

رواية وشاء الحب كاملة



لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

_ وشاء الحب _

_ بسمه البياتي _

حكايتي يا أحياء

تبدء بحرفين

الحاء... والباء

الحاء.. حب يملؤ الأرض والسماء

الباء... بعدُ وقسوة وكبرياء

طفلة صغيرة تداعب النجوم

وترسم أحلامها من الغيوم

مشاعر بريئة لا تعرف الخصام

تتمنى نهاية تتوج بمسك الختام

و شاء القدر

ان تعشق منذو الصغر

ليعانق أمالها الورد والزهر

عاشق عنيد

يسير خلف التقاليد

تفكيره محدود

لا يتعدى الحدود

اختار البعد

ليصون العهد

وشاء الحب

أن يتسلل لذلك القلب

ياترى ماهي النهاية

حاء ام باء

حبُّ ام بعد...

مساء العافية حبايبي

اعرف طوختها وهواي دانزل اعلانات

لكن شسوون تحملوني الله بلاكم بيه

هههههه

قصة جديدة اني عن نفسي جداً حبيتها

كلها حب واحاسيس هههههه

وأكيد مو هسه ابدي بيها

بعد قصة من ذا الذي اغواك

و ايتها الأقدار صبراً

اذا الله راد

راح اتكولون لعد شكو منزلة اعلانها من

هسه

القصة عجبتني ما اريد افقدها

اخاف صاحبته تختفي هههههه

مشهد منزلت ان شاء الله من احدد موعد

كتابتها انزلة

تحياتي للجميع

احبكم بسمة البياتي

الغلاف اكيد من ابداعات عبير الها كل

الحب

AbeerAL_Hussnawy

الغلاف اكيد من ابداعات عبير الها كل

الحبAbeerAL_Hussnawy

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الأول

لماذا قلبي يخفق بقوة عند لقياك

لماذا تسكن مخيلتي ولا ينطق لساني سوى
أسمك

لماذا أدمنت قربك وبت اتنفس عطرك

لا أمل من النظر إليك

اتلعثم وتتوه الكلمات عند محادثتك

هل ياترى هذا هو الحب؟!

هل ياترى انا عاشقة!!

.....

أسير بطريق مليء بالأشواك أبحث عن
مخبي أحتمي به من ذلك الذئب الغادر

أبحث عن يد تنقذني تنتشلي من درب

الضياع

انا هي تلك الفتاة البريئة صاحبة الطفولة
المشوهة لم يكن لي ذنب سوة ابي طفلة
ساذجة

لاتعي

لاتفكر

لاتدرك

لاتعرف غدر البشر

كل أحلامها دمية جميلة وقالب حلوى...

... سامراء

الساعة ١.٣٠ ليلاً

غمضت عيني تانام دغتنني لمياء بعكس

ايدها دحجت عليها ها يولي شنو ماناوية

تنامين اليوم

... خايفة وگلبني يرجف

... من شنو خايفة مو جنتي فرحانة وكضيتي

الحنة تهزين

... يولي كلام خواتي عن الزواج خوفني معبالي

هجدان (هيچ) لوما اخاف من اخواني ابطل

واظل هين ما اتزوج

..... ههههه خبال الخبلج يمصگوعة ولو ما

اعرف عليش هالكتر خايفة وشبي الزواج

بس أكيد تتعودين نافع خوش زلمة ويحبج

يلا نامي وراج كعدة من الصبح

... هي عيني ليش راضية تغمض

.. تعوذي من ابليس واقري آيات بلجي

(بلكي) تنامين

.. ان شاء الله

... ثاني يوم كعدونة من الغبشة كل وحدة
التهت تسوي شغلة عجن. وخبز وتركيب
انهد حيلنا

المياء اخذنها خواتها للصالون للساعة ثلاثة
الظهر رجعن

النسوان استقبلنها بالهلاهل

طالعة حلوة بس مبين عليها الخوف

جت كعدت اشرتلي اجي يمها

هااا يولي خما بعدج خايفة

...موبس خايفة ميتة خوف

اكلج عليش بعدج مامبدلة ولامرتبة وجهج

... هما ينطوني مفكة الشغل مايخلص ودي

هاي وجيبي هاي

... امشي تهيري (تحضري) مظل شي راح

تجي الزفة

... ما عندي شي هسع (هسه) بدقيقة ابدل

تدرين بأمي ماتقبل اخلي شي الوجهي اذا

اخط الكحلة اتكلي هااا تريد عريس مووو

... هههه والله خالتي عدها سوالف الحمدلله

امي ارحم منها

... وين اكو مثل خالة حسنة

يلا رايحة ابدل ما اتأخر

بدلت وطلعت أجت الزفة فات نافع وأخوانو

وگرابتو يهوسون ويدبجون

كعدوا شوية بعدين اخذوا لمياء وطلعوا

السيارات برا ردت اصعد انجريت من ايدي

صديت امي كاضبتني

... وين ترددين امشي فوتي جوة

... حتى ويا الزفة ماتريدين أروح حرام عليج

... حرمت عليج عيشتج شعندج رايحة هما

يزفوها ويجون فوتي لا اكسر ضلوعج

... انجمعت الدموع بعيني دخلت جوة

تلكتني خالة حسنة

... هاا يولي أصيل عليش رجعتي ما رحتي

وياهم

... حجيت والعبرة خانكتني امي مارضت

اتكول هما مايتأخرون شوية ويرجعون

... يولي نعيمة عليش ماخليتها تروح وياهم

من الصبح انكسر ظهرها بالشغل ووكت

الزفة منعتها

...خليها تلملم الهوسة الصارت من يجن
البنوات تعبانات وين بيهن حيل يشتغلن
... عفتهن وطبيت أبدل لبست ملابس البيت
وتشكلت اعزل واكنس

انقهرت على خالة حسنة الدموع تجري على
لمياء حقها لمياء بزر الغعدة والمدلله
موهين عليها فراكها

اصلا ما اعرف شاون قبلت تزوجها

لمياء اكبر مني بسنة عمرها ١٦ سنة اني
وياها متريبات سوة اعز من الخوات كابلت
خالة وظليت ابجي

خلص العرس رجعنا للبيت فراگ لمياء أثر
بيه

جانت مونستني اروح يمها وتجي يمي

... ول یرحم اهلج سويلي لگمة اكلها ميت

جوع

... من عيني

... عساهن سالمات

... ابتسمت ومشيت من یمو

شاهر من مات ابوية الله یرحمو شال

مسؤولية البيت ولزم شغلوا

رغم دلال امي ماتغير زلمة حوك واخو

خيتو وحنين علينا

گليت طماطة وبتيتة خليتهن بصينة ويا

گلاص جاي اخذتهن الو

... لاتظلين واكفة شارکيني

... تربعت جدامو مديت ايدي اكل ويا

... من تطلع أمي خليها توصلج البيت احلام
لاتظلين ووجد هين

... ان شاء الله

فاتن امي وخالة كمت تلكيتهن واخذت
العلايك من أيدهن

حسنة... بمه انهذ حيلي رجليني غدن خيوط
من التعب

شاهر... شكتر كلت الأمي انا اتسوك مو
راضية الا هي تروح

نعيمة... كملنا كل النواقص مابقى شي
اهتم بنفسك وليدي ما اريدك تتعب ماظل
العرسك شي

... هههههه هما كل الي يعرسون لأزم يدللون

حسنة..والله خايفة تحبسك بالبيت منا اليوم

العرس

قادر... العريس مرتاح واني افتر مثل المصراع

ومشتعل شيب اهلي

نعيمة... اذا ماتتعب العرس خالك عجل

المنو تتعب

... اي جدة هذا حبيب الغلب أكيد تسكتيني

علمودو

... وشعندي غيرو هو هالوليد الطلعت بي من

الدنيا

شاهر... يول مو گوتلك تعال وياي ارتاح انت

مارضيت

... تربعت بسدو واهفي بيدي

لو ادري هالكثير ناس لأزم اعزم فلا اروح

ول اصيل بخير اهلع كلاص جاي

... ضحكت على منظروا طببت للمطبخ

صببتلوا جاي رحا انطيتوا

اخذوا من ايدي وكعد يأكل

قادر ابن اختي احلام اصغر مني بسنة بس

اليشوفوا يكول هو اكبر

صديق شاهر وذراعوا اليمين اليضيعهم

يلگاهم سوة

قبل العرس بيومين بيتنا انترس خوالي

وخالاتي وگرايب أمي كلهم اجوي من

الرمادي البيت صار يروش بالنسوان

والجهال عبالك كاعدين بمدرسة

وبيوم الحنة ماكو محط رجل شوكت تفض

الهوسة ما ادري

أكثر شي فرحني جيت اختي أمانة ولمياء

التهيت وياهن وويا باقي البنوات

يولي لمياء خما تروحين اليوم

... لا راح اظل هين يولي بالكوة قنعت نافع

يخليني ابات

.. هم زين تظلين من يوم عرسج مامفتهمة

منح شي تجين البيت اهلع ساعتين

وترجعين

... خما بيدي حكم القوي

امنة... شلونو الزواج وغمزتلها

.. ههههه ماعدها عقل الماتتزوج

... طالعة عينج ههههههه

... عجل شعبالج

اصيل. يحجن بالمهامس مفهمت شي
عفتهن وصعدت ويا البنوات للسطح نتفرج
على الجوي

امي حلفت تسوي عرسو ليلتين من الحنة
تجيب الفرقة وبيوم العرس نفس الشي

الاجواء حلوة جثير تونسنا

للليل خلصت الحفلة. وبده الشغل والكراب
الحد ماخلصنا غدينا جنايز من التعب

طبينا للغرفة تمددت بسد لمياء

.. اشتاگيت النافع تعودت على حضنو

... دحجت عليها حجي امنه صحيح طالعة

عينج

... ههههه لا والله اصلا بوخة بس لسان

... عجل نامي يالبوخة ولادورين حضونة

...اكفي خلي اسولفلج شصار يوم عرسي

... جفلت خليت أيدي على حلگها ظليت
اتلفت لا احد يسمعها ويكول الامي دفعت

ايدي من وجها

... فان حظج شبيج رجفتي

.. يولي شتسولفيلي استري عليه لاتسمع
امي وتگصبني

... صگع الهل تفکیر وين راح عقلج مو البالج
يالثولة

... عجل شنو

.. بطلت ما احجي

.. لا الله عليج يلا سولفي

... موتدرين بيه بيومها شکثر جنت خايفة
من طلعن خواتي وعافني وحدي بالغرفة

ظليت ألوب لوبيدي اختل بالكتنور لو جوة
الجرباية حتى مايلگاني

وشكو سالفه عوجة تذكرها بهالحظات

قبل لا انخطبت جنت سامعة اختي اتكول
بيوم عرسها خربانة (فاقدة الوعي) ورجلها
من شايفها مكسور قلبه عليها عايفها
مامسوي شي

حجيت بگلبي هسع اني مو خايقة عجل
ليش ما أخرب يولي ظليت افتتر مثل
المصراع وكلما اسمع صوت احد قريب من
الغرفة أجفل عبالی هو

مايها مجال لأزم اتصرف

رحت وكفت جدام الحايط خليت ايدي عليه

... فتحت عيني فان خذج وشسوين يم

الحايط

... انجعمي (انجبي) صوجي اني حجيتلج

انام احسن

.. ثاني يوم الشغل والهوسة زادت

لوين يلا فضينا هوسة الغدة والمواعين

اخذت البنوات للغرفة تا نبدل ونتهير)

نتجهز) للزفة

امنة جايبتلي ثوب حلو لبستو وخطيت

شوية كحلة وحمرة خفيفة

نعيمة... يولي اصيل وينج تعالي شيلي

السكاين من الكاع. الجهال لايكسروهن

... طلعت اركض طبيت للربعة النسوان

كاعدات شلت الصينية تا اطلع وكفت امي

جدامي شال البرجلها وضربتني

... يمگصوفة العمر شمفينة (شمسوية)

بوجهج

... تمنيت اموت ولا هالموقف خالتي
والنسوان صاحن بيها مارضن على تصرفها

امنه اخذت الصينية من ايدي والبنوات
طببني للغرفة

بجيت من كل گلبي

لمياء... كافي. يبعد عمري عlish تبجين
خالة شافتج طالعة حلوة خافت عليج من
العين بروح الاعزاز لاتضوجين

... ليش فشلتني جدامهم ترى ماعدت زغيرة

صفية... امسحي البوجهج ومن يروحون
الناس اني اعلمج

احلام... كافي الخاطر الكعبة قابل شسوت

وتضربها جدام اليسوة والمايسوة

يعني احنا خلصنة من معاملتج القاسية

انوب استلمتي اصيل

... هاا يولي كبرتي وصرتي توكفين جدام امج

وترزليها

ابتسام.. عرس اخوها خليها تفرح حالها حال

باقي البنوات عlish تكسرين فرحتها يمه

اصيل فقيرة لاتظلين تعاملها بهاي القسوة

... حرامات تعبي بيجن يكلون البنات

حنينات بس اني حظي فاين الله نطاني اريعة

مامنهن لا نفع ولا دفع

... امي تكاونت (تعاركت) ويا احلام وابتسام

جت خالة صفية كادتها (مشتها) من

ايدها. وطلعت

احلام...لاتبقين تبجين قابل جديد عليج
سوالف امي مو تعرفين بيها اذا ما تلكة أحد
تتكاون ويا تتكاون ويا زياگها

امنة... تعالي اعدلج وجهج واطوخ كحلج
ومعليج بحجي امي

... لا ما ارید اغسل وجهي احسن

... انجمي وبلا حجي زايد

... مسحت دموعي عدلت وجهي وطلعت
ظليت مستحية من النسوان بس من
طلعت الزفة ورحنا البيت العروس نسيت
الزعل

عروسة شاهر من گرابتنا مو غريبة وبنفس
المنطقة اخذناها افترينا بالسيارات ورحنا
للمصور گصو (اخذوا) صور العرسان

ورجعنا للبيت الفرقة برا ادك والشباب

تلعب جوبي عرسو صار يخبل

صار المغرب وكت العشى صبينا والولد

نڭلو (اخذوا) الأكل للزلم البرا

كملنا الصب

تعشوا المعازيم ورجعت الفرقة أدك

اقل من نص ساعة وسكت المطرب دحجنا

(باوعنا) من شباك المطبخ الزلم نخبصوا

يتراكضون مدري شبيهم صوتهم عالي

امي والنسوان طلغوا يشوفون شصاير

جت خالة صفية تصفك ايد بيد

وكفنا جدامها

سألنها خير شصاير وعليش هذا المراكض

والهوسة

...زلمة من المعازيم تخربط وواكع لا حس
ولانفس يكعدون بي مايكعد الشباب
الشايفينو

يكولون يمكن مات

... كلنا لطمنا على خدنا من الخوف

احلام... وما عرفتي منو الزلمة من گرابتنا لو
غريب

..جيرانكم من المنطقة

... هسع هو وينو

.. شالوا الزلم للمستشفى

... ان شاء الله مايصيرلو شي

... رجعنا نكمل شغل

الهوسة بعدها برا

شاهر نهى الحفلة وخلي الفرقة تروح

امي ضايجة لان عرس شاهر خلص من وكت

جانت تريد الحفلة تظل للساعة ١٢ باليل

حسنة... عlish غاعدين ووجوهكم تتباجى

كومن العروس الغرفتها حتى انزف شاهر

... خوات اقبال اخذنها للغرفة ورها بشوية

زفينا شاهر الغرفتوا

باليل رجعوا الزلم من المستشقى غالوا

الزلمة حالتو خطرة دخلوا للأنعاش

هو مريض والدكتور، مانعو من اللحوم

والأكل الدسم وهو الله يسلموا صارلو يومين

يتغدا ويتعشى يمنا وتالي مامتحمّل

ومتخربط

گفینا الشغل ومن التعب نمنا جفی علی

وجهونه

الصبح جت ام آقبال وخواتها جابن الریوک

وراحوا الغرقتها کعدوا ویاها

وره الریوک خوالی وگرابتنا راجعوا للرمادی

بس ظلت خالة صفیة وبنواتها

وامنة هم ظلت

قادر... العریس وینو شنو راح یظل بغرقتو

احلام.. بعدو بسم الله البارحة عرسو عوفو

یاخذ راحتو معلیک بی

... عجل وانی شوکت تحنین علیه وتزوجینی

... توك طالع من البیضة وأدور حرمة وزواج

... لاتكلمين حافظ كلامج لو بيك خير انتبه
الدراستك بس فالج بهالسوالف البگدك
بعدهم يلعبون دعابل الشارع

... عجل اذا تعرف هالكلام انجعم واسكت

... سوولي ريوك اتزوهري لو هذا هم ممنوع

صفية... يولي احلام شبيج ويا ول قادر

معليك بيها سراب الك ماتصير الغيرك

اصيل... خليت الصينية جدامو بعدو بأول

لكمة من هجذان(هيج) حجت خالتي غص

باللكمة ظليت اضرب على ظهوره هههههه

صفية... من الفرحة اختنك

قادر... خالة بالحرام جنت اتشاقى ويا امي

ويني وين الزواج على گولت امي بعدني

هسه طالع من البيضة

... ولك خاف مو عاجبتك بنيتي ترى الف
من يتمناها وخطابها جثيرين لوما احبك ما
انطيها الك

احلام... خالة مايحتاج تسولفين قابل ماندرى
بيها وبجمالها. وندارتها

لوما ابو حاجزو بنت عمو من باجر اخطبها
الو

اصيل. خالة ضاجت طلعت من المطبخ
ههههه

قادر... توبة اذا بعد دورت زواج رحمة الابوج
يمه خلصتيني من هالسالفة

.... حتى بعد تبطل سوالفك التعبانة

. طب شاهر للمطبخ ضرب قادر على ظهوروا

امنة... هلا بعروستنا الحلوة يولي عlish
مدنجة راسج ومستحية هذا صار مثل بيت
اهلج واحنا مو غربة

... هالا لا مو مستحية

ابتسام... يولو عوفوها براحتها كل عروس اول
ايام تظل خجلانة بين ماتتعود

... اقبال بعدها زغيرة (صغيرة) عمرها ١٥
سنة حلوة ونازكة وفقيرة لا يگة الشاهر فدوة
العمرو

وره العرس بثلاث تيام (أيام) طب زوج
ابتسام كال

ابو توفيق اليوم الصبح انطاكم عمرو

حفز (كم بسرعة) شاهر من مكانو

... لا اله الا الله البارحة زرتو حالتو مستقرة

انا لله وانا اليه راجعون

...الفجر مدهورة حالتو ومسلم روحو

... عجل خلي نروح للدفنة

... بدل ولحكني رايح ابلغ عمامنة

... راحوا الزلم للدفنة وأمي وخالاتي واحلام

راحن البيت ام توفيق

اني والبنوات فرشنة الجودليات بالحديقة

وكعدنا اقل من ساعة

وطبوا عمامي وولدهم شكولهم مغلوبة مثل

الجايين من كونة (عركة)

فات شاهر ساندينو ولد عمي سابح بدمو

وجهو. والدشداشة كلها دم

جفلنة من المنظر وحفزنة من مكانة

امي تملخ بروحها وتبجي نريد نفهم شكو

محد يحجي

فاتوا للربعة

گضبنا احلام من ايدها

ابتسام.. يولي اكفي سولفينا شصاير وشبي

شاهر

... اخو ابو توفيق ضربو بالتوثية على راسو

الله يگصف عمرو

.. عlish ضربوا

.. يکول اخوي مات بسببکم مدري شنطيتوا

وجتلتوا (قتلتوا) مجذب الجذبة ومصدگها

گلب الأمة صياح وفشار ويتهادد يريد يضرب

شاهر والزمم بالکوة گاضبين شاهر حتى

لايهد عليه

... وتالي شصار

... هذا واحد زايعتوا الغاع يشتري المشاكل
والكوان بفلوس الناس كلها تتجفى شرو
زواج لهسع مامزوج محد ينطي مرة رغم
عمرو الجبير

واخونو يخافون منو محد يكدر يحجي شي

كايل بس تخلص الفاتحة لمو زلمكم
وشيخكم نسوي كعدة

. هالا بينت السالفة هذا يدور فصل

... دخلي يطير حتى اليسمع بالسالفة
يضحك وين اكو هيچ فصل فابل احنا جبرنا
اخو

تياكل

ولو صدك مخليلو شي جان المعازيم كلهم
تسممو وجان بين بتقدير الطبيب هذا يناطح
بگرون طين

باجر الولد يروحون للشيخ ويحجولو السالفة
ويشوفون شيكول

... امي خبصت الدنيا باللطم والبجي اتكول
اذا راد فصل انطوا اخاف يغدر وليدي هذا
كلب ابن كلب وكلشي يطلع منو

وشاهر يكول لو يموت مايشوف دينار واحد
واعلى مابخيلو خل يركبو

ثاني يوم راحوا للشيخ وهو يصير من گرابتنا
حتى بيوم العرس جان موجود وشايف
الزلمة من متخربط من سامع اخو يريد
فصل ظال يضحك كال خلي يجون ويصير
خير ان شاء الله

خلصت الفاتحة وتحددت يوم الكعدة
عمامي والشيخ اجوي البيتنا
واخوان ابو توفيق وگرابتهم وشيخ عشيرتهم
هم اجوي

ايدنا على گلبننا اجوي الولد اخذوا جاي
وماي. سالناهم شصار كالوا بعد ما حاجين
شي

وكفنا قريب من الأستقبال نسمعهم
بده شيخهم يحجي ويضرب امثال ويكول
مانريد عداوات خلونا نحل السالفة
وتتصافون انتوا ولد منطقة وحدة ومثل
الأهل

الظاهر شيخهم هم خبل مثلهم
شيخنا وشاهر وعمامي ساكتين
ويسمعونهم

مزهر اخو ابو توفيق كال احنا ماجيين ندور
مشاكل وراح نعتبر السالفة قضاء الله وقدره
وحتى فلوس مانريد

النريدو اناسبكم ونأخذ حرمة منكم.....

يتبع

مساء العافية

ملاحظة صغيرة

ترى اعرف سامراء والأنبار وتكرت حجيهم

عادي مثلنا

لكن اكو مناطق وعشائر لهجتهم تختلف

لهذا يابنات ياريت متشككون بمصداقية

القصة

البارحة هواي دخلوا خاص وشفتم تعليقات

يكولون سامراء يحجون عادي

اني لو هسه انطيكم اسم عشيرتهم راح

تتأكدون هاي لهجتهم

لو حجيهم عادي اصلا اسهلي اكتب بي

هاي لهجتهم والي ممصدك اوك براحتة

رجاءاً ما اريد مغثة من بدايتها

تحياتي لكم احبكم

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثاني _

مزهرو... احنا ماجيين ندور مشاكل وراح نعتبر

السالفة قضاء الله وقدره وحتى فلوس

مانريد

النريدو اناسبكم ونأخذ حرمة منكم

اصيل... جفلت غضبت ايد امنة بخوف امي

وخالاتي لظمن على صدورهن

صار صوت مصايح امي دفعت الباب شوية

دحجنا شاهر كاضب مزهر من دشداشتو

والزلم لازمينو بي يريدون يفكونو من ايدو

شيخهم.. هاي عيبة بحگنا كاعدين بيتكم

وتتهجمون على زلمتنا

... شيخنا زگح بشاهر ارجع المكانك

الأمور ماتنحل بالمصايح والضرب

رجع شاهر المكانو وهو ينافخ

كمل الشيخ كلامو

نريد شي يثبت زلمتكم مات مجتول)

(مقتول)

شيخهم كال ابو توفيق مات بالعرس بسبب
الأكل النطيتوا رجال صاحب حرمة وجهال
بعدهو بحيلو اكيد واحد يكرهوا حطلوا شي
بالأكل وسممو

... الظاهر الجماعة مامفهميك السالفة عدل

الاكل ما بي شي والماعون الأكل منو ابو
توفيق الله يرحمو ابو سالم هم اكل من
نفس الماعون ولزلمة جدامكم اسألو

احنا ماجبرنا يجي يأكل هين

انعزم حالو حال غيروا

وتكدر تتأكد من هذا الحجي من
المستشفى والطبيب الجان يعالجوا

هو مريض وممنوع من الدسم منيتو جابتوا
للعرس خلصت خبزتو من الدنيا وراح يم ربو

احنا خما نظل نسأل المعازيم عن امراضهم.

وشنو الأكل اليناسبهم

اكل الأعرس معروف والكل يطبخون نفسو

... شبخهم تفشل ظل يفر براسو مبین

مجانوا حاجيلوا السبب مفهمينوا اخوهم

مات متسمم

الشيخ اعتذر من شيخنا ومن شاهر

مزهر تخبل ظل يتحلف ويتوعد الشاهر

تالي اخوانو اخذوا وراحوا

الحمدلله هم وانزاح من گلبي خفت يضحون

بيه وينطوني فصلية

امي من سمعت بتهديد مزهر خبصت البيت

بالبواجي والنحيب

... من عززززا العزاج نعيمة راح اوليدج

بالرجال

لك يمه شاهر عيش ماتفاهمت ويا

وسديت حلگوا اني ربحي بيمن اذا صارلك

شي

شاهر...لاتكفريني بعيشششتي يمه من كل

عگلج (عقلج) تريد تنطين بنتج فصلية

والله على گص رگبتي انطيها

خواتي امانة ابوية الي اموت وما اخلي وحدة

بيهن تتأذى

... ولك يمه قصدي تسكتوا بالفلوس مو

تنطي اصيل يول ماعدنا غيرك والله اذا

صارلك شي اموت بنفس الساعة

....جيت بسدها حبيت (بست) راسها

لاتخافين مايصير شي هذا واحد بوخة بس
لسان كلشي مايكدر يسوي

حسنة... الله يحفظك وليدي ويديمك عزوة
وسند الأمك وخواتك صدك زلمة من ظهر
زلمة

... الله يطول بعمرج خالة

يلا رايح. ارتاح لاتخلون امي تبجي

... دموعي تجري اليوم شفت ابوية
الماشبعت منو ومن حنانو بشاهر

احلام... كافي يمه شاهر زلمة سبع ماينخاف
عليه

... گلبي لاعب ومامرتاح باجر اروح البيت ابو
توفيق وانطيهم جم فلس ينطوهن المزهر
حالي ومالي وعمري فدوة لتراب رجلين شاهر

اصيل... الكل سكتوا عافوها تسوي التريديو
بلجي ترتاح

امنة وخالة صفية وبنواتها رجعن للرمادي
مر اسبوع الوضع هادي والسالفة انست
من صارت اقبال ويانة بالبيت ماعدت اضوج
مثل گبل صرنا صديقات

بديت اهجس (احس) امي تفضل اقبال
عليه لان حرمة الغالي اذا حدرت للسوك
تحير شتجيلها واني لو تذكرني بشي بسيط
لو لا

خواتي شكتر يحجن عليها يگولن لاتفرقين
بينهن هاي بنتج مو بنت ضرتهج عليش
هجدان (هييج) تعامليها بهذا تصرفج راج
تزرعين الحقد والعداوة بينهن
امي ماترد عليهن وماتتغير

كل هذا وشاهر ما عندو علم

ادري اذا بسمع ما يقبل على تصرفات امي
جدامو ماتحجي عليه ولا ترزلي

مشت لأيام العلاقة بين اقبال وشاهر
متكهربة

دوم مشاكل بينهم

اقبال بكلشي زينة الا حاجة وحدة الغيرة
تغار عليه من الطير الطاير حتى من دلال
امي الو

وهو يتخبل من هالشي

يجي تعبان تستلموا وين جنت منو شفت
ويا من حجيت تگرع راسو تالي يتعارك وياها
ويهج من البيت

وامي من تشوفوا يطلع زعلان تهد على

اقبال

اتكولها اذا بقيتي على نفس طبعج

ومهجة وليدي وساگمتو بعيشتو من باجر

ازوجوا عليج

اقبال تكوم تكمز وتجي تحب (تبوس) بيد

امي وتحلف بعد ماتزوجو

تتغير يوم يومين بالجثير اسبوع وبعدها

ترجع حليلة العدتها القديمة

باليل گاعدين نشرب جاي

شاهر دحج عليه وحجة

.... اليوم عمي عثمان طلب اصيل الأبنو

شامل

... من الخجل خدودي غدن (صارن) دم

نصيت راسي خجلانة

نعيمة.. اي شكو بيها ماتلگي احسن من ابن

عمها

قادر... شنو الاحسن شامل عطال بطال ابو

واخوانو يصرفون عليه

... من يتزوج وتصير مسؤولية برگبتوا يتغير

... بلجي ماتغير شراح يصير بأصيل

... ول قادر شو اخذك الواهس وجاعد

تجادلني

شاهر... لان حجة الحگ صار يجادلج و تريدنو

يسكت

.. هاا يول مابين عاجبك كلامو اذا ماتريد

تنطيهها عليش فتحت الموضوع

.... بيها وبلاها راح تعرفون باجر النسوان
يجون يخطبوها فتحت الموضوع جدامها
حتى انصحها

خاف انتي والنسوان تأثرون عليها
وتقشموها

.. خلف الله عليك وليدي طلعت اني
اقشمرها

... وال يرحم اهلع يمه بلا هالحجي ادري
بسوالف النسوان يظنن زن زن ويلعبن
بعقلها

خيتي هاي جدام الكل شامل مايفيدج
ولاتصدكين من يتزوج يشيل المسؤولية
عمي واخوانو تعبوا ويا شكثر شغلوا يومين
ويبطل انتي فقيرة ما اريد انطيح الواحد
مايعرف فيمتج ويتعبج

... هذا هو خوية انت اعرف بمصلحتي

التشوفوا مناسب الي سوي

...الله يرضى عليج خيتي ويرزق بالقسمة

الزينة

... امي مثل كل مرة ما عجبها الحجي عوجت

حلگها من اجن النسوان رادن يسمعن

جواي گولتلهم بعدني زغيرة ما افكر بالزواج

عمي زعل كال الشاهر شنو انت تمشي

بكيفها ابن عمها اولة بيها من الغريب

غصب عنها توافق

شاهر. العفو منك عمي اذا انت عادي

تغصب بنواتك على الزواج اني ما اغصبها

هاي عشرة مو يوم ولايومين اصيل بالذات

ابوية موصيني عليها ما اكدراظلمها

... ها يا بن اخوي يعني اذا جت البيت عمك
تنظلم

... ما حجيت هجذان بيت عمي على عيني
وراسي بس اذا غصبتها اكيد تنظلم

... عمي عايف شاهر وطالع زعلان

امي اتكول جت جتلتني بالمكناسة اتكول
من وراج بامگصوفة العمر أخوج راح يتخارب
ويا الكل

شبعطني ضرب بالمكناسة

اقبال جت وكفت جدامي وبعدت امي عني

طبيت للغرفة ابجي

غمضت عيني تذكرت ابوي ودللو الي جان
يدري بمعاملة امي انه الهسبب مدلنة
ماينام اذا وحدة بينا زعلانة من يجي من

الشغل اذا يشوفني ماتلگيتوا من الباب

يعرف بية مجتولة وزعلانة

يطب للغرفة

بغنيلي

هيلا برمانه من هي الزعلانه

من هو يراضيه ابوها يراضيه

صايغ تراجيه محبس وگردانه

بجيت من كل گلبي وينك يابه عفتني من

وگت ريت المرض الأخذك اخذني وياك

تدثرت جوة اللحاف ونمت

فتحت عيني شاهر جاعد بسدي وايدو على

شعري

... ها يولي عليش نايمه هالحزة

ادري امي جاتلتج اقبال حجتلي

... رجعت بجي واشهك غضبني من ايدي
كومني واخذني الحضنو

... لاتبجي يبعد اخوج اذا امي بعد مدت
ايدها عليج اخذج واترك البيت حجيت وياها
حلفت بعد مالها شغل بيج

..... امي عlish ماتحبني اني مو بنتها شوف
خالاتي شكتر يحبن بنواتهن

.. ول يابة شلون ماتحجج امي هذا طبعها
ماتبين مشاعرها

كومي يلا نتعشى سوة

واخذي هالعلاغة بيها حلويات ألج

... ابتسمت الله لا يحرمني منك

... ولايحرمني منكم يولو شعندي غيركم
انتن اعز من الروح

... صدك الأخو الحنين سند الخواتو

شاهر الله زرع كل الحنية بگلبو حتى خواتي
المزوجات ماينساهن ويومية يروح يسال
عليهن ويشوفهن شمحتاجات

امنة يتعنالها للرمادي بسأل عن احوالها

الله لايحرمننا من وجودو بينا

انسدت سالفة أبن عمي

اليوم العصرية امي راحت البيت احلام اني
واقبال

وحدنا كاعدات انكرز حب مانشوف غير لمياء
واكفة جدامنا

كمت بفرح حضنتها صارلي جثير ماشايفتها

... فان حظج يالمحممة (مصخمة) عندي

زلمة ما ابدلو بكنوز الدنيا

اصيل... مو وگت هالسوالف احجيلنة

شخبارج

صارلج شكئر، ماجاية

.. نافع عندو شغل مايكدر يجيبي اذا اجي

يتبهذل حرمة اخو كلاص ماي ماتناوشو (

تنطي) بيوم الابات اهنا الجوع يجتلوا

اقبال... فان حظها مبينة مسمومة

...شحجي وشسولف مشوفتني الويل اني

وياها امالاخ

... مبروك الحمل خالتي قبل جم يوم گالت

لمياء حيلة

... الله يباركلکم اي دخلت بالشهر الرابع

يوم الاقبال ان شاء الله

ا

اقبال... الله يسمع منج

اصيل. مبين الحمل معقلج وصايرة فقيرة

... شنو گبل (قبل) جنت مخبلة وما ادري

بنفسي

... والله سوالفج تشهد بهالشي

... عجل خلي ابشرح بالحرام الحمل خبلني

بالزايد

... ههههههه شمفينة (شمسوية) يولي اكيد

بلاوي

... خلي اسولفلكم

گبل جم يوم گولت النافع اشتاگيت الاهلي
وللبنوات اخذني اشوفهم ما قبل كال ما عندي
مجال ظليت ازن يم راسو ماكو فايده

كتلوا بسيطة اني اروح وحدي زعلت ونمت
هو ضاج عاف الغرفة وراح كعد يم اخو

من سمعت خطواتو يم الباب ركضت ختلت
ورة البرد قريب من الزاوية

البردة قديفة و ثخينة ما بين مني شي

طب للغرفة دحجت من زرف البردة جة تمدد

ورة شوية كام طلع دقيقة ورجع للغرفة

مخبوص يدور بالكنتور وجوة الجرباية

خليت ايدي على حلگي حتى لا اضحك

وافضح نفسي

يولي المصيبة طبو اخو ومرتو يدورون ويا

نافع يگوللهم رادت تروح الأهلها وماقبلت
يمكن راحت وحدها لان كالت اروح وحدي

... عزززا العزاج وشصار بعدين

يعني شصار أكلت تبين بثنين ايدي لا
أكدر اطلع من وره البردة ولا اكدر اظل

طلعوا يدورون بالشارع من فرغت الغرفة
ركضت انجضعت (تمددت) بفراشي
وغطيت راسي سويت روعي نايمة

سمعت حرمة اخو تكول بسم الله هاي منو
النايمة لج لمياء هاي انتي

احمد امشي صيح ابوك وعمك

جتي كشفت راسي

سويت روعي هسع كاعدة من النوم

... وين جنتي واحنا ندورلج

وكلما يجي خطر تعيد نفس الكلام جدامهم

نافع فقير ومايحب المشاكل حجة ويا اخو

كالو گول الام احمد ماعليها بمرتي اني احبها

وحجيتها عاحبني

الحية ما بطلت سوالفها نافع كال تحملي

شنسويلها

... وعليش تعيب شبي حجيج قابل حاجة

هندي

شعرفني وحدة مسمومة شايفة نفسها

گبل جم يوم محد بالبيت لا رجليها ولا نافع

دنيا ظهر الجهال نايمين راحت تسبح

مشيت على كيف رحمت وره البيت من يم

شباك الحمام اكو طشت شلتوا وبكل قوتي

طريتو (ضربتة) بالغاغ يولي عبالك صوت
مدفع مو طشت

وما اسمعلج غير صرختها والطبة مالتها
مبين وكعت رجعت الطشت المكانوا
ومشيت بسرعة الغرفتي سويت نفسي
نايمة

فاتت الغرفتي راسها كلو وغف الشامبو
ومتلفلة بالخاولي وتعرج
كالت لمياء سمعتي الصوت
كوتلها لا

كالت ولج بلي صوت طبة قوية وره البيت
سويت روعي مصدومة
مشيت الورة البيت كوتلها شوفي ماكو شي

شاهر كاللها ماكو فرق شيجي من الله

يامحلى المهم تمام الخلقه والعافيه

امي ماقتنعت بهالكلام ليل ونهار تدعي

تريدو ولد

لمياء فاتت الشهرها جت بقت بيت خالتي

يومية تجي يمي العصريات

لمياء. اليوم اهجس عندي وجع تعالي باتي

يمي

.. خلي اكول الامي بلجي تقبل

.. معليج بخالة اني احجي وياها

... رح ت ويا لمياء البيت خالتي باليل كاعدات

نتعلل

لمياء عدها وجع بس قليل

... شوكت اجيب وارتاح اهجس صايرة مثل

النفخة

... هههههه اي والله مدعبة

... انجمي لاتضحكين حلوة بكل حالاتي

... هسع اني كايلة مو حلوة كولت مدعبة

هههههه

. قزرقوط شغلي الراديو اليوم مبين السهرة

صباحية

... شغلت الراديو كعدنا نسمع اغاني

ونسولف ونضحك

طلعت اغنية فيروز سهر الليالي

لمياء .. اشكد احب هاالأغنية علي الصوت

يولي

عليتوا ظلينا نغني ويا الأغنية

لمياء

كان ان عندنا طاحون ع نبع المي

وقدامه ساحات مزروعة فيّ

وجدي كان يطحن للحي

قمح وسهريات

اصيل

ويبقوا الناس بهالساحات

شي معهن كياس شي عربيات

رايحين جايين ع طول الطريق

تهدر غنيات

... كملنا الأغنية سوه ونضحك بصوت عالي

غني اه غني اه غني على الطرقات

ياي ياي ياي يا سهر الليالي

ياي ياي ياي يا حلو على بالي

غني اه غني اه غني على الطرقات

ساعة وحدة ونص لزم لمياء وجع قوي ظلت

تروح وتجي

وخالتي واختها وجناينهم جابلوها (گابلوها)

وكعدوا

حسنة. علياء امشي كعدي محمد يروح

بجيب الجدة لمياء عدها ولادة مو مال نبقياها

للصبح

... لمياء تصرخ وتتلوه من الوجع بجيت على

حالتها

جت الجدة كالت عدها ولادة فاتت تجيبها
خالة ماتحملت تبقى وياها وتشوفها تصرخ

اختها وحرمة اخوها طبن ويساعدن الجدة

رجل خالتي جاعد بسد خالتي ويدعي

كلما اسمع اصراخها اصم اذني والدموع
تجري كرهت الزواج والتتزوج من الخوف

سمعنا صوت الجاهل فرحنا

حسنة.الف الحمدلله جابت اللهم صل على

محمد وآل محمد

زوج خالتي... فوتي شوفي لمياء شلونها

ماعدت اسمع صوتها

... هسع اروح

... خالتي كامت تريد تفوت طلعن الجدة

وعلياء سابحات بالدم والوجوه مصوفرة

حسنه...شنو هذا الدم

.الجدة... تعسرت ولادتها لان بجر جاعد تنزف

اخذوها للمستشفى بسرعة.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الثالث

عنج مشوا يا دار وبهل مسيه

خل نكعد أنه اوياح نبجي سويه

ابتسام... يولي اصيل لاتخوفينا عليج احجي

كلمة

البينة مكفينا مو ناقصين خوف

... انصدمت صدمة عمري يعني شنو معد
(بعد) اشوف لمياء معد اسمع ضحكتها
وسوالفها الترد الروح راحت وعافتني معد
اشوفها للخلى (للنهاية)

سديت اذني ما اريد اسمع صريخهم والبجي
لمياء عايشة وهساع تجي وتشيل بنتها
بيدها مثل ما جانت تتمنى

احلام... حجت لو بعدها

ابتسام. على حطت ايدج ساكنة وسادة اذنها

جابوها لو بعد

.. بلي وخواتها ملتومات عليها

كضبت اصيل من ايدها وجريتها

.... وين ما اخذتها يولي لاتروح تتخبل بالزايد

خلي تشوفها بلجي تنطق و تطلع البغلبيها

امشي اصيل ماتريدين تشوفيهيا وتودعيها

اصيل... سحلتني دخلتني للغرفة متروسة

نسوان صوت بجيهن والصراخ طرش اذني

فوتتني النص الغرفة النسوان ملمومات

على شنو ما ادري من تقربت. وركزت

شهكت بصوت هاي لمياء احلام سوتلي

مجال تقربت منها

لهين معد اكدراظل ساكتة هساع تأكدت

لمياء ماتت

حضنتها وصرخت بعلو صوتي

لذمت وجها بيدي حبيتها (بستها) من كل

مكان اهز بيها

يولي كومي البارحة مابيع شي جنا سهرنات

سوه نغني نضحك

كوووووومي بنتج من البارحة محد بحالها
تبجي تريد ترضع مو جنتي تعدين الأيام
حتى تجيبين وتشيلين جاهلج بيدج شو
رحتى حتى قبل لاتشيلها وتشميها
خواتي جرنى من فوكاها الدموع تجري بحرقة
وغزارة

اخذني للغرفة الثانية حيل ماية روي
اهجس تريد تطلع من القهر
گعدت وخليت راسي بين رجلي وابجي
سمعت صوت بجي ناصي دحجت بنتها
تبجي جيت يمها شلتها دموعي توكع فوكاها
هاي شلون راح تعيش بعد أمها محد يريدها
خالة من سمعت بخبر موت لمياء من حرقة
گلبها رادت تخنك الطفلة اتكول جيتي انتي

واخذتي بنتي وخواتها يگولن هاي فگر کرطت

راس امها

الطفلة جوعانة من البارحة عايشة على

الماي والشكر

ابتسام... ليش ماتروحين للبيت وتأخذين

الجاهلة وياج خالتي والبنوات مو بوعيهن

خايفة يسولها شي اذا سمعو حسها

... حضنتها وحجيت بخوف عليش يأذوها

هاي امانة بنتهم حرام عليهم

.. يولي گلوبهم محترگة مگاعد يفكرون بعقل

هساع اشوف واحد من الولد يأخذج للبيت

وره شوية جت كالت شاهر ينتظرکم برا

طلعنا اني واقبال رجعنا للبيت

شاهر. عيش جبتي الزغيرة يمكن مايقبلون

اطلعيها

... محد بحالها خالة والبنوات يگولن عليها

فگر، أكلت رأس امها

... أستغفر الله وهي شنو ذنبها

لمياء هذا يومها تعددت الأسباب والموت

واحد

... طبيننا للبيت الطفلة تبجي تريد ترضع من

اخلي اصبعي يم حلکها تفتحو عبالها صدر

امها عمت عيني عليج

شاهر... الطفلة جوعانة رايح اجيبلها حليب

... اني واقبال مجابلين (مكابلين) الزغيرة

دموعنا تجري هم عليها وهم على اختي

وصديقتي وتوأم روحي

رجع شاهر جايب حليب وممه

مانعرف شلون نسوي هم زين جت ابتسام

علمتنا

الزغيرة ماتعرف ترضع بالگوة گدرت تأخذ

الممه شربتھا ونامت

شاهر...راجع البيت خالتي محتاجين شي

قبل لا روح

اقبال... خايفة

شاهر.. ول يابة عليش خايفة

... من اجيب اموت مثل لمياء

اصيل... اني. وشاهر صفنا عليها

راح شاهر كعد بسدها واخذھا الحضنو

شاهر... استغفري ربح محد يموت گبل

يومو

لو كل النسوان تموت بالولادة ماجان ظلت

بشرية

أصيل... راح شاهر

بقينا اتي واقبال انداري الزغيرة وجودها هون

علينا حجم المصيبة صح دموعنا مانشفت

بس الحمد لله على كل حال

للمغرب جت امانة من الرمادي حضنتها

وطكيت بجي

ما رحت للفاتحة ظليت ادري الزغيرة

شاهر ويانة يحير شيجيبيلها

خلصت الفاتحة ولهساع محد سأل عليها لا

خالتي ولا ابوها كلمن ملتهي بهمو

نعيمة... حسنة اتكول انطو الزغيرة النافع

ولاتجيبوها عليه للبيت ما اريد اشوفها

شاهر.. الله اكبر الطفلة شنو ذنبها تيتمت

وهي بهذا عمرها وفوكاها محد يريدها

عوفوها هين اني اربيها

نعيمة.. عlish انت تربيها عدها أب ياخذها

خما يعوف بنتو

... اذا يريدها عجل وينو من صارت والهساع

ماشايها ومايدري عنها شي حتى اسم

مامسمينها

... نافع حالتو تبجي الكافر مجابل گبر حرمتو

ويبجي من يهدي يجي يشوفها

اصيل... أسمها فيروز

الكل دحجو عليه

امنة... حلو الأسم منو سمها

... اخر ذكرى الي ويا امها هي فيروز

نعيمة... نجعمي اهلهما هما يسموها

لاتدخين

شاهر...عجيني الاسم ولايك الملامحها هذا

هو اسمها فيروز اني احجي ويا. نافع واخلي

يسجلها بها الاسم

... فيروز عندي وعند شاهر صارت بغلات

الروح

ابوها جة شافها وعافها كال اذا تقبلون

خلوها جم يوم يمكم بين ما ارتب وضعي

راد ينطي مصروفها شاهر ما قبل كال فيروز

دام هي هين من مسؤوليتي

راح نافع صار عمر فيروز شهر بينت ملامحها

تشبه امها وبعد احلى

شاهر ماخلة شي ما نڱلو (جابو) الها
ملايس كاروك العاب احسو هو ابوها مو
نافع

طلع اربعين لمياء واني لهسه ما اريد اصدك
هي ماتت

بيومها جة كال هيرو فيروز تا اخذها

كعدت احضر بملايسها وابجي وشاهر حاطها
بحضنو ومبين الضوجة عليه ظل يحاجيها

... هاا يبعد ابوج راح تروحين. وتدكيني يولي
شلون راح اتحمل فراگج يومية اريد الشغل
يخلص تا اجي اشيلج

... شاهر الله عليك گلو يعوفها شلون راح
اتحمل ما اشوفها

... شببيدي خيتي الله يشهد مثلج ضايح
واكثر بس هذا ابوها خما اكلو لاتأخذها

راح اطلب منو يجيبها نشوفها وگت فراغو

... راحت فيروز فرغ اللبيت علينا

حتى اقبال ضاجت وجود الطفل بالبيت

نعمة وونس

مر اربع تيام واني وشاهر نلوب عليها

اليوم الظهر اجة نافع جاييها

اخذا شاهر من ايدو يحب بيها

نافع... خجلان منكم حاولت اعودها علينا

ماكدت ليل ونهار تبجي مستغربة وزوجة

اخوي عدها اطفال أصغار ما تكدر اطول

خلگ وياها

شاهر... ازعل منك اذا عدت هالكلام هذا بيت

اخوك

فيروز بحسبة بنتي يشهد الله البيت خالي
بلاياها كلساع اريد اجي اشوفها واخجل منك

... رحمه الله والديك وكفتكم وياها ما انساها

ابد انتوا احن من اخواني عليها

... اتركها هين واي وگت تشتاگلها تعال

شوفها البيت بيت اخوك لاتخجل

... ونعم منك يجعل بيتك عامر خوية

اصيل... رجعتلنا فيروز واندرس البيت بحسها

كلما تكبر نتعلق بيها اكثر

خالتي اوف يا خالتي غادية تراب من القهر

على لمياء

من تجينا اهجس گلبها يرفرف على الصغيرة

وبدت تحن عليها

خليتها بحضنها شالتها تشمشم بيها وتبجي

ومن يومها تعلقت بيها ما كدرت تاخذها

يمها

محد يداريها بنواتها كلهن مجوزات)

مزوجات) وجانينها لاهيات بروحهن

وخالتي ورجلها كبار بالعمر ما يگدرون عليها

فاتت اقبال الشهرها الخوف لازمها ومن كثر

الوهواس العدها خوفتنا وياها

اقبال... اذا تمت اخوج لشكد ويجوز بعدني

... فان حظج شوكت اتبطلين هالخرابيط

..ادري باخوج قبل لاتطلع السنة مالتي يلغي

حرمة ثانية النسوان هالايام صايرات مثل

الذيان عليه

... وال يرحم اهلع سدي هالسيرة راح

تهججينو من سوافج

... الحمل مخرب جسمي خائفة يشوف
وحدة احلى مني وتعجبو

...الحجي وياح ما منو فايذة

يولي شعجب ماتزوجين من فيروز لان
متعلق بيها وهالكثير يحبها

... لا عاد مو الهدرجة يولي مكيفة بيها اريدو
دوم يظل بالببيت يلعب وياها ومايطلع ويا
ربعو

... هههه هين الحجي طلعتي مستفادة من
منها

عقلج وعقل الجاهل واحد

... ههههه والله جثير احب فيروز مو علمود
شي

نعيمة... اقبال تجين وياي البيت ام حسين
نشرب جاي العصرية عدهم

... لا شيوديني هو اني بالكوة اكوم واكعد

... يولي تلحلي المشي يفيدج لاتظلين بس
جاعدة

اصيل وين الثوب الجابتو الج امنة انطي
الاقبال تلبسوا شسوين بي كومة عندج

اقبال.. شسوي بي عندي مثلو امنة جابتليا

... الرجال يريد اهتمام ولبس حلو هي
شسوي بالكشخة

اصيل...كلمة ما حجيت جبت الثوب وانطيتو
الاقبال

صح انقهرت بس كتمت بگلبي

شلت فيروز ودخلت للغرفة

راحن امي واقبال من رجعن جت اقبال

بيدها الثوب

ها شنو عlish مالبستي

... يولي شسوي بي اخذتو حتى خالة لاتحجي

وهساع كوتلها مصار على قياسي

تلبسينو بالعافية بعد عمري الثوب مفصل

عليج ومايلوگ الغيرج

... عجل امي ليش ماتصير حنينة عليه

مثلکم

... ولج والله تحبج بس هي هذا طبعها

ماتبين حبها غير الشاهر

.. وره اسبوع جابت اقبال وصار عدنا بنوات

اثنين بالبيت فيروز ونجوى

فرق العمر بينهن سبع اشهر

امي ضاجت وگلبت الوجه ماتريدها بنية
شاهر.. هو وين اكو احلى من خلفه البنات
من شفت فيروز تمنيت تصيرلي بنية مثلها
والله استجابلي ولو فيروز بحسبة بنتي وبعد
اغلى

نعيمة... اريدك وليد يشيل اسمك واسم
ابوك اقبال البطن الثانية اذا جابت بنية ثاني
يوم الغيلك حرمة واجوزك

اقبال.... ليش خالة تريدنو يجوز عليه قابل
بيدي وماجبتلو الولد

شاهر... يمه اني شاكيلج كايلاج رايد وليد وال
يرحم اهلج سدي السيرة

وانتي عlish تبجين من تشوفيني تجوزت
هذاك الوكت كعدي نوحى

... شاهر مل من المشاكل امي بطرف واقبال

بطرف

شال فيروز وطلع

جيت يم اقبال يولي نفسة موزين البجي

عليج لوما تعرفين امي وسوالفها

مو دوم اتكوليلي خالة بس لسان ماكو فعل

... بس لسان وياج لان انتي بتها خما تضرج

منج

ادري بيها تجوز شاهر اذا ماصارلو وليد

... كولي يا الله بعدكم زغار والعمر جدامكم

شو من اول بطن يأستي

.... والله امووت اذا اخذ حرمة عليه

... مياخذ شاهر يحبج مايدلج بغير حرمة

امسحي دموعج وهاج رضعي بنيتج
دشوفيهها شكتر حلوة تسوة الف وليد

امي جثير تضغط على. اقبال ماتراعي هي
نفسه وترضع موزين عليها الزعل

گلت الاقبال ابقي يم اهلع بين مايطلع
الاربعين ترتاحين اهنالك

من غيرتها اووسواسها ماقبلت تخاف اذا
راحت امي تلكي حرمة الشاهر وتجاوزوا

فيروز كامت تغار، من نجوى تتخبل اذا اني لو
شاهر نشيلها

وكحة وسوالفها تخش الغلب مالية علينا
البيت بلعبها وصوتها شايلة نفس، روح امها
الله يرحمها

شاهر يموت عليها ويفضلها حتى على بنتو

ابوها بين فترة وفترة يجي يشوفها ياخذها
الحضنو ويظل يبجي يگول انحرمت منها
ومن امها

اذا اخذها يمي محد يداريها ومستحي منكم
لان ثگلت عليكم

شاهر... بشنو مثگل علينا فيروز تارسة
البيت ومونستنا

احنا الشايلين هم نخاف تاخذها ومعد
انشوفها

... جمایلکم کثرت ووکفتم وياي وويا بنتي
دين برگبتي واتمنى اردها الکم بالأفراح

... ما بين الأهل والاخوة جمایل وديون جم مرة
گوتلك لاتحجي هجذان ازعل منك

...من راح نافع

امي كالت الشاهر نافع شوكت يأخذ بنتو

خما تظل طول العمر هين

... خير الظاهر صارت عندج سالفه جديدة

... صاير ماتستحي كلمة والثانية تسكتني

البنت وكحة وكلما تكبر تزيد بالوكاحة شوف

حالك تارك بنتك وداير وراها

...واغلى من روعي بعد

يمه هاي يتيمة اليمسد على راسها الو

حسنة مو عاد اليتكفل بيها ويدارياها اذا

تريدين الجنة وصحبة النبي دارياها واخذياها

الحضنج الاجر كلو بيها

... امي سكتت كلام شاهر فشلها وخلاها

ماتكدر تنطق كلمة

اليوم العصر جت خالة حسنة تخوط برجلها
بالكوة تمشي التعب وكسرة الظهر مبينة
بيها

حسنة... اني وابو معن قررنا نرد للرمادي
نعيمة.. منين طلعتي بهالسالفة شعدكم
راجعين

... عيني ماتجاس ابقى هين كل مكان
يذكرني بعزيزة گلبي

اصيل... بخوف وفيروز تأخذوها وياكم
... لا ما اقدر عدها اب مو من حقي اخذها
اريد اعيش الباقي من عمري قريب من
بنواتي وولدي

نعيمة. معن يبقى هين لو يرد وياكم
... لا الولد ويانة مايقون هين

عندي سالفة وياكم اريد احجيتها

نعيمة... ياسالفة

... أريد اطمئن على فيروزة گبل لا اسافر

اصيل... فيروز ابطن عينا لاتخافين عليها خالة

هاي بنت الغالية الله يرحمها

بجت خالتي كالت الهساع ما أكدر أكل الله

يرحمها يولو بعدها زغيرة على هالكلمة

نعيمة.. كولي يا الله خيتي حتى احنا

العايشين نحتاج اليترحم علينا لمياء الها

الجنة ان شاء الله

... اصيل اريدج تاخذين نافع وانتي تربين

بنتو

... من الصدمة فتحت عيني وحلكي خالتي

شگاعد تحجي شنو اخذ نافع

... لاتستغربين نافع خوش زلمة لومو زين

ماجنا جوزنا لمياء

اصيل نافع بعدو شاب ومصيروا يتجوز اذا

مو هساع بعدين وأكيد من تصير عندو

حرمة ياخذ فيروز والله اليعلم شتطلع

حرمتموا وشتسوي بيها

الخاطري فكري بالموضوع

... لا ابد شگاعد تحجين خالة شششلون

اتجوز رجل لمياء اختي وصديقتي واني ادري

بيها شكثر جانت تحبوا شلون تريدين اخذ

مكانها

... سؤال وجاوبيني اذا اخذ فيروز تتحملين

فراگها

... جرن دموعي وهزيت راسي بمعنى لا

... عجل فكري الخاطر هالزغيرة ادري
الموضوع صعب بس شسوي ماعندي غير
حل

... غصيت بالبجي شلون انتي بنفسج كاعد
تخطبيني الو

... لان انتي بغلات الراحة گبل لا اشبع منها
وادري بنيتها يمج راح تعيش مدله نعيمة
شو ساكتة

... نافع خوش زلما مايتعيب

... هالا بنيتي شنو رايج

... ساكتة ودموعي تجري ما اعرف شجاوب
الموضوع صعب واذا اخذ مني فيروز بعد
اصعب

نعيمة... دام سكتت أكيد موافقة من يجي
شاهر اقتح الموضوع ويا وأشوف شنو رأيو

... جت خالة حبتني من راسي وراحت
شبعنت بجي

اقبال. اذا ماتريدينو عlish سكتي وما
حجيتي

... ما اكر ارفض اخاف ياخذ فيروز ومعد
أشوفها

... البي خير الله يقدموا الج انتي طيبة
وتستاهلين زلمة طيب مثلج

باليل صاحني شاهر جيت كعد بمسافة عنو

... تگلطي (تقربي) اريد احاجيج

جيت بسدو

... صح الكلام السمعتوا من امي خالتي
طلبتج النافع وانتي وافقتي

... خجلت الدم فار بوجهي ظليت افرك ايد

بأيد

... ول يابة مو وگت مستحى جاوييني

انتي وافقتي لو امي وخالة حسنة ضغطوا

عليج

نعيمة... انت شيصير زتو (شمره) برأس

امك اني شعليه هي الوافقت

اصيل.. لا خوية اني الوافقت الخاطر فيروز

... هذا زواج ماينفع بي الخواطر اذا على فيروز

يمنا ونشلها بعيونة المهم انتي تترتاحين

وتاخذين الشخص اليناسبج

... اذا نافع تجوز اكيد ياخذ فيروز بحزتها

اموت والله

خوية بعد موافقتك اني موافقة

... الله يسعدج نافع خوش نافع زلمة
والنعم منو

... الظاهر خالة حاجية ويا نافع وماخدة
موافقتو الموضوع صار بسرعة

نافع جاب اخوتو وطلبني وبنفس اليوم
گطعنا مهر

وقرررو الزواج بعد سنوية لمياء يعني بعد
اقل من شهر وبدون عرس هذا قراري وقرارو
مانريد عرس وهوسة

امنة صارلها يومين يمنا

وره العشا طلوعوا

شاهر وقادر وزوج امنة عمر يتعللون بيت
عمي

نص ساعة وطبت ابتسام تبجي نريد نفهم
شبيها ماتحجي عبالنة متكاونة ويا رجلها
فاتت احلام وبنواتها نفس البجي والدموع
نعيمة. احجوا شصاير لا اشك ثوبي من
الطول للطول

احلام.. اخوي شاهر.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الرابع

نص ساعة وطبت ابتسام تبجي نريد نفهم
شبيها ماتحجي عبالنة متكاونة ويا رجلها
فاتت احلام وبنواتها نفس البجي والدموع

نعيمة. احجوا شصاير لا اشك ثوبي من

الطول للطول

احلام.. اخوي شاهر

... امي صرخت بعلو حسها شششبي شاهر

شبي وليدي

احلام... سايمة عليج الله ونبيو أهدي حتى

نگدر نفهمج ماندري منو ضاربوا بالتوثية

على رأسو والولد اخذوا للمستشفى

.... امي گلبت البيت بالصراخ وللطم الجيران

كلهم اجو على حسها

نريد نزلها ما نكدر هي بصفحة واقبال

بصفة

تالي وكعت لا ايد ولا رجل تخبلنا

جت عمتي واحلام ونسوان من المنطقة

للفلوهها بالعباية واخذوها للمستشفى

أمنة... ابنسام احجي شبي شاهر شو

ماصدكت سالفة بس ضاربينو على رأسو

أبتسام... عمت عيني عليه يولي طاعينو

بالسجينة بظهروا

... لطمنا على وجوهنا ياربي دخيلك كلشي

ولا شاهر ماعدنا غيروا هو ابونا. واخونة

الحنين نضيع بدونوا

صدينا لكينا اقبال واكعة بالگوة صحينها

البيت انترس ناس كل گرابتنا اجو

كعدنا جدام ابنتسام تاتسولفلنة شصار ومنو

الضاربوا

... مانعرف الولد كاعدين يتعللون بيت عمي

خضير

زلمة داك الباب رايد شاهر

ابن عمي يگول رجال غريب مو من المنطقة

وماشفت وجهو زين لان ظلمة

طالعلو شاهر

قادر طالع يشوفوا ليش تأخر لاگي واکع

جدام الباب وغرگان بدمو

... هاي الليلة عيونة ماغمضت ولاسکتت عن

البجي كل وحدة بينا لأزمة القرآن نقرأ

وندعيو

محدجة منهم مانعرف وضعوا ميت لو

عايش

الفجر جابوا امي من المستشفى ضغطها
صاعد بالغة منزلينو الهساع محد كايلاها
شاهر مطعون

گايلها مضروب براسو ومخيطينو لازم يبقی
بالمستشفى يراقبون وضعوا

نعيمة...گلي يگول وليدي بي شي ليش
ماتحجون فهموني مو گلي غدة نار

اذا جرحوا بسيط عlish باقي بالمستشفى

احلام... عlish جاعد تفاولين عليه گنالج
ماي شي لأزم يظل حتى يشوفون جرح
راسو

... امي تون وتبجي ماي ماتقبل تخلي
بحلكها والنسوان مجابلتها يصبرن بيها
نريد واحد من الولد يجي يطمنا ماكو

للظهر ظلينا على نفس حرقة الاعصاب حتى

بجي مانكدر نبجي جدام أمي

وأخيراً جة عمر زوج امنة وعمامي تلغيانهم

من الباب

عمر... لاتخافون الله لطف بحالوا الطعنة

بالجهة اليمنى بعيدة عن گلبوا وعن العمود

الفقري

الاطباء گدروا يوكفون النزيف وهساع وضعوا

احسن من لبارحة

بس لهساع نايم من يصحى يزول الخطر

ادعولوا

... كلامو هم يطمن وهم يخوف

للمغرب گالوا شاهر صحى فرحتنا بهالخبر

تساوي كنوز الدنيا

امنة... يولي سمعتي الخبر

.. خير ان شاء الله شنو هو

... شاهر من جاعد وجابين الشرطة سألينوا

منو سوة بيك هجذان

گايل زلمة دك باب بيت عمي رادني طلعت

اشوفوا

لكيتوا واكف مسافة عن الباب رحت يمو

اول ماشافني شال توثية وضربني براسي

اخئل توازني قبل لا أكع زلمة ثاني طعني

بظهري من وكعت عبالهم فاقد سمعت

صوت مزهر يحجي ويا الزلمة الثاني كايل

هذا جزاء اليفضل عليه رجال ارمل وعندوا

بنية

هساع الشرطة جت واخذتوا

..ظليت اتراجف من الخوف يعني الصار

بشاهر من وراي

... انجعمي انتي شعليج خما تحبي ووعدتوا

بشي هو واحد سكت وهساع راح يخيس

بالحبوس

...استقرت حالت شاهر وطلع من

المستشفى اخوان مزهر جو يعتذرون

ويگولون احنا مانعرف بسوايتوا وخلي

بالحبس بلجي يتأذب

الخطار رايحين جايين عمامي وامي كومة

ذبخوا على سلامتوا

امي من عرفت بالسالفة تطب وتطلع تتفل

عليه اتكول جان انهجم بيتي وراح عامودو

من وراج بس يروحون الخطار اني اعلمج

خواتي تكاونن وياها وماكو فايذة

فيروز تبجي على شاهر تريدوا ما اخلوها

تروحلوا خاف تلجم جرحوا

وره للمغرب من خف البيت من الهوسة

والخطار رادها من شافتوا خشت بحضنوا

وتبجي

جينا اني وخواتي سلمنا عليه

سودة عليه يحجي بصوت تعبان

نعيمة... وخرها المصغوعة من حضنو

لاتلجموا

شاهر...عوفوها

وال يابة عليش تبجين يابعد عمر شاهر

نعيمة.. اسم الله على عمرك

... وتالي يمه ترى تعبان مابية حيل اتجادل

وياج

خليني اسولف ويا بنيتي

... نافع جاعد ويا زلم خواتي عينو على فيروز

وشاهر يدحج عليهم ويتحسر لان فيروز

الهالحزة ماتعرفوا وتستغرب منو

فك عينو من گالت الشاهر ابا هي دوم

تكلوها هالكلمة عبالها هو ابوها وشاهر طاير

بيها من الفرخ

شاهر.. ها يروح ابوج اشتاگيتلي عجل يلا

حبيني منا ويأشر على خدوا

فيروز لزكت ثمها (حلگها) بخدو وتكركر

شاهر انتبه النظرات نافع

گالها فيروزتي الحلوة روعي حبي (بوسي)

بابا واشر على نافع

تسمع كلاموا جت حبت نافع من فرحتوا
اخذها الحضنوا

استغربت امي سكتت وبعد ما حجت عليه

اقبال گالت شاهر سامع بيها حاجية عليج

گلب الدنيا يگول اذا غثيتها اعوف البيت

واطلع

اصيل خطار هين كلها جم يوم وتتزوج

وتفارجنا لاتظلين تغثيها

امي ساكتة وماحاجية شي تخاف على

صحتوا

شوية تحسنت صحت شاهر والوجع خف

أهون من گبل

طلعت سنوية الغالية

نافع جة الشاهر طلب منو يا جل الزفة جم يم
بين مايلغي بيت نعيش بي الظاهر علاقتوا
موزبنة ويا اخو وبينهم مشاكل

شاهر. . شنو رأيك الگيلك مشتمل زغير
هين بنفس المنطقة قريب منه

يشهد الله شايل هم شكبروا شلون راح اكد
افارج فيروز

.نافع... ياريت لان شغلي من الصبح
للمغرب على الأقل انصير قريبين منكم
ومن اطلع مايظل بالي عليهم

.... عجل اترك الموضوع عليه اني اشوفلك
البيت

اصيل... فرحت بهاالخير

شاهر لكة بيت زغير غرفة وصالة من ضمنها
المطبخ وبالطارمة الحمامات

خواتي الله ينطيهن العافية انطوني غراض
المطبخ وشاهر بعد عمري جابلي ثلاجة
ومبردة

نافع ما قبل كال اني على كيفي اجهز البيت
وبالگوة شاهر قنعوا ياخذهن

قبل زفتي ببوم جت امي گالت

نعيمة.. اريدج تتنازلين الأخوج عن حصتج
بالمحلات

....صفتت بوجها اول مرة أعرف عندي حصة
بالمحلات

... هيببو مو جاعد احجي وياج

شاهر واخواتج ماقصروا وياج وجهزولج
البيت واتني صار عندج زلمة بصرف عليج
من يجي شاهر كوليلو اريد اتنازل عن
حصتي

... ما اعرف شي ولا افهم بهالموضوع گوتلها

ماشي

من جة شاهر كوتلوا ارید اتنازل

شاهر.. ادري ببح فقيرة وماتعرفين

بهالسوالف هذا كلام امي مووو

.نعيمة. ياطلابة امك شيصير وگلت امي

... احجي اصيل امي گالتلج تنازلي

... احتاريت شجاوب عيني عليه وعلى امي

سكتت

.... فهمت السالفة مابحتاج تردین

سمعي يمه اصيل حالها حال خواتي مثل ما

انطيتهم حگهم هي هم تأخذ حگها باي وگت

التطلبوا

نعيمة.. اني شعلية أنت عاجبك اتزت تعبك

منا ومنا

... اي الحمد لله من حجيتي هالحجاية تعبي

واصرفوا بالشى اليعجبني

اليوم زفتي من گعدت من النوم روجي لايبة

والدموع تجري

خالة حسنة البارحة جت ودعتنا اخذت فيروز

الحضنها وتبجي

حسنة... امانة الله ورسولة ديربالج عليها واذا

صار عندج جهال لاتفرقين بينها وبينهم ولو

ادري بيج احن مني عليها

وامانة لاتحرموني منها وجيبوها أشوفها

واني هم اجيها ما اكطع بيها

... لاتوصين حريص فيروز اغلى من روحي
والله لو ما هي فلا اتجوز ابوها
. ادري بنيتي مايحتاج تكولين

... خالة ودعتنا وراحت للرمادي بنفس اليوم

امنة.. يولي ماطول بعد وگت خلي اروح
اجييلج بدلة لاتطلعين هجذان بعدج بنية من
حگج تلبسيها وتفرحين

... خيتي الفرخ مو بالبدلة اذا الگلب مقهور
ما راح يتقشمر بدلة وعرس

... اذا هالكتر مقهورة عليش وافقتني يولي

... لأجل عيون فيروز يهون كلشي

خلي اتهير ماظل وگت

... لبست ثوب مناسبات عادي وبالگوة
خليتهن يحطنلي شوية مكياج جدام الناس
لأزم ابين اني عروس

عمت عين التأخذ مكانج لمياء وتفرح بزفة
وعرس

اجة نافع واخوانو بدون زفة وهوسة اخذوني

فيروز بقت يم اقبال وامنة

احلام وابتسام وعمتي جوي وياي

دخلت للبيت اهجس روعي انقبضت

نافع حالوا مو احسن من حالي

الاخ من العادات والتقاليد الكثرة

زفونا للغرفة وظلن خواتي وعمتي ينتظرون

برا

جاعة على الجرباية ومدنجة راسي

جة نافع كعد مسافة عني

نافع... اصيل اعرف بيج قبلي الخاطر فيروز
وصعب تتقبليني

بعدج صغيرة وجنتي تستاهلين قسمة
احسن من هاي مو رجال ارملة وعنده بنية
اجذب عليج اذا اكلج راضي بهالزوجة
ونسيت لمياء حتى لو جانت عشرتي وياها
قصيرة بس الجمعنا حب قوي وجانت ثمرتة
فيروز

هسه بگلج اتكولين ليش اخذتني اذا بعدك
تفكر بالمرحومة

الي خلاني ازوج الظروف اريد بنتي تربي
بحضني اريد استقر وياها بيت واحد

سنة واني محروم منها

للأسف ما عندي اليهتم بيها وهي هم
تعلقت بكم

والله لوما عاداتكم لأزم اهلع يشوفون
النیشان ولأ اوصل يمج اعوفج براحتج الحد
ماتعودين عليه وأتعود عليج

اذا متوضية كومي نصلي وندعي الله يخلي
بيننا مودة وألفة

... ما عندي جواب ألو بقيت على نفس
هدوئي جنت متوضية

مديت السجادة وصليت وراه

دعيت من گلبي اتقبلوا وتعدي هالليلة على
خير

لان طيف لمياء يطاردني واهجس روعي
مستحية منها

كملنا صلاة

اخذني للجرباية تقرب مني ما بينا اي مشاعر
لا اني ادحج بوجهو ولا هو

كمل لبس دشداشتو وطلع فاتن خواتي
وعمتي هلهلن وباركولي كرهت هالعادات
العدنا رجال ينجبر يتقرب، من مرتو حتى
البرا يتاكدون من شرفها

راحن خواتي ظلينا وحدنا

...كومي تعشي

... مو جوعانة اريد انام

براحتج انجضعت وتغطيت

راح جاب غطة ثاني ونجضع غاد مني

الحمدلله بعد ما جة بسدي

ثاني يوم اهلي جابوا الديوك

كوتلت الأبتسام عlish ماجبتوا فيروز وياكم

... انطي صبر بعدج عروس التهي بزلمتج

بعدين اخذي فيروز

...توسلت بيها تجيبها كالت باجر ان شاء الله

اني ونافع مثل الغربة حتى من يريد شي هو

بسوي النفسو مايطلبو مني

ثاني يوم جابولي فيروز مشتاگتلهها وهي هم

مشتاگة

بشوفتها نسيت كل همومي نافع كيف بيها

يلعب وياها

للعصر كامت تبجي تريد نجوى وشاهر

بالگوة سكتتها ونيمتها

رجع نافع الشغلوا ظلينا اني فيروز وحدنا

ادور حجة حتى تبجي شلعت گلبي

... بالكوة نيمتها

عليش مكلف نفسك البيت بي خير من الله

. ولا كلمة هاي مو الج لبنيتي

... ابتسمت جايب كومة مسواك وفواكه

وحلويات حتى الخبز جايبوا

فيروز نايمه على الدوشك الغصة بصدرها

حتى وهي غافية تشهك

كعد بسدها يلعب بشعرها

... يبعد شاهر شكتر مزعلينج المايخافون

الله

... حركت راسها اول مافتحت عينها بجت

شاهر تخبل شالها يحب بيها ويحجي وياها

وهي طلعت كل الزعل الخازنتوا بگلبها لوين
يلا سكتت بقت مجلبة بياخة شاهر ماتقبل
تعوفوا

شاهر...هساع شسوي لا اكدرا اخذج وياي
بدون علم زلمتج ولا اكدرا اكدرا اخذ فيروز
واعوفج الحالج

... ماعلية شي لاتخاف اقفل الباب بين
مايجي نافع

... عجل خوش من يجي نافع اجيبها
... راح شاهر واخذها ويا المغرب قبل لا يجي
نافع جابها

استمرينا على هالحال والحمد لله فيروز
بدت تتقبل ابوها

مرات ارواح الاهلي وقبل رجعت نافع ارجع
للبيت

احضروا ماي حار يسبح واطبخ العشا
ووقت النومه كل واحد بينا ينام بصوب)
بطرف) من ليلة العرس بعد ماتغرب مني
اشكدر جنت ضايجه من هالزيجه (الزواجه)
بس ارتاحيت بيها خلصت من معامله امي
الموزينه وهساع من ارواح معززه مكرمه
حالي حال الخطار

وضعي تخربط الدوخة لازمتني ولعبان
النفس مايفارگني شكيت بروحي حبله لان
اعرف من خواتي اعرض الحمل

جذبت روعي خما من اول مرة تصير

جاعدة ويا اقبال ابيت اهلي

اقبال.. وضعج مو عاجبني وجهج مصوفر

وذبلان

ما اعرف شبية

... خاف حيلة

. هال شلون

. شني شلون مو تگرب منج اول يوم

اي بس هذيغ النوبة (مرة)

... عجل خلص الظاهر حملتي من ساعتها

جئبر يحبلن من اول نوبة

باجر ناخذ البنوات للمستوصف نلقهن

وعود سوي تحليل تا نتأكد

... رديت للبيت محتارة اذا طلعت حيلة نافع

شنو ردت فعلوا يفرح لو يزوج

قررت اتأكد يلا أكلو

ثاني يوم اني واقبال اخذنا البنوات للقاح

سويت تحليل طلعت حامل

رغم علاقتي بِنافع بس فرحت

ردينا للبيت امي عرفت ظلت توصيني
ديربالغ على روحج ولاتشيلين ثغل واكلي
زين

امي عجيبة نوبة زينة ونوبة لا

رجعت للبيت شلت هم شلون راح ابلاغ نافع

أجة المغرب سبوح ورتاح صببتلوا العشا

كعدت جدامو بالكوة آكل

... شببيج مو على بعضج اليوم صاير شي

... هااا لا يعني اريد اگولك شي

... اي گولي ليش مستحية

... اليوم من اخذت فيروز للمستوصف

سويت تحليل

احجي وادحج على عيونو

من گولت تحليل زت اللكمة من ايدو

... كملتي تحليل مال شنو

. اني حبله

... متأكدة

.. هزيت راسي اي

عاف الاكل كال الحمدلله وكام

خفت من ردت فعلو مبين ضاج ومايريد

جهال مني

انقهرت شلت الأكل غسلت المواعين

طبيت الغرفة

لكيتوا مرجي ظهوروا على الجرباية.وصافن

جريت الغطة غطيت حتى راسي دموعي

جرن

هجستوا صار بسدي خلة ايدو على بطني

تشنجت من الخوف والخجل

... لاتبجين انتي بالذات ما اريد تنزل دمعة

وحدة من عيونج بسببي لوما انتي جان ائي

لهسة متبهذل وحالي يصعب على الكافر

خايف علبج اصبل الحمل صار مثل

الكابوس بالنسبة الي

.. فهمت وعرفت من شنو خايف

صديت عليه

انت رجال مؤمن ترى الاعمار بيد الله شبل

هالوسواس من راسك

... الله يحفظج انه ويگومج بسلامة

حضني ونام وهاي اول مرة يكون بهالقرب
مني

من عرف بحملي بدت علاقتي تقوى بي
تعودت. علية وتعود عليه

اقبال هم حبلت وهالمرة الحمل خبلها

زادت بغيرتها ومشاكلها ويا شاهر

طلعتلو بسالفة جديدة اتكولوا عندك علاقة
ويا بنت عمك خضير

خيرتوا بينها وبين طبتوا البيت عمي

شاهر تخبل حتى ضرب ضاربها

جامعة ملابسها وشايلة نجوى

داكة رجل هساع تاخذني البيت اهلي

شاهر موديتها الهم گایل الابوها عقلوا بنتكم

ترى تعبت من غيرتها ومشاكلها

صارلها اسبوع يم اهلها

جاعدة ويا امي جتي احلام ومرة عمي خضير

احلام تصير جنتها

مرة عمي كالت امشو نرجع اقبال البنت

حيلة لاتكبرون السالفة

مرة عمي ماتدري شنو ساس المشكلة

راحن هي وامي واحلام

وره ساعة رجعن امي واحلام غادبات نار،

تلکیتهم شبلاکم (شبيکم)

احلام... اقبال الثولة جفست جدام مرة عمي

گالت ادري بشاهر عندو شي ويا وسن وهي

مجلبتلوا

... فان حظها اي وتالي

... يولي يا تالي هي حجت بحالة عصبية نست

وجود عمه من حسست بروحها وجهها خبط

الوان ومرة عمي انجنت وحلفت اتكول

العمي واخوانها شلون اقبال تتهم بنتها

... حگها والله بنوات عمي مربايات احسن

تربية ماعدهم هالسوالف

الله يستر من تاليها

... جة شاهر غادي نار

نعيمة.. اهدي يمه شببيك فايت والنار بطافر

منك

... من البلوة الي الله بلاني بيها عمي وولده

جوي يعتبون عليه

ولازمين وسن المسكينة جاتلينا عبالهم
صدك عدها شي وياي

حلفتهم الف يمين البنت ماشايف طرف
ثوبها حتى بحياة بنتي حلفت واخذتهم
ورحت البيت عمي واجهتم باقبال سالوها
شلون عرفتي شاهر عندوا شي ويا وسن

ظلت تتراجف وتبجي اتكولهم

لان يجيكم جثير شكيت بي

ابوها واخوانها لزموها غدوها جنازة اني
وعمي، خضير بالگوة فكيناها من ايدهم لوما
حيلة

انعل ساس اهلها ولا عليه بيها

عمي ابو اقبال والولد اعتذروا من عمي
خضير وحبو على راسو

... الحمد لله عدت السالفة على خير عمك
خضير فقير. لو غيروا جان سووها گعدة
وفصول

قبل لا ارجع البيتي طب قادر يركض ويصيح
على شاهر

ما اعرف شكالوا

حفز شاهر من مكانوا وطلعوا يترا كضون.....

يتبع

_ وشاء الحب _

(بقلم بسمة البياتي)

_ البارت الخامس _

قبل لا ارجع البيتي طب قادر يركض ويصيح
على شاهر

ما اعرف شكالوا

حفز شاهر من مكانوا وطلعوا يتراكضون

نعيمة... يولي اصيل ناوشيني (انطيني)

عباتي اطلع افهم شصاير

... جبتلها العباية لبستها وطلعت ادورهم

اريد امد راسي من الباب ما اكد نافع منبه

عليه ما اصل باب الحوش.

رجعت امي

ها يمه شصاير وشبيهم الولد يتراكضون

... ما ادري طلعت ادور ماكو رايعين بالسيارة

... جان رحتي الاحلام يمكن السالفة تخص

المشكلة الصارت ورجعوا تكاونو بيت عمي

واهل اقبال

.. اي صدك خلي اروح بلجي افهم شي

... كعدت وخليت ايدي جوة خدي

تاخر الوكت هساع نافع على جية واني
مامحضرتلو شي

ما اكدر ارجع للبيت وحدي

فاتن امي واحلام

تلكيتهن بشروا وينهم الولد

احلام... ما ادري وبيت عمي سنطة

و قادر من العصر طالع وما اعرف وينو

... لازم ارجع البيتي ول محمد تعال وصلني

واذا عرفتوا شي گولولي لاتخلون بالي يمكم

وصلت للباب صار نافع جدامي شكلو ضايح

نافع.. اشو بعدج لهسة مراجعة للبيت

... هاا شاهر طلع يركض هو وقادر ولهساع

مانعرف شصاير ووين راح

نافع...هسه اطلع اسأل ولد عمه وجماعته

بلكي يعرفون مكانهم

نعيمة... ياريت گلبي غدة نار عليهم

... من عيوني فوتوا جوة واني ادورهم

... انقهرت على نافع جاي تعبان وطلع يدور

ربع ساعة جة نافع ويا ابن عمي وجوهم

ماتبشر بخير

امي تلگة وين وليدي ما عرفت شي عنو

نافع... والله مدري شكلکم

يمة احجي لاتهبطني شبي شاهر

... شاهر وقادر بخير لاتخافين

... عجل شصاير؟

مثنى...اقبال عالگة (حارگة) روحها وهساع

هي بالمستشفى

... من سمعت الخبر جيت اقع من طولي

بسرعة نافع سندي

امي واحلام انخبصن البسن عبيهن وطلعن

ويا مثنى

نافع.. اقعدي ارتاحي خلي اجيبلج مي

... بروح اهلك اقبال عايشة لو ماتت

... اهدي يابة ليش ترجفين مو زين عليج

الشباب كالوا بعدها عايشة مطفيها وموديها

للمستشفى

... بجيت بصوت عالي شبيها تخبلت

شششلون تسوي هجذان

لا أله الا الله اذا تبقين بهاي حالتج انتي

هم تنذيين مستشفى

... شلون اهدي نافع اقبال حيلة بالشهر

الرابع

... بدل البجي ادعيها الله يغفرها ويگومها

بسلامة خاطر بنتها والطفل البطنها

... يارب لاتيتم بنيتها لساعها زغيرة

وماشبعانة من حضن امها

الخبر طش بالمنطقة لليل البيت انترس

بگرابتنا الكل يسأل ويستفسر عليش اقبال

علگت روحها

والكل يحلل ويفتي بالموضوع بكيفوا

ردن امي واحلام يتباجن

احلام... يولو ادعولها حالتها خطرة

ابتسام... شفتيها

... لا ممنوع احد يفوت عليها

اهلها مجابلين المستشفى وكاعدين وشاهر
وياهم.

جاين الشرطة يحققون

رايدين ياخذون شاهر ابوها مامخليهم
كايللهم

زلمتها مايدري شي بنتنا بيتا احترغت هي
حامل ومنتكأبة

من تصحى عود حققوا وياها

... هم زين ما زتها برغبة شاهر

... مايكدر هو السبب بالصار

.. شلون

... جنتهم حجتلي من طالع شاهر وعمي
خضير من عدهم

ابوها. مهددها

كايل مثل مافشلتينا اني واخوانج وخليتنا
نتوسل بخضير الا اني بنفسي اجوز شاهر
بنتوا

... فان حظو اكو اب يجيب ضرة البننتوا

... يولي خما صدك رايد يخوفها حتى تبطل
مشاكل

اقبال مصدغة كلاموا وتدرن حبله وبسرعة
تتائر

مغافلة امها وخواتها ماخذة جليكان النفط.
صاعدة للسطح وارة (شاعلة) النار بجسمها

على صوت صريخها اهله راضين عليها

لاكين النار شابة بيها من فوك ليجوة

جايبين بطانية مطفينها وماخذينها

للمستشفى

.. شلون كدرت تسوي هجذان مافكرت

بجوى بالجاهل البطنها

... الغيرة مخبلتها وعامية عينها

.. عجل نجوى وين

... ظالة يم جناينهم بالبيت

... سودة عليه الزغيرة متعلقة بأماها ولساعها

ترضع من صدرها

... الله يرحم بحالها الخاطر نجوى ان شاء الله

..امين يارب

... للصبح مانايمين وندعيها

ابتسام... كوموا تريگوا

احلام... ومنو الو نفس يأكل

... كوموا الخاطر امي سوولها واهس حتى

تاخذ علاجها

وانتي لازم تاكلين الخاطر البطنج وبطلي

بجي الدموع ما تسوي شي

... يولي نار بگلي اقبال فقيرة لساع مو كادرة

اصدك السوتوا

... غيرتها عمت عليها

... طب شاهر الوجه ذبلان والظهر منحنى

نعيمة... ها وليدي شلونها اقبال

... تحت رحمتو نفس حالها منومينها

بالمسكنات حتى لا تحس بالوجع

... الله يگومها بسلامة

الجاهل البطنها شنو وضعوا

...نبضوا ضعيف الدكاترة مأيسين منو ومن

امو

... كلشي بيدي الله ارمي حمولك عليه

... ونعم بالله

رايح اسبح وابدل وارد للمستشفى

... اكلك لكمة تقوي نفسك بيها خما تظل

بدون اكل

.... ومنو اليشتهي عوفيني بضيمني يمه

... شاهر حالتو تكسر خاطر شال فيروز

حبها ورجع ناوشنيها سعد يسبح

سبح وبدل ورد للمستشفى ويا نافع وولد

عمي

للمغرب ونفجعنا بخبر موتها

خسرت الدنيا والاخرة بحزة شيطان

تركت بنية بعمر السنة الله يعلم شنو راح
يكون حالها

موتها هي والبطنها كسر اخوي الجبل وهد
حيلوا

من جابوها حتى غسل مايكدرون يغسلوها
من الحرك البجسمها

نصبوا فاتحتها ابيت اهلها اكثر الناس ما جو
للفاتحة واعترضوا يكولون ماتت منتحرة
ماتجوزلها فاتحة

امها وخواتها من شافونا تهجمن علينا
يكولون اقبال ماتت بسبب ابنكم

امي زعلت كالت امشوا مو مال نبقى هين

ردنا ناخذ نجوى اخت اقبال طلعت لسانها

متر

.. بنت اختي باب الحوش ماتعتب ومن اليوم

تنسوها مثل ما اخوكم حرمننا من اقبال الا

نحرمكم منها

طلعنا زعلانين الحجى واصال الشاهر وابوها

فايت عليهم بالحزام هو ولدوا

والسوا مو حب بينا بس يريدون يسكتون

حلوك الناس

لان جاعد يالفون سالف عليها

واحنا اذا ما حضرنا الفاتحة راح يزيدون

بالكلام

ويكولون شوف زلمتها اشاف عليها وطردها

ومن خوفها انتحرت

خلصت الفاتحة ونجوى لساعها عدهم

ماينطوها

شاهر من عرف امها واختها مجليات بنجوى

عيونو سعدن الكستو

رايح عليهم ماخذها بالقوى

كايللهم حتى لو اموت بنتي ماترې هين

يمكم

من تشتاگولها اجيبها تشوفوها غير هالشي

ماعدكم يمي

اخوها كاييل بنتك ومن حگك تاخذها محد

يلومك

جابها شاهر سودة عليه العيون مورمة من

البجي ومربضة تريد امها

اخذتها من ايد شاهر جيتت الحضني لان

تعرفني

اني وامي وخواتي حرنه شلون نسكتها

تظل تبجي الحد ماتتعب

اخ يا اقبال شفينتي بروحج

بقيت بيت اهلي اداريها ماتريد احد غيري

تعبت منا حامل بالشهر السادس ومنا

نجوى وفيروز

نافع الله ينطي الصحة مقدر الوضع

ومايگلي رجعي للبيت

ابتسام... شلونها نجوى

... لساعها ادور امها وبالكوة تقبل تأكل

و حليب الممه ماتريدوا

... بلجي تتعود اشوفها شوية احسن من گبل

اي أرحم من اول ايام

احلام... وشاهر شلونوا

... نفسو وضعوا بالگوة يخلي الگمة بحلگوا

ليل نهار جگارتو بيدو مايزتها

... حگو فوك مصيبتوا حجي الناس

المايخافون الله

. يا حجي

. يولي اشكال والون الحجي جاعد يالفون

على المرحومة

ناس اتكول اهلها هما جتلوها لان خانت

زلمتها.

وناس اتكول شاهر عارف بيها عدها علاقة

وزاتها عند اهلها ومن خوفها جتلت روحها

وغيروا من الكلام الي يشيب الراس
نعيمة. الله اكبر عليهم حتى الميت
ماخلصان منهم

... جة نافع يتعشى ويانة

شاهر عازل روحوا ومايقبل يأكل

اني وامي عجزنا شلون نقنعوا

خليت لفة بيد فيروز كتلها روحي وكلي
شاهر جوعان

ادري بيها نبيها وفطنة راحت وختت اللفة
جدام ثمو

شاهر... يبعد شاهر أكلها انتي بالعافية
عليج

ول يابة والله ما جاعد افهم شتسولفين

... كلامها مافهوم نفهم كلمة وعشرة لا

ماتركتوا الحد ما خلتوا ياكل اللفة

شاهر... ادري هاي تعلومج

... ههه لا شعلي هي تحب تشاركك بكلشي

من اليوم استخدمت فيروز حتى تائر عليه

والحمدلله ما يكسر خاطرها شتنطي ياخذ

من ايدها

هي وقادر جثير هونوا عليه مصيبتوا

شاهر. ثگلت عليج جثير وتعبتج وياي وويا

بنيتي فوك تعب الحمل وتعب فيروز

... وروح ابوي اذا عدت هذا الحجى مرة اخرى

اطلع من هين وبعد ما تشوفني

والله لو بيدي اشيل الهم من گلبك واخلي

بگلبى

... الله يبعد عنج الهم والغم يبعد اخوج

اصيلة اسم على مسمى

قادر... ول شاهر شوكت تطلع للمحلات خما

تبقى جاعد هين وتحش بالجگاير

... وبيا عين أشوف وجهي للناس واجابلهم

شلون اتحمل اسمعهم وهما ينهشون

بعرضي

قادر... شحدوا اليحجي والله ادفنوا بأرضوا

.. تسكت منو واحد اثنين اذا هي المنطقة

كلها جاعد تحجي

عملت اقبال خلتني مثل البالع موس لا اقدر

اردهم ولا اقدر اسكت

عندي بنية باجر عغبة اذا كبرت وعرفت امها

جتلت روحها شراح يصير بيها

إذا اطلع المخزون بگلبي مثل النار تحرك
الأول والتالي حتى سمعت نجوى راح تتأثر
بسبب الكلام الطلعوا على امها

قادر... انت مكبر السالفة ترى الموضوع فترة
وينسي لاتظل تاكل بروحك

... إذا ينسي عليش بيت اهلها شالوا من
المنطقة

بهاي عملتهم اكدوا الحجي وثبتوا على
بنتهم

نعيمة... عمك خضير ينتظرك بالحوش غال
عندي حجاية ويا شاهر

... عليش واكف برا ماخليتي يفوت

... كتلوا ما قبل شسويلوا

... طلع شاهر يشوفوا

ورها فاتوا للربعة امي وقادر گعدوا وياهم

سويتلهم جاي وجبتوا الهم

خضير... اعرف الوكت مو مناسب بس

الجاعد يصير بنيتي الله مايرضا من يوم

الحرمتك جتلت روحها واخوانها شادين وياها

يگولون اقبال لو ما متأكدة بينكم شي ما

علگت روحها

وليدي انت زلمة ينشد بيك الظهر ومو عيب

لو اجي بنفسي وانطيك بنيتي

... دحجنا على عمي مسنغرين هذا شگاعد

يحجي

اقبال ماصارلها شهر من ماتت وجاي ينطي

الشاهر مرة

شاهر... عمي العفو منك بس الغاعد تحجي
مايدخل العقل حرمتي ماصارلها شهر من
توفت وتريدني اتجوز

... احجزها والجواز بعدين

... اذا خايف على بنيتك اني احجي ويا
اخوانها واخذهم الابو المرحومة يحجيلهم
سبب موت اقبال

بنتك ماتنعاب والف من يتمناها نسبك
ياعمي يشرف ديرة بحالها

لكن اني ما افيدها بعد تجربتي ويا اقبال ما
اظن اقدر اتجوز

تعقدت من هالسيرة كلام الناس وطعنهم
بعرضي جاعد يأكل بية لاتظلم بنيتك وياي

.... كام شاهر حب (باس) راس عمي وايدوا
وتعذر منو

والحمدلله عمي رجال واعى ما زعل من

رفضوا وعذروا

ثاني يوم راح شاهر الاخوان وسن حجة وياهم

وفهمهم سبب موت اقبال وانسدت السالفة

شاهر زت روحوا على الشغل يطلع الصبح

يرجع المغرب

نجوى بدت تتعود على فراغ امها

طبيت بشهري احتاريت شراح اسوي اذا

جبت منو يداري البنوات

الحمدلله

الله ما يقطع جت امنة من الرمادي

علمودي

امنة...عمر قبل ابقى هين شهر

.... يولي جنت حايرة بزماي هم زين جيتي

...ادري ماكو احد يساعج امي جبيرة

والبنوات وكحات ماتكدرلهن

...نجوى فقيرة الوكاحة والعرامة عد فيروز

وبس

هي وامي صايرات عداوة

اذا تصيح عليها تنتظر جيت شاهر وتشكيلوا

وهذاك يتخبل ويبقى يعاتب بأمي

... هههههههه فدوة العمرها يولي جثير محبوبة

وسوالفها المامفهومات يخبلن

... هي مخبلة شاهر ونافع بسوالفها

بنص شهري صارت عندي ولادة

جبت بالمستشفى نافع واهلي صار عدهم

خوف من الجدة

صار عندي وليد نافع سماه حسن

امي كيفت بي لان ولد

ونافع هم الفرحة ماسيكتوا

امنة وخواتي ماقصرن وياي دارني ودارن بناتي

خلص الشهر امنة رجعت للرمادي

واني هم صار لأزم ارجع البيتي

نعيمة. نجوى تعلقت بيج شلون تعوفيتها

.. من يجي شاهر احجي ويا بلجي يقبل

اخذها وياي

... ليش ماتجون تعيشون وهين

البيت واسع ويكفي من الحبايب الف

.. هاي امي لو غيرها سبحان غيرها

ولو ادري بيها تعلقت بحسن ماتريد تتركوا

... هااا شو سكتي

... اكول النافع بلجي يرضى

... اي اذا ما قبل ابي وشاهر نحجي ويا

ونقنعوا

... رديت البيتي ونجوى وياي

نافع... هسه بلا نور البيت

... منور بيك عفتوا وطبيت للغرفة بعدني

الهساع اخجل منو

جة للغرفة وحضني

.. مشتاكلج بعد ما اقبل تعوفيني هلكد

.. اليوم الصدمات وحدة وره الاخرى

امي ونافع

... نومي حسن والبنات وتعالى الحضني

.. هااا شنو

هااا لا مامستحية

.. لعد تقربي اكثر وبادليني الحضن

... تقربت منو وحضنتوا

دنچ راسو وباسني من شفايبي

وهاي اول مرة يبوسني من يوم التجوزنا

الله زرع بينا المحبة والتفاهم نافع رجال

ونعم منو حنين وگلبوا طيب مراعيبي

ومراعي جهالوا

اخوانو مرتين شايفتهم اول نوبة بيوم

زواجي والثانية من ولدت حسن جو باركولي

شايفين حالهم جثير، ومايتحاجون من

نقدملهم شي مايشربوا نافع يتفشل منهم

وما يكدر يحجي شي

عبالك بس هما نظيفين واحنا لا

الله يشهد بيوتنة تلمع من النظافة

گولت النافع نروح نعيش يم امي وشاهر

رفض وگال حتى مناقشة لاتناقشيني

بالموضوع

سكتت وعفتوا براحتوا

شاهر وامي هم حجوا ويا وماقبل

ظلمن نجوى وفيروز بيني وبينهم يوم هين

ويوم هين ظلمنا سنة على هالوضع

امي تحاول تجوز شاهر مايقبل يكول اسم

اي حرمة لاتجيبينوا جدامي

نعيمة.. وليدي شما تظل العمر كله بدون

جواز

اني تعبت اريد تجي وحدة تعيني وتعينك

خواتك عدهن جهال ومسؤولية خما يظلمن
العمر كولو رايدات جايات يول فكر بنجوى
لأزم تعيش هين

صارت اصيح النافع بابا

... وال یرحم اهلج كافي سدي السيرة

اصيل... باليل جو شاهر وقادر يتعللون يمنا

شاهر... ابو حسن لساعك ميبس راسك

وماتريد تجي تعيش ويانة

... ههههه هاي بعدك على نفس السالفة

خوية والله زحمة الناس شراح تكول عليه

گاعد بيت اهل مرتة گعيدي

... ینگص لسانوا اليگولها

قادر... خوية الكعيدي تنگال لليكعد عطال

بطل واهل مرتوا يعيشونوا انت الحمد لله

عندك شغل وتكسب رزقك من عرگ

جبينك وتصرف على اهل بيتك

نافع... هم اشوفها صعبة

... موضعبة توكل على الله ووافق

فيروز ونجوى تجون تبقون يمي ويم جدة لو

تظلون هين

.. شاهل وياك

قادر.. انا اخوك صرت شاهل عجل بس گادر

عليه وتعترض شلون اصيحك باسمك

... انجعم

اصيل... يولن عيب تصيحولو باسمو

... معليج بيهن شيطلع من ثمهن عسل

نافع... خاطر نجوى راح اوافق ما اريدها

تتربي لعيد عنك

جربت اللوعة قبل من بقت بعيدة عني
وادري باحساسك

... هذا الحجي الحلو من باجر ان شاء الله
تجون

انتقالنا البيت اهلي

امي وشاهر مكيفين بينا

امي ويا حسن وشاهر ويا فيروز ونجوى
مخبلاتو بدلعهن ودلالهن

نافع بالبداية جان. يستحي ويتحسس من
الوضع وبمرور الوكت تعود وتقبل عيشتنا
اهناك

كبرن بنياتي

فيروز صارت صف اول ابتدائي ونجوى
تتسجل على السنة التجي

فيروز... شاهل

... يبعد شاهر

... أليد (اريد) بدلة وحملة (وحمرة) وتحل

(كحل) وحداء، تعب (وحداء، كعب)

. . شسوين بيهن يولي

البسهن بالمدلسة

عجل ماتريد اجيلج عريس بدربي ظلت

عليه

... اي ازوج قادر

قادر... ول يابة فيروزة الوكحة حاطة عينها

عليه

شنو ما رايد روحي واخذج غير تهجيني من

الدنيا باليلة سودة

شاهر... انجعم هو منو ينطيهها الك هاي،
الاميرة فيروز الي يتقدملها لأزم يجيبلها
مشية من الصوب للصوب ويتوسل حتى
اوافق انطيهها الو

... ادري مأخدمن هوليا التركية

... واحلى منها بعد شو ما عاجبك الحجى
يول

... عمى سكتت هو منو يگدر يجيب طاريها
جدامك

... ول يابة خلى يولي قادر من تكبرين انى
الگیلج احلى منو

. نجوى. وانى

قادر... هههههههه الظاهر من بكبرن شغلتك
ادورلهن عرسان

... لعمرسان هما يجوني

هذهن بنيات شاهر مو حي، الله

.. والنعم من شاهر يابة

اصيل. اليوم گلبي لاسبني ما ادري شبیه
اطب واطلع عيني على الباب فات المغرب
ونافع الهساع ماكو القلق أكلني

شاهر... شبیح خيتي عليش كاعده بالحوش
... نافع تاخر وبالي يمو مو من عوايدوا يتاخر
هالكتر

... ذكري الله يمكن عندوا شغل وتاخر
منا النص ساعة اذا ما جة اطلع اشوفوا وين
ظل.....

يتبع

مساء العافية حبايبي

فضلاً وليس أمراً

ادعوا الخالتي بالشفاء،

حتى لو بقلبكم ربي يجعلها بميزان حسناتكم

ان شاء الله.....

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت السادس

شاهر...شبيح خيتي عlish كاعدة بالحوش

... نافع تاخر وبالي يمو مو من عوايدوا يتاخر

هالكتر

... ذكري الله يمكن عندوا شغل وتاخر

منا النص ساعة اذا ما جة اطلع اشوفوا وين

ظل

... فانت النص ساعة والهساعوا ما بين

شاهر اخذ قادر وراحوا يدورولوا

نعيمة... لاتظلين تفترين ركدي بمكان قابل

نافع جاهل. وتايه بالدرب هساع يجي

لاتخافين

... شلون ما اخاف اول مرة يتاخر هالكثير من

يوم التزوجتوا ما يوم جة فايت وكت

... مثل ما غال شاهر يمكن صار عندوا

شغل وتأخر

... الله يسمع منج ويطلع عندوا شغل

فات الوگت ومحد جة منهم حتى امي

خافت

طلعت گعدت اباب الحوش

للساعة وحدة محد ماكو خبر منهم محد جة

امي راحت البيت خواتي طلبت من زلمهن

يدورولهم

احلام... عlish ماجيتوا من وگت وبلغتنونا

هساع وين يدورونهم

اصيل... دموعي تجري متربعة جدام باب

الحوش مابية حيل اجاوبهم امي تجاوب

بدالي

ابتسام... يولي كافي بجي راحوا يشوفهم وين

ظلوا وان شاء الله يلگوهم بخير

... گلبی یگولی صایر شی اهجس بلوگة فوك

صدري وفابضة روجي

من القهر بطني وجعتني ماصارلي جم يوم
من عرفت بنفسي حيلة ونافع جان طاير من
الفرح

يول نافع وين ظليت ربي دخيلك والله گلبي
بعد مايتحمل مصيبة جديدة

ابن ابتسام صاح بمه جة قادر

حفزت بسرعة وركضت عليه

وينهم احجي نافع وينو عlish ما جة وياك

نعيمة... احجي يول انفتت گلوبنا من

الخوف عليكم نافع وخالك وينهم

قادر... خلوني اخذ نفس شبلاكم مثل الذبان

التميتوا عليه

نعيمة.. مگصوف العمر منو الذبان جاوب

لابالمداس على ثمك

هو وشاهر نبهوا عليه اي حرمة ممنوع

توصل للمستشفى

نعيمة... الحمد لله المهم هو بخير وطلع منها

سلامات

ابتسام ... مسحي دموعج الصايرات مثل

البوري الحمدلله الزلمة بخير كافي تبجين

وتفاولين عليه

امشي ارتاحي

... مشيت وياها بس لساعني خايفة اذا ما

اشوفوا جدامي ما ارتاح

احلام... ول قادر خما صاير للزلمة شي

وماردت تخوفها

... والله يمه مدري شگولج حالتوا تصعب

على الكافر السيارة ماردة رجلوا اليسرى

ونازف دم جثير بين ما موصلينوا

للمستشفى رجلوا منتهية

مدخلينوا للعمليات بسرعة ومن خلاصانة

عمليتوا

الدكتور كايل اضطرينا نبتتر رجلوا الحد الركبة

نعيمة... عززززا العزاز اصيل تطينتي

وتعزيتي

... اششش جدة لاتسمع لاتحجولها شي

احلام... هساع هو شلونوا

... نايم بالمسكنات

الله يحبوا جانوا جايين للمستشفى كادر

طبي من بغداد هما سولوا العملية

... قدر ولطف الحمد لله على كل حال المهم

عايش وحسوا بالدنيا

اصيل... يومين وما اعرف عنو شي محد
يخليني اروحلوا المستشفى

ثالث يوم غضبت شاهر من ايدو اتوسل بي

بداعت بنيتك احجي الصدك شبي نافع
وعليش الهساعوا بالمستشفى ماطلع

... گعدي خلي احجي وياج

انتي مو كل اليهمج عايش وخشمو يشم
الهوا

... اي اكيد ما اريد شي غير سلامتوا ووجودو
بوسطنا

... والحمدلله زلمتج حي يرزق والله كتبلاوا
عمر جديد الخاطرج والخطر جهالوا

بس يا خيتي الحادث ماجانت سهلة ولوما
ستر الله يروح بيها وبسبب الحادث خسر
رجلوا اليسرى

... جفلت ورجف جسمي شنو مافهمت
يعني شلون خسر رجلوا

... انمردت جوة السيارة والأطباء ماكدروا
يعالجوها ويوكفون النزيف اضطرروا يبتروها
... يعني نافع تعوق

.... هاي حكمة ربح وانتي مؤمنة هساع اجة
دورج تكفين ويا وتساندي نافع محتاج
الصابوا مو قليل هساع راح يبين معدنج
الاصيل يا خيتي اصيل

...كلاموا انطاني قوة مسحت دموعي
ودحجت بعينوا خيتك كدها واني راح اكون

عكازتوا بدل رجلوا الراحة المهم هو عايش
هالشي كافي

... كفوووووو والنعم من بطن امي الشالتج

زلمتج تعبان والوجع هاد حيلو من يزول
مفعول المسكن يظل يون من الوجع

... اريد اشوفوا

... من يطلع شوفي المستشفى كلها گرابتوا
وعمومتنا واصدقائوا وين اخذج بوسط الزلم

... اليوم موعد طلعتوا من المستشفى

شاهر من البارحة جاب طلي حتى بذبحوا
على سلامتوا

جابوا وفات للبيت ضعفان وتعبان تخبلت
من شفتوا بكرسي المعوقين حجيت
بخوف

عليش جاعد على الكرسي

ابتسام... بعدو تعبان من تتحسن حالتوا
يكدر بمشي بعكازة تعينوا ويا رجلوا الثانية
... فاتوا الزلم جوة شاهر جابوا للمطبخ امي
وخواتي والنسوان سلمن عليه

غربت منو حبيت رأسو ردت احب ايدو
سحبها وباس راسي الحمد لله على سلامتكم
ابو بيتي وتاج راسي

... يسلملي راسج عمري

اهجسوا مكسور حتى الحجى بالكوة يحجي
جني فيروز ونجوى يمو حضنهن واخذ حسن
حبوا وناوشنية

شاهر.. اخذي البنوات الزلمة تعبان خل يرتاح

التهينا بالشغل. الخطار للمغرب ناس رايحة
ناس جاية

اخوانوا من جابوا من المستشفى بقوا شوية
وراحوا

باليل هاج الوجع عليه ظليت ابجي على
حالوا ما اعرف شلون اخفف عنو

جة المضمض ضربوا ابرة

انطيتوا باقي العلاج ونام

من اليوم بدت معناتي ويا يتحسس من
وضعوا ومن يهيج الوجع يتخبل علينا

نفسيتوا تعبانة وبتعصب ويزكح من اقل
شي حتى الجهال صاروا يخافون يجون يمو

باليل مجابلتوا وگاعدة

نافع. . اصيل اني بعد ما افيدج

... شلون يعني ماتفيدني

... تعوقت بعد ما مني اي فايده لا أكدر
اشنغل ولا اصرف عليج وعلى الجهال

شاهر لشوكت يبقی متحملني ومتكفل
بكلشي حتى فلوس علاجي والدكاترة عليه

باجر اروح

.... وين

... البيت اخوي وانتي ابقی اهنا وفيروز دزيها
البيت جدها

وحسن والبطنج امانتج ادري لا انتي ولا
شاهر راح تقصرون وياهم

... انت مستوعب الجاعد تگولوا تريد تترکني
وتترك جهالك

.. اذا ارواح الناس راح تعتبرج منفصلة وما
يحجون شي اذا اهلج تكفلوا لعيشتج
... واحنا شعلينا بحجي الناس نافع بروح
اهلك ارجع الوعيك انت مو اول. ولا اخر
واحد يفقد رجلوا الحمدلله الرجل الثانية
سليمة وتكدر توکف عليها

... لج بابا فهميي اني انتهيت تعوقت اذا
ابقى اهنا ادمركم وتضطرين انتي تصرفين
عليه شغل بعد ما اقدر اشتغل ولا اقدر
اكون مسؤول عن بيت وعائلة

... رحنت للكنتور طلعت الذهب خليتوا

بحجروا

... شنو هاي

... بيعوا وافتحلك كشك زغير بيع بي حلويات
شغلة سهلة مايتاجلها تعب وحركة مثل
شغلك القديم

زت الذهب بالگاع وظل يصيح اريدوا بس
يسكت ويهدي البيت راح يكعد على صوتوا
شاهر دك باب الغرفة ركضت فتحت الباب

... شصاير عlish حسكم عالي

... فوت هدي لابصيرلوا شي

... شببك خوية عlish تصيح

... اختك مجاي تفهم اني بعد ما افيدها

... شلون يعني ماتفيدها

اصيل. يريد يترك البيت ويروح بعيش بيت
اخو وفيروز يدزها للرمادي الخالة حسنة

... صدك تحجي وعlish كل هذا

... احسن مثل مدخلنا بالمعروف نطلع
بالمعروف

... بهالسهولة تترك مرتك وجهالك

.... احسن مايجي يوم هما يملون مني
ويعوفوني

... اعرف شبيك ومن شنو ضايح ماتريد
تظل بدون شغل.وشغلك القديم ماتكدر
ترجعلوا

تعال اشتغل وياي بواحد من المحلات
..... شاهر بروح اهلك كافي ترى ديونك كثرت
وافضالك غركتني

... لا دين ولا فضل مرتك لساعها ما ماخذة
حصتها من ورث ابوية راح تشتغل بحلال
مرتك مو من عندي وهذا كلوا بالاخير
الجهالكم

والشغل سهل راح توكلف تكيل للناس

اليشترون وتحاسبهم

واني وصيتلك عكازات باجر ان شاء الله

اجيبهن الك

اصيل. احساس العجز صعب نافع خلى ايدو

على وجهوا وكام يبجي جة شاهر حزنوا

ويشجع بي من طلع من الغرفة

فتحلي ايدوا حزنتموا بجينا اثينا

... والله احبج بس الجاي يصير بيه صعب

ودمرني

... الصعب نتجاوزو سوة اذا ما اكف وياك

بمحنتك عجل شوكت اكف نافع انت

صرتلي اب واخ وزوج لاتتركني بروح اهلك

... الله يحبني رزقني بيع يا عمري

ولج انتوا الي صرتولي اهل وسند الله
لايحرمني منكم

اخواني الي من لحمي ودمي من طلعت من
المستشفى بعد محد سال عليه

... الله لايجوجكم عليهم

..بفضل الله ووجودكم ان شاء الله ما
احتاجهم

... ثاني يوم شاهر جاب عكازات النافع

وأخذوا للشغل ويا بالبداية

تعب جثير لان مامتعود على هذا وضعوا

وبمرور الوكت صار سهل

ولدت وصار عندي ثلاث بنوات ووليد

فيروز نجوى ورغد وحسن

فيروزه ونجوى اغلى من رعد عندي

كل ظنهم اني امهم الحقيقة وحتى الناس
نسوا منو امهاتهن

نجوى تصيح النافع بابا

كعدت اعلم بيها تصيحوا بابا

وهي تقلد فيروز بكليشي من تشوفها تكولو
خالي

هي هم تكول خالي

شاهر يضحك يمول خليها على راحتها
شتريد تسميني خلي تسميني عسى
ماتكلي شاهر

اثنين متعلقات بي من يرجع من الشغل
مايفارجنة وحدة تكعد من هين ووحدة من
هين محاوطاتوا مثل خيالوا

بهاالسنوات جثير امور تغيرت بالبلد تغير
النظام وتغيرت الوضع ويا

زوج خالتي حسنة جد فيروز توفي رحنا
للرمادي الفاتحتوا خالتي الكبر مبين بيها
من شافت فيروز حاضنتها وتبجي تذكرت
المرحومة بيها

بنواتي من بدن يوعن عرفن ابي مو امهن من
الاسماء البنفسية بس هالشي ما اثر عليهن
بشي

بقيت ابي امهن وهنا النفس اليصعد وينزل
ا.... ني فيروز نافع بنت اصيل بالروح مو بالدم
فتحت عيني على الدنيا وهي ابي غرگنتي
بحنانها وبحبها يمكن لو بنتها من لحمها
دمها ماجان حبتني هالكثير

الله رزقني بعائلة لو ادور الدنيا كلها ما الكي

مثلهم

اب حنون

خال الوصف قليل بحقة روعي متعلغة بي

واخت صديقتي وتوأم روعي

اما جدتي نعيمة لا هاي اني وياها امالخ

يوم دهن ودبس ويوم ثوم بصل ههههه

جديتي حسنة اموت عليها كل عطلة اروح

يمها

بختصار هاي عائلتي

كلامي ولهجتي يوم مثل بابا ويوم مثل ماما

وخالي هههه ما احب ازعل احد مني

اصيل.. هاج ودي الجاي وسلمي على عمج

... خلي نجوى تودي هذا الرجال من الله ما

احبو

.. اششش انجعمي لايسمعج نافع عيب

امشي سلمي ولا تخليني اشوفج الوجه

الثاني

نجوى... كل مرة تكوليلها اشوفج الوجه الثاني

وماتشوفينها

... تروحن من جدامي لا اضرب راس برأس

صايرات عصابة

... جيبني اودي ابتليت بهالعم المشخوط

... وتاليبيبيبي

... رايحة

اخذت الجاي وتصنعت الأبتسامة

هلو عمو شلونك

... بابا عيونوا غدن دم من طلغ عمي تقرب
مني وكفخني بسرعة انهزمت من جدامو
صاح وراي اليوم اكسر راسج واربيج من
جديد

اصيل... يالمصخمة شفينتي

.... عثرت ووكدع الجاي خما متقصدة

نافع... عيني عينك تجذبين ولج من عيونج
عرفت راح تسويلج مكسورة بسيطة خلي
يروح واني اعلمج

.... طلعت ويا ماما ابجي

اصيل.. شوكت تبطلين سوالفج يولي عيب
تري كبرتي ماعدتي جاهلة كل فايئة تسويها
اكبر من راسج

... ممسوية شي انتوا ظالميني

نجوى. هو وكع اكيد مو متقصدة عليش

تحجون عليها

...انجعمي انتي الأخرى.

... ماما احجي ويا بابا لان تحلف بيه يضربني

... فلا عليه هالمره منج الو انتي ويا تنجازون

نجوى. همست روعي البابا

... اي صح

ركضت صعدت فوك فتحت الباب على

وسعة وصحت خالييييييييي

جفل وكعد الحيلو

.... ششششبيج ششششاير يولي

.. بابا تحلف بيه يريد يضربني عفية احجي

ويا

... صمطتي ابو ابو الزلمة ومامسوية شي

بنيتي من الاخير احجي الصدك عlish
حرگتي

ضوجني يکول البابا بنتک هم من جماعة
عجل ويضحک بستهزاء

... العجل تاج راسو وراس عشيرتو منعول
الصفحة

... جيت بسدو وشبکت ايدو خالو حيببي
انزل احجي ويا بابا لاتخلي يضر بني

... ناوشيني الذشداشة نافع خلفج وزتج
على فادي (گليبي)

.. کمزت بستو بخدوا وجبتلوا الذشداشة

طلعت انتظروا اباب الغرفة بدل وחדرنا سوة

خاتلة بظهوروا ولأزمة الذشداشة

... شمفينة هالخبلة ومخليتك متعصب
نافع. محد راح يجيبلي الضغط والسكر
غيرها

.. صلي على النبي خوية لساعها زغيرة

علمها وفهمها بدال الضرب

... ليش يفيد وياها التعلوم

... بنيتي عاقلة وتسمع الكلمة مو صح

فيروزة

.... مديت راسي من ورة اي صح بعد ما

اعيدها

... عجل امشي جبيلي جاي ودربالج من

تجيبينوا مو تزتينو عليه

... ههههههه لا لا ما اوكة

هاي حياتي اسوي مصايب وخالي وماما
يطمطمولي

وره يومين باليل كاعده ويا نجوى ننتظر
جيت خالي من برا

فات هو وقادر كعدوا بالربعة

. نجوى. جيت كعدت بسد بابا وحضنتوا

وجت فيروز كعدت بالطرف الاخر وكضبتوا
من زندوا

قادر.. كتلك امشي نكمل تعلولة يم احمد
مارضبت هساع زين من وكعت بنص
العصابة

فيروز.. اذا عندك تعلولة روح شكو مگابلنة
وكاعد

... خو گولي اطلع برأ ظلت على هالكلمة

... حتى لو اكلها ماكو احساس

... الظاهر جلدج يريد جتلة بالحزام

.. هو وينو الحزام لوما لابس دشداشة

... ششششاهر تسكتها لا افين حظها

... هههههههه اصعد انام ولا هاللغوة

نجوى. لا بابا اكف عدنا موضوع وياك

.... اي احجي

... حبيبي خلي نروح للرمادي صارلنة جثير

مارايحين اشتاگيت العمه امنه وبناتها

فيروز... اي خالي واني اشتاگيت الجدة حسنة

عفية خلي نروح

... الف مرة حجيت وعدت بالسالفة روحة

للرمادي ماكو الوضع موزين سترن علينا

نعيمة... شوف حتى البنوات يريدنك تتجوز
يمه شوكت اشوفلك وليد مو راح اموت
بحسرتي

... قادر غص من الضحك وخالي فاتح عينو
وخازرني

جرني من شعري يواش (على كيف) همس
راح اضيف صفة جديدة الصفاتج الماتعد
هم ممثلة وهم جذابة

... هههههههه شبيك خالي كاعد اتشاقى ويا
جدة

صديت عليه وجت عيني بعينو صفنت
وفهيت حسيت بشي غريب اول مرة
احسو.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت السابع

جرني من شعري يواش (على كيف) همس
راح اضيف صفة جديدة الصفاتج الماتعد
هم ممثلة وهم جذابة

... ههههههه شبيك خالي كاعد اتشاقى ويا
جدة

صديت عليه وجت عيني بعينو صفت
وفهيت حسيت بشي غريب اول مرة احسو
.... ول مو جاعد احاجيج شبيج صفتي مثل
الدابة

.. هااا ما سمعت

قادر... ماسمعتي لو غلستي حتى لاتترزلين
... وعليش اترزل انت اطلع منها وهي تعمز

... اليگول جاتل واحد من اهلج وهالكثر

تزوجين مني

نعيمة... يولو انجعمو ولا تغيرون السالفة

هاا يمه شنو رأيك باجر اشوفلك حرمة

وأمشيلك عليها

فيروز... اقول خالي مو جنت نعسان عليش

بعدك گاعد وما تروح تنام

شاهر... رايح احسن من هالاسطوانة التنعاد

يومية

نعيمة... ظل ميبس راسك الحد مايمشي

بيك العمر وتظل على ايد هذا وذاك

ول قادر وانت عليش الهساعك بدون جواز

البعمرک جهالهم بالمدرسة

.. من سوائف ابوي کرهت الجيزة

.... بعدوا يريدلك بنت عمك

... اي واني حلفت اظل طول العمر عزابي وما

اخذا

فيروز... وعليش ماتريدها

نعيمة... حجي هالمصغوعة صح عليش

متاخذا بنت عمك احسن من الغريبة

.... وال يرحم اهلج سدي السيرة يعني أصوم

ومن افطر اجي افطر على هبة

فطور رجليها ينامن بي بريعصيات

فيروز... يبيبيع شنو هاللعبان النفس

... عجل اني شكول ودومها طامسة بالحنة

صابغة ايدها ورجلها

نعيمة... اذا مو رايدها شدعواك هلكد مركز

بيها

... شلون ما اركز وهي كلما تجي تجابلني

وتگعد

نجوى... خطية ترى والله فقيرة وعلى نياتها

من تشوفنة اني وفيروزه تسألنة عليك تریدنا

نحجيلها شتحب وشتكه

... ارجع البيتنا احسن من السيرة صار عندي

جالي

نعيمة.. عمت عيني عليج يمه احلام الظاهر

حظها بيك مثل حظي بشاهر راح تظلون

العمر كله امرمينة

فيروز... انجضعت بفراشي تانام فكرت بيني

وبين نفسي اذا خالي تزوج وجت مرتو

وجابتولوا بنية ونسانة شراح يصير بينا

لا لا خالي ما يزوج هو مايريد

مدري شصابني هالليلة النوم طار من عيني

ووجه خالي مايفرگني كلما اتخايل تجي

حرمة تاخذوا مني گلبي يعصرني

بالگوة كدرت اغمض وأنام

نحوى... ثاني يوم داومنة

بالفرصة بيدي كتاي گاعدة اقرأ عيني

بالكتاب

وسن. أكولج نجوى

.. دحجت عليها واكفة هي وصديقتها

اي گولي

... جديتي گالت اصيل مو امج الحقيقية

امج حارگة روحها وميتة

... رجفت اول مرة أسمع بهالسالفة

... الله عليج امي صدك مرة موزينة وعالگة
روحها وميتة.

... شگاعد تحجين منين جبتي هالكلام امج
ميتة بحادث سيارة..

... وسن بنت ابو زيدان اتگول جديتي حجت
الأمي واني سمعتها

... غدیت نار شفت ايد نجوى مخرمشة
تخبلت بالزايد هاي وسن خمشتج موو
.. هزيت راسي والدموع تجري

فيروز عافطني وراحت تركضت ركضت وراها

... دخلت للصف لكيت وسن لمة البنات
يمها تسولفلهن وتضحك

هجمت عليها جريتها من شعرها ورگعت
راسها بالرحلة

ظلت تصرخ ملختها

نجوى والبنات يريدون يخلصوها من ايدي

مايكدرن

نجوى... حلگ وسن انصبغ بالدم ارید فيروز

تفكها ماكو البنات راحن للأدارة جت

المعاونة

سحبت فيروز من ملابسها واخذتنا

المدرسات اخذن وسن يداون حلکها واني

وفيروز دخلونا للمديرة

المديرة... انتي طالبة لو شقاوة شنو هاي

التربية والأخلاق الطايح حظها

.... احنا مترييات احسن تربية الصوج موبينا

... وبكل صلافة تردين عليه

.. جت يمي ضربتني راشدي من قوتوا
طرشت اذني ورجعت ضربتني مرة ثانية
بالگوة حبست دموعي

... تعالي ست ماجدة أريدج تنطيتها فصل
اسبوع وتنزليين خمس درجات من سلوكها
ومن يخلص الأسبوع ما اداوم اذا مايجي ولي
امرها وانتي نجوى راح اسجلج اليوم غياب
... طلعتنا من الإدارة نجوى نطت من البجي
المديرة حتى ما خلتنا ندافع عن نفسنا.

شلت هم بابا اذا ارجع شلون ابلغوا

رجعنا للبيت ساكتات

اصيل. أكفي فيروز شبي خدج احمر

... ما بي شي

... وين مولية مو جاعد احجي وياج

تعالى نجوى شبلاكم عيش الوجه مغلوبة

...اريد احجي الماما اندكت الباب قوي

وصوت جدة وسن يلعلع

طلعن امي وجدة يشوفن شكو

اصيل... خير خالة شصايرة

... اليوم انسوي الدم للرجب (للركب) دحجي

بنتكم مگصوفة العمر شاغة ثم (حلك)

وسن وملخة شعرها دخلي يجون الزلم

اخليهم يسونها سواية گشرة على رؤوسكم

نعيمة. صلي على النبي

فهمينا السالفة منو المسوي بوسن هيح

.... فايئة الحظ فيروز

اصيل.. تخبلت من منظر لبنية ثمها وارم

ومشكوك ووجها مزلغ والشعر منتوف

أمي بالغة سكتت ام زيدان

سمعت صراخ فيروز

طببت اركض لكيت نافع جاعد يضربها
بالعكازة وين اليوجعها لظمت ايدو اتوسل بي
عوفيا بروح اهلك لا يصير بيها شي

... يطبها عرج عوفيني اخلص عليها وصلت
وكاحتها وعرامتها للمدرسة

نجوى.. حضنت فيروز حتى بابا لا يضربها

ام زيدان فأتت جوة وشافتوا من ضربها
المسمومة اتكولوا يبعد ايدي كسر ضلوعها.

اخذت فيروز وطببت للغرفة قفلت الباب
اخاف يرجع يضربها لان بعدوا لهساع

متعصب

عليش ما حجتلهم الصار

. ليش هما انطوني فرصة احجي

انجضعت بالفراش وطكيت بجي

... يولي اذا عرفوا انفصلي ونقصوا درجات

من سلوكج عجل شراح يسوون

... ما ادري عووفيني ما اريد احجي شي

... ماما وجدة زعلانات مايحجن ويانة وبابا

نافع متعصب وكل شوية يريد يرجع يضرب

فيروز

اصيل... فوتي للغرفة وقفلي الباب نافع

غادي نار

خاف يرجع يضربها

... طبيت للغرفة قفلت الباب ونجضعت

بسد فيروز وحضنتها

بجيت مقهورة هم من الكلام السمعتوا

وهم بسبب الصار بفيروز من وراي

... عليش تبجين لاتخافين مابية شي والله

اليضوجج اشرب من دموا وهاي وسن اذا

بعد حجت انتف عطوبها واخليها عبرة

الغيرها من البنات

... يبعد عمري وروحي

... حبيبي

اشكد ضايجة بسبب الضرب والاهانات

الحصلتهن بس ما مقهورة من السويتوا

بوسن

شاهر. افتحن الباب

نجوى جفلت وترجف

... عفية فيروز لاتفتحينوا اخاف هم يضربج

... لاتخافين روعي فتحي حتى لو يضرب

بقت عليه

شاهر. مو جاعد احجي وياجن فتحن الباب

... فتحت الباب فات بابا ضايح ومتعصب

... هاي شمفينات اليوم بالمدرسة

ول فيروزة زيتي البطانية من راسج وكعدي

احجي وياي

.... ما اعرف ليش ابد ما اخاف منو بالعكس

احسو امانى وحمائتي زيتي البطانية وكعدت

باوع عليه فتح عينو

هاي شبي وجهج وعيونج

نجوى... المديرة ضربتها وبابا نافع هم ضربها

بالعكازة

... خالي طلع یرکض متت خوف سخام
الصخمني اتي شسويت لچ نجوى بس لا راح
یتعارک

. عزززا اي والله

اصيل...يولن شبي شاهر، طلع یرکض

.. راح يهد على بيت ابو زايدان

الله عليج لاتخلي يتعارک سوي شي

اصيل.. فان حظج شحجيتلوا وخليتي

بتخبل

.. حجيتلوا سبب العرکة محد بيکم سمعني

بس هو

.... خلي ارواح اخابر قادر ولولد يلحکوا

وبعدين احي افهم السالفة قفلن الباب لا

نافع يسمع ويتخبل بالزايد

... ظليت رايحة جاية بالغرفة خايفة يتعارك

ويصير بي شي

وره وين يلا سمعنا حسوا يصيح ومتعصب

نجوى... طالعة اشوف شكو الله عليج ابقى

بمكانج لاتجين

.. ماشي يلا روي شوي شكو

... وره شوية هده البيت جني امي ونجوى

هااا شبي خالي

اصيل..عليش ما حيتي السالفة من اول

ماسألتج خليتي ام زيدان تهد وتصير هي

صاحبة حق برؤوسنا

... هو من نطاني مجال افك حلكي وكعتولي

طاخ طيخ

شبي خالي خما تكاون

.. هاد عليهم متكاون ويا زلمهم الزلم وام

زيدان ناكرين الكلام

شاهر، كايل عجل بنتك اذا ماسامعة من

الكبار منين تعرف شلون ماتت ام نجوى

زيدان صايح بنتوا سألها جدام شاهر البنية

خايفة وتتراجف كاتة الأول والتالي كايلة

سمعت جديتي وامي هيح يحجون

زيدان واخوانة ظالين يتعذرون من شاهر

ويحبون براسو

كايلين نجي البيتك ونعتذر منك وشتفصل

احنا نلبس بس لا تكبر السالفة

... ما اريد شي بس ضبوا لسان حريمكم

هالمرة راح اعديها الخاطركم اذا نعاتت

ونجاب طاري عرضي واهل بيتي يصير دم

بيننا

... وهسه خالي وينو

... سودة عليه من عصبيتوا حتى غدة ماتغدة

صعد نام

تعالى احبج لاتزعلين مني ومن ابوج يولي
غير نخاف عليج لو وسن مضربة براسها لو
بسمار من الرحلة داخل بعينها شجان
سوينة

... هذا هو بعد ما اعيدها

.. عجل امشي اتغدي لاتظلين جوعانة

... لا ما اريد من يگعد خالي نتغدة سوة

... ههههه ماشي بعد عمري

.. راحت نجوى تغدت وجت نامت

ظليت مجضوعة بالي يم خالي نام وهو ضايح

عفت الفراش وصعدت الغرفتوا فتحت
الباب نايم على ظهوروا وايدوا على عينوا
جيت كعدت بسدوا صافنة عليه شبية ليش
صايرة انظروا بهالنظرة اهتم بادق تفاصيلوا
هزيت راسي شگاعد احجي يمكن تخبلت
هذا خالي

دغيتوا بجتفوا يواش شال ايدوا وفتح عينوا
... شرايدة

... كوم نتغدة جوعانة

... روعي اكلي احد گاضبج

.. ما احط الاكل بحلڪي اذا ما تأكل ويائي

جريتوا من ايدوا يلا كوم

.... فيروزة روعي واصلة الهين واشر الخشمو

عوفيني ولاتلحين

... خلّيت ايدي على وجهي وبجيت

... لا آله الا الله عيش جاعد تبجين

... انت مقهور بسببي

... مو بسببج بنيتي بطلي بجي وامشي

نتغدة

... مسحت دموعي بفرح جريتوا من ايدوا

عجل يلا كوم

.. ههههههههه هساع الدموع جانن عشرة

عشرة شبسرعة گلّيتي ادري بيج ملعبة

تعرفين نقطة ضعفي دموعج

... نزلنا جوة حميت الاكل وكعدنا نتغدة

بعدي مثل قبل من اشوفوا زعلان بيدي

اوكلوا

امي وجدة يكولن انتي كبرتي مايصير تكونين
قريية منو هالكثر ما جنت افهم شقصدهن

من بلغت امي طلبت مني ما احضنو

وابوسوا

گوتلها عجل نجوى ليش ماتكوليلها هالحجي
اتكول نجوى غير عنج انتي مايصير هالشي

حرام

ويمكن بسبب هالكلام احساسى اتجاهوا

تغير.

حتى هو قبل الصلاة اذا طخيتوا او غضبت

ايدو يروح يعيد الوضوء من جديدة

مراهقة وكل تصرف وحركة تطبع براسي

كملنا الغدة شلت الصينية صببت الجاي

وجيت بسدوا اريد افجرلوا القبلة الثانية

خالي..

... يبعد خالج اي فيروزة شبقى ما حجيتي
ادري بتمج سالفه

... هالا اي مو المديره

.. شبيها منعولة الوالدين اني اعلمها شلون
تضربج

... مو بس ضربتني

.. عجل شنو بعد

... نقصت درجات من سلوكي وفصلتني
اسبوع

... خوش يجي باجر ويصير خير

ثاني يوم اجه خالي للمدرسة وتعارك ويا
المديره هدها يشتكي عليها شلون تضربني
والضرب ممنوع واحنا متوسطه مو ابتدائية

المديرة خايفة كايلة لعد تقبل تضرب
زميلتها وطلع دمها البنات امانة يمنا اي
شي يصير احنا نتحاسب

شاهر... اذا غلطت دزوا تبليغ النة واحنا
نحاسبها مو تضربيهها وتعيين تربيتها
وتنزلين درجات من سلوكها

... المديرة متفاهمة ويا لغت الفصل وقرار
تنزيل درجاتي

رجعت اداوم عادي

.اليوم العصر طلعت من الغرفة افرك بعيني
بعذي الهسة نعسانة

اصيل... شوكت تبطين نوم المغارب
... هذا يا مغرب الدنيا عصر. أكلج منو هين

تا اسمع صوت نسوان

...بنت عمه ابوي وبنواتها هين عدلي كفشتج

وفوتي سلمى

...اشو ما اعرفهم اول نوبة اسمع بيهم

... اي مايختلطون جثير ابوهم الله يرحمة

عازل روحة من گرابه حرمتة من مات يلا

صارت تختلط وتزورنا

... هااا عجل خوش رايحة اغسل وامشط

واجي اسلم

نجوى.. يولي فيروزه اكفي تا اسولفلج

... شبيج تلهئين اليشوفج يمول جلب

راكض وراج

... يمنا خطار

.. اي ادري

... سمعت جدة وماما يريدون يقنعون بابا

تا ياخذ تهاني

... زيت المشط من ايدي صديت عليها

بسرعة

اكفي شگاعد تحجين منو ياخذ منو

... يولي بابا شاهر يريدون يقنعوا يتزوج تهاني

... ومنو هاي تهاني ومنين طلعت انوب

... فوتي للربعة وشوفيهها يولي من الله

ماحبيتها ولا رتاحيتها

... طبيت للربعة خالاتي كلهن كاعدات وياهن

بالكوة سلمت وعيني ادور الهاي الماتسمى

تهاني

اصيل... هاي بنيتي الجبيرة فيروز

ام تهاني... مو هاي بنت المرحومة لمياء

. الف رحمة ونور تنزل على روحها اي هي

... تعاي يمه خلي احبج

بيج شبه منها بس انتي احلى

... بوستها وكعدت بسدة خالة ابتسام

وأخيراً عرفت منو منهن تهاني

سمعت صوت سيارة خالي لو تخبلت هذا

شجابوا بهالحزة

حفزت من مكاني طلعت اركض وكفت باب

المطبخ سديت طريقوا

شجابهك روح ارجع لاتفوت نسوان اهنا

. وخري من الطريق يولي وشعلي بالنسوان

... لا لاتفوت انت مو ماتريد تزوج؟!

... اي

... جده وخالاتي گاعد يتفقون يريدون

يروزونك البقرة (البقرة)

... ول يابة شبيج مصخنة زواجيش ومنو

البقرة

... تهاني بنت بت عمه ابوك

... وخرى من جدامي اريد افوت ابدل معزم

على العشا

... خرب عافني وفات

انوب جده سمعت صوتوا صاحتوا يسلم

عليهن

فات سلم واني اكل بيدي مدري شصابني

شاهر.. ارحمي اصابع يابة

امشي اكويلى القميص بين ما اسبح

صعدت ويا راح يسبح واني طلعت القميص

اكوي

فات للغرفة لابس بجامة والفانيلة وشعروا

مبلل عيني عليه احس الغاعد يصير بيه

والاحساس الأحسوا اكبر من عمري

وتفكيري

... يولي شبيج اليوم بس تتصفنين

انطيني القميص مو راح تحرگينوا

... ناوشتوا القميص وحدرت جوة

الوب رادن يروحن جدة گالت اكفوا اشوف

شاهر بلجي يوصلكم

صحت من يمي. خالي مو هين راح

نعيمة... مو سعد فوك يبدل وسيارتوا

بالحوش

.. هااا اي جة صديقوا وطلع ويا وعاف
السيارة احجي وعيني على الدرج خاف ينزل
وتنكشف جذبتي

غافلتهن وصعدت اركض فتحت الباب
لكيتوا مبدل وواكف يتعطر

اكولك خالي لاتنزل هسه.

.... انتي ششبيح اليوم نوبة لاتصعد وهالنوبة
لاتنزل

... هااا مو جة رادتك توصل الخطار واني
عبالي نزلت گوتلهم ماموجود

صد عليه خزني

شفتوا شال التلفون وباكيت الجگاير عرفت
راح يطلع

بسرعة سحبت المفتاح من الباب سديت
الباب وقفلتوا من برأ اعرف بنفسي گاعد
العب بالنار بس يلا عادي المهم مايوصلهم

حرك يدة الباب يريد يفتحوا

انعل ساس اهلج افتحي الباب لا اخش
بخطيتج اليوم

... حدرت وعفتوا

طبيت للغرفة الخوف ماكلني اني شگاعد
اسوي بروحي

جت نجوى سألتها راحوا لو بعدهم

... اي هساع طلوعوا يولي شبيج ترجفين
ووجهج غادي نومية

... هاج هذا المفتاح روعي افتحي باب غرفة
ابوج

... وعليش قافلة الباب والمفتاح يمج

... يولي روي فتحي الباب مو وگت هالحجي
واذا سالج خالي عني گوليلوا هجت ماتت اي

شي

... سخام الصخمج يولي شفينتي

.. قوزلقورط لاتصيحين

قفلت الباب عليه هسه ارتاحيتي

طلعت نجوى تركض جيت قفلت باب

غرفتنا وختلت جوة البطانية

نضربت الباب دفرة جفلت

... افتحییییییی الباب لاتخليني

اكسسسسروا واكسر راسسسج ويا

اصيل... بروح أبوك اهدي شمسخة هالعرمة

ومعصبتك هالكتر

احلام.. يولي اني بعمرج تجوزت مو كلشي
تاخذبنوا لعب وشقى فكري الف مرة قبل
لاتسوين الفايئة

... ماشي بعد ماسوي شي

اصيل... هاي كل نوبة تكولين بعد ما اسوي
وترجع حليلة العادتها القديمة

... شبعوني رزايل

باليل اهلي وجدة فاتوا ناموا وخالي الهساعوا
ما راجع

نجوى... امشي تا نام باجر دوام من الصبح

.. روعي انتي بعدين احي

ظليت گاعدة انتظروا سمعت صوت السيارة
فوتها للحوش

طب جوة من شافني طبگ الحواجب

اخاف اتقرب منو

خالي لساعك...

... اششش لاتكملين احمدي ربح ما شفتج

بحزتها والخلقج جان گصبتج

ولي من جدامي ما اريد اشوفج

...عافني وصعد بقيت للصبح ابجي من

القهر ثاني يوم ماداومت اهجس حالي

تمرضت هاي اول نوبة خالي يزعل مني.

نايمة بالفراش جة للغرفة

بس شفتوا ضميت راسي بالمخدة وبجيت

شاهر... هههههه والله شر البلية ما يضحك

وانتي البلوة بحالها شو دحجي عليه عlish

تبجين يبعد عمر شاهر

... غصيت بالبجي انت زعلان مني وما ترضى

تحجي وياي

... ول يابة واذا ازعل منج تتمرصين

وماتخلين الزاد بحلكج

... انت صاير ماتحبي وتتعصب مني

... منو هذا المايحج انعل شيب الخلفوا

اكو اب مايحب بنيتوا يولو انتي ونجوى

وحدة عيني اليمنى والثاني اليسرى

... يعني ما زعلان مني

... ما اكدرا زعل منج بس ما اريد الصار

البارحة ينعاد

... ماشي ماعيدوا والله

اخذني من ايدي وطلعت ويا

كثرت جيات تهاني واهلها من اشوفها اغدي

نار

قبل امتحانات اخر السنة جدة وضعها ادهور

والضغط دوم صاعد عدها

گاعدات خالاتي يمها وهي تشكيهين اتكول

راح اموت وشاهر الهساع مايرضى يفرحني

ويتجوز

احلام... عليش ماتستغلين مرضج وتقنعي

.. شلون

.. ظلي زني براسو وهو من يشوف وضعج ما

يكدر يكسر بخاطرج هاي الحيلة اكثر

النسوان تستخدمها

... عجل خوش من اليوم ابدي احجي ويا

فيروز... الخوف سيطر عليه من ساسي
الراسي بس لا راح صدك يقنعوا ويزوج.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الثامن

الگاعد يصير بيه عذاب نفسي خالي الرباني
ومعتبرني مثل بنتوا اغار عليه هالكثرا!
صرت احسوا ملكي ما اريد تجي وحدة
تاخذوا مني وأشوفوا جدامي وياها
ما اعرف شلون يصير الحب بس كل الي
اعرفوا امووت اذا تزوج

جدة بدت بخطتها وليل ونهار تزن برأسو
بحجة مريضة وهاي اخر ايامي
خالي اخذها للطبيب غال مايبها شي
رغم كلام الطبيب ظلت بالفراش
اتكول قابل الدكتور يعرف احسن مني اني
حاسة حالي راح اموت
شاهر متغير علية مو مثل الأول احسو
يتجنبني مو مثل قبل وياي واذا راد شي ما
يطلبوا مني يگول النجوى تسوي الو
عتبت علية وبجيت يگول ماكو فرق بينكم
شفتها جدامي وصخرتها (كلفتها)
اليوم باليل الكل ملمومين وخالاتي وازواجهن
يتعللون يمنا

نعيمة... دام الكل مجتمعين هاا يمه شاهر
شگلت بسالفة الزواج حتى اني وخواتك
نروح نمشيلك لگيتلك خوش حرمة وفقيرة
شاهر... بس لو اعرف عيش مستعجلة
طيبى بالأول وبعدين عود الله كريم شلون
تروح تخطبين وانتي مايبج حيل تصلين
للباب

... ماكو أكرم من الله

وليدي سايمة عليك الله ونبياواتعل افادي
خليني افرح بيبك گبل لاموت انت بس
انطقها كل الحيل يصير بيه لو اعرف اروح
امشيلك ازحوف

...اسم الله عليج يمه ألج طولت العمر
وتفرحين بشوفة جهالوا

... قابل ناخذ وكتنا ووكت غيرنا ماظل بال عمر

شي اني خطار بهالدينا

شاهر... لا اله الا الله كافي يمه شلج بهالسيرة

الله يحفظج النة لاتزوجين التريدي يجرالج

وانطيح كلمة جدام الكل بس اصبري جم

يوم بين ماتصيرين زينة واطمن عليج وكتها

روحي خطبيلي

... هاي جدامكم انطاني كلمة

بالحرام الحرام اذا تراجعت اهج من البيت

وما اخلي احد بيكم يندل دربي

... وشوكت منطيح كلمة ومتراجع بيها سدج

امين اذا زواجي يفرحج راح اتجوز وامري لله

أبو قادر... بلجي تنفك الجبسة واخطب

القادر ونسوي عرسكم سوة

قادر... لا جبسة ولاطرشي طلعويني من السيرة
وال يرحم اهلكم زواج ما اتجوز

احلام... ظل هيچ انت مو وجه نعمة عبالنة
مثل الاوادم نزوجك ونوقرك اذا ماخطبت
العامر گبلك وزوجتوا فلا اتسمى امك راح
اخليك بحسرة الحرمة

نعيمة...تركي هذا دواه يمي خلي اخلص من
زواج شاهر واتفرغلوا

... مو گبل شوية جنتي خطار وجاعد تودعينا
هساع غضبتينا بالسيرة تريدين تخلصين منا

شاهر...فان حظك بيش طالبها يول

.. ادري بيها ماتزعل اطلع منها انت

حسن... يمه اني من اكبر اخليج انتي
ازوجيني وما اضوجج

... غرب (تقرب) احبك محد مريحي

بهابيت غيرك

فيروز... صافنة بالوجه ما اقدر استوعب

الگاعد يصير يعني شنو شاهر وافق وراح

يزوج اختنكت اهجس حتى الهوا انقطع

تركت الربعة طبييت للغرفة اجن بنوات

خالتي يمي اريد اظل وحدي اطلع قهر گلبي

ما اقدر ظلن يسولفن واني بغير عالم

لوين يلا راحوا

الكل طبوا الغرفهم ينامون

تركت الغرفة وصعدت فوك دكيت الباب

... فوتوا الباب مفتوح

... طبييت للغرفة افرك بيدي

.. عليش بعدج گاعده ومانمتي

... عندي سالفه وياك

.. تعالي بنيتي شنو السالفه

... جيت گعدت جدامو ما اعرف شحجي

بالگوه حابسه دموعي

وال يابه شبلاج عليش متوترة وتتراجين

احجي شمفينة بهالحزه

.. مامسويه شي بس اريد احجيلك شي

.. عجل يلا احجي الوكت تاخر اريد انام

.. گبل مدة من تمرضت جدة اجن خالتي يمها

سمعتهن يگولن

.. بتركيز اي شببهن خالاتج

... گالن الجده استغلي مرضج وضغطي

على شاهر حتى يتزوج وجده مابيهها شي مو

مريضة بس هي جاي تمرض روحها حتى
تخليك توافق على الزواج

... اهاا خوش شوفي بنيتي أول شي ما احب
تصيرين فتانة وتنقلين الحجى التسمعينوا
هاالصفة موحلوة وما تلوجلج وثاني شي
معليج بهالموضوع بعدج زغيرة لاتدخلين
بسوالف الأكباز

... خجلت منو دنغت راسي هاا مو ماحبيت
يمثلون عليك

... هالنوبة راح اعديها الج نوبة الثانية راح
احسابج اذا تصنتي على احد ونقلتي الحجى
يلا بنيتي روجي نامي تأخر الوگت

... حدرت جوة واني ميتة من القهر خجلت
من كلاموا ورزالتوا

بس ارتاحيت من حجيتلوا هسه بعد ما يتمم

الزواج ويرفض يخطبولوا

ثاني يوم الوضع عادي مانفتحت السيرة

وشاهر ماسوة شي ولا عاتب جدة مر يومين

واني اتكرضم واترقب الوضع

كعدت الصبح على صوت الهوسة

عفت الفرأش وكمت امشي وافرك بعيني

خالتي وبناتهن كلهن هين المطبخ مايبين

من المسواك

هاي شصاير هين شنو هالخبصة

اصيل... امشي غسلني تا تتريجين

وتكفين الشغل ويا البنوات عدنا خطار اليوم

... منو الخطار

... بيت ام غازي

نعيمة... يولو توخروها من جدامي لا افين

حظها

احلام... حگج يمه معليج بشي اخذي نجوى

وروحي اقري اني هم عفت الولد بالببيت

يقرون

..اخذت نجوى من ايدها وطبيت للغرفة

نجوى...جدة تريد تخطب تهاني البابا

.. اي اعرف تريدلوا البكرة

... ما احبها

.. ولا اتي يولي نجوى احجي ويا ابوج كويلوا

لاتزوجها

... لا ما اكر اخاف

... ظلي بهذا خوفج الحد ما تجي تهاني هين

وتصير هي الكل بالكل

... عجل شسوي هو يريد يتزوج خما امنعوا

اكلج اروح اساعد البنوات ميصير نعوفهن

... روعي انتي اني ماعلية

... براحتج

... دفنت راسي بالمخدة خايقة تعحبوا

وياخذها

اوووف خلي انتظر واشوفوا شراح يسوي

نجوى... ضايجة بكثر زوجة فيروز اخاف بابا

يتزوج ويصير عندوا جهال وبعد مايحبنا

طلعت اساعدهم واني ضامة حسرتي بگلبي

كومة انواع اكل مسوين دولمة ودليمية

وسمج مسگوف ودجاج شوي من غير

المقبلات والخبز الحار الحد ماکملنا تفلشنة

من التعب

طبينا اني ورننا ونور للغرفة

رننا... دحجي المسعدة نايمة وخبصتنا اتكول
اروح اقرأ

يوليبيبيبيبي فيروزة كوووووووومي

... فان حظج شبيج تجوعرين

... هاي عود جاعد تقرين

... قریت ومن التعب غفیت

اجو الخطار لو بعد

. هساع على جية

.. والولد هين لو لا

... اي جو گبل شوية

.. اهااا عجل خوش

کمت بدلت ورتبت نفسي

نجوى.. ها اراح تطلعين لو تقدين

... اكيد اجي وياكم اسلم عليهم

نور... مامرتاحتلج يولي اهجسج ناوية على

فاينة

... وشعندي وياهم

... مدري والله بس شكلج مايظمن

.. اطمني ماكو شي

... طلعت وياهن جوي الخطار تهاني كاشخة

ذيج الكشخة عبالك عروس الملابس جديدة

والمكياج يبووو انمردت من الغيرة

لجحت شاهر بالحوش الدشداشة بيضة

تلهج ولاف الغترة على راسو طولوا وهيبتوا

تخلي اي وحدة تنعجب بي فهيت واني ادحج

علية

شافني ما اعرف شبي بسرعة صد ونطاني

ظهروا

فات للاستقبال ويا اخوان البكرة تهاني

وخواتها عود صارن من اهل البيت اجني

يساعدنا

التسام... عبايتج مبينة جديدة لاتصير مركة

تهاني.. هساع انزعها لابسة هدوم مستورة

جواها

... نجوى اخذت تهاني وراحن الغرفتنا نزعناها

وجتي

صبينا الغدة الزلم بالاستقبال والنسوان

بالربعة

اريد اكل ما اكدر عيني على جدة وتهاني

مكعدتها بسدها وكل شوية مدري

شتهمسلاها وتهاني ادنج خجلانة وتبتسم.

كلت الحمدللة وكمت

اصيل... يولي كمي اكلج ماكلي شي وانتي
الصبح هم مامتريكة

..شبع

عالية.. عجل اخذي جنة بدرج غسليلها

دمرت هدومها

... شلت حنة اخذتها غسلتها طيبنا للغرفة

شفت عباية تهاني معلكة

حطيت جنة بالكاع

وگفت اگلب بالعباية

مميمم طلع عدها ذوق لو هي اكيد عدها

ذوق دام حطت عينها على شاهر

العباية اسلامية وهسه طاش مديلها وغالية

عندي صبغ ظافر احمر جبتوا ودرتوا فوكها

ليصتها بي خليت العباية بصف جنة

وانطيتها الصبغ بيدها تركتها وجيت

انگل المواعين ويا البنات

عالية. عجل وين جنة

... خليتها تلعب بغرفتي

راحت عالية سمعت صياحها ركضت عليها

ما اريدها تضرب الطفلة

شبيج عيش حسج عالي

... يولي شوفي المصغوعة شمفينة كابة

الصبغ فوك عباية البنية

.. فدوة الها جاهلة خما متقصدة هي شبيها

ثولة تترك عبايتها بالكاع

جن البنات يشوفن شصاير وتهاني وياهن

من شافت العباية انصدمت وضاجت ماتكدر

تحجي شي سكتت

عالية... اني اجييلج وحدة بدالها

لا عيب شنو هالحجي السالفة

ماتستوجب

فيروز.. هي جاهل ماتفهم شبيج كبرتي

السالفة

صوج بتهاني عليش اتزت عبايتها بالكاع

والله علكتها ما ادري منو موكعها

.... عالية حاولت تعوضها بدالها تهاني سكتت

مبين تريد وحدة جديدة بس امها من

سمعت حلفت يمين متاخذ من عالية شي

... طبينا للمطبخ تهاني بعدها مبوزة

وكفت ويا نجوى تغسل المواعين وبدت
تتلوكلها

... تدرين انتي جثير بيح شبه من ابوج حلوة
مثلوا

.. اي ادري بنتوا اكيد اشبهوا

فيروز... هه شدعواج هالكثير مركزة بابوها
البنات كرصني تا اسكت تهاني ظلت تمتمت

... هالا لا ما مركزة بس هذيغ النوبة شفتوا
واليوم هم

... اي خوش

اخت تهاني خزرتني گالت واذا ركزت ماظل
شس وتصير حرمتوا اليوم خالة نعيمة
طلبتها الو

... من سمعت الكلام حالتي مثل المحترك

ويديرون علية نفظ ويشب نار بالزايد

تهاني ضحكت كيفية

اختها كملت كلامها اتكول اي والله مظل

شي وتصير ام البيت

... حجيت بعصبية شنو أهل البيت ماتوا

وهي تصير ام البيت مبيئات داخلات حاميات

نجوى...جدة وامي هنا صاحبات البيت مو

على تالي وگت تجي الغريبة تاخذ مكانهن

... هااا لا ترى فهمتوا السالفة غلط قصدت

تصير وحدة منكم

تهاني. حياتي نجوى عlish معتبرتنني غريبة

اني گرابتكم واذا الله راد اصير مثل امج

... احد كايلاج ماعندي ام وتصيرين امي من
هسه اكلوج لا عليج بيه ولا عليه بيج
فيروز.. ردت احجي عالية سدت حلكي فاتت
امي وياها خالة ابتسام للمطبخ
سهيلة اخت تهاني ظلت تشكيهين من
تهجمنا عليهن
اصيل.. فيروز ونجوى جدامي الغرفتجن
وانتن عذرنا البنوات بعدهن زغار لاتأخذن
على حجيهن
سهيلة... لا عادي خيتي ماكو بين الاهل زعل
.... طببت للغرفة احمس بروحي
ابتسام.. وتالي وياجن يولن موعيب تتكاونين
وياهن وهنا خطر

... لا مو عيب الماتحترم نفسها من شعرها
وامسح بيها البيت

اصيل... وكاحتها زادت ولسانها صاير اطول
منها ما اعرف شلون شلت ايدي وضربتها
ماوعيت على روعي غير من سمعت صوتوا
الضربة على خدها ظليت جامدة

ابتسام... لا اصيل مامقبولة منج شبلاج يولي
نجوى... بجيت بصوت عالي بحياتها ماما
مامسويتها وضاربتنة فيروز الدموع بطارف
عينها ادحج على ماما بنكسار

اصيل... الكف هجستوا ضرب گلبي مو خدها
جرن دموعي ليش يولي خليتني امد ايدي
عليج

الف مرة گعدت وحجيت وياج گوتلج كل
فاينة تسويها وكل تصرف غلط ينحسب
علية وراح يگولون اصيل ما عرفت تربيهها
فيروز... ما جاوبتها خشيت جوة البطانية
وبجيت بقهر محتاجة ابجي واطلع كل القهر
الكاتمتوا بگلبي

... انكسرت أيدي ان شاء الله كومي يولي
احاجيج

... بروح ابوج عوفيني اطلعوا من الغرفة ما
اريد احجي ويا احد

اصيل... اجرجر وابوس بيها

دموعها مثل التيزاب اندار على گلبي

ابتسام... كافي عوفيهها بعدين تعاي واحجي
وياها متشوفيهها شكثر مهضومة هساع

... شلون اعوفها بهالحالة

... البنوات يمها امشي وياي

... طلعت من الغرفة ما كدرت ارجع يم

الخطار طببت الغرفتي شگاعد يصير فيروز
اكو شي غاها احساسي ماخييب بكد البجي

البجيتها بجيتوا

نجوى... فيروزة الله عليج كافي تبجين مو راح

اموت من القهر

رنا... يولي بالقرآن شكتر محصلة جتلات من

امي ابجي شوية وتالي اكمز هين وهين مثل

القردة

عالية... هساع اني مو مجوزة وعندي جهال

قبل جم يوم ضربت عبد جدامها تخبلت

لزمت عودة الماسحة ووين اليوجعني

... ما اطلع ما احبههم ولا مرتاحتلهم

...غمضت عيني وسكتت

اصيل.. جت نور گالت الخطار، راح يروحون
تعاي سلمى عليهم مسحت دموعي طلعت

سلمت

من راحوا جيت اشوف فيروز لكيته نايمه

طلعت كعدت ويا امي وخواتي وبالي يمها

جو شاهر والولد يحجون ويسولفون واني

بغير عالم

نعيمه. شاهر شنو رأيك اخطبك تهاني حلوه

وفقيرة

.....ما اريد وحدة ازغر مني الكيلي حرمة

قريبة من عمري.

احلام... قابل خاش بالعمرين بعدك زغير

وتهاني عمرها مناسب

عالية... سألتها گالت عمرها ٢٦

قادر... وانت ٣٤ الفرق مو جثير.

اصيل...شاهر ضاغط على السبحة وساكت

ادري بي خاطر امي رضى يجوز الموضوع

صعب عليا

... هااا يمه شگولت حتى امشيلك عليها.

.. الله كريم

... يمه انت انطيتني كلمة شو اهجسك

غيرت

.. ما غيرت بس، مو هساع صبري منا الجم

يوم

... صارلي سنين صابرة بقت على هالجم يوم

اشوف الوين تصل وياك

قادر... عجل العصابة وين اليوم ماينن

ابتسام... يبووو اسكت وخليها تكاونن ويا

سهيلة

نعيمة... عlish تكاونن يافضيحة الفضيحة

حتى الخطار ماسلم من شرهن

قادر... هههههههههههه عرفت ورة خاتلتهن فاينة

شاهر... عlish تكاونن

... والله مدري من جينا اني واصيل مافهمنة

شي

عالية... ماكو شي جنة گلبت صبغ الاظافر

فوك عباية تهاني وسهيلة ضاجت كلمة منهن

وكلمة من البنوات صار سوء فهم بينهن

نافع.. فيروز خما تجاوزت ادري بيها وكحة

اصيل.. وال يرحم اهلك عوفها ترى گلبي

غادي نار

... ليش.

... مدري شلون ايدي طاوعتني وضربتها

من تذكرت رجعت ابجي

نافع.. يمعودة ليش تبجين انتي امها ماكو ام

ماتضرب بنتها بساعة عصبية

... والله الهساع ما ادري شجاني وضربتها

شاهر... فيروز وين وشگاعد تسوي

.. نايمة

.. رنا امشي شوفيا اذا گاعده صيحيا

فيروز... من اجتي ماما للغرفة جنت كاعده

بس مغمضة عيني سويت روعي نايمة

نجوى... بعدج زعلانة

.. لا عيش ازعل لو ازعل من الدنيا كلها من

ماما ما ازعل

رنا.. هم زين گاعدات امشو خالي يريدكم

... كمنا ابي ونجوى ويا رنا

الكل ملمومين بالربعة

دحجت الماما الدموع بعينها سودة علية

ادري بيها مقهورة لأن ضربتني

جيت كعدت بسدها وحضنتها

... يبعد عافيتي لاتزعلين انكسرت ايدي على

هالسواية

.. اسم الله عليج بعد روعي لاتكولين هيح

لزمت ايدها وبستها

حضنتني بكل قوتها

رفعت راسي وحت عيني بعين المعذبني
وگالب حياتي

بعد نظروا عني عبالك گاعد يتهرب من
عيوني

نجوى. بابا اشري جيت كعدت بسدوا
شاهر.. شبيها سهيلة عlish تكاونتوا وياها
.. عين البنوات عليه ما يريدن احجي كوتلوا
ماكو شي لا يظل بالك

... عجل خوش

اذا خطبت وتجوزت خما تضوجين

. ها لا عlish اضوج

... اريدكم دوم تذكرن كلامي ماكو شي
اغلى من بنياتي عندي انتي فيروزة تظلون

الروح والنفس وان شاء الله الافعال تثبت

هالشي مو الكلام

فيروز... حاضنة ماما وعيني علية دموعي

تزخ هم زين الكل عبالهم تا ابجي لان

مقهورة من ضربة ماما.

مايدرون شاهر بكل كلمة يحجها جاي

يضر ب گلبي

شاهر.. يمه اي وكت يناسبج روجي خطبيلي

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت التاسع

شاهر.. يمه اي وكت يناسبج روجي خطبيلي

نعيمة. . صلوات على النبي كللوششششش
اي هساع بردت افادي تعال احبك من
راسك

فيروز..... عيني غوشت من البجي ضميت
راسي بحضن ماما بالگوة كاتمة الشهكة
ادعي من الله يقويني وما انفضح جدامهم
اريد انهزم من هالمكان مسحت دموعي
وكمت

... ها وين

... رايحة اغسل وأكمل قرأية

...راح اصبلج أكلي وبعدين اقري من الصبح
مامكلة

... ما اريد اتناقش واطول بوكفتي هزيت
راسي بالقبول عفتها ومشيت

غسلت وطبيت للغرفة من كثر ما بجيت
الدموع نشفن وظلت بس الغصة بصدري
لذمت كتاي بالجذب حتى لحد يحجي وياي
ماما جابت الأكل ووصتني لأزم اكلوا كلو

ما اشتهي ونفسي لعبانة

فاتت رغد و بنت خالة ابتسام الزغيرة

صحتلهن و حطيت الأكل جدامهن

نجوى.. هاي شنو عlish ما أكلتي

... بلي أكلت وبقى شوية كعدن يأكلنة

... هااا خوش

... تعالي اقري لاتظلين تفترين

... مالي واهس ما اريد بابا يزوج تهاني

.. عجل من سألج عيش ما كولتيلوا

هالحجي

... ما اكره هو من حقوا يزوج واذا اعترض

شيخلصني من جدة وعماتي

... عجل انظمي وسكتي

... اخذت الكتاب أغلب بي بدون تركيز بالي

مشوش بسبب زواج بابا وهم بسبب حالة

فيروزة بيها شي ضامتوا علية

... ثاني يوم راحن جدة وخالتي يخطبن تهاني

بهذا اليوم بس هو الله يعلم البية

وضعي صعب ينوصف

من رجعن مكيفات اهل تهاني. بنفس

اللحظة موافقين غايلين گبعوا واخذوا

شاهر طلب منهم يحددون المشية والعقد
ورة الأمتحانات هه عود خايف لايتشوش
تفكيرنا

ابتعدت عن الكل وحبست حالي بالغرفة
بحجة الدراسة

ومن اروح امتحن ما اعرف شجاوب لو
شكتب مالي واهس بشي حتى النفس
بالگوة اتنفسوا

خلصنا الأمتحانات وظل يومين للمشية
والعقد

جدة وخالتي مخبوصات بالتحضيرات ويومية
محدرات للسوك

اليوم العصر جتي ماما الغرفتنا مبدلة

أصيل... رايحة ويا احلام للسوك تجن اظلن
بيت أبتسام ويا البنات احسن ماتظلن
وحدجن محد راح يبقى بالبيت

نجوى... شطلع هالسوك يومية رايحات
اليگول ما اعرف خاطبين منو

.. عيب يولي شنو هالحجي تهاني راح اتصير
حرمة ابوج واحترامها من احتراموا مايصير
تحجين عليها

هسه قابل شحيت

.. محد فين حظج غير فيروزة علمتج على
اللسان الطويل

يلا تجن لو لا راح اتأخر نريد ناخذها تشتري
الذهب

... ليش شوكت الخطوبة

.. بنفس يوم المشية

... غمضت عيني وصدت على الجهة الاخرى

حجيت بضيق اريد ارتاح من تعب

الأمتحانات راح انام

نجوى... اني هم اظل هين ويا فيروز

... اذا طلعا امي وشاهر قفلوا الباب زين

ولافتحونا الطير البشر

... ماشي راحت ماما وفيروز نامت طلعت

من الغرفة جدة لابسة عبايتها تريد تروح

البيت عم بابا

ضجت وحدي اخذت هدوم وطبيت اسبح

.... مجسوعة بالفراش وعيني على السگف

الف فكرة سودة تجي الرأسي ما گاعد اتقبل

فكرة شاهر يتزوج

انفتحت باب الغرفة عبالي نجوى طب شاهر

... عجل نجوى وين

... راحت تسبح

.. اذا بيح حيل أكويلى ملابسي اريد اطلع

.... كمت من مكاني بدون ما اجاوب صعدت

فوك

اجة طلعلي الملابس اليريد اكويهن وراح

انجضع على الجرباية يلعب بالموبايل

وكفت اكوي عين علية وعين على الملابس

مجاي اتحمل قربوا هالكثير مني وأبقى

ساكتة

اعترف اني مو بوعيي وگاعد اتصرف بخبال

ويمكن سن المراهقة مخليني مندفعة وما

اتحكم بتصرفاتي

دحجت عليّة

انت ليش تريد تتزوج مو جنت رافض؟!

...شنو هالسؤال بنيتي عجل خما اطل العمر

كلة بدون حرمة

...اني مو بنتك بابا اسمو نافع

.. شگاعد تخربطين يولي

.. زيت الاوتي من يدي وتقربت منو مسافة

زغيرة بينا

حجيت بغصة لاتتزوج

... لا اله الا الله هساع عlish چاعد تبجين

حتى لو تزوجت زواجي ما راح ينقص من

حبكم البگلبي وتظلمن العزيزات عندي بنياتي

وأغلى من روحي

.. حجيت بعصبية كالأفي لا تكول بنتي انيي
مو. بنتك ولا بنت اختك شششاهر الله
عليك لاتتزوج مو غاعد اموووت ليش
ماتحس

زت التلفون من ايدو طروا بالگاع واجة
گضبني من زندي

.. عيدي الحجيتي اني مو خالج مووووو
...رغم عصبيتوا ما خفت منو خلي يعرف
وشيصير. يصير

لا مو خالي احبك وما اريدك تأخذ غيبيبيير
وحدة

دفعني بكل قوتوا للکاع نص وجهي
وخشمي انضرب بالكومدي بالگوة کتمت
صرختي

شاغت روعي من الوجد اهجس خدي
وخشمي غدن نار

خليت ايدي على خشمي مثل بوري ماي
الحار ينزل بيها

مدنجة وشاهر وكعلي كفخات على رأسي

... انعل ساس اهلع اليوووووم منين
متعلمة هالسوالف بعدج بكد الكطف
وتتمعشكين ومنووو ابي الربيتج وتسميني
خالي

صارليبيبيي فترة شاك بيج واحس نظراتج
مو خالية بيهن شششي واجذب روعي
وأكول لا فيروز مترباية ماتسويها اكيد
ضاجت لان حاسبتني مثل ابوها وتخاف
اتغير عليها

... كل كلمة يحجيتها بكفخة طر الميز والاوقي

بالگاع ودفرا الجرباية

ما اكدرا اجاوبوا ايدي امتلت دم ونزل على

رگبتي وهدومي مدنجة ما ارفع راسي

... مأمنا ومخلي بنتي ليل ونهار وياج وانتي

بهاالأخلاق امشششششي حدري جوة

وخلقتج بعد ما اريد اشوفها المكان

التشوفيني بي تطلعين منو مفهوووووم

... جرنني من شعري يريد يطلعني برأ الغرفة

شلت ايدي من خشمي اريد اوخر ايدو لان

تأذيت

الدم نزل لهدومي رفعت راسي عليه من

شافني العصبية صارت خوف وصدمة

... منين هالدم انعل ساس اهلعج كوووومومي

وياي

.. وكفت اريد اطلع منعني

.. اكفي خلي اشوف خشمج خما مكسور

... طبني مرض عlish خايف عليه مو من

هالحزة بعد ماتريد تشوفني

... اكفيييييي لاتخليني من صدك ابتلي بيج

.. لزم خشمي الدم يفور منو مايوكف

سحبني من ايدي اخذني للمغسلة بيدوا

يغسل وجهي ورأسي يريد يوكف الدم وماكو

فايدة دموعي تزخ غوشن عيوني ما احس

بوجع الضرب بكثر وجع گلبي

رجعني. للغرفة گعدني على الجرباية جاب

الكليس خلى على خشمي وظل هو

گاضبوا

... استغفر الله عجبج الصار ليش خليتني
امد ايدي عليج يولي وينج وين الحب ومنو
الحيبتي خالج مخبلة اتني

يابنتي حتى لو مو خالج الحقيقي تذكرني اني
الربيتج عمرج ساعات وشلتج بيدي شفتج
گبل لا ابوج يشوفج

كلمة بابا كولتها الي گبلوا

بعديج صغيرة وبسن حرج يخليج تفكرين
بطيش والمشاعر تتخربط عندج

من تكبرين وتوعين راح تضحكين على
حالج وتكولين شلون حبيتوا وهو اكبر مني

ب ٢٠ سنة

شلون تتوقعين بيوم من الأيام اقدر انظرلج
بنظرة ماحلوة شلون اخون ثقة ابوج بية وهو
مأمني عليج

كعدي ويا نفسج وفكري عدل

يولي الناس كلها تعرف انتي بنت اختي واني
خالج حتى نسوا منو امج الحقيقية

ادري بيج عاقلة وراح تسمعين الكلمة
وترجعين نفس جبل بنيتي الماكو بغلاتها
هساع گعدت حجيت وياج بهدوء ونبهتج
بس اذا انعاد الحجى ما ارحمج

بيدي اذبحج وزتج بالبلوعة

... دحجت علىة والشهكة بية ياريت تذبحنى
وتخلصنى من الغاعد احس بى

... فيررررررروز شبلاج وتالى

... والله اسمع كلامك وبعد ما احجى شي
واذا ماتريد تشوفنى هم ميخالف بس لا
تتزوج شششاهر لاتموتنى الله عليك ما

اكدرا تحمل اشوفك جدامي وياها سايمة
الله عليك لاتموتني واني عايشة

... امشششششي اطلعي الحجي وياج
مامنو فايذة منا وهيج راح استخدم الضرب
بلجي عقلج يرد الراسج

.... طلعت من يموو غاصة بالبجي حدرت
اركض طبيت للغرفة خلصت قوتي وگعدت
بالگاع ابجي بصوت عالي

نجوى.. جفلت من من شكل فيروز ملابسها
دم وخشمها وخدها حمر

گعدت بالگاع تبجي من كل گلبها ركضت
عليها اريد أکومها ماتقبل تتحرك

شبلاج يولي

وكعتي لو احد ضاربج احجي لاتخوفيني

... گاعد امووووووت ومحد داري بيه
گوليلي شسوي وشلون اظفي النار الگاعد
تأكل بيه

موذني حبيتوا والله مو ذنبیییییییی
... هوو منو بس بطلي صراخ بابا فوك لا
يسمعج

... خلییییییی یسسسسسمع اني گاعد
اموووت من وراه هما السبب هما الفطنوني
علية شسوي ويگولون لا عيب وميصير لو
عایفینی حالی من حالج ماجان حبيتوا
ونظرتلوا بغير نظرة

بأذني سمعتهم يكلون فيروز لاتظل
تتشخس بحضنو وتبوس بي شاهر رجال
ويحل عليها

وامي وجدة من يومها شسوي ويحاسبوني

.. اني اريدوا يوكف اريد امووووووت گبل لا

اشوفوا وياها

... هسة عرفت شبيها وشنو الغالب حالها

فيروز تحب بابا

مو حب بنت اخت الخالها

كلشي يخطر على بالي الا هاي السالفة

ركضت اجيبلها ماي اجهس على لحظة گلبها

يوكف

فتحت الباب

بابا واكف ووجهوا احمر دم

بجيت بقهر

بابا سكت فيروز راح يصير بيها شي

ما حجة شي عافني وطلع

جبتلها ماي شربتها شوية وغسلت وجهها

ملابسها دم جبتلها ملابس ما قبلت تبدل
انجضعت وهي الهساعها تشهك وتبجي

ما حجيت وياها اخاف ترجع تنهار

جيت يمها والعب بشعرها

يمكن من البجي والتعب غفت

خدها وخشمها ورمين وصارن زرك وحمير
معقولة بابا ضاربها اي هو ماكو غيروا

للمغرب وهي على نفس النومه مگابلتها
وگاعده اراقب نفسها اليصعد وينزل خايفة
عليها

سمعت صوت امي وعماتي وجدة رجعن
طلعت واني حايرة شكول الماما اذا سالت
عليها

اصيل.. تعالي شوفي شجبتلجن انتي وفيروز
ملايس للخطوبة عجل وين فيروز

... هالا نايمة

.. وتالي ويا هالبنية شوكت تبطل نومة

المغارب

روحي كعديها

... لا ماما عوفيهما خطية وكعت وخشمها طك

دم وظلت تبجي من الخوف

... زيتت الملايس ووكفت الحيلي شنو منين

وكعت ركضت الغرفتها

نايمة والوجة وارم

ابتسام. يولي نجوى هاي منين وكعت

هالوكعة

...رجلها زلكت ووكعت على وجهها

فيروز.. فتحت عيني ماما بسدي وخالاتي
جدامي مابية حيل احجي من الصراخ
حنجرتي توجع

اصيل... اسم الله عليج بنيتي يولي غير
تنتبهين لو صاير براسج شي

احلام... قدر ولطف مابيها شي لاتخافين
... خما راسج يوجعج

... حجيت بصوت مبوح لا مابية شي
دحجت على نجوى تأشري بحواجبها
ما فهمت عليها مدري شكاي لتلهم سكتت
حتى لا اجفص بشي

اصيل... كومي شوفي الغراض الجبتها الج
والنجوى

... هسة مابية حيل عود بعدين اشوفهن

طلعت ماما وخالاتي وياها

جت نجوى

.. هاا شلونج هسة

... على الله

.. ونعم بالله

لو ما اعرف شبي وجهج بس كتلهم زلكتي

وكعتي

.. اي احسن

.. بابا ضربج

... هزيت راسي بمعنى اي

.. حجيتي نفس الحجى السمعتوا منج مو

والهالسبب جتلج

... اي

... لاتنقهرين اكيذ انصدم الموضوع مو عادي

اني بعدني الهساع مامستوعبتوا

.. ظليت ماغندي جواب الاي كلام

نجوى... شلونها الحلوة يلا كومي راح انصب

عشا

.. منو هين

... بابا نافع وجدة وماما والجهال

وابوج؟!

...لساعوا ماراجع يلا كومي بابا من سمع

واكعة تخبل راد يجي يشوفج كوتلوا اني

اصيحها

...غسلت ومشيت وياها للربعة.

بابا من شافني تخبل لو ما رجلوا يكف

الحيلوا

اخذني الحضنوا ويمسح على راسي
... يا بابا غير تنتبهين جم مرة كايلاج امشي
على كيف وبطلي ركض

.. مايبية شي لاتخاف

.. الحمدلله

اصيل. كملني عشا حتى اسويلج كمادات
بلجي ينزل الورم

... جاملتهم وگعدت انگمش وياهم بالكوة
ابلع اللکمة

ورة العشا خليت راسي على رجل ماما
سوتلي كمادات

شاهر وقادر... السلام عليكم

... وعليكم السلام

نعيمة... الوضع مازين لاتظلون تتأخرون

لنصاص الليالي

قادر...بعده الليل بأولو يانصاص واحنا

گاعدين هين يم ربعنا مو بعيد

...صاير قبغ ثمي شحجي تسكتني

... ادري شبيكم علىة ابنج غالب الوجه

ومايتحاجة وانتي ستلمتني من الباب

اليگول ماكل عشاكم باليلة عرسكم

يولي زعيمة العصابة شبي وجهج بس لا

گارصج زنبور وراح تودعين

اصيل.. فالك جوة رجليك بيش طالبها يول

.... شبيها المحروسة

... واكعة على وجها

... سلامتج يولو عجل شلون راح تجين
الخطوبة خالج بهاي الخريطة

فيروز.. يحجون واني مو مهم ما اريد اصد
واشوفة گلبي متملخ بسببوا

جاوبت قادر منا العكب باجر يحلها الحلال
... غير تنتبهين شبيج مثولة

نعيمة... هي ليش تهجع وتگعد بمكان اطارد
مثل خيل الحمزة هين وهين

نجوى... شبيكم وياها كافي خلصن السوالف
وجلبتوا بيها

... حجت المساعدة مالتها سكتنا يابة

نعيمة... يمه شوكت تجيب غرفة النوم حتى
بنفس الشهر نرفكم

.. لا خلي العرس بعدين اريد انهد البيت
ونرجع نبني من جديد مساحتوا جبيرة وي
جثير امكان مامستغليها بالبناء والحديقة
شكبرها نكبر البيت احسن من هاالخربطة
... منين طلعت بهالسالفة على حجيك منا
السنة يلا تزوج

.. اذا العمال يستمرون بالبناء مايطول
نافع. هم زين فتحت الموضوع لان اني هم
عندي موضوع وياكم والبارحة جنت احجي
بي ويا اصيل.

... شنو الموضوع ابو حسن
... صارلكم سنين شايليني وشايلين عائلتي
ونعم منكم ومن اصلكم والسويتوا الاخ
مايسوي الأخو

كفيتوا ووفيتوا لهذا قررت الزم بيت قريب
منا واخذ عائلتي ونطلع

فيروز... يمكن هذا احسن خبر سمعتوا اليوم
بعد مستحيل اقدر اعيش ويا بنفس البيت

من دحجت على ملامح نجوى غمضت
عيني اذا طلعتنا اكيد ابوها ما يخليها تجي
ويانة

حلها ياربي

شاهر... ابو حسن يعني بعدك الهساع
حاسب روحك خطر هين وغريب ترى البيت

صار بيتك مثل ما هو بيتي شلون تهون

عليك عشرة السنين وتريد تفارجنا

نعيمة... عيش تريدون تهدون فرحتي بزواج

شاهر

تدرون بية ما اقدر افارج حسن

نافع.. افهموني والله صعبة من تجي زوجتك
مراح تكدر تأخذ راحتها واني كذلك بعدين
احنا مانروح بعيد نسكن. اهنا بنفس
المنطقة

نعيمة. يولي اصيل احجيلج كلمة عليش
ساكنة

...شحجي القرار الاول زالآخر يم نافع

شاهر... جنت محسب حساب هالسالفة
عجل ليش اريد اهد البيت واخذ جزاء من
الحديقة ويا ونسوي مشتمل الكم حتى
تاخذ راحتك اعتقد بعد ما مقبول اي عذر
... ياخوية والله صعبة تريد تهد البيت وترجع
تبني علمودنا

.. اول وتالي اجدد بنائوا لان قديم لاتفكر
بالسالفة وال يرحم اهلك

...اوووف شلون مراح اخلص منك

بابا سكت ما كدر يعترض

اصيل... عجل وين نروح وكت البناء

قادر... بيت عمي فارغ شاهر غضبوا

تسكنون بي بين مايخلص البناء

... عفتهم وطبيت للغرفة وجه شاهر

ماشفتوا ابد جت نجوى يمي

...شلونج

... ما زينة ابوج عيش مايتركنا نطلع من

هين ليش هالكتر اناني

... واني يجي من گلبج تتركيني

... لا طبعا اكد اخذج يمي

ولج حسي بية ما اعرف شصابني گلبي

ممرود مرد

... تعجل مو جنتي تصيحي خالي شلون

حبيتي

... اني هم ما ادري كل الي اعرفوا حبيتوا
وخلص نجوى اكفي وياي وساعديني انساه

... وياج وما اتركج الكقطع النفس

حضنتها وبجيت على بجيها

... اليوم يوم المشية والخطوبة صبحت

مريضة الليل كله الصخونة ادك بية

وجسمي يوجع

دايسة على نفسي ومتحملة القهر والمرض

وواكفة جدامهم عادي

اذا عرفوا بية مريضة يشكون واني ما اريد

احد يعرف

نجوى... خلي انظلي هين مانروح وياهم انتي
عندج سبب وجهج بعدوا ازرك كوليلهم
استحي اروح بهذا منظري ومنا انتي مريضة
خايفة تتخربطين

بابا البارحة گالي كولي الفيروز لاتجي .
..ههههه خايفة علية لو خايف اهرب
خطوبتوا.

... اكيد ما يريدج تزوجين
لو تشوفينوا شكتر مقهور وليل ونهار عصبي
ويزكح

... على هذا كلاموا عناد الا اروح.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت العاشر _

من بدن البنات يتهيرن للحفلة مدري شصار،

بية

لا ابد ما اقدر اروح واورط نفسي

جريت نجوى من ايدها طلعتنا من الغرفة

... يولي شبلاج عlish غاعد تسحليني

... نجوى يطلت ما أريد أروح ما أكرر والله ما

أكرر

... عجل شحجيت شكلت تبين بس اخ من

عنادج

لاتخافين رايحة احجي ويا ماما

... اي عفية كوليلها فيروز تستحي تروح من

الاثر البوجهها

... ماشي رايحة

...رجعت للغرفة اتكرضم الصخونة ولعبان
النفس زادن عندي بالگوة گاضبة روهي
حتى ما اكع جدامهم

اصيل... يولي شنو هالسالفة وين رايدة
تظلين

.. هين يعني وين

... لا ماكو هيچ حجي كومي تهيري ولاتعلين
گلبی واذا على الزراك البوجهج اخلي عالية
تخفي الج

نجوى... اني أظل وياها مو وحدها

.. انجعمي انتي الاخرى مخبلة واعوفجن

وحدجن هين

فيروز... گضبت ايدها اتوسل ماما الله. عليج
ما اريد ارواح دايخة الظاهر الوكعة الهساعها

مأثرة براسي ومسويتلي دوخة لاتضغطين

علية

... كلمة ورد غطاها تهيرن بدون لغوة زائدة

ماكو بقية وحدجن هين

.نجوى...انقهرت على حال فيروز الدموع

بطرف عينها والمرض مذبلها

توسلت بماما ماقبلت طلعت ادور بابا

مالگيتوا

ماكو مهرب لأزم نروح

لبسنا فساتين مناسبات ماما جايبتهن النة

عالية... شو تعالي كعدي جدامي خلي اوخر

هاالخريطة البوجهج

... گاعدة جدامها مثل الصنم

.. يولي مصغوعة وجهج غادي نار شنو

مصخنة

... هااا لا جنت واكفة بالطارمة والحر جتلي

غطت الاثر البوجهي وختلي شوية كحل

ومرطب شفة

كملنا وكعدنا ننتظر السيارات

بهالحزة ابشع احساس گاعد احسوا هم

مرض وهم قهر

... يلا امشوا جن السيارات

.. طلعلنا جايين سيارة جبيرة حتى تكفي

النسوان اليگول عرس مو مشية

صعدت جت نجوى كعدت بسدي وگضبت

ايدي

... فيروز انتي مثلي الاعلى ودوم اشوفج
قوية واخذ القوة منج ديربالج تگعين اهنالك
وتخلين احد يحس بيج تحملي الخاطري
.. يولي منين اجيب القوة واني المرض گاعد
يأكل بية لعبان النفس جتلني جتل
... الله يقويج ويعدي هاليوم على خير

... عجل ابوج وين شو ماشفتوا

... من صعдна بالسيارة شفتوا گاعد بسيارتوا

.... مميم ماشي

وصلنا البيتهم الحوش متروس جهال

دخلن النسوان للربعة والزلم للاستقبال

تهاني كاعدة بالنص مسويلها كوشة وخواتها

بسدها العيون تلمع من الفرحة حقها ما

الومها الأخذتوا يستاهل تفرح بي

لابسة فستان مهر حلو وهي حلوة اجذب اذا

اكول ما حلوة

ورة نص ساعة طلبوا منها تخلي شي على

راسها وتوكف يم باب الاستقبال تا الشيخ

يگطعلهم مهر

كلشي گاعد يصير جدامي واني مجبورة ابلع

غصتي واسكت نجوى بسدي ماتركتني

كطعوا المهر وعلت صوت الهوسات والهلال

شعلوا الديجي والبنات يرگصن وتهاني

بنصهن

جدة الفراوحة ماسايعتها تهوس بعبايتها

وتهلهل

نجوى... الغاعد يصير مو بس أذى فيروز اذاني

بابا دوم بس النة هساع اجت التأخذوا منه

التترس حزنوا بالجهال مو بعيد يصيرون
هما الكل بالكل

مختنكة والحسرة بصدري اريد ابجي محد
يفهم احساسى غير المجرب هاللوعة

جت اخت تهاني تتمايل غضبتني من ايدي
تريديني اكوم ارگص واني لو بيدي اصرخ من
القهر

بعدت ايدها عني گوتلها ما اعرف اركص

اشو هاي عوجت حلگها وراحت

نعيمة... يولن طفن المسجل وتسترن راح
يفوت شاهر يلبس حرمتوا الذهب

نجوى... گبل صديت الفيروز غضبت ايدها

جسمها نار والعيون ذبلت

فيروز... نجوى كافي مگاعد اتحمل اريد اطلع

من هين

... يولي بس تحملي شوية

... ما أكدر اريد ارد من معدتي راح اذب من

راسي هين

من كثر لعبان النفس العندي حتى ما انتبهت

الدخلت شاهر

انداريت لکیتوا گاعد بسدها قبل لا يلجني

النسوان وكفن جداموا وصارت هوسة

نجوى... کومي وياي

... وين

... ادورلج الحمام

طلعنا ندور سألت جاهل من گرابتهم اشري

يم الحديقة

دحجت شباب يم الباب بس ماينون لان
الحمام بالزاوية

دخلت فيروز وظلت ترد من معدتها

من التعب غدت ماي العرگ يقطر من وجها

غسلتها وطلعنا كعدتها قريب من الحمام

وكفت ادور احد من ولدنا شفت ابن ابتسام

الزغير

يول يوسف روح شاور قادر باذنو گولو نجوى

تريدك

فات یركض

اجة قادر مستغرب

... هاي شسون هين والشباب طابین

طالعین

... فيروز مریضة تكدر ترجعنا للبيت

... شببها فيروز وعليش غاعدة هالغعدة

... اكلو مريضة يكولي عlish غاعدة

هالغعدة

.. امج تدري بيها

.. لا هساع افوت اكللها وانت اخذ فيروز

للسيارة

شاهر... ليش واكفين هين

... اول مرة بابا يحجي وياي ومابودي اجاوبوا

قادر... فيروز مريضة تريد اخذها للبيت

... مو كلت لاتجي شنو هالعناد

نجوى.. مو كيفها ماما جبرتنا نجي

... روجي سايحة وعلى لحظة افقد الوعي

من سمعت صوتوا اختنكت

قادر... من كل عقلك تريد تترك خطبتك
امشي يم الزلم. ولاتفشلنا اني ارجعهن
فيروز... يلا قادر ما اقدر اكف لاتظل تسولف
اصلا ما اروح ويا احد غيرك

شاهر... استغفر الله

ماشي وديهن واني احجي ويا اصيل
واذا خابرت لاتكول فيروز مريضة كلها
نجوى ضاجت وراح ارجعها للبيت

.... خوش يلا امشن

... طلعلنا ويا قادر اسحل برجلي بالكوة فاتحة

عيني

الزلم كل شوية يصيحون شاهو وهو مغلص
وصلنا للسيارة مطايقتة ولا اريد المح طيفة

صعدنا ورة خليت راسي على جتف نجوى

وغمضت

... بابا ظل واكف ويا قادر مدري شيجي ويا

جة سعد وطلعنا

مشى مسافة وردت نفس فيروز تلعب

وخلتة يوكف السيارة بنص الطريق اهجسها

هلكت هي بس الماي تشربوا وزتتو كلوا

أكل صارلها جم يوم ماتقبل تأكل ادري بيها

جدامنا تگعد بس تخط بالاكل حتى لحد

يگلها عlish ما أكلتي

دك تلفون قادر ماما اتصلت طلبت تحجي

وياي

... يولي عlish ما جيتي علىة وگولتي ضايجة

جان اني بنفسي رجعتج

... ادري بيج فرحانة ما ردت أخرب فرحتج

... انجمي هساع اخلي واحد من الولد

يجيبني

.. لا لاتجين مابية شي وفيروز يمي

قادر جر التلفون من ايدي وحجة وياها

... شبلاج وين جاية اني باقي يمهن لاتخافي

من كل عقلج خايفة على العصابة لأزم احنا

انخاف منهن

اي اطمني الله وياج

... راح تجي

.. لا

... خوش اقولك هذا مو طريق البيت وين

ماخذنا

... للمستشفى

فيروز... بالكوة فتحت عيني وهمست بتعب

وال يرحم اهلك رجعتي للبيت ما اروح الاي

مكان

.... وال يابة دحجي حالج راح تموتين شاهر

غال وديها المستشفى

نجوى... معليك بيها احسن خلي نروح

نظمن عليها

وصلنا للمستشفى هم زين لأبسات عبايات

اسلامية فوك ملابسنا

دخلنا جوة جة الطبيب سأل شبيها وقاس

الضغط

تخبل ظل يحجي على قادر يگول شلون

هيح تهملوها

سوالها طبله لازم تدخل مستشفى

شكلولها مغذي وضربوا بي ابر جثير

فيروز تون تريد تطلع ماتقبل تبقى

قادر زكح بيها وسكتت

قادر... راح اطلع برا ديدبالج عليها بين

مايخلص المغذي

... ماشي

طلع قادر واني گاعدة بسدها

.... اهجس على ساعة وروحي تطلع اون ما

اعرف شنو اليوجعني عيني شكلت اريد

افتحها ما اقدر

اريد بس اطلع ما احب جو المستشفىات

.... خلص المغذي طلعت صحت قادر جاب

الدكتور قاس الضغط بعدوا نازل

رجع كتبها بطلين مغذي

فيروز انجنت تريد تشلع الكانونة من ايدها
وبالتواسيل شوية ركدت وسكتت

صار المغرب واحنا بعدنا هين

قادر... شاهر جاي بالطريق

... خلصت الحفلة

... اي هساع طالعين

... عليش يجي خلي جان بقى يتعلل يم اهل
الخاتون

... شبلجن اشو ما ظال احترام انتي بجهة

والأخرى تزكح علية بجهة

.... دحجتلوا بطرف عيني

هساع ماما اذا ما لكتنا بالبيت شراح تكول

... حجيت وياها گتلهآ اخذتجن تتعشن برا

.. مميمم عجل خوش

فيروز غافية من خلص المغذي وراڊوا

يشكلولها الثالث فزت

... لا كافي اريد اطلع والله ما ابقى هين

... اني و قادر والممرض حجينآ ويا ماكو فايڊة

الممرض كال اذا تطلع على مسؤوليتكم

من عنانها ما كدرنا نبقياها وقعنا وطلعنا

تلكانة بابا بالباب

... شلون صارت

قادر... ماقبلت تظل

... ليش بكيفاها انت شلون تسمع كلامها

... هو منو اليكدرلها

فيروز... اني تعبانه وهذولة گاعدين يتناقشون

قادر يلا جيب السيارة شلون يعني انظر
هين اليوم

شاهر... امشوا وياي بسيارتي

... كعدت على الرصيف حيل مابيه اكف

قادر مو گاعد احجي وياك امشي جيب
السيارة

شاهر.. فيروز كومي صعدي السيارتي
ولاتعصبيني

... دحجتلوا بحقد من هالحزة اني وياك
مايجمعنا مكان واحد مو انت الگولت بعد ما
اريد اشوفج هساع اني راح آكولك ما اريد
اشوفك وياريت لو تفك ياخة منا وتخلينا
نطلع من بيتك

نجوى... عيون بابا غدن نار سدیت حلك

فیروز اریدها تسکت

قادر سحب بابا من ایدوا

... امشی شاهر انی ارجعهن متشوفها

مریضة وگاعد تخربط بالحجی

... بابا من عصبتوا صعد للسيارة وضرب

الباب حیل شخطها وطلع بسرعة جفلنا من

الصوت

متت من الخوف عفیة قادر خابروا لایسوق

سریع انوب یسوی حادث لا سامح الله

.. انعل امو وابو الفاهم شی حاس حالی مثل

الاطرش بالزفة

خلی اجیب السيارة والله کریم

.... صعدت للسيارة دموعي تجري دفنت
راسي بجتف نجوى واشهك خفت عليا
لايصيبوا شي

قادر... هساع اريد وحدة منجن تفهمني
الگاعد يصير

نجوى.. شنفهمك ماكو شي سلامتک
.. هالملاعيب مو عليا احجي فيروز شبيها
... اسأل بابا مو هو صديقك ومايضم. عليك
شي

.. ماشي ادري ما اخذ منكم لاحگ ولا باطل
...بالبيت اذا سألوا شبيها فيروز گلهم بسبب
الوكة راسها يوجع ودايخة اخذتها سوت
اشعة حتى نطمن عليها

...بالحرام وراكم سالفة جبيرة

... وصلنا للبيت مسحت دموع فيروز كافي
لاتبجين هساع اذا شافوج يفتحون تحقيق
... مسحت دموعي ونزلت وصدك من شافوا
حالي والكانونة بيدي تخبوا
اصيل... وال قادر شبيها بنتي
.. مايبها شي الظاهر الوكعة ماذيتها ومن
الهوسة والديجي صاير وجع براسها شاهر
گالي وديها للمستشفى حتى نطمئن عليها
والحمد لله التحليل نظيفة مايبها شي بس
شكولها مغذي علمود الدوخة تروح
... ماما وبابا خايفين خلوني بنصهم ويسالوني
شيوجع وخما بيج شي
.. الله لاينطيني ابي السبب كالتلي ما اكر
اروح دايحة ماصدكتها

... اسم الله عليج حبيبتي مابية شي
لاتخافين انتي شمدريج هيچ راح يصير
نافع... اخذيها تبدل وترتاح باجر ان شاء الله
اخذها الطبيب مختص

... ماناقتهم رحتم للغرفة بدلت ونجضعت

نجوى... بابا تاخر وماكو قادر يدك عليه
ومايجابوب

فيروز سالتني عليه كوتلها يم اصداقائوا ما
ردت اخوفها نامت

وظليت اني افتر

ليليل يلا رجع من دحجت طولوا روحي ردتلي

قادر.. صدك جذب مو گاعد ادك عليك
بالمجهوم عليش ماتجابوب

... روحي طافرة لاتظل تزگح يم راسي

... عافنة وصعد الغرفتوا

قادر راح وراه

فتحت باب الغرفة ومديت راسي

بابا مجضوع على الجرباية

وقادر واكف يم ميز التواليت وضارب عكس

ويفر بالسبحة

بابا تتعشى اسويلك عشا

.. لا بنيتي ما جوعان روعي يم فيروز عينج

عليها واذا تخربطت تعالي كوليلي

... ماشي تصبحون على خير

... وانتي من اهلو

... سديت الباب سديت تا احدر سمعت قادر

يحجي ويا الفضول خلاني اكف وتسمع

عليهم

قادر... يلا عاد احجي ولاتفت مرارتي

...ولي من جدامي راسي مسطور اريد انخمد

... بالحرام ما اعوفك اذا ما اعرف شنو

الضامينوا علىة وهاي گاعد هين جدامك

وللصبح

... بطل تتصرف مثل الجهال كتلك ماكو شي

لاتلح

... الجاهل الي يصدك هذا كلامك

مو زعطوط جدامك واتقشمر، بكلمتين

احجي شبيها فيروز عlish تمرضت بهاليوم

بالذات وشبيها متعصبة منك والأثار البوجها

انت ضاربها مو واكعة

... يول شحجي اذا اني ما جاعد استوعب

اليصير عوفني بضيمي وهمي

احجي يمكن افيدك واساعدك عlish

شاييل الهم وحدك

... وشلون تساعدني فيروز جاعد تلعب بالنار

والمصيبة حركتني وياها خلت لا ليل ليل ولا

نهارى نهار من اشوفها بهالحال يشتعل

شيب الخلفوني

... حلو الحجي هساع وضحلي شبيها فيروز

وشنو الوصلها الهاالوضعية

...راح احجي لان ادري ماراح تفك ياخة مني

ولان محتاج افضفض عن همومي وانت

صديقي واخوي مو بس ابن اختي بس

بالحرام الحرام اذا كلمة وحدة طلعت من هذا

الباب اخلي طلقة براسك

.... ليش شوكت طلعت اسرارك حتى جاعد

توصيني على العموم يلا سولف

...اووووف

... همك جبير

... بس هو الله يعلم بي

يول بنتي الربيتها وكبرتها والتصيحي خالي
تجي توكف جدامي وتكولي احبك اكو اكبر
من هالهم

...مراح استغرب توقعت السالفة من مرضها
والحرغة البگلبها

هذا السبب وافقت تتجوز موو

..اي حتى تصحى على روحها

... هذا مو حل انت صلحت الغلط بغلط اكبر
منو

... عجل شسوي صارلي مدة مامرتاح
النظراتها وتصرفاتها ومن تمرضت امي اني

مو غشيم ادري بسوالف النسوان وادري
هاي لعبة حتى تخليني اتجوز

الي أكد شكي بفيروز من جت وگالت ترى
جدة مو مريضة وهاي لعبة حتى تتزوج
مجان عندي غير حل وافقت بلجي تنسى
وترد الوعيها

... گاعد تشوفها شكتر متعذبة ولا تنسى
فيروز مراهقة وهاي المرحلة تخوف عدهم
النصيحة والمذمة بنفس الميزان يحسون
الدنيا كلها ضدهم وبيهم يوصلون للانتحار
من ابوها طلب يترك البيت عليش ما خليتو
يطلع بلجي من تبعد من هالبيت تنسى
حتى لو زغيرة ومو واعية صعبة تشوفك
تهير الجوازك جدامها وبنفسها تجي للحفلة

... ما اكدرا ني كاطع عهد على نفسي ما
اتخلى عن اصيل ودوم تبقى تحت جنحي

اصيل صارت النجوى وفيروز ام

ما اكدرا ابعدهن عن بعض

... عليش ماتعترف وماتكدر تبعد عن فيروز

.... لا ما انكر يول وحق لا أله الا الله اهجسها

هي وروحي سوة

شلون اكدرا افوت للبيت وهي ما بي حتى
وكاحتها مثل العسل على گلبي مرات من
تسوي فايئة وتجي تختل ورة ظهري حتى لو

ادري بيها هي الغلطانة لأزم ادفعها

... ليش ما صبرت سنة لو سنتين وتاخذها

فيروز مو بنت اختك ومحللة عليك

... الظاهر مگاعد تفهم احبها مثل بنتي مو
غير شي شلون اكدرا اتقبلها ولا تنسى فرق
العمر بيني وبينها

... تريد الصدك الوحيد المگاعد يفهم
بها الغرفة غيرك دشوف حالك غادي عطاب
عليها

واذا كملت زواجتك راح تظلم نفسك وتظلم
تهاني وفيروز وياك

... محد ينظلم مدة وتنسى هيچ حب مايدوم
... بكيفك خوية انت ادرى

نجوى... حدرت جوة فيروزة بعدها نايمة
نجضعت بسدها وحضنتها الله يعينج على
الأيام الجاية

فيروز... تحسن وضعي بس وضع گلبي

بعدوا مثل ماهو

شاهر ما اشوفوا

من يجي افوت للغرفة ما اطلع منها

لمينا الغراض لازم ننتقل للبيت الماجرينوا

راح يهدون هذا البيت وبينوا من جديد

الشباب نقلوا الغراض الهذاك البيت زيت

روحي على الشغل والترتيب تا اخلص من

التفكير

نعيمة... ول شاهر بروح ابوك گول للعمال

ياخذون بالهم من الاشجار ولا يخربون كل

الحديقة

... لاتخافين وصيتهم ما راح ياخذون منها

جثير

احلام.... هههههه كل همج الحديقة

... احلى شي بالبيت الحديقة والزرع
العصريات من تنرش ونفرش الجودليات
وينصب قوري الجاي گعدة من العمر

... صدگتي والله

... من طلوع شاهر جيت يمهم

ماما دام عطلة خلي نروح للرمادي

... وين نروح ماتشوفين مخبوصين بالشيلة
والعمال

.. هذا البيت ترتب ماظل شي مخربط

والعمال بهذاك البيت احنا شعلينا بيهم

نعيمة... اي والله خلي نروح اشتاكت الامنة
والخواني وخواتي جثير صارلي مشايفتهم

احلام...ها يمه مبين انتي هم گلبج مرفرف

على الروحة

ابتسام... اذا رحتوا اجي وياكم تاشوف امنة

المسكينة حتى بخطوبة شاهر ما كدرت

تجي

.... وانتي احلام تجين

... لا ما اكر خليها الغير نوبة

اصيل... نافع وشاهر اكيد مايجون شلون

نعوفهم وحدهم منو يداريهم.

احلام... اذا على الطبخ اني اطبخ وادزلهم

... عجل من يجون نكوللهم

من اجو جدة حجت وياهم وماعتراضوا

تهيرنا وراها بيومين راحنا للرمادي

مشتأگة الجديتي حسنة گلبي غادي نار

عليها

وصلنا للرمادي البيت خالة امنة

كيفت بينا

أمنة... والله ما مصدگة انتوا هين

نعيمة... عليش ما جيتي الخطوبة اخوج

... الجهال على حظي تمرضوا ما كدرت

اجيبهم واجي خفت يزيد المرض بالطريق

ان شاء الله على العرس احضر

... حسنة وصفية شلونهن

.. خالة حسنة جثير تعبانة وصحتها بالنازل

ايهاب ومرتوا جانوا يدارونها من راحوا التركيا

علمود يسون طفل خالة تبهذلت ظلت على

رحمة حرمة هادي گلاص المي بالكوة

تناوشهيا

فيروز... تخبلت من سمعت بحالة جدة كل

هذا صاير بيها واني ما ادري

جت فكرة براسي اظل هين وما ارجع وياهم

هم اخدم جدة واداريها وهم اخلص من

شوفة شاهر وابقى بعيد عنوا.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الحادي عشر

العصر تمشينا البيت جدة حسنة

الحو حتى هين گرابتنا كلهم ملمومين
بمنطقة. وحدة وناس قريبة من ناس

من شفت جدتي بالفراش تريد تكوم رجلها
ماتعينها طلعت الدنيا من عيني ركضت
حضنتها ودموعي ودموعها تجري

حسنة... يبعد حيلي اووف هساع ردتلي
روحي ياريحة الغالية

... بوستها من ايدها وراسها

بعد روحي جده لو تدرين شكتر مشتاگتليج

صفية... يولي مو بس انتي مشتاگتليها احنا
هم مشتاگيلها خلي نسلم عليها

... بعدت من حضنها سلموا عليه بقيت
گاعده بسدها

حسنة... هالمرة طولتوا علية واني
هالتشوفوني ما اكدراجي السامري

اصيل...حجج علينا والله ماندرى بوضع
ودوم من نخابرج ماتكوليلنة

وتدريين البنوات مدارس وانوب التهينا
بالبناء.وبخطوبة شاهر

... معذورين بنيتي عجل شاهر وينوا عليش
ما جة وياكم تا باركلوا

نعيمة... ماكدر يجي جاعد. يشرف على
العمال ومنا شغل المحلات هو ونافع والولد
مخبوصين خبيصة

ابتسام... عليش گاعدة وحدج بالغرفة عجل
حرمة هادي وينها

... يمة كلمن لاهي بحالوا من يجي العصر
تخلي عبايتها براسها وتاخذ بنواتها وتسير
على اهلها وخواتها

اصيل.. وتعوفج وحدج هين بلجي احتاجيتي
شي

... الله مايگطع بنيتي جارتنا هي وبنواتها
ماممقصرات من تطلع هدى يجن يمي
يدارني الدنيا بعدها بخير وبنات الحلال جثير
نعيمة... يعني الغربة احن عليح من بزرج
بنواتج وين ولدج الي واحدهم يأكل بي السبع
شهر ومايخلص وينهم ميحاسبون نسوانهم
ويدزون بنواتهم يمج

... خيتي عظم بني ادم ثجيل كلمن يگول
ياروحي

والشهادة لله ايهاب وحرمتوا من هما هين
شايلىني بعيونهم ومدارينى الله يرضى
عليهم ويملى حزنهم جهال
وبنوايى يجن بين نوبة ونوبة وما يقصرن
العزيزة لو بعدها موجودة ماجان صار هذا
حالى

فيروز...الكل عيونهم مدمعة على حال جدة
خشيت بحزنها
وبجيت انى بدال العزيزة جدة روى
ترخصلج

.... عساج سالمة يبعد جدتج نفس الحنية
من اشوفج اشوف لمياء جدامى
امنة... اليوم ماكو عذر تجين ويانة البيتى
تبقين الحد ما يرجعون اهلى واذا گولتى لا
من صدك ازعل وبعد ما افوت هالبيت

... يولي شيجيني دحي حالي بالشافعات

اكوم واگعد

... احنا نساعدج اطلعي غيري جو لاتظلين

حابسة روحج بالغرفة شنو ماضجتي من

هالحياطين

فيروز... اخذنا جدة حسنة ورجعنا البيت خالة

امنة

ورة العشا الكربة جو يتعللون ويعزمنة

نروحلهم

باليل جدة حسنة اخذت العلاج ونامت

اصيل... يمة شبيج اليشوف صفتت يكول

هموم الدنيا على گلبج

... عجل الجاعد يصير بحسنة مو هم

خايفة يجي يوم وحيالي يغدى مثل حالها

أبتسام... خلف الله عليج يعني احنا مثلهم

احنا وبنواتنا خدمات التراب رجليج

اصيل... دام عايشة واشم النفس اداريج

بعيوني

... جاعد اخجل من الله لان فضلت خلفه

الولد

والله بكرموا رزقني بنوات ماكو بحنانهن

اصيل...امي ظلت تجي جينا يمها نحب ايدها

وراسها لمتنا الحضنها وتحب بينا

فيروز... اختنكت طلعت گعدت بالحديقة

جت نجوى يمي

... عليش گاعدة وحديج لساعج تفكرين بابا

... لا ولا ابالي مقهورة على جدة اريد اظل هين

اداريها

.. ششنو شگاعد تگولين وين تظلين

وتترکيني ديربالج تعيدين هالكلمة

... يولي نصي حسج شبيج نرعستي

ليش ما گاعد تفهميني جدة بحاجتي اريد

ادريها

وبنفس الوگت متاکدة اذا رجعت وياکم

تنعاد نفس المآسة ويا شاهر

... لا ما اتحمل افارگج وبابا نافع وماما ما

اتصور يريضون

... ساعديني اقنع ماما

نجوى الله عليج اکفي وياي بقيتي هين

احسن حل الي والجدة والشاهر

. يولي يعز علي فراکج بس ميخالف اساعدج

لاتبجين

..... حضنتها يبعد عمري

انتي هم لاتبجين اني خما راح ابقى هين
العمر كولو من يرجع خالي ايهاب وحرمتوا
ارجعلكم

... ان شاء الله عمري

... طبيننا جوة وهالآيام كضينها من بيت البيت
معزومين

ماظل الرجعتنا غير يومين ماما وخالاتي
يطلعن صبح وعصر للسوك يجيب صوغة
الگرابتنا بسامراء

باليل كعدنا اني ونجوى جدام ماما
اصيل... خير ياطير گلبي يلجمني من تگعدن
جدامي هالگعدة ادري وراها سالفه

فيروز... دخيلج لا من هسة تصعبين الكلام

علية

... والله عرفت سالفتنج ما بيها حظ

اي احجي اطربيني

... بدون مقدمات اريد اطل هين

.. وين هين؟!

... بالرمادي اداري جدتي بين ما يرجع خالي

... لا اكيد انصاييتي براسج فوتي نامي

ولاتحجين وياي بهالسيرة

.. ماما ابوس ايدج سمعيني بعدني شحجيت

وتعصبتني

... فيروززززز وتالي

... يعني عاجبج حال جدة متبهذلة ومن ايد

الايد

... واليسمعج يگول نادر وتشوي البيضة جوة
ابطها يولي لاتحجيني بيضة ماتعرفين
اطگینها بالدهن

نجوى. هي صح ماتعرف تطبخ بس تعرف
تلملم وتنظف لاتظلمینها

... هو منو يشهد للعروسة

... يكولون امها تشهد بس هساع امها گاعد
تكسر بيها واطلع خياساتها ولازم وحدة منا
تكف وياها ودافعها

... فان حظج كومي من جدامي وانتي
مصگوعة انسي السالفة

.. بجيت بقهر علیش مگاعد تفهميني بروح
الغالية لاترديني سمعتي جدتي شگالت لو
هي هین ماجان صار هذا حالها احلفج
بصداقتكم وبترابها عوفيني يمها

.... عليششش تحلفيني شلون ورطة هاي

فهمي بنتي خالج مايجي منا البين ما تولد

مرتوا وانتي عندج مدرسة وبعدين شلون

يجي من گلبج تفارجينا

....على عمى عيني فراكم بس للضرورة

احكام

خليني هين والمدرسة اترك السنة وسنة

الاخرى ابي ونجوى نصير بنفس الصف

ويومية نجح بالتلفون وتطمنون علية

امنة... صح ضد تتركين السنة بس كلامها

عين العقل خالتي تستاهل اليديريها ويحن

عليها

... حتى لو اقبل نافع مايقبل خوالها عدهم

شباب وفيروز ما عادت زغيرة

... سدج امين هو منو اليجيهها وهادي
ماعدنوا ولد كبار واني اطل عيني عليها وادز
بنواتي يمها من تزوج وهي هم تجيني
... احجي ويا نافع والله كريم بلجي يوافق

... كمزت على ماما بوستها

... ها يولي فرحتي مكيفة على فراگنة
...لاتحجين هيچ ماكو بنية تكيف تفارگ امها

وكلها مدة وارجع الحضنج

... اوووف من هساع گلبي عطب

ديلا خلي اخبار نافع گبل لاينام

... شبلاج يولي عيش تبجين

نجوى.. اشو السالفة من صارت صدوك

الغصة وكفت بلاعيمي

.... لاتعلون غلبي انتي بجهة وماما بجهة
والله بالگوة حابسة دموعي ولو بجيت اغرگ
الغرفة

.... حضنتها اذا بقيتي لاتكطعين بية ويومية
تخابريني

... ان شاء الله بعد عمري

اصيل.. من فتحت السالفة ويا نافع تعصب
ورفض بدون مايناقش

حجيتلوا على حال خالة حسنة والوضع الهي
بي

نافع... ما اكر اقتنع شلون أأمن اعوفها بغير
محافظة وهي بهذا العمر

. لاتخاف عليها فيروز سبعة وخالة حسنة
وامنة يمها يديرون بالهم عليها

ادري بيك تحب خالة حسنة خاطرها

والخاطر المرحومة وافق

... الله يرحمها برحمته الواسعه

ماشي عمري خلي تبقى ووصيها ادير بالها

على روحها ودوم تبقى يم بيبيتها طلعة

لبيوت خوالها وخالاتها ممنوع حدها بس

البيت امنة

... ماشي حبيبي لاتوصي حريص راح احجي

وياها وافهمها

جيت الفيروز وبلغتها موافقتوا وصيتها جثير

وبداخلي غادية نار

نجوى... رجعنا السامراء الحزن مبين عليه

وعلى ماما مو مثل اول مارحنا فراحنين

اول مرة افارگ فيروز غضيت الطريق كولو

ابجي

وصلنا للبيت محد هين رغم التعب تشكلنا

نظفنا

وخطية عمه احلام جابتلنة الغدة

جة بابا نافع سلمنا علية

سالنة على فيروز ومبين من وجهوا ضايح

عليها

تغدينا وكملنا وبابا لساعوا ما جاي ومايدري

فيروز بقت اهنالك

ورة الظهر سمعت حسو كمت من الفراش

طلعت من الغرفة ماما وجدة گاعدات ويا

فتحلي ايدوا وهو يضحك

... هلا بالعمر شلونج يبعد ابوج

.... اشتاگيتلك جثير

... مو بكثري

اصيل... احميلك الغدة

... لا متغدي روعي ارتاحي من شكلج تعبانة

شوفي امي غفت هين هههه

نجوى... طلب استكان جاي رحت اصبيتلوا

الغريب لساعوا ما سأل على فيروزة

شرب الجاي ونجضع تاينام غرفتنا مقابيل

الربعة عينوا على الباب

العصر بابا نافع راح للمحلات

سويانا عصرية وبابا لساعوا نايم

قادر... اكول البيت عليش منور طلعت

نعيمة الحلوة هين

... فان حظك مو نعيمة بكذك ههههه تعال

احبك يمصگوع اشتاكييت للسوالفك

... لاتقشمريني بالبوسة وشوفيني
شجبتيلي وياج بالحرام افضحكم اذا ما
جايبين شي

. الهداية الظهر انطيانهن الامك

... لا والبخت يمكن حلومة قفصت عليها

... يول احترم حلومة شنو

اليوم عشاي هين اشتاگيت الأكلج ول
اصيل

شاهر... شبیک هرجت البيت بحسك اليگول
اموتينك من جوعك

... حگي اجوع من الضيم والگراب الزاتو
براسي محلات وروح هين وتعال هين
وشوف العمال شيحتاجون جيبلاهم

... غصبن عليك بكد الثور غير نستفاد منك

... حجيت ويا نافع ووافق

.. اهاا خوش والله واني اخر من يعلم

قادر... عوف البنية براحتها جاعد يكلولك
جدتها تعبانه شببيك ششت علينا اليسمعك
يكلول ظالة بيت غريب

نجوى... بابا شبي عليس ما يعوفها بحالها

طلع للحوش يدخن

وكفت باب المطبخ ادحج عليه

جة قادر وكف بصفي

اكلوك شبي بابا لا يرحم ولا يخلي رحمة الله

تنزل

... أكص ايدي وازتها للجلاب اذا ما يطلع

أبوج عاشگها

... لا مو الهدرجه هو دوم هيچ مايقبل وحدة

بيننا تظل وحدها اهنالك

سمعنا بابا يحجي ويا خالة حسنة

عزززا شراح يسوي

فيروز... جدة تقرأ قرآن واني بيدي تلفونها

العب بي دك بيدي من قرئت الأسم روي

جفلت مو بس گلبي حرت ما ادري شسوي

جدة صدقت كالت منو الجاعد يتصل

هااا هذا شسمة

... يولي منو ناوشينا گبل لاينگطع يمكن

ايهاب

... هااا لا مو خالي ايهاب

هذا خالي شاهر

ناوشتوا الجدة

... هلا يابو طول الحلو شلونك يول

عسك دوم بخير

اني تحت رحمتوا

اذا مشتاگلي عليش صارلك مدة گاطع

وماتجي تشوفني

.... جده تحجي ويا واني اعضعض بصابياعي

من التوتر والخوف

.... يمة فيروزه هاج خالج يريد يحجي وياج

... فهيت ورجف جسمي تناوشتوا منها

خليتوا على اذني وغمضت

همست بصوت يرجف الو

.... انعل سسسسسساس اهلع بس اجي

افين حظج صايرة تلعبين بكيفج الظاهر

محد بعينج

بالغوة وكفت دموعي رجعت التلفون الجدة

تدثرت ونمت

من بعد هذا الاتصال ما حجيت ويا

التهيت ويا جدة اداريها واشوف طلباتها

نجوى وماما يومية يحجن وياي وخالة امنة

ماعايفتني العصريات تسير علينا تظمن

علية وتشوفني خما ضايجة

نجوى كالت بابا اعصاب محد يكدر يحجي

ويا كلمة

و قليل يرجع للبيت

بيوم الحجة وياج راد ثاني يوم يجي يرجع

عماتي حجن ويا وبالكوه عافج

حرت ويا شاهر عليش مجلب بية خلي

يعوفني بلكي انساه وارتاح من حبو

تعلمت اسوي اكل جدة لان كولو سلك لو
شوي اشياء، خفيفة حتى الحمام اني اسبحها

ملابسها ونظافتها كلها من مسؤوليتي

افرح من اشوف الفرح بعينها ومن ترفع
ايدها وتدعيلي

حرمة خالي وبنواتها مالي شغل بيهن دوم
طالعات مايكعدن بالبيت

من عرفوا راح اظل هين ما ضاجوا كيفوا
حتى يخلصون من مسؤولية جدة

بنوات خالي وحدة اكبر مني بسنة والاخرى
ازغر مني بسنتين

قبل لا اجي للرمادي اخذت النتيجة ومدري
شلون نجحت

صرت صف رابع اعدادي واكيد هالسنة راح

اتركها

من كعدت من النوم البيت وصخ والمواعين

على السنك والهوسة تارسة البيت ومحد

موجود شلون يطلعون والبيت بهالوساخة

تشكلت ونظفتوا من فوك ليجوة

كولت يمكن صايرة عدهم شغلة ضرورية

وطالعين

بعدها بيومين تكررت نفس السالفة

لا عاد لهين وبس لو يموتون ما انظف

زبالتهم عفت البيت مثل ما هو بزالتوا

بس نظفت غرفة جدتي وسويتلها غداها

الظهر من رجعن الوجوه انگلبت

سارة... ادري على ايدج نقش الحنة عlish
مانظفتي البيت مو تدري نرجع تعبانات
سرور.. يمكن متعودة ابيتهم على الوصاخة
... اني مو خدامة حتى انظف زبالتكم والحمد
لله بيتنا اليدخلوا مابودوا يطلع منو من
النظافة مو نطلع نفتر بالسوك ونعوف
الوصخ الرؤوسنا

سارة... شنو قصدج ولج احنا وصخين
... حبيبتي الحر تكفي الأشارة

اشو هذن هذن علية

عاد اني ما كولت لا لزمتم الجبيرة من شعرها
والزغيرة انطيتها دفرة ادعبت بالكاع

والله با الله هذن ويامن لعبن

كعدت فوگاها وكفخات على راسها هلست

شعرها

الزغيرة طلعت تركض تصيح امها

واني بهالوضع وصياحي وصياحها واصل

السابع جار

سمعت صوت من قوتوا جفلت وبسرعة

صدت علية

شعري على وجهي نازل اريد اركز بالشكل

ما اقدر

يتبع

صباح العافية حبايبي

شلونكم وال يابة مشتاكين جثير

بما ان اليوم ماكو بارت وگاعدة وساكته

قررت ادردش وياكم شوية بخصوص القصة

ما ادري ليش دوم شخصيات قصصي
يرفعولكم الضغط رغم والله مساكين
هههههه

يلا ميخالف تحملوني وتحملوهم شوية
حبايب قلبي شنو رايكم بهذا البوست نسلط
الضوء على العبر الموجودة بي ونتعض منها
ونفكر بالأخطاء ونبتعد عنها

هسة راح اتكولون هنا ١١ بارت وين العبر؟!

واني بدوري راح اجاوبكم ونبدي من البداية

اول نقطة هي قسوة الأم مع البنات
وتفضيل الولد عليهن

ولو نجى للواقع ماكو احن من البنت على
امها اكثر عقوق الوالدين تجي من الولد مو
من البنت

الأم نست هي هم الله خلقها انثى

ام ومربية وتساوي نصف المجتمع والجنة
تحت اقدمها

لكن للأسف كثير من الأمهات متفكر بحجم
الخطأ الي دترتكبة بحق بنتها

النقطة الثانية ابني المدلل لأزم ازوجة من
وقت واشوف اطفالة

بالنتيجة أدمر حياة وحياة المسكينة
اليأخذها

ثالث نقطة انتوا يا اهل الي زوجتوا بناتكم
بعمر ١٥ و١٦ ومن تحمل

بكل سهولة تروحون تجيبولها قابلة وهاي
اول بطن الها وبكر

صح كلمن يموت بيومة بس الله يگول (لا

تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)

الحذر يقيقك الضرر

النقطة الرابعة ليش المرأة تخلي محور

حياتها رجال مستعدة تخسر دنياها وآخرتها

علمودة

عدها الموت ارحم من شبح الزوجة الثانية

وهنا أيضاً صوج الأهل

بنتهم اذا تتزوج ممنوع تطلق حتى لو

تنداس بالرجلين

وبالنتجة تصاب الضحية بالاحباط وضعف

الآيمان تلتجئ القتل نفسها

بديكم هم سمعتوا رجال حرگ نفسة علمود
زوجتة تركتة لا ابد دائماً النساء تتصدر
بهالشي

خامساً حجيت عن الأخ السند الي رغم الدلال
وتفضيلة على خواتة ماتغير ظل حنين
عليهن واخ بمعنى الكلمة ولو كل الأخوان
مثلة

مكان اي مرة انذلت

سادساً حجيت عن اليتيم وكفالتة
ربت بنات مو بناتها دارتهن وانطتهن الحب
والحنان

وأيضاً قلة قليلة المثل اصيل

هسة بوقتنا الآم تقتل اولادها وزوجة الأب
وحش بهية بشر للاسف هذا واقع حال

أخيراً وليس أخيراً

تحملوني ادري طولت عليكم

ياعيني يا أمهات يا أهل من عدكم مراهقة او

مراهق لاتهملونة

خصوصا الي مثل حالة فيروز

طفلة ربت على حنان وحب شخص كان الها

أب وسند وحضن دافي وحماية

من بدت توعى بدون كاف لام

لأزم ماتحضني لازم ما طخي عيب تبوسي

حرام ميصير انتي كبرتي

بدال هالكلام وعوها فهموها يابة هاي

مراهقة كلشي يطبع براسها ويترك أثر

لو من البداية من هي طفلة ممخليها تتقرب
بهاي الطريقة لو عايفها على عفويتها الحد
ما توعى وهي تبتعد

هاي العبر من ١١ بارت وانتظروا القادم

من تقرون البارت تمعنوا بتفاصيله

لأن الرواية مو بس للتسلية الرواية للتوعية

بالختم اشكركم من اعماق قلبي

على التفاعل الحلو والتصويت فعلاً انتوا

عائلتي الثانية الي دوم وياي احبكم

كووووومة

هواي طلبوا اسوي بيج بالفيس لان الأكثرية

مجاني ميكدرن يقرون اهنا

من. باجر ان شاء الله

ابدي بنشر القصة بيج

روايات على رف الأمس للكاتبه بسمة البياتي

تابعوني

تحياتي للجميع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثاني عشر _

واني بهالوضع وصياحي وصياحها واصل

السابع جار

سمعت صوت من قوتوا جفلت وبسرعة

صديت عليّة

شعري على وجهي نازل اريد اركز بالشكل

ما اقدر

... هساع اذا انعل والديكم احد يلومني من

غضب الله على رؤوسكم حسكم واصل

السابع جار الیسمعکم شیگول مربین بنوات

بیت لو کاولیه

ساره... اشرف واللہ انی ما سویت شی

شوفها شلون جتلتنی وگطعت شعری

... من گالت اسموا تذکرتوا ابن خالی معن

کبران وشکلوا متغیر ولا عرفتوا

بس ظلت تنگر بگلبی شلون یغلط علی

اهلی

بودی اروح املخوا

هدی... فان حظج شمسویه بیهن من

انکسرت ایدج یارب

... الکسر بیدهن ان شاء اللہ مو بیدی مو

فیروز الیندکن بیها وتسکت

مرة الأخری اذا تجاوزن اخلی دمهن بطولهن

... مگصوفة العمر وبيج زود جاعد تردين
دخلي يجي هادي اخلي يربيج من جديد
الظاهر اهلع ماعارفين يعلموج الآدب
والأحترام

... اهلي مربييني احسن من تربية بنتاج

عود خلي يربيهن مو يربيني

رادت تهد عليه اشرف منعها

اشرف... اهدي ام وليد

هنا بينهن عليش تدخلين وتكبرين السالفة

... جت جدة بيدها العوجية وبالكوة تمشي

حسنة... بالحرام الحرم الي يمد ايدوا عليها

افين خطوا واهجم البيت فوك راسو

هدى... عجل مادحجين وكاحتها وعرامتها

احجي وياها كلمة ترد بعشرة

... غضبي بنواتج بالأول مو هادتهن اثنينهن

عليها وبعدين مطلعتهن الفقيرات

... بهالأثناء جة خالي هادي

... خير ياربي شبلاكم حسكم واصل اليم

الباب

.. تعال شوف بنت اختك فوك ما جتلت

بناقي تطاول عليه وتگولي خلي ابوهن يربيهن

هادي... بنت الكلب اني ما مربيهن

حسنة... ماكو جلب غيرك حرامات الشوارب

التارسة وجهك من كلمة شيشتك على

اليتيمة

... يييييييييمة لاتكفريني شنو جاهل جدامك

... وغمة فوك ما بنواتك جتلنها انتوا اهل

الراهي

هدى... بناتي ما مجلوبات اكيد مسوية فايئة
وتعاركن وياها

... هااا سمعت يابن بطني حرمتك بعظمة
لسانها اعترفت وگالت هنا الهادات عليها

... لا عمة ما هذا قصدي عlish فريتي
السالفة

... منو التفرف السالفة مو اجي بالعوجية على
صماخج

هادي.... هدددددى عجل شلون تگولين هي
جتلتهن

... دشوف حالهن وانت احكم

حاعدة بيت ام علي جتني سرور تركض
انكلي لحكي سارة فيروز جتلتها

فيروز... ناس تمالخ ناس لعبت نفسي

صديت على جدة

جدة خابري بابا يجي علي بعد ما اظل هين

وانتي تعالي وياي اني مو خدامة عدهم

يوسخون ولازم اني انظف واذا ماشتغلت

يگولون بيت اهلع وسخ

... نكص لسانهن بيهن خير يلحكن نظافة

امج مو زين مداريتني لو اظل عليهن اخيس

... جدة اذا ما خابرتي هساع اروح البيت خالة

امنة وهي تخابري

هادي... بنيتي لاتزعلين مني اني بحسبة ابوج

وبنواتي مثل خواتج لو مفهمتنني السالفة

من الأول اكسر رؤوسهن وين تريدن

تروحن وتعوفينا تعودنا على حسج بالبيت

هدى... صح كلام هادي لاتزعلين منا وهساع
سارة وسرور يحبنج ويتعذرن

... ظليت صافنة عليهم شبسرعة غيروا
كلامهم من سمعوا راح ارجع كل هذا حتى
لايتحملون مسؤولية جدة ويظلون يفترون
هين وهين براحتهم

جدة خالي. وحرمتوا باسوا راسي

جدة ظلت تفر بيدها اشرف متكف ويدحج
بطرف عينوا اخذ جدة من ايدها وخشوا
للغرفة

رحت غسلت وجيت للغرفة اشرف گاعد
بسد جدة على الجرباية يسولف وياها

وكفت جدام المرآية الم شعري

اشرف...مايحتاجلوا تعديل ترى هنا النجتلن
مو انتي

... صديت علية نعم؟! تحجي وياي

... عجل ويا خيالج

يمة لو شايقتها شلون غاضبة سارة

وواكعتلها دك جتل وحسها يلعلع

..... هههههه عاشت ايدها حتى نوبة الاخرى

مايندكن بيها

... وال فيروز كبرانة ولا عرفتج

... عادي اني هم ما عرفتك

... صايرة زرافة

... جدة تسكتينوا لا أگلب البيت فوك راسو

ترى لهساع ماناسية شلون غلط علية

... شنو هالوكاحة اشو ما عندج احترام عيش

تخليني اغير اسلوبي وياج

حسنة... شششجك يول عود انت العاقل

ازعل منك اذا غثيتها

ول وشبي طولها جنها غزالة

... منو يشهد للعروسة غير جدتها

... جريت البطانية انجضعت وتغطيت ما

اريد احجي ويا تذكرت شاهر من احد يگولي

طويلة يگلهم طولها شطب ريحان من تكبر

كل البنوات تحسدها على حسنها وطولها

اه يا شاهر كلشي يذكرني بيك مشتاكلتلك

شلون بية وبگلبي

ظليت نايمة راح اشرف

العصر گعدت سویت جاي الجدة وطلعتها

للحديقة گعدنا سوة

حرمة خالي كالعادة اخذت بنواتها وطلعت

حسنة.. خما بعدج ضايجة منهن

... لا عادي نسيت

... يمة من يجي اشرف لاطولين لسان ويا
مهما يكون اكبر منج وابن خالج ماحلوة لا
بحگج ولا بحگوا الغلط والتجاوز

... وشعلية بي هو الله يسلموا مدري شبي
وياي

... اشرف اخو خيتوا وياريت كل ولد ولدي
مثلوا حنين ومابيوم تاركني علاجي والزايذة
والناگصة هو ينگلهن الي. احسن من ولدي
علية

.. ماشي جدة بعد ما علىة بي الخاطرج

... غديت فدوة الهالوجة

... اسم الله عليج عساج سالمة يبعد عمري

اخذت التلفون حجيت ويا ماما ونجوى
وبعدها سويت عشا جدة عشيتها انطيتها
علاجها ونامت

الايام تمشي بنفس الروتين غاضيتها بين
مدارات جدة وبين خالة امنة وبنواتها
الماتركوني ابد

نجوى وماما مايمر يوم بدون ما اسمع
صوتهن

اشرف بين كل ثلاث اربع ايام يجي يظمن
على جدة ويجيب علاجها ويتسوك الأكل
المناسب الها وصار من يجي يذكرني وياها
يجيب لفات وحلويات

علاقتي تحسنت بي وما عدت اتعارك ويا
نجوى... البيت گاعد يأكلني بدون فيروزة كل
ليلة گبل لا نام اشبع بجي عليها

بنات عماتي

نور ورنا وياي ماتركني يومية يمنا بس

مستحيل وحدة بيهن تسد مكانها

بابا بالبداية ظل ايام متعصب ويزغح

بالطالعة والنازلة بس هساع التهي بالشغل

والعمال

خلص بناء البيت تهيرنا اني وماما وعماتي

والبنوات تا نروح نغسلوا

من وصلنا تفاجئنا بي البناء يخبل

فتريت بالبيت مسوين استقبال وربعة

ومطبخ وغرفتين وحمامات

وفوك صالة وثلاث غرف وحمامات

والمشتمل مطبخ زغير وصالة بالوسط

وغرفة وحمامات وفوك غرفتين وحمام

اكو باب بين الصالة وبين طارمة يربط

البيتين والباب الاخر على الحديقة

بابا ماقبل يصير سياج بالنص يفصلهن ظل

تفس گبل باب واحد وحوش واحد

شاهر... الوضع يظل مثل قبل الغدة والعشا

سوة بس وكت النومه والراحة تجون هين ما

اريد تنفصلون عنا

اصيل... تعبناك خوية والظاهر صرفت جثير

البيت بنائو يخبل

... اذا عدتي هالكلمة بروح ابوي ازعل منج

يلا كملوا تنظيف تا باجر نجيب الغراض

نجوى... للمغرب يلا كملنا تمنيت فيروز ويانه

ونختار سوة الغرفة التعجينة

اخذت الغرفة الجوة يم غرفة جدة والطابق

الفوك التهاني وبابا

ثاني يوم نقلنا الغراض

الشيلة تكسر الظهر اسبوع كامل واحنا نرتب

بي

مظل شي للعطلة وتخلص وصار لأزم بابا

يحدد موعد عرسوا

تمنيت مايجي هاليوم ادري بنفسي انانية

بس والله صعب ١٤ سنة وهو بس انة

وهساع لازم اتحمل واشوف التجي تاخذوا

منه

نعيمة... حجيت ويا ام غازي وحددنا

الخميس العرس

شلهرد... بلغتيهم العرس زفة بسيطة ما اريد

هوسة انسوي غدة والعصر اجيبها واجي

... يمة اريد اسويلك عرس وافرح بيك وتهاني

هذا اول بختها غير نسويلها زفة حلوة

... گبل مو فرحتي بيه ويومين الفرقة ادك

وال یرحم اهلج عوفيني براحتي

وتهاني ما حارمها من شي راح تلبس البدلة

واطلعها بزفة بعد شرايدين اكثر

.. هذا هو لاتزوج

الله يسعدك وليدي بلغ الولد يعزمون

گرابتنا على الغدة

... ان شاء الله

... بابا ضايح اذا ما يريدها عlish وافق

يزوجها

حرت شلون ابلغ فيروز شلون بيها من تعرف

الخميس عرسوا

عمة امنة درت واكيد هساع تكولها

وجدة حتى گرابتنا الهناك عزمتمهم

اووووف الله يعين گلبي وگلبيج فيروز

اخذت تلفون ماما وخشيت للغرفة

اتصلت بسرعة جاوبتني

... من عاب هالشكول وين مختفية اليوم

دكيت عليكم ما رديتوا

... هاا ماسمعتوا ماما جانت بالسوك واني

ملتهية بالشغل اخبارج يولو

... نفسها گاعدة وساكتة

... هااا هم جتكم عمة امنة.

. لا صار، يومين مو مبينة

نجوى شبيح شو مو على بعضج وصوتج
مخنوك بالگوة گاعد تحجين

.... من حجت هيچ بجيت وشهكت دموعي
وأكفات عارية

... كعدت الحيلي وزتيت الغطا نجوى شبيح
خما صاير شي يولي احجي لاتخوفيني
عليش تبجين

.. عرس بابا الخميس

... هجست انضربت بگلبى سكتت ما اعرف
شجاوب صوتي طمس

الوووو احجي لاتسكتين لاتضيمن بگلبج
.... عضيت شفتي بحرگة وهمست شحجي

ماعاد للكلام فايذة الله يسعدوا

... راح تجين

... وين

.. للعرس ماما وصت عمة امنة تجيبج وياها

... بلكي اموت اذا جيت وشففتوا وياها وأيدوا

بيدها

من تخيلت المنظر بجيت

ونجوى تبجي وياي

راح اسدوا خاف جدة تسمع صوتي

. عليح الله لاتنقهرين

... الله كريم

سدیتوا منها ودفنت وجهي بالمخدة

وغصيت بالبجي ياربي ساعدني شوكت انساه

مو گاعد اتعذب ارحمني ياربي

ثاني يوم بالغة شلت رأسي من المخدة لوما
ريوك جدة فلا اكوم

حيلي مهدود وراسي يريد ينفجر من كثر
البحي

حسنة... بيح شي يبعد جدتج وجهج تعبان
وذبلان خما مريضة

... لا مابية شي شوية وجع راس وهساع
اكيد يروح

...تعالى خلى راسج بحجري

... خليت راسي على رجليها فركتوا غمضت
عيني اهجس ارتاحيت

... رجعي نامي لاتعبين روح هساع اخلي
سارة تسوي الريوك

... لا مابية شي لاتخافين هذا وجع رأسي لان

تاخرت بالنومة ظليت احجي ويا نجوى

... يولي مو موصيتج لاتظلين سهرانة على

هالتلفون البلوة مازين

... صار تامدين بوستها ورحت حضرت

الريوك وجبتوا الها كعدت اجاملها حتى

لاتحجي اذا ماكلت شي

امنة... صباح الخير

... صباح النور

... تعالي تريكي ويانة

... الف عافية سبقتكم

باجر ماشية السامراء شنو رايج خالة تجين

ويانة تغيرين جو وهم تحضرين عرس شاهر

... يمة وين بية حيل للحمام بالغة اروح
وهادة حيل هالمسكينة ومتعبتها وياي
... جدة شنو هالحجي ترى والله ازعل قايل
شمسوية

... يمة غير جاعد احجي الحگ
امنة اخذي فيروز وياج اكيد اشتاكت الأهلها
خليها تغير جو

... گلبي عصرني لا ياربي شسوي
حجيت بسرعة لا ما اروح اظل هين يمج
امنة... يولي اصيل گلها غادي نار عليج كل
شوية وتوصيني اجيبج وياي
حسنة... روعي بنيتي ولاتخافين علية ماظل
وحدني غصب عنهم يداروني
... سكتت مدري شلون اخلص من هالورطة

من طلعت خالة امنة لحكتها للباب

اكفي خالة

... ها يولي شبيج

... ما اكدرا جي وياج

.. عجل گبل شوي شحجينا

... ما كدرت احجي جدام جدة حتى لاتحس

نفسها نگیلة لان هذا كلامها

ما أکدر اعوفها ادري محد يداريها وصحتها

بالنازل گبل يومين رجلها ماشالتها ووكعت

بالحمام

... سودة علية عليش ماتحجين تا اجي

اساعدج واسبحها وياج

... ادري بيها نفسها عزيزة وتنقهر

.... هساع شگول الأمج اذا سألتني

... كويلها جديتها تعبانة واني هم راح احجي

وياها وبعدين سمعت مو عرس جبيرة

عليش مخبوصين ورايحين

... ماشي احجي ويا امج والله كريم

... رجعت جوة وره ربع ساعة دكت ماما

اصيل.... بس فهميني شنو من گلب

الشايلتوا

ماتشتاگين ماتكولين هاي امي خطية گليها

غادي نار عليه ارواح أشوفها

وابوج المسكين يحسب الأيام تا تجين

ويشوفج

ونجوى بس واحد يذكرج جدامها الدموع

تجري

... والله العظيم مشتاغة اكثر منكم وروحي

لايبة عليكم

بس يا ماما حدة تعودت على أيدي وكلشي

اني اسويلها اذا اتركها منو يظل يمها

.. أسبوع ما يآثر خلي حرمة هادي اداريها

... هي وينها مرة خالي اسمع حسج وما

أسمع حسها حسرة تگعد بالبیت شوية

ووضع جدة مازين حتى الدكتور گال صحتها

بالنازل

. ومنو اليگدر يغلبج بس هم حاولي بلجي

تکدرين تجين

.. ان شاء الله عمري سلميلي على الكل

... يوصل بعد روعي ديربالج على نفسج

بنيتي

... الحمد لله كدرت اخلص من سالفة الروحة

بس كلما يقرب موعد عرسوا نار تشب بية

واذا جة الليل يبدي عذابي ودموعي تغرگ

المخدة

اشرف... فيروز شبيح صارلج جم يوم مو

على بعضج مريضة اخذج للطبيب

... لا مابية شي شسالفتمك انت وجدة

مريضة ومريضة

لان اسهر ويا نجوى وبنات خالاتي اكعد

متكسرة ومالي خلك

... عجل خوش هساع تظمنت من غردتي

مثل البلبل

.... ههههه والله فقيرة مدري عيش ماخذين

علية نظرة اني لسان

... اي صح وين اكو بفقرج والدليل سارة
وسرور اذا فتي من يمهن مراكضهن يصير
مالة والي

... هااا مو ارجع اگلب عليك

... لا عاد كلشي ولا تگلبين خلينا مثل ما
احنة

... ابتسمت ماشي

نجوى... قبل العرس

بابا وقادر بالحوش يغسلون السيارات

صاحني اشغل الماطور واناوشوا الصوندة

شاهر... هم تحجين ويا فيروز

.. اي گبل شوية جنا نحجي

...راحت تجي ويا امنة لولا

... لا ما تجي ماتگدر تترك جده حسنة

قادر... عليش تسأل عليها لا يكون تريدها

تحضر وترگص بعرسك

.. اكرمني بسكوتك ولا تظل تجفص

... هساع قابل حاجي شي غلط اتركها بحالها

لا دور وراها

... وهساع شمسويلها شايفني گاضبلها

التوثية ورايح جايها من شعرها تا تحضر

عرسي

... والله لو يطلع بيدك تسويها الميت ميتي

واعرفوا شلون منبوشة صفحتوا

.... انجعمممم لا بالحرام اشووووفك شي

مايعجبك

نجوى...قادر سكت استغربت من اسلوبهم

اهجس حجيهم كولو ألغاز

رجعت عصبية بابا بيتلي على عمروا

اليحجي ويا كلمة

حتى جدة زعلت منو

نعيمة... اذا ما رايد تتجوز عليش ما رفضت

من الآول مو احسن من الجاعد تسوي

كلمة محد يكدر يحاجيك وتزكح على الراح

والجاي

الصوج بية لو عايفتك بدون حرمة احسن

ورطت نفسي وروطت بنت العالم وياي

...لاتزعلين مني وهذا راسح احبوا

مثبور بالشغل وودي وجيب راسي صاير

شكبروا من كثر مامسطور

... بابا راضى جدة وطلع

شوية هده حتى لاتزعل منو

گرابتنا مثل كل مرة من گبل يومين جو يمنا

والبيت ماظل بي محط رجل بس الحلو

الكل يساعدنا بالشغل مايقن گاعدات

اليوم الحنة بابا ماقبل يروح يحنيها كال

العماتي وجدة انتوا روحوا

اصيل.. عlish بعدج مامبدلة راح تجي

السيارة

.. ما اجي اظل هين

...جريتها الحضني ديربالج تنقهدين انتي

بنتي واني امج مفهوم

كملنا الغدة وتهيرنا تانروح نجيبها

هالنوبة ماكو مفر لأزم اروح وياهم

صعدنا بالسيارات ورحنا البيتها نزلن النسوان

يهوسن وجماعة بابا واوولاد عمو حرگوا الجو

بالطلقات

طبيننا جوة تهاني بالبدلة البيضة حلوة طالعة

كعدنا شوية واخذناها افترينا شوي ورجعنا

للبيت

امها وخواتها وعماتها وجهن مايگصوا

السيف اليگوللهن بز ينفجرن بوجهوا

بابا طلع يم جماعتوا برا

والبنوات شغلن الديجي وظلن يرگصن

قبل المغرب

حجت اختها الجبيرة

عجل المصور وينوا شو الساعوا ماجة

ياخذلهم صور

احلام... ياخذون بالتلفون وبعدين يسحبونهن

شاهر ما جاب مصور

.. خواتها من سمعن هيچ خبصن البيت

شلون ما يأخذلها صور عجل عليش لبست

بدلة وراحت صالون فوك ما رضينا بهاي

الزفة حتى مصور ماكو

جدة وعماتي وگرابتنا يريدن يسكتنهن ماكو

صوتهن يلعلع

اصيل... طلعت وكفت باب المطبخ خاف لا

شاهر والزلم يسمعون الصوت

وعلى حظي شاهر والولد سمعوا

شاهر... شگاعد يصير جوة عlish حسهم

عالي

.. هااا ماكو شي خوية نسوان بينهن تكاونن

ام تهاني صاحت بعلو حسها

..... شششنو احنا زاتين بنتنا وما رايدينا

الفصلية مو مثلها انتوا مماخذين ارملة بنتي

بنت بيت من حگها عرس ومصور وحفلة

بالحرام الحرم

اذا ما جة شاهر اخذها يتصورن هساع اخذها.

وارجع للبيت

شاهر واكف يسمع وعيونوا براسو غدن دم

والوجة مايتفسر من العصبية

قادر... امشي شاهر وين رايح

شاهر...اليوم انعل سسسسسساس اهلم

... شاهر دفع ايد قادر وفات جوة وهو يغلي

من العصبية.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثالث عشر _

شاهر دفع ايد قادر وفات جوة وهو يغلي من

العصبية.

ركضنا ابي وقادر وراه

ام غازي من شافت شاهر وجهه خبط ألوان

معبالها موجود وراح يسمعها.

شاهر... يميني على يمينج تهاني اذا طلعت
من عتبة هذا الباب مطلغة مني بالثلاث
ام غازي... مو هذا عشمي بيك مامتوقعتها
منك

يمة احنا ما طلبنا شي صعب لو حرام
هالشي من حگ العروس واني ام اريد
اشوف بنيتي فرحانة

.. الیطلب شي مو بهالسلوب لو حاجية وياي
بدال هذا الصياح اشلع عيوني واخليهن بيدج

مو اني الینلوي ذراعي واتهدد تريدين
تاخذينها الله ومحمد وعلي وياكم

اصيل.. عمتها رادت تحجي ام تهاني سكتتها

.. وليدي اگصر الشر واخذها تصوروا لاتخلي

الشیطان یخش بینا

... لا اني ولا اهلي بدينا بالمشكلة

واكفة بنص المعازيم تصيحين بنتي مو

فصلية ولا ارملة

گوليلي بشنو قصرت وياكم من طلبناها

گلتوا گبعوا واخذها بالهدوم العليها

بهاي گلمتكم كبرتوا بعيني

ومشيت وياكم حسب الشرع والأصول

مابخلت عليها بشي وكل الطلبتوا اخذتوا

وزيادة وهالشي واجبي وأصلا عيب احجي

بي بس انتوا خليتوني افتح السيرة

ردتوا حنة سويتلها

والعرس عزيمة وزفة وطلعت من بيتكم

معززة مكرمة

كل هذا وصرت اني الموزين وظالم بنتكم

... حششاك من التقصير والظلم لاتزعل مني

اني بحسبة امك واحنا اهل

اصيل... ام تهاني غيرت كلامها ولا عبالك

نفسها الجانت تزكح قبل شوية

طلع شاهر ورجعنا كملنا الحفلة

صبينا العشا تعشوا الناس وبعدها زفينا

العرسال للغرفة

فيروز.. الغاعد يصير بية والاحساس الاحسو

اكبر من طاقتي ويني وين الحب شجابني

علية عليت گلبي بي

اتعس شي من تريدين تبجين وماتكدرين

تخافين احد يشوفج ويحس بيج

انتظر الليل دقيقة وره دقيقة تا اخش جوة

بطانيتي وأفرغ الهم البگلبي

جدة عينها تراقبني ظليت اتهرب من عيونها
وما ادحج بوجها اخاف لاتقرأ الضيم البية
بعد ما خابرت نجوى ما اريد اعرف شي عن
عرسوا

باليل عشيت جدة وانطيتها علاجها ونامت
وأخيراً دخلت لفراشي بجيت وبجيت وبجيت
الحد ما انقطع نفسي

عضيت المخدة اکتتم حسرتي وشهکتي
هاهي فيروز انسسي شاهر مايريدج اختار
تهاني وصارت مرته وام بيته كافي افكر بيهم
اطلعوا من راسي خاطر الله

حسنة... وال فيروز

... ياربي شگعد جده بالحزة ما اكدرد عليها
من صوتي راح انفضح ظليت ساكتة وخاتلة
جوة البطانية و خانگة روعي بالمخدة

... يولي ادري بيج گاعده تعالي بسدي عندي
سالفه وياج

... مسحت دموعي وبالگوة جريت النفس
جاوبتها خير جده محتاجة شي

...تعالي هين

... ما كدرت اعترض جيت يمها سوتلي مجال
ومدتلي ايدها

انجضعت بسدها وخليت راسي على ايدها

... شبيج يبعد جدتج منو الغاثج ومطير

النوم من عينج

.. هااا ما بية شي

اكو بالغرفة ضوا خفيف خفت تشوف
الدموع المالية عيني ضميت رأسي بصدرها
لزمت راسي رفعتوا وخلت ايدها جوة عيني
تتلمسوا

... اذا مايبج شي عlish هاي الدموع من
خشيتي بفراشج عيني عليج تتكلمين جوة
البطانية مثل السمجة المزوهرة

... شجاوبها حتى عيب احجي بالسالفة
شگوللها حببت الرجال الرباني والي بيوم من
الايام سميتوا خالي سكتت ورجعن دموعي
يجرن

لمتني الحضنها تلعب بشعري
... اذا مو حابة تحجين القاهر ج وكاسر گلبج
بلاها لاتحجين

دام مو نعتانين شنو رايج احجيلج قصة

من قصص ايام زمان

.... رغم الحزن ابتسمت

ياريت تدرين بية من گبل احب القصص

التسولفيهن الي

... عجل اسمعي هاي القصة

وماتحلى الحجاية غير، بذكر رسول الهداية

. اللهم صل على محمد وآل محمد

كان يا مكان بقديم الزمان

مدينة حلوة بيها من الخيرات الي يسر النظر

ويسحر العين

قصورها عالية

وداير مدايرها حصن مايكدر العدو يخترقوا

ملكها عادل ويحب شعبوا

وزلم المدينة فرسان شجعان وخيالة

مايدخلون بمعركة وغزوة اذا مايكونون هما

المنتصرين

بطراف المدينة بيت زغير

تسكنوا مرة ارملة ماغدها غير وليد وبنية

عدهم ارض زغيرة عايشين من خيرها

اسم البنت حسناء عمرها عشر سنين

بيوم من الأيام فرسان المدينة تجهزوا

تايطلعون غزوة

والطريق اليفوتون منو الجيش من جدام

بيت الأرملة

وكفت حسناء ادحج على الشباب وهما
يفوتون من جدامها ومن بين الشباب فارس
على حصان اسود

وسامة الشاب تذوب الغلب لابس زي
المعركة والسيف بظهورها ابتملها
فرحت حسناء ولمعت عيونها وبينن بياض
سنونها

ركضت. الأمها ماما الفارس الحلو ضحكلي
الأم اكيد شاف هذا الحسن وضحك

من يومها حسناء صارت تگعد بنفس المكان
تنتظر الشاب الحلو يرد من الحرب راحت
ايام وجت ايام رجعوا الشباب والفخر والنصر
ماليهم

حسناء عينها ادور على نفس الفارس ومن
بعيد لمحتوا

من وصل يمها نزل من حصانوا ثنى رجلوا

وصار بطولها سألها عن اسمها

جاوبتوا ابراءة حسناء

انتي ليش جاعدة هين

انتظرك

عجل دائماً ظلي انتظريني ومن تكبرين

والسنة التجي ازوجج

فرحت الطفلة بكلاموا وصارت ويا الورد

والعصافير تتمايل

مشت ايام واستعدوا الغزوة جديدة

ومن جة يمها كاللها نفس الكلام من ارجع

ازوجج

رجعوا من الغزوة منتصرين

حسنا كبرت سنة شوكت تتزوجني

موها السنة السنة التجي

وظلت حسناء سنوات وهي تنتظر الفارس
يوفي بوعدوا ويجوزها

صار احتفال بالمدينة وانعزموا كل الناس
كالوا الملك مكافئ

جنودوا ومسويلهم حفل زواج جماعي
اتجمعوا الناس بالساحة المزينة بالورد
وكفوا الناس ينتظرون شوكت يمرون
الفرسان من نصهم ويا عرايسهم
جة الموكب وبدء التصفيق والهتافات
للشجعان

من ركزت حسناء شافت حبيبها من بينهم
وعروستوا بسدوا

خاب املها بجت انقهرت اتمرضت يأست من

الحياة لان ظنت ما تكدر بيوم تنساه

بس صار العكس كلما يمر يوم الوجد يقل

والحب يختفي و بيوم صبحت گلبها متشافي

من حبوا

كبرت حسناء وصارت من اجمل بنات

المدينة وحسناها ينضرب بي المثل

والخطاب طوابير على بابها

شافها ابن الملك وعشكها وجاب موكب

جبير وخطبها

عرسها دام سبع ايام احتفلوا بي الناس من

كل حدب وصوب وبيوم العرس شافها

الفارس وانصدم بيها تحسر لان خسرها

ولوما تاركها ماجان صارت اميرة

... انشديت ويا القصة ومركزة بكل كلمة بيها

حتى القهر نسيتموا

صفتن جدة عليش حجتلي هاي القصة

بالذات

هجستها تعرف البداخلي

... عجبتج

.. هااا اي حلوة جثير

... مو مهم حلوة لو لا المهم العبرة البيها

الله من ياخذ منه شي نحبوا نتحسر ونبجي

ونياس ونكول خلص الدنيا الهين ووكفت

بس لو نفكر عدل نعرف الله ما ياخذ شي

اذا ماينطي الشي الأحسن منو

كوليلي اكو شي بهاي الدنيا اعظم من

الموت وفراك الأعزاز

.. لا ماكو

.. وحتى اليموت ينسي

بيوم الماتت امج گولت خلص هاهي لهين
وگلبى معد يتحمل واكيد ما اظل عايشة

وهاي جدامج عشت صح تعذبت بس شوية
شوية تعودت كلشي بالبداية يبدي جبير
وبعدين يزغر

... هساع تأكدت جده كاشفتني وتعرف البية
وما حبت تحجي بصورة واضحة وتخرجني

سكتت وظليت نايمة بحضنها

قررت احارب نفسي وأنساه

شاهر من هاليلة رجع خالي وبس

نجوى...خلص العرس وصارت تهاني وحدة

من اهل البيت

فقيرة وبحالها مدارية بابا وقائمة بواجباتوا
وبابا هم صاينها ومحترمها

بده الدوام صرت صف ثالث متوسط

باليل گبل لا انام بابا صاحني ومثل

كل يوم ظل يسالني عن احوالي والمدرسة
وشمحتاجة وخما ضايجة

گبل اشكد جان يهتم بيه هساع صار
اهتماموا مضاعف مايريد يحسني بفراغ
وزاجوا غيروا

شاهر... هاج شوفي شجبتلج

... ناوشني كارتونة زغيرة مال موبايل
استغربت ادري يتخبل بنية بعمرني تشيل
موبايل

.... هههه شبيج فهيتي وفتحي ثمج

ترى من جبتلجيا لان واثق منج وادري بنيتي
ليرة ذهب

هذا حتى تحجين بي ويا فيروزه وماتظلين
كل شوي طالبة تلفون امج

... بابا تغيرت ملامحوا وتحسر من ذكر فيروز

تهاني. بالعافية عليج حبييتي

اكولج هي فيروز بعد ما ترجع هين

أصيل... طبعاً تجي من يرجع خالها وحرمتوا
من السفر

... هاا خوش

شاهر...مشتاگلهها عبالك صارلي دهر مشايفها

اصيل... لاتذكرني والله غادية نار عليها

قادر... ها يولي شو نصبتها مناحة هي
مصارلها اربع شهور اهنالك لو تغيب سنة
شتسوي

.. بلجي گلبي يطق والله

شاهر.. اخذتلها تلفون مثل تلفون نجوى
باجر ان شاء الله طالع للرمادي اشوفها
واشوف خالة حسنة وادويلها مصروف

نجوى... بابا ششبي عيش گاعد هيچ يسوي
صح فرأكها صعب بس شوفتوا الها بعد
اصعب هي كل يوم تسألني عن احوالو وعن
علاقتوا بتهاني بعدها الهساع گلبها موجوع

قادر... لا أله الا الله شششحجينا

. خير بهاي هم تريد تدخل

... موتدري عدنا شغل شسوي رايع

اصيل...خوية نافع دزلها مصرف بيد امانة
وخالة حسنة من عارفة خابرتني متعصبة
رزلتني اتكول دام هي هين محد يصرف
عليها غيري

تهاني...اخذي وياك تا اتعرف على گرابتكم
اهناك

... وين اخذج مارايح اتونس يوم بالجثير وارد
ورحمة الوالديكم لاتعرضولي رايح يعني رايح
لصيل...لوما الجهال مدارس جان جيت وياك
..عود غير نوبة روحوا

قادر... شاهر گوم نفتر شوي اختنكت من
البيت

... قادر اخذا بابا وطلع

تهاني ضاجت وصعدت الغرفتها

... عضيت شفتي بقوة ترى حررررررام عليه

اني انهزمت منو وهو يريد يجي عيش
مگاعد يقدر الأني بي گلبي بعدوا ماطيب
علييشششش يلجم جروحي بشوفتوا

... يولي يگول مشتاكلها

.... ما اريد يشششششتاگلي اريد

انسسسساه

... لاتبجين قادر اخذوا وطلعوا بلجي يقنعوا

ما يجي لان هو هم ضاج من موقف بابا

.... اختنكت ما كدرت اكمل حجي سدیت

الخط للصبح الوب اهجس شي نايم فوك

گلبي من القهر

... اتصلت على نجوى كالت هساع هو

بالطريق فد شوي يوصل

ماعندي غير جدة جيت يم رجلها ابجي

... باسم الله شفاير يولي

... جدة خالي شاهر راح يجي ابوس ايدج ما
اريد اشوفوا سساعديني

.. لا اله الا الله بنتي اهدي وسولفي تا افهم

منج

شوكت راح يجي

... نجوى كالت مابقى شي راح يوصل جاي
يريد يشوفني

... وانتي عlish ماتريدين تشوفينوا شاهر

شمسويلج

... مامسويلي شي بس ما اريد اشوفوا

... مو على حسنة هالحجي ترى هالشعر

النصبغ بالشيب من الحياة وتجاربها

عlish فرفتي بيوم عرسوا تحبي مو

... بجيت قوووي ما اكر اجاوب

.... شي واحد اريد اعرفوا شاهر شلون خان
الأمانة شلون لعب بمشاعرج وانتي بعمر

بنتوا

.... جدة فاهمة شاهر معشميني بالحب

وتاركني

لا جدة فهمتي غلط شاهر معلية الصوج بية

وبگليبي

... شلون فهميني

.... اني الما ادري شلون حبيتوا وبساعة غباء

وطيش وكفت جداموا واعترفت بمشاعري

... اي وبعد شاهر شغال

... غدة نار تعصب وضربني وحتى انساه راح

تزوج

...تدربن لوما مسوي هيچ جان وگع من

عيني

هذا هو شاهر الأعرافوا زلمة من ظهر زلمة

..... اعرف الغلط مني وهو حقوا بالسواه بس

والله موبيدي حبيتوا وتورطت شسوي

... كافي لاتبجين ما اخلي يشوفج تركي

السالفة علية

وره الظهر گاعدة وعيني على الباب.

وهناك وجان يجفل گلبي من سمعت حسو

جلبت بيد جدة

جة ششسوي هساع وين اروح وين اختل

.. يولي اهدي شبلاج راح تموتين امشي طبي

الغير غرفة ومعليج بشي

.. طلعت اركض

صوتوا غاعد ويا خالي هادي بالأستقبال
طلعت من المطبخ رحت وره البيت
وغمبصت جوة شباك غرفة جدة

ثواني حسو بالغرفة يسلم عليها

.. هلا بسورها وبنورها شلونك يا ابو طول

الحلو

.. يبعد عمري خالتي شلونج صحتك احوال

... الحمدلله على كل حال

مبروك الزواج

الله يترس حزنك بالجهال ويجعلها جوازة

الدهر

.. الله يسلمج بوجود ان شاء الله

عجل فيروز وين شو ماكو هادي كال جاعدة

بغرفة جدتها

...المسكينة مشلوع قلبها وياي وتعبانة

يمكن نامت

خلي البنوات يگعدونها اريد اسلم عليها

. خما تزعل من خالتك اذا حاجتك بصراحة

.بستغراب

اكيد لا مستحيل ازعل منج احجي خالة

ولاتخلين شي بگلبج

... بالأول اريدك تسامحني لان سئت الظن

بيك وشلت غيبتك

... شلون

... الشيطان صورلي خنت الأمانة وما صنعتها

... اهاا الظاهر فيروز حاجيتلج

... لا ما حجت اني عرفت من شفت حالها

بيوم عرسك فيروز بعدها زغيرة ومراهقة

وبهذا عمرها يكونون مفضوحين وما يگدرون
يتحكمون بتصؤفاتهم

.... شي صار وراح بلجي هساع رجعت
الوعيا

... وليدي لا تستهين بمشاعرها يمكن بنظرك
طفلة بس يا ابني حتى الطفل عندوا
احساس يحب ويكره ويزعل وينقهر
وحب فيروز بذرة انزعت من الطفولة

... بغلاتها وغللات نجوى ما بيوم نظرتلها بنظرة
مو حلوة ما بيوم حسستها اني مو خالها
شنو الخلاها تفكر بغير طريقة ما ادري
. مو صوجك ولا صوجها. نعيمة وأصيل
غلطن من حاولن يبعدها عنك وزرعن
هالفكرة برأسها

... فيروز ماتريد تشوفني مو.

...عوفها بين ماطيب جرحها وتنسى

... براحتها سلميلي عليها وگوليلها شما صار

تبقين بغلات الروح تبقين نفسها ذيج

الطفلة الشلتها بيدي وهي بالكماط

... تدري شاهر يمكن الراح احجي ما منطقي

وبي شوي خبال ويمكن راح تكول هاي اكيد

كبرت وخرفت.

... انتي الخيد والبركة وام العقل الجبير وكل

كلمة اتكولها حكمة

.... تدري لو الك نفس بيها ورايدها جان اول

وحدة اني الوكفت وياك واساعدك تاخذها

لان لو ادور الدنيا ما الكي احد يخاف عليها

ويحميها ويحبها مثلك

.... اترخص وهاي الغراض انطيهن الها

وسلميلي عليها

فيروز. اسمعهم واني مخلية ايدي على

حلكي تا ما اطلع صوت وانفضح الدموع

تنزل بغزارة

من راح جيت للغرفة حضنت جدة وبجيت

من كل گلبي

الله يمسح على گلبج بنيتي

تصبح نار وتغدي رماد ماكو شي يظل على

حالي وعمر الحزن مايدوم

... مسحت دموعي فتحت الغراض الجايهن

الي تلفون وملابس وحتى مصرف مخليلي

گلبت بالتلفون بي شريحة وخازن رقمو ورقم

ماما ورقم نجوى

رج الموبايل بيدي رسالة منو كاتب

. (اذا متريدين تشوفيني يجرالج براحتج

بنيتي

المهم عندي تكونين مرتاحة من اليوم بعد

ما اوصل يمج ولا اخابر

بس ابقني متذكرة شاهر يظل دوم بظهرج

واي وگت تحتاجي وتطلبي تلکيني جدامج.

الأب شما تكبر بنتوا غلاتها تزيد ماتنقص

وغلاتج انتي بالذات توسع الدنيا بكبرها

(وتزيد)

... هذا متقصدا يا ذيني شلون انساه وهذا

كلاموا شلون اطلعوا من گلبي وهو نبضوا

بقيت اعيد بالكلام وابجي

نجوى... عرفت فيروز ما قابلة تشوف بابا

بنفس اليوم قرر يرجع ماقابل ييات

الوضع مازين والطريق يخوف

الكل من سمعوا راجع ظلوا بقلق ويحجون

الحد ما وصل بسلامة

نعيمة... مخبل عاقل اكو واحد يرجع بهيج

وكت

... هساع مو واكف جدامج مابية شي بعد

عليش هالحجي

نافع.. يمعود الوضع يخوف ظل بالنة عليك

بعد لا تجازف وتسويها

... الله كريم

اصيل... طمني خوية فيروزة شلونها

... بنيتح بخير لاتشغلين بالج

... من رخصتكم تعبان رايح انام

...اكف اسويلك عشا

.. تسلمين خيتي مو جوعان

تصبحون على خير

نجوى. بابا مبين مقهور انكسر خاطري عليه

تهاني مو هين يم اهلها ماتدري بابا رجع

عبالها يبات

فيروز كل شوية تتصل تسال وصل لو بعدوا

جاوبتها وطمنتها

مدري الصوج بيمن بي لو بيها لا هو راضي

يتركها بعيد عنوا ولا هي تكدر ترجع مثل

قبل وتعتبروا خالها

بهالفترة تهاني حملت جدة الفرحة ماساعتها

وبابا مثل اي رجال اكيد فرح

فيروز... مرض جدة خلاني التهي وانسى

شاهر

خوفي عليها طغى على وجع قلبي

الروماتيزم البرجلها دمرنها وصلت مرحلة

ماتكدر تكف على رجلها نهائي

خالتي وزوجها قرروا ياخذها الدكتور بأربيل

بلكي علاجوا يجيب نتيجة

ما اكدر اروح وياهم لان حمه خالتي وياهم

حسنة. شنو رايج اخلي اشرف يوديچ

السامرى تشوفين اهلع بين ما ارجع

... هااا والله ما ادري

... ادري بيچ مشتاكلهم خليج قوية بنيتي

روحي شوفي اهلع

... ما اكدر ارفض لان روحي طاغة عليهم

جدة حجت ويا اشرف كال ميخالف

تهيرت تا الصبح اطلع محد يدري بجيتي
سويتها الهم مفاجأة

طلعنا من الصبح وايدي على گلبي ما ادري
شلون راح يكون اللقاء.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الرابع عشر

اشرف... اليشوف صفتج يگول هموم الدنيا

فوك گلبها

... هااا گاعد تحجي وياي

.... هههههه لا يابة ويا الصنم الگاعدة بسدي

وال يابة كملې نومتج

.... لايصير دمك نځيل مانتهت شحجيت

جنت صافنة على الدرب

... جم يوم اتظلين

... ما ادري يمكن ثلاث ايام بالجثير بين

ماترجع جدة

.... جدة ان شاء الله عكب باجر ترجع

.. عجل خوش رديت سكتت

دخلنا سامراء شكثر مشتاگتلهامشتاگة

الناسها

من وصلنا للبيت ماعرفتوا متغير عبالك مو

هو لو ما بيوت جيرانة جان گولت أكيد

متيهين

.... البيت متغير ولا عرفتوا

.. اي گبل لا اجي فلتشوا وبنوا من جديد

عفت اشرف يسولف نزلت بسرعة

باب البرا مفتوح دفعتوا وطبيت اركض اريد

بس اشوف ماما واحضنها

لكيتها بالمطبخ تركب منطيتني ظهرها

دكيت باب المطبخ وحجيت بصوت عالي

تريدون خطرار لو لا

اصيل.. اهجس روجي جفلت هذا صوت

بنيتي زيت البيدي وصدت عليها من

شوگي الها رجلي ما عادت تشيلني تا

تأخذني الها جت تركض الحضني لميتها

بيدي اريد ادخلها بين ضلوعي اشمشم

وابوس بيها ما مصدگة واكفة جدامي

.... بجيت بحضنها مشتاگتلج ماما روجي

غادية نار على شوفتكم

... هلا بيج حبي الحمد لله انتي شلونج

... بخير ودوم أسأل عنج

.. تسأل عليج العافية

اكول ماما عجل نجوى وين

اشو محد منهم مبین لا حسن ولا رغد

... بالمدرسة نجوى لو تدري بيج تجين فلا

ادوم

... گليي طاك عليها

ما حبيت انطیکم خبر تا اسویلکمياها

مفاجأة

.. واحلى مفاجأة يا محلى هالصباح البي

شوفتج

... بابا شوکت يجي من الشغل

... بعد مو هسه وگت الغدا يردون هو وشاهر

... من گالت اسمو گلبي عصري دحجت على

تهاني مدري شگاعد اطلع من المجمدة

تفتد، براحة

تهاني... شراح تسوين تا اساعدج

... تشريب اللحم كملتوا وجاعد يفور

راح اسوي برياني ادري فيروزه تحبوا

واخابر نافع يجيب سمج مسگوف بطريقوا

... طببت افتريت بالبيت بس الطابق الفوك

ما وصلتوا رحت افتريت بالمشتمل حلو

ومرتب

رجعت الغرفة نجوى بدلت

وطلعت للمطبخ

اشرف راد يروح البيت اجدادو

جدة ما قبلت حلفت لازم يتغدا

أم اشرف تصير خالة نجوى

اخت المرحومة أقبال واهلها هين بسامراء

فات عامر ابن خالة احلام سلم عليه وراح

گعد ويا اشرف

اصيل...جت امي تمسح دموعها بطارف

الملفع

هاا يمة خير شببيج

... يولي اشرف حجالي عن حال حسنة يكول

ماتگدر تمشي عمت عيني عليها المرض

جاعد ياكل بيها

ومن اخبرها ماتكلي ما بية شي

... ادري فيروز جانت تحجيلي

... عجل عlish ما گولتيلي

... مارتد أخوفج ادري بيح من تنقهدين

يرتفع ضغطج

... يمة تهاني روجي ارتاحي

... هساع بس اكمل البيدي واصعد لان ريحة

الدجاج ثبرتني

فيروز... رفعت حاجبي هاي جده بعدها على

سوالفها القديمة فلا تتغير

تهاني غسلت وصعدت

اكول ماما عlish ما خليتها تساعدج

وظليتي ساكتة

... البنية مامقصرة وهالآيام النساء متعبتها

الله يعينها

... هاا خوش وكفت اساعد ماما بالأكدر عليه

لان بالطبخ صفر

ما اعرف شي غير السلك والتگلا وهم نوبات

احرگهن

حسن... هاي شنو فيروزه هين

.. ههههه اخذتوا الحضني ول كبران وطولان

... اي صرت زلمة وبعد جم يوم اخطب

اصيل. فان حظك محد مطلع عينك غير

امي يالزلمة امشي بدل وسلم على الخطار

... ظلي سكتيني الحمدلله يمة موجودة ما

احتاجلكم

فيروز. كفختوا يول شو صاير لسان

... عوفي يحجي من يجون نافع وشاهر اخلي

سوالفوا بيدهم

... گاعد اشاقى وياج عليش بسرعة تصدگين

يلا رايح ابدل

... جت رعد كيفت من شافتني

ووكفت تسولفلي نقلتلي اخبار، العشيرة

بخمس دقايق

اخير شي ماما تعصبت وزگحت بيها

هههههه

ماظل شي الجيت نجوى

ماما رايحة انجضع بفراش نجوى واذا جت

لاتكوليلها اني هين كولي هاي رنا

.. شناوية تسوي

.. ماسوي شي بس افاجئها

... ولو ادري سوالفج مو قانونية بس يلا

ميخالف

... طببت للغرفة وانجضعت بالفراش

وتغطيت

نجوى.... هلوووو اني جيت ريحة البرياني

شميتها من الباب يلا جوعانة شوكت

تصبين

... فان حظج خطار هين نصي حسج

... هااا منو اي صح اكو سيارة بالباب

.... صديق عامر يلا امشي بدلي تا تساعديني

... ماشي

. رنا نايمة بغرفتي لاطرجعين يم راسها

... شعجب هين ونايمة

.. جت. ساعدتني ومن كملت خشت ترتاح)

(من وره ام الفواين جذبت)

..... يولي هاي انتي فيروووووزة عااااا انتي
هين مگاعد احلم

.... هين وجدامج يبعد روح فيروز

... حضنتها وابجي من كثر شوگي الها يولي
والله بلياج اليوم يعادل الف يوم

.... ياروحي ولج اني التايهة بدونج

سمعت حس بابا گلبي نط من مكانوا

رايحة اسلم على بابا وانتي بدلي

... ماشي

.. طلعت اركض لکيتوا بالمطبخ ويا ماما

وحسن شایل علايگ ويفوتهن من برا

من شافني ضحك وفتحلي تك ايد والأيد

الثانية گاضب العکازة

خشيت بحضنوا

نافع... شلونج ياروح نافع

.... هساع صرت زينة بشوفتكم

اصيل... جبتولوا كرسي تا يگعد خليتهم

يسولفون وانداريت اكل الأكل

.... گوم تا تغسل وترتاح

... ماشي

نجوى... ماما هاي ليش تضحكين عليه

تكولين رنا نايمه

.... هههههه غير سوالفها هي الكالت گولي رنا

سمعت حسج صرختي خما خوفنج

فيروز... لا شخوف منها بس هي تدلع طلعت

تركض بدون ملابس

... انگص راسج يولي خما احد لججج

.. لا محد اكو بسرعة رجعت للغرفة

.... قربت جيت شاهر اهجس گلبي صار يدك

طبول من التوتر ما كدر اظل بالمطبخ

رجعت للغرفة ونجوى ظلت تساعد ماما

من سمعت حسو جة عيوني متلن دموع

شلون راح اكدراشوفوا واتصرف عادي

جداموا والله صعبة

.... مممم عيش خاتلة هين بعدج ماتريدين

تشوفين بابا

.... هاءا لا عيش ما اريد اشوفوا يظل خالي

وغالي عليه الصار ساعة طيش وراحت

الحالها

... المصيبة ما اكدراصدگج حتى لو گاعد

تجذيين على روح ماتكدرين تجذيين عليه

من عيونج أعرف البداخلج

..... ابتسمت ما ادري شگول

هساع هو وینو هم سلم على اشرف

... لا بعدوا گال اغیر هدومي واغسل وافوت

اسلم

.... مميمم ماشي يلا امشي نطلع نساعد

ماما خما انظر هين

... يلا

... طلعتنا من الغرفة الدرج صار گبالي نزلوا

شاهر وتهاني سوة

اشكد اكل نسيت وبعد معلية بي اشكد

اجذب على گلبي واقنعوا شاهر انتهى بس

من شفتم سوة گلبي انعصر غمضت عيني

أريد اتمالك نفسي

تبسمرت بمكاني ما أكدر اتحرك صارلي أشهر

ماشايفتوا وهساع من شفتوا هو وياها

... غضبت ايدها وهمست هاا يولي عيش

وگفتي تريدين نرجع للغرفة

... تنفست قوي لا تعاي خلي اسلم عليه

دحجتوا عينوا علينا حدر من الدرج وكف

مكتف ايدوا ليورا عينوا بيها نظرة مدري

شوگ مدري عتب مدري زعل

خليت عيني بعينوا

شلونك خالي

... نحمدو على كل حال انتي شلونج

شعجب ذكرتينا اليوم

... جدة راحت واني اشتاكيك الأهلي جيت

اشوفهم

... بس اهلج

... الكل بهذا البيت أهلي اختي وجدتي وخالي
اخو امي

مدري منين طلع هالكلام وشلون حجيتوا

... هلا بيع بنيتي

... عافني ومشى للاستقبال

تهاني گبلنا فانت للمطبخ

ما كدرت اروحهم يمهم رجعت للغرفة

... يولي شبلاج عlish بجيتي

... حضنتها وشهكت نجوى كوليلي عlish

مگاعد انساه انطيني حل مو تعبت

... ظلي تعاملي ويا مثل گبل كل شوية

ورددي بينج وبين نفسج هذا خالج واكيد

راح تنسين

... خفت من عصبيتوا يحجي من بين
اسنونوا بالگوة لأزم روحوا تا مايعيط

لزكت بالحياط

هاا شگاعد تحجي وين طابة طالعة

....بنت القندرة شلون تخلين ولد شاب
يجيبج من الرمادي الهين وحدكم واني من
سمعت عبالى احد وياكم مو بس هووووو
... رغم الخوف تعصبت منو واذا جيت ويا
قابل انگلبت الدنيا اشرف مو غريب ابن
خالي خلف الله عليه ترك شغلوا وجابني.

... موووو غريب موووو وعندج لسان تحجين
وتجاوبين الظاهر صايرة دهن ودبس ويا
واحنا يا غافلين الكم الله

... ششعليك بية امي وابوي راضين انت
شكو تحاسبني

رفع ايدوا تا يضر بني بسرعة خليت ايدي
على راسي وخدي من شاف منظري نزلها
غضب زندي عصروا هجست جتفي راح
ينخلع

... مو ابن ابوي اذا ما اعيد تربيتج من جديد
الظاهر من صدك دلالي هو الفين حظج
وخلاج تستهترين
... الغصة حرگت بلاعيمي

ما اقدر اسكت هي خربانة شيريد خلي
يسووي

اني اقول من يجي ابنك لو بنتك ركز
بتربيتهم ومعليك بية وخصوصا اذا جتك
بنية ربيها عدل حتى لاتطلع مستهتره مثلي
فتح عينوا والحمد لله

جابتلي مي شربت

... يلا احجي سمعت صوت بابا يزكح وتهاني

مدري شبيها ضايجة

... اي زكح بيها

مدري شبلاه متخبل راد يضربني

.. عااا كولي والله

.. اي والله لان جيت ويا اشرف وحدنا

وتحلف بية مدري شيريد يسوي

... لا تخافين منا لشوي تروح العصبية

وينسى

... وشسويلوا والله حلوة هو شعلي بية

اصيل... احسن ما واكفات بدون فايذة نكلن

مواعين الأكل للربعة

.... مدينا السفره وجبنا الأكل

الزلم گعدوا بالأستقبال واحنا بالربعة

تهاني لهساع ضايجة مارادت تتغدى جده

بالگوة خلتها تگعد

عينها عليه وتخزني هو هذا هم حظي

ماما تجيب وتخلي أكل جدامي انبشمت

هههه

ورة الغدا راح أشرف

اجني خالتي احلام وابتسام وبنواتهن

مشتاگتلهن جثير ظليت گاعده بنصهن

وأسولف

أحلام... والحرام البيت هساع رجع حسو

بجيتج

... ههههه يبعد عمري خالتي الحلوة

هم زين حسيتوا بقيمتي

ابتسام... يولي حتى امي اطب وتطلع اتكول
البيت فارغ بلاية المصغوعة

... اي ادري بيها اشتاغت الكوناتي وياها

نعيمة... يولي هاي ياكونات اليسمع يگول
يومية غازبتني من شعري وتفريين بية
البيت

... هااا شو گلتي عليه قبل حزة جنتي
يامحلاج

... من هذا لسانج اليرادلوا گص

ابتسام... اگولكم تهاني شبيها من جينا بالگووة
سلمت علينا وصعدت فوك

احلام.. اي صدك شو مو على بعضها

اصيل... والله مدري يمكن متكاونة ويا شاهر

عالية... هي الحامل بالشهور الأولى تصير
اعصاب و تتحسس خالي خلي يطول خلك
وياها لايزكح بيها

فيروز... دغيت نجوى هو اني التزلت و راد
يضر بني هي شكو تزعل

... ماسمعتي يمكن الحامل تصير عصبية
رنا.. شگاعدات تتهامسن

فيروز... گاعد انگص بحرمة خالي تريدين
تشاركينا

عالية. صگع يولي عوفي الحرمة بحالها
... قابل شحجيت محامياتها جثيرات
رنا.. الشاهد لله تهاني فقيرة و حباة
... خوش سكتت

بهذا اليوم ظليت ويا اهلي والبنوات ما

فارگتهن

قبل العشا جة قادر

قادر . ول يابة زعيمة العصابة هين واني

اكول عlish البيت مظلم

ضرب على كصتوا قصدي منور خربطت

بالكلمات

. عابت حتى سلامك مدري شلونوا

.... ههههه شلونج يولي هنا جم شهر ظليتي

اهناك شو كبرانة وطولانة

شيوگلونج بالرمادي

... ههههههه تريد الصدك صح خالي وحرمتوا

ماينجرعون بس الحق ينغال اهم شي

بطونهم يحIRON شيسوون واني الاستفادة

... عجل يراد اجلي اظل اسبوع يمهم

نعيمة. اي مو هين مانطبخ موتينك جوع

... يعني شلون مايصير واحد يشاقي نعومة

تدى اني ابن بنتج مو ضرتهج يواش يواش

وياي

... بالحرام الحرم ولاتعرف تحجي

فان حظك وحظ التحجي وياك

.. ظليت اتشاقي ويا قادر ومتونسة بالسوالف

جة شاهر گعد الوجه لساعوا مگلوب نزلت

تهاني جت گعدت بسدوا

اووووف مصارلي ساعات هين واهجس

روحي تملخت عجل لو ظالة شجان صابني

قادر... فيروزة

.. هاا

... وجعا تجين نفتد واعزمج على لفة فلافل

متروسة عنبة

... عااا انت منو مگاعد اعرفك يول خما

مصخن

... ولي موشكول عزيمة

... لا الله عليك اتشاقى اصلا صارلي جثير

مطالعة بس بالببيت ويا جدة اكف اروح.

أكول البابا

شاهر. وين مولين بهاليل ششنو ماكو

زقنبوت هين.

قادر... عاجبنة نزقنب برا انت عليش ضايح

قابل دافع شي من جيبك

نجوى ورنا كومن ويانة

... اشو ترید تاخذهن وتطلع بدون اذن اني

طرطور هين

... فيروز راحت الابوها

ورنا اختي ظلت نجوى تجي ويانة وفنك

تعترض.

نجوى.. بابا سكت بسرعة بدلنا وطلعنا

رنا گعدت جدام واني فيروزه ورة

اخذنا فترينا نزل جاب لفات گص وببسي

وراها جاب موطه وعلاكة حلويات

فيروز... ول قادر منين نازل عليك هالكرم

... سويتها وتندمت اكلن وانتوا ساكتات

.... ابتمت قادر يوم بعد يوم يكبر بعيني

واحسة اخوية الجبير

ادري بي سوة هيچ حتى لا اظل گاعدة جدام
شاهر وتهاني يمكن عيوني مفضوحة وقرأ
الحزن البيهن

تونسنا ورجعنا للبيت

ثاني يوم حدرنا للسوك ابي ونجوى وماما
وخالة ابتسام جثير شغلات اشتريت من
رجعنا

المغرب دك عليا اشرف

.. شلونج فيروزة

... هلو الحمدلله

.. باجر راجع للرمادي لان جدة هم راح ترجع

... عجل باجر شوكت تمر عليا

.. خوش. عود انطيني جواب

.. ماشي

اصيل... باليل من طبينا للغرفة گعدت جدام

نافع وسألتوا

انت صدك بعد ماتقبل فيروز تظل يم جدتها

... اي صح خابرت اشرف وبلغتة يروح

لاينتظرها

.. عليش سويت هيچ مو تدري هي جاية

تظل يومين وترد

..كافي صارلها اشهر اهنك

خالة حسنة بناتها يهتمن بيها هنا اقرب

وكلهن عدهن بنات وولدها هم عدهم

... محد بحالها كلمن لاهي بروحوا نافع خليها
ترجع يمها بين مايحي ايهاب خالة وضعها
مازين وماتكدر تمشي

اكثر وكت محتاجة بي فيروز هو هساع لان
تعودت عليها

... اصيل ليش مجاي تفهمين علية فيروز مو
صغيرة شلون أأمن أخليها وحدها اهنالك
وهي بهذا العمر اصلا قبل مدري شلون
قبلت تبقى

بنتنا كبرت وبهذا السن تحتاج متابعة مو
مال نهملها

دشوفيه صايرة بطولج اليشوفها يگول بنت
١٨ مو ١٥ سنة

والعلمج شاهر هم ميقبل بعد تروح اصلاً
هو نيهني

... وياك بكل كلمة جاعد تحجيتها بس الكاسر

خاطري خالة حسنة تبهذلت بهذا عمرها

... لاتخافين ولدها وبناتها من يشوفون ماكو

احد يمها غصب عنهم يداروها

... ماشي براحتك الصبح ان شاء الله ابلغ

قرارك الفيروز

. ظلت انتظر ماما ما جتي تالي اخذتني

النومة

اول ما گعدت الصبح جيت عليها

هااا ماما بشري حجيتي ويا بابا

.... اي وقافل يگول بعد ماكو روحة

.. لا عفية لاتكوليها شلون اترك جدة وهي

هساع محتاجتني اكثر من گبل.

.. والله شسوي حجيت ويا جثير بدون فايده

وحتى لو هو قبل شاهر مايقبل

وتدرين ابوج موكل امرج الشاهر وكلمتوا

تمشي عليج گبل كلمة ابوج

... غمضت عيني بعصبية والله جنت ادري

هاي سواف شاهر

نعيمة...معليج اني احجي وياهم شببهم

تخلوا حسنة تعبانه شلون تتركها

... اي الله عليج جده احجي وياهم

ظليت گاعده على اعصابي

من جوي جده حجت وماكو فايده

توسلت بابا وبجيت وهم ماقبل

نجوى... احجي ويا بابا بلكي يوافق وهو يقنع

ابوج

... هو ساس البلة شحجي ويا

... جربي ما خسرانة شي

. ماشي من يجي احجي ولو تهاني من

تشوفني تلذك بي مدري شبيها

باليل اهلي وجدة ناموا تهاني صعدت

الغرفتها

ظليت گاعدة انتظروا من جة وكفت جدموا

اكف اريد احجي وياك

... اذا حجي ماصخ وماي فايده نصيحة

روحي نامي ولا تعبين نفسج

... اكف وين رايح

... ادري شتريدين تكولين روحة للرمادي

ماكو انسي

... عlish هالكثر تغيرت عليه وصاير تكرهني

خالي الله عليك خلي اروح خاطر جده والله

تعبانة ومحد بحالها

.. هساع صرت خالج هه

...يعني راح تظل دوم تذكرني

ترى هذاك الكلام حجيتوا بساعة طيش جنت

غيرانة خفت تتزوج وتتغير علينا وتخربطت

مشاعري

اني ويني وين الحب

...والله تغرفين تسولفين وتغيرين بالكلام

ماشي بنيتي واني مصدجج

ولان اني خالج وبحسبة ابوج راح اكلج انسي

روحة ماكو

... كاعد يستفزني غديت نار

مشى يريد يصعد صحت وراه

يكون بعلمك بهاي نصرفاتك من صدك
گاعد تخليني اضوج منك واحقد عليك
الگلب محمل من افعالک ويجي يوم اردهن
الك

واکف يدحج وهو مبتسم استفزني بالزايد
... اذا خلصتي بنيتي روجي تغطي زين
ونامي تصبحين على خير
... خشيت للغرفة شبعت بجي ونجوى
تصبر بية

اني شورطني وجيت لو ظالة هناك احسن
الصبح خابرت جده حسنة ابجي شكيتلها
من تصرفات شاهر

کالت معليج اني احجي ويا لاتبجين

الظهر من رجح ضايح ومايتحاجى ما قبل

يتغدا سعد نام

جدة حسنة خابرت على بابا عاتبتوا خلتوا

يسكت مايعرف شيخجي

ورة العشا بابا كال الشاهر.

.. اليوم خالة حسنة حجت وياي وعاتبتني

والله استحيت ما عرفت شجاوبها

اتكول فيروز بنت الغالية ومحد يخاف عليها

بكدي

شاهر... اني هم حجت وياي نفس الحجى

... خليها تروح

... ماشي لوما انطيت كلمة الخالة بالحرام

الباب الحوش ما اخليها تصل

من يجي ايهاب ثاني يوم ترجعين فتهمتي

ومممنوع الاختلاط بولد خوالج
... فرحت وافقت على كل كلاموا حتى
لايتراجع

... باجراني اوديح تهيري
... غابت ضحكتي لا هذا جثير على گلبي
اروح وحدي ويا ما اكدر اتحمل
تهاني.. وانت شكو ماخذها خلي جديتها اذ
احد يأخذها مو عندك شغل
نجوى.. ادحج على فيروز وتهاني اثينهن
ضاجن

بابا خزر تهاني من الخوف سكتت
طبينا للغرفة

اوووف هم راح تعوفيني
. اتحملي هو بس يجي خالي ارجع

اكولج ما اريد اروح ويا ابوج شسوي
فهميني وما اكر اعتراض خاف يمنعني من
الروحة

وجدماج مرتوا هم ضاجت

... شسوين تحملي بين ماتصلين اهنالك

... رايحة الم غراضي

... راحت فيروز

سمعت صوت عالي طلعت

امن الغرفة صوت تهاني تبجي

نعيمة... يولي نجوى شگاعد يصير فوك بس

لا الجاهل بي شي

. والله مدري

نزلت تهاني تبجي ختلت ورة جدة

... خالة شاهر يريد يضربني

... نزل بابا متعصب جدة وكفت بالنص

... سايمة عليك الله ورسولوا لاتضربها يول

حبله لا يصير بيها

... عجل خلي تگضب لسسسسانها لا اهد

البيت فوك راسها مو التالي عمري

تحاسسسبني حرمة اطلع اطب بكيفي

واذا ما عاجبها بيت اهلها موجود

... اهدي وليدي واصعد الغرفتك هساع اني

احجي وياها واعقلها

... سعد بابا كعدنا بالربعة تهاني مفرفحة من

البجي جبتلها ماي انطيتها

نعيمة.. هساع فهميني شصاير

... گلب الدنيا لان گوتلوا لاتروح للرمادي اذا

رحت ارواح الأهلي وبعد ماتشوفني

... فان حظج يا مگصوفة الرگبة جاعد

تهددینوا وتکولین ماسویت شي

یولي اني جم نوبة حجيت ویاج وفهمتج

شاهر یتخبيل من الحرمة التغار گلبوا ملجوم

من هالسالفة بسبب المرحومة اقبال

واذا راح للرمادي شکو بیها ترى شاهر

ماعندوا سوائف مکسرة خلی عقلج براسج

وبطلي خبال

تعالی نامي بغرفتي لاتصعدين فوك ادري بي

من یتعصب بعد محد یگذر یحاجي

نجوی... راحت اقبال نامت بغرفة جدة

جت فیروز ما حجتلها شي حتی لاتزوج

.. الصبح ودعت اهلي وصعدت بالسيارة
شايلة هم شكبروا شراح يخلص الطريق
شلون راح اتحمل قربوا هالكثير مني وعطروا
الترس خشمي

صديت على الشباك ادحج على الطريق
الهي روعي المتعذبة
هساع اني مراهقة والله غاضب عليا هو شنو
عذروا عيش مايرضى يعوفني بحالي
طلعنا من سامراء والحد هساع محد بينا
حجة

شاهر فتح الجام وظل يدخن جكارا ورة
الاخرى ماتكع من ايدوا
ماتحملت زگحت بي

ترى جمدتني من البرد شنو يتورط على

عمروا اليصعد وياك

... هه أستغفر الله

صار وهاي الشباك سديتوا وراح اشعلج

تدفع بعد اكو اوامر ثانية

.. سكتت ما رديت خليت راسي على

الشباك وغمضت لوبيدي انام تا ما احس

بهذا الوجع البداخلي

سمعت طكطكة فتحت عيني دحجت علية

يدور، بالاقراص شغل المسجل وظل يگلب

بالاغاني

رجعت غمضت

خلي على اغنية ياس خضر

حن وانا احن

اهجس گلبي دکاتوا زادت وظل یرجف

المطرب یجر، بالكلام.

وبصوت عذب یگولها

حن ... وأنه حن

مرخوص بس كت الدمع شرط الدمع حد

الجفن

عصرت عيني قوي واني مغمضة تا امنع

الدمعة ما أريدها تنزل

الگاعد یصیر بیه حتی الله ما یرضی لوییدی

افتح باب السیارة وازت روعي وهي تمشي.

رجعت اسمع

جفنك جنح فراشة غض وحجارة جفني وما

غمض

ياالتمشي بيه ويه النبض روعي على روك

تنسحن

حن وانا احن

لا عاد الهين وما كدرت اتحمل صديت على

الجام ونزلن دموعي.

منو التغمض عينو ومرتاح

مو تزوجت وجدامي اشوفك وياها

بلاعيمي نجرحن من الغصة

اسمعوا يتحسر مدري شبلاه

ماتحملت اكمل الاغنية ومتاكدة حس بية

گاعد ابجي

مديت ايدي وطفيتها

... عليش طفيتها حلوة اسمعيها

.. ما اريد اسمع لاتشغلها

.. شبي صوتج صدي علية يابة

.. كوتلك ما اريد

سكتنا شوية شو رجع هو يدندن بكلمات

الأغنية حافظها كلها

عيونك زراير البراري بكل مرحها

بكل نشاط جناحها بعالي السحر

والروح مني عوسج اخضر

ما وصل ليه الندى ولا جاسها بگطرة مطر

وصفولي عنك بالنبع تفيض

وتعنيت ليله ويه الغمر

وصفولي عنك كل مسامة تفيض ياقداح

من عندك عطر

جفئك جنح فراشة اغض وحجارة جفني

وماغمض

ياالتمشي بيه ويالنبض

روحي على روحك تنسحن

حن عيني حن

عضيت طارف الشال تا مايسمع شهكتي

وصوت البجي

جر حسرة طويلة وغال عlish جاعد تبجين

... جاوبت بصوت مخنوك مگاعد ابجي

نعست وتعبت

... محد يعرفج بكدي ربيتج على ايدي

اليوجعج يوجع گلبي الاخ يافيروز شلعتي

بحالج وبحالي

... اكرهك شاهر وحاقدة عليك بكبر اللوعة

البگلبي

... ياريت لو تگدرين تکرهيني بلجي تراتحين

.. تتمنى اكرهك!؟

... اذا من تکرهيني تراتحين راضي لان

مايهمني شي بالدنيا غير راحتج

... عجل ابشرك اني من صدك بديت اكرهك

سکتنا وبالف قل هو الله أحد خلص الطريق

وصلت البيت جدة من شفقتها زيتت روحي

بحضنها ابجي

هي ونجوى الوحيدات يفهمني ويحسن

بالگاعد يصير بية

حسنة. اسم الله عليج بنتي شصاير بحالج

لو ادري فلا اروح واعوفج

ابجي الحد ماترتاحين

ظليت بحضنها من فات شاهر يسلم عليها

وخرت وطلعت من الغرفة

طل گاعد يمها شوية وراح

رجعت النفس حياتي بس الفرق هالنوبة

الوجع البگلبی زاد

أشرف... ول يابة ظنيت معد يخلوج تجين

البيت فرغ بدونج

... هم زين جدة حجت وياهم وقبلوا

... الحمدلله بعد لاتروحين تا مايجلبون بيچ

... من يرجع خالي غصب عني لازم اروح

... انا خوك ابد مو خوش سالفة

...جدة تنتظرك فوت

.. رايح

... شوية وصاحوني

حسنة.. تعاي فيروزه عندي سالفه وياج

... استغربت ها|| اي احجي شنو هي

... اريدج تاخذين.....

يتبع

و شاء الحب _

(بقلم بسمة البياتي)

_ البارت الخامس عشر _

حسنة.. تعاي فيروزه عندي سالفه وياج

... استغربت ها|| اي احجي شنو هي

... اريدج تاخذين هاي الفلوس

... شنو يا فلوس شسوي بيهن

... يولي لا تسولفين جثير وتعلين گلبي

اخذيهن وانتي ساكتة

... هساع غير تفهميني هاي فلوس شنو

... حگ امج الأكلوا خوالج وخالاتج فلوس

گاع جدج

... يا گاع اشو أول مرة اسمع بالسالفة

اشرف... اني راح احجيلج

جدي عندوا گاع من مات تقسم الورث بس

محد ذكرج

... اذا محد ذكرني عجل هاي الفلوس منين

... حصة جدة طلعلها ١٥ مليون العشرة
ضمتهن يمي تا تنطيهن الج والخمسة ظلت
للدكاترة والعلاج

... لا ما اريد ما اخذ ولا فلس جدة ترى اني
مجاية اداريج الخاطر الفلوس

... اششش لاتكملين يولي هذا حگ امج
فوك ما اكلوا حصتها تريدين ياخذوهن

ادري بيهم من اموت حتى حصتها وحصتي
بهذا البيت هم مراح ينطوجياهن

... عادي ما اريد شي الحمد لله ماناقصني
شي والفلوس اخر همي

... هساع هاي شلون افهمها علعلت گلبي

اشرف.. فيروز اخذيهن ولاتعاندين ريحي
گلب جدة

.. عlish ماتفهموني والله مگاعد اكر

خلت بيدي وكالت اذا تحبيني لاتردن ايدي
ذمة برگيتج تاخذيهن

ما كدرت ارجعن بست ايدها وراسها الله
لايحرمني منج

حسج بالدنيا يساوي كنوزها

... يبعد عمري وعافيتي غديت فدوة الطولج

... اسم الله عليج اني الأفديج بعمري

... احم عجل اني اشو محد يفديني

... هااا يول بس لا غرت منها

... لا عمي شغار يمة سكتي حفيدتج تخوف
هساع. تگلب الوجه

... ظلوا يشاقون واني بالي مو يمهم حرت

شسوي بهالفلوس وشراح أكلو البابا وماما

طلعت اتصلت على ماما وحجيتها كالت
هساع احجي ويا نافع واشوف شيكول
بابا من سمع اتصل على جدة ما قبل اخذهن
وهي ظلت تحجي عليه وسكتتة
گالت هذن الفيروز مو من حگك تعترض

باليل جدة كالت سدي الباب وتعالی
جيت كعدت فتحت المخدة طلعت منها
قماش مدري شنو بيهن
فتحتها وطلعت ذهبها

.... هاج

... جدة دخيل الله شنو سالفتح اليوم الصبح
فلوس وهساع ذهب

... الله يحبني جابج يمي تا اشبع شوف

منج

هساع امسحي دموعج واخذهن ادري مو

جثيرات ولو عندي اجيب وزتج ذهب

... مسحت دموعي بس بقت الشهكة

بصدري

سحبت ايدي لبستني ملاوي ائين حيل

انگال

وغلادة اية الكرسي جبيرة وتراجي ومحبس

بي حجر جبير

.... هذا المحبس عقيق يماني اصلي جدج

هداليا

... اذا هدية شلون تريدين اخذة

... ماكو فرف بينا ادري بيج راح تحافظين

علية

.. طلعت حجل يخبل صاير مثل الطوق

وبالحافة زنجيل زغير نازل منو جرس زغير

ونجمة اول مرة اشوف هيچ موديل

حتى الملاوي والغلادة يخبلن ومبينات مو

قديمات

... بالعافية عليج بعد جدتج انتي البينتي

جمالهن وزدتيهن حلاه

... حضنتها الله لا يحرمني منج يا أحن جدة

بالدنيا

ما كدرت ابقى لابستهن ادري اذا حرمة خالي

وبنواتها شافوهن يسولي سالفة نزعتهن

وشلتهن بغراضي

نجوى.... رجعت من المدرسة ماما وحدها
بالمطبخ رحت بدلت وجيت اساعدها

سالتها عجل تهاني وين

. نايمة اليوم وضعها مو تمام من كعدت
مريضة وعدها وجع ابطنها.

خطية عجل ليش ماتخلي بابا ياخذها
للمستشفى

.. حجزت يم الدكتورة العصر تروح ويا اختها

... اي احسن

صبينا الغدا وقبل لا اكعد اخذت صينية أكل
التهاني جانت نايمة ومن شكلها تعبانة.

تغدينا وكملنا جاعد اشيل المواعين حدرت
تهاني تبجي وغازبة بطنها

ماما وبابا وجدة راحوا يمها يريدون يفهمون

شبيها

كالت جاعد انزف

ماما وبابا بسرعة اخذوها للمستشفى

اصيل... اخذنا تهاني للمستشفى من

فحصتها الدكتورة للاسف مسقطة الجاهل

من رجعنا امي تخبلت تهاني. وشاهر

ضايجين وحگهم

العصر جوي امها وخواتها اخذوها تا ترتاح

يمهم

نجوى. من راح الجاهل ورجعت تهاني من

اهلها عبالك مو هي مبدلينها

سمعتها تشكي الجدة اتكول الجاهل راح
من الشغل والتعب البيت جبير ويرادلوا
حيل

هذا ياتعب اني وماما ايدنا ويدها بكلشي

الطبخ والخبز كولو على ماما

واني من ارجع مواعين العشا على

من غير الزايدة والناغصة

تهاني فقيرة بس عيبها شغلة وحدة تمشي

بحجي امها وخواتها

بدت تتهرب من التنظيفين وزاتة كلشي برغبة

ماما

وخواتها كل يومين يمنا يزلن البيت ويروحن

حتى حفاضات جهالهن الكيهن بالكاع

وهي تگعد وياهن واني اخدمهن وهذا كله
بامر جدة نجوى جيبي فلان شي وودي فلان
شي

واذا اكلها عيش تصخريني
صخري تهاني هنا مو جايات عليها
اتكول عيب شلون تعوفهم
تهاني تعلمت على الدلال
بيوم عندي امتحان وجاعد اقرأ

خواتها هين
تهاني صاحتني گالت جيبي فواكه
كوتلها عندي امتحان ما اقدر كومي انتي

رجعت للغرفة
جت جدة متعصبة

... فان حظج مگصوفة العمر يولي شلون

تفشلينها جدام امها وخواتها

اذا گالت الأبوج فلا ادخل يطبج عرج

... اختنكت وصارت غصة بگلي

كافي جدة اني مو خدامة عدهم ودي وجيبي

اني وماما مكسور ظهرنا وهي مثل الخاتون

گاعدة وتتأمر

... تهاني بحسبة امج مو عيب اذا خدمتها

... هااا عجل وماما هم مو عيب اذا تخدمها

... كافي وجعتي راسي ما اخذ منج لا حگ

ولا باطل

... تركتني وطلعت ظليت ابجي من القهر

باليل ورة العشا بابا صاحني

تهاني گاعدة بسدوا ورافعة الحواجب

... تعالي كعدي وسولفيلي شصاير اليوم

بينج وبين تهاني

تهاني.. هاي شبيك شاهر مو حجيتلك الصار

ما مجذبة عليك واذا مو مصدكني اسال

خالة

... وال يرحم أبوج سكتي مثل ما سمعتج

اسمعها

سولفي بنيتي ومعليج بيها

... والله بابا ماسويت شي الظهر مواعين

الغدا كلهن غسلتهن ومن خلصت عندي

امتحان كعدت اقرأ صاحتني اجيب الفواكه

كوتلها انتي جيبيهن عندي قرأية

... خوش يلا بنيتي روعي نامي عندج دوام

من الصبح

... طلعت من الربعة ما فتت الغرفتي وكفت

اسمع شراح اتكولوا

... صدك جذب شاهر يعني عاجبك تصرفها

تفشلني جدام اهلي وانت ولا تحاسبها

... ملاعيب النسوان وسوالف حرمة الأبو

ماتمشي يمي

نجوى خط احمر بالحرام الي يغثها بكلمة

اهجم البيت فوك راسو لا انتي ولا عشر

جهال منج مايوصلون ربع معزتها بگلبي

نجوى فقيرة وماعدها خبائة

وال تهاني جري عدل ولا تخليني اغير نظرتي

عنج ادري بيح فقيرة رجعي مثل الأول

احسن

... دموعي نزلن من كلاموا الحمد لله ماتغير

علية

الله لا يحرمني منو

بعدها بفترة حبلت تهاني مرة اخرى

وهالنوبة كلاص الماي ما عادت تشيلوا من

الكاع

نايمة واحنا نخدمها.

حتى جدة الجانت ادفعلها بدت تزوج من

تصرفاتها. وكل هذا لا هي ولا ماما ما يقبلون

يكولون البابا شي حتى لاتصير مشاكل

فيروز... الايام تمشي سمعت من نجوى تهاني

حبله مرة ثانية الموضوع ما عاد ياثربيه

ماما گالت ابوج راح يسافر يخلي طرف

صناعي كيفت هاي احسن خطوة يسويها

اصيل.. شاهر طلع حاجز ومكمل كلشي

بدون ماندري وسواها الو مفاجأة لان يدري

لو كايال النافع ما جان قبل لان السفر
والطرف يحتاجلوا مبلغ مو قليل
... همست ونعم منو دوم مفرح الكل

الله ينطي الصحة والعافية

.. امين يارب

امنة راح تجي ماتجين وياها.

.. لا وين احي، ما اكردر جدة حالها بالضميم

اكولج راح ادز الفلوس بيد خالة خلي بابا
ياخذهم يصرفهم.

... انجعمي هاي فلوسج محد يصرف منهن

فلس

... ماما واني شنو فرقي عنكم عجل مو عايشة

من خيركم راح ادزهن لا تحجين شي

انطيت الفلوس الخالة

بعدين عرفت بابا ماقابل ياخذهن سافروا هو

وشاهر

سوا رجلي صناعية ورجع

فرحت وتمنيت اشوفوا وهو واكف على

طولوا

اصيل... من رجع نافع يمشي ومايحتاج

عكازة الفرحة القرحتها الله يعلم بيها

حتى هو رجعتلوا ضحكتموا وثقتوا بنفسوا

گبل جان يتحسس من كلشي

فيروز.. جاعدة افرك رجل جدة

حسنة... فيروزه ايهاب ماظل شي راح برجع

حرمتموا جابت هي والطفل الحمدلله بخير

يولي اذا جة شلون راح اكدرا افارجج

... اوووف جدة والله شايلة هم هذا اليوم بس
شسوي لازم اروح هذا شرط بابا من يرجع
خالي يجي ياخذني

.. زين اذا اكو حل حتى تظلين هين تكيفين
لو لا

.. اكيد اكيف شنو هو

... اخطبج الاشرف

... عززززا اشرف لا ما اريد

... يولي شبلج وشبي اشرف زلمة معدل
عين الله عليه وكل بنوات كرابتنا يتمنة
وسارة وحدة منهن

... ادري مابي شي والف من تتمنى بس انتي
تدرين البية زواج ما اريد اتزوج

... ما بيح شي ومشاعرج الشاهر مو حب هذا

تعلق ومن تزوجين تنسينوا

واقفي اريد تظلين جدامي اذا اخذج ناخذ

بيت واعيش وياكم

..... اشرف يدري بهالكلام

... هو الطلب احجي وياج يولي الولد واقع

ومحد مسمي عليه

... جدة لا تزعلين من كلامي اشرف يستاهل

الاحسن مني اذا وافقت راح اظلموا واطلم

نفسى ما اريد اصلح الغلط بغلط اكبر منو

... فكري عدل ما راح اخذ جواب هساع هو

من البداية غال خلي تدخل بعمر ١٦ واروح

اخطبها

... سكتت وداخلي رافض هالفكرة تماماً

وضع جده مازين صارت الماي بالگوة
تشربوا لا علاج يفيد بيها ولا شي ظهري
انكسر عليها خايفة أفقدها

خالتي من ساءت حالتها كامن يومية وحدة
تجي تبات يمها

اليوم من گعدت الصبح الوجه منور
والضحكة ماتفارگها

صارلها ايام ماتخلي الأكل بحلكها عايشة
على المغذي اليوم

طلبت تشريب وتريد تثردي

خالتي بسرعة راحت تسويلها من صبتوا الها
گعدت تاكل بنهم ونفس مفتوحة
كيفنا يا الله بلكي وضعها تحسن

المغرب طلبت مني تصل على خواتها
وبنواتها حجت وياهن وحدة وحدة غلبي
خمشني

هجست جدة گاعد تودعهن

اخير شي طلبت تحجي كاميرا ويا خالي
ايهاب

ظلت تسولف ويا وويا حرمتوا وشوفها ابنوا
الزغير

خالي وعدها هاليومين ويرجع

خلصت المكالمة ظليت گاعده بسدها بطرف
الجرباية

صافنة بوجهي وگاضبة أيدي عاصرتها

... تدرين بية أشكتر راضية عليج

والله يرضى عليج من سابع سماه وينطيح

على گد نيتج ويسعدج دنيا واخرة

... بعد عمري جده اشكتر فرحني كلامج

ودعوتج

... گربي خلي احبج

... دنگت راسي وتقربت منها حضنتني

وبوستني

گالت نعست راح انام

... اني وخالتي فرشنا بالگاع ونمنا

ظليت اتگلب طار، النوم من عيني شخير

جده ابد ما طبيعي يخوف

کمت تا اشوفها جسمها بارد والشفایف

بيض انجنيت

عرفت متخریطة

عطت بصوت گعدت خالتي

ثواني والبيت كولو گعد

خالي وابن خالتي شالوها واخذوها للسيارة

خالتي راحت وياهم

جسمي يرجف مثل السعفة ورجلي ما

عادت تشيلني

طببت للغرفة گعدت بفراشي ابجي

رفعت راسي ودعيت ربي اتكوم بسلامة

روحي لايبة ومحد بحالي

ماعندي غير نجوى ادري الوگت متأخر

وهساع نايمة بس مويدي اذا ما احجي ويا

احد اموت

دگيت عليها ظل یرن فتحت الخط وجاوبت

بصوت نعسان

... الووو فيروزه

... بجيت ما كدرت ارد

... جفلت وكعدت ششبيج يولي عlish

تبجين خما بيح شي احجي

... لاتخافين مابيه شي

بس جده تخربطت واخذوها للمستشفى

... يولي كافي لاتبجين ان شاء الله مابيه شي

وترجع بسلامة

... الله يسمع منج

نجوى ظلي احجي وياي اذا اظل وحدي

القلق يموتني

... ياعمري بدون ماتكولين باقية وياج البين

ماتظمنين على جده

... ظليت احجي ويا والهي روهي

مدري شسوي فتحت باب الغرفة وصعدت

اركض الغرفة بابا

تهاني يم اهلها ما دكيت الباب فتحتوا

وطبيت اركض

دغيت بابا تا يگعد

فتح عينوا مستغرب من منظري بسرعة

كعد يريد يشوف شبية

... شبيج بنيتي عlish تبجين

... بابا جنت احجي ويا فيروز وسارة كالت

جدة ماتت وفيروز تصرخ

... يولي منووووو مات احجي عدل شبوها

فيروز

... جدة حسنة ماتت

بابا كام لحيلو

.. لا إله إلا الله

يولي تحجين صدك منو گالڤ

... بلي بابا صدك وهساع فيروز وحدها وگاعد

تبجي

... حدري جوة ولاتحجين شي الأمي مفهوم

... بابا لبس ونزل دك الباب على ماما وبابا

نافع

اصيل... فتحت الباب شاهر جدامي شكلو

مخنوك مبين بي شي انگصيت من النص

حتى خفت اسألوا شببيك

... خيتي تهيري تا نطلع للرمادي وشوفي نافع

يجي ويانة

... بروح ابوك لاتكول بنيتي بيها شي هساع

اكع واموت

.. خالة حسنة انطتج عمرها وفيروز متخبله

خابري امنه خلي تروح يمها

...ردت اصرخ شاهر سد ثمي بجيت قوي

... يولي امي لاتسمع خلي من نوصل يلا

تعرف خاف تكع علينا ومنا وانا طريق

يلا تهيروا واني رايح ابلغ البقية

... راح شاهر خشيت للغرفة ابجي نافع يريد

يكوم مايكدر كوتلوا خالة ماتت

.. انا لله وانا اليه راجعون

الله يرحمها ويصبركم خوش مرة وماشفت

منها غير الخير

اصيل.. خابرت امنه كوتلها روعي يم فيروز

تهيرنا وامي تلوب اتكول ما اصدك بس
متخربطة جاعد تجذبون عليه حسنة بيها
شي

ومن شافت خواتي وعمومتنا كلهم
بهاالفجرية التموا تايجون ويانة تربعت بالغاع
وكعدت تلطم

خفنا عليها شاهر حلف اذا ماتگضب روحها
ماياخذها

بطلت لطم بس الدموع تجري وحقها اختها
الجبيرة الحنية الماكو مثل گلبها كل الناس
تحبها

حتى الجيران من سمعوا قرروا يجون
الفاتحتها لان الكل يعرفها من جان بيتهم
هين

نجوى.. . خلي اجي وياكم ما اريد اظل هين

واترك فيروز وحدها

شاهر... عندج امتحانات ظلي يم اخوانج

هساع عالية والبنات وعامر يجون يظلون

يمكم

اصيل... طلعلنا للرمادي شاهر يسوق سريع

يريد يصل قبل الدفنة امي حلفتهم

مايغسلوها قبل لاتجي تريد هي تغسلها

فيروز... ظليت مگرفصة وگاعدة روعي تريد

تطلع جت خالة امنة حضنتها ورجعت اصرخ

الحد ما صوتي طمس وما عاد يطلع

امنة. بروح الغالية لاتصرخين لايصيبج شي

الصراخ ياذيها ادعيها

... لاتكوووووولين بروحها جدة عايشششة

هساع تجيبيبيبيبي

صديت صارت ماما جدامي ظليت اكمز
واعيط ماما جدة راحت وعافتني

.... اشكد جنت متوقعة فيروز راح تنهاز بس
ماتوقعت بهالكثير حضنتني ومن الصراخ
والتعب غدت جنازة لا ايد ولا رجل اخذناها
للغرفة صحت وظلت تون

احتاريت ما ادري شسوي منا امي
التخربطت ومنا فيروز

غسلوا خالة واخذوها دفنوها فيروز صوتها
ماعاد يطلع لليل وهي بحضني والدموع
مانشفن حتى الماي ماتقبل تشربوا
نافع راد يشوفها بس ما كدر يفوت البيت
مليان نسوان

الثاني يوم وهي نفس الحال

فيروز بنيتي ابوج يريد يشوفج بيج حيل

تطلعيلوا. للحوش ما يكدر يخش هين

... هزيت راسي بالقبول سندتني وطلعت

وياها بالگوة امشي الدوخة جتلتني

شفت بابا واكف على طولوا وبدون عكازة

جنت اتمنى اشوفوا بهذا منظروا بغير وكت

تا افرح بشوفتوا حضنتوا وبجيت

ليش بابا تريدن تاذيني وتاذين امج

ماتفكرين بينا اذا صارلج شي لا سامح الله

شنسوي الخاطري بنتي اكلي حتى

لاتتخربطين خالة لو موجودة مجان قبلت

بهذا وضعج

.. غصيت بالبجي والله موبيدي راح يصيرلي

بالسنة وياها مايوم فارگتها اصبح وامسي

بوجها شلون راح اتحمل ما اشوفها

... كلنا على هالدرب محد يدوم الاحد اذا
تحبينها وتريدها ترتاح اقريلها قرآن وادعيها
راح تفرح بيهن مو بالبجي والصراخ

... هزيت راسي بالموافقة طببت جوة جابولي
اكل بالگوة أكلت شوية

اصيل.. ايهاب من سمع تخبل رايح حاجز
واليوم موعد جيتوا من وصل للباب نزل من
السيارة وكعد باب الحوش يدك على راسو

يكول فوك السنة ماشتايفها

وتالي ماتت وظلت شوفتها حسرة بگلبني

بالكوة الزلم مفوتينوا جوة

خلصت الفاتحة وتهيرنا تا نرجع وفيروز ويانة

... لملمت غراضي تا ارجع السامراء

فتت للربعة تا اسلم على خالتي

تفاجأت بخالتي الوسطانية

من وكفت وكالت

.. اكلج فيروز انتي صارلج جئير ويا امي الله

يرحمها واكيد تعرفين كلشي عنها

عدها فلوس ماتندلين وين ضامتهن

... حرت شجاوب كوتلها يا فلوس قصدج

... ورثها من الكاع ١٥ مليون قابل خما

صرفتهن وهي لا اطب ولا تطلع

... تعجبت من كلامها جدة مصارلها جم يوم

من مانت وهي واكفة ادور فلوس

حجيت بغضب اي وهساع انتي شرايدة

.... مو جاهل جدامج تا اسالج مثل الأوامم

جاوبي.

... حرمة خالي هادي كالت اكيديمها

ماتشوفيهاتعصبت

... اي يمي جدة انطنتياهن يلا شوفوني شرح

تسوون.

... يمه منج هلكدوتج وييج كل البله ظليتي

يمها حتى تضحكين عليها وتاخدين فلوسها

اصيل... لا عاد الهين وگضبي لسانج صارلي

ساعة ساكتة واكل اكر الشر ما ادخل

بنتي مو حرامية ولا دارتها بطمع مثل غيرها

خالة حلفتها يمين تا تاخذهم واني ونافع

بالگوة قبلنا

واذا عينكم عليهن بعدهن موجودات باجر

نجيبهن ونزتهن بوجوهكم

... صارت عركة بين خالتي وماما

وخالة احلام وابتسام وجدة صارن ويا ماما
الصوت عالي سمعوا الزلم وجوي للربعة
خالي معن سال كال شصاير عlish حسكم
عالي

خالتي جاوبت فيروز ما اخذة فلوس امي
وتريد تقنعنا اتكول هي انطتهن الها
شاهر.. ينكص لسان اليكول غير هالكلام
مو فيروز التمد ايدها على شي مو الها بنتنا
بنت خير مو عينها فارغة مثل غيرها
نافع. اني من البداية ما قبلت والفلوس باجر
ادزهن الله لايحوج احد عليكم

... خالاتي وخوالي هادي و بلال يريدون
الفلوس عبالك ما اخذها ١٠٠ مليون مو

عشرة

زكح بيهم خالي ايهاب كال من كل عقلكم
تحجون امي گبرها بعدوا اخضر وگاعدین
تتکاونون علی فلوس

اشرف.... الفلوس جانن یمی وجدة جدامي
توسلت بفیروز تا تاخذهن وختل امانة
برگبتها ما ترجعهن

جان استحیتوا من واكفین تحاسبون بنت
اختکم علی. جم فلس وانتوا بالأصل ماکلین
حگها.

معن. یول شو ماتحترم لاتدخل معلیک انت
لا اشو علیة ونص ویكون بعلمکم من
مات جدي وقسمتوا هذا البيت جدة
تنازلتلي عن حصتها وطلبت مني من ینباع
البيت انطي الفلوس نص الفیروز ونص
الخالي ايهاب

.. صفتن انوب منين طلح بهاي السالفة

خالاتي وخالوي نجنوا

لان البيت جبير وبسدو گاع تابعة للبيت

نافع. فلس منريد منكم وحتى العشرة

مليون ارجعها الكم

اشرف... بروح جدة اذا رجعتهن جدام الكل

احرگهن فلس احمر مايرجع هذا حگها ما

بايكة من احد

... خالي ايهاب وخالي معن جوي باسوني

وراضوا بابا

قبل لا نطلع وكفت ويا اشرف وصحت خالي

ايهاب

اكولك اشرف سالفة البيت صدك لو منك

انت حجيتها

... اكيد صدك قابل اجذب بهيج سالفه

... لا حشاك عجل اسمعني هاي الحصه

اريدك تتنازل منها الخالي ايهاب

ايهاب... لا بنتي هذا حگج ومال يتيم شلون

اقبلوا عليه وعلى اهل بيتي

... اني برضاتي تا اتنازل ما اريد شي كافي

الفلوس النطنتياهن جده

اخذهن بالعافيه عليك

حزني خالي وبجة

ادري بوضعوا المادي ما زين وجثير صرف

على حمل مرتوا وخالي فقير متاكدة اذا

يبيعون البيت يظل بالشارع

راح خالي

اشرف... هذا البيت بعد ما ينطب بي بدونج

وبدون جدة

الله يرحمها اشكرك على وكفتك وياي

كفيت ووفيت ابن خالي ونعم منك

... شنو هالحجي ترى حجيت الحگ

ديربالج على نفسج ولاتكطعين بينا خلينا

دوم نسمع اخبارج

... ان شاء الله انت هم تعال زورنا

شاهر. موووووو نريد نوووووولي راح

تظلين واكفة هيببييين

اشرف... شاهر شبي شو اهجسوا مو

طايقني

... اكيد ضايح من المشكلة الصارت يلا مع

سلامة

مشيت للسيارة شاهر واكف وعينوا اتزت
شرار ماهتميت صعدت بسد ماما خليت
راسي على جتفها وغمضت راح ارجع
للضيم والقهر الله يعلم شمنتظري
اهناك...

يتبع

وشاء الحب_

(بقلم بسمة البياتي)

_ البارت السادس عشر _

رجعت للبيت مكسورة فراگ جده هد حيلي

حبست حالي بالغرفة

نجوى وماما وخالاتي والبنات ماتركني وياي

ويحاولن يخففن من الحزن البگلبي

بطريق رجعتنا من الرمادي گولت البابا

اني تنازلت عن ورث جدة الخالي ايهاب

... زين سويتي بعد الفضيحة السووها

خالاتج وخوالج حلفت ما تأخذين منهم

فلس

وحتى هاي الفلوس العشر ملايين لو ما

جدتج مخلية عليج ذمة جان رجعتهن

اني ورثي من اهلي من صارت مشاكل ما

طالبت بي مو عاد ورث امج

.. بابا فقير ومايحب المشاكل الهسبب كافي

خيروا شروا

شاهر لهساع ماشايفتوا

وحتى للبيت الجبير ما واصله تا ما اشوفوا

تهاني عند اهلها تخاف لا هذا الجاهل هم

يروح منها لان وضعها ما تمام

وفعللاً ورة اسبوعين جتي نجوى

كالت

... يولي سمعتي شصار

... خير شصاير

... تهاني خابرت بابا تبجي اتكول راح الجاهل

هم واكع

... بسم الله شبلاها هاي خطية الله يساعدها

ويساعد ابوج

... الله يعوضهم ان شاء الله

.. امين

... عlish ماتجين الهذيغ غرفتي

يولي لشوكت تبقين حابسة روح

... خليني هين احسن الدنيا طالعة من عيني

ما عايزة مغثة

... كافي فيروز جدة مرة جبيرة ومريضة

تعبت جثير الموت راحة الها

تذكرين شلون جانت تتعذب وتتوجع

... اوووف نارها نار بگلي وجها ما يفارگني

والله مويدي القهر عاصر گلي عصر

... الله يرحمها

اصيل... شاهر راح جاب تهاني امها وياها

گالت راح اظل هين ادرايها

واشو صار العكس اني الداريتهن اثنينهن

هههه

تهاني دموعها تجري گعدنا اني وخواتي

نصبرها

احلام... عليش هالبجي قابل خاشين

بالعمرين

راح هذا يجي غيروا خلي ايمانج بالله قوي

تا يعوضج

ابتسام... من يتحسن وضعج راجعي دكتورة

شوفي شنو السبب الي يخلي الجهال يگعون

تهاني... من سقطت ذيج النوبة راجعت جثير

الدكتورة كالت وضعج تمام وماكو سبب

طبي

يمكن تعب لو شايلة شي ثگيل

... عجل هالنوبة عليش وكع مو جنتي بس

نايمة وماتتحركين

ام تهاني... تهاني اتكول تحلم بحرمة لابسة

اسود شكلها يخوف تجي تجفص بظهرها

نعيمة... فان حظج عlish ما حيتي تا
نأخذج للسيد يقرأ عليج يمكن عندج تابعة

ام تهاني... قبل لا يكع ردت اخذها

ما ادري هالتابعة منين لفتها سودة علية

اصيل... كمت حضرت العشا وتعشينا

ام تهاني ظلت يومين يمنا

هي وامي اخذوها للسيد قرأ عليها وسوالها

حجاب بلجي هالمرة من يصير حمل يثبت

بطنها

نجوى... الضغط زاد على ماما

بالكوة تقبل اساعدها لان بدن امتحاناتي

وهالسنة بكلوريا

تهاني اخ يا تهاني وصلت بيها المواصيل اذا

گعدت تاگل تعوف ماعونها بالغاع

فيروز ما تجي هذا البيت باقية بالمشتمل

ماتدري بالگاعد يصير هين

فيروز... وضع ماما مو عاجبني من ترجع من

ذاك البيت تعبانة وبالگوة تمشي

من اسألها شبيج ماتحجي

نجوى عدها امتحانات ما عدت أكعد وياها

جثيير

تنظيف المشتمل عليه ما اخلي ماما تسوي

شي ووكت الأكل

ما اكعد وياهم اكل وحدي

اليوم ماما مريضة من اسألها شنو اليوجعج

اتكول مابية شي يمكن ضغطي نازل

جت نجوى يمي

... هاااا ما ادري اني كل الوگت بغرفتي ما

اطلع

... اخر مرة اسألج واذا ما حجيتي بعد ما

اريد اشوف وجهج

لج جم مرة افوت عليها الكاها تبجي ومن

اسالها

اطلعلني الف عذر ما يخشن العقل

احجي جدة گاعد تغئها مووو

... نزلن دموعي على حال ماما

لا مو جدة تهاني دوم تغئها

.ششششش شلون يعني تغئها

... جم مرة تعاركت وياها وردت أكلول البابا

بس مامت وجدة ما يقبلون

يولي مسويتها. خدامة الها والأهلهما

..بابا ما يگعد بالببيت مثل گبل يطلع الصبح
يرجع يتغدا يناملوا ساعة وانوب هم يطلع ما
يرجع غيرر باليل

... هااا خوش

... سكتت ادري بيها ماراح تترك السالفة
وخلي بعد احسن بلكي تلكي حل التهاني
واهلها السابينة سباية بس باقي يجون
يعيشون ويانة

كل يومين هين وماما تطبخ وتقدملهم
... لاتكولين الماما حجيتلي شي مفهوم

. ماشي يلا رايحة اكمل قرأية

... ظليت الوب لوبيدي هساع اروح املخها
بس اتعوذ الشيطان

الازم اصبر أريد اشوف كلشي بعيني

طار النوم من عيني ما اقدر انام اريد بس
الصبح يطلع تا روح الذاك البيت واشوف
الغاعد يصير بي

بطلعان الروح غفيت والنومة نومة فزيت
ساعة، ٩ كعدت مثل المخيلة ظليت اليوم
بروحي شلون ما گعدت من وكت غسلت
وطلعت ادور ماما مالكيته اكيدهناك

فتحت الباب الداخلي وخشيت

البيت هدوء والكاع مبللة ونظيف

دحجت من شباك المطبخ ماما مشكلة
الصوندة وگاعد تغسل الحوش وهو جبير
يطبب سيارتين

طلعت عليها

صباح الخير

... صباح النور بنيتي

.... عيش ما گعدتيني تا أساعدج

.... ما عندي شي كملت

... صفتت عليها الوجة غادي نومية وبالگووة

واکفة

جريت منها الصوندة

روحي ارناحي اني اكمل

.. يولي ماظل جئير خلي اكملوا وانتي روعي

تریگی

... بعدین عود

یلا روعي بدلي ثوبج كولوا ماي

اخذت الماسحة من ايدها وكملت الباقي

رجعت للمطبخ جت ماما مبدلة ثوبها فتحت

الثلاجة وطلعت مسواك

ماما وتاليييييي مو گوتلج روعي ارتاحي

... شبلج اليوم مابية شي غير اسوي غدة

... غمضت عيني اطلب الصبر وطولة البال

من الله

جبتلها كرسى.

كعدي هين وعلميني شسوي

... ههههه هاهي من شوكت راح تطبخين

... عادي بس اطبق التكوين عليه

كبرت بنيتي وتريد تتعلم تطبخ

... ابتسمت لبتسامتها

يلا احجي شسوي

... راح اكعد وجيبي اللحم والبصل اني

اكصكصهن خاف تنجرحين

.. هي كاعدة كملتهن وانطتنياهن خليتهن

على النار

التشريب لأزم يومية السفارة ماتخلى بدونوا

طلعت باميا من المجمدة وظليت اسوي

التكلي عليه

هجست ايدها بيها شي وتلوب منها بس

ماتحجي

جيت جريتها وكشفت ردانها شهكت من

المنظر

جوية شكبرها. هالاي شنو

اششششش لاتعيطين ماكو شي انلجعت

بالتنور

... طبعا تنلجعين اذا انتي بالكوة فاتحة عينج

ركضت جبت مرهم دهنتها

يلا روحي ارتاحي التشريب والباشيا على النار

وبعد. وكت للتمن

. اووووف من عنادج يلا رايحة

.. راحت ماما وكفت اغسل المواعين

التوسخن.

جت تهاني العيون منفوخة من النوم

البرنسياسة غاعدة بالعشرة وماما تگعد من

السته

ما حجت ولا كلمة فتحت الثلاجة طلعت

بيض وشكو اجبان وخاثر ترست الصينية

جابت كاسة طرگت (خفقت) بيها البيض

والگشر زتتهن بالسنگ

البيض دارتوا بماعون والطاوة الزفرة والكاسة

ظلن على الطباخ

صبت الجاي وكعدت تعلف

بالگوة مسيطرة على اعصابي اريد اشوف

لوين توصل وياها

كملت شالت الصينية

خلتها على السنك

لا رجعت الأجبان للثلاجة ولا غسلت

المواعين

لزمت تلفونها وفاتت للربعة.

ظليت انتظر ما اريد اتهور

يجوز تجي تشيلهن

فاتت ماما

. هال شصار من الأكل

... گاعد يفورن

... خوش

...جت شالت الصينية تريد ترجع كلشي
المكانوا وهي تغسل المواعين.

گضبت ايدها اخذت الصينية

تركي من ايدح اني اشيلهن عlish
ماتسمعين الكلمة مو گوتلج روعي ارتاحي
... يولي ما احب نومة الفراش تمرضني بالزايد

خليني هين

... لا تنامين بس ارتاحي بالقران اذا ماتركتي
من أيدج ورحتي ازعل منج

... شلون بيج شيخلصني من اوامرj. يلا
رايحة وعينج على الجدر لاتغفلين عنو

... ماشي

راحت ماما والأميرة لهساع ماجتي

گضبت الجفجير وطبيت للربعة اني اعلمج

اليوم

متمددة والهيٲفون باذنها ما ادري تحجي

ويامن وتتمضحك

جدة ماموجودة مدري وين مسيرة

تخوصرت والجفجير بيدي

عيني برنسيسة

كومي شيلي الأكل الي اكلتي ونظفي زبالتج

...من تكفين جدامي اكفي عدل واحجي

بأدب لاتخليني أسوي بيج شي مايعجبج

امشي انتي شيليهن شنو ايدج تريد كروة

... بهذا كلامها وحركتها قضت على اخر نقطة

صبر ظالة عندي

مندارة تريد تطلع من الربعة غضبتها من

شعرها من وره ومددتها بالغاع

ولزمتها دك بالجفجير وين اليوجعها

صراخها شال البيت

كلما تگضبني تريد تدفعني اگرمعها

بالجفجير على ايدها ماخليت بيها مكان

صاحي

بنت الفگر اليوم انعل اهل اهلع اني امي

تخدمج

انتي واهلع الفگر عاميكم هساع جيتي اهنا

ادورين دلال

خايفة على هاي ايدج موووووو ماتريدها
تتعب اليوم اكسرهن الج

وكعتلها دك على ايدها.

.... ييوووووووو وينكم الحگولي وخرررررري
بنت القندرة اليوم اخلي شاهر يخلص عليج
ويزتج بالشششششارع.

...فاتت جدة تركض رادت تگضبني زگحت
بيها من خوفها رجعت ليورا

انوب طبت ماما بالگوة شالتني من فوگها

اصيل... هساع غفيت جفلت صوت صريخ
ترس البيت هذا صوت تهاني

منا اني مريضة وبالگوة حاملة حالي وانوب
من الخوف والهبطة رجلي ما عادت تشيلني
تا اروح اشوف شكو

ظليت اكضب الحايط تا اصل اهنك

لكيت تهاني بالكاع وفيروز فوكاها واكتلتها
جتل بالجفجير امي غاد منهم وتضرب ايد

بيد

يوووولي فيروز شگاعد تصخمين

كوووووومي

.... عوووووفيني اربي هالماترباية اليوم

اشرب من دمها

تهاني.. والله اليوم اهجم البيت فوك رؤوسكم

وينوووو تلفوني خلي يجي شاهر يشوف

حالي

نعيمة... يمة هساع امها تادبها لاتخابرين

شاهر وتقلقينوا مانريد مشاكل

فيروز... لا اششششششو اني اريدها تخاير.
وانتييييي سسسسسستي كولوا منج
بنتج خدامة الجنتج وانتي ساكتة

اصيل... گعدت بالغاع الطم على وجهي كافي
ششششبلاج اني هيچ ربيتج يولي عليش
تفشليني ويا اخوي

... هااا هساع الصوج مني عجل خوش
ممنونة منج

طلعت من الربعة طببت للمطبخ

تهاني اسمعها تصيح عليهم

خابرت شاهر

اصيل... هساع ارتاحيتي راح يجي شاهر اذا

تعصب ومد ايدوا عليج اني شسوي

.. خلي يجي ما خايفة منو.

جت جدة تريد تعزل السنك وتلم الغراض
زگت بيها بالحرام الي يشيل شي من مكانوا

اسوي البيت عزززا اليوم

... فان حظج يولي گصري الشر فوك ما
جتلتيتها واختها سامعة الصراخ انتي ام
الراهي

... طبهم مرض

ماما زعلت عافتنني وخشت الغرفة نجوى.

جدة تلوب تريد تغسل المواعين بس تخاف
تتقرب

راحت يم تهاني تقنع بيها تا تسكت

جيت يم ماما من شافتني صدت للجهة
الاخري

...وصلت ببيح المواويل حتى على امج
تعلين حسج روجي من جدامي

.... من ضيمي شلون اتحمل اشوفج تتعبين
وتنهانين واطل ساكتة

.. ماشكيتلج عندي لسان واكدر ادافع عن
نفسي

. عجل ليش ما دافعتي عlish ما وكفتيها
عند حدها من البداية

ماما انتي قدوتنا ونتعلم منج اذا تبقين
بهالضعف والرايح والجاي يتامر عليج احنا
شنطلع

مافكرتي بنجوى اشكد گاعد تتأذى من تخدم
حرمة ابوها

... الفقير ومايحب المشاكل بنطرح ضعيف
وماعدوا شخصية

... هاي حقيقة لاتزعلين مني

ظليت اتوسل بماما تا تحجي وياي وهي ابد
حتى ما ادحج بوجهي

سمعت صوت شاهر يحجي ويا جدة وتهاني
ردت اطلع ماما غضبت ايدي

... بروح جدتج ابقني هين خلي اقفل عليج
الباب لايجي يضربج

... لاتحلفيني لازم اطلع وشيريد خلي يسوي

عفتها ومشيت للربعة

اسمع الحية تشكيلو

... ترضى فيروز تمد ايدها عليه واني اكبر منها

ما خلت شي ما حجتوا لوما خالة واصيل

ماتفكني من ايدها مثل الجلبة المجلوبة

اريد حكي منك شاهر وحگ اهلي السبتهم

... وتحجيتها بفخر ومو خايفة

... هه من منو اخاف منها لو منك

... فيرووووووز غضبي لسانج طولت خلگ

وياج احجي عدل لا اخلص عليج

.. لا اشو ما اسكت وشترید تسوي تسوي

اصيل.. سخام الصخمني عزززا بعيني

يووووولي كافي مو راح راگع واموت منج

نجوى.. السايق تاخر يلا جة رجعني للبيت

سيارة بابا بالباب

طبيت للحوش صوت هوسة. من خوفي

سويت الدرب خطوتين طبيت اركض.

ادحج الوجوه ماتتفسر تهاني مكفوشة

شكلها محصلة جتلة من هاي التسوة

ماما تبجي وفيروز غادية نار

وبابا صافن عليهن

فيروز... هالا ماما بعدج الهساع ماتريدين
تحجين شي

عجل خوش اني راح احجي

شاهر... فضوني عاد ترى وصلت الهين

تالي احرك الأخضر واليابس سوة

اصيل.. انجعمي ولا كلمة امشي جدامي
للبيت.

.. لا والله ما اروح هالنوبة عذريني ما راح
اطيعج

دحجت على شاهر

اسسسمعني زين امي مو خدامة عد احد
مفهوم واليگرب منها ويقلل من قيمتها

اكص لحمو وازتوا للجلاب واخلي جلب ياكل

جلب

.... بالحرام الحرم راح افيض حلج دم

منووو الخدمة

... اي طبعا ماتدري نايم ورجليك بالشمس

وامك اطمطم الحرمتك حتى حضرتك

لا تتعصب وتضوج

نعيمة.... انكص راسج يا مگصوفة الرغبة

كافي هديتنا الله يهدج

شاهر. اكفي يمة كلمة ما اسمع من اي

وحدة بيجن عد فيروز

احجي شصاير

اصيل.. خوية مصاير شي معليك بحجيتها

جاهلة وتحجي شيش، بيش

.. اششش وال یرحم اهلج

یلا فیروز احجی عاد

تهانی. الطم اشك هدمییبی انجتلت
وانهانیت وانت واكف تسمعها های تالیها
شششاهر

فیروز... وعلیش خفتی مو انتی الخابرتی تا
یجی یاخذ حقگ ویزتنی بالشارع
شاهر... منو الیزتج بالشارع یولی
... هه عجل اسمع الأقوی منها

حرمته بنت الحسب والنسب اتكوم وتگعد
تعاير اختك بعیشتها هین ابیتك
مسویتها خدامة الها اذا تسممت تعوف
الماعون ماتشیلوا لان اكو من یخدمها

اختك الدوم اتكول اصيل امانة برگبتي تگعد
من الفجر تعجن وتخبز وتنظف البيتین
وتطبخ

ومن غير خدمة اهل تهاني الرايحين وجايين
هين

مريضة مابيها حيل تكف وهم تكرب ومحد
بحالها

هاااك دحج ايدها جيت سحبت ايد ماما
شوفتوا الحرك

لو واكعة يم التنور ومحتركة مجان كافني
مووووتكم والله

تأكل وتكولي انتي شيليهن بمكاني هم نزل
وهم يدبج على السطح

شاهر.. بنت الكلب اني اختي تخدمج من
انعل سسسسسساس اهلعج تروحين فدوة
لتراب رجليها

البيت بيتها وانتي الضيفة عدها
مسويج ادمية ومحترمج وانتي تلعبين من
جوة ليجوة مو زلمة اذا بقيتج لحظة وحدة
هين

... جرها من شعرها اخذها للسيارة الكل
لأزمينو ما فاد اخذها وطلع

ماما وجدة اكلن گلبي عفتهن وطبيت
للغرفة ظليت انتظر جيت بابا تا احجيلوا
يطلعنا من هالبيت الأكثر

نجوى... ماما وجدة زعلن من فيروز كل وحدة
خشت الغرفتها وبعد ما طلعت

... بروح جده ولا فكرة بسالفتي ويا ابوج

كل الي بالي من البارحة كلام تهاني ويا ماما
وشلون مستغلتها

... عlish تحلفين اكيد مصدكتج

يلا اكوم اسوي التمن ماظل وكت

... ابتسمت عجل اني عlish ما اتعلم مثلج

... شسوين تتعلمين خليج بالاكشن الأنتي بي

... امداج

طلعت نجوى ورة شوية فات شاهر للغرفة

بالگوة يتنفس من العصبية

عززا بس لا جاي يجتلني مثل ما جتل تهاني

يبووو

... عندي كلمتين وياج أسمعيهن عدل

وحطيهن ابالج

كلمة من الصار اليوم اذا وصلت الأبوج

وحق لا اله الا الله يافيروز

لشوفج شي بحياتج مشايفتوا

اخليج تتمنين الموت وماتحصلينوا

... عزززا هذا شلون عرف اريد اقول البابا

جفلمي صوتوا زگح بية

... مووووو جاعد الغيبيبي وياج

.. هااا شلون تريد اسكت وتهاني تعابير امي

بگعدتنا هين

... انعل ساس اهلها هذا بيتكم گبل لا يكون

بيتي واذا لأزم احد يطلع منو اني مو انتوا

... سكتت شجاوبوا مجبورة اسكت خفت من

عصبيتوا

طلع شاهر سعد فوك حتى على الغدا ما

نزل

ماما وجدة بالغة گعدن ياكلن حتى بابا

لايحس بشي

العصر جني خالتي ومن سمعن بالكونة

ايدني وصفن وياي حجن على ماما وجدة

احلام... عاشت ايدها بعد طولي الف نوبة

حجيت وكلت لأزم شاهر يعرف بتصرفاتها.

تا يلوي اذنها واجر عدل محد سمع مني

ا وهاي نتيجتها شاخت عليكم وصارت

ماتنجرع

أبتسام... ول فيروزة معلج بيهن امج

وجدتج الظاهر عاجبهن الحال المايل

اصيل. هي بدون شي وما اكدلها وبهذا

تشجيعكم تصير بعد انجس

.... شاهر گاعد یگلب بتلفونوا ومبتسم

ماحبیت اظل گاعدة جدامو

طبیت للغرفة

وراها بیومین ام تهانی جابت تهانی رجعتها

کالت الشاهر تهانی معذورة التابعة مخلیتها
ماتعرف تتصرف والضغط جثیر علیها تخاف

لا ما یصیر عدکم جهال

شاهر...اذا ترید ترجع اول شی اتکوم تحب
علی راس امی واصیل وتعتذر من اصیل

گبل ما جنت ادخل بسالفة شغل البیت
اکول زحمة احجی بیها

بس هساع مضطر اصیل ما مسؤولة عن
هذا البیت ما علیها غیر الطبخ لان ما احب
اکل من اید غیرها

.... تهاني وافقت وحتى الخبز تگعد هي تخبز

وتعجن

تهاني من تشوفني بودها تأكلني

رجعت اطب واطلع بالبيتين عادي ما اريد

اظل حابسة روحي

ماما بعدها تعبانة من حلت طلع حامل

هههه

نجوى خلصت امتحانات

وارتاح

اشوف دوم يتصل يطمئن علية ماتركني ابد

ومن يحجي بحترام ما يجاوز حدودو ويبي

تهاني حبلت للمرة الثالثة جدة واهلها دخلوا

انذار خايفين عليها يومية ماخذينها للسيد

ومثل كل نوبة راحت ظلت يم اهلها

اليوم بالليل غاعدة ويا نجوى بغرفتها نسولف

گبل لا انام دك تلفوني اشرف يتصل صارلي

اکثر من اسبوعين ما حاجة ويا

شلونج بنت عمتي

... الحمدلله انت شلونك

... على الله جنت مسافر عندي شغل اليوم

رجعت

... هاء الحمدلله على سلامتک واني اکول

شعجب ما مبین

... مشتاكلج بنت عمتي من يوم التركتي

الرمادي واهجس شمسها غابت

.... تلعثمت هذا شگاعد يحجي هاء الرمادي

منورة بناسها واذا شمسها غابت بروحت

الحنية ام الخير والبركة

... الله يرحمها

... گاعد احجي ويا ومأخذة راحتي وصوتي
شوية عالي ولان ليل وكلها نايمين ينسمع ما
حسيت غير الباب تنفتح ويفوت شاهر.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت السابع عشر

... گاعد احجي ويا ومأخذة راحتي وصوتي
شوية عالي ولان ليل وكلها نايمين ينسمع ما
حسيت غير الباب تنفتح ويفوت شاهر
جة تقرب مني وحجة من بين اسنانوا

... ويامن جاعد تحجين

... جاوبت بحسن نية مدري غباء

كوتلوا ويا اشرف جر التلفون من ايدي

وأشربي اكوم

من دحجت شلون شكلوا انگلب من

العصبية خفت وطخت عندي عززا هذا بس

لا فهمني غلط

صديت على نجوى تا تنقذني من هالورطة

لكيتها

بسابع نومة جانت عايزة والتمت هاي

شوكت نامت المحممة

ما انتظر اكوم جرني من ايدي وعصرها جيت

اكع من الجرباية على وجهي

سحلني و طلعتني من الغرفة

اكف وين ما اخذني ترى ماسويت شي

شاهر... سولفي

... صحيت من صفتي وحاوت اركز ويا شنو

شسولف

... لاتكفريني احجي شعندج تحجين ويا

هالناقص نص الليل

... ما حجينا شي بس خابر يسأل عليه وترى

توها ساعة ١٢ يا نص ليل

... هاا يسأل عنج وأكيد دوم يخابرج ويظل

يسولف وياج

... اي مرات

حجيت هالكلمة ما احس غير كفني بترس

ايدوا على راسي

يمكن جنت اريدها من الله يمد ايدوا عليه تا

اطلع القهر البگلبي

بجيت بصوووت عالي تخبلت من حلات
روحي صرت اضرب بي

انت منووووووو وتمد ايدك عليه
شششششرايد مني عوووووفني بحالي الله
ياخذني واخلص منك ومن الغاعد
تسسسسوي بية

غضب اثنين ايدي يريد يسكتني تهسترت
بالزايد

فكيت ايدي منو وگعدت بالغاع

ششششششرايد مني بسسسس فهمني
ششششرايد دمرتني وبعذك مو جايز مني

... كافييييييي يعنبييي اسمعج تحجين ويا
ابن خالج نصاص الليالي ولأزم اسكت

احمدي ربح ما اكر اأذيج من عاب گلبي
المخليني جدامج وجدام دموعج اضعف
خلق الله

... انت جذذذذذذذاب كل هذا وما مأذيني
جاعد تموتني وتكول ما مأذيني ساحلني
الغرفتک العایش بیها ویاها وتکول ما اکر
أذيج يعني بنظرک الأذية بس ضرب وزگح

... وتالي وياج شوکت تنسين

... دحجت بعيونوا ودموعي تجري

حجبت بغصة

من تفك ياخة مني وتعوفني بحالي
وحق الله اذا ظليت بنفس هذا وضعك اول
واحد يدك الباب ويريدني اوافق عليه
ضربني راشدي فر راسي

رجعت صديت علية بحقد اضرب بعد

وروح جدة الا اسويها

... جاعد تتحديني مووو وتحلفين خوششش

عجل اسمعي هذا اليمين وحق رباتي الج
وخوفي عليج وحق كل يوم عشتي بي هين
جدامي وتحت جناحي ما ألج طلعة من
هالبيت يا فيروز وابن امة وابو اليگرب ويفكر
يأخذج

... فتحت عيني هذا شبي مو راح اتخبل من
تصرفاتة

جاوبتة بستهزه هه عجل خما اظل مكابلتك
العمر كولو يا خالي

مو اني بنيتك اكو اب مايتمنى يشوف بنتوا
عروس وتستقر بحياتها

تحسر وحجة

... انتي الي لعبتي بالنار وخليتي نظرتي الج
تتغير لاتلوميني لومي حالج

...اليوم الصدمات وحدة ورة الاخرى

يعني شنو نظرتوا تغيرت

دك تلفوني بيد شاھر اشرف يتصل خفت
لايروح يتكاون

فتح الخط

شاھر بس كال الو وسكت مدري اشرف
شگاعد يگولو

عيوني تراقب وجهو

... خلصت لو عندك بعد حجي

عجل اسمعني انت جبير مو زغير وادري
بيك زلمة شهم وما تطلع منك العيبة

بس هذا تصرفك انحسب نقطة سودة عليك

يا ابن الأصول ترضى واحد من ولد عمامك
لو خوالك يا حجي ويا وحدة من خواتك نص
الليل حتى لو بدون قصد هالشي مامقبول
حجيك على عيني وجدتك الله يرحمها من
وصتك عليها خما گالتلك خابرها باليل بدون
علم اهلها

هساع سكتت وما حجيت شي لان اني

الربيت فيروز وواتق بيها

وبنفس الوكت ما عندي شك بحسن نيتك

راح اعتبر الموضوع منتهي

و اذا انعاد هذا التصرف

الحجي راح يصير غير واتعنالك للرمادي
وساعتها محد يگدر يگضبني عن الراح
اسوي بيك

من تريد تسأل عليها خابر ابوها وجدامو
احجي وياها بهاي الحالة ينكص لسانوا
اليحاسبك

فاهم عليك لاتتعذر الله وياك

... اووف الحمدلله ماتكاونوا ردت اخذ تلفوني
مانطانيا

... تلفون بعد ماكو

... ما ناقشتوا تركتوا وحدثت خشيت
بالفراش وظليت ابجي

الصبح بالگوة فتحت عيني رأسي ثگیل من
البجي

دحجت ساعة تسعة ونص اووف هساع

ماما وحدها گاعد تشتغل

شلت شعري. وغسلت طبيت للمطبخ

ماما گاعدة تسوي شيخ محشي

صباح الخير

.. صباح النور يولي شبلاج خما مريضة شو

بالگوة فاتحة عيونج

.. هالا لا مو مريضة البارحة ما جاني نوم

وظليت سهرانة الوجه الصبح يلا نمت

... اووووووف من عنادج لو راجعة للدوام مو

احسن من گعدتج بالبیت يولي ريحي گلبي

وارجعي دام بعد وگت بلجي نحجي ويا

المديرة تا تخليج اداومين وهالسنة نجوى

وياج بنفس الصف

... يووو ماما هم رجعنا النفس السيرة كوتلج
مالي خلك للدراسة من الله يسهل امتحن
سادس خارجي

.... محد متعبني بهالبيت غيرج سوالفج تبط
المرارة امشي احمي الجاي وگعدي تريكي
... جم مرة كايلتلج لا تشتغلين وحدج
انتظريني أكعد

... البيت نظيف ماتعبني اتتي ونجوى من
الليل منظفاتوا

بس لملمت خفايفي وگاعد احضر الغدا امي
اليوم مشتھية شيخ محشي
.... عجل هي وينها شو ماكو
... راحت التهاني تا ياخذوها للسيد

... اووي مدري منين طالعين بهالسوالف

تابعة ومدري شنو

... لاتستهزئين جثير نسوان مايصير عدهن

حمل بسببها وهي بشهرها الأول وضعها

يخوف

... هساع قابل شحجيت الله يحفظوا الهم

عجل انتي بيا شهر ما شاء الله بطنج كبرانة

... بعد يومين افوت للشهر السادس بطني

جاعد تتگل

... جيت بسدها وخليت ايدي على بطنها

صايرة مثل الطوبة وقوية

... يولي امشي تريگي

... ماشي كمت حميت الجاي وگعدت اتريك

شاهر... صباح الخير

اصيل... صباح النور خوية

الصبح نافع غال شاهر دك عليه كال ما
اطلع اليوم للشغل

.. اي تعبان اريد ارتاح

... سلامتک من التعب خوية اكعد تا تترینگ
انت وفيروس

... كعد بمسافة زغيرة عني ما طايققتوا صبيت
الجاي وخليتوا جدامو

فاتت خالة احلام للمطبخ

احلام.. شعجب اليوم شاهر هين ما طالع
للسغل خما مريض

... لا خيتي ما بية شي ما نايم زين صار عندي
وجع راس

... من تخلص ريوك انفض رأسك بلجي

ترتاح

.. ان شاء الله خيتي

... عجل امي وين اريدج انتي وياها تتهيرن تا

نروح نخطب العامر

اصيل... هذا الحجي الحلو بالخير ان شاء الله

ومنو العروس

. هبة بنت عمو

شاهر... وال يابة عجل مو جنتوا حاجزينها
القادر وهو فاين الحظ الهساع مايرضى يجوز

لان ما يريدها

... اي. والله علعل گلينا هالوليد وفشلنا ويا

اهلها.

اخير شي حجيت ويا عامر كوتلوا شنو رايك
اخذها لك البننت حلوة وصغيرة وفقيرة

كال شكو بيها

... خيتي هذا جواز مو لعب لاتضغطين عليه
يمكن هو ما رايدها وكال هيح خاطرچ
.. لا خوية حجيت ويا كال ما الكي احسن
منها توكلي على الله

خلي ازوجوا تا التفت الهذاك الشالع گلبي
فيروز... والله هبة حلوة بس قادر مدري شبي
يگول فطور رچلها يختل بي بريعصي
. فان حظة مضروب الجلوة

والله البنينة نظيفة ومثل الوردة لان تحني.
رچلها عبالوا بيها فطور

اصيل... هههههههه والله مدري مينن يجيب

هالسوالف

شاهر... عوفي هو يختار تا نشوف ذوقوا

احلام... ابالي وحدة الله يجعلها من نصيبوا

... منو هي شو محاجيتلنة عليها

فيروز... خالة غمزت الماما واشرت بعينها

علية

صخام الصخمني هاي خالتي شبيها.

شاهر هم شافها ظل صافن

ما خليت السالفة بالي لان ادري بقادر ما

يريدني شلون ياخذني وهو يعرف بمشاعري

اتجاه شاهر

شاهر اخذ السويج وطلع

الظهر جت نجوى من الدوام صبينا غدة

تغدينا

والعصر ماما وجدة وخالاتي راحن خطبن هبة

واهلها انطوها وحددو المشية

جنت اشوف اهتمام هبة بقادر ودوم تسأل

عنو

شلون وافقت بسهولة على اخو

المغرب جة قادر جايب علبة حلويات

نجوى...ول قادر يمكن راح تموت شو هالايام

الكرم ينكط منك

... هو اني صوجي اصرف. على هالشكولات

شاهر... شنو المناسبة وحايب حلويات

ومحتفل ترى اخوك الراح يعرس مو انت

... فرحان الأخوية حبيبي عدكم اعتراض

... لا عlish نعترض الله يديمك الأخوك

فيروز... طبيت للربعة گعدت يم نجوى

قادر... شنو مشتريين صخلة

نعيمة... يا صخلة يول

هساع فانت من هين وتخرخش

فيروز... هاي عليه

.. عجل على أبوج

حنج صخلة اليربطون جرس برگبتها

... ماما سمعتي شگاعد يگول ومن ارد عليه

اتكولون عيب أكبر منح

اصيل.. يول وتالي وياك معليك بيها

... كلما اكوم واكعد الحجل يخرخش وقادر

يصنف عليه

ملاوي جده دوم بيدي واليوم حبيت البس

الحجل

اني ونجوى كمنا نصب عشا

اصيل... فيروز انزعي الحجل من رجلج

وانطينيا باجر من نروح نشتري ذهب الهبة

اودي للصايغ لو ابدلو لو اخلي يشيل

الجرس ويخلي شي ثاني بمكانوا

... اني احبوا مثل ماهو ما اريد تغيري

... يولي خالج دزني عليج مايقبل تلبسي

يگول يلفت الانتباه وهي مو زغيرة

.. هااا هاي سوالف خالي

هو شعلي بيه قابل وين مولية اني

والله حلوة هاي تزغروني بالوكت اليعجبكم

ومن اسوي شي يضوجكم اتكولن كبرتي

... الخاطري يولي

... استغفر الله نزع الحجل خليتوا بيدها ما

اقبل تبدي بس شلي الجرس

.. ماشي ان شاء الله

... مشية عامر والعقد صارن بسرعة وحددوا

يوم العرس هالأيام

نجوى.. راجعة من الدوام تعبانة جت رغد

كعدتني كالت تعالي ماما تصيحج اتكول

جديتج هين تريد تشوف

رحت. للربعة لكيت جديتي وخالاتي ونسوان

خوالي استغربت شجابهم.

وخالة ام اشرف شوكت جت من الرمادي

يمكن علمود عرس عامر

سلمت عليهن وگعدت بسد جدة

... يولي عليش هالكتر كاطعة لاتجين
لاتسألين علية وعلى جدج

... والله عندي دوام من ارجع من المدرسة
بس اريد انا ومن الواجبات والقراية
ماعندي مجال اطلع من باب الغرفة
.. هذا مو عذر تكدرين الجمعة تجين اني
وجدج هم النة حگ عليج.

.. ان شاء الله اجي لاتزعلين مني

عفتهن وطلعت ادور، الفيروز ماكو مدري
وينها

مدريت راسي من باب المطبخ صار عمران
ابن خالي جدامي صديت تا افوت صاحني

... اكفي انتي نجوى لو اني متيه

...ها اي نجوى

.. يولي هاي شوكت كبرتي وصرتي حرمة
بالگوة عرفتج متغيره جثير عن گبل

... ما اعرف شجاوبوا بس اريد اخش جوة

... عليش ماتجين البيت جدي خلينا نشوفج
لاتگطعين بينا

.. گصني گص بعينوا من يوم يومي ما
ارتاحلوا ولا اطيق شوفتوا

نقذتني فيروز من صاحتني

يولي وين جنتي جنت ادورلج

.... بذاك البيت اگولج بيت جديتج شعجب
جاينين وصاحوني سلمت عليهن واستلمني
دك بوس

.... والله مدري اني هم تفاجأت صارلهم جثير،
ما جاينين

...وره شوية راحوا

صاحتني جدة

.... تعالي هين والله كبرتي والخطاطيب

صارت ادك بابنا

... هاااا

. شبلاج فكيتي ثمج

ام اشرف جت تخطبج الأشرف

... انعغد لساني مدري مستحي لو خوف لو

رهبة

... هاا شو سكتي

اصيل.. يمة عوفيهها خلي بلاول احجي ويا

نافع وبعدين ناخذ رايبها

خليها تفكر براحتها هم مامستعجلين على

الجواب راح يظلون هين الورة عرس عامر

... عفتهم وخشيت للغرفة

اريد اوافق تا اخلص من شوفة شاهر بس
گلبی مانعني حب شاهر مزروع بنصوا

نجوى.. ها فيروزة راح توافقين

... ما ادري عوفيني هساع الله عليج

... ماشي فكري عدل ولا تتسرعين

اصيل.. من جة نافع باليل حجيت ويا

... اشرف خوش شاب ما نلگي احسن منه
بس صعب انطیها الغیر محافظة اريدها انا
گدامي

.. اني هم ما اريدها تفارگني

... عوفي الموضوع هسة ما ندري منا الباجر

شيصير

فيروز.. موضوع الخطوبة انسد محد حجة بي

خالتي امانة وگرابتنا بالرمادي كلهم جوي

علمود العرس

بيتنا وبيت خالتي ماظل بيهن محط رجل من

الخطر

بيوم العرس بالگوة قنعت ماما تخليني اروح

ويا البنوات للصالون اخلي مكياج خفيف

مراهقة واكيف بهالسوالف حالي حال باقي

البنات

لبست فستان حلو وشعري شسورتوا

وبقيتوا مفتوح

شعري طويل يوصل الجوة خصري بحياتي

مامخلية علية مگص ماما ماتقبل نكص

شعرنا لا اني ولا نجوى

خليت مكياج خفيف تغير شكلي بالكامل
طلعت اكبر من عمري بجثير ونجوى بس
خلت كحل خافت من شاهر

من رجعنا من الصالون لبسنة عبايات
اسلامية

وصلنا البيت خالة احلام الفرع مايبين من
السيارات والهوسة الشباب كلهم برا

طيبنا جوة

صار وكت الزفة بيت العروس يبعد فرعين
عن بيت خالتي

كل النسوان طلعن بعدني بالحوش ويا
نجوى جة اشرف يمنا

ارتبكت هذا شگاعد يسوي

اشرف... ماتحتاجين للمكياج انتي حلوة
بدون شي فيروز ابوج عlish رفضني؟!

... هااا ما ادري

... يعني ماتدرين ابوج رجعلنا خبر بالرفض

نجوى...يلا فيروز امشي النسوان كلهن
طلعن لايغوفونا ويروحون

... تعالوا بسيارتي اني اخذكم

شاهر... السيارات جثيرة توكل انت وصل
اهلك

.. شاهر واشرف واحد ياكل الاخر بعيونوا

عززا بس لا يكاونون

هم زين جة قادر

... اشرف عمي معن يدورك برا

قادر.. امششي نجوى واتي فيروزه لاتخافين

خالج اكيد ماياذيج

... قادر گاعد يبسمر شاهر اخذ نجوى

وطلعوا

... امشششي جدامي

... وين

... للگبور امششي للسيارة لا احرك اجداج

... طلعت ويا السيارات كلهن طالعات

صعدت واني جسمي يرجف من الخوف

.... هاي شمفينة بحالج

... هاااا

.... جاوبيبيبيببي تریدين الناس تنعجب بيج

وتكثر خطاطبيج

... مامسوية ششي هو مكياج خفيف ومو

بس اني البنات كلهن مثلي

.. انعل ابوج لابو البنات

وهذا اشرف ششششعندوا جدام الناس

واكف يحجي وياج

... كافي ترى زهكتني كال اوصلكم وهاهية

... لا تجذبين لا انعل سسساس اهلع

سمعت كل كلمة حجاها

واكف يتغزل بيج وانتي مكيفة

ومن يگولج عlish ابوج رفض اتكولين ما

ادري يعني لو ما اخذين رايج جان وافقتي

... غديت نارر من تحكموا هو عايش واني

يريد يدفتي

الف مرة كوتلك انت ششششششششعليك

اوافق ما اوافق شي خاص بية

تريد تسمع رأيي موووووو اي اوافق ما الكي

احسن من اشرف

شاهر غدة نار ساق السيارة بكل سرعتها

كمت اصرخ شششششششششاهر وكف السيارة

والله حجيت هيج تا اغثك

احجي وابجي مايرد علية طلعتنا للشارع گلت

هاهي اكيد راح تنگلب السيارة بينا ونموت

ماكو سيارات جثير بالشارع من السرعة صار

صوت قوي يمكن طگ التاير

انحرفت السيارة وصعدت على الرصيف

جدام المحلات اكو نشرة مال دعاية جبيرة

اندعمت السيارة بيها ووكعت فوك الجامعة

.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثامن عشر _

ماكو سيارات جثير بالشارع من السرعة صار
صوت قوي يمكن طگ التاير

انحرفت السيارة وصعدت على الرصيف

جدام المحلات اكو نشرة مال دعاية جبيرة
اندعمت السيارة بيها ووكعت فوك الجامعة

النشرة حديد وئگیلة وبيها عواميد من وكعت

تكسر الجام والحافة دخلت للسيارة

من الضربة اهتزيت وحافة النشرة والكزاز

وكعن على راسي

هجست دماغي تحرك وجع قوي وحرارة

تنزل من شعري عيوني غوشت

شاهر يصيح باسمي ويحركني

نجوى... رحنا البيت العروس اخذناها وطلعنا

نفتن شوي ونروح للمصور

بالي يم بابا وفيروز الهساع محد بيهم بين

كلساع ادحج على قادر بالمرآيا واشرلوا

بعيني وينهم وهو يهز راسو بالنفي

مشينا مسافة زغيرة دك تلفون قادر

قادر.. هاي وين ظليت يمعود الزفة طلعت

وهساع بالطريق تا نروح للمصور

هاا ششنو هاي شوكت اي اي هساع جايك

.. قادر صوتوا تغيرو والقلق بين بوجهوا

انگصيت من النص اكيد صاير شي

نعيمة... ول قادر شبي شاهر اشو مو ويا

الزفة ما گالك وینو؟

... سيارتوا عطلت وفيروز ويا خابر تا اروح

اجيبوا

... عجل اخذنا الو

... لا يمة هساع اوکف وحدة من السيارات

تاخذکم واني اروح عليه يجوز تتاخر بين

مانسحب السيارة

... ما اصدك كلاموا شكلوا وخبصتوا الي

انخبصها اتکول غير شي

خابر زوج خالة امنة ووکف بالشارع تا

ياخذونة وياهم

نزلت جدة اني ظليت

... انزلي عمر ينتظرکم

.. ما اتحرك من هين اجي وياك

...بطلتي خبال امشششي حدري الرجال
واكف يريد يلحك على الزفة ما ظل وكت

...وداعت بابا ما انزل ادري صاير شي لاتجذب
علية احجي بابا وفيروز شبيهم

.... خرب ابوج عليش تبجين راح تخلين جدة
تشوفج كفي دموع راح اخذج ولاتخافين
ماكو شي

..... مسحت دموعي بس الشهكة بصدري
قادر دار السيارة ورجع

دحجت سيارة ولد عم بابا جت تمشي بسدنا
قادر.. بيدوا التلفون يحجايمهم

.... اي انتوا روحوا للشارع العام يم اسواق ابو
محمد واني رايح للمستشفى بس لاتحجون
الاحد شي اذا خابروكم

.... صرخت شششششنو يا مستشفى احجي
بابا وفيروززز ششششششبيهم الله عليك
احجي

... بالحرام اذا تظلين بهالحال هساع انزلج
هين واخلي نزار يرجعج

گاعد الغي واكولج مابيهم شي لاتخافين
السيارة مضروبة بالنشرة وشوية صايبتهم
جروح من الكزاز

..... سكتت بس الدموع تجري

قادر وكف السيارة جة نزار ابن عمه ابتسام
وابن عم بابا سعدوا ويانة والبقية راحوا يم
السيارة

لان سمعت المرور جاينين وصايرة هوسة

يريدون يحلون السالفة

وصلنا للمستشفى حدرت اركض امشي

واعثر وقادر يزغخ وراي

... اكفي وتالي وياج شتندلين وجاعد

تركضين

... وكفت ومشيت ويا ظل يخابر بابا ويسالوا

وين مكانهم دلانة

رحنا عليهم

بابا جاعد وزلم يمو

دحجت عليه مخلي ايدوا على راسوا

ملا بسوا دم وايدوا مجرحة

ر من لجحنا ما گدر يكوم

قادر.. هاي شصاير بيك عجل فيروز وين

.... جوة جاعد يفحصون راسها وينظفون

الجرح

نجوى.... گعدت بسد بابا ابجي

عليك الله گول فيروز خما بيها شي

... ان شاء الله ماكو شي لاتبجين

ول قادر عlish جبت نجوى وياك

... هو. منو اليگدرلها راسها يابس مثلك

... حجة زلمة گال احجوا ويا تا يروح يداوي

جروح ايدوا ورگبتوا من جينا لهساع معاند

مايقبل يتحرك من مكانوا

نزار... خالي گوم وياي اشوفلك احد يضمدم

رگبتك جاعد تنزف يمكن كزاز بيها موزين

تظل هيچ

جوي الشرطة يحققون بالحدث بابا غاييلهم
عدنا عرس طلعت للشارع طك التاير
وانحرفت السيارة

كلاموا مطابق التخطيط المرور الهذا راحوا
ونسدت السالفة

فيروز.. من بديت اوعى وافتح عيني الوجع
برأسي فضيع

اول شي جة على بالي الحادث. وشاهر
جفلت

نجوى وقادر يمي

حجيت بتعب وخوف ششاهر وينوا خما
صارلوا شي

قادر... شوف البطرانة ول يابة حيري بحالج
مو بشاهر ابو المصايب لاتخافين ماي شي

... نجوى الله عليج احجي خما صابوا شي

عجل وينوا

.. قبل لا اجاوبها فات بابا مداوين رگبتوا

وايدوا

شاهر.. شلونج يبعد شاهر خما متوجعة

..... راسي يوجع انت شلونك

... زين من شفتج بخير

..... من طمئنت عليه ارتاحيت رجعت

غمضت وسكتت

قادر... كل شوية واحد متصل شراح اقوللهم

... ارجع للبيت وفهمهم بهدوء، تا مايخافون

واخذ نجوى وياك

... لا ما اروح ابقى هين يم فيروز

... روعي ويا ولاتعلين گلبي

قادر. انت ارجع واخذ نجوى وياك شوف

حالك بالكوة واكف اني ابقى هين

... يعني اسكت نجوى تحجي انت روحوا

بدون عناد

... والله محد العنودي بهاي الغرفة غيرك

... بوست فيروز ورجعت ويا قادر للبيت ماما

وعماتي استلمنا من الباب مدري منو

كايلهن

قادر حاول يطمهن ما قبلن دكن رجل

يروحن للمستشفى

وفعللاً راحن

ماما. من شايفة حال فيروز رايدة تتخربط

عاد شايفة وضعها زين وحاجية وياها

شوية مطمنة

وبالكوة قابلة ترجع للبيت وعمة امنة ظلت

اهناك

وبابا هم راجع وياهم

توهم فاتوا

سمعنا صياح اشرف فات جوة غادي نار

وتهجم على بابا

وبابا تخبل جابوا بوكس وتلازموا

بسرعة الشباب فكوهم

اشرف... اذا يصيبها شي مايكفيني جتلك

انت منو وتحاسبها ومسوي حالك ولي امرها

عم وليد خال بنية وحاشر حالك بيها

.... ابن الكلب غصب عنك وعن عششيرتك
من الجبير للزغير فيروز تخصني ورجال لي
يگرب منها

نافع. اشرف ترى زودتها هاي بدال ما
تتحمدلهم بسلامة جاي تهد وتحاسبة الصار
قضاء وقدر والحمد لله على كل حال

..... لا عمي مو هييج السالفة هو من شافني
احجي وياها تخبل عرفت راح يسوي شي
ترى اني ابن خالها مو غريب واذا وكفت
حجيت وياها

شاهر زودها وانت منطي مجال

نافع. شوف اشرف شاهر اله حق بفيروز
اكثر مني هو الرباها وتعب عليها

نجوى... بابا تخبل رجع هد عليه بالگوة لزموا

وطلعوا اشرف برا

فيروز...ثاني يوم طلعت من المستشفى

الوجع بعدوا براسي من الضربة اهجس

راسي يريد يطك وبالگوة فاتحة عيني

الكل مهتم بية وخايفين عليه حتى جدة

يمكن بوكت المصيبة تعرف غلاتك عند

الناس

بابا جاب ذبيحة ذبحوها لوجه الله

نمت بفرأشي والكل يمي

اصيل... لاتنامين شويتلج معلاك وسويت

شوربة اكلي تا تأخذين علاج

... مانفسي تريد راسي يوجع بس اريد

اغمض

امنة... هو من تأخذين العلاج يسكن الألم
اكلي شوي خاطر امج دحجي حالها
شفافها يابسة والوجه مصوفر من الخوف
عليج

... دحجت صدك ماما وجهها تعبان اصريت
تگعد تآكل وياي تسويلي واهس
اكلت شوية واخذت العلاج ونمت
ما ادري اشكد نمت هجست ايد دافية على
كصتي فتحت عيني بثگل

شاهر گاعد بسدي بطارف الجرباية

بعدت ايدوا عني وغمضت

... شلون صرتي بنيتي

..من تتركني بحالي ذاك الوكت اصير زينة

... وهساع شمسويلج اني

... اول شي اني الربيتج واذا اطعن بتدبيتج
معناها اني الماعرفت اربي

والجاعد اسوي حرص وخوف عليج مو اتهام
ولا شك ببيج وال يابة افهمي اليشوفج
واكفة ويا مايحجون عليه يحجون عليج
وحتى لو هو ابن خالج محد يفهم هالشي
راح يگولون شوف الأستهتار واكفة جدام
الكل ودك سوالف ويا

.... ماعلية بالناس المهم اني ما غلطانة

وأسمعني زين من هالحزة بعد مالك كلام
وياي وبحياتي ماراح اسامحك

ولساني مايطخ على لسانك و لو الي ذرة
معزة عندك بعد لا تغرب مني

...خوش براحتج

... عافني وطلع متعصب

نزلن دموعي وزاد وجع راسي

نجوى... هاااا يولي عيش تيجين خما بابا

تكاون وياج

... لا بس تعبت منو ما اريد احجي ويا ولا

اشوفوا

... شلون ترهم واحنا عايشين نفس البيت

. هي هاي المصيبة عايشين سوءة

... كولي يا الله بلكي تنسين وترتاحين

... ما اظن اقدر انسى وهو جدامي تعبت

بالقرآن تعبت

... حضنتها اصبر بيها اوووف الله يساعد

جليها

... رجعت عزلت حالي مثل قبل اكمل شغلي

وارجع الغرفتي الي بالمشتمل

ووكت الغدا اتحجج اكل تديكت متأخر تا

ما اكعد وياهم

اما وكت العشا شاهر، ماموجود يرجع باليل

هو هم صار مايگعد بالبیت يطلع الصبح

يرجع يتغدا ويرتاح ساعة وراها يطلع مايرجع

غير لليل

اشرف رجع طلبني وهالنوبة بابا رفضوا

بشكى قاطع

بعدين عرفت اشرف بيوم الحادث متكاون

ويا شاهر والهسبب بابا ضايح منو

نجوى... يولي فيروز ايات راح تجي تعيش

هين يمنا

.. منو ايات

... بنت عم بابا ابو كامل

. ها اي تذكرتها

عجل اهلها وين وعليش تبقى هين

... گبل مدة شايلين البغداد وهي معلمة

مقدمة نقل. وماصاير راح تبقى هالسنة

اداوم هين وعلى السنة التجي تنقل

... هااا خوش هلا بيها بس شعجب تبقى

هين بالذات مو يم باقي عمومتنا

... جدة اتكول كل گرابتنا عدهم ولد عزابية

ماترهم تظل يمهم

... ههههههه على اساس بيتنا شلونوا اشو

ابوج حالوا حال العزابية وقادر يومية يمنا

... شمعرفني

.. عوفيلها عرفتج وتعالى يمي گاعد اضوج

وحدى هين

... اليسمعج يگول مفارگتج هو بس وكت

الدوام والقراءة مو يمج

اووف لو مداومة جان هسة احنا بنفس

الصف

.. سدى السيرة لا تسمعج ماما وتاكل گلبى

نجوى... جت ايات يمنا

بالبداية ماتوالمت وياها لان ما عندى اختلاط

بيها

بس هي لبقة ولسان بسرعة خلت الكل

يتعود عليها

تهانى فاتت للشهر الثانى بالحمل ووكد

الجنين

هالنوبة صدك انقهرت عليها وعلى بابا

جدة وماما شعبن بجي

بابا غال الحمد لله على كل حال

الله مكاتبوا النة لا اعتراض على حكمتوا

تهاني وراها بيومين رجعت للبيت من شكلها

مكسورة وحالتها تقهر

امها وياها وتوصينا عليها

نعيمة... هي جانت اطبق اليگول علىة السيد

لو لا

... والله شيكول تسوي وشوفت عينج هم

راح

جيرانة گالوا اكو حرمة سيدية تكشف

بطشت المي وتكدر تشوف شنو سبب

التابعة

... اي جان رحتي عليها

.. بلي البارحة اخذتني جيرانة البيتها

الحرمة گالت التابعة جاية من عمل والعياذ

بالله

... عززا العزاج نعيمة ويا فاين الحظ

المسوي

... والله خية عليش اجذب عليح ماقبلت

اتكول الأسم تا ماتصير مشاكل

بس الحجى بينا وما اريد تزعلين مني گالت

المسوينوا من طرف زلمتها

اصيل... ومنو المن طرفنا يسوي ويريد يهجم

بيت اخوي الحمدلله گرابتنا وعمامنا ما

عدهم هالسوالف

... والله يمه مدري هذا كلام الحرمة

والمسوي الله يهجم بيتوا ويحرج گلبوا على

بزرتوا مثل ما حارگ گلب بنتي

نعيمة... حسي الله ونعم الله لا يوفق كل من

يمشي بهالدرب

فيروز... كلام ام تهاني ما عجبني هجستها

تقصد احد منا

سكتت وما ادخلت بالموضوع

ام تهاني من يوم الجتلت تهاني تباو علي بحقد

لوبيدها تشرب من دمي

نجوى... من جت تهاني وشافت ايات لو هي

غدت نار والغيرة اشتغلت

كل ظنها جايبينها هين تا نقرب بينها وبين

بابا

و حتى ايات ما اتحب تهاني من يگعدن
وحدة ترادد الثانية عبالك ضراير
جدة حجت على تهاني اتكلها عيب تحملي
بين ماتخلص السنة ايات ضيفة عدنا
مايصير تسمعينها كلام ما حلوة
وماكو فايذة الغيرة مسيطرة عليها رغم تهاني
احلى من ايات

بس ايات مرتبة وانيقة تهتم بحالها
فيروز... بشريني الضراير شلونهن
. سكتي وخليها خايفة لايوم يتمالخن من
الرؤوس

.... ههههههه والله ابوج عندوا حظ عبالك
بس هو زلمة بهالدنيا
.... هاااا ولج صايرة تحجين عليه

ترى حقهن اي وحدة تريد الزلمة المعدل
والحنين وكريم وبي كل صفات الرجولة
وحلوووو

.... مميمم اي خوش

. شو مو عاجبج عجل انتي عlish حبيتي

... تحسرت ما ادري طفلة نزرع حبوا بگلي
حتى لو جان حب بنت الأبوها بس يبقى
حب ومن وعيت تغيرت مشاعري ونطرتي

كوليلي الشجرة من تنزرع من سنين
وجذورها تمتد بالعمق شلون نكدر نقلع
الجذر

... كصي الشجرة لان الجذر مايسوة شي

بدون الجذع والاعصان

.... يمكن لان مو مبين بنظرچ مايسوة شي
بس يبقى بالأرض ويتغذى من التربة حتى

ايات. ما ادري شاهر اشاف بتهاني واخذها
اشو الوجه ليل ونهار يلطم وتكاون زياگها
ولاتهتم بنفسها بس المهم عدها تحبل
وحايرة بين الدكتورات والسادة

فيروز... عجل التتزوج شتريد؟!

غير تريد طفل لو هذا شي عجيب

وترى تهاني حلوة ونظيفة

مو الا تطمس بالمكياج تا تبين مرتبة

نجوى... طككت عيوني على فيروزه هاي منو

الگاعد تمدح بتهاني عجل منو الجتلتها

بالجفجير

ههههههههه بس والله الغيرة مصيبة

ايات... ترى مو قصدي ما حلوة ووسخة بس
هم لأزم تهتم بحالها لاحكة على الخلفة
ودوخت الجهال عlish هالكثر جاتلة روحها
نجوى. اكل بنات خلي نگووم نسوي شامية
ويا هاي الحلويات والبيسي ونشوفلنا فلم
حلو نسهر علىة

فيروز... روحوا انتوا اني اظل هين
.... غضبتها من ايدها كومي ويانة ما اتحرك
بدونج

... كمت واني، روعي طالعة اكيد هسة هو
هين شلون بية بس لا اشوفوا
طبينا للمطبخ صوت اغاني بالحوش مشينا
يم باب المطبخ والاخ صار، جدامي گاعد ويا
قادر بالسيارة

لجحني وجت عيني بعينوا بسرعة وخرت

ايات... منو بيهم يحب ياس خضر؟

...بابا

... الله ذوقه حلو ولو هالشى مو غريب عليه

... فيروز واكفة وصافنة

قادر صاح دام گاعدات سولنة جاي

ايات..... انتوا سووا الشامية واني اسوي

الجاي

... واكفة على اعصاي بس لشوكت اظل

اتهرب من شوفتوا غصب عني لأزم اتقبل

عيشتي ويا هين

شاهر اكبر اناني دوم افعالوا تأذيني حتى لو

مو قاصدهن

شغل اغنية وولو تزعل الياس خضر

گلبی انلجم ما ادري يقصدني لو لا بس
يشهد الله ادمرت

الكلمات عذاب نفسي من وصل المقطع
زعلت مني وکلت هيهات مايزعل

رفع حس لأغنية

زعلت مني وکلت هيهات ماتزعل

وفي وطبع الوفي مايوم يتبدل

خصام البينه مهما طال

حجي ومن سبة العذال

طبع کلبی

على بعدادك يضل صابر

احبك حتى من تزعل واتاني تعود

تدريني گلب عاشگ

اجيك بالهفة مفارك المفارگ
طبع گلبي على ابعادك يضل خاسر
ماتحملت اظل واكفة عفتهن ورجعت
للمشتمل سعدت الغرفتي خشيت بالفراش
ابجي

نجوى. من صدك بابا زودها رحت ورة فيرز
لكيتها شابعة بجي تركتها براحتها اصلاً
ماعندي كلام اكلوا الها

.. وراها بيومين صديق بابا وقادر
يشتغل وياهم جان بغداد من راجع
مسلبينوا وجاتلينوا

بابا من سمع تخبل
قادر وبابا نافع وكل شابنا يعرفونوا تخبلوا
علية

يطلعون للفتاحة من الصبح يرجعون

المغرب

بابا سودة علية بالكوة يقبل ياكل لكمة

غازيها جگاير وجاي

خلصت الفتاحة وبعدها على نفس الوضع

رجعوا المغرب هو وقادر

نعيمة... يمة شلون كباب شاوين يستاهلن

ثمك يلا تعال تا تتعشى

... بالعافية مو جوعان رايح اسبح وارتاح.

... بابا عافنة وصعد

... ول قادر احجي ويا بلجي ياكل مو گلبي

خلص من عنادوا

... والله يمة حگو هساع مرينا الأهل رحيم

الله يرحموا

لو تشوفين حال امو وابو تموتين قهر
... الله يصبر گلبوهم مصابهم مو هين حگهم

ول تهاني روجي احجي ويا تا ينزل يأكل

... من الح عليه يزكح بية مالي خلك
المشاكل هو منج مايسمع الكلمة تريدنوا
بسمع مني

فيروز... گلبي طاك وضعوا مايسر عدوا ولا
صديق

نزل شاهر صاح قادر كال ربعنا بالباب تعال.

نعيمة... ول جنية ماكو غيرج تخلي يگعد
ياكل

... منوو اني

عجل ابوج اي انتي

. واني شعلية

منج ومن حرمتوا مايسمع تريدينوا يسمع

مني

... يولي لاتسوين روح فقيرة

من يوم يومج بكلمة تأثرين عالية محد

يگذرلوا غيرج

... هاا لا ماعلية هاي گبل من جنت زغيرة

مايحب يكسر خاطري مو هساع

جدة لادخليني عندوا حرمة خلي تحجي ويا

احلام... يولي ما خسرانة شي احجي ويا

بلجي يگعد ياكل التدخين والجاى راح

يضعفن گلبوا

نعيمة... الخاطري شنو جديتج ماعدها خاطر

يمج

تهاني. شكو تلحون عليها على اساس يسمع
منها اني اشكد يحبني ويريد خاطري وماقبل
ياكل مو عاد هي نجوى وين خلي هي
تجاجي

اصيل. نجوى عدها امتحان جاعد تقرأ
وترى فيروز ونجوى ماكو فرق بينهن اثنيهن
بناتوا

نعيمه. تهاني تسكتين لا بالطاسة على ثمج
بيج خير جان خليتي ينزل يتعشى مو بس
فالحه بالحجي

فيروز...اختنكت ادري بيهم يحجون على
نيتهم ما يدرون الي بالگلوب
تهاني وأيات بودهن يأكلني
رجعوا شاهر وقادر

راد يصعد جدة صاحتوا يگعد وياهم شوية.

كمت للمطبخ حضرت صينية الأكل شلتها

وطبيت للربعة العيون عليا اخذت نفس

وحاولت ارجع فيروز الطفلة وانسى كل

البداخلي

خليت الصينية جدامو رفع راسوا صفن عليا

... شنو هاي شيليا يابة مو جوعان

.... همست اني جوعانة اريد نگعد نأكل مثل

گبل تذكر

حجيتها وعيوني لمعن بالدموع

سكت واشرلي اكعد جدامو

اهجس مو بس گلبي يرجف لشتي كلها

ترجف تاكدت مستحيل الفات يرجع

جنت منطية ظهري للكل ما اريد اشوف احد

جدة قادر گعد ويانة

قادر.. الماي عزمك انت اعزم نفسك صدك

لو گالوا عگب البطون تعمى العيون

شاهر... ما تأكل احد گاضبك

... خف التوتر من گعد قادر نسيت نفسي

سويت لفة ومديتها الو متعودة من ابي زغير

اذا نگعد سوة بيدي اخلي الأكل بلكوا

اخذها من ايدي وابتسم بعتب

راد يگوم ما قبلت سويت لفة ثانية. وانطيتوا

. ول يابة شبعت اكلي انتي

... مااه الخاطري بس هاي اخذها من ايدي

اكلها

من كملنا وصديت عيون تهاني غاديات دم

وايات تباع بطرف عينها.

اخذت الصينية للمطبخ

تهاني... اگلج فيروز

.. اي گولي الصار گبل شوي ما اريدوا يتكرر

بعد حتى لو خالة هي اتگولج انتي موزغيرة

تمدين الأكل اليم ثموا

... جان صرتي نادرة وخليتي يأكل وياج

شوفي تهاني نصيحة لاتگربين مني مو انتي

التعلميني الصح من الغلط

... وشحجيت اني زلمتي وما اقبل والله حلوة

هاي

... ماتقبلين روعي احجي ويا وامنعي لاتجین

علية خوش

... تركتها وطبيت للعرفة

مشت الأيام شاهر من يوم التعشينا سوة
بعد ما تصادفت ويا ظليت على نفس
عزلتى وبعدي عنو

اليوم العصر گاعدين بالربعة وتهاني فوك.
فات شاهر غادي بارود زگح بعلاوا حسو
وييييييين تهاني

قادر فات ورة غضبوا من ايدوا
... تهدى شحجينا احنا يول لانتهور
نعيمة... يولو شصاير شبيكم الوجوه مكلوبة
... شاهر نفض ايدوا من قادر وصعد يركض
ثواثي وسمعنا صراخ تهاني ملو البيت.....
يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_ البارت التاسع عشر _

... شاهر نفص ايدوا من قادر وصعد يركض
ثواي وسمعنا صراخ تهاني ملو البيت.

ركضنا كلنا الفوك

ماما وجدة وقادر يدكون الباب ومحد يفتح
وصراخ تهاني يزيد

نعيمة... عززا العزاني راح تموت البنية جوة
ايدوا

ول قادر اكسر الباب

قادر... ششششاهر راح اكسر الباب
والخلقك

... قبل لا قادر يسكروا بابا فتح الباب وحدر
بسرعة

قادر مشى وراه

نريد نفهم شبيهم وشنو السالفة ماندرى

طبينا للغرفة تهاني غادية جنازة من الجتل

خشمها وحلكها يصبن دم

نعيمة... يولي شمفينة وأجة الزلمة شايش

عليش ساكتة احجي لاتشلعين افادي

اصيل... ول تهاني فهمينا تا نساعدج

... تهاني تبجي بصوت عالي وماتقبل تحجي

شي

صرخت بالكل اطلعوا عوفوني وحدي

... فان حظج مو صوجج صوج المحروك

گلبوا عليج وواعد يسألج

... حدرنا جوة والفضول يقرأ الف

جدة خابرت بابا ميجاوب

ودكت على قادر حجة كلمتين كال لاتخافون

هيانوا شاهر يمي

نسينا السالفة ووكفنا نحضر العشا

فات عامر ونزار غالوا افتحوا باب الاستقبال

فيروز... منو حة

... اخوان تهاني وأمها

... اني ونجوى وايات وحدة دحجت على

الأخرى

فاتوا اخوان تهاني

جدة والولد گعدوا يمهم بين مايجي شاهر

أيات..مبين السالفة جبير

نجوى.. ما ندرى الله اليستر

ام تهاني سعدت فوك يم بنتها

جة بابا وقادر فاتوا للآستقبال

اصيل... حضروا الجاي وصيحوا واحد من

الولد ياخذوا الهم

... سويانا الجاي وجة نزار اخذ الصينية

اصيل... ول نزار شگاعد يصير جوة

... الله وكيلكم مافهمت شي ناس تجر

بالبطول وناس بالعرض هساع افهم واجي

اگلج

... مصگوعات وين موليات گعدوا هين

فيروز...والله هساع لو تدبطيني بحل هم ما

اگعد اريد افهم شصاير

عفنا ماما تحجي وكفنة وره الباب تهاني

وأمها هم وياهم

اخو تهاني حجة خوية بسا هدي وفهمنا
السالفة وعليش جمعتنا وسصاير و جاتل
تهاني هيح

شاهر... اسأل امك المرة العاقلة الجبيرة
خلي هي تحجي

...يمة ترى تهاني حجتلي انت فاهم السالفة
غلط احنا ماجبنا طاري احد

واسأل امك بنفسي حجيتلها على كلام
الحرمة الكشفت التهاني

نعيمة.. يا سالفة غير افهم بالأول بعدين
تشهدينني

.... بحظج وبختج مو گوتلج جارتني اخذتني يم
حرمة تشوف شنو سبب التابعة وكالت
عمل والمسوي من طرف زلمتها
... اي صح هذا السمعتوا منج

غازي... عجل وين المشكلة الجبتنا علمودها

شاهر... دام امك ما حجت كل الكلام اني راح

احجي

امك المؤمنة التخاف الله هي وحرمتي

المحترمة

رايحات على سحارة

... اكف يا سحارة الحرمة علوية وكشافة

.... جاعد تضحكين على منو انتي شنو

الجدامج زعطوط

گبل شوي اخذت اسمها من بنتج والعنوان

وتعنيت سألت عليها والمنطقة كلها تعرفها

تسوي سحر وشعوذة

واذا والدج مامصدين روحوا بنفسكم تاكدوا

.... سخام بوجهج نورية والله يمة ما ادري
بيها تسوي سحر اني على ني تي رحت جيرانة
قشمرنتي واني ام معلوك گلبي على بنيتي
وشيكولولي اسوي مثل الغرگان ويتعلك
بكشاية

... عجل خوش بهاي انضحك عليج

واصيل شششدخلها بالسالفة!؟

.. ام تهاني ظلت تمتت هاا شبيها اصيل منو

الجايب طاريها

..... استحي على الشيب التارس راسج

جاعة جدام الكل تجذبين

غازي... الزم حدك لهين وبس لاتجاوز

حدودك

..... هاي. امك الحاعد ادافع عنها تفتتر على

السحارات

ووین ماتکعد یم گرابتنا اتکول اصیل مسویة
سحر البنتی ماتریدها تخلف تا تظل هی
وجهالها کل بالکل ومکوشین علی کلشی
... یممممممه صح هالحجی

... ها لا یمة جذب اصیل مثل بنواتی شلون
احجی علیها

.... هسسساع اخابر ام قصی تجی هین
موبس هی یم کل الحجیتی جدامهم وعود
جذبی

بنتج بنفسها گبل شوی اعترفت وگالت امی
شکت بأصیل

نعیمة... انکص لسانج یا مثبورة بنواتی
مریبات ویخافن الله حسبی الله علیج
...ام تهانی بدموع وخوف هی الحرمة انطنتی
مواصفاتها

وجانت حزة شيطان وصدكت

.. صار صياح جوة اخوان تهاني يتعاركون ويا
امهم

شاهر... تروحن فدوة المداس اصيل وهساع
اخذوا اختكم وياكم معد الها مكان ابيتي
وبين اهلي

فيروز... غديت نار اريد افوت اكطع الحياية
صديت ماما وانا وترجف فانت من نصنا
وطبت للربعة

اصيل... طببت عليهم الكل رفع راسو عليية

اني اسسوي سحر تا اهجم بيت اخوية
واحرموا من الخلفة ول تهاني هاي جزاتي بس
فهموني وريحوا غلبي بكلمة شنو البدر مني
وخلاكم تشكون بية علغت اصباغي العشرة
شمع الج والأهلج من تحلين بيدي اسويلج

الأكل واحطوا جدامج احير شسويلج وهساع

طلعت اني سبب حرمانج من الجهال

حسبي الله ونعم الوكيل سلمتكم بيد الله

اخوان تهاني اعتذروا منها وكاموا كدامها لزموا

تهاني شبعوها كتل حتى ويا امهم تعاركوا

غازي... خوية الخاطري امسح الصار بوجوهنا

ولاتكبرون السالفة ومن هالحزة انطيك كلمة

امي معد الها شغل بتهاني وما توصل يمها

بس لاتكبر السالفة وتوصلها للطلاگ

... اني الخاطركم الحد هالساع ساكت

وماسويت شي لان موقفكم كبر بعيني

اختكم اخذوها وياكم اذا ظلت هين مراح

تبقى سالمة

.. راح ناخذها بس وال يرحم ابوك لاتفكر

بالطلاگ

.. هساع اخذوها وعود الله كريم.

.... اخوان تهاني اخذوها وراحوا ماما سكتت
وبعد ما حجت اجة شاهر عليها باس راسها
اشكد. حجة وياها ما جاوبت

اصيل... اهجس وجع بكل جسمي لساني
نربط

سمعت حس اذان المغرب

كمت من مكاني طلعت للحوش

رفعت راسي للسماء وفكيت زي جي بجيت
بقهر

ربي مايوم شكيتلك بس هساع فاض بية
معد اتحمل عيش ياربي الفقير دوموا
مظلوم ربي حگي اريدوا منك هاي النار
البگلي محد يطفئها غيرك الك المشتكى

فيروز..صعدت وياهم رادوا انزل زگت بيهم

ماعوفها

طلعنا للمستشفى وامي ماكو ماتكعد

جدة وخالاتي جني وانا خابروا بابا غال

بالطريق هساع اجي

فحصوها كالوا وضعها ووضع الطفل ما زين

لأزم ندخلها عملية قيصرية بسرعة جهزوها

للعمليات ودخلوها

جة بابا متخبل مايدري بسالفة عبالة

تخربطت من كيفها

هساع هي بنهاية السابع

واكفين ننتظر. وايدنا على گلبنا شبعث بجي

جة بابا لونة مخطوف بالكوة يحجي سأل

شبيها مو بعد وكت على ولادتها

جاوبته خالة احلام عادي تصير جثير نسوان
يولد بالسابع

نجوى سودة علية كل شوية تتصل على
خالة ابتسام وتبجي

تاخرت بالولادة ومن طلعت الدكتورة كالت
وضعها ووضع الطفل حرج راح يخلونها
بالعناية المركزة والطفل بالخدج

الخبر نزل مثل الصاعقة على رؤوسنا بابا
كعد وخلي ايده على. راسة ويبجي خالتي
تهسترن اما جدة ماتحملت تخربطت

عيوني على الكل شاهر هو وقادر برا من
سامع ما ادري وين رايح

تلفون خالة بيدي دكت نجوى

جاوبتها واني اشهك من البجي

نجوى... الله عليج لا تكوليبيبين ماما بيها

ششي هساع گلبي يطك وامووت

. يولي ششششحجي وشكول امنا حالتها

خطرة

ادعيها بلكي الله يباوع الحالها والحالته

.. زيت التلفون گرفست حضنت رجلي

وابجي

ايات... كولي يا الله ولا تخافين ماعليها شي

منا الباجر تتحسن وكولي ايات كالت والنبي

متفائلة

.. الله يسسمع منج يولي اذا يصيبها شي

امووت بدونها

لا اسم الله لاتحجين هيح

ماعليها شي بس اهدي دحجي رغد شلون
خايفة وتبجي وحسن جاعد بالباب من القهر

... اخذت رغد الحضني وظلينا نبجي سوة

فيروز... جت خالة احلام حضنتني صرت

انا شغ من البجي

... كافي گلبج راح يطك اصيل قوية وان شاء

الله تكوم بسلامة وداعت قادر گلبي بارد

عليها لاتخافين

...شلون ما اخاف ما اريد اتيتم مرة اخرى

بالاولى الله رحم بحالي واخذ امي گبل لا

اشوفها بس هساع شلون بية ياربي اخذ من

عمري وانطيها

... الله يوكف وياها بجاه الحبيب محمد

اصيل كافلة ايتام وام گلب الحنون ربح
مايتخلى عنها

... وخرت من حزن خالة وجيت بسد بابا
گضبت ايدوا

احلام... خوية اخذ فيروز رد للبيت گعدتك
هين ماتسوي شي اني وابتسام هين گوي
نفسك خاطر هالمساكين

... ومنين اجيب القوة أصيل مو بس زوجتي
امي واختي واهلي بدونها نضيع اني وجهالي
لمتني ولمت بنتي بالوكت الي حتى اهلي
تخلوا عني ياربي اذا كاتبها شي اكتبه الي
واخذني بدالها

... حضنت بابا اسم الله عليك

ان شاء الله تكوم بسلامة ونفرح بشوفة
طولها

.. أمين يارب.

...رادوني ارد للبيت ما قبلت كتلهم ما اتحرك

من هين اذا ما ماما وياي

بابا اخذ جدة ورجعوا

ظلينا ننتظر وگلوبنا غادية نار

للفجر الله باوع الحالنة وماكسرنا بيها

كعدت ماما فتحت عيونها الحلوة

ووضعها شوية احسن

نجوى.. الفجر گاعدة اقرأ قرآن سمعت

حسهم بالربعة طلعت اركض من وجوهم

التضحك عرفت ماما گعدت

حضنت جدة وابجي من الفرخ

اصيل... القهر الصابني بيوم التهموني مسوية
سحر بس الله يعلم شكبروا احساس الظلم
شي صعب

من تخربطت ما جة شي على بالي غير
جهالي اذا صابني شي منو الهم بعدي اسمع
حس بنواتي يصرخن ما اكردر ارد عليهن
فقدت والهوا انقطع وبعد ما حسيت
قبل لا اصحى شفت فيروز ونجوى اجن
علية غضبني من ايدي وكومني
من وعيت عرفت صارت عندي بنية وضعها
تعبان وبالخدج انقهرت وبجيت على حالها
وحالي

ورة يومين طلعت من المستشفى
وصلت للبيت واخذت جهالي الحضني فيروز
نجوى حسن رغد

لميتهم تحت جنحي اهجس كل تعبي
ووجعي راح بشوفتهم

نافع... اخ اصيل بس الله وحدة يعلم شصار
بحالي من شفت وضعج الله لايحرمني منج
ام بيتي

... فدوة الطولك بعد عمري ولا يحرمني
منك ان شاء الله

جة شاهر حبني من راسي وتحمدلي
بالسلامة استغلليت الفرصة وحجيت ويا
خوية عندي حجاية وياك بروح أبونا اسمعي
للأخير ولا تعترض

... اعرف الراح اتكولي اياج تحجين شي
بالحرام بالكوة غاضب حالي تا ما أروح اخش
بخطيتهم

... شاهر بغلاطي عندك افهمني الهين وبس
بعد ما اكر اطل بهالبيت

الحمدلله وضعنا المادي زين وكل هذا
بفضل الله وفضلك هساع نغدر نفتح بيت
ونعيش مستورين

خلينا نطلع خوية احسن النة والكم
والله يرضى عنك دنيا واخرى ويجعلك بكل
خطوة سلامة وان شاء الله وين ما تصعد
تلكي الخير جدامك

العدها اخو مثلك لو تظل تحمد ربها ليل
ونهار قليل

... الخير انتي خيتي بيوم طبتمك هذا البيت
جبتوا الخير وجيتوا الله يشهد نرزقت
بجيتكم

اصيل الف مرة كتلج هذا بيتج ومن باجر
احول المشتمل بأسمج تا ماتحسين انتي
گاعدة عدنا

يولي المنو تعوفينا اني وامي مالنة غيركم
... اياك تسويها وتحول المشتمل الي واللّه
ازعل منك

خوية عليش مجاعد تفهمني بقيتنا هين بعد
ماترهم

اني وحرمتك صعب تتوالم

... يا حرمة الجاعد تحجين عنها تهاني ما
عادت حرمتي بنفس اليوم النزتيتي بي
بالمستشفى رحت البيت اهلها لوما اخوها
جان ماتت جوة ايدي ومن حزتها طلگتها
... لا شششاهر عليش هيچ سويت الصوج
بأمها مو بيها

... هيچ حرمة ماتناسبني

.. شاهر بروح ابوي ما اكدرا اظل اني افضحت

بين عمامنة والله صعبة

..دخلي اسمع احد جايب طاريح بكلمة

اكص لسانوا واخلي بيدوا

اصيل كل گرابتنا يعرفونج محد مصدك

الحجي انسي الصار ولا تخلينوا بالج

فيروز... گاعد اسمع وعيني تفتر بينهم

من گال طلگت تهاني الكلمة ما هزنتي ولا

تأثرت بيها جنت اتمنى ماما تظل مصرة

على كلامها ونطلع

بس للأسف شاهر عندوا قدرة اقناع عجيبة

حتى بابا من جة حجة ويا هم كدر يقنعوا

طلع شاهر رحت وره

اكف اريد احجي وياك

صد علية احجي أسمعج

.... خالي لشوكت تظل مجلب بينا الخاطر

الكعبة خلينا نطلع من هين

... صارلي ساعة ريجي يبس واني اقنع أبوج

وامج انوبة جة دورج

... لاتعب حالك اني مو مثلهم مستحيل اقتنع

... وهساع شرايدة

... تعوفنا نشيل ما اريد اظل هين

واكف ومخلي ايدوا ورة ظهوروا جة تقرب

مني

.... تذكرين اليمين الحلفتوا فيروز ما الج

طلعة من هالبيت انسي وهساع خلي ارواح

اتسوك للعزيمة تأخرت على قادر

.... صد يريد يروح حجيت وره راح اظل

اكرهك للموووووت

... ههههه خوش يلا فوتي وسدي الباب

لاتبردين

.... شطت من العصبية رگعت الباب قوي

وطبيت

نجوى.... ثاني يوم من طلعت ماما سويانا

عزيمة ووزعنا خير على سلامتھا البيت

انگلب گرابتنا كلهم جوي

الكل يحبون ماما والحمد لله من شافت

حبهم الها وخوفهم عليها شوية ارتاحت وما

عادت تفكر بالصار

بس ظلت خايفة على الطفلة وضعھا

الهساع موزين وبالخدج خطية عالية وعمة

ابتسام يروحون يمھا

اكتر وحدة فرحت بطلاق بابا وتهاني هي ايات

الدنيا ما سايعتها

جنت اظن فيروز راح تفرح بس العكس صار

الموضوع ما اثر بيها

وره فترة طلوعوا جنة من المستشفى

الحمدلله وضعها تحسن زغيرة وناعمة

بالگوة تنشال

لان نولدت بالسابع

اليوم الظهر انصدمنا بجية عمة امنة هي

وبنتها الزغيرة

ندري جهالها مدارس ما تكدر تجي

من كعدت وحجت عرفنا جاية زعلانة

هههههه

... يمة أشكد حياالة يولو اذا جة قادر

لاتحجولوا السبب ماناقصة دوختوا

...لليل جني خالاتي وقادر وياهن ومن سمع

لعب بيها طوبة ههههههه

خالة ظلت ثلاث ايام بعدين جة عمو عمر

رجعها

بهاي الفترة مرتين جوي عليه خطابة واحد

من گرابتنا والثاني من الجيران

وشاهر طلع عيوب الدنيا بيهم ورفضهم

ايات عينها تفتقر عليه واذا طلب شي تسبق

الكل تا تروح تجيبة

عيونها فاضحتها مبينا عدها مشاعر تجاهوا

نجوى.... اليوم بالليل جوي بيت عمه احلام

يتعللون يمنا

ابو قادر... شاهر اليوم جاين وعدنا طلب

يمك مانريد تردنا

فيروز... بسرعة شاهر دحج عليه وخزني

هذا شبي هساع اني شمسوية

شاهر... كول خوية اذا شي اكر عليه من

عيوني

... ان شاء الله تكدر

نريد اناسبك رايدين نجوى القادر

... الربعة صارت هدوء لو نزت الابرة نسمع

حسها قادر مدنك ويفر بسبختوا نجوى

وجها غدة دم

من الخجل عافتنة وطبت للغرفة

احلام.. هالا خوية شو سكتت

قادر گبل لا يكون ابن اختك هو اخوك
وصديقك وانت تعرفوا اكثر منا محد. يحافظ
على نجوى ويصونها مثلوا

شاهر... بصراحة تفاجأت بطلبكم مامتوقعوا
نجوى بعدها زغيرة وينها وين الزواج

نعيمة.. لا مو زغيرة احنا ازغر منها تجوزنا
وفتحنا بيوت يول ماتلكي احسن من ابن
اختك تأمنوا على بنتك

شاهر... اي يقادر شو ماسمعتلك حس
لايكون خجلان

قادر... هااا حلومة دحجتي بعينج اخوج
شلون لكاهها فرصة عليه

وانتي خبصتيني ول ائگل ولا تحجي شي

احلام... يول اغضب لسانك خلي ناخذها
بالأول

شاهر... اذا علية ما الكي احسن منو القرار

بيدها والأزم تاخذون راي امها

اصيل.. اذا القادر ننطي واحنا مغمضين

.. عجل اخذوا رايها واذا وافقت يگبع وياخذ

قادر... لا ترى بديت اخجل واثأثر ولاجاي

اعرفك خالي الغالي

... انجعم

فيروز... أول مرة اشوف هيچ خطابة

هههههه. ماما راحت تسأل نجوى

... هاا بنيتي الحلوة يولن بسرعة كبرتن وراح

اشوفجن عرايس

..... اني من وره اخوج راح احمض على گلبج

اطمئني

... فان حظج اششش لايسمعج

هااا نجوى عليش ساكتة احجي بنيتي
ولاتخجلين شنو رايج بقادر توافقين لو لا
... انكضب لساني من الخجل ابد ماتوقعت
بيوم قادر يخطبني قادر بي كل المواصفات
التحلم بيها اي بنية

..... احجي بنيتي

فيروز... اني اجاوبج بدالها موافقة
... انجمي اريد اسمع الموافقة من ثمها

.... هااا بكيفج

... لا مو بكيفي تقبلين لو لا

... ادري شنو هالاحراج گاعد تكولج بكيفج
يعني موافقة ضروري تلحين

... بالحرام راح الفخج على ثمج انتي شحاج
امشي اطلعي

.... غير انببطت مرارتي دحجي من هسة
اكولج اذا صار بيوم ولو ادري مايجي هاليوم
وانحطيت بمكانها من اكولج بكيفج بسرعة
هللهي خير البر عاجله

.... ههههه. على هذا لسانج يتورط الياخذج
راح اسمع كلام هاي الوكحة وأكولهم موافقة
خوش

.نجوى... هزيت راسي بخجل بمعنى خوش
اصيل... طلعت بشرتهم شاهر شرط عليهم
كلشي يتم بالعطلة المشية والعقد والزواج
مايريد شي يشغلها عن دراستها وهما
واقفوا

.نجوى... الفرحة الأني بيها ماكو شي يوصفها
قادر من يجي عينوا عليه انسحر بنظرتوا بيها
كل الحب والحنان

جنا طايرين بس نريد تجي العطة ونرتبط
للأبد

بس اه من الدنيا وغدرها بالحظة الحلم
تحول كابوس مالحكت افرح الظاهر اني
مامكتوبلي الفرح.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت العشرون _

مازل شي للأمتحانات

حاولت اركز بالدراسة تا اخلص

وابدي اتهير للخطوبة والعرس

قبل الأمتحانات بأربع ايام جة بابا

غال جدج وجدتج جانوا بالعمرة واليوم

راجعين

باجر يسوون عزيمة جهزوا حالكم تا الصبح

نروح

ثاني يوم ماما ما گدرت تجي رحنا بس اني

وبابا وجدة

من وصلنا خالاتي وخالتي كلهم اهنالك

بابا ضاج من شاف اشرف لو ما يستحي

من خوالي وگرابتنا يرجعنا بحزتها للبيت

جديتي ام ماما مگعدتني بسدها وتحب بية

... يولي والله كبرتي وحلويتي عين الله

التحرسج

اريد اخذج الواحد من ولد خوالج ما اريد

تروحين للغريب

نعيمة... ماتروح للغريب ان شاء الله

قادر طلبها وانطيناها وبالعطلة العرس

... مامقبولة منكم تخلون السالفة سكتة

هاي حفيدتي مثل ماهي حفيدتي

شوكت جنتوا ناويين تكولوللنة بيوم العرس

حالة حال المعازيم

اني وجدها هم النة حگ بيها ولازم تاخذون

شورنا

... السالفة بعدها بس حجي لسان

اكيد قبل المشية شاهر يبلغكم تا تحضرون

قادر انتوا تعرفونوا ماتلكي احسن منو

... ونعم منو بس القهرني متفقين ومحد

انطانة خبر

..عجل هساع مو بلغتكم

ومثل ما گوتلج السالفة بعدها بس حجي
وبوگت الي تخلص امتحانات تفتح السبيرة
والكل يعرفون

.. خالتي ماعجبهن الحجي ظلن يجرن
بالطول وبالعرض

جدي رادني جيت سلمت علية كال والله
كبرتي وراح اشوفج عروس
خجلت منو مبين بابا مبلغهم

طبيت للمطبخ ويا البنات الكل عينهن علية
ويتهامسن علاقتي بيهن مو قوية ما رتاحيت
ابقى جدامهم رجعت يم جدة
ورة الغدا كمت تا اغسل ايدي

بالحمام الداخلي

واكو مغاسل وحمام ثاني برا للزلم

واكفة اغسل سمعت صوت كشت لشتي

منو

صوت اكثر بشر اكره شوفتوا

عمران..شلونج يالعروس

.. الحمدلله

سديت البوري سديت تا امشي غضبني من

ايدي

دفعتها وخررررر لاتگضبني

... هههههههه هالكتر خايفة مني

امشي فوتي الهاي الغرفة عندي سالفة. وياج

... لو اموت ما انجمع وياك بمكان وحدنا

وخرررر من طريقي

... بنت القندرة تجين وانتي الممنونة
امشششي جدامي الكلام الراح تسمعي
المصلحتج

.. غضبني من ايدي وسحلني للغرفة جيت
اصرخ سد حلغي تخبلت بالزايد هذا الموقف
عاد علية أبشع ذكرى بحياتي

الكل ملتهين بالغدا وبس الجهال يفترون
اختنكت دفعت ايدوا وخرررر والله اصرخ
والم البيت عليك اخلي بابا يخش بخطيتك

... صرخي محد يتأذى غيرج

... ترى كبرت

اني مو هذيج نجوى التتقشمر بهالكلام

... عجل اذا كبرتي وفتحت عيونج

شلون تريدين تتزوجين وما خايفة

.... وعليش اخاف

... ها يعني بيوم العرس عادي تنذبحين

وتننزين بالبلوعة

... دحجت علية بخوف يحجي بمكر وحقارة

.. شنو قصدك!؟

.... شنو نسيتي الصار گبل هههههه اذا ناسية

عادي ارجع اذكرج

ياحلوة انتي ما عدتي تصلحين تتزوجين

الا اذا حابة الفضيحة والموت

دام هالكثر عاجبج الزواج يلا ميخالف اخذج

فوك حرمتي

....اهجس انقطع الهوا وراح اكع من طولي

.... صيري عاقلة وانفذي بريشج گبل الفاس
مايگع بالرأس وهاي ريحت ضميري ونبهتج
حتى لاتكولين عليه مو خوش

وها للعلم اني مخيف على حالي خيف
عليج

محد ينضر بهالزوجة غيرج

اذا اتكوليلهم عمران سوة بية هيچ محد
يصدكج راح يگولولج عليش ما حيتي
بوكتها

.... كلمة وحدة ما اكدرا نطق البية

مايتسولف لا الأنس ولا الجن

ضيبي وناري مايعلم بيهن غير الخلقني

عمران النجس من سمع حس النسوان

عافني وطلع

رجلي انشلت گعدت بالغاع هساع شسوي
وين انطي وجهي المنو اسولف منو راح
يصدگني سنين واني ساكتة وأحاول انسى
الجرالي

بطفولتي

كفيت دموعي وطلعت امشي بدون وعي
جيت يم جدة همست

جدة كافي خلي نرجع

.. يولي شبلاج شبي حسج بالگوة يطلع

... دخت من الهوسة ويمكن تمرضت

... دكيلي على شاهر تا يرجعنا اني هم

انسطرت

.. يابا كال يلا اطلعوا انتظرکم يم السيارة

سلمنا وطلعنا

وصلت للبيت الكل يحجي ويأي وما اقدر

اجاوب

عفتهم وخشيت بالفراش جت فيروز

كوتلها تعبانة أريد انام عافتني وطلعت

تغطيت وبجيت من ضمير

اني نجوى شاهر حالي مايفرق شي عن فيروز

يتيمة ام مثلها ربتني ماما اصيل

الفرق البيني وبينها

اني كتومة وما اطلع البداخلي ولا اقدر اخذ

حقي من الأذوني

طفولتي مو عادية مثل باقي البنات

الصار بية ابشع شي ممكن يصير الطفل

بعمر الست سنوات

صغر سني ما منع الذيب من افتراسي

ابن خالي المراهق باليلة سودة طمع
بجسمي الزغير وشبع رغباتوا بية بالتهديد
والترهيب

كبرت بس عمر هاليوم ما راح من بالي ما
اذكر التفاصيل كل الأذكروا الخوف العشتوا
والالم الصابني

من وعيت ظنيت الصابني مجرد تحرش وما
يأثر

الأذية ظلت تلاحكني دوم اسمع يحجون
على امي وياشرون علية

هاي امها اتتحرت لان موزينة هاي امها
خانت ابوها

وغيروا جثير اشكال الكلام

اسمع واسكت ما عندي رد

بيوم الجيت افرح وانسى واحب واتزوج حالي

حال باقي البنات

وكعت ووكنعن احلامي من سابع سما

شراح اسوي ما ادري

كل المشتهيتوا هساع گبر انام بي گبل لا

انفضح وانزل رأس اهلي

فيروز... نجوى من رجعت من العزيمة مو

على بعضها نامت والهساع ما گاعدة

جدة كالت يمكن مريضة

جيت عليها كشفت راسها الوجه احمر وحرار

فتحت عينها بالگوة.

يا عمري شنو اليوجعج وجهج غادي نار
.... راسي يريد يطك مگاعد أكدر افتح عيني

عطشانة اريد ماي

. هساع اجيبيلج

رحت صحت ماما وجبتلها مي

اصيل. امشي جيبيلها شي تأكلوا تا انطيهها

علاج

.... ما نفسي تريد

.... يولي اذا تبقين هيح المرض يزيد

حتى لو بس فواكه اكلي

... جبتلها فواكه بشلعان الغلب أكلت شوية

واخذت علاج رجعت نامت

للليل واني يمها

شاهر... شلون صارت بعدها مصخنة

ايات... لا شوية احسن فوت عيش واكف

بالباب

نجوى. جة بابا حط ايدو على كصتي

وباسني

.. بعدوا وجهج حار كومي اخذج للمستشفى

ماطول بعد وگت

... لا بابا مابية شي هساع احسن من هذيغ

الساعة

... عينكم عليها لاتغفلون عنها

ايات... لاتوصي حريص ابطن عيني

... سالمة عيونج خيتي

فيروز... راح شاهر ماما رادت تظل يمنا

ماخليتها

لان تعبانة ويا جنة تسهرها الليل عليها

ظليت متمددة بسد نجوى

ايات نامت

توها عيني شكلت بالنوم سمعت حس بجي

دحجت على نجوى غاصة بالبجي

جفلت غضبتها غادية نار وبالگوة تجر ابنفس

نجوى فتحبيبي عينج شششبيج ياروح

اختج بس حاجيني. ولا تيجين مووو اختنكتي

... هجس النفس غاب عني يمكن الله

استجابلي وهاي اخر ساعة الي بهالدنيا

الظالمة

فيروز تحجي وياي ما اكرد ارد عليها

ايات... رايحة اصيح شاهر

... عافتنا وصعدت فوك

شوية ونزل شاهر البيت كولوا گعد

اصيل... خوية خلي ناخذها للمستشفى

دخجها مگاعد تكدر تتنفس

ايات..اصيل ظلي اني اروح ويا شاهر وين

تكدرين تعوفين بنتج

... ما اظل هين جنة تبقى يم فيروز

... شاهر وماما اخذوا نجوى للمستشفى

ايات راحت وياهم

بقيت ابجي ياربي شجرالها الصبح مايبها

شي

افتد بالبيت أريد بس يجون

بجت جنة وحررت بيها متعلمة على صدر
ماما ماتقبل تاخذ الممة انشلع گلبي وياها
الحد ما رضعت شوية ونامت

الفجر جابوا نجوى من المستشفى

سألتهم عليش هالكثير تأخرتوا وشگالولكم
شبيها نجوى

شاهر.. لاتخافين ما بيها شي من الحرارة
مختنكة شكلولها مغذي واوكسجين وهساع
احسن

اصيل... جنة خما گعدت

... شلعت گلبي ماتريد الممة.

يلا روحي ارتاحي ابي يم نجوى

شاهر وماما راحوا

.... ابد نجوى مو طبيعية الحسرة البغلبها
والدموع وراهن سالفة

من شفتها نامت يلا گذرت انام

... الأيام تمشي بدن امتحاناتي ما اقدر اقرأ
ولا الي نفس بشي العطلة الجنة اتمناها
هساع ما اريدها تجي

من اسمع حس قادر اموت الف موة ما
اريد اطلع واشوفوا اتحجج بالقرآية
امتحنت ثلاث امتحانات واصلاً ما اعرف
شجاوبت

اليوم العصر قررت اخلي حد للسالفة جيت
گعدت جدام ماما

اريد اقولج شي بس لا تزعلين مني

.... هو منو الي يگذر ازعل منج احجي بنيتي

اصيل... صفتت على حالها والبجي الكاعد

تبجي هسساع شسوي

كافي لاتبجين يجي أبوج واحجي ويا والله

يستر

نعيمة... يولي اشو صفيتي وياها وطاوعتيها

قابل بكيفها

تاخذوا وغصب عنها على اساس تلكي

احسن منو.

... يمة وال يرحم اهلج بسج عاد يجي شاهر

وهو يحلها وانتي بنفسج گولتي قابل لعب

جهال

ترى هذا زواج مايصير الغصب بي

... ظلي وراهن محد فين حظهن غيرج

فيروز...طبينا للغرفة

اريد اسألها عن السبب ما اكدت حالتها بس
هو الله يعلم بيها

نجوى. فيروز ساعديني ما اريد اتزوج الله
عليج انتي احجي ويا بابا هو يسمع منج
... بطلي بجي وجاوبيني شنو البيج وخلاج
تغيرين رايج وعليش هالكثير مقهورة
ولاتكولين ماكو سبب ترى من عيونج ادري
بيج تريدين قادر

... لا غلطانة ما اريدوا بالبداية جنت مستحبة
ومن الخجل وافقت ومن فكرت عدل
ضجت اني ويني وين الزواج اريد اكمل كلية
... والله مدري يجي ابوج وانشوف شيگول
... باليل قادر موجود ماما ما گذرت تحجي
ويا شاهر

قادر...نجوى شلونها اشو ماتطلع من اني،
هين معقولة ماتكدر تستراح خمس دقائق
وتجي تسلم.

... هااا مو تدري بيها دودة مال كتب من
تدرس تنسى حالها

... عجل ماطلعتي مثلها بس فالحة بالفواين.

...زمن الخلائي اصير سالفه بحلگك اصبر
وشوف اذا ما اصدمكم

بس خلي يحقلي الخارجي واقدم الا اطلع
طب عناد بيك

... انهجم بيت الباميا طب فد نوبة يلا شكو
بيها الأحلام قابل بفلوس

امشي صيحي نجوى لا وكلام الله افوت
الغرفتها جدام الكل.

امشي بس سلمى وارجعي حلف اذا

ماتطلعين هو يفوت للغرفة

... الاخ ياربي شسوي سدبت الكتاب وطلعت

سلمت وكعدت بسد بابا

قادر...السادس اعدادي علمي هم مو مثلج

انطي مفكة الحالج شوفي شصاير بيح جاتلة

ابوج العاشگ على الدراسة

شاهر... مو عدكم بيت عليش ما تفارجنا

... على گلبك عمي الغالي

اي نجوى ارتاحي شوي

... مرتاحة الحمدلله ما عندي شي وهذا

مستقبلي ما اريد اهملوا

شاهر.. يبعد ابوج كلاموا صح ارتاحي شوي

انتي شاطرة وماينخاف عليج

... ان شاء الله

يلا راجعة للغرفة

ما دحجت بوجه قادر گلبي يعصرني عليه

... قادر ضاج ترخص. وراح

گبل لا شاهر يصعد ينام ماما حجت ويا

ظل صافن

... زين ما عرفتي شنو الخلاها تغير رأيها

.. اتكول اريد اكمل دراسة واخش كلية

... اني شرطت عليه تكمل ووافق

فيروز... نجوى ماتصدك اتكول كل الزلم هيح

يحجون وبعدين يغيرون رأيهم

... يعني هذا كلامها النهائي

... اي والله خوية جثير حجيننا
وياها. ونصحناها تا تغير رايبها بدون فايده

نعيمة. . خلي تولي خما بكيفها احجي وياها
وعقلها

.. وال يرحم اهلج يمة بلا هالحجي هذا جواز
وعشرة عمر خما تريدين اجبرها

.... عجل تريد اختك تزعل منك وتخسر
اخوك واحزام ظهرك. بسببها

... اختي اذا تحبني ما تزعل مني وقادر انتي
كولتيها احزام ظهري ما تفرقنا هالسوالف

والحمد لله بعدنا على البر هي كلمة
وانحجت لا خطوبة ولا عقد

... براحتك صوجي اني المحروك دمي عليكم
ظل امشي وره الزعطوطة وانت التبرح

نجوى... بابا وكف وياي مثل مامتعودة عليه
دوم ساندي وبظهري

انتهى كلشي قبل لا ييدي والحلم الحلوة
فزيت منو على كابوس ينهش بگلي

كل ليلة قبل لا انام ادعي من كل گلي بلكي
اتكون هاي اخر ليلة الي تا ما اصبح وأذكر
مصيبتي

وثاني يوم أكعد على نفس الهم ووجع الغلب
بابا بلغ بيت عمتي قراري.

جتي عمة احلام وعاتبنتي

سكتت ما عندي جواب الها شريد اكول
وشريد احجي

قادر من حزتها بعد مافات البيتنا
وجدة زعلانة مني

ساعات الشيطان يوسوس براسي وافكر
اموت حالي نفس موتت امي

ومن اشوف بابا وماما اصيل وفيروز اتراجع
شلون اتركهم واخلي الناس تحجي عليهم
بسببي

اصيل... فيروز امشي صعدي الملابس
ورتيبهن بكننتور خالج

... ماعلية خلي رغد توديهن

.. يولي كومي رغد وين تعرف واني ما بية حيل
اصعد الدرج

... هسساع اني شعلية بملابسوا عوفيهن
نجوى تصعدهن

...نجوى تعبانة هو بس هالامتحان بقالها
لاتصخرينها خلي تقراً

... غمضت عيني بغضب ششاهر فوك

شلون اصعد

شلت الملابس بعصبية محد راح يدمرني

غيرهم

وصلت للصالة الگدام الغرف

باب غرفتوا مفتوحة تقربت صوت ايات ويا

أرتبكت هاي شگاعد تسوي هين

تقدمت بغضب صرت جدام الباب

شاهر واكف وايات واكفة بمسافة عنو

اثنينهم صدوا علية

ماحجيت شي طبييت وخليت الملابس على

الجرباية

من الفضول وكفت اسفط بيهن

شاهر... خيتي الطلبتي مو راهم شلون

تريدين احاجي ابوج بهيج سالفه

اذا ما انقلتي وقبلوا تظلين هين

البيت مثل بيت اهلج واخوج هلابيج بكل

وگت

... مو ابوية معاند يگول اذا مانقلتي ماكو

دوام بعد واني متعودة على مدرستي اهنا

تري عادي اذا تحجي ويا تقنعة يعوفني

براحتي هو يحبك ويحترمك

... اعذريني شرحتلج السبب مو راهمة ابد

اخابر اكلوا عوف بنتك يمنا هو اذا يريد

يبقيج هلا بيج

... ماشي ما اريد اضغط عليك واحرجك

بلجي الكي غير حل.

حببتي فيروز اساعدج

.. لا شكرا

طلعت ايات راح شاهر سد الباب وجة

انجضع

بسرعة كملتهن وصديت اريد اطلع

... اكفي اريدج تكوين ملابسي

.. وينهن تا اخذهن اكويهن جوة

... اكويهن هين

لاتروحين اريد اسولف وياج

... جبت الميز والأوتي

اشرلي على كومة ملابس هذا من كل عقلوا

لو هي خباثة وكفت اكوي وروحي واصلة

الخشمي

... ادري بيح انتي اقرب وحدة النجوى

كوليلي شبيها اهجسها مو مثل جبل اكو
شي مضوجها

... ضايحة اتكول بسببي خربت علاقة بابا.
وقادر وعمة احلام ما عادت تجينا مثل جبل

جدة هم زودتها اطب وتطلع ترزل بيها

... ماشي اني احجي وياها وافهمها جبل لا
اسافر ما اريدها تظل تفكر بالسالفة وتنقهر

... دحجت علية ياسفر

... رايح ويا قادر اللبنان انظل ١٥ يوم

.. هاا لبنان

اي وشعدكم اهنالك

... ماعدنا شي سياحة قادر مدري منين طلع

بهالسالفة وقررت اروح ويا

... ممم اي احسن بلكي ينسى ويرجع يفوت

هين البيت ضوجة بدون حسو

...انجعمي.

...شبيك وشجيت اني

... سلامتج

... رجعت اكوي راح للكومدي طلع كارتونة

وجابها خلاها جدامي

شنو هاي

... تلفون بدال الأخذتوا منج

... ما أريده شكرا

.. اخذي بدون حجي زايد خليتج بي خط ما

اقبل تنطينوا الأي واحد من گرابتنا عدة

البنوات

النجوى هم جبت واحد مثلوا

... هه هساع تنطينا وبعد جم يوم تسحبوا

مني

.. صيري ادمية واسمعي الكلام انعل ساس

اهلوا اليأخذوا منج

... ماشي عود انشوف مشكور خالي

... ادللي يبعد خالج

... كملت الملابس وحدثت

ايات گاعدة وعينها عليه

.

اصيل... وين ظليتي يولي لو بالغوة اصخرج

لو بالغوة تحدرين

... دحجت على ايات

... موبایل

... اشوفوا

.. اي گلبی تفضلی

...حلو وهساع مدیلوا وغالی

...ما أکدر أکولج جدامج اخذی لان هدیة من

خالی

..لا شسوی بی عندی واحد جدید

... مدری لیش احجی ویاها بهای الطریقة

هی تستفزنی حتی ما کالت مبارک علیج لو

بالعافیة

نجوی...عرفت بابا وقادر راح یسافرون

ویمکن حتی هذا سفرهم بسببی

جة بابا حجة ویای

... تدرين شنو اصعب شي على ابوج

.. شنو

.. من اشوف هاي العيون الحلوة بيهن حزن

بنيتي عليش حاطة السالفة ابالج وقاهرة

روح بسببها

يولي اني من البداية ما قانع بهذا الزواج بعدج

زغيرة اريدج تكملين دراسة ويوم التجي

قسمتج تكونين مقتنعة بيها

و لو يعز علية فراگج

لاتزوجين يبعد ابوج كلشي قسمة وعمتج

وقادر ماكو اطيب منهم مايزعلون منج

اشتاگيت الضحكتج الحلوة لاتحرمين أبوج

منها

... ابتسمت بغصة وبنفس الوجل دموعي
جرن حضنت بابا وشهكت بالبجي اه يا بابا لو
تدري بحال بنتك

... كفي دموعج ولا تزعليني منج من اليوم
اعتبري قادر ما طليج وما صار كل هذا

... مسحت دموعي ان شاء الله بابا

حاولت اضم قهري بگليبي وجدامهم أتصرف
عادي صح صعب بس مجبورة

خلصت امتحاناتي وسافروا بابا وقادر

ايات رجعت الأهلها لان عطلة

فيروز... ماما وجدة وضعهن مو عاجبني جثير
يتبسبن

وجدة يومية اسمعها تحجي بالهاتفون ويا
خالي ايهاب

اليوم غاعدين كلنا خالة احلام وابتسام ويانة

نعيمة. ول فيروزة تگلطي عندي سالفة

وياج.

...اي جدة گولي

... خوالج كلساع يخابرون يريدونج الأشرف.

...يووو بعدهم الهساع مانسوا مو انسدت

السيرة من زمان

ابتسام... فيروز انتي تريدنوا لو لا

.. تنهدت لا ما اريد واصلاً خالي وبابا ما

يقبلون

نعيمة.. معليج بيهم عوفي السالفة علية

اصيل... يمة والله خايفة من افكارج بعدين

اتعم علية

... انجمي يالفاهية تركي الموضوع ماعليج

بي نافع وشاهر دواهم عندي

احلام.. بشنو تفكرين

...اشرف خوش زلما ومايتعوض وادري

شاهر لان تكاون ويا مايرضى ينطيها لو

خاطبها بغير حزة ينطي وهو مغمض

فيروز... شگاعد تحجون انسو السالفة زواج

ما اريد وخلص

عفتهم وطبيت للغرفة عقلي گاعد يتكاون

ساعة افكر اوافق وساعة أكل لا ما اريد

اظلم حالي واظلم اشرف وياي

جدة ظلت تزن برأسي تا تقنعني لان خالي

ايهاب طالبني الاشرف منها وهي گايلتوا

يجرالكم

نجوى... اشو اهجسج راح توافقين

... تريدين الصدوك اي گاعد افكر اوافق

وبابا

... شبي أبوج

.. عجل مو تحبي

... واذا احبوا شنو يعني هو ما يريديني داسني

برجلوا عرف بمشاعري وراح تزوج

عاش واني دافني وبس يتأمر عليه

... بس هساع هو مطلق وتصرفاتوا تبين هو

مهتم بيج

... من گبل ابوج مهتم بيه

اسمعييني عدل حتى لو يجي ويگولي اريدج

ما اقبل بي.

.. أكيد تشاقين

.... بروح جدة ما أتشاقى بگد الحب الي احبوا

حاقدة علية ما انسى العذاب العشتوا

بسببوا

ولا انسى شوفتوا وياها جدامي

ابوج لو ما المشكلة الصارت جان تهاني لساع

حرمتموا اني ولا شي بالنسبة الو

... حقج والله يساعدج

.... ايام وجدة تقرأ براسي والحد هساع ما

اعرف شنو البالها وشلون راح تخلي بابا

وشاهر يوافقون

شاهر من سافر مايوصل جثير باليوم نوبة

وحدة

هه الظاهر مشغول

والزاد الطين بله من سمعت جدة تريد

تقنعوا

تا يأخذ آيات

انسحنت من القهر مدري شلون نطقها

وگولت موافقة....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الواحد و العشرون _

وافقت بالساني اما عقلي وگلبي رافضين

الكلمة ويصرخون من الوجد ادري بحالي راح

اظلم اشرف بهاي موافقتي

جدة بسرعة خابرت خالي بشرتوا تخاف لا

اتراجع

اصيل...يمة اكفي شبلاج شلون تنطينهم
الموافقة وأبوها الهساعوا مايدري منو يگول
يقبل بالحرام ادري بيج راح تورطيني وبيتي
ينهد فوگ راسي

... بس كرميني بسكوت ومعليج بالباقي اليوم
احجي ويا نافع وغصب عنو اخلي يقبل
... وشاهر شلون والله اذا يسمع يگلب الدنيا
فوك رؤوسنا

... ومنين يسمع وصيت خواتج وولدهم محد
يجيبلاوا سيرة بين ما يتم العقد وبعدين يحلها
الحلال

فيروز... شگاعد تحجون يعني بابا وشاهر
ماعدهم علم بالخطبة

وتريدون يتم العقد بدون ما شاهر يعرف

... انجعمي موزين جاعد افكر بيج
وبمصلحتج

... يا مصلحة الغاعد تحجين عنها جدة
ششسوיתי بية

عليش تورطيني وتورطين حالج
بابا من يعرف اكيد يبلغ شاهر

مستحيل ينطيني بدون موافقتوا

....شبلاج تنغطين مثل البومة الماكين
عشاها

مايصير شي لاتخافين الموضوع عندي اني
اتصرف

.. دحجت على ماما بعتب

نصت راسها الظاهر هي هم خايفة

ظليت اكل بروحي شورطتي وقبلت

الله اليستر من الجاي

أصيل... باليل امي حجت ويا نافع بالبداية
رفض

وكالها السالفة بيد شاهر وهو مايقبل
ينطيها

... حاجيت شاهر ووافق لاتصعب السالفة
انطيها كل البنوات يحلمن بهيج قسمة
اشرف مايتعوض

... شوكت شاهر قبل

... اليوم حجيت ويا كال عادي انطوها

... اذا هيح بكيفكم بس اخذوا موافقتها

... حجيت وياها ووافقت الجماعة يريدون
العقد بهاليومين خما عندك اعتراض

... شكو هلكد مستعجلين غير يجي شاهر

بالأول ويحضر العقد

...شاهر غال التريدوا سووا وليدي لاتصعبها

وهي سهلة

... لا ميصير لأزم احجي ويا وأشوف شوكت

يجي بلغيهم العقد على رجعت شاهر من

السفر

.... هساع شلزكت بي عوف الزلمة متونس لا

تحجي ويا

ادري بي اذا عرف معطلين الخطبة علمودوا

يعوف السفر ويجي الخاطرك قابل ماتعرف

بشاهر

... والله مدري شكلج دوختوني هذا هو

التشوفوا مناسب سووا

اصيل... ايدي على گلبي امي ناوية تهجم

بيتي مدري شبلاها

طبينا للغرفة نافع راد يحجي ويا شاهر

ماخليتوا

عدت نفس كلام امي الحد ما اقتنع و لف

راسو ونام

ظليت خايفة يحجي ويا ويكشف اللعبة

هم زين شاهر مايفتح تلفونوا جثير وباليوم

مرة يتصل بأمي

تحددت موعد المشية بهاليومين عشت

برعب ماصاير وخايفة من تاليها

نجوى... فيروز لشوكت تبقين حابسة حالج

هين

.. وين اولي عوفيني بضيمي

... حجيت بگلبي ماكو ضيم مثل ضيمي

فيروز عيش وافقتي اذا مو گدها

...يولي المشكلة مو بموافقتي المصيبة

بالسوتوا جدة

والكل مطاوعينها

... خالج ايهاب واشرف اتقصدا يخطبونج

بهاحزة

... شلون يعني

... سمعت عمة امنة من جتي گالت الماما

اشرف من عرف شاهر مسافر اتفق ويا

ايهاب تا يقنعون جدة وكدررو ياثرون عليها

وخلوها تنطيههم كلمة

ماتشوفيهها سوت المستحيل تا تجمعكم

سوة

... تالي محد بوكع بيها غيري

... لا ان شاء الله مايصير شي امشي اطلعي

عمة امنة وماما يريدونج تروحين للسوك

وياهم تا تاخذين ثوب للمهر

... ما أريد شي وما اتحرك من هين

اجني خالة وماما ماقبلت اروح وياهن هنا

حدرن للسوك يجيبنلي

ثاني يوم روحي ممرودة اليوم راح اصير على

ذمة اشرف

وحبي الشاهر غصب عني لأزم انساه

واشيلوا من گلبي

ضايجة والدنيا طالعة من عيني من غير

الخوف الغاضبني

الظهر جني البنات يرتبني

لبست قفطان بيحي وبي خيوط ذهبية

مستور مامبين من جسمي شي

رنا شسورت شعري ونزلتوا على طولوا

ومكياج خفيف

حواجبي البارحة خالة عدلتهن الي اخذت

منهن شي قليل

عالية... يولي شبلاج مكشرة الوجه ابتسمي

افرحي اليوم خطوبتج مو مشنقتج

.... هي كل التنخبط لازم تضحك وتكمز مو

يگولون الثگل هيبة اليوم قررت ائگل

.... ومالكيتي غير هاليوم تشگلين بي عجل

المکرود المتعني علمودج وماصدك ياخذج

راح تگابلينوا بهاي الجهرة

... عجل شسويلوا مثلاً

رنا... عوفيهها من يحصرها بالزاوية عود

انشوف شلون راح اتظل ثغيلة

... ههههههه اي بالحرام جربناها قبلها

... اشكد ماتستحن

... يمة وعليش نستحي قابل مسوين شي

بالحرام كولوا بالحلال يا اختي

نجوى.. عمامج اجوي

...هما بس. بالفواتح والمناسبات يبينون

خالة امنة مدت رأسها من الباب

اذا كملتي يلا تعالي للربعة

... النسوان من شافني هلهن گعدت

بالربعة لجحت ماما واكفة بعيد وعيونها

حمر

ابتسمتلها صدت وفاتت للمطبخ ادري بيها
كامت تبجي

نجوى... طبيت للمطبخ حضنت ماما وبجينا
سوة

شلون راح تتحمل فرأكها

گبل من بقت اهنالك جنت اعد الأيام
الرجعتها

هساع راح تفارگنا بدون رجعة واذا جت تجي
مثل الخطار

ابتسام... شبلاجن يمعودات ترى اليوم العقد
مو زفتها عليش هالدموع البجي موزين

اصيل... يولي ليش بيدي من هساع انقبض
گلبي عجل شلون من تطلع من هي فيروز
مالية علينا البيت بسوالفها فراگها صعب
والله صعب

... هاي سنة الحياة محد تظل ابيت اهلها
البنية خطار الحد ما تروح الببت رجليها
بسج الخاطر نجوى دحجيتها شلون مفرحة
نجوى... مسحت دموعي ورحت يم فيروزة
جوي اهل اشرف وعماموا وگرابتوا
صارت هوسه كعدوا شوي بعدين طلبوا
فيروز تا يگطعولهم مهر
... غضبت ايد ماما ما اريدها تتركني
ظليت اقدم رجل وارجع الأخرى وصلت الباب
الأستقبال جة الشيخ وبابا وشهود
وكلت بابا حتى يتم العقد
رجعت المكاني ارجف شوية وهلهن النسوان
گالن كطعوا المهر
كلشي مشى سريع العقد الحفلة

حتى فوتت اشرف للربعة تا يلبسني الذهب

مادحجت بوجهوا وهو هم ماحجة وياي

استحي من النسوان

لبسني الذهب وباسني من راسي وطلع

خلص العقد وگرابتنا والجيران راحوا بس

ظلمن خالاتي

جة بابا باسني وباركلي

امنة.. اشرف يريد يحجي وياج

... شيريد مو خلمن العقد واهلوا راحوا

... يولي الولد شفتم منج يريد يشوفج

ويكعد وياج گبل شوي جان يستحي من

النسوان

... هساع قابل مايعرفني ولا شايفني راسي

يوجع اريد افوت ابدل وانام

... راج جاب طبله وجة گعد جدامي

.. دحجي عليه خليني اتمتع بشوفة هالوجه
الحلو

اوووف فيروزه شكثر حلمت بهاي اللحظة
اكعد جدامج وانتي حلالي والحمدلله تحقق
حلمي وصار واقع

..... ساكتة ماغندي حجي اكلوا

... ماغندي صبر لوبيدي هساع اخذج وياي

... وين تاخذي

.. ههههههه البيتنا

... اي هم عايزة

... اول وتالي تجين يلا عادي صبرنا جثير

قابل بقت على هالجم يوم

... غضب ايدي سحبتها منو

... فكيفها عاد جبل جنت اسولف وياج اكثر

من هساع

... قابل بيدي غير مستحية مو كل البنات

يخجلن بهيجي يوم لو اني راس ابوية اكرع

.... ههههههههه اي هاي فيروز الأعرها

يولي فرحان والفرحة مو سايعتني

.. دوم ان شاء الله

... اخذتج غصب عن اليرضى والمايرضى

خلي يجون الشماتة ويشوفون شلون صرتي

حرمتي وصار الردة واخذتج من عيونهم

..... كلاموا مثل الكفخة القوية الجتي براسي

وصحتني وطيرت الخجل مني

منو قصدك؟!

.... حسبة ابالي لاتشغلين راسج الحلو بيها
.. ما احب اللف والدوران والحجي المبهم من
اتريد اتكول شي وضحوا
.. شگاعد تحجين تدى ما احب هذا الأسلوب
اني مو جاهل جدامج ولا خايف تا ما اوضح
كلامي

.... زفرت بضجر عجل گول منو قصدك

خالي شاهر موو

... اذا عرفتي بعد عlish تسألين

... نار شبت بية

ومنو السمحلك تحجي عليه جدامي خالي
شمسويلك وسويتوا شمات واخذتني من
عيونوا

... الاخر مرة اكلج احجي عدل وياي

بعد كل السواه وجاعد ادافعيلوا. نسيّتي

شلون ردّي تموتين بسببوا

لو نسيّتي كلما اطلبج يرفضني

هساع صرتي على ذمتي ورجال اليفتح

حلکوا وياج

... فاكة عيني ومصدومة عجل اشكد حاقد

علية

ويمكن اخذني بس حتى يكسر خشم شاهر

اسمعني زين شاهر واهلي اياك بيوم من

الأيام تجيب سيرتهم بسوء جدامي

خالي ولي امري وشيسوي بية مرخوص

... لاتخليني اطلع من طري بهيجي يوم

منين جة ولي امرج شششاهر مالو اي حكم

عليج مدري عليش هالكثير مكبرين راسو

اتسي وبعد حتى حجي ما اقبل تحجين ويا

بين ما اخذج وتطلعين من هين

.. شگاعد تخربط شنو تاخذني واطلع وانساه

وبعد ما احجي ويا

انت واعي للگاعد اتكولوا

محد بهاي الدنيا يكدر يمنعي من بيت

اهلي ومن الحجي ويا لان شاهر كل دنيتي

... فيروز اتجفي الشر بالحرام لو ما اعرف

بيج على نياتج حان عرفت شغلي وياج

... لا مو على نيائي وقاصدة كل كلمة هذا

الگاعد تمنعي منو عرفتوا گبل لا اعرف

أبوية تربيت تحت جناحوا صارلي اب واخ

وخال

من اريد ابجي ابجي بحضنوا من اسوي
فاينة اختل بظهدوا من أحتاح شي اطلبوا
منو

احجي عليه ولا تحجي عليه
اشرف عيونوا غدن نار عافني وطلع بدون
مايرد عليه
مشيت للغرفة الكل يسألني شصار ووين
اشرف

هه عبالهم غضيناها غزل واحضان
خلصن گلبي زكحت بيهن كافيييييبي اريد
ابدل راسي راح ينفجر
رنا... يمة فلا تنجرع الله يعين المسكين
عليها

امشي نطلع. قبل لا ننكفش

نجوى... طلعت البنات فيروز وكفت تمسح
المكياج بغضب

شبيح اشو گاعد تتكاونين ويا حالج
... شجابني على الخطوبة والصخام اخ منج
نعامة

كولوا منها

... يولي شصاير

... لج ما صارلوا ساعة من عقد عليه گعد
يتشمت بشاهر جدامي ويحجي عليه

... انگص لسانوا الحيوان يروح فدوة البابا

... خلاني اشك هو مأخذني بس حتى ينتقم
من شاهر

... لا مو الهدرجة هو من البداية جتل حالوا تا
يأخذج

.. ما ادري لعبت نفسي

حتى لو ما عندي مشاعر اتجاه شاهر ما
اقبل احد يحجي علية

... بهاي هم حقد حتى اني ضجت منو

يلا ارتاحي ولا تشغلين بالج اكيد بعدين
يراجع نفسوا ويحس بغلطوا ويراضيح

.. الله كريم

نجوى... امشي صبوا عشا

... ما اريد

.. يولي امشي هساع اذا ما گعدتي تأكلين
شيخلصج من ماما وعماتي يجيبن الحرمل
ويبخرنج عبالهن انحسدي

... ههه اي والله يسونها

هنا من الصبح مستلماتني بالبخور

... حقهن دحجي حالج صايرة تخبلين

.... القرد بعين امو غزال

... فان حظج هساع انتي قرد عادي

بس سويتني امج واكيد هم قرد

امداج

... ههه يلا جدامي خلي اكل لكمة وارجع انام

راسي غدة طبل

طلعنا للربعة ااكل هين خالتي وولدهم

وبناتهم.

وجدة صفية وبناتها كلنا التميننا على السفارة

نتعشا سوة

دك تلفون بابا

نافع... هلا والله شخيار العاش من سمع

هالصوت

... بابا سكت وشكلوا تغير

اكيد هذا شاهر جدة وماما الوجوه اصفرت
نافع... يمعود فهمني شبك ليش متعصب
الله وكيلك من صياحك كلشي مافهمت

... بابا يسمع والوجه احتقن

بسرعة فتح المايك

شاهر... هاي تالييييييها تكسر حجاية اخوك
مو جدام الكل وگفت وكلت شئناهو هو
مسؤول عن فيروز وين راح حجببييييك
انتظرتني اسافر وانطيتها وحتى ماكلفت
حالك ترفع التلفون وتبلغني
صرت مثل الغريب ابن عمي يحجي وياي
ويگولي جنت بمشية اشرف وفيروززز

نافع... شنو هالكلام انت مو منطي موافقتك
العمتي وعلى هذا الأساس تمت الخطوبة

عمة صح هالكلام لو لا

نعيمة... هاا اي اني كوتلك موافق لان ادري
بي مايعترض الينية جت قسمتها خما تظل

هييييين

شاهر... يييييييمة ششششوكت اني وافقت
صافة ويا أشرف علىة بسسسسيطة خلي
ارجع الا اهجم البيت فوك رؤوسكم

.... شاهر سذ الخظ

نافع.. اطفال گدامكم وتضحكون علينا زواج
ومستقبل تبنا على جذبة

وانتي ام بيتي وجهالي بعد هذا العمر
تقشمريني

... اكف وليدي اصيل ماعليها اني الكوتلها
تسكت هي رادت تحجي ومنعتها لا تلومها
لومني اني

... بابا عاف الأكل وگام

ماما عيونها تجري

... ها يمة مو كوتلج گلبي لاعب ولا تسوينها
شاهر ما راح يسكت

هساع اني شسوي راح اخسر رجلي واخوية
... شاهر شدعواه هالكتر ضايح لاتخافين يوم
يومين وينسى لاتكبرين السالفة.

اصيل. كمت رحت وره نافع لكيتوا بالغرفة
لوجة غادي دم من العصبية اول نوبة
اشوفوا هيچ متعصب

نافع

... اشش ولا حرف روجي منا ما اريد اسوي
شي اندم علىة افضل شي عوفيني هسة
... بروح اهلك اسمعني وبعدها شتريد
تسوي تسوي

.. ششششتحجين وشتبررين تضحكوون
علىة اصيل ولج صرت هلكدوتني بين
خواتج وازواجهن

... والله ما ردت اسوي هيچ امي ظلت تزن
على راسي گالت شاهر من يعرف انخطبت
مايحي شي هو هساع لان ضايح مايقبل
ينطيها

تقشمرت ومشيت وراها بداعة جهالنة
لاتزعل مني

.... بهالبسطة تريدين اتصرف عادي وما
ازعل تجفصون بمصاريني وتكولون لاتزوج

لج خططتوا الخطوبة وزواج ووكتوني. ويا

ششاهر

اصيل نسيتي شاهر اخوج احزام ظهرج

الماتركنا بيوم يفضلنة على نفسة

شايلنة بروموش عينة هذا جزاة هيج

نصغرة

.... كافي لاتكول شئشئي ارحمني والله القهر

جاعد يأكلني كولوا من امي ساعة السودة

الطاوعتها بيها

. روعي منا خاطر الكائنات اذا ماتطلعين

اني اطلع

... عفت الغرفة وجيت يم خواتي ما ادري

شسوي وشلون راح اراضيهم

فيروز... صياح شاهر لساعوا يرن بأذني

گرفصت بالفراش خايفة

شاهر غادي بركان واشرف يكره شاهر

الله يستر من الراح يصير

ثاني يوم گعدت راسي يوجع ظليت بفراشي

ماتحركت

نجوى بعدها نايمة

أمنة... صباح الخير هم زين گاعدة گومي

غسلي وبدي

. شعندي مبدلة من صباحيات الله

... أشرف هين يريد ياخذج تا تسوون تحليل

علمود عقد المحكمة

... وشكو مستعجل البارحة انخطبنا

... يولي نصي حسج البنوات نايامات

الولد يريد يعقد عليج گبل لا يرد للرمادي

... خالة بروح ابوج هساع وگتوا ما دحجين
المشكلة الصارت روحي واصلة الهين
وراسي يريد ينفجر خلي يأجل العقد هساع
غير نوبة عود نعقد من تخلص المشاكل
... هو صدك مو وكتها ابوج زعلان طلع من
الصبح بدون ريوك وأصيل الدموع تجري
وشاهر من يدگون عليه مايرد على احد

هم زين قادر طمنا عليه

وامي ام الفواين ضغظها معلگ

... كل هذا الگاعد يصير وتریدین اتصرف

عادي

... هساع تورطت شگول للولد

... گولیلوا راسها يوجع وتعبانة اخذت مسكن

ونامت لو يضرب مدفع يم راسها ماتگعد

... ماشي خلي أشوف شيگول

أصيل... اشوف واخو طلعا ضايجين

البيت وضعوا متوتر

نافع حتى على الغدا ما جة

للمغرب ويا جيت نافع فاتوا شاهر وقادر

تفاجئنا بجيتهم المفروض بعد أسبوع

يرجعون

امي جت تسلم عليا اشرفها تكف

... لاتغربين مني

... شبلاك وليدي غير مشتاكلك

.. وليدج الصغرتي مو الدستي على كرامتوا

وخليتوا كلمتوا قدرها وقدر المداس سوة

... يمة عيش مكبر السالفة الصار حزة

شيطان

انت واشرف گرابه لاتخلي الغضب يعمي

عينك وگلبك

... من انعل ابو لابو هيببيج گرابه

لاتكفرينيببي

جدام الكل تهجم علبه وهددني ياخذها غصب

عني

وانتي ششششسويتي ساعدتي وكسرتي

كلامي

نافع.... شاهر بروح اهلي ما جنت اعرف انت

ماتدري للأسف انلعب عليه مثل ما انلعب

عليك

... شششلون صدگتهن علیش ما اتصلت تا

تسمع الموافقة من ثمي

... وداعت جهالي ردت اتصل بس اخ من

کیدهن

نجوی... بابا تخبل شکو غراض بالمطبخ

کسسرهن قادر ورجل عمة امنة بالگوة

گضبوا

دار راسة وطلع

غال بعد مالي بقية هين وبحياتکم متشوفون

وجهي

جدة تتوسل بية ماسمع منها ترك البيت

وطلع قادر طلع وراه

بابا نافع

كال اني هم مالي مكان اهنا

للاسف اصيل انخدعت ببيج عبالى فقيرة
وعلى نياتج طلع تحت السواهي دواهي

اصيل. سخام الصخمني هسساع زين يمة
دحجتي الصار اخوي ورجلي تركوا البيت مو
كولتي تظمني مايصير ششي فهميني
شسوي وين انطي وجهي

امنة.. يولي بسج دحجي حالها لاتروح تتخربط
ول نجوى ناوشيني علاجها وجيبي ماي
يمة گعدي شاهر هساع متعصب من يهدي
يرجع

... ناوشت العلاج العمتي جده شفرتها ترجف
ماتكدر تحجي بالكوة گدرت تخلي العلاج
بحلگها

دورت الفيروز ماكو من سمعت حس بابا
ختلت بالغرفة وقفلت الباب

افتحي الباب لاتخافين محد هين بابا راح
فيروز... انهزمت للغرفة وقفلت الباب كل
الحجي سمعتوا صياحوا صم اذني
نعلت الساعة الوافقت بيها شورطني
جنت منجعمة وگاعدة شجابني على
هالطالبة

فتحت الباب النجوى

.. ها سمعتي الصار

... اي

.. اوووف لاتبجين بلكي من يهدون يرجعون

... خايقة تكبر السالفة ويروح يتكاون ويا

اشرف ويصيرون عداوات.

... لا ما اظن بابا عقلوا جبير

بس هساع مدري شبلاه.

... هذا حظي الفاين

... سكتنا اثينا رغم الهوسة الصارت

جنت مركزة بقادر الاخ يوجع گلبي كل
المصايب تهون الا مصيبيتي

فيروز... الوضع بالبيت متوتر جدة تخربطت
عمو عمر وخالة امنة اخذوها للمستشفى
نزلوا سكرها وضغطها وجابوها للبيت.

باليل الكل فاتوا ينامون

اخذت رقم اشرف من خالة امنة

فتحت تلفوني من البارحة قافلتوا اخاف لا
شاهر يدك

اتصلت على اشرف

... الوو

... هلا اشرف

.. هلا بست الحسن شعجب دكيتي يمكن
وأخيراً صحيتي على روحج

.. شببك اكلتني وشربتني على شنو اصحى
على روجي

... عبالي عرفتي غلطج وخابرتي تعتذرين

.. اكولك انت شببك اشو جثير متغير مو
نفسوا اشرف القديم

من سوالفج اكو وحدة بيوم خطوبتها
تتكاون ويا زلمتها وتتجاوز بالكلام عليه
الخاطر شخص مايعودلها بشي

.... هاا يعني هم راح نرجع النفس السيرة

على العموم اني ما خابرتك حتى احجي
بهاالسالفة

... عجل ليش مخابرة مشتاكتلي هه هم ما
اصدك الصبح طلعة ماطلعتي سلمتي
علية

... شبلاك يمعود خليني احجي الكلمتين
العندي واولي

.. اي گولي

بدون مقدمات اريد افسخ الخطوبة
... الظاهر نعاسة روجي نامي ولا تدوخيني
بهالسوالف التعبانة الناس باليل تتغازل واني
اشبع مغثة

.. اشرف مگاعد اتشاقى اريد افسخ الخطوبة
وكل واحد يروح الحالوا

اني وياك مانتوألّم من اول ساعة بديناها
مشاكل

... الحد هساع صابر عليج لاتخليني
اسمعج كلام مايعجبج بطلي خبال بنتي
وتهيري منا الشهر انتي يمي تصبحين على
خير

... الوووو خرب سد التلفون بوجهي

شلون راح اخلص منو ما ادري

موبايلي بعدوا بيدي دك شاهر

رجفت لا ابد ما اقدر اجاوب

ظل يرن مكالمة ورة الأخرى

ويدز رسايل متعصب

كاتب جنتي تحجين ويا جاوبي لا انعل شيب

اهلج

كومة رسايل سب وفشار كمت ابجي من

الخوف

نجوى... واگفة بالمطبخ ويا سهاد بنت جدة
صفية

دك تلفوني بابا يتصل جاوبتوا

حجة بعصبية امشي انطي التلفون الفيروز
وخلي تجاوب لا اجي هساع اخش بخطيتها
وانعل اهل اهلها

ركضت للغرفة فيروز غاعدة تبجي مديتها
التلفون

هاج بابا يريدج ويگول اذا ماتجاوب يجي
هساع عليج

... خلّيت ايدي على حلگي اشهك وارجف.

اخذت التلفون بس سمع شهكتي

زگح بصوت عالي جفلت ولشتي رجفت.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثاني و العشرون _

هاج بابا يريدج ويگول اذا ماتجاوب يجي
هساع عليج

... خليت ايدي على حلگي اشهك وارجف.

اخذت التلفون بس سمع شهكتي

زگح بصوت عالي جفلت ولشتي رجفت.

...بنت الكلب ما صدكتي سافرت تا تأخذينوا

من انعل ساس اهلع مكيفة وجاعد تحجين

ويااااااااااا

اااااااااااا لو جدامي مايكفيني موتج

احجي جاوبي. خليتي يگضبج

فرحانة بي وبخطبتج منو وحق الحق دام
خشمي يشم الهوا ما اخلي فرحتج تكمل
... كافييي لا تزغح شعليك بية ترى مايصير
الغاعد تسوي

بسببك بابا ترك البيت

من البارحة عليتنا

عليش ماتتكني اشوف حياتي بعيد عنك
لاترحم ولا تخلي رحمة الله تنزل

احجي واشهك بالبجي

... ما الح عيشة خارج هالبيت

سسسمعتي لو اعيد

على جنازتي يأخذج من انحط بالگبر ذاك

الوكت سوي التريدي

ورب العزة يا فيروز ما راح اخليج تصيرين
الو

وكولي شاهر غال واذا بعد لكيت التلفون
مشغول اجي النص البيت وأدوس ابطنج
... فهمني وريح گلي عليششششش هالكثر
مجلب بية كل هذا لان تكره اشرف.

... لاتجيبين اسمو على لسانج

كل البية منج انتي الي لعبتي بالنار الجاعد
اسوي محد سبوا غيرج دمرتي حالج بحالج
ودمرتيني وياج غضب من الله انتي غضب

... ماتحملت زيت التلفون على نجوى

وخشيت بالفراش ضميت وجهي بالمخدة

وشبعت بجي

... حس بابا عالي سمعت كل الحجى معقولة

يحبها ومن الغيرة گاعد يسوي هيچ اووووف

يا بابا هساع اذا صدك تحبها عlish ماتحجي
ظال بس تزگج وتهدد

... شلت راسي من المخدة

هساع شسوي كلام شاهر يخوف واشرف
مايرضى يتركني يولي خايفة واحد بيهم
يموت بسببي

... لا اسم الله مو الهدرجة هساع لان
متعصبين هيحي يحجون منا الباجر بلكي
يهدون وتحل السالفة بدون مشاكل
.... اشرف متغير مو نفسوا اشرف القديم.

وشاهر متخبل ومحد وأكع بيها غيري
.... بسج عاد لاتبجين عيونج راح تنعمي من
البحي

والله مايصير شي لاتخافين

... الله يسمع منج يولي كرهت الزواج
بسببهم عندي استعداد ابقى طول العمر
هيچ ولا هالعبان النفس

.... هسة يطلع بابا يبحج ومن غيرتوا گاعد
يسوي هيچ ههههه

.. حبتوا حية ما اريد شي بس خلي يجفيني
شروا دمرني عايشة برعب بسبب خبالوا

... ايا محممة لاتحجين عليه ترى ازعل يولي

.... وخري من جدامي لا اخلي قهر ابوج بيج

.... ههههه جيت حضنتها بطلي بجي بداعتي

ان شاء الله باجر تلكين كلشي محلول

... يارب

الوجه الصبح يلا گذرت عيني تغمض شوي

فزيت بالتسعة على حس تلفوني یرن

عيوني مغوشة بالغةة ركزت هذا بابا

جاوبت بسرعة

.. هلا بابا هاي وينك رجعت للبيت لو لا

... هلا بنتي لا اني بالمحل

خابرت اريد أسألج

صدك طالبة من اشرف تفسخون الخطوبة

... عدلت گعدتي وشلت شعري من وجهي

جاوبت بخوف هاا اي صح مو شسمة ما

اريدتصير مشاكل نفسخ الخطوبة احسن

... جاوبيني بصراحة شنو السبب

... هاا ما ادري احس تسرع بهذا القرار

... بنتي انتي تريدي لو لا

لو بسبب المشاكل تريدين تعوفي

... اذكرت تهديد شاهر

وكلام اشرف وياي

تنفست بعمق لا بابا ما اريدة وما ادري
شلون وافقت كله بسبب زن جدة براسي

... الله يسامحها كل المصايب بسببها

... بابا شبي صوتك ومنين عرفت اريد

افسخ الخطوبة؟!

... اشرف اتصل علية يلاهسة روعي اني

احل الموضوع

... مافهمت شي اووف خلي انتظر واشوف

بابا شراح يسوي

... طلعت للمطبخ الوجوه تتباجي والكل

ضايجين

ماما سودة علية العيون حمر

وجدة نايمة بالربعة مريضة

خطية خالة امنة مبتلية واكفة تسوي الأكل

صباح الخير

... صباح النور

بلا تريكي ويا البنات

... كعدت وياهن دحجت على ماما گاعدة

ترضع جنة

ماما بابا گبل شوي خابرنی

.. صدك وشگال هساع هو وینو

من البارحة ادك عليه مايجاوبني

... اهدي على كيفج الطفلة غصت

لاتخافين بخير الحمدلله وهساع هو بالمحل

... الحمدلله

عجل شراد منج

... سألني صدك اني طالبة من اشرف افسخ
الخطوبة كوتلوا اي

امنة... ايا مثبورة عlish تريدين تفسخين
يولي مصارلج يومين من انخطبتي الناس
شتكول

... شعلية بالناس ما اريد مشاكل تعبت
ونفسياتي تعبت

... الولد شنو ذنبوا مافكرتي بية عlish
تكسرين فرحتوا.

اذا ضايجة علمود خالج وأبوج

يوم يومين ينسون الزعل ويرجعون ماكو
شي يظل على حالوا

... ما اظن احد ينسى

اشرف مخابر بابا وما اعرف شحاجين
الظاهر متكاونين لان بابا يحجي بعصبية
كالي اني اتصرف. وسد التلفون
امنة؛ اوووف عود مكيفة وجاية تا اتونس
هين

واني اجازتي من العطلة للعطلة
نجوى....والله مقهورة عليج المشاكل صارت
ويا جيتج

.... حظي فاين شسوي يلا تريكوا وساعدوني
تا نكمل الشغل بسرعة

قبل الظهر فات قادر

نعيمة... ها يمة بشر شاهر وينوا وشوكت يرد
للبيت

... هلا يمة شاهر بخير لاتخافين عليه خافي
على حالج شوفي شغادية بالكوة تحجين

ولو كل الفواين منج

... انجعم هو هذا الي يسوي زين ويجمع

اثنين بالحلال ينذم ويطلع غلطان

... وال يسلمج عوفي الناس بحالهم

ولاتجمعين ماراح تنقرض البشرية اذا

ماجمعتيهم

العصر يجون أهل اشرف وعماموا هيروا

الضيافة ورتبوا الأستقبال

اصيل.. هاا شصاير عليش يجون

... ما ادري نافع كال بلغهم هو فد شوي

يجي

... اووويلي بطني مغطتني من الخوف الله

يستر وماتضير مشكلة

نجوى... قادر جوة ويا جدة

وكفت بالمطبخ مختنكة من اسمع حسو نار

تشب بية

فات للمطبخ وصار جدامي عيونوا بيها الف

سؤال والف عتاب

بسرعة دنگ راسوا وعافني وطلع

الحرگة ابلاعيمي حتى دموعي ما اكر

انزلهن اخاف احد يلجهن ويگولون مو انتي

الماردتي عlish تبجين

نوبات اهجس حتى الدموع مو من حقي اني

بالذات ماكو اي شي من حقي غير الظلم

والعذاب

اصيل. جة نافع گبل فات للغرفة جيت عليه

گعدت جدامو اخذت ايدوا تا احبها

سحبها مني

كافي نافع بروح اهلك كافي صارلي يومين اريد

اموت من عذاب الضمير جاعد اكل بنفسي

والومها شلون سويت هيچ ما ادري

.... كومي اصيل لاتگعدين هاي الگعدة رغم

الصار مقامج عالي بگلبني زعلان منج اي

بس مستحيل اقبل تذلين نفسج علمودي

... بجيت بقهر بس غلطانة والغلط من

ساسني الراسني

سحبني الحزنوا ومسح على راسني بجيت

بالأكثر

.. كافي ام حسن الصار صار وان شاء الله هذا

درس الج حتى بعد لاتمشين بحجي غيرج

انتي فقيرة مايلوگج الحيل والألاعب
... توووبة والله توبة بعد ما اعيدها بس
لاتتركني

... مخبل واترك ام بيتي

... فدوة اروح العمرك

... الله يطول عمرج يا بعد عمري

... ظليت بحضنوا اخاف اسألوا عlish يجون
اهل اشرف كولت اذا هو ما حجة اني هم ما
احجي ما صدكت رضى عني

... هسة اخواني يجون وازواج خواتج

... ها اي قادر غال اهل أشرف هم يجون

... اي اني طلبت منهم حضريلي ملابس
اسبح وابدل ما ظل وكت

... من بطن عيني

فيروز. اريد اساعد البنات ايدي متأخذ شغل

الف سالفه براسي عيش راح يجون وبابا
بشنو يفكر خايفة لا شاهر هم يجي وتصير

كارثة

جت ماما سالتها هاا بشري ماعرفتي عيش

راح يجون

.. لا والله ما سألتوا خفت بالكوة تصالحنة ما

اريد اذكروا ويرجع يزعل

امنة... ياخبر هساع بفلوس بعد حزة يصير

ابلاش ننتظر ونشوف قابل شكو ورانا

... للعصر جوي عمامي وزلم خالاتي وولدهم

وعمام شاهر الأستقبال انترس

من الخوف

اليضربني مايلكي بية قطرة دم.

جّة اشرف وحوالي وعمامو

الحد هساع الوضع تحت السيطرة وماكو

مشاكل والحمد لله شاهر ما جّة

وراها بربع ساعة على حسهم او بالأحرى

حس اشرف رج البيت

كضبت نجوى يولي شگاعد يصير

... والله ما ادري ما فهمنا شي صبري بلكي

عمة امنة سمعت لان واكفة يم باب

الأستقبال

ورة شوية جت رسل بنت خالة امنة گالت

اشرف راح

بعدها بشوية الكل طلعا

بابا متعصب مايتحاجى طلع ويا عمامي

اصيل...ول امنة ما عرفتي شصاير وعليش
تكاونا

... اشرف الصبح مخابر على نافع گايو ارید
اخذ فيروز تا نعقد بالمحكمة

نافع كايل أجلها هسة مو وكتها وماعندي
مجال

... عlish ماتحجي الصراحة انتوا جاعد
تتهربون وطلعوا اعذار تا ماتخلوني أعقد
عليها

هذا تعلوم شاهر مو

.... وشدخل شاهر بينا كتلك ما اكدر هسة
شبيك اشرف اشو صرت تخربط بالحجي
...عمي وال يرحم اهلك مو طفل جدامك
وتقشمرني

بنتك البارحة تريد تفسخ الخطوبة وانت
هساع بالگوة تحجي وياي

ادري هاي سوالف شاهر لعب بعقلكم
اعرف بي رجع من السفر

امنة... نافع متكاون ويا وساد التلفون
وهساع جمعهم تا يخلي اشرف يطلگ فيروز

اشرف طار عقلوا كلب البيت بالصباح يكول
طلاك ما اطلگ لو تنگلب الدنيا وفيروز گبل

رمضان اخذها غصب عن اليرضى
والمايرضى

نافع تخبل بالزايد وكلمة منو وكلمة منه
تكاونوا الزلم بالكوة هدوهم اشرف عافهم
وطلع

نافع حلف غصب عنو يخلي يطلگها

احلام... اشرف يحبها من لوبة روحوا جاعد
يتكاون عليش ما نافع يطول خلك ويا
...هو بطيشوا خسرها لو لأزم حالوا ما جان
وصلت الهالمواصيل بسبب تهوروا خلى
نافع يحلف يطلگها منو

... زكحت بصوت واني هسساع شسوي ترى
تعبت من هالسالفة ادري شورطني وقبلت
عضيت اصبعي اااخ منج جدة كل الگاعد
يصير من افكارج وخططج التودي ورة
الشمس

ابتسام. اششش مصگوعة نصي حسج
دحجها شغادي حالها لاتزيديها عليها كلشي
ينحل بالتفاهم لاتخافين

ابو اشرف گال تركوا السالفة علية اني اخلي
يطلگها مانريد مشاكل

... الوضع متوتر اشرف معاند مايقبل يطلغ
وشاهر لساعوا ما رد للبيت وجدة مريضة
بابا يطلع من الصبح يرجع المغرب يخش
للغرفة بعد ما يطلع منها

اليوم العصر اتصل خالي معن غال راح أجيب
اشرف واجي تا نحل الموضوع ونفض
السالفة

وصدك ورة ساعة جوي

بابا گعد وياهم هو عامر

بعدها صاحوني طببت للاستقبال

سلمت وجيت گعدت بسد جدة

معن... اي بنيتي مايبها مجال تتعوذين من
ابليس وتتراجعين

اشرف شاريج ماتلكين احد يخاف عليج

ويسندج مثلو

... بلعت ريگ من التوتر گستي تقطر ماي

عرگت

ها لا اريد اطلگ

... براحتج وان شاء الله الصار میأثر علينا

نبقى اهل وحبایب وانتي تبقيين من ريحة

اخي

يلا وليدي ارمي اليمين عليها تا نروح

... اشرف شابك اصابعوا ويهز برجلوا والوجه

يطير شرار دحج عليه بغضب

ورمی يمين الطلاگ

کمل کلاموا ترك الأستقبال وطلع

سلمت على خالي وطلعت

لكيت اشرف واكف مشيت دافوت جوة

گضبني من زندي

... عساج لاتتهنين مثل ما عطبتي گلبي

ظلت نفسي بيج صدكي بحياتج ما راح
تتهنين ولا راح تشوفين السعادة والراحة

وشاهر الاخ شاهر لو يوگع بيدي اشرب من
دمو ومايشفى غليلي

... من سمع حسهم فريب من الباب تركني
وراح

انقهرت عليه كل هذا الغاعد يصير بسبب
شاهر ما ادري لوين يريد يصل بهذا تحكموا
ببة

نجوى.. تطلگت فيروز وبابا معاند مايرد
للبيت

جدة تخابروا تتوسل وماكو فايده

استلمت نتيجتي ناحجة بس بالدفرات لوما

التحضير اليومي جان رسبت من شافوا

درجاتي انصدموا سكتوا وما حاسبوني

ما ظل غير يومين الرمضان بابا نافع وزوج

عمة ابتسام و عم بابا راحوا حجوا ويا وخلوا

يرد للبيت

زعلان مايحجي ويا جدة وماما وفيروز

بس وياي وويا عماتي

واذا يريد حاجة يطلبها مني لو من عمة امنة

هم زين عمة وره العيد يلا ترد للرمادي

أصيل... اول يوم رمضان سويننا السحور

گعدنا نتسحر من كملنا جيت على شاهر

گضبت أيدوا تا احبها سحبها مني

وحنبي من راسي

خوية زعلك كاسر ظهري لا ليلي ولا نهاري

نهار

... ما زعلان اخذت على خاطري من عملتكم

والسالفه راحت وانتتهت الله لايجيب الزعل

بيننا

.. اللهم امين يارب العالمين

شاهر راح حزن امي وحب ايدها وراسها

والحمد لله رجع الوضع طبيعي بيننا

فيروز... شاهر من رجع للبيت ما يدحج

بوجهي واذا صادفني كل خزرة يخزني تيبس

الدم بعروغي

تراضى ويا جدة وماما الا وياي بكلمة

مايعبرني وبصراحة اني هم ماطايقة احجي

ويا بعد السواه بية نطل هيچ احسن

ثاني يوم اول يوم بالصيام گعدت ساعة أربعة
العصر الوجه منفوخ من النوم والكفشة
شكبرها طلعت افرك بعيوني ريحة الأكل
دوختني بالزاید

أصیل... علیش جاعدة هساع ارجعي کملی
نومتج ووکت الفطور، نگعدج

... اووو ماما شبیج ویاي غیر ورة السحور یلا
نمت

بعدين شلون اخلص النهار غیر بالنوم تا
یجی وکت الفطور بسرعة اذا اکعد من
الصبح من الحر العطش یجتلنی

امنة.. مصگوعة لیش الصوم بس عن الأكل
والشرب غیر تصلین تقرین قرآن
الصوم عبادات مو اكل ونوم یمثبورة

اصيل... البنوات من الصبح ويانة بالمطبخ
مكسور ظهري بس حضرتج مثل الخاتون
... اذا گعدت شراح تستفادون مني اشو
طبخ ما اعرف اطبخ

.... صوج اصيل مدلتج جثير

ماتعلمينها شبلاج ماعادت زغيرة خشت ب
١٧ سنة رسل حتى خبز علمتها تخبز
فيروز... ظلوا ظلوا احجوا عليه بعد احسن
خلي اخذا حسناتكم

ماتكولون هاي صايمة شلون نرزلها

ماسامعين الكيس المثقوب

لاتضع حسناتك في كيس مثقوب

“ تصوم وتصبر عَ الجوع والعطش

لكن..... تستغيب وتسب وتشتتم

وتلعن

كيس مثقوب

وانتوا ما شاء الله من اول ما گعدت

استلمتوني دك رزايل

جيساتكم كولها مزروفة والحسنات گاعد

تطاير منها

امنة... بالحرام لو عندي مثلها بيومين اهج

من البيت من لسانها يمة الله يعينج عليها

.... يولي مشوفتني الويل لسانها منشار خو

ويا امي معارك اثنينهن

... هساغ كافي شمسوين فطور جووووعانة

.... امشي صلي وتعالى ساعدينا

...رحت صليت وجيت اساعد بالأشياء،

البسيطة

خالتي هم يجن يمنا يفطرن

قبل المغرب مدينا السفرة انترست أكل خير

من الله من غير الجابوا گرابتنا والجيران لازم

ناس تودي الناس هاي عاداتنا ما نڭطعت

ابد

اذن المغرب صلينا ولتمينا على سفرة.

وحدة

اتمى ايام السنة كلها رمضان ولا اكو احلى

من هيچ اجواء

نجوى... قبل الفطور اتصلت بية جدة گالت

تعالي خوالج وخالاتج كلهم هين افطري

ويانة

طلعت الف حجة وعذر ما اريد اصل الذاك
البيت واشوف الحيوان

جدة زعلت وسدتوا

وكت الفطور الكل مستمتع با لمة والأكل الا
اني گلبي متلوع صعب نجمع اني وقادر
بنفس المكان لوما الصار جان هساع اني
حرمتوا

اتوجع واموت واذبل بسكتة بالوجه اضحك
ومن الداخل احترك اهجس كلشي ماظلوا
طعم مثل گبل كلشي مات بعيني وغدة
خراب

... ايام رمضان گاعد تمشي

اليوم گبل السحور

الكبار ناموا ظلينا اني والبنات نجوى ورسل
وتور

جة شاهر من برا گعد وياهن ما ارید اظل
جدامو عفت الربعة وطلعت گعدت
بالحديقة

فاتوا للحوش قادر ونزار

نزار طب جوة وقادر جة گعد وياي

... ها يولو شعندج جاعدة وحدج هين

... ضوجة جوة طلعت أشم هوا

.. فان حظج هذا يا هوا يولي اشو الجو يبخ

نار

... هساع اذا حضرتك محتر عlish گاعد

يمي

... دحجتج مثل البومة جاعدة كسرتي بگلبی

... سودة علیه اشكد حنين

.... عجل شعبالج حناني غرگ العراق وفاض
على دول الجوار

... هههههههه عجل منا وغاد اسميك قادر

الحنين

... اي اضحكي شبلاج مثل الغراب وجهج

ييجي

... ابتسمت اول نوبة اشوف طبيب يعالج

الناس وهو معلول تريد تضحكني وانت

ضحكتك غايبة صارلها جثير

... المتعوس يبقى متعوس تدرين اني وياج

مشتركين بجثير اشياء

... شنو هنا

... سبب تعاستنا الأب وبتتوا ما جذبوا من

غالوا الخلف على. الخلفوا

.. لاتخلط نجوى مو مثل شاهر

عييها جبانة ويمكن تخاف من الزواج لو
تخاف ماتخليها تكمل دراسة علمود هيچ
رفضتك

.... خلي تظل بخوفها وهي التربح

بعدكم انتي وشاهر ماتتحتاجون

... عسا لا حجي عششتو عود هو زعلان فوك

السواه بية هم اله عين ويزعل البطران

امشي انفوت جوة غديت ماي من الحر

.. طبيننا للربعة

شاهر ونزار والبنات مندمجين بالسوالف

والشقى

شاهر من دحجنا طبيننا سوة رفع راسوا

بنظرة سريعة ورجع يكمل سوالف

گعدنا وياهم

نجوى.. دغيت فيروز گومي نحضر السحور

... يولي بعد وكت اذا من هسة سحرناهم

يكتلهم الجوع باجر

نزاز... فيروزة شوكت تقديمين للامتحانات

الخارجية.

.. مو هالسنة السنة البعدها

هم زين اتخرجت تا استفاد منك

.. بشنو استفادين

... ادرسني عجل خما تريد اگضب مدرسين

خصوصيين

... بربج اني ما عولت اخلص من الكتب

والدراسة اكعد ادرسج

... مو انت مثقف العشيرة والنابعة مالتها
شلون ترضى بنت خالتك يدرسونها الغربة
وتخسر فلوس

قادر... طلع اهنا الحجي الفلوس
والله لو منك اني انطيتها فلوس المدرسين
ولا اتورط وياها

... هااا قادر شببك گلبت عليه مو اني احبك
عليش تريد تتخارب

قادر دحج الشاهر وصاح.

... ادرري تحبيني مثل أخوج بس هم ما
اشجعوا يتورط وياج

نزار... ادارسج وامري لله اذا امي تسمع
طالبة مني وما قابل تهجني من البيت
وكلام الله

... شاهر ساكت ما شاركنا الكلام

اخير شي اخذ قادر ونزار وطلعوا بين مايصير
السحور

نجوى... جدي وجدتي زعلوا مني لان الهساع
ما رحت فطرت يمهم.

اختاريت يوم ماعدهم خطار واهم شي بيت
خالي ابو عمران مايجونهم.

اخذني بابا فطرت وبعدها خابرتوا جة رجعني
من اني وازغيرة روحتي الهذاك البيت مثل
الجبل على گلبي

گبل العيد بأيام بابا انطاني فلوس تا نشتري
ملابس اني وفيروز

جيت عليها تهيري ورة الفطور ماما وعمة
يحدرن للسوك تا نروح وياهن

بابا انطانة فلوس

... رفعت حاجبي ومنو يگولج بعد اخذ من
ابوج شي امشششي رجعيهن الو فلس ما
اريد منوووو خلي يجفيني شروا واني بخير
.. اششششش يولي نصي حسج لايسمعون

اني وياج متعودات مصروفنا وملابسنا كلها
علية شنو التغيير هساع

.... اني التغييرت وما اريد شي منو اذا
ماترجعين ازتهن بوجهوا والله

..فان حظج سكتي رايحة

جيت الغرفة بابا ومديتلوا الفلوس

.... عليش رجعتيهن

. هااا لا مو فلوسي هاي

.. النطيتهن الفيروز؟! ..

... اي ماقبلت تاخذهن.

... خوش اخذيهن انتي.

... جئيرات شسوي بيهن

... بالعافية عليج بنيتي

... بابا ضاج بس ما حجة شي

... خلص رمضان واجة العيد

الصبح راحوا الزلم للجامع يصلون صلاة
العيد

ومن رجعوا حضرنا الريوك گيمر، وكاهي
وخير من الله

قبل لا نتريك عايدت الكل الا شاهر گلي
شايل منو

كملنا الريوك وجتي احلى فقرة العيدية

ههههه

صغار كبار ناخذ عيدية

شاهر اول واحد يوزعلنة هالنوبة من انطاهم

طلعت من الربعة تا مايصل السرة الي

وينطيني

من كمل رجعت

هو هم ماعبرني

من اول يوم استلمونا الخطار رايعين جايين

الحد ما خلص العيد كلشي ما فهمنا منو

حتى الهدوم النشتريها مانستفاد منها

حدنا نطلع نعايد عمام ماما

وبيت عمي نبيل

ونجوى تروح نعايد بيت جدها

نجوى.. من رحت البيت جدي هم زين بابا
وجدة وياي ظليت وياهم ماتحركت عمران
النذل لجحتوا من بعيد يتسم بحقارة
وسمانية

ما عولت بابا كال يلا نرجع طلعت اول وحدة
صعدت للسيارة

خلص العيد ومشت الأيام وجة موعد الدوام
تفاجئنا بجيت ايات الظاهر، هالسنة هم تظل
هين

جدة ماتجوز من سوالفها عينها تحوم ورة
ايات وشايلتها بالصلوات

وهذيغ مكيفة

تهتم بجدة حتى رجليها تجي تفركهن الها
اليشوفها مأخدة راحتها يگول وحدة من اهل
البيت.

ايات.. أكلج نجوى فيروز عيش فسخت

خطوبتها.

..ماكو قسمة وما توألموا

.. هااا الله يعوضها بالأحسن..

...امين يارب

...من ارجع من الدوام اريد اني اسوي العشا

خما احد يضوج

... ما ادري بس بابا وجدة وبابا نافع متعودين

على أكل ماما مايجبون يأكلون من ايد

وحدة غيرها

... هااا بس والله أكلي طيب واعرف جثير

اصناف

.... احجي ويا ماما وساعديها

... خوش.

.... ايات بدت تساعد ماما بالطبخ.

عيونها مفضوحة تفتدوره بابا من يرجع

أصيل... الصبح جت حرمة عمي گعدت ويا

امي

انعزلن اثنينهن وتبسبسن

اني، جاعد بمسافة عنهن

الف كبة بالبداية مانتبهت من ركزت على

حجيهن بقيت فاكهه ثمي

نعيمه... يولي دبريني شسوي حرت

وحتاريت بزماي ويا هالوليد نشف زردومي)

ريگي) واني اقنع بي تا يجوز حرت شسويت

وشوفة عينج

ما گعد وياها جثير وطلگ

ورجع عزابي مثل گبل بقت حسرة بگلبني

اشوفلوا جاهل گبل لا اموت

... اخطبيلوا وخلي جدام الأمر الواقع عlish

محيرة حالج هالكثر وجاعد تأكلين بروحج.

... يبوووو غير يهد البيت فوگ رؤوسنا ادري

زعلوا ثجيل واخاف يفشلني

.. لا شاهر مايسويها يهموا حجي الناس

يمكن يزعل منج بس مايفشلج

اتحملي زعلوا جم يوم هو من يشوف الحرمة

ينسى الأول والتالي انتي منو رايدتلوا.

.... ايات مناسبة الو من كل النواحي ففيرة

ولسانها حلو ومرتبة وام بيت ومثقة عمرها

مناسب العمر شاهر

... يولي شاهر احلى منها

بنات عماموا حلوات اخذيلوا منهن

... ايات خاشة دماغي محد تناسبوا غيرها

... عجل جسي نبضها واذا قابلة حاجي ابوها

... خوش من تجي اشوف ميها واخذ رقم

ابوها اطلبها منو

... اي زين تسوين

اصيل... الطم اشك زيحي من سوالف أمني

الجيش وكت الحروب مايخططون بگدها

ايدي بردت اريد أكمل ما أكدر هساع

شسوي ادري اذا احاجيها ماتسمع مني

وتحلفني تا اسكت

بالكوة كملت الكبة من جت ايات من

المدرسة بدلت وجت للمطبخ تساعدي

بالتگلا

جت امي يمنا

... هلا بالنادرة يولي مايخسر اليحويج ابيتوا

... بعد عمري خالتي جاعد اخجل من حجيج

... لاتخجلين ان شاء الله تصيرين وحدة من

أهل البيت عن قريب شنو رايج.

فيروز... صديت على جدة رجعت نعيمة

لسوالفها القديمة

ايات عود خجلت والوجه يضحك

ماما ضايجة مدري شبلاها

جة بابا وشاهر صبيننا الغدة

تغدينا وكملنا نجوى وايات تعبانات من

الدوام راحن نامن

اصيل... شاهر سعد تا ينام وامي انجضعت

استغلّيت الفرصة البيت هدوء صعّدت فوك.

لأزم احجي ويا

ها خوية خمّا نمت

. لا خيتي بعدني تعاي فوتي

.... عندي سالفة وياك وحايرة شلون ابدي

بيها والله لو ما سوالف امي زادن عن

حدهن فلا احجي تدري بية مو من طبعي

الفتنة ونقل الكلام

.... وال يابة شبلاج احجي بدون مقدمات

قابل ما اعرفج شببيها امي وياج

... لا هالنوبة مو وياي وياك

تريد تخطبلك ايات من ابوها وتخليك جدام

الأمر الواقع

.... صدك تحجين؟!!

... اي بداعة جهالي

هي وحرمة عمي خضر خططن واليوم الظهر
جست نبض ايات ومن خجلها مبين موافقة

هساع بس ظل تاخذ رقم ابوها وتحجي ويا

... زين سويتي بلغتيني لاتشغلين بالج

الموضوع صار يمي

... ماريد تعرف اني حجيت ادري بيها تاكل

راسي

.. اطمني محد يجيب سيرتج

.... ان شاء الله

فيروز.. الظهرية مايجيني نوم اظل احوم

بالبيت. نجوى تنام واضوج وحدي

طبيت للربعة جدة لأبسة المناظر ومكابلة

الشاشة ادحج فلم مصري قديم

ا عفية حرمة ماتنامين ترتاحين كل النسوان

البعمرج نومتهن المفضلة الظهر

... مگصوفة العمر مبین جلدج يحكج تريدين

جتلة

.. راسي يوجع ودايخة فركيليا احسن من

هالفلم الصاير شوربة

.. ولو ماتستاهلين شو تعاي

... جيت اجضعت وخليت رأسي على رجليها

گضبت الجديلة فكتها ونثرت شعري

عليش فكيته شراح يشيلياها

.. انجمي ما اسمع حسج

.. جت ماما هم گعدت

مممم اليوم اصولة هم گاعد شنو المطير

النوم من عينج يا حلوة

... بيووووو عالية يمعودات شبلاكم غير
اشوف بالمسلسلات البطة من ادوخ
يكولوها مبروك حامل

. بروح ابوي اذا بعد عدتها أقطع المداس
على جلدج

... انجعت بس سكتووو

اكولج جدة ترى طلبت منج تفركيلي راسي
مو تفليني احد كايلاج بية گمل

... انجعمي وخلي افليج

الكفشة شكبرها شمدريني ماتلملم

.. جة شاهر گعد هاي شببهم اليوم ارید
اكوم جدة مجلبة بشعري وتحجي ويا

... هااا يمة شو مو نايم.

. سمعت حسكم كلت احدر يمكم

هو منو رجعوا هين مو شلتوا ويا مواعين

الغدا

.... حسن جوعان صب وكعد هين اكل

امشي ولي ولا تظلين تحجين زايد

... طببت للمطبخ واني ادرم بگلبى عليهم

خليت القوري على النار حميت جاي الظهر

بية حيل اسوي جديد

صببت ووديتلهم

شاهر اخذوا من الصينية بدون مايرفع عينوا

علية عششتو وره ماشبع ضحك رجع گلب

الخلقة وزعل والله يا الله

شاهر... يمة شنو رايج تخطيلي

يتبع

مساء العافية حبايبي

أعتذر منكم راح أوقف القصة يومين

خطار عدنا صعب اكتب

ان شاء الله السبت اعوضكم

تحياتي للجميع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثالث و العشرون _

شاهر... يمة شنو رايج تخطبيلي .

.. يمة جاعد تحجي صدك لو تقشمرني

... شوكت مقشمر عليج حتى هساع اقشمر

... لا محشوم وليدي بس بالحرام من الفرحة

مو مصدغة

شاهر بنفسو جاعد يطلب يتزوج يول هذا

حلم لو علم

... هالكثير عال گليج وما ادري

لوما تجوزت بدال الحرمة حرمتين واثنين

من اختيارج

اصيل.... صفتت على شاهر معقولة هو هم

عينوا من ايات وكيف تا يأخذها

نعيمة... هساع عوفك من هالحجي شوكت

اروح اخطبك عندي الك شلون عروس

فيروز....عيني تفتر بين جدة وشاهر

احساسى هالنوبة يختلف عن هذيغ النوبة

ما حسيت بوجع يمكن گليي تعود على

الصدما

شاهر يحجي بدون مايصد على الجهة

الغاعدة بيها

.... منا الجم يوم واجي أگلج توکلي ومشيلى

.... يايمة شنو سالفك كل نوبة اتگولي

نفس الكلام بس لو اعرف شتسوي بهالجم

يوم يرتاح گلبي خلي امشيلك دام الشغلة

حامية خير البر عاجله خاف انوب تتراجع

.... شنو جاهل جدامج واتراجع شوکت

منطیح کلمة ومترجع عنها

بنفسي جاعد اکولج خطبيلي اريد استقر

بحياتي

هساع اريد ارتب اموري وافض الشغل

العندي تا اتفرغ للخطبة والجواز

... لاتزوج هذا هو التشوفوا. بس لا تتأخر

علية

الله يفرح غلبك وليدي مثل ما فرحتني

اهجس قالب ثلج نزل على افادي

.. عساج دوم يالغالية يلا صاعد اناملي

شوي قبل لا ارد للمحلات

فيروز... سعد شاهر مشيت بكسل طبييت

للغرفة انجضعت بسد نجوى

عيني جت على ايات راحت تهاني وجة دورج

خايفة لا يرجعلي نفس الأحساس بيوم

خطوبتوا وارجع اتعذب من جديد من

ادحجهم سوة

الاخ يا شاهر خشيت بخطيتي وخليتني

افسخ خطوبتي وهساع راح تتزوج للمرة

الثانية جدامي

اهجس اختنكت ضميت راسي بالمخدة
وبالغوة نيمت حالي
نجوى.. فتحت عيني

فيروزة بسدي نايمه اخذت خصلة من
شعرها مشيتها على وجهها واذانها
انزعجت ظلت تحرك براسها ههههه
يولي گومي جوعانة خلي نروح انسوي
عصرية ونأكل

... فكيت عيني ما اريد مو جوعانة

دحجت ايات مو بالغرفة صديت على الجهة
الأخرى وغمضت

.. يولي شبلاج شو مكشرة الخلقه الظهر
عفتج مابيج شي

... كلشي مابية اطمني

... والله جذابة قابل ما اعرفج كولي شبلاج

خما تكاونتي ويا جدة لو بابا

... تحسرت لا ماتكاونت أبوج يريد يتزوج

... هههه يولي بس لا گاعد تفكرين بكلام جدة

من گالت الأيات عن قريب تصيرين وحدة

منا

... ولا خليت كلامها بالي

ابوج بنفسوا جة الظهر تحاجة ويا جدة

وگاللها بعد جم يوم روعي مشيلي

... عاا تمشيلوا على منو

... ايات قابل اكو غيرها

... لاتزوجين والله بعدج زغيرة وان شاء الله

تاخذين الأحسن من بابا

... القاهرني جدامي يطلب تخطبلوا

يريد يفرح ويتزوج واني ياهو اليدگ الباب
يريدني يرفضوا بدون سبب واخر نوبة خلاني
افسخ خطوبتي لان يكره اشرف

عlish ماتركني اكمل خطوبتي واتزوج
واطلع من هين تا آرتاح وانساه

... ما عندي جواب اني هم حايرة بتصرفات بابا
ما اعرف شنو اليريدوا بالضبط

شنسوي هذا الله وهاي حكمتوا الظاهر
مكتوب علينا شلعان الگلب وما نضوگ
طعم الراحة

... الاخ يانجوى لو بس اعرف شنو الضامتوا
علية جان أرتاحيت حزن الدنيا بعيونج ولو
تقشميرين الكل ما تكدرين تقشميريني بيج
شي والخلقني وخلقج بيج شي

... ارتبكت وعرگت گستي ارید اضيع السالفة

هااا يولي شو نسيتي عمايل شاهر وركزتي
على بنتوا شعندي تا ضموا عليج امشي
ناكل وطرز بالدنيا

.... اي اي ظلي تهربي يجي يوم و؛عرف قابل
اطيرين صايرة مثل ابوج ما اعرف شنو
البراسكم

.... كووووومي ادري بيج راح تستلميني
حاصل فاصل

طلعنا سوة ايات گاعدة بسد جدة ودك
سوالف وضحك

الله يعينج فيروز لشوكت تظلين متحملة
تشوفين كل هذا جدام عينج

فيروز... مر خمس ايام على السالفة جدة
تلوب بس تريد تاخذ الموافقة من شاهر تا
تخطبلوا

ايات زاد اهتمامها بحالها وبجدة

من ترجع من الدوام ايدها وايد ماما بكلشي

حتى اهدوم شاهر هي التكويهن وترتبهن الو

أصيل... باليل طبيت للغرفة بيدي جنة اريد

أنومها نافع صافن عقلوا مو هين

رضعت جنة وخليتها بالكاروك

وكفت تا اظفي الضوا

.... عوفي وتعالى گعدي كدامي عندي سالفه

وياج

... جيت گعدت جدامو اي گول

.. اجوني خطابة على فيروز

.... ول يسلمك سد السالفه ما ناقصين

وجع راس ما صار شهرين من فسخت

خطوبتها وتريدها ترجع تنخطب عوفها

هساع خلي تكبر شوي عlish مستعجلين

على زواجها

.... هسة غير تسأليني منو الرادها

وتستفسرين قبل لا تنطين جواب

.. ياهو الجان مايفرق عندي الغبلوا ابن خالها

وبيومين انتهى كلشي ما حصلنا غير وجع

الرأس والمشاكل

..... زين اذا كتلج اني انطيتها شنو ردت

فعلج؟!

... لا أكيد جاعد تتشاق ليش الموضوع

بيدك وبيدي وتنطيهها هاي حياتها خما تريد

نغصبها

تعال هين وگولي منو هذا البسرعة انطيتها

الو بدون مقدمات

.... شاهر

.... منو شاهر؟!

... شنو منو شاهر بس لا صار بيج زهايمر

ونسيتي اسم اخوج

... هههههههه بالحرام عليك سولف تخرب

ضحك واني الفطيرة جاعدة اناقشك

ومعلوك دمي ههههههه

..... هههههههه أستغفر الله فهميني ليش

الضحك ترى مجاي. اتشاقى

.... غابت ضحكتي دحجت بعينوا مبين جاعد

يحجي جديات

اكف وحدة وحدة تا ما اكع من طولي بهاليل

شاهر اخوي خال بنتي شبي

.... شاهر اخوج بس مو خال بنتج هذا امر
واقع مانكدر نضحك على روحنا بي
اي شاهر طلب مني فيروز وانطيتها اله
.....شششلون فهمني شششلون اخوي
يطلب بنتي الي هي بعمر بنتوا وهو الرباها
هساع شسوي اشك ثوبي واطلع للشارع
بروح اهلك گلي الكاعد تحجي جذب اهجس
گلبي راح يغيب عليه

.... اهدي شجاج الطفلة راح تگعد شبيح
تخبلتي شاهر اخوج مو غريب شنو هاي
ردت فعلج

..... عجل شششلون تريد تكون ردت فعلي
واني جاعد اسمع اخوي يريد بنتي
نفسی گامت تلعب من السيرة

مقاعد أكرد استوعب الكلام اهجس راح
امووت

... اذا تظلين تصرخين وتبجين اكيد يصير

بيج شي دكافي يا عيني

ليش دتحسسيني السواه. شي حرام

طلبها على سنة الله ورسولة

ما طمع بيها بالحرام شاهر ذهب و علم

لو غير واحد بنفس هذا الموقف ويطلبها

مني يمكن اخلص عليه

بس شاهر بالذات ما اكرد لان معاشرة

وأعرفة مثل ما اعرفج

بنتي يمة تدلل ماتضيع

الخاطري اهدي ولا تكبرين السالفة

... هي جبيرة من گاعها اموووت وما اتقبلها

ولا راح أخليك تظلم بنتي سسسمعت

شگاعد اכול اموت وما اخليك تظلمها

... هااا هيج صار الحجى ماشي اصيل لعد

سمعيني زين بروح اهلي اذا سويتي

مشكلة ويا لو عاتبتي وتعاركتي اعوف

البيت وأطلع ولهنا وتنتهي عشرتنا

... گعدت اضرب على راسي هساع سشوي

وين انطي وجهي

شاهر شلون كدر يفر عقل نافع دخيلك ربي

مجاعد اكدرا هضم الموضوع

للصبح ابجي عيني ما غفت كام نافع يبدل

ظليت بالفراش ما كمت حضرت الريبوك ولا

خبزت

هو هم ما طلب مني عافني براحتي

فيروز... گعدت ساعة بالتسعة

ماما مو بالمطبخ مثل عوايدها

بس جدة گاعدة

اكول جدة عجل ماما وين

...لساعها مگاعدة نافع گال مالها خلك يمكن

متمرضة

حتى العجين مختمر وظل على حالو خابرت

رنا تا تجي تخبزوا

... هسا وگت العجين شببيها ماما ارواح

اشوفها

طبيت للبيت فتحت بابا الغرفة لكيتها نايمة

عفتها ترتاح ما گعدتها

تريكت وكملت الشغل جت رنا خبزت

ووكفت تسوي الغدة ..

فاتت ماما الوجة تعبان وشادة رأسها

هاا ماما شلون صرتي جدة گالت مريضة

... مابية شي بعد عمري شوية وجع راس

من السهر جنة جثير تغعد باليل

... انطينياها واكعدي تريكي تا تاخذين علاج

... ما اريد معدتي مو متقبلة الماي مو عاد

لأكل

رنا.. خالة بس شوية حتى لو لكمتين دحجي

حالج شغادي

... ماما الخاطري يلا گعدي معلية لأزم

تأكلين ترى أوكلج بيدي والله

... العبرة خنگتني واني ادحج عليها والله

زغيرة شراح تسوي اذا عرفت خالها رايدها

ربي اعيني على هالبلوة الوگعت فوك راسي

من ملحتهم اكلت لگمة ورجعت للغرفة جنة

ظلت يمهن

نجوى... هلا والله اليوم رنا هين

... زلمتي راح يطلگني من كثر ماظالة افتد

هين وهين

... لا مایسویها المسکین وین یکدرلج

اکول عجل وین ماما شو مو مبینا

فیروز... سودة علیة صبحت مریضة

... یووو شبیها خلی، ابدل واروحلها

.. لا ترکیها گبل شویة مدیت راسی بغرفتها

لکیتها نایمة

اصیل... جة نافع حجة ویای ما جاوبتوا مل

ترکني وطلع

صاحوني على الغدة ما ردت ما اكدر أگعد
جدام شاهر واتصرف عادي كانوا مو صاير
شي

فيروز.. صبينا الغدا وگعدنا ناكل

بابا وشاهر مدري شبلاهم

مبينا الضوجة على وجوهم اكلوا شوي
وگاموا

ورة الجاي غسلنا المواعين وطبينا للغرفة
من نامن نجوى وأيات اني هم عيوني شكلت
ونغفيت

اصيل... ما اكدر اظل ساكتة لأزم اسوي شي
من نام نافع شلت التلفون وطلعت من
الغرفة دكيت على احلام وابتسام گوتلهن
تعالن عندي سالفة ضرورية

ورة شوي جني جنت واكفة باب المطبخ
ماخليتهن يطلعن حس طبيتهن للربعة
وسديت الباب

دغيت امي على كيف تا تكعد

احلام... يولي احجي عاد مو هديتي حيلي من
الخوف

ابتسام... بالحرام نفس حالج مگصوصة من
هين

انوب من دحجت شگلهما والربطة المشدودة
براسها خفت بالزايد

نعيمة... يولي اصيل شبلاج اليوم وعليش
مدربة (دازة) على خواتج

اصيل.. جمعتمك تا تلگون حل المصيبتي
گبل لا اتخبل لو اطك واموت

احلام... هساع غير تحجين وتفضينا كلساع
مهبطتنا

... يولن شحجي وشكول البية مايتسولف
ماكو عاقل يتقبل السالفة وحتى المخبل
مايعقلها

نعيمة... بالحرام اذا ماتحجين اكوملج
بالمداس ازرك جلدج بطيتي مرارتي
... اخوي العاقل الرزن الي الناس تحلف
بعقلوا وتفكيروا

مدري شبلاه انضرب على راسو وطلب فيروز
من نافع

ابتسام... ههههه يولي شلج بهالسالفة اكيد
المرض مآثر على عقلج ومفتهما غلط
ومجرجرتنا بهالظهيرية وموگعة گلوبنا

... هالا دحجتوا محد بيكم صدگ لان السالفة
من گاعها ماتخش العقل عجل اني شگول
من البارحة نار شابة بية

احلام... يعني معنى كلامج صدگ وشاهر
رايد فيروز؟!

... اي اخوي يريد بنتي الرباها البعمر بنتوا
الي تنادي خالي كولولي اكو مثل مصيبيتي
احجوا بردوا گلبي المعلوگ بنار

ابتسام... وكلام الله الحد هساع مو مستوعبة
السمعتوا شاهر وفيروز لا هاي جثير واكفة

احلام... شاهر طلبها منج لو منين؟

... من ابوها واليگتني بالزايد نافع منطيها
الو حتى بدون ما ياخذ موافقتها ورأينا

ابتسام... يمة شبلاج صافنة احجي شي يولو
بس لا ارتفع سكرها من الصدمة

نعيمة... كل هذا الدك واللطم والبواجي لان

شاهر خطب فيروز

اخوج الي يخاف عليج من نسمة الهوا الباردة

هساع صار وحش وجاعد ينهش بلحم بنتج

الي هي اصلاّ مو بنتج

... فكيت عيني وحلكي من جواب امي ابد

مامنتظرة هذا الرد

يمة يعني انتي قابلة على السواه شاهر

... وعليش ما اقبل دام هو رادها بنفسو

فيروز الو

يولي مرتين تجوز بالتواسيل مني يوكع

لساني يلا يقبل هاي اول نوبة يسويها وهو

يختار

وشبي شاهر مو عاجبج عين الله التحرسوا

الله يحبها التصير من نصيبوا

نسوانو گبل رغم عيبوبهن تحملهن جثير
ودللهن

يولي عمامكم يتمنون ياخذ منهم واتحداج
هساع لو ارواح اطلب بناتهم البعمر عشر
سنوات يگولولي گبعي وأخذي

ابتسام...يمة خاطر الله شگاعد تحجين زين
والناس اليسمعون شيگولون وگرابتنا
بالحرام يالفون اشكال والوان الحجى عليه
على ان رباها مثل بنتوا وتنادي خالي وتالي
طمع بيها واخذها

... وجعة امي وابوي بگلب اليحجي هو منو
اليخلص من كلام الناس بشي وبدون شي
يحجون

والحمد لله الجاعد نسوي لا يغضب الله ولا

حرام

يوم يومين ويطيبون لسانهم بتمهم

ويسكتون

اصيل... وين انطي وجهي ردتج عون تالي

صفيتي ويا هساع المن اشكي ضيمي ومنو

يساعدني

نافع خلى يمين علية ما احجي ويا شاهر ولا

اعاتبوا

... طلع زلمتج اوفي منج وغزربي الزاد والملح

الأكلوا ويا شاهر الويل والباقي عليج

مستكثرة السعادة على اخوج الوحيد

... احلام انتي مو جنتي تريديلوا ايات

شبسرة غلبتي واقتنعتي بفيروز

.... هذا الحجي گبل وهساع تغير من عرفت

گلبوا یمیل للمصگوعة

واذا تجون للصدك محد یناسبوا غیرها

من يوم يومها جنية محد یگدرلوا غیرها لو

غادي نار بكلمة منها یبرد

هو رباها وحافظها يفهم عليها وتفهم علي

یولن اخوجن تعب جثیر لاتستكثرون بي

الراحة

وانتي اصیل وروح الميتين اذا حجيتي شي

وعترضتي

اغضب عليج اليوم الدين ومن اموت اخلي

امانة وذمة برگبة الكل

مايخلوج لاتحضريلي فاتحة ولاتوكفين على

جنازتي وگبري

... بجيت من كل گلبي اخر امل عندي ضاع

غصب عني ابلع قهري وأسكت

احلام... كافي اصيل لاتكبريها كلام امي صح

ماتلكين الي يخاف على بنتج ويدلها غيروا

ولاتفكرين بالعمر يولي شاهر يخبل اليشوفوا

يگول بالعشرين لايگلها ولايگتلوا

... طلعت من الربعة ظهري مكسور انسدت

جميع الأبواب بوجهي

طبيت للغرفة امسح بدموعي الجاعد تنزل

بدون ماتوكف

نافع فتح عينو دحج عليه استغفر وصد

للجهة الأخرى

فيروز... العصر گاعدة ويا البنات نشرب جاي

ويا الكليجة

ماما صافنة والهساع مبينا مريضة

نجوى... ماما حبيتي شلون صرتي

... الحمدلله ما بية شي لا يظل بالكم

... جت جدة الوجه يضحك تربعت جدامنا

ايات. خالة اصبلج جاي

... ما اريد اتعجب بنيتي

القوري قريب من فيروزة هي تصبلي

... لا خالة شنو السالفة قابل شمسوية

اخدمج بعيوني واني الممنونة

... اصيلة و بنت اصل الله يحميغ ويحرسج

فيروز... اشتغلن بالصبغ

جريت القوري صببتلها و حطيتوا جدامها.

... عفية بنيتي النادرة

... فكيت عيني هاي منو النادرة

نجوى...دغيت فيروز هاي من شوكت جدة
تمدح بيج الله يثخن لبنكم

... يولي ما ادري اني هم انصدمت

جدة مو طبيعبة شبعنتني مدح شكيت
مبدلينها انوب گلبي لعب اسم اخاف جاي
تودع

باليل بابا وماما راحوا ينامون شاهر بعدوا ما
جاي ظلينا گاعدات ويا جدة

ندري بيها ماتنام اذا ماتشوف شاهر جة
للبيت

فات شاهر گعد بسدها

عين ايات طايرة عليه

جت رعد گالت فيروز تعالي بابا يريديج

نجوى... هااا يولي خما مسويتلج فايته منا
منا ووز عليج.

... فان حظج يعني بس من اسويلي
مكسورة يدز علية

... اي والله قابل مجذبة

نعيمة...يمة كومي شوفي شيريد واسمعي
كلاموا لاتعلين گلبوا شيگولج گولي حاضر
... هاي شكو عيش تخوفيني شو حجيج
مدري شلونوا

نجوى... والنبي اني من يمي خفت مبين جدة
تعرف شيريد منج

... يولي روي عاد لاتظلين واكفة مثل
التمثال

... رايحة

نجوى... راحت فيروز

اهجس الوضع غريب جدة فرحانة وبابا على
وجهو ابتسامة خفيفة

ايات... شاهر اصبلك عشا

... لا خيتي مشكورة تعشيت ويا الولد برا
نعيمة... مظل شي وتجي حرمتك تا تبطل
السهر برا

شاهر... ههه يعني اذا اتزوج احبس حالي
بالبيت شلج بهالسالفة يمة

... لا مو تحبس حالك بس تقلل سهر عجل
خما تترك حرمتك وتسهر ويا ربعك

..الظاهر عرفتي بالسالفة

... هههه اني امك ماينضم عليه شي

... الغريب ماتوقعت تكيفين جنت محسب
احساب افوت بحرب الها اول مالها اخر
... الله لايكولها وليدي اني شعندي غيرك
الشي الوحيد اليهمني اشوفك مرتاح
بحياتك

... بوجود ان شاء الله

نجوى. بابا باس جدة من ايدها وراسها وكام
صعد. اني وايات اندج عليهم ومو فهمانين
شي شبلاهم اليوم الكل يتصرف بغرابة

فيروز... هااا بابا صحتني

... اي بابا تعالي فوتي

... طببت ورديت الباب وراي

ماما گاعدة ومخلية ايدها على راسها حتى
ما دحجت علية

... ادري بيج عقلج جبير مو صغير وبسرعة
تستوعبين الكلام لهذا راح ادخل بالموضوع
بدون مقدمات

بنتي اجوج خطابة واني

... جفلت ماخليتوا يكمل عفيييية بابا ما اريد
مو كافي الصار بية هذيغ المرة ما اريد اعيد
نفس الغلط مرة ثانية

...حبييتي هسة انتي شفهمتي وگبل
رفضتي خلي اكمل كلامي بالأول

.... سكتت ورجعت گعدت

..... الشخص الرايدج ما الكي احسن منه
أأمنج عنده اذا تأخذي اطمئن عليج

اعرف محد يحبج ويخاف عليج بگده واني
انطيتج اله

... شنو انطيتني اله

عفية بابا انت شجاي تحجي ومنو هذا
المكيف عليه هلكد

... شاهر

.... يمكن هسة اذا احجي الصابني بوكتها
الناس راح اتكول تبالغين شايفين من شي
حاد يخترق الجسم هذا الصابني هجست
الكلمة مثل السهم نبت بگلي شاهر نفسو
لو غير شاهر حتى الكلام ضاغ مني

... ها بابا شو سكتي

.... جريت نفس طويل وزفرت

همست وشنو التريد احجي انت مو اتكول
انطيتج اله بعد ليش جاي تسألني عن رأيي

... ميخالف هم حاب اسمع منج

... دحجت بعيون مليانة دموع

اذا الموضوع بيدي لا ما موافقة ولا راح
اوافق هه نسيت شاهر خالي

... انتي مو صغيرة وواعية وتدرين شاهر مو
خالج يابنتي صدگيني ماتلگين احسن منه
ويجي يوم تدعيلي لان خليتج تصيرين من
قسمته

... عيون ماما تجري وتنود مثل الميتها عزيز

هساع عرفت شبيها وشنو سبب مرضها
اصيل... مو كافي نافع خلي عندك ضمير
لاتظلمها ترى هاي بنتك ما لايها بالشارع
خاف الله بيها

.. اصيبييل وتالي شحجينا.

... عفتهم يتكاونون

وطلعت من غرفتهم سعدت الغرفتي ردت

ابقى الحالي

طبيت بفراشي وبجيت.

بعد كل هذا السواه بية هساع جاي يريديني

عجل السالفة اذا هالكتر سهلة عlish ما

اخذني قبل تهاني عlish عذبني

مثل اللعبة بيدوا يتركني وكت اليريد ووكت

الي يريديني الكل يوكف ويا غضب عني لأزم

اقبل

نجوى... مديت راسي من باب الغرفة

ايا محممة انتي هين واني گاعد ادورلج

اكفي عlish گاعد تبجين خما بابا نافع

ضربج

طبيت اركض واحاجيها

... شهكت بالبجي خليت ايدي على وجهي

... يولي احجي شبلاج عlish تبجين.

...شاهر طالبني من بابا وبابا موافق

... هاللا تحجين صدك لو تتشاقين.

... بريج هاي حالتي مال شقى

... يعني راح تتزوجين بابا مو مصدغة

حضنتها الف مبروك عمري

... عlish كاعد تباركيلي ما اريدوا مو

طايقتوا

الهساع بعدوا مايحاجيني

شبعث ضيم بسببوا ليششششش من الأول

ما اخذني كوليلي ليششششش بسبب انانيتوا

اشرف دعى علبة دعوة تكسر الظهر

... يعني من صدك ماتريدينوا عجل وين راح

الحب الجنتي تحجين عنو

... موجود هين واشرت على گلبي بس مو

هيچ ياخذني يولي ماكلف نفسوا يطيب

خاطري بكلمة

اني مووووو لعبة بيدوا عندي استعداد ادوس

على گلبي ولا ارضى بهذا الذل

... يا ذل بابا كل تصرفاتوا ادل على حبوا الج

ويمكن ما راد يحجي تا ما يأملج خاف لا

ابوج يرفضوا

... ما اقدر اقتنع بهذا الكلام شاهر كسرني

شنسى يولي من ضربني بيوم العترفتلاو لو

انسى الصار بية بيوم خطبتوا

لو انسى سهري للصبح بسبب غيرتي من

تهاني

جبت وجدامي اشوفهم سوة

لج لوما يصير عدها اسقاط جان هساع
عندوا ثلاث جهال منها وعاشين مرتاحين

واني الي الله

... اهدي حبييتي والماضي انسي وافتحي
صفحة جديدة لاتخلين الحقد يعمي گلج.

بربح سؤال اذا رفضتي واخذ ايات راح
تتحملين هالشي.

... سكتت ماعندي جواب مشاعري
متخربطة مگاعد اكدرا فکرا عدل

بقيت الثاني يوم بالغرفة ما طلعت منها ولا
رحت الذاك البيت

ماما الصبح جتي حجت وياي

كالت اذا ماموافقة محد يگدر يغصبح لو
اعرف اطلگ من ابوج ولا اخلي يدمر، حياتج
اختنكت بالزايد حتى علاقة ماما وبابا راح
تخرب بسببي

باليل رجع بابا حجة وياي وهالنوبة بصيغة
امر

.. حضري نفسج الجمعة التجي العقد
... ماما تخبلت تكاونت ويا وصار مصايح
بينهم

جنة من الصوت خافت كامت تبجي جيت
شلتها تا تسكت

صحت بيهم كافي خاطر الله كافي
ما اريد تتكاونون بسببي اني موافقة خلص
سدوا السيرة

... يولي معلج بيهم محد يكدر يجبرج

نافع.. أصييل وتالي

.... بس الطفلة راح يصيبها شي من الخوف

موافقة وهاهية

عفتهم وطلعت

نجوى.. اليوم العصر عماتي يمنا

صاحوا ماما وفيروز هم جني گعدن

جدة سألت ماما

.. هااا يولي شصار من السالفة شو ظلت

سكتة

...ايات جاعدة ماكدت اطلع البگلبي

التريدونوا صار شنو شاهر مابلغج العقد يوم

الجمعة.

.. جدة هلهت بعلو حسها وصلت على النبي

البنات وايات يريدن يعرفن شنو السالفة

ظلمن يستفسرن

نعيمة... ول مصغوعة تعالي احبج

وهاي جدام الكل شتطلبين يجرالج بس

فكي ثمج واشري

فبروز... جدة جرتني تبوس بية

الحد هساع ما گاعد افهم على حالي شبلاني

مو هذا الجنة اتمناه عجل عlish مو فرحانة

رنا.. هسساع غير تفهمونا شجاعد يصير

هين مو الفضول جتلني

نور.. يمكن فيروز راح تتزوج مادحجون جدة

هلهت وجاعد تباركلها.

احلام... شاهر خطب فيروز والعقد الجمعة

نجوى. البنات ولا وحدة نطقت فاكات

حلگهن

بس عالية وضعها عادي الظاهر عدها علم

آيات... شلون يعني فيروز وشاهر هاي شلون

رهمتوها

نعيمة.. وعليش ماترهم فيروز تحل عليه

جوازهم لا هو عيب ولا حرام

.. هااا قصدي مو عايشين سوة وهي بعمر

بنتو وتنادي خالي

... جثير زلم تجوزو بنوات ازغر منهم

وعايشين احلى عيشة

شاهر مو جبير لساعوا بعز شبابوا عين الله

التحرسوا

... هاا بيها الخير

فيروز.. البنات محاوراتني يسالن ونجوى

تجاوبهن

ايات ضاجت فاتت للغرفة.

نعيمة... هساع الخبر اكيد راح يطش بين

عمومتنا والجيران

اي واحد يسألکم شلون صارت گولوا امي

خطبتها الو

احلام... وشمعنى

.... ما اريد احد يحجي عليه ويالفون سوالف

ما الها داعي

اصيل... هو هذا كل الهامج شاهر وبس

وهالجاهلة محد يفكر بيها

ابتسام... كافي اصيل اتمنيلهم الخير بدال

هالحجي

.. تحسرت ونزلن دموعي الله يسعدهم

نجوى... ايات بيوم العرفت عبالك انضربت
طلقة بقلبها لصبح اسمع حس بجيها

الله يعينها الظاهر هاي هم حبتوا

ثاني يوم الخبر طش وياهو اليسمع ينصدم
ويجي يسأل تا يتأكد

جدة ذكية من جت حرمة عمو خضر

گالتلها انتي مو نصحتيني اخطبلوا بدون
علموا وأخلي جدام الأمر الواقع واني اخذت
بشورج وسويت الغولتي عليه خطبت فيروز
من ابوها

.... عجل مو گولتي ايات تناسبوا اخطبها الو

.... فكرت بحجائتج من گولتي شاهر احلى
منها

عيني جت على فيروز زغيرة وحلوة وهو
الربها من ياخذها شمايصير بينهم ما يكدر
يتركها مالگي احسن منها الو

.... السويتى عين العقل بالمبارك عليهم ان
شاء الله يوم التفرجين بشوفة جهالهم.

..... الله يسمع منج امين يارب

نجوى.... حرمة عمي خضر طششت الخبر
والكل عرف جدة هي المختارتها الو و
خاطبتها

فيروز... بابا خابر عمامي وخوالي بلغهم حتى
اذا بيهم احد يريد يجي مايتحجج ويگول
محد بلغني

اني وشاهر من يوم العرفت بي طالبني بعد
ماشوفتوا ولاتصادفت ويا

گبل العقد بیوم حدرنا للسوك اخذنا ملابس

للمهر وشترينا الذهب

رجعنا المغرب تعبانات

وكالعادة ما رحت الذاك البيت حتى الاكل

نجوى تجيبوا الي للغرفة

كاعدة والبنات باليل

وخالاتي وازواجهن وولدهم گاعدين ويا شاهر

وبابا وجدة بالربعة

عالية... تعالي گابليني تا احفلج

ما اريد هو عقد خما عرس

.... يولي تعالي لاتخليني اربطج واحفلج

... بالكوة جيت كعدت جدامها بدت تحفلي

روحي شايعة من الوجع

صار حس صياح قوي برا وصوت مراكض

عفنا الغرفة وطلعنا نركض تا نشوف شكو

گبل لا نصل للمطبخ

سمعنا حس طلاقة عبالك بنص البيت وزاد

المصايح.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الرابع و العشرون _

صار حس صياح قوي برا وصوت مراكض

عفنا الغرفة وطلعنا نركض تا نشوف شكو

گبل لا نصل للمطبخ

سمعنا حس طلاقة عبالك بنص البيت وزاد

المصايح

الخوف الخفنا بحزتها ماينوصف

دحجنا من باب المطبخ

الكل بالحوش ملمومين والولد مجتفين

زلمة مايبين منو غير ظهروا

وبالجهة الأخرى شاهر يريد يهد

والشباب غاضبينوا

نجوى... يولي هذولة مو ولد خوالي شجابهم

بهالحزة وشعدهم يتكاونون

عالية... اي هما وهذا الغاضبينوا اشرف

.... من سمعت اسم اشرف جيت أكع من

طولي

دخت غضبت السنك ارتجيت عالية

حسهم عالي ما نغدر نفهم شي

جۃ نزار فوت البنات للمطبخ وسد الباب

وراح

اصيل... گاعدين نتعلل جۃ حسن یرکض گال

اشرف برا ویصیح وین شاهر خلی یطلع

شاهر حفز من مکانوا وطلع بسرعة والولد

لحکوا

طلعنا وراهم

اشرف من شاف شاهر طلع مسدس لو ما

ولد خوالو یگضبون ایدوا جان جت الطلقة

بشاهر

أشرف.. ول نذل دریت من الأول عینک منها

طلگتها منی تا تأخذها شگولت الحالک من

طمعت بیها وهي بکبر بنتک مسوي روحک

ماکو منک وانت اقذر من الزبالة

نافع هووو هذا المامن بي وعندك استعداد
تخسر الدنيا وما تخسروا

لو منك اطم حالي ضحك عليك وخلي عينوا
على اهل بيتك حرامات محسوبين على
الزلم

شاهر... سكران وتطوطح وتحجي بالرجولة
ول مداسي يشرفك

ماكو زبالة غيرك يا خسيس اقدر هساع
اعلمك المراجل على اصولها بس للأسف
جاي بنص عقل

حتى الحجى ضايع وياك

كفخة مايبك

اخذوا من هين گبل لا تطبگ عندي واخليكم
تشيلوا وهو جنازة

اصيل.... اشرف سكران ما يدري بحالوا خربط
جثير بالحجي شاهر ماتحمل هجم عليه
وضربوا بالغزة الولد فكوا من ايدوا

واخذوا تجرجر للسيارة

الحد مافضت المشكلة قطرة دم ماظلت بينا
الجيران طلوعوا على حس الطلقة والصياح
وجوي يسالون شصاير

زوج ابتسام گالهم ماكو شي شباب بينهم
تكاونوا

فيروز.. فضت الكونة الكل فاتوا من باب
الأستقبال

ماما وخالة ابتسام فاتن للمطبخ

وشاهر وفادر جوي وراهم

من خوفي ختلت بظهر ماما

خفت. يطلع قهروا بية

غادي نار من العصبية وكف يغسل وجهوا
على السنك كمل ورجع للربعة

أصيل... عlish ختلتني وخايفة

... ها لا ماخايفة مابية شي

ابتسام.. ماكو شي لاتخافون هذا سكران
ومايدري بحالو

هساع خابروا ابو وتخبيل

غال اني اتصرف وظل يعتذر من سواية ابنوا

... خشيت للغرفة افرك بيدي بكل خطوبة
لأزم تصير كونة الظاهر صدك اني منحوسة

ما اعرف شلون گدرت انام من الخوف
والكوابيس

ثاني يوم بيتنا من گبل الظهر امتلى ناس

رنا... لاتظلين تتصفنين ماظل وكت كومي

نرتبج

.. والله ولا الي خلك اهجس جسمي متكسر

... بطلي دلع وگومي

.... كعدت جوة ايدهن مكيجني مكياج

خفيف ماما ماتقبل طوخ

وشعري لان طويل مايرهملوا شي بقى

مفتوح بس من جدام شالوليا

ولبست فستان مناسبات

ونعاد نفس سيناريو ذيج الخطبة طلعت

گعدت بس هالنوبة كل ائنين جاعدات سوة

يتهامسن ويدحجن من طرف عينهن

جثير ناس الهساع مامستوعبين الغاعد
يصير اني وشاهر ننخطب شي مامعقول
ومامتقبلينوا

جدة الدنيا ماسايعتها حسها راح من الهلاهل

نجوى... بابا من گعد الصبح متعصب
ويزكح بعد الهساعوا ضايح من سواية
اشرف مدري هاليوم شلون راح يخلص
من نزل مبدل العيون عليه هيبة وكشخة
صح لآبس زي عربي دشداشة بس زايدتوا
وسامة

دحجت أيات عينها امتلت دموع تحاول
بالگوة اداريهن عن الناس

... كلشي تم بسرعة عقدنا وصرت على
ذمتو

شاهر حلمي المستحبل صار زلمتي

بس اخ من افعالوا

رفضني بمزاجوا ويوم الرادني هم اخذني

بمزاجوا

واني لازم بكل الأحوال اسكت وانفذ

اصيل... قررت اتغاضى عن كلشي واحاول

افرح

المكتوب ما منو مهروب لأزم اتقبل زواجهم

واتمنالهم الخير والسعادة

فكرت بالجانب الحلو من هاي الزواجة

شاهر يخاف عليها اكثر من خوفوا على حالوا

وفيروز راح تظل هين جدامي وما انحرم من

شوفتها

ابتسام... يولي وين صافنة مو جاعد احاجيج

... هااا هوسة ومسطورة ما سمعت

.. جاعد اكولج شاهر مايرضى يفوت يلبسها

الذهب يگول انتوا لبسوها الربعة كلها

نسوان وين افوت

... براحتوا لاتلحون عليه

عالية... عجل علبش رتبناها غير يشوفها

بالمكياج والفستان عوفوا الذهب من

تخلص الحفلة خلي يلبسها

رنا... اي احسن

فيروز... عرفت حتى الذهب مايريد يلبسنا

متت قهر اذا مو طايقني علبش اخذني

عجل بيوم خطبتوا من تهاني مو فات جدامي

لبسها

نجوى... لاتظلين مبوزة دحجي النسوان

عينهن عليح هساع عبالهن مخصوبة على

الزواج

.... عجل جذب مو مغصوبة مو ابوج وبابا
طبخوها سوة واني غصب عني بس انفذ
.. ترى احتاريت وياج عجل منو الجانت كاتلة
حالتها علية اذا ناسية اذكرج

.... انجمي ولا ادوخيني

... ههههههه تخافين لا اطلع سوالفج
واحطهن بيدج

... وتاليبي

سكتت هههههههه

.... خلصت الحفلة نص المعازيم راحوا

والنصي الاخر ظلوا يتعشون

كمت من الربعة خشيت للغرفة ردت ابدل

ماخلوني

رنا. ايا محممة شجاعد تفينين ظلي
لاتبدلين تا يجي خالي يلبسج الذهب
... ما أريد عندي ايد اتي البسهن عlish ظالة
على منيتوا

عالية... هههههههه هاهي من هساع شدت
حيلها عليه وادور كوان يولي انجمي
واكعدي

الربعة جانت متروسة نسوان ما كدر يفوت
... طببت ايات ماكدت احاوبهن سكتت
بقيت گاعدة على اعصابي

ايات.. شعجب شاهر ما فات شافج ولا
لبسج الذهب

نجوى.. من يخلصون العشا يلبسها ما
ادحجها لساعها مابدة

... من خطب تهاني فات يمها وجثير نسوان

بحزتها جانن موجودات

رنا... ا خالي يريد ياخذ راحتو ويمتع نظروا

بهالحسن لو فايث كبل شوي وين يگدر

يدحج عليها والنسوان مثل النحل فوك

راسهم

... هالا اي خوش

... دغيت نجوى يصير احجي لو عيب

... لا يعمودة ضبي لسانج اليوم لأزم تكعدين

عائل وتصييرين خجولة

.. واذا هي گاعد تجفص بالگلب اني شسوي

.. طنشي هاي من غيرتها

... هفف مليت واختنگت اريد ابدل واغسل

. صبري شوي لو ما روحج بالمكياج شو بس

اليوم خننج

... دحجت عليها بطرف عيني ما اجاوبج

احسن

فوك الساعة واني انتظر الأمير شاهر شوكت

يحن عليه ويلبسني الحلقة تا ابدل وأرتاح

رنا... يلا كومي

... اجة

... اي جاعد بالصالة الفوك

... وأكيد جاية تريدين اني اصعدلوا مو

... مايحتاجلها ذكاء عجل خما نشيلج

ونصعدج

.. عليشش اني من دون البنات خطوبتي
عوجة ترى هو لازم يجي يلبسني الذهب مو
اني اروحلوا

... وشنو الفرق امشي وكافي تنقنقين
... والله فلا اصعد وهاي كعدت اريد اشوف
شلون تجبروني

نور... احسن حل اروح اصيح ماما تجي
تتفاهم وياها

... روحي قابل خايفة

نجوى.... فيروزة اگصري الشر ادري بيج گاعد
ادورين كونة اصعدي هي حسبة خمس
دقايق دوسي بيهن على حالج خلي يلبسج
الحلقة وحدري

ابتسام... ول مصغوعة عليش ماتريدين
تصعدين وجاعدة تكاونبن زياگج

... ماله ما اصعد هو يجي هين يلبسنيها

ويروح الله ويا

... فايئة الحظ وين هين كوووومي لا وروح

ابوي ابتلي بيج

... خالة غضبتني من ايدي وسحلتني وراها

صعدنا فوك

شاهر وقادر گاعدين بالصالة يدخنون نرگيلة

شاهر گصني من قوك ليجوة

ابتسام... يلا خوية لبسها الحلقة خما تظل

النص الليل بهدومها

شاهر... والله عدكم سوالف عايفينها الهساع

تنتظر

تعالى هين

.... امداني بسرعة جديت بوش وخفت منو

كمت من مكاني رحت گعدت على نفس

القنفة الكاعد عليها بينا مسافة زغيرة

.... انتي عlish هالكثير وكحة وصلفة

وماتحترمبن

احمدي ريج طولت خلكي وياج جدامهم

فهميني شنو هالجساره بالحجي

.... ماحجيت شي غلط بس البعبوا طلي

يمعمع

.. مو راح اكفخج ماتريدين تصعدين محد

يجبرج شكو جيتي

... هه محد جابربي اصلاً حياتي صارت كلها

غصب

.... شلون يعني وبشنو بعد غصبوج

... دحجت عليّة

خطوبتي منك غصب انت وبابا طبختوها
واني غصب عني انفذ

رجة ظهوروا على القنفة جر نفس من
النرگیلة ونفخ الدخان بتجاهي

... مو هذا الجنتي تتمينوا

... شوف انت حجيتها وگولت جنتي يعني
بالماضي مو هساع

... بالماضي وبال حاضر وبكل وكت انتي الي
برضاتج او غصب عنج المهم تبقيين جدامي

... اكرهك

... خوش يلا جيبي الحلقة البسجياها

..ما اريد قابل مكسرة وما أكدر، البسها

... عجل مالبستيها جوة بدل هالدوخة

... اي طبعا اني دوخة وغيري لا

... ههه منو غيرج

... بخطبتك من تهاني الفرحة ماسايعتك

وطبيت بنص النسوان

... ذكرتيني بتهاني بس صدك جانت مدللتنني

... بودي اگضبوا من رگبتوا واخنگوا شببيت

نار

نترت عجل ششششجبابك عليه ما رحتم

رجعتها

... التجديد حلو تا مايصير ملل

عليش ضجتي والوجه غدة طمامة انتي مو

مارايدتنني وتكرهيني

... اي اكرهك ومو طايقتك

جر ايدي

وبايدوا الأخرى فتحت علبة الذهب طلعت

الحلقة لبسناها

عتيت ايدي منو وكفت تا اروح

... عجل وحلقتي ماتلبسينيها

.. عندك أيد البسها

.. يلا مايحتاج من گاعي اضوج منها تجوزت

نوبتين ومالبستها مو عاد هساع اجي

واحطها بيدي

... صديت عليه اي طبعاً ماتريد. حتى الي

تشوفك اتكول عزابي

رجعت للعلبة اخذت الحلقة سحبت ايدوا

لبستها

والله العظيم بيوم الطلعتها من اصبعك اني

هم انزعها.

اندفعت باب المطبخ وفاتت ام تهاني واختها

انصدمنا بجيتهن شرايدات من الصبح

أصيل... ما اعرف احقد على بشر بس هاي

الحرمة من صدك حقدت عليها

... صباح الخير

...السلام لله مو الهن رديت عليهن

... جاين على ام شاهر وينها

.. كومي ماما فوتيهن للربعة يم جدتج.

.. اخت تهاني گالت ظلي جاعدة كملي ريوگج

نندل الربعة قابل احنا غربة

مشن من جدامنا والسم يگطر منهن.

نور.. شرايدات جايات بس لا سمعن بخطوبة

خالي وحن تا يخربنها

.. ليش بكيفهن گومي نگعد يمهن اريد

اعرف عlish جايات

اصيل... كملې ريوج ومعليج بهالسوالف

... الحمدلله شبعنا

الله عليج عوفينا خلي نشوف شنو فلمهن

بقت ماما ادرم علينا تركناها وطبينا للربعة

گعدنا بعيد عنهن

نعيمة... خير ان شاء الله ولو بعد سوايتج

مايجي خير منكم

ام تهاني... فايته على الله وعليج بداعة

الغوالي لاترديني وأكفي وياي

... احجي من الأخير شنو موضوعج وعليش

مغبشات علينا بهالصباح

... خيتي انتي ام وتعرفين لوعة الأم المملوگ

افادها على بنتها تهاني من البارحة

بالمستشفى اليوم الفجر طلعتها

...سلامتها ظلت عدها العافية

بس الهساع ما عرفت بشنو أكدر اساعدج

... احجي ويا شاهر تا يردھا ندري بي يحبج

ويسمع الكلمة منج تهاني لساعها عدها امل

يرجعها لاتكسرون حظها وبختها بنتي فكت

عينها علىة وهو أول نصيبها لاتظلمونها

بسالفة هي مالها دخل بيها الصوج والذنب

مني اني مو منها

... اشايفة شاهر جاهل زغير ويمشي بكلامي

ام غازي عlish مخلية بنتج الهساع تتأمل

ترجعلوا

البينهم انتهى من زمان الله يعوضها بقسمة

زينة بدل شاهر

... ترى مو بسهولة الجاعد اتكولي تهاني حالها

بالضيم

گرابتنا والمعارف أكلوا وجوهنا من يوم
التطلغت لان ماكو بعشريتنا وحدة تجوزت

وردت الأهلها مطلغة

... اذا هالكتر حريصة عليها وتريدلها الستر

عليش لعبتي بعقلها وهجمتي بيتها كل

الجرى والصار، من فواينج ماكعدتي راحة

شاهر زين وياها ومدلها عليش ما تركيها

بفالها بس البيج مايخليج

تغريد... خالة الكلام اخذ وعطا عليش سديتها

بوجوهنا لو وحدة من بنواتج بطنها ماتشيل

الجاهل ويگع منها تسكتين لو تظلين حايرة

شتجيبين وتسوين تا تعالجينها

امي السوتوا شي عادي من خوفها على

بنتها شتسمع اتسوي وحظها الفاين خلاها

تصدك جارتنا وتروح للحرمة الكشافة

... الله منطينا عقل ونقدر نميز الزين من

الشين

هساع فهمنا امج غلطت وماكو بشر

معصوم من الغلط بس من تتبلى على بنتي

وتفضحها بين الناس هاي شتخطيلها تا

اطيب

لوما ستر الله جان راحت منا اصيل احمدو

ربكم الطلبة انتهت بس بالطلاق بالحرام لو

صاير شي عليها ينهد البيت قوك رؤوسكم

... نعيمة بروح اهلع لاتكبريها وهي زغيرة
الحمد لله اصيل مابيها شي الويل والباقي
على بنيتي الفان حظها وتطلغت وصارت
علج بثم الناس

... ام غازي خلي نحجي من الأخير دام اليوم
بالذات جيتي معناتوا عرفتوا شاهر خطب
ول يسلمج تركي وليدي بحالو وبنج الله
يعوضها بال اخير منو (احسن منه)
... دحجي خيتي احنا ما جايين نكسر بخت
البنية دامها صار على ذمتوا الله يسعدهم
الي نريدوا يرد تهاني العصمتوا

بنيتي ما عدها اعتراض تصيرلها شرح حرمة
ما تأكل حرمة

... شاهر مستحيل يقبل بهالشي لاترخصين
بنج لساعها شابة واكيد تجي قسمتها

فيروز... واكفة بسد الباب وسمعت كل كلمة
حجوها من طلبت يرجعها وعادي على ضرة
تخلبت ام تهاني تبجي وتتوسل بجدة

دفعت الباب وخشيت عليهن مثل السعلوة
الكفشة شكبرها وهدومي مبهذلة من النوم

خير ان شاء الله صار بيها شرح وضراير

دحجي عيني اذا بنتج ترضى اني لو تنطبغ
السما ويا الغاع ما اقبل وفري كلام ولا
تظلين تتوسلين

ام تهاني.. انهجم بيتج بگد النعال وبيج كل
البله ظليتي تحومين على الزلمة الحد ما
هجمتي بيتو وخليتي يطلگ حرمتوا

نعيمة... كون نهجمن رؤوسكم الصوج بية
جاعد اخذ وانطي وياجن بالحجي

فيروز... يلا اخذي بنتج وفارجينا گبل لا
يطلعن جنوني عليكم.

تغريد... گلبي مفرجس منج من گبل ماتنلام
تهاني من جانت تشك بيج شو تعالي خلي
اطلع ضيم گلبي بيج

فيروز... جت هجمت عليه واني هم ما گولت
باطل تشكلت ودخلت بالمعركة ضربة الي
وضربة الها بس للأسف گذرت توگعني
وتستلمني دك كفخات على راشديات على
كفش من الشعر

طويلة وضخمة ضعت جوة ايدها

جت امها كملت عليه

نجوى... تغريد تضرب فيروز بكل قوتها وامها
وياها اني ونور وجدة وماما بطلعان الروح
فكيناها من ايدهن

نعيمة... دخلي يجي شاهر ويشوف حال
حرمتموا يسوي الدم للركب يلا برا الله يحبنا
خلصنا منج ومن بنتج

اصيل... طلعتن من البيت وهنا يسبن
ويغلطن جيت كومت فيروز

اثار الضرب بوجها وجسمها

يولي وحدتهن بگد البكرة شجاج عليهن.

... الاخ ماما جسمي كولو يوجع

اني شعلية هي بدت وضربتني حتى اساليهم

كوموني غسلت دحجت بالمرآيا وجهي احمر

على بنفسجي يخوف وشفتي مورمة

نور.. ههههههه اول نوبة فيروز تخسر المعركة

يلا لاتزوجين يكفيج شرف المشاركة

اصيل... جة شاهر اول نوبة محد حجالوا شي

صبينا الغدة

نافع... فيروز وين اشو متعلمة متكعد ويانة

...تريغت فايث وگت

رغد... بابا ام تهاني واختها تكاونن ويا فيروز

وگتلنها

... غمضت نسيت عدنا وكالة انباء بالببيت

شاهر.. منو جتلها احجوا شصاير هين وشبيها

فيروز

نافع... شكو سكتوا احجوا

نعيمة... يمة مصار شي جني يريدن ترد

تهاني حتى لو على ضرة

ومن ما قبلنا تكاونن وياها من غيرتهن

نجوى... بابا ترك الأكل وراح على فيروز

... طب شاهر ظل صافن علية

.. منو منهن سوت بيج هيچ

... هاا عادي مصار شي انسى

... احجي منو منهن ضربتج

اصيل... خوية كونة نسوان اترك السالفة

هنا تقصدن يضر بنها تا تهد عليهم ويطلعون

الغلط منك وغصب عنك ترد تهاني

... اسسسستغفر الله وانتوا وينكم من هيچ

جاتلاتها

... موجودين بس تدري بيهن وكحات

ووحدتهن شگدها

... جة شاهر گعد جدامي راد يمد ايدوا على

خدي بعدتها وخر مابية شي

.. يولي شو طلعتي بوخة بس يمي لسانج

سولفتلي نور ماصدكت گولت اروح ادحج
بنفسي يولي شمفینات بیج عود اتی
السباعیة ام الجفجیر

... بسسسسس حرام علیکم یلا اطلعوا

شاهر... امشششی نطلع لاتخلی قهرها بینا

... خلال هالشهر عرسی بدینا بالتجهیز ماما
وخالاتی وبناتهن ویای الحد ماکملت کلشی
تعینا لان الوکت قلیل ولأزم یومیة نحد
للسوک

ایات من یوم النخطبت راحت ظلت بیت
عمها بحجة هوسة بیتنا ماتکدر تاخذ راحتها
جت خالة امنة وجدة صفیة من الرمادی
مشاعری الهساع متخربطة ساعة اتعصب
من برودوا ویای

وساعة انقهر لان خطبني بهاي الطريقة

وساعة افرح لان صار الي وبعد شحدها
التأخذوا مني

كطعنا مهر محكمة وكلشي كمل حتى
الغرفة جابها ونصبها

بيوم الحنة من الصبح اخذني البنات للصالون
حفيت وجهي كامل شعري بقى على حالو
لاصبغت ولا ميشت هو اسود عlish اخربو

حتي سويتها بيت خالة ابتسام

فرحت بيها رگصت وتونست هههه والله
ساعة حتى اني احير ويا نفسي كلساع بمزاج

كملت الحنة شاهر لا شافني بالبدلة ولا
بالمكياج

ما جة تا يحنيني عششتو عود ما يحب

هالسوالف

بقيت بيت خالة ابتسام مارجعت للبيت لان
زفتي تطلع من هين مايصير اثينا نطلع من
نفس البيت.

الصبح اخذوني للصالون ومثل كل عروس
بدلة وتسريحة ومكياج

نجوى.. يولي طلعتي تخيلين

.. بعد روعي مو مثل حلاتج

... تدرين فيروزة هذا العرس معتبرتوا عرس

اختي مو عرس بابا

... ذكرتيني هساع ابي حرمة ابوج منا وغاد

لأزم تحترميني

... فان حظج مو گاعد اصبغ بيج عlish

تخرين للحظة

.... حضنتها انتي مو بس اختي توأم روعي

وصديقة عمري

... كافي ترى راح ابجي

عالية... عيني وفري هذا الحضن لليل هساع

خلي نرجع تاخرنا

... رجعنا للبيت وره شوية جت الزفة فات

شاهرفعت الكاب ودحجت عليه لأبس قاط

خايفة عليه حتى من عيني لاتحسدوا كلشي

بي حلو رجعت نصيت راسي

جة كعد بسدي مامبين مني شي الكاب

نازل على وجهي.

اخذ ايد وكمنا امشي مثل العميان

بالأغنية غنى وياها

.

وصفولي عنك

وردة من قداح ريش جناح

زاهي بالسحر

وصفولي عنك

شال منك غيظ بستان الورد

والنرجس الرايح سكر

حنو طواريز ولحن ...

و حنو حمامات السجن

حنة إلي ...

و حنة الك

والي يعجبة خلي يحن

حن بوية حن حن عمي حن

ماتحملت بجيت بصوت عالي

... اووووف محد شاعل شيب اهلي غير

هالدموع بجيج بيومها الهساعوا بأذني

اذا جنتي تتعذبين ضعف اني عذاي اضعاف

امانة يولي انتي امانة شلون افكر بيج شلون

ادحج عليج واني الربيتج ويا بنتي

بكل صلاة وبكل ركعة ادعي الله بلجي

يشفيني منج لان صرتي مثل المرض

الملازمني ويمشي ويا دمي

تخبلت لا عقل ولا دين ظل براسي راهقت

بيوم الغلبي نبض بيج اريد اضمج من عيون

الدنيا

صار اكبر همي ما اخليج تصيرين الطير

البشر

تدرين شنو اصعب شي صابني

اريدج تظلين جدامي ومن المح خيالج اصد

عنج خاف اخون الأمانة بنظرتي الج

فيروز حبي الج مثل الماي الصافي

مايوم عيني طمعت بتفاصيلج ومفاتيح

عشگي الج بعيد عن الشهوة والغريزة

حبيتج بروح طفل عيونوا مايشوفن من

الحب غير البراءة والنقاء

.. يحجي واني اناشغ مثل الجاهل اريد

احجيلوا عن حالي والصابني بسببوا ما أكدر

كسرت سيارة وكفت جدامنا هم زين ماسوة

خادث

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الخامس و العشرون _

وكت الزفة خالة أمنة وعالية ورنا أخذوني

للغرفة

اول ما طبيت غضبتني الراجفة منظر الغرفة

والفرشة والزينة البيها

شبلاني وشصابني ما ادري

امنة... عليش واكفتي جدام الباب سمي

بسم الله وفوتي

.. هالا اي جيت

رنا.... يبوووو فيروزة الوكحة خايفة

امنة...عليش تخاف قابل داخله حرب كل

بنية هذا مصيرها احنا هم مرينا بهيج يوم

مثلها وعدت الحمدلله وماظلت النة غير

الذكرى الحلوة

عالية... عجل اشو ذكرتي مصخمة بيوم
عرسي من الخوف الصابني هبط ضغطي
وتخرببت جنت بوكتها يومين ماماكلة
... فان حظج جاعد تشجعها لو تخوفيهها
بالأكثر

رنا. معليج بيها اسأليني اني يولي ماكو احلى
من هاليلة

... بسسس هساع اني طلبت رايكم شلون
ورطة هاي

امنة... هههه فلا تنلام بيجن يلا كعدي هين
بين مايزفون شاهر

... غضبت ايدها وين عايفيني اغفي
ساعدوني اغير البدلة وافتح شعري ام

الصالون ظلت تلف بي اهجس راسي من
الثگل غادي هالكبروا

عالية.. هاي شغلة خالي مو شغلتنا
المسكين اشاف منج وتریدین تبدیلین.
... اهوووو واللہ مو وکت هالحجي ساعدوني
عجل مو شافني من گصينا صور قابل طلابة

امنة... ساعدها منو یکدر عليها
... جابولي ثوب النوم الأبيض کزبر جلدي منو

حاولت اتهرب ما البسوا ما گدرت افلت
منهن لبستو والحمدلله الروب الفوكاه

مستور

فکن التسريحة وطلعن

جبت بطانية وخشيت جواها

لا ابد ما اقدر اتقبل الموضوع صعب من
وصلت الشغلة الهين استصعبتها.

دموعي نزلن بغزارة

صار حس قريب من الغرفة حضنت حالي
وتغطيت

فات شاهر ظل واكف بمكانو مصدوم من
منظري طب وسد الباب

.. يبعد شاهر شصابج عlish جاعد تبجين

.... زدت بالبجي خو اليوم خلصتها بس بجي

جة گعد بطارف الجرباية جدامي مد ايدوا

يريد يمسح دموعي دفعتها

. احجي بنيتي منو القاهر جخما احد غائج

.... هزيت راسي بمعنى لا

... عجل عlish تبجين خايفة مني؟!

... لو اخاف من الدنيا كلها منك ما اخاف

بس...

... احجي لاتضمين شي بگلج

... ما اقدر والله ما اقدر

... هو شنو الماتكدرين عليه

جاوبي بدون بجي

... والله احبك بس

... هم كالت بس فيروزة دحجي عليه

ماتريدين أگرب منح مو؟ هو هذا المخوفج

ومنزل دموعج

... هزيت راسي ودنگت

... ترى تكدرين تفهميني بهدوء بدون هذا

البجي وهالدموع النازلات مثل الشلال

... رفعت عيني عليه

من حبيتك حبيت اهتمامك بية وخوفك

علية

اذا اخاف اجي الحضنك اذا اسوي شي غلط

اختل ورة ظهرك

ردتك الي ما اريد يجي يوم وتتغير عليه

غرت وتمرمرت بيوم الصرت الغيري

شاهر بالذات اهجسو مسجل بأسمي محد

الها حق بي غيرنا اني ونجوى

اعرف الزواج اكبر من گاعد احجي اني مو

زغيرة وافهم شنو الأزم يصير بين المزوجين.

البداية ماحطيتها بالي وگلت اكيد شغلة

عادية وأكدر اتقبلها بسهولة

ومن صار الموضوع صدك وطبيت للغرفة

گلبي عصرني

اني وياك بهيج وضع لا ما أكدر بعدني الهساع
اخربط بأسمك يوم اسميك شاهر ويوم خالي

الله عليك لاتفهم كلامي غلط وتفكر اني
مارايدتك

بالعكس اكثر شي اريدو بهاي الدنيا هو انت

صح من طلبتني رفضتك لان الطريقة
الخطبتني بيها حزت بنفسي كرهت مبدأ
الغصب

بس والله والله احبك

... من جنا بالسيارة شگتله؟

... هااا جثير حجيت يا كلام منهم

... گتله حبي الج بعيد عن الشهوة والغريزة

اذا انتي مستصعبتها شوي اني مستصعبها

جثير

من سعدت شايل جبل فوك جتافي

هم شكبروا

شلون اصل يمج وكل ذكرياتج جدامي

من شلت وعمرج ساعات اليومنا هذا

ربيتج ويا بنيتي

هساع اتكولين عجل عlish اتزوجتني

فيروزتي اني بشر ول يابة مو ملائكة

ببوم وليلة لگيت نفسي عاشگج أغار

ومشعول شيب أهلي عليج

كفي دموعج ولاتخافين سدج امين مايصير

البالج

خلنا هيح الحد ما الله يفرجها علينا ويزيل

الحواجز بينا

..... رفعت راسي اضحك هو محد فين حظي

غير سوالفكم

.... ول يابة خما تندمتي

.... اتندم اذا ما حبيتك وما اتزوجتك

..اعشگج يبعد العافية والنفس

راح اخذ ملابس اسبح وابدل

وانتي غيري هالأهدوم الي لابستهم وارتاحي

..... ابتسمت بفرح شاهر

... كولي يبعد شاهر

... احبك والله

هههههه اموت عليج يولو

.. باسني من راسي وراح اخذ هدوم وطلع

كمت على السريع اخذت تراكسود لبتستوا
ورجعت المكاني

رجع للغرفة سابح ومبدل مد السجادة
يصلي

كمل وجة انجضع بمسافة عني

... اي احد يسألج عن هاليلة گولي كلشي تم

.. هالا اي خوش

... يصير تجين الحضني مثل گبل من جنتي
تتكاونين انتي ونجوى عليه

لو هم ماتريدين.

..... ضحكت واني اتذكر من جنا نتكافش تا
انام بحضنو تالي يتعصب يزگح بينا وعلمود
يفض الكونة ينام بنصنا ويخلي كل وحدة
على. ايد

بدون ما احجي خشيت بحضنو

الاخ اشكد مشتاغة هذا الحضن

لمني بين ايدة ويمسح على شعري ضميت

وجهي بصدرو

... هذا گربج مني ووجود بحضني يسوة

عمري الراح وعمري الجاي

... يسلملي عمرک يبعد عمري هذا مكاني

وحقي من اني وزغيرة وهساع الحقوق

رجعت الاصحابها

... ههههه

... موبايك جاعد یرن

.. تركي هاي سوالف قادر وولد عمامي

... جاوبهم

... ماشي الخاطرج

ها يول شبلاك خبصت الدنيا

لا اتعب حالك ما احدر

يلا جفيني شرك

و بدربك گول للبنوات يجيبون العشى

هههههه اي عجل شلون لأزم اسند گلبي

.... ما أعرف شگاعد يحجون شاهر ظل

يضحك بصوت عالي

سد التلفون

... جوعانة

... اي

.. هساع يجيبون الأكل

... رنا سعدت صينة العشا شاهر كام اخذها

منها

حطها بالكاع وكال يلا تعالي

گعدت جدامو

ميتة من الجوع وما شاء الله الصينية

متروسة تكة وكباب ومعلاك ومقبلات

كعدنا نأكل واني مثل ما متعودة لأزم لكمة

الي ولكمة الو

..... من ايدج حتى الأكل الو طعم ثاني صارلي

جثير محروم من دلالج

... لاتذكرني ومنو السبب مو انت

... هههه هساع اني شحجاني اسكت احسن

... اي احسن كملنا عشا

شاهر اخذ الصينية طلعتها خلاها بالصالة

الجدام غرفتنا

غسلنا ورجعنا للفراش

نجوى... انى والبنوات طبيننا بغرفتي تا انام

گبل لا اغمض

دك تلفونى رقم مجهول

استغربت منو هذا اول نوبة يدك عليه رقم

ما اعرفو

غلست وما جاوبت كولت باجر انطى البابا

يشوف منو

وره شوية جة مسج فتحتوا

لشتى رجفت من المكتوب

نجوى جاوبى انى عمران

لا ياربى هذا منين عرف رقمى اووووف اكيد

من بيت جدي

كتبت بأيد ترجف

.. شرايد؟

... راح اتصل خلي نحجي.

.. ماكو حجي بينا فك ياخة مني

... مو بمصلحتح ما تجاوبين لاتخليني

استعمل اسلوب التهديد وياج

... الله ياخذك شرايد مني مو كافي دمريت

حياتي

گاعد اكونك ما اقدر اجاوب اني مو وحدي

... عجل خوش خلي نتراسل

عليش مجاعد تجين البيت جدي

.ماعندي مجال.

.. هااا

منا وغاد كل جمعة تجين تباتين فهمتي

باحلوة شگاعد احجي لو اعيد

.. وانت منو وگاعد تأمرني تا اجي

.... مو كيفج غصب عنج تجين

... ماتكولي انت شرايد مني

.. اريدج

هساع انتي مو مال زواج

اريد ادلج وادليني

اوووف مجاعدة تطلعين من راسي

كبرانة وزايدة حلا

أريدج وانتي من كاعج الي من البداية

.... الله ياخذك يا حيوان

لو تموت ما اطخ شعرة من راسي ترى اني

كبرت ماتكدر تعيد السويتو بية

... هههههه جاعد تتحديني

لا أشو اكدر برضاتج او غصب عنج

اذا تيبسين راسج الحلو افضحج

.. اي وبوكتها راح تفضح حالك

وهاي رسايك دليل على السويتو بية

.... ههههه اي مو جاهل جدامج واتهدد الرقم

مو باسمي لا انتي ولا غيرج تكدرن تثبتون

شي عليه

هساع برسالة مني للعريس

تصبحين بالغبير

... جفلت شنو شتريد اتكولو

... روح اخذ بنتك الطاهرة للفحص وتاكد من

شرفها ههههههههه

... ايا كلب يا ساقط

.. الساقط يريدج وغصب عنج كل جمعة

تجين تلبين رغباتي مفهوووم

.. قفلت التلفون خشيت جوة البطانية ابجي

سديت حلكي بيدي تا محد يسمعني

ياربي شوكت ارتاح من عذاي مو طلبت منك

تاخذ روحي

هساع اني شسوي شلون اخلص من هذا

الوحش ياربي كلشي ولا الفضيحة

استر عليه تدري بية ما غضبتك ولا عصيتك

الصار غصب عني استرني ياربي دخيلك

استرني

فيروز ... شاهر

.. يفداج

... ما اريد تفديني شسوي بدنيا انت موبها

ماواعية التصرفاتي

ما ادري بحزتها شلون حجيتها

... گبل مراهقة وهساع كبرتي وعقلتي مو

ههههه

... اي شنو مو بعينك مابقى شي واخش

بعمر ١٨ سنة

... بعيني وبگلبي منو یگذر یعترض على

كلامج

.. شاهر شوكت حبيتي

... من جيتي للدنيا واني احبج

.. لا الله عليك احجي ادري گبل تحبني مثل

بنتك

... من ظليتي بالرمادي ادارين خالة حسنة

الله یرحمها

بحزتها عرفت رحتي بس شلتي حالي
فرغ مكانج من افوت للبيت اهجسو خرابة
ومهجور

زاد تفكيري بيح

جاهدت تا ما أخليج ابالي تاما اغير نظرتي
اتجاهج اطب واطلع استغفر

حاولت جثير بديت بحياة جديدة ردت
يصيرلي جاهل بلجي التهي بي واطلعج من
رأسي

حاولت وحاولت وحاولت وبالنهاية فشلت
بنت نافع معشعشة بالفكر والكلب
شيشيلها منو

... زين من طلغت تهاني عليش مابنتلي
انت رايدني ليش ظليت هاملني

... اذا ماتصيرين الي وبالجلال على گص
رگبتي أأمليج بشي

... جان على الأقل حجيت وياي گبل
لاتخطبني

خليتني احقد عليك حسستني مالي قيمة
عندك تتركني وكت اليعجبك

ووقت التريديني غصب عني اخذك

... شحجي وياج يولو اصلا من حجيت ويا
ابوج وطلبتيج منو جنت متوقع يرفض
ويزعل بالحرام انصدمت من موافقتو

... هههههههه مو بس اني واكعة بحبك بابا هم

.... ابوج ذهب ماغندي اخوان الله عوضني
بي وبقادر

.. الله يديم خوتكم

... اي خوش

كمت اخذت ملابس تا اسبح لساع مغاسلة
شعري من السبيري

دافوت من يمو غضب ايدي وحنني

همس قريب من اذني

... من ٣٧ سنة البارحة يلا نمت مرتاح

... ان شاء دومك مرتاح

تركني وحرر واني طبيت للحمام

سمعت حس الهلاهل ههههههه مايدرون
العريس گضاها بس حزن.

سبحت وطلعت

كعدت اجفف شعري فاتن خالاتي والبنات

وهم هلهلن ههههههه

وكفت مستحية والخدود حمر عايشة دور

العروس.

اجني بوسني

عالية... هااا بشري شصار

... شنو شصار

امنة... يولي لاتصيرين غبية تعرفين اشتقصد

عجل عليش هلهلتو اذا ماتعرفون الصار.

ابتسام... اي مو جنا خاتلات جوة الجرباية

وندري شسويتو

تحجين عاد لا اكفخج

... اهنا اني رجعت خجلت ونصيت راسي

... بالحرام هالبنية يرادلها گلب مامدشن

طبيت للربعة جدة وشاهر ونزار وعمو عمر
وجدة صفية گاعدين سلمت عليهم.
وباركولي

نعيمة... تعالي هين

... كعدت بسدها باستني وطلعت سوار
لبستنيا

بست ايدها ورأسها عايشة دور الجنة

ههههههههه

... مصگوعة أريديج ادللين وليدي وصيري
عاقلة لا دورين كوان ومشاكل شيگولج كولي
حاضر

... گبل شوية جنتي يا محلاج

لأزم توصين ابنج عليه مو گاعد توصيني

جريت الغطا منها

ترى دحجتج من غمضتي ادري گاعدة
.... من الخوف والقلق عيني ما شافت النوم
الكل گعدوا واني مغمضة بال جذب اسمع
حسهم مالي خلك احجي وياهم
جت فيروز ماكدر اظل مغمضة فتحت عيني

صباح الخير حبيبي

... صباح النور بعد عمري يلا گومي تا نتريك
سوة

.. ما أريد مو جوعانة

؛....وضعها مو طبيعي وعيونها حمر معقولة

ضاجت على ابوها

لعبت بشعرها

... الحد ما الله يفرجها يلا كومي عاد

... خلي اغسل واجي

من اليوم بده كابوس جديد انضاف الباقي

الكوابيس الي كلهن سببهن شخص واحد

أقدر من القذارة حيوان لا حشا الحيوان منو

شيطان بهيئة بشر

اتصالات ورسائل يومية وكلهن تهديد

وترهيب حتى ارضخ الطلبة واصير حالي حال

بنات الليل

تعبت انتهيت ادمرت مستواي الدراسي صار

زفت أكلي قليل صفناتي كثرت والي يسألني

شبيج

جوابي واحد تعبانة من الدراسة

اعرف الجواب مو مقنع بالنسبة الهم لكن ما

عدهم غير حل لأزم يصدگوني

قفلت تلفوني تا ما اشوف شي

المصيبة صار يجي يوكف جدام مدرستي

بابا ماجرلي ابن عمو ياخذني اني ورغد

ويرجعنا

وهذا شالع گلوبنا يومية يطلع بسالفة

سيارتي عطلت صارت عندي شغلة بانزين

خلصان

المدرسة صح قريبة

بس بابا مايقبل نروح ونجي وحدنا

صرت بيوم المايجي السايق اظل ادعي ما

اشوف عمران ونوبات ما اداوم اغيب

فيروز... حياتي ماكو احلى منها حبيبي صار

الي اصبحت وامسي بوجهو

متؤالمين ومتفاهمين صح زواجنا مو كامل

بس مرتاحين.

من جت ايات

غصب عني اغار منها نظراتها وحسراتها

تشببني بنار

شاهر يگولي تركيها المهم اني عيني ما ادحج

على غيرج وگلبی بیتج عیش بعد تنقهرين

اقتنع بحجيو وأسکت مر شهر والوضع تمام

ماي شي مو عادي غير سوالف نعيمة

وحركاتها عفية حرمة ماتفوتها فايته

نعيمة.. مصگوعة

...تري أسمي فيروز

.... ادري فيوز

... عزززا منو فيوز

جيت اكلوها وانتي نعامة بالگوة غضبت

لساني

... البارحة من وليتي نمتي مو جنتي لابسة

نفس هالملايس شو هساع هم نزلتي بيهن

... عزززا هساع شجاوبها

هااا نظيفات هنا البارحة المغرب لبستهن.

...عليش ماسبحتي من گعدتي من النوم

.... جدة هاي شكو

... جاوبي لا بالقوري على راسج

صارلج ايام وضعح مو عاجبني حالج

مايشبه حال اي عروس يولي احجي خما

مانعة وليدي منج

اليوم تاخر شاهر بالرجعة گاعد يتعلل ويا
الولد

نعيمة... هاي عود مو صيتج تخلي يبطل
السهر فان حظج طلعتي مابيج خير
.. كافي يعني شسويلو اربطو بحبل واخلي
يظل هين اذا انتي امو ما كدرتي تمنعي
تريدين اني امنعو

... هو هذا الفالحة بي بس طولة لسان
... صديت راسي ما اريد ادحج عليها للساعة
١٢ يلاجة

جدة اكلت گلبي صرت اعصاب
گاعدة مدلغمة وروحي بخشمي
گعد بسدي لزم خدي گرصو
دفعت ايدو

... خيد ان شاء الله الليلة باينة من اولها راح

اكضيها اراضي وادلل

قادر. عجل گيل شوي جدام ربعنا مو جنت

الفارس الهمام

... غصباً على خشمك يول

نعيمة. . يمة بغلاقي عندك لاتتأخر هالكثير

يظل بالي عليك حتى النوم يطير من عيني

يلا ارواح انام تصبحون على خير

... ان شاء الله يمة تدللين وانتي من اهل

الخير

قادر... اكوم ارواح وانت خوية باجر اذا تأخرت

ما حدرت من فوك من وكت اطلبلك

الأسعاف

.... فارجي لا بالحرام اعلگك بالعمود

... هههههههه فيروزه ما اوصيح هالله هالله بي

... عفتهم وصعدت فوك

انجضعت بطارف الجرباية

... هساع غير افهم عليش زعلانة

... ماحاوبت جريت البطانية وتغطيت

وكف يبذل وراح غسل وجة

... تگلطي بنيتي مو راح تگعين

. معليك بية ودير بالج تجي الطرفي

... هههههههه واذا اجيت شراح تسوين.

.. انزل انام بغرفة نجوى

حضني وقيد جسمي

.. يلا اريد اشوف شلون تروحين

. وخررر شاهر مگاعد اشاقي

... ولا ايني

بنيتي بطلي سوالف الجهال وسولفيلي

شنو المضوجج

... يعني متاخر للساعة ١٢ واتكول شنو

المضوجج بسببك جدة شبعطني رزايل

..... من الأول كولي هيچ هذا تعلمو امي

اووووو ولا تگعد راحة

صدي عليه خلي احاجيج

.. مااا

... بنيتي الزعل واسلوب النتر والتأمر

مايجيب نتيجة وياي صدي خلي نتفاهم

... صديت عليه

... احبج اي روجي بيج أكيد اعشك انفاسج

شي منتهين منه

بس تجين تقللين من قيمتي وتريدين

تمشيني على هواج لا الهين وتگفین مو

شاهر اليمشي بأمر حرمة گبل ما سويتها ما

اجي هساع أسويها

...يعني اذا اريدك ترجع گبل هالوكت

ونتعشى سوة گاعد اتأمر عليك

.. گوليلي شاهر لا تتأخر جثير أريد اتعشى

وياك

انعل امة وابو المايجي من وكت

مو زعلانة واحجي وياج ماتجاوبين

فيروز وياج كل الأسوي مو ضعف ولا خوف

منج

الأسوي من حبي الج

تذكرين جبل من أتأخر الكيغ جاعدة باب
المطبخ تنتظريني

ومن حزتها صرت افوت للبيت من وكت
الخطرچ

زين هذا حب لو خوف منج؟

.... تحبني لان تعرف اذا تأخرت راح انام بدون

عشا

لا تتأخر والله اخاف عليك

... صار من عيوني

... ولا تتعشى برا

... تدللين

... يحجي ويبوس بيدي هالأيام لمساة
على جسمي صايرة اكثر جراءة بس ابد
مايجاوز الحدود المتفقين عليها

.... ادري بيج مامتعشية جبتلج أكل العلاغة
ظلت بالمطبخ روحي جيبها واكلي

... ابتسمت حافظني

نزلت جبت الأكل قبل الأصعد مديت راسي
بغرفة نجوى لكيها نايمة

اوووف ما ادري شبيها راح تخبلني

تعشيت ونمت

ثاني يوم وكت رجعة الطلاب من المدرسة اني
وماما بالمطبخ

فاتت رغد تركض وتصرخ

دحجنا رانات قميصها كلهن دم

اصيل... بسم الله يولي بس سكتي منو

ضربج وششششنو هالدم

رغد..... مو مني ماما نجوى

فيروز... گلبي يريد يوكف غضبتها قوي

وصرخت احجي شششبيها نجوى

.... هذا دمها.....

. يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت السادس و العشرون _

ثاني يوم وكت رجعة الطلاب من المدرسة اتي

وماما بالمطبخ

فاتت رغد تركض وتصرخ

احجي الصدك بنيتي شبيها من الصبح
گلبى مامرتاح

بداعة جهالك گولى شصار بنجوى

... يولى والله عايشة بس شوية جسمها
متأذي من الضربة الحمدلله ولدنا يم الشارع
وشايفينها من اندامت تلاحگوها واخذوها
للمستشفى

فيروز... فرفحنا عليها نريد نطلع ما يخلينا جت

جدة والجيران كلهم التما

اذا يصيبها شي بالحرام اموت

خالاتي والگرايب من سمعو جوي

أصيل... ما أكدرا ظل هين اخذوني الها

احلام... كومي اني هم اجي وياج

فيروز... جدة وماما وخالاتي كلهن راحن

ردت اروح ماقبلوا

ظليت ويا البنوات ياهو الأخابرة يگول مابيهما
شي

بس شيطمن گلبي اذا ما ادحجها بعيني ما
أرتاح

عالية... رغد سولفيلنا شلون اندعمت

... السايق صارلوا يومين ما يجي علينا.

من حلينا نجوى واكفة تنتظرني

رجعنا اني وياها وصلنا للشارع

السيارات قريبات نجوى مدري شبلها رادت

تعبر بسرعة

مشينا سريع

جان تجي السيارة

نجوى دفعتني تا ما تدعمني والضربة جت

بيها

لو ادحجوها شلون طارت ووگعت بالگاع

الحد هساع حس الضربة بأذني

.فيروز..حضنت رغد وبجينا اثنينا معناتو

نجوى متأذية جثير مو ضربة عادية

أصيل... اخذنا صلاح للمستشفى

طبينا ندورلهم لجحنا الولد كلهم اهنالك

ركضت غضبت شاهر

خوية بنتي وين شششبيها بروح ابوك

لاتگولي صاييها مكروه ماتحمل بالحرام ما

اتحمل

شاهر... خيتي داعيلها رجليها مكسورة

والعظم طالع دخلوها عملية

... لطمت على خدودي سودة عليّة

بنيتي بية الوجع ولا بيع

نافع... ليش جبتوها وجيتوا ماتشوفون

المستشفى مغلوبة

نعيمة... شلون تريدنا نظل وگلوبنا غادية

عطاب من الخوف عليها

... اخذوني گعدنا على جهة ننتظر جتي جدتها

وجدها وخالها

جدتها گضبت شاهر وتزگح

اي شي يصيرها انت المسؤول

منا شاهر متخل على بنيتو ومنا هاي

خبصت الأمة

شاهر غال الأبنها اخذ امك من هين جبل لا
أحرك الأخضر واليابس احنا بيا حال وأمك
جاعد ادور كونة

ابنها وزلمتها اخذوها وگعدو بعيد
طلعت نجوى من العملية خالين بلاتين
الرجلها

حالتها بالضم ايدها هم مكسورة
ومجيبينها من غير الرضوض البجسمها
الولد الشايفين الحادث. يحلفون يگولون الله
رحم بحالها وطلعها سلامات على الضربة
النضربتھا گلنا ماتعیش

الرجال الداعمها گاضبينو الشرطة
الزلمة والناس الحاضرين وكت الحادث گالوا
نجوى رادت تعبر سريع رغم سبارات اكو

والسايق من واصل يمها مگادر يخفف
السرعة ويگف

شاهر گال دام بنتي طلعت منها سلامات ما
اشتكي عليه

راح تنازل عن الزلمة وطلعوا

طبيت على نجوى تا اشوفها سودة عليه
شغادي حالها جسمها ملفف تلفف
ومنومينها بالمسكنات

من الهبطة والخوف والقهر ما ظل بية حيل
لشتي الهساع ترجف

فيروز... للعصر جوي جدة وخالة احلام

وبابا من المستشفى

من حجولي عن حالها شبعنت بجي

كون روحي ترفرف وتروحلها محد يقبل
يأخذني الها

احلام... يمة دحجتي سوالف جدتها الناس بيا
حال وهي جاية هداة وتريدلها زلة على
شاهر

... فان حظها وحظ زلمتها وولدها شايشة
على العالم ومحد يگدر يحجي وياها من يوم
يومها وكحة

... اقبال الله يرحمها و نجوى ما طالعات
عليها فقيرات

فيروز...عجل الولد وينهم اريد احد ياخذني
اشوفها

.... يولي گعدي وين تروحين هساع حجيت
ويا ابتسام راح تقنع أصيل ترجع لان من

الخوف وضعها تعبنا وبلجي يقنعونشاهر

هم يرد

عامر اخذ عالية تا تظل ويا ابتسام اهنالك

... قادر وينو خلي هو يوديني

.. بعدوا ويا شاهر بالمستشفى

بنيتي ظلي هين زلمتج هساع يرد تعبنا

ومن الصبح ما ماكل شي ظلي يمو داري

وخففي عنو

... سكتت ظليت كل شوي اتصل ويطمنونني

للليل يلا رجعوا

شاهر وماما وقادر

وجوهم تعبانة بالگوة واكفين على حيلهم

ماما الهساع تبجي خالة احلام ظلت تحجي

عليها وسكتتها

شاهر تعبان سعد فوك

جيت للغرفة ماموجود بالحمام

نزلت صببت اكلت وصعدتة

لكيتوا طالع من الحمام مبدل ومجسوع

على الجرباية صافن والججارة بيدو

خلبت الأكل على الميز وجيت بسدو

طفى الججارة ودحج عليه

.. لو صايبها شي شجان سويت الهساع

منظر رجلها جدامي وحس بجيها ووجعها

يضربن بگلبي

... خليت ايدي على وجهي وبجيت

لو صايبها شي اني الأموت

... الحمد لله على كل حال لاتبجين المهم

هساع هي بخير

... حضنته وظليت أبجي عود اني جيت

اشجعو واواسي تالي گعد هو يواسبني

وره وين يلا خليتو يأكل شوي

جبرني اتعشى ويا يدري بية على ريوك

الصبح

ثاني يوم گعد من الصبح تا يروح المستشفى

جبلت بي ابجي واتوسل

تا ياخذني اشوفها بالبداية عاند ما قبل

من دحجني مفرحة من البجي گال يلا

امشي

رحت للمستشفى وشفت اختي وصديقتي

وتوأم روعي حالتها تصعب على الكافر

من يزول مفعول المسكن تظل تلوب من
الوجع

اريد احضنها اريد ابوسها ما اقدر اخاف
تتأذى من الرضوض البيها

الدكتور ما قبل تطلع غال لأزم تبقى اليوم هم
ردت ابات يمها شاهر ما قبل

ثلاث ايام ظلت بالمستشفى باليوم الرابع يلا
طلعوها

لاتكدر تمشي واقل حركة تتوجع من غير
ايدها المجبسينها

شاهر وبابا جابوا ذبايح ذبحوا على سلامتھا
اخذناها للغرفة متحسسة من وضعھا
وتبجي حتى الحمام ماتقبل تفوتو لأن لأزم
نساعدھا بالگومة والگعدة

نجوى... طلعتنا من المدرسة وكفت انتظر
رغد تجي تا نرجع

من بعيد لجحت سيارة عمران

متت بدمي شراح يوصلني للبيت ما ادري
جت رغد غضبت ايدها وامشي سربع من
بين الطالبات

... راح اقع شبيح مستعجلة خلي نمشي
يواش تعبت

.. انجعمي امشي وانتي ساكتة تا نصل
للبيت بسرعة

نريد نعبر الشارع سيارة عمران جت من
بعيد

من خوفي ما افكر عدل كل الي يدور براسي
هساع بس يصل يمي يصعدني بسيارتو
غصب ويأخذني

مانتبهت على السيارات جريت رغد وعبرت
من دك الهورن صديت سيارة جت سريع
تصنمت من الخوف كل الگدرت افكر بي
بهاحزة هي رغد دفعتها من جدام السيارة
والضربة جت بية

اهجس انشاليت وانرگعت بالگاع

وجع بكل مكان بجسمي واكثر شي برجلي
بدت عيوني تغوش اسمع حس رغد تبجي
وتهز بية وحس ناس جثير بعدها غبت عن
الوعي

من صحيت لكيت حالي بالمستشفى

بداخلي عاتبت ربي عيش ماموتي
وخلصني من عيشتي

طلعت من المستشفى حالي بس الله
يعلم بيها لا أكدر اتحرك ولا اكدر اعين حالي

استخطيت نفسي وانقهرت عليها
فيروز...انتي اكبر جذابة وحقيرة تدرين لو لا

... هاا ليش يولي

... دوم اتكولين اني وفيروز روح وحدة ماكو
فرق بينا

بس هساع ثبتي العكس

... مگاعد افهم شبلاج ليش هالكلام

.. عيش ماتقبلين اهتم بيج وأساعدج هاي
لو اني بمكانج تتركيني

... أسم الله عليج بعيد الشر عنج

لا طبعاً شلون اعوفج

... عجل هذا الغاعد تسوينو شنو اسمو

حمام ماترضين تروحين لا ابي ولا ماما تقبلين

نأخذج

تري ما نطل وياج بس ناخذج ونطلع

الحمدلله ايدج الثانية مابيه شي

... فيروزة والنبي كارهة حالي لشوكت راح

اظل هيچ مصارلي يوم وضجت

... ميخالف شدة وتزول يولي المهم انتي

بخير

الله عليج دحجي حال ماما وابوج وجدة

وحتى قادر

الزاد بالگوة يخلونة بحلوگهم

ومن يشوفونج بهذا الوضع ينقهرون بالزايد

... شتریدین اسوی؟!!

... شگولج لا تکولین لا وشنطیج تاخذین اکل
حلب فواکه وتخلیني أساعدج بالگومة
والگعدة

.... ههههههه ماشي امرج حرمة ابوي بعد
عندج اوامر اخرى

... فدوة الهالضحكة لا هساع تمام من اذکر
بعد اکولج

حرمة أبوج راح تظل علی گلبج بعد ما
اصعد فوک الحد ما اطیبین

وبقت یمج تلتزمین بالعلاج واطیبین بسرعة
لو تستختین وتشلعین گلبی

.... هاي شنو وشعندج تظلین هین

بس وکت الأحتاجج اکولج

... ماكو ابد على گلبج والله

يولي هو أبوج شمسفاد مني شو حالنة حال

الأخوان

... جتلتني حالج عليه وهو خبص الدنيا

بغيرتو تالي هذا وضعكم

... من سكتنا فاتت آيات للغرفة

تعابير وجها مدري شلونهم يمكن سامعة

شي

طلعت من غرفة نجوى الربعة جدامي

محد بيها بس قادر مجضوع من شافني گعد

واشرلي

جيت گعدت قريب منو

... شلونها

.. الحمدلله احسن

... قبلت تساعدونها لو لساعها معاندة

... بنت شاهر شلت حالي يلا رضت راسها

يابس مثل ابوها

... ههههه ادري

ديربالج عليها وانطيها العلاج بوكتو واي شي

تحتاج بس دزيلي رسالة اني اجيبو الها

... اوووويلي على الحب

انت هم ارتاح وجهك تعبان

... كل التعب يهون المهم هي بخير

لوبيدي اشيل الوجع بدالها

...هالكتر تحبها

سكت مجاوبني وتحسر

الله يجعلها من نصيبك انت طيب وماكو

منك وهي فقيرة وبلسم على الجرح

... كلشي قسمة المهم هي مرتاحة وبخير

هالشي كافيني

... فاتت آيات مدري شبلاها اليوم تفتد ورأية

ونظرتها تبخ حقارة

... عlish هيج ادحج علينا

... مدري

... شوكت تروح وتفضها بالحرام ولا اخذ

راحتي من اجي هين

... الظاهر راح تحمض على گلوبنا

فات شاهر سألني على نجوى گوتلو نامت

كال عجل اني هم رايح انام شوي

صعدت وره بعدو گاعد وبيدو التلفون يخابر

جيت گعدت على رجليو

دحج عليه وابتسم كمل حجي وسدو

... شو جاعد تتحارشين يولو

.. عاا بيمن متحارشة شو گاعده وساكته

حزني من خصري

... هاي حركاتج جاعد تشعل شيب أهلي

... طوقت رگبتو بيدي

تري والله فقيرة وهاي حركاتي مو جديدة

... گبل شي وهساع شي ثاني اقل حركة

منج بقصد او بدون قصد تأثر بيه

..... يمعود شبلاك طيرت الكلام الجنة اريد

اكولو الك

... اي بنيتي تفضلي گولي

... لا قصدك نعمة وفيوز

... يولي مو راح ابتلي بيج نعمة شنو عيب
بنيتي هالكلام اذا انعاد احاسبج

... اشكد ظالم يعني ما علقتم على دلعي
بس على دلع نعومة

عادي عندك تصيحي فيوز

... اذا تجين للحگ ماتنلام بيج نوبات صدك
تصيرين فيوز.

... زعلت ردت اكوم ظل محاوط خصري
ويضحك

... هههههه حتى فيوزاتج عسل على گلبي
شردتي تگوليلي گبل شوي

... راح اظل يم نجوى ما اصعد هين الحد ما
اطيب وتكدر تگف على حيلها

... على هالحسبة راح اطولين

... اي ما اقدر اعوفها اخاف تحتاج شي باليل

... الله يحبني ويحب نجوى انطاج النة

... شعندي غيركم

ها احجي ويا جدة لان ادري بيها راح تسود

عيشتي

... معليج بيها تركيها عليه

... خلى راسة برگبتي وباسني يواش

وهاي اول نوبة يبوسني منا

ظل دافن راسة بيها وحجة.

... من يخلص علاج نجوى وتكوملنة

بالسلامة وترجعين

اريد يتغير حالنة

خالاتي وخالتي هم جايين

جدة گعدت تبوس بية كلامها مدري شلونو

كولو بسامير البابا

.. سودة علية جان خسرتج مثل ما خسرت

امج

نعيمة.. الحمدلله گامت بسلامة بعد عlish

هالحجي.

... الظاهر انتوا هاملينها وابوها اخذ وحدة

بگدها ومتونس وناسي بنيتو حتى سيارة

مايصخي يأجرها

شاهر... واكفة بعيني جثير شغلات ما اكدر

ارد عليج

اولهن گعدتج ابيتي عيب علية اقلل من

احترام ضيوفي وبالمقابل الضيف لأزم يكعد

بحترامو

... الجو تكهرب رادت تجاوب خوالي سكتوها

وغيروا الموضوع

بس جدة ماتگدر تسكت

كالت ارید اخذ نجوى عندي بعد ما أمن

اخليها هين.

هه متأمن تخليني هين واني ابيتهم خسرت

اغلى شي عندي تريد تاخذني وتخليني

بحلگ الوحش

شاهر.. على اي اساس تأخذها هذا بيتها

واذا الها طلعة منو تطلع البيت زلمتها مو

البيتج.

... اني جدتها والي حگ بيها دام انت هاملها

تجي يمنا معززة مكرمة

... هههههه خالتي شبلاج شو حجيج مدري

شلونو

الزلم ساكتين وانتي جاعد تقررين بكيفج
سمعوني حسمك عليش ساكتين

دحجي ام عمار

حتى لو اموت ماتعيش عدكم امي اوله بيها
منكم وتا ماتخارب ونظل اهل سدي السيرة

ابو عمار.. حجيك عين العقل

اعذرنا وليدي احنا انحرمننا من اقبال من
وكت ونريد تظل بنتها جدامنا.

واليوم جايين نخطبها العمران

... لعبت نفسي بودي اصرخ واملخ حالي
ذولة شگاعد يحجون عندي استعداد انتحر
وما اخذوا

شاهر... بربك مقتنع بالكلام الجاعد تكولو

ام عمار... وشبي كلامو

نجوى ماتلكي احسن من ابن خالها.

...من اول ما گعدتو خبصتوني انت هاملها
ومو خايف عليها. وهاي من ريحة المرحومة

وتالي تريدون تأخذوها الزلمة مجوز وتنزل
على ضرة هو هذا خوفكم عليها

عمران... من رخصتكم

واذا مجوز الحمد لله اقدر افتح بيت ثاني
وماراح اقصر وياها بشي وادللها والكل يدري
حرمي ماتخلف من حقي اجوز عليها

... اي يابة من حقك ومحد مانعك

بس اعذرني قسمتك مو هين لو تصوغها من
جدمها الراسها بالذهب ما انطيتها على ضرة

ويارت السالفة تنسد وماتحجون بيها

... بيت جدي تخبلو شلون يرفض عمران

تكاونو وطلعوا زعلانين

فيروز.... صاري شهدين اهتم بنجوى

المسكينة راحت عليها هاي السنة الدراسية

ايدها تحسنت بس ظلت رجليها تحتاج

تمارين وعلاج طبيعي يلا تكدر ادوس عليها

ايات صايرة صلفة عيني عينك تحوم ورة

شاهر

خو اهتمامها بنفسها العروس مو مثلها واني

مطحونة طحن من الغيرة

اذا راد شي اول وحدة هي اتكوم تسوي

ومن يجي تگابلو وتگعد

اطلع سوالف من جوة الغاع تا تحجي ويا

نوبات من كل عقلي اريد اطردها

ماما وشاهر يمنعووني

نجوى...صرت احسن من گبل اكدرا كوم
وأكد

خليت فيروز تصعد الغرفتها ما عدت
احتاجها

وهي هالأيام وضعها متكهرب بسبب آيات
اليوم جتي عمة احلام طببت الغرفتي وگعدت
جدامي

... شلونج بنيتي رجلي شلون صارت.

...الحمدلله جئير احسن من گبل.

.. يستاهل الحمد

عندي سالفة وياج بلجي عسى وعل
تريحين افادي وتقبلين

... هاا اي گولي

... بعدج ماتريدين قادر

... اوووف ربي هساع شجاوبها.

... نجوى لو ما احبج ما ارجع احجي وياج

يولي اتمناج تصيرين الو

بس گولي اي ادلج يولي

قادر، معاد زغير وادري بي عينو منج

واذا على الدراسة وعد تكملين هاا بنيتي

شگلتی

... افرك بيدي ومنصية راسي

بالگوة حابسة دموعي

گلبي ااخ يا گلبي ينزف من الوجع والقهر

... شو سکتی

... عمة لا تزعلين مني ما اريد اتزوج هساع

... هذا اخر كلام عندج

..هزيت راسي اي

...براحتج هذا زواج مو لعب محد يگدر

يغصبج

اني جيت وسألتج گبل لا اروح امشيلو ما
اكدر أظل مخلية أيدي على خدي واشوف

العمر جاعد يمشي بي

... دحجت عليها گلبي عصرني يعني شنو

قادر راح يخطب....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت السابع و العشرون _

الخوف والقلق أگل گلبي

معقولة يأخذ غيري اي عيش ما معقولة

هو اشاف مني تا يبقى ينتظرنى

ضربت على رأسي نجوى طلعي من رأسج

أنتي ماتصلحين تكونين لا الو ولا الغيرو

ارضي بقسمتج

بس اااخ يا وجع گلبى حبيتو شلون

وشوكت ما ادري

عساها بحظك وبختك عمران كون ماتشوف

يوم عدل بحياتك دمرتنى الله يدمرك

حسبى الله ونعم الوكيل عليك

وره يومين الظهرية گاعدة ويا فيروزة فات

قادر

... السلام عليكم

... عليكم السلام

... شو ماكو احد شنو هجو وتركوا البيت

للعصابة

فيروز... ظهرية نايمين قابل مثلك مأخذ

الشارع طول وعرض

... وين طالع يولي شو غضيت عمري شغل

وتعب لحكتني على هالشوية الأجي بيهن

هين

... ايباه أشكد مسكين عجل وسهرك ويا

ربعك باليل

وكل شوي ادك على شاهر تعال خوش

گعدة وخوش عشا

... ههههه اهنا السالفة طلعت خايفة على

شويهه مو عليه

غير اريد اكسب بي اجر واخلي يطلع يتونس

مايظل مگابلج لأزم تشكريني

... وعلى شنو اشكرك

... الجاعد اسوي المصلحتج تا مايمل من

شوفتج ويهج منج بيومين

...وفر نصايحك الحالك مشكور مامحتاجة

مساعدة

... بومة ماعليج عتب

...قادر اشربي بعينو تا اطلع

عطشت اشرب ماي واجي

طلعت اركض گعدت بالمطبخ وعيني على

الدرج خاف ينزل شاهر وتصير سالفة

نجوى... ردت اكوم غال ظلي عندي سالفة

وياج

هاا شرايد

... سؤال ورايدلو جواب يريح گلبي ويرسيني

على بر

... بلعت ريگي اي تفضل

.. يزيد فضلج بنت خالي

گوليلي عليش عيونج تحجي شي ولسانج

يحجي شي اخر

... مافهمت شنو قصدك

... نجوى الجدامج مو جاهل ومن عيونج

ادري بيچ تميليلي عجل ليش ماترضين بية

.... اريد ابجي من القهر شحجي وشفهمك

اذا حجيت. مو بعيد تفوت للمطبخ تجيب

سجينة وتذبحني

... ول يرحم اهلع لاتسكتين جاوبي ترى

وصلت حدها وما اكر اظل ساكت

... حجيت بغصة ماكو شي السبب گولتو
العمة ما اريد ازوج اريد اظل هين يم اهلي
وأكمل دراستي

... ما مصدگج كلامج مو من گلبج
... بكيفك لاتصدك وياريت بعد ما تحجي
وياي بهذا الموضوع

بابا اذا عرف يزعل منك واني ما اريد تصير
مشكلة بينكم بسببي
... هذا اخر كلام عندج

.. اي

.. خوش اطمني بنت خالي من هالحزة راح
تنسد السيرة وبخصوص ابوج اني مامسوي
شي غلط ولا مجاوز حدودي جيت استفسر
واخذت الجواب

...عافني وطلع مشيت سريع واني اعرج
طببت للغرفة وختلت بالفراش ما اريد فيروز
تجي تسألني شي

.. طلع قادر ضايح عرفت نجوى رافضتو
ماحجيت وياها ما اقدر اضغط عليها
... قادر ما عاد يجي جثير البيتنا ولو جة حدو
للحوش مايفوت جوة

ظليت اترقب الوضع تا أشوف صدك راح
يخطب

الحد هساع السالفة سكتة
بديت اطمن أكيد قادر مايرضى بغيري
مشت الأيام ومصار، شي

فيروز... العصر گاعدين نلف كليجة

خالتي والبنات وحرمة عم شاهر وبناتها كلهن

هين يساعدونا

عاجنين ثلاث طشوتة

جدة ماتقبل قليل لان نصها تتوزع للجيران

والغرابة

من التعب ظهري انقسم نصين ابتليت على

عمري گلت الاخ ظهري اهجس انكسر من

الوجع

حرمة عمي سالم گالت يولي خاف حبله

وما تدرين بحالج

... هااا لا خالة مو حبله من التعب ظهري

وجعني

.... هااا ماكو هيچ حجي الظاهر ايات سامعة

غلط

دحجت عليها بغضب

نوبة اخرى من تريدين تعرفين شي خشي

واسالي لاتظلين تتسنطين وتحليلين بكيفج

اصيل... فيروززززززز غضبي لسانج لا

بالشيبك على راسج

.... ترى ما جنت اتسنت ردت اخش للغرفة

وسمعت كلامج ويا نجوى

وهساع من حجت عبالى الكل يدرون

اعذرزنى مو قصدي افتن

..ايات سوت حالها ضاجت تركت الربة

وخشت للغرفة

العيون علىة بودهم يأكلوني

نعيمة. اخر نوبة اسألج شنو معناتو

هالحجي

.... گاعد اڪولكم مو صح أكيد مفتهمة غلط

نجوى احجي احنا حاجبن بهيج موضوع

دحجت عليها بتوسل

... هااا لا ماكو هيچ شي ايات مدري مينين

الفت هالسالفة

.. شو لعب گلبي يولي اذا طلع كلامها صح

ومانعنو منج اطين عيشتج

. كافي جدة من يجي شاهر اسالي

سكتن وادري بيهن ما صدگني

جدة وخالاتي سون حالهن مصدگات وكعدن

يسولفن على التفاهم البيني وبين شاهر

وشلون اذا اغيب عنو يتخبل

ومن يرد للبيت ماخليني اطلع من الغرفة
وكل هذا تأليف منهن تا يسكتن حرمة عمي
يعرفن بيها راح تشرنة على الحبل ووين
ماتكعد تحجي بالسالفة
ايات تقصدت تحجي جدامها تا تفضحنا
وگرابتنا يجلبون بالسالفة ويحجون علينا
لان تدري الزلمة المباحذ حرمتو من اول ليلة
ينگال علية أشكال وألوان الكلام

خلصنا الكليجة راحت حرمة عمي سالم
ردت افلت استلمني جدة وخالاتي
نعيمة.. اكفي وين تريدين تولين عبالج
نسيت السالفة

... اهووو هم ردينا مو گوتلكم ماكو هيچ

حجي عيش مگاعد تصدكوني

... من البداية شاكة بوضعكم وحجي ايات

أكدلي شكوكي

احلام... احجي ولا تخافين خما راح نذبج

بس نريد نفهم السالفة تا نحلها

ابتسام... المصيبة وگعتوا بثم حرمة عمي.

شراح يفضكم من القال والقلت

.... يجي شاهر وسألوا تعبت واني اعيد

بنفس السسرة وانتوا مامصدگيني

نعيمة... خوش وهاي جاعده هين ومنتظرة

بالحرام يا فيروز اذا طلعتي مامخلية وليدي

يگرب منج محد يخلصج من ايدي ومن

عين باجر الگيلو حرمة وأزوجو واكسر

خشمج

.... طك گلبي عفتهن يدردمن وصعدت فوك

گضبت التلفون دگیت علی شاهر

.. هلا بنيتي

.... شوکت ترد للبيت

...نفس كل يوم رايدة شي اجيبو بيدي

.. هااا لا بس ردت اقولك

... اي گولي

... شسمة هاي ايات ما ادري شلون

سامعتني احجي ويا نجوى واكول اني وياك

مثل الأخوان

.. عيدي الحجيتي يولي شگايلة النجوى

... عضيت شفتي من الخوف من حسو

مبين تعصب

والله بدون قصد حجيت وهي مدري شلون
سمعت وگبل شوي فضحتني جدام الكل
... دخلي اصل اذا ما حرگت شيب الخلفج
ما اتسمى بأسمي

... سد التلفون بوجهي ظليت ارواح وأجيمن
الخوف

الله ياخذج ايات منين طلعتيلي بهالسالفة
اخذت اهدوم طبيت سبحت بلكي يخف
التوتر

نجوى... فات بابا العيون تجدح نار جدة
گاعدة تنتظرو

... هلا يمة تعال هين عندي حجاية وياك
...خير ان شاء الله

... بروح ابوك احجي الصدك انت ماخذ

المصگوعة لو مانعتك منها

... يعني خلصن السوالف ماظلت عندج غير

هاي وگعدتي تحجين بيها

خو حطي كاميرات بغرفتنا تا ادحجين

اليصير بينا

بيييييمة اليصير بيني وبين حرمتيبييي

شششعليكم بي اخذها ما اخذها شي خاص

بيننا عيب جاعدة وتحجين بي

... لا مو عيب ولا عبالك تاكلي بحسك

وتخليني اترك السالفة من يوم الأخذتها واني

اعد الأيام تا تحبل اجي هساع وانصدم

وليدي الزلمة الحوك ما ماخذ حرمتو يول

هلكدوتها ما گدرت عليها

... لاتكفريني واطلعيني من طوري فيروز
حرمتي وزواجي منها ماناقصو شي والي
يجيب سيرة الموضوع مايشوف مني خير
.... من اول نوبة گولي جوازكم كامل عlish
تزكح ومتعصب ياوليدي گاعدة احجي من
ضيمني اريد اشوف جهالك

... يمة خاطر الكائنات تركيني بحالي ليش
اني من دون خلق الله ما عندي خصوصية اذا
الله كاتبلي يصيرلي جهال منها يجون ان شاء
الله شكو مستعجلة

... هذا هو بعد ما احجي لاتزوج

الله يسعدك ويرزقك بالولد اليشيل اسمك
ويصير سند لبنيتك

... الله يسمع منج

فيروز... سمعت حس شاهر جوة ماتجرات

احدر

فات عاگد الحواجب ولوجه مايگصو السيف

مشى بتجاهي انهزمت من جدامو للجهة

الاخرى الجرباية صار حاجز بيني وبينو

... هساع اريد تعيدين الحجى الكلتى

بالتلفون

المنو حاجية غايلة ماصاير بينا شي

... هااا والله ما حاجية الأحد بس النجوى انت

مو وصيتني ما اكل

... وصيتج ماتكولين ورحتي حجيتي النجوى

موو

وما لكيتي غير نجوى تحجين وياها بهيجي

سالفة

...اني مامتعودة اضم عليها شي الله عليك

لا تتعصب بعد ما اعيدها

... من انعل ساس اهلج لو حاجية جدام امج

ولا حاجية النجوى

ااااخ هو هذا اليامن بحجي النسوان وفوكاها

زعوطة

... كمت ابجي كافي تزكح حجيت بدون قصد

خما انگلبت الدنيا هي ايات وحدة ادبسز

انقصدت تفضحني جدامهم تا تخرب بينا

... اخر نوبة احذرج اليصير هين يظل هين

مايطلع من الباب مفهوم

جاوووووي بدون بجي

... مفهوم كافي تعيط

تركني وطلع شبعت بجي بعد ما حدرت

جوة

نجوى جابتلي عشا ما اكلت

شاهر النص الليل يلا فات للغرفة

زعلان ما يحجي وياي واني هم ما حاجيتوا

كل واحد بينا نام بطرف

ثاني يوم الوضع زين والحمدلله جدة صدكت

بيننا

ولا شجان خلصني منها

بس ماما مدري شلون ادحج عليية

ايات الصلفة من رجعت من الدوام تتشاقى

وتضحك ولا عبالك مسوية شي

ظلينا اني وشاهر ما نتحاجى

وهم طلع يتعلل ما رجع غير نص الليل
ثالث يوم اعصابي زفت اكاون ذبان وجهي

المغرب وكفت ايات تسوي بيتزا

كملنا عشا وغسلنا المواعين وتقريبا الكل

ناموا

فات شاهر اجة كعد بسد نجوى متعود من
يفوت يسألها عن احوالها خما رجلها توجع
وشمحتاجة هذا طبعو يومية نفس الأسئلة

ايات راحت للمطبخ رجعت بيدها ماعون

مخلية بي بيتزا وقوطية ببسي

... هاي اني سويتها تنغصتها الك وشلت

حصتك

صارلك يومين ماتتعشى هين

... مشكورة خيتي متعشي الحمدلله

.. لا الله عليك لاترد ايدي ضوكها وانطيني

رايك

فيروز... لوبيدي اشيل الماعون واضربو

براسها غديت بركان عيني عليهم

جنت متوقعة ما يأكل اشو هذا اخذ الماعون

جر قطعة واكل

غالها عاشت ايدج وهي مكيفة

يعني السوتو بينا عادي ما ضاج منها بس

وياي مايحجي

دحج عليه شافني صافنة عليه ابتسم كامل

القطعة وگام غسل وصعد

لا والله مو اني الأسكت

گبل لاتكوم وكفتها

انتظرنني عندي احجاية وياج

.. اي تفضلي

.. يزيد فضج عيني دحجي ايات اذا تردين

نظل حبايب بطلي سواف المراوغة

والتخطيط من جوة ليجوا كفيج الله

ماتحصلين شي غير التعب والقهر

.... شنو قصدج مگاعد افهم عليج

.... معليج بزلمتي مفهوم

... هههههه كل هذا الحجي لان قدمتلوا اكل

ترة عادي مايبها شي

.... يولي مو علية هالسواف لا عبالج زغيرة

وعقلي على گدي والخلقج بهذا عقلي

اوديچ للبحر وارجعج عطشانة ترى سكتت

عن سوايتج وتنسطج علية بمزاجي لا

تخليني اغير موجة وياج

... الزمي حدودج وٲمني كلامج شدعواج
خبصتي الدنيا علمود قطعة بيتزا واصلا منو
المتنسط عليج على العموم ماعندي حجي
وياج

يكعد شاهر واسولفو ارید اشوف یرضی لهذا
كلامج

... صکیت علی اسناني هم کالت شاهر
اکولج وین کرامتج علیش ماتولین منا
... تطردیني

... اي وياريت لو تحسین وتروحین
... ماشي الصبح اخذ غراضي واروح

.. الله وياج

نجوی... ايات طببت للغرفة وسدت الباب
عزززا بعینج فیروز شصخمتي یولی

اذا عرفوا شراح يخلصج منهم
... شيسوون خلي يسوون المهم تولي من
هين انببطت مرارتي من تصرفاتها
... والله خايفة بالأخيرر تعمين على حالج
الله يهدبج ويعدي السالفة على خير
اروح انام. وانتي الج الله
... هههههه اشكد جبانة
تصبحين على خير عمري
... وانتي من اهلو گلبي
صعدت فوك طبييت الغرفتي
نمت بفراشي ردت اغمض شاهر حضني
من ظهري
اريد اوخروو ما اكدر

شگاعد تسوي اتركني

... اشش ول یرحم اهلج نصي حسج ارید
انام

... اي اتركني ونام ما ارید اطخني صارلك
يومين ماتحجي ويای هساع حنيت شنو
نسيت الرزایل الرزلتني

..... تستاهلين حتى لاتعيدها من اكلج شي
تنفذي مو تروحين تحجين هين وهين
... الیسمعك یگول حاجية الغریب هي بس
النجوی

... هو هذا الموضوع الحالو سالفة ماتنبلع
یولي صیري فطنة لاتظلمين تتصرفين مثل
الجهال حتى لو نجوی اقرب وحدة الج
بهاالبيت ما یصیر تحجیلها شغلانا الخاصة

اول شي اني ابوها واكفة من تسولفيها
اليصير بينا

والاهم من هذا نجوى مامزوجة مايصير
تفطنينها وتفكين عينها على هالامور لساعها
مراهقة انوب تتأثر

... شدعوة يعني شحاجية ترى بس كوتلها
ماصار شي بينا محاجية التفاصيل

... محاجيتي التفاصيل وخليتنا عالج بخلوك
حرمة عمي وبنواتها عجل لو حاجية شلون
بنيتي احنا ناس عرب واهنا مقياس شرف
البنية

ورجولة زلمتها باليلة العرس

من احد يسمع ما مأخذج يالفون سوالف
جثيرة

على شنو زلمتها مو رجال ما دبرها لو البنية
بيها شي وماخذها تا يستر عليها ومصار
بينهم شي

... يبيع شنو هالتفكير الوسخ

... هذا وأقع حال للأسف العقول الجاهلة
هذا تفكيرهم

.... ماشي معد احجي شي الأي احد يلا وخر
بعدي زعلانة منك صاير تتاخر بالسهر
وماتجي تتعشى وياي

وگبل شوي ايات تتنعوص وتنطيك أكل
وانت مكيف وعاشت ايدج

... هههههه عيب خما اردها

بسج عاد اريد انام بعدين اني حاضن حرمتي
انتي شعليج عlish ضايجة

... عندي طلبية لأزم استلمها بنفسني

ضمي هذا الدلع لليل. بعد ما بيها مجال
الهيمن وخلصن اعذارج

... كوم روح راح تتأخر

...رايح يابة وباليل نتفاهم.

...غطيت راسي بالبطانية شاهر ظل يضحك

أصيل... واكفة اهير الديوك طبت آيات
للمطبخ مبدلة وبيدها جنطة جبيرة شعدها
مأخذة جنطة اهدومها وياها

... صباح الخير

... صباح النور

عليش مأخذة جنطج

... رايحة البيت عمي ما اكدرا اطل هين

..... شبلاچ من صباحيات الله يولي

وعليش الوجه مكشر احد مسمعج شي لو
غائج

اذا بسبب الصار ذاك اليوم السالفة انتهت
وراقت الحالها

... ما اكدرا بقى بمكان انطردت منو

....بصدمة منو طردج

.. فيروز

.... شجاعد تحجين مامعقولة فيروز تسويها

.... قابل جاعد اجذب عليج مو مصدكتني
اسألني نجوى جانت شاهدة وسمعت كلشي

... حشاج من الجذب يولي

فهميني شصاير بينكم وعليش طردتج

.... اجة شاهر بدون قصد قدمتلوا من البيتزا
السويتها ومن سعد غضبنتي فيروز ماخلت
شي ما حجتوا حتى تهمتني اتحارش بية
وتالي طردتني

ايات بدموع وبجي بنتج اشايفتني ما عندي
اخلاق وحاطة عيني على زلمتها ابوية
واخواني اذا عرفوا تصير موحلوة

.... سخام الصخمج فيروز ام الفواين

ظليت اتوسل واقنع بيها تا ماتطلع

عاندت اخذت هدومها وراحت

الله يعدي هالسالفة على خير وماتكبر

وره ما طلعاوا شاهر ونافع سعدت للمثبورة

طبيت للغرفة

ام الفواين عالغة الدنيا ونايمة

كومي من طلايبح راح اهج بليلة ظلمة

... رفعت راسي وفكيت تك عين

ترى نايمة مامسوية شي عlish گاعد

تتكاونين

... سودة علية اشكد فقيرة نايمة مثل الملاك

ولا هي نفسها المسوية فاينة اكبر من راسها

ايات تركت البيت اليوم شراح يخلصج من

امي وشاهر اذا عرفوا

... اووووف گلعة عساها لا ردت

علمود هاي المحممة هادة علية

... انتي واعية للسويتي عقلج وين بنية

اهلها مأمنيها عدنا تنطرد نص لليل هاي

جبيرة وعيب علينا

بالحرام اليوم محد يگدر يخلصج من ايد

شاهر

... هااا يعني الغلط كلة مني وهي ماكو منها

عجل گبل جم يوم منو السوالي مشكلة

وانوب عيني عينك زاة حالها على شاهر

... سوالفج اذا عبرت على امي ترى ماتعبر

علية

جاعد انتظر يهدا الوضع وتفرغلج

... هااا يا سوالف ماما فهميني شبيج وياي

من الصبح

... ماتعرفين مو

رفعت حاجبي اكلو اكو حرمة تنام بسد

زلمتها بالتراكسود

.... يبووو اخلص من سواف نعيمة تطلعلي

بنتها

فهموني شبيكم ويا التراكسود

گاعد تحسسوني المزوجة عدها لبس خاص

... كلاواتج عبريهن على غيري

خلي اشوف الفاينة الصخمتيها وين تصفى

وتالي اتفرغلج

.... حدرت ماما متعصبة اووووف هساع

شسوي شو من صدك خفت

الظهر ملمومين على الغدا

والوضع تمام التمام

نعيمة... شو ايات تأخرت مو من عوايدها

تظل هالكتر بالدوام

... ردت اغص باللگمة من جابت طاريها

ماما ونجوى دحجو عليه

نجوى... يجوز عدهم اجتماع مجلس الأباء لو
يمكن راحت الكرايتها

... اي يجوز بعدين اخابرها أشوف وين ظلت
... كملنا الغدا شلنا المواعين ماما بالمطبخ
شبعنتني غلط. ورزايل

وكفنا اني ونجوى نغسل المواعين
صاح شاهر عبية بحس يبس الدم بعروغي
نجوى... أكيد عرفوا جاك الموت يا تارك
الصلاة

... يولي لاتخوفيني

... على اساس تخافين دروحي گاعد
يصيحونج

... مشيت للربعة وجوه الكل مغلوبة

نعيمة... مگصوفة العمر شمفينة لا بارك الله

بيج على هالسواية

نافع... لششوكت تظلين بهالوكاحة ازوجتي

وبعدج نفس وضعج فهمينا شنو دواج مو

راح اتخبل من افعالج

... هساع غير افهم شمسوية وعليش

گاعدين تزلوني

شاهر.. عليش طاردة البنية من هين

.. هااا

.. جاوبي لا بالحرام اكوم اخلص عليج

اصيل... على كيفك خوية الموضوع ماينحل

بالزگح والعصبية

نافع... عوفي يأديها لان من صدك تعبنا من

مصايبها

.... بجيت بخوف

هي تتقصد تزوجني وتدخل بحياتي ما
اريدھا تظل هين خما گوة مو عدها عمام
خلي تبقى يمهم

نعيمه... من تالي وكت خطرنا ينطردون لان
مو عاجبينج والله خوش بعد من نريد نعزم
احد نأخذ رايج بالأول

شاهر... من وراج خشيت بهدومي

أبوها يدك عليه يعاتبني يگول خليتها امانة
عدكم تجي حرمتك تطردها نص الليل لو
كايليلي ما نكدر نستقبلها ما أزعل واقدر
ظرفكم

الي اعرفو عنكم انتوا اهل كرم وتقدرتون
خطاركم

.... بابا وشاهر لعبوا بية طوبة زگح ورزايل

بس باقي يضربوني

صرخت ما اريدها اكرها ما ارتاحلها خما كوة

تركتهم وصعدت الغرفتي اركض

طببت للغرفة ابجي طب شاهر وركع الباب

وراه

.. فوك شينج وكاحتج

هساع شسويلج اريد شي يبرد گلبي بيج

واذا انطنتي زقنوت اتكومين اطردينها

... هي ادبسز وماتستحين ما اريدها هين ما

اتحملها خما گوة

.... رايح ويا امي اردها بالحرام الحرم اذا

فكيטי ثمج وحجيتي وياها كلمة جدامها

اخش بخطيتج

....صحت بحس عالي اذا اجت ارجع اطردها لا

عبالك اخاف

شال ايدو وكفخني على رأسي

اكو علب مكياج وعطور على ميز التواليت

قريب منو بحركة وذوحده كلهن طرهن

بالغاء

اصيل. صعدت اركض حس شاهر شال

البيت

طبيت للغرفة متخبل يشيل ويكسر

بالغراض صرت جدامو

بروح أبوك اهدي قابل جديدة عليك فواينها

الموضوع ماينحل بالعصبية

... الله مايجرعه عيني عينك تريد تزغرنني

وتكسر كلامي بدال ماتبلع لسانها وتسكت

واكفة بعين وكحة تجادلني

.. حدر خوية اني احجي وياها

فيروز... رعم عصبيتو ما سكتت. تخبلت لان
ضربني علمودها. ماما واكفة حاجز بيني

وبينو

اندار تا يطلع حجيت بغضب

والله العظيم اذا رجعتها للبيت ما ابقالك
بالغرفة عود بحزتها خلي ايات تجي بدالي

اصيل... فان حظج على هذا اللسان

صد شاهر راد يجي عليها غضبتو اتوسل

. بالف لا اله الا الله يلا طلع والوكحة لساعها

تغرد

... مخايفة على حالج ادحجينو غادي بارود

بدال ما تسكتين تزيدين النار حطب

وياريت لو الحق وياج الغلط البيج من
ساسج الرأسج

... الغلط بي هو مو بية ضربني خاطرها
ويريد يروح يرجعها

... يولي استهدي بالله عجل شتردينو يسوي
ابوها عاتبو وسمعو كلام يسم البدن

عيب يا بنتي بروح ابوية عيب السويتي اذا
احد سمع طردنا خطارنا الناس ياكلون
وجوهنا

.. ما جاوبت ظليت ابجي

نجوى... بابا وجدة راحوا يراضون أيات
ويرجعونها للبيت

صعدت يم فيروزة لكيها مفرحة من البجي
... راحولها مو

.. اي

... خوش يصير خير

.... يولي كافي اول نوبة اشوفج بهالتهور كبرتي

السالفة وخليتي الكل يلومج ويطلعونها

صاحبة الحق

... عجل شلون تريدين اتصرف

مثل الحية تبخ بسمها ومحد يحاسبها

.... لان ذكية والي ترسمو يمشي الصالحها

تري الغاعد تسوي مقصود وذكاء منها

تذكرين جدة من حجت جدام الكل گالت اني

خطبت الشاهر وخليتوا جدام الأمر الواقع

...اي حتى لحد يحجي عليه ويگول مخلي

عينو على بنية هو رباها

.. اي وايات عبالها الكلام صدك ومن سمعتنا
نحجي وانتي اتكولين عايشين مثل الاخوان

عبالها بابا مغصوب عليج ومايريدج

الھسبب بدت تخطط وتحاول تلفت انتباهو.

جدام الكل زبنة وماكو بفرھا

وجدامج تسوي حركات تا تخليج تزوجين

وهاي نتيجتها طلعتي انتي الموخوش وهي

الزينة

... ايا بنت الكلب الاخ لو اكضبها اكلها

بسنوئي

... صيري مثلها ولا تتهورين استخدمني نفس

اسلوبها

... ابد ما اكدريولي ضربني وراح يرجعها

غصب عني

والله بس تجي ارجع الغرفتي القديمة بذاك
البيت وبعد ما ادحج بوجهو

... الغيرة عاميتج حتى الحجى وياج ما منو
فايدة. احدر اساعد ماما بالعشا احسنلي.

... كلام نجوى صح بس ما اقدر اتقبل
وجودها وأتصرف عادي موبيدي گاعد احترك
بنار

نجوى.. المغرب جابوا ايات وجوي

ملامحها زايدة حقارة وجدام جدة وبابا
تتمسكن وتتنعوص عود مكسورة وضايجة
فيروز... من عرفت رجعت طلعت من الغرفة
حدرت جوة تا اروح للمشتمل
الربعة جدامي الكل ملمومين ومن ضمنهم
الحية ايات

صديت تا اروح

صاحني بابا

نافع... فيروز تعالي اهنا.

جريت نفس طويل اصبر بي حالي تمشيت

يواش طبيت للربعة

نعم بابا

... ايات اكبر منج ومثل اختج

والبارحة غلطتي بحقها اريدج تعتذرين منها

وتبوسينها

... انصدمت من طلبوا

ايات رافعة الحاجب وتبتسم بحقارة

ششنو اعتذر بابا من كل عقلو يحجي

... يلا فيروز مو جاي احجي وياج لاتبقين
واكفة مثل الصنم.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثامن و العشرون _

... انصدمت من طلبو

ايات رافعة الحاجب وتبتسم بحقارة

ششنو اعتذر بابا من كل عقلو گاعد يحجي

... يلا فيروز مو جاي احجي وياج لاتبقين
واكفة مثل خراعة الخصرة

.. لو اموت ما اطخ راسي الها

ردت احجي واهد الأول والتالي

شاهر.. ماكو زعل بين الخوات

وايات جبيرة وعاقلة ماتزعل من اختها

الزغيرة مو صح خيتي

.... ها اي صح

... يلا فيروز امشي ساعدي امج بالعشا

..... شاهر اكثر واحد يفهمني يمكن قرأ

البعيني عرف لو تنگلب الدنيا ما اعتذر

طلعت بسرعة طبيت للمشتمل سعدت

الغرفتي القديمة

بجيت مقهورة حتى لو ما خلاني اعتذر منها

يبقى هو السبب بالصار راح جابها غصب

عني

خلاها تشيخ وتحسب حالها ملكة

نجوى... شنو هالخبال شو سويتها صدك

وجيتي هين

.. عجل عبالج اتشاقى يولي ابوج كسر خشمي

ورجعها ما راح اسامحو ابد

... لاتكولين هيچ دحجتي شلون ما قبل

تعتذرين منها ما تحمل يشوفج تنذلين

.. شنو الفائدة وهو الذلني

... يعني راح تظلين هين

... اي

... اووف من عنادج

اروح اجيب العشا تا نتعشى سوة

... ما اريد

.. مو كيفج غصب عنج

الظاهر اني هم راح اتنقل هين وياج فاين
حظي من وراج يومية بمكان مثل ام البزازين

ههههه

... ولي من جدامي مو وكت خفت دمج
...گبل لا انصب العشا بابا سألني على فيروز

كوتلو راحت الذاك البيت ما حجي شي
تركنة وطلع برا

فيروزه هم ما قبلت تأكل خشت بالفراش
ونامت

فيروز... كعدت من النوم

ظليت بفراشي ما حدرت جوة مو طايقة
احجي ويا اي واحد بيهم

عدا نجوى وماما

رنا.. هلا هلا الأميرة النائمة شوكت ناوية تكوم

من الفراش

... شجاج

... رجلي ونعالي

... ماتضحك

... اي ادري هساع گوليلي عlish مكشرة

وجاية هين مو عندج غرفة لو حنيتي الأيام

العزوبية

... هذيج الغرفة خلي خالج يشبع بيها

ويجب حرمة جديدة

.... عجل راح ادورلو وحدة جديدة خما تريدين

اعوف خالي المسكين يحضن المخدة وينام

... لا مايحتاج ادورين أيات موجودة تكفي

وتوفي

... اشكد ثولة

فاينة الحظ بهذا تصرفج جاعد تنطينها مجال

تتقرب منو وترمي شباكها عليه

لو منج اظل هناك جاعد على خوانيگها

وبنت ابوها التگرب منو

... هه انتي شگاعد تحجين هو منو يگدر

يدوسلها على طرف الكل يصيرون ضدج

ويطبگون وياها واولهم شاهر

... تصرفج جان غلط امنعيها تگرب منو

حاسبيها لاتخليها تخدمو مو تگومين

تطردينها وتخلينها تطلع هي المظلومة

... اوووف ما أدري كلشي ما ادري

نجوى... طببت بيدي صينة الريوگ اي

خاتون راح تتركين لو مثل العشا مثل ما

جبتو رجعتو

... گعدت تريكت وياهن عليش جاتلة روهي

من الجوع وللقهر خاطرهم

طبن ماما وخالة ابتسام مامرتاحة الجمعتهن

وراهن سين وجيم

بالبداية استلمتني رزايل على نصايح واني

قافلة

رجعة الغرفتي ما ارجع

ابتسام... أجة وكتها ولأزم تسولفين وشحج

اتجزيين بكلمة

... يا ساتر صار بيها تهديد

... شاهر ماخذج لو لا؟!

... وين يأخذني

رنا...دحجو البراءة نغة نغة

ابتسام... وكلام الله ما اتركج اليوم اذا

ماتحجين

... هساع انتوا شعليكم بهالسالفة ترى

والله ميصير هذا شي خاص بينا ياخذني

ماياخذني حياتنا وحرين بيها

نجوى... اروح اكمل شغلي

.

... كعدي لج عود استحييتي

وانتي وياها تجتلن وتدفنن سوة

..... غمضت عيني قوي ادري ماراح اخلص

منهن اذا ما احجي

لا مصار شي

كون هساع يرتاح فضولكم

ابتسام... صارلكم اشهر تضحكون علينا

عlish اتزوجتو اذا هذا حالكم

... عlish ماتفهمون علينا وتقديرون وضعنا

تري الشغلة مو بهالسهولة مثل ما انتوا

متصورين

ماما ساكتة الدموعها تجري

شبيح عlish تبجين

أصيل.... شكتر حجيت واشكتر توسلت

محد سمع مني عرفت هاي الزواعة فاشلة

وبنبتي راح ينكسر بختها الاخ منك نافع

يولي مو گوتلج اذا ما تريدينو معليج بيهم

مستعدة اكف وياج حتى لو ببتى بنهجم

ابتسام... صلي على النبي خيتي هساع انتي

شفهمتي ونصبتها مناخة

.... شفهم اكثر من هذا زلمة هو الرباها

وبحسبة ابوها

عرفت مراح تگدر تتقبلو

... انقهرت على ماما الظاهر فهمت السالفة

بالمگلوبى عبالها رافضتو لان مو متقبلة

زواجي منو

هي من گاعها خربانة خلي احجي المضموم

وشيصير خلي يصير

ماما ترى فهمتيني غلط

دحجي راح احجيلج سالفة

وعديني ماتتعصبين

ابتسام... ههههههه ما يلوگجج دور الفقيرة الي

تخاف من خيالها ترى احنا انخاف من لسانج

يمثبورة

... ترى ابطل ما احجي

اصيل... احجي ولا تظلين تعلين گلبي

...صح اني رفصتو من خطبني بس مو لان ما

اريدو

.. عجل ليش؟!

... مقهورة منو

.. اي وبعدين

... هي غير تطلع من حلكي السالفة اهجسها

عاصية بلاعيمي

.... شليتني مو بصينية الريوك على راسج

... ادري شطلع راسي من فولاذ شتشفين

حدامج تريدين تضربينو براسي

.. يبوووو وتالي

.. لا تالي ولا ثالث

من عمري ١٤ سنة احب اخوج

حجبت الكلمة وخليت المخدة على وجهي

خاف تجيني كفخة طاييرة

خالة جرت الطخدة من وجهي

ماما فاكة عينها مصدومة

ابتسام... مگصوفة الرغبة احجي عاد يا حب

قصدج

... لا ادحجون علية هيچ ترى هساع هو

زلمتي

بوكتها مراهقة وحلى بعيني غصب عني

مشاعري تبدلت اتجاهو

رنا... يمة هاي منو ولا اعرفها زين وهو يدري

لو لا

.... من راد يخطب الحية الأولى تهاني تخبلت

مدري شلون وكفت جدامو وحجيتها

اصيل... اهجس گلبي گام يوجعني اني وين

عن كل هذا الصاير معقولة اني ام فاشلة

وماهتميت بجهالي

ابتسام... شاهر شگال

.... يعني شيكول تخبل جتلني جتلة من

هاي التعجيج

وحتى اصحى على حالي واطلعوا من بالي

راح خطب وتزوج

وبحزتها بقيت يم جدة الله يرحمها

من رديت شاهر احوالو متغيرة

للأمانة مايوم حسسني هو رايدني والدليل

قبلت انخطب الأشرف لان عبالى مايريدني

ومن اجة خطبني صارت السالفة مثل
الغصب انقهرت منو بالزايد ورفضتو
ابتسام... اذا تحبي ويحبج عlish لساعو ما
مغرب منج
... صح احبة ويحبني بس يبقى الماضي
بيني وبينو
مو بسهولة نعيش عادي
احجي وعيني على ماما مصدومة
عافتنا وطلعت من الغرفة خالة لحكتها
نجوى... انگص راسج على هالجرئ العندج
... احسن خلي. يعرفون
ما اريد ماما تبقى تلوم بحالها عبالها زواجي
من شاهر ظلم الي
رنا... صدك تنصدمت

اذا هالكثر تحبي عlish جاعد تنطين فرصة

الآيات تخرب بينكم وتاخذوا منج

... اجضعت وابتسامة على وجهي

اتحداها وارفعها القبعة اذا كدرت تأخذ

مكاني من گلبو

... يولي الثقة الزائدة والغرور نوبات يعمن

على صاحبهن خليج فطنة ولاتعوفين كلشي

للحظ

... منو يگولج اعوفة

هساع زعلانة لان ضربني ورجعها من انسى

الزعل عود يحلها الحلال

... بالحرام ولا جاعد افهم عليها

... احسن

اصيل... خشيت للغرفة الهساع صافنة
ومصدمة منو هاي التوهة جانت تحجي
معقولة بنيتي المحاوطتها مثل ظلي

... هااا يولي شو جيتي هين

... سمعتي شحجت بنتي عشغت الزلمة
الرباها البحسبة خالها

فهميني اني وين عنها شلون ما حسيت بيها
اي صح وضعها تغير تمرضت ودوم ضايحة
شلون ما شكيت هذا وضعها سببو الحب
اني ام فاشلة ومو بعيد حتى نجوى ورغد
عدهن أسرار ما اعرفهن
... مراهقة وعقلها زغير اكو جثير نفس
حالها

نجوى ورغد شعليهن

تربيتج احسن تربية

الصار بين شاهر وفيروز مقدر ومكتوب

لان هي قسمتو

يولي المثل فيروز بالحرام ماينخاف منها

البگلبها على لسانها تحجي الي الها والي

عليها

حتى بيوم الحاسة بمشاعرها راحت اعترفت

لا خافت من ردت فعلو ولا فكرت بعواقبها

وهساع جدامنا حجت رغم جانت تكدر

تحتفظ بهالسر الحالها

تامحد ياخذ عليها نظرة

لاتزعلين منها الحمد لله ماصار بينهم شي

يغضب الله واتزوجو بالحلال

فيروز... ماما زعلت مني حاولت احجي وياها
ماتقبل تحاجيني

انعزلت بالغرفة ذاك البيت ما افوتة.

نجوى من تخلص شغل تجي يمي ونوبات
بنات خالاتي يجن

شاهر تاركني حتى ما كلف حالو يجي
يراضييني

ايات ظالة تسرح وتمرح بكيفها. الغيرة
اكلتني أكل وكرامتي ماتسمحلي اتنازل.

نجوى... تلفوني من يوم الحادث مقفول

بابا نوبة سألني عlish غالقة تلفونج

كوتلو جدة من تخاير تظل تقنعني تا اخذ

عمران واني مليت من هالسالفة.

وفعللاً هي بالبداية حاولت جئير تقنعني من
تشوف خطي مسدود ادك على ماما تا
تحجي وياي

ونوبة عمران اخذوا منها ورجع هددني تا اقبل
بي

اليوم باليل قبل لا اروح للغرفة

وكفت بالمطبخ اسوي جاي وبتيتة تا نأكل
اني وفيروز طفيت الطباخ

شلت الصينية وصلت الباب المطبخ دحجت
ايات صعدت فوك

عزززا بعينها هاي شتفين فوك بهاليل وبابا
وحدو وادري بي بهالحزة يكعد بالصالة يشرب
نركيلة

عفت الصينية من ايدي وصعد يواش.

سمعت حسها تحجي ويا وتنعوص

... ادري بيك جاعد ماتنام هالحزة جيت
احجي وياك

... عlish ما اجلتيتها للصبح من احدر

... هاا الصبح لأزم اطلع للدوام من وكت وين
الحك اشوفك

... اي خيتي شنو سالففتح

... بخصوص حرمتك من يوم الرديت وهي
ضايجة مني وما تحاجيني

والله مامسويتلها شي عlish هالكثير
تكرهني

.... تكاوتتو انتي وياها نوبة اخرى

. هااا لا بس تصرفاتها العدوانية واضحة
انجاهي

اني طبعي ما احب المشاكل الهذا السبب
جيت وگولتلك ادري بيك ماترضى بالغلط
... الي اعرفو فيروز مجاعد تفوت هين شوكت

صار كل هذا

.. هالا انت اكثر وكتك مو هين شمديك

باليصير

نجوى... عززززا بعين الخلفها شوف الجذب

صعدت بسرعة صرت بنص الصالة ايات

وجها صوفر

شاهر... هلا بنيتي

... هلو بابا

خير ايات شو هين

ماكو شي حبييتي جنا ندردش وهساع

احدر انام

... هااا اي خوش بعد من عندج سالفه

صيحي وحدة منا تصعد وياج

...هااا اي خوش تصبحون على خير

... صديت على بابا يبتسم.

... خبالات فيروز منتقلات الج

... ترى سمعت حجيها والله العظيم جذابة

فيروز صارلها خمس ايام مفايتة هين

...ادري بنيتي مايحتاج اتكولين

.. عجل اذا تدري عيش مبقياها ماتطردها

... ما ظل شي وترجع الأهلها مجبورين

نتحملها هالفترة

من تحدرين نبهياها بعد لا تصعد هين

... ماشي

هزيت ايدي وطلعت ما حجيت الفيروز ادري

بيها راح تتخبل

فيروز... بالتواسيل يلا ماما قبلت تحجي

وياي

خالتي من يجن يجبرني افوت الذاك البيت
بس وكت اليريد يجي شاهر ارجع للمشتمل

ايات من تشوفني تتعمد تحسسنني هذا

بيتها ماخذة راحتها

بالگوة غاضبة حالي تا ما اموتها.

نعيمة... لشوكت تظلين عايفة وليدي

من وراج رجع يتأخر باليل

... شعلية بي

... عليش تخليني اكسر خشمج العالي

واجيب التترس حضنو وأنتي ظلي بزعلج

... هاي انتي وذاك ابنج يلا روجي زوجي

... هااا مو خايقة.

... لا

..خوش

... ههههه تعصبت ضربتني بالريمونت

وكامت.

اني وشاهر صرنا نتلاغة

لا احجي ويا ولا يحجي وياي

عمو عمر زلمة خالة امنة مسوي عملية

استئصال المرارة

وحالتو تعبانة. تهيرنا تا نروح للرمادي .

وهالنوبة الكل يجون

خالاتي وأزواجهن وبابا والولد

الوحيدين الي يظلون شاهر وعامر ابن خالة

احلام

ما كدرو يتركون الشغل

الجهال اخذولهم اجازة اسبوع

تهيرت تا اروح وياهم .

ايات من سمعت شاهر يظل لو بيدها تظل

ويا

جدة وخالاتي گالن روعي البيت عمج بين

مانرد

شاهر.. اصيل گوليلي الفيروز ماكو روحة

وياكم تظل هين

.. خوية اتت تطلع للشغل وين يرهم تتركها

الحالها وتدري بيها اجبن من اسماعيل

ياسين

... حرمة عامر هم باقية من اطلع للشغل

تجي يمها

... هاا خوش هساع اכולها

فيروز... لا ماما شنو اظل هين مشتاغة الخالة

والبنات اخوج مو يدري بية متحضرة عيش

هساع رفض

.... ما ادري عندج اعترض روحيلو لا توجعين

راسي

نجوى... اشم بالسالفة ريحة غيرة اكيد

مايردج تشوفين اشرف

... اهوووو هساع وكت غيرة اشرف خطب

وعاش حياتو السالفة انتهت وراحت

اصيل...مثل ما حضرتج تغارين من ايات

أكيد هو هم يغار ويجوز من تجين ويانة

ايات ماترتاح بيت عمها وتجي تظل هين..

... هاللا والله عاد اتسويها قابل ما ادري بيها

يلا ميخالف ابفى بس كوليلو لا يحجي وياي

نجوى. اني وماما خربانة ضحك عليها بس

سمعت باسم ايات بطلت

تهيرنا تا من الصبح نطلع

محد غال الايات فيروز راح تبقى تا تلذك

يمهم

وعاد هي وفيروز شلون متفهمات ووحدة

تحب الأخرى اذا بقن وحدهن يمكن وحدة

تطعن الاخرى بالسجينة

المغرب اجة ابن عمها اخذها

واحنا من الصبح طلعتنا للرمادي

قادر ويانة ما ادري شلون راح اتحمل ادحج

على. طولو بدون ما گلبي يوجعني

فيروز... جت هبة يمي تا ما اظل وحدي
عدها بنية عمرها سنة ترست علينا البيت
بضحكها وحركاتها

هبة.. بعدج ماتت حاجين ويا خالي شاهر

.. لا

...مو اكل وكت الغدا ساكتين محد يحجي

... اي هيچ احسن

.. ههههه اتشوف لشوكت تظلون هيچ

.... صار اليل جوي ولد عم شاهر يتعللون

اهنا.

عامر كل شوي يجي ياخذ صينية جاي

الحد ما راحوا

عامر وهبة اخذوا بنتهم طلعا

جلبت بهبة ما قبلت كالت ما نرتاح بالنومة
اذا مو بفراشنا.

شاهر راح يقفل البوب واني طببت جوة
حايرة وين راح انام مستحيل اصعد ويا فوك
ولا اكر انام وحدي اخاف

خشيت الغرفة جدة جبت غطا من النضدة.
اخذتهن للربعة

خليتلو بطانية ومخدة

رحت للجهة الأخرى نمت وتغطيت مسافة
جبيرة بينا.

اشو هذا دحج للفراش بتك عين

دار راسة تركني وصعد

عزززا بس لا يعوفني انام الحالي

بقيت انتظر هساع يحدر هساع يحن وهو

ماكو

ايست بقيت الضوا معلوگ .

دكيت على نجوى تا التهي وياها بلكي

الوكت يمشي.

تلفونها مقفول اووف منها تفتحو خمس

دقايق وتسدو

من الخوف اهجس اذا النملة فاتت من يمي

اسمع حسها

شاهر.. بطلي عناد وامشي فوك اريد انطمر

ورأية گعدة من الصبح.

... جفلت من حسو بسم الله شبلاك

خوفتني

محد گایلج ارضي اكو بطانيات جثير فوك

... تفشلت صعء گبلي

طب للفراش نام

طلعت غطا ونمت بطارف الجرباية. اووف

الحمدلله هساع اكر انام مرتاحة

عابتلة حتى ما حاول يراضيني بسيطة شاهر

الصبح حس شاهر يگعدني بالغوة فكيت

عيني

هااا شتريد

... كومي سويلي ريوك

... ساعة بيش

.... سبعة ونص

...شهكت يا ظالم من هساع مگعدني ارجع

نام بعد وكت غمضت وغطيت راسي

... ول يابة لأزم اطلع من وكت الولد مو هين

تا هما يروحون گبلي

..... اوووف كمت بكسل

حدرت جوة

خليت القوري على النار وفرشت بالمطبخ

اجة شاهر شعل الصوبة وگعد

.. طلعت اجبان وبيض وادري بي ماياكلهن

.. سويلي مخلمة

.. وهاي شلون تصير

... ماتعرفين

. اعرف اكلها بس ما اعرف شلون يطبخوها

... عجل شتعرفين

.. كلشي ما اعرف

... لا اكو سالفة شاطرة بيها

شنو هي

الوكاحة وطولت اللسان

... مجاوبتو ظل يعلمني سويتها الو هو يحب

وياها لحم مثروم كملتها وخليتها جدامو

... هساع حسيت بفراغ اصيل

...اي طبعاً مدلللكم خبز حار واشكال تكعد

تسوي من الصبح

انجضعت جدام الصوبة

... شبلاج تعلمي منها

... عاجبني اظل هيچ

اندكت الباب كام فتحها طبو هبة وعامر

هبة. جبتلك خبز حار

... عاشت ايدج بنيتي

... عامر كعد ويا شاهر ياكل من ثاني لكمة

طلع الأكل من حلكو

... هاي منو مسويها

... اني قابل خالك سواها

... اول نوبة اشوف البيضة تنطك ويا كشرها

ادري ياخالي شلون جاعد تاكل

... كلشي من ايدها ينوكل

... دصير مثل شاهر اكل وانت ساكت

نعسانة موزين ما خليتلكم شكر بدال الملح

... حشا نعمة الله ماتنكال يولي.

نجوى. جيت اغص باللكمة لو ما ستر الله

نصيت راسي تامحد يحس بالصار بية

هساع فهمت عlish قادر وابو جوي يريد

يخطب

شسوي وين انطي وجهي شلون راح اتحمل

اوووف من حظي الفاين

بقيت طول اليوم مختنكة

جدامهم اضحك ومن الكي مكان فارغ تنزل

دموعي

ثالث يوم رحنا البيت جدة صفية تمنيت

ما اصل ولا اشوف بيتهم

استقبلونة الكل ملمومين حتى ولدها

وبنواتها الكبار الظاهر عدهم علم بالسالفة

ورة الغدا گبل لا ينفتح الموضوع جنت گاعد

بسد نور

من بين الكل قادر رفع عينو ودحج عليه

مدري عيون منو البينا تتوسل بالأخر

هو يطلب فرصة واني اطلب مايصير الغيري

طالت نظرتة سوة حركة بوجهو معناها اكو

امل

والله الصار بية بحزتها مايعلم بي غير الله

نار وشبت بگلبي وبين ضلوعي.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت التاسع و العشرون _

من بين الكل قادر رفع عينو ودحج عليه
مدري عيون منو البينا تتوسل بالأخر
هو يطلب فرصة واني اطلب مايصير الغيري
طالت نظرتة سوة حركة بوجهو معناها اكو
امل

والله الصار بية بحزتها مايعلم بي غير الله
نار وشبت بگلبي وبين ضلوعي.
ترید امل واني حتى بعیشتي ما عندي أمل
الجدامك اذا لبست البدلة البيضة
بنفس الثوب تتجفن وتندفن
ذنبی الوحید بهای الدنيا ماغندي ذنب

طفلة وجار عليها الوقت وكعت بيدي
المايخاف الله ذيب تجرد من الأنسنة لان
بكل بساطة هو مو انسان

نهضت من مكاني طلعت بدون ما اصد على
احد

طببت للمطيخ ادور الهوا
ماتحملت طلعت للحوش اتنفس سريع
وادعي الله ينطي القوة والصبر تا مايخليني
اضعف جدامهم

رنا... يولي فوتي الجو بارد والشباب طابين
طللعين

... جريت نفس طويل

اي اجيت

رحت ويا البنات الغرفتهن

ورة ربع ساعة فاتت جدة صفية وماما

وعماتي

جت عين عمة احلام بعيني نصيت راسي

گعدوا يحجون ويا سمر ويأخذون رأيها

صفية... هاا بنتي شگولتي مو مال تبقيين

تفكرين الجماعة مستعجلين وقادر ماتلكين

احسن منو

سمر. هاا بكيفكم

احلام... كللوششششش الله يتمم على. خير

ويجعلها زواعة الدهر وان شاء الله مانقصر

وياج ونخليج بعيونة

صفية... مايححتاج اتكولين ندري بيكم گول

وفعل

... الله يحفظج خالة

ابو قادر يريد اليوم يقطعون مهر سيد شنو

رايكم

.. براحتكم هي بنتكم التشوفو مناسب سوو

نجوى.. كل هذا الغاعد يصير جدامي

اتمنى اتبخر واختفي من هين تا ما اشوف

شي ولا اتعذب

كلشي صار سريع اسرع من البرق

جة السيد گطعلهم مهر

واتفقوا العرس بداية العطلة لان سمر طالبة

طلعت روعي وانهد حيلي الحد ماخلص

الوكت ورجعنا البيت عمه أمنة

قادر بعد ما شفتو ولا اريد اشوفو

كل الي اتمنى هساع يجي وكت النوم تا
اخش بفراشي واطلع الحسرة الكاتمتها
بگلبى

فيروز... المغرب من رجعوا شاهر وعامر

عامر... اليوم قادر خطب وگطع مهر

هبة... بالمبارك عليه

العصر دكيت عليهم تا اسأل محد جاوب

... اي مشغولين

فيروز... اكف شگاعد تحجي يا خطبة؟!

... لا تكولين ماتدرين اليوم مشو القادر

... اشو اني ما ادري محد حاجيلي احجي منو

خطب

..هي الشغلة صايرة بسرعة محد يدري.

من رايعين البيت خالة صفية خاطبين بنتها

سمر

... ظليت فاكة حلكي وصافنة

عجل مو يحب نجوى شنو التغير

وهو شلون يخطب ويگطع مهر وانتوا

ماحاضرين

... عادي هي بس مشية خما عرس

الموجودين يسدون بمكانة المهم انفكت

الجبسة وراح يتزوج

... هاا اي بالخير عليه

شاهر تلفونو ما وكع من ايدو كل شوية

واحد يدك

صبينا العشا نفسي ماتريد

اريدهم يخلصون تا اصعد فوك احجي ويا

نجوى

گلبى يگولى نجوى تريتو بس عيش رفضتو

هو هذا المحيرنى

شلنا المواعين

خما ولد عمك اليوم هم يجون يتعللون

.... واذا جوى بشنو ضارتج جيتهم

... لا يابوى بشنو تضرنى بس انظر

محبوسات بالمطبخ نصب بستكاين الجاي

وما نلحك

.عامر...متعاجزة من استكان الجاي عجل

اشكتر نادرة

اطمنى محد يجي يروحون للكوفي

... اي حسن خفتاً وراحة

راحو هبة وعامر

صعدت للغرفة غضبت التلفون دكيت على

نجوى

مغلق اوووف شلتنى هالبنية عيش تغلق

الصخام ما ادري

دكيت على ماما سلمت عليها.

سالتها على نجوى گالت گبل شوي فانت

للغرفة يمكن نامت

شوفيهها اذا گاعدة انطيهها التلفون تا احجي

وياها

نجوى.... خشيت للفراش البنات يمي مدري

شوكت يطفن الضوء وينامن

جت ماما بيدها التلفون گالت هاج فيروز

تريدج

هلا فيروزة

.... من صوتها عرفت البيها مجربة

هالأحساس گبها

هلا بعد عمري يولي مو گوتلج لاتقفلين

تلفونج

.... ما بي شحن

... شلونج

... الحمد لله

....منو يمچ

.. البنات بفراشهن

....شبي صوتج يبعد احتج

.... ياريتها ما سألتني هالسؤال غطيت راسي

وخليت ايدي على حلکي ودموعي جرن

....ادري بيها گاعد تبجي ماتحملت بجيت
وياها خلي تفرغ البگلبيها احسن ماتظل
كاتمة

اکثر من عشر دقائق ظلينا على هالحال
همست وعد نجوى من تجين غصب عنج
راح اعرف شنو البيج
ابجي هساع براحتج

ومن يصبح الصبح اياج تنزليين دمعة جدام
احد لاتخليين احد يشوف ضعفج خصوصاً
انتي الرفضتي

.... ما اکدر اجاوبها دموعي بللن وجهي
والمخدة سدیت الخط

عضيت طرف ثوبي وبجيت من کل گلبي
فیروز... فات شاهر انصدم بحالي ظل واكف

قادر مو جان يريد نجوى عlish خطب سمر.

...اذا ابتلي بيج بهاليل هم يجي كلب ابن
كلب يلومني مگطعة حالج من البجي الهذا.

السبب

... اي اني ايدو ياخذ نجوى عlishششش أخذ
غيرها عlishشششش هو مو...

ردت اجفص واكول يحبها مدري شلون
تلحكت حالي عزززا بعيني هذا ابوها شگاعد
اخربط اني

...بكيفج وتريدنو الها

رادها وما صارت القسمة وابوج الله یرحمو

كفي دموعج ومعليج بهالسالفة

سمر مو غريبة اتميلهم الخير.

... هساع اني شحجيت

.... لاتضحك ليش عبالك انسى سوايتك

خلي ايات تفيدك مو رجعتها غصب عني

اي طبعاً ترجعها وين تتحمل فرأكها

نص يوم ماكدرت بلياها رحت تركض جبتها

وكسرت خشي فيروز طز بيها وبزعلها

ومشاعرها هي بيش الكيلو واهتم بيها المهم

ايات هين ومنورة البيت وتدلع وتتنعوص

وتصبح وتمسي بشوفة طلعتها البيهية

والوجه اليبخ سم

شاهر صاد عليه مخلي ايدو جوة خدو

وصافن

.... اي بنيتي خرطتي البگلبح لو بعد ناسية

شي منا منا

... لا احجي ولا افتح حلكي عlish اتعب
حالي بكلام مامنو فايده اسكت احسن

... لا بدينج يعني كل هذا وماحجيتي شي
عفية عليج اشكد كتومة اصلا منيلج لسان
... دحجت بطرف عيني انطيتة ظهري ونمت

هو هم سكت

ورة شوية ما كدرت اتحمل رجعت صديت
عليه

تريد تنام حتى لاتسمعني اجيب طاري
حبيبة الغلب اي أكيد الي يهينها يهينك
عجل شلون متحمل بعدها عنك صار ثلاث
ايام

اي روح جيبها اكيد مشتاكلها
... استغفر الله فيروز ضبي لسانج ونظمري

... انغيت علمودها مووووو

.. وتالييييييييييييييي

... زكح بية بعلو حسو جفلت غطيت رأسي

وسكتت بس گلبي يفور أريد اتكاون

لوين يلا عيني شكلت وغفيت

بين النايمة والگاعدة تحركت تا انام على

ظهري ما احس غير متكومة بالگاع وبس

صوت الطبة

شاهر گعد مثل المخبل من الصوت يدورلي

اجة لكاني متمددة بالگاع من الفشلة سويت

حالي دايخة ومتوجعة غضبني تا يگومني

... خما بيج شي شنو اليوجعج

يولي بطلي بجي وفهميني

... وخرررر لا تگضبني كله من وراك

.... ول يابة دخيل الخلقج بطلي خبال لو ما

احبج شيجبرني اتحمل هذا خبالج لاعبة

بحالي لعب وما اكدرا احجي شي

... عجل ليش رحت جبت ايات وقهرتني

... انعل ساس اهلهما هم ردينا الها

الخاطري تحمليها هالفترة بين ما تخلص

وترد الأهلهما لاتفشليني جدام ابوها واخونها

.... ماشي خاطررك راح اصبر بس والله اذا

السنة الأخرى هم لگت لعبة ورادت تبقى

اطردها

حط رأسو بركبتي يبوس. بيه

.... ميخالف عود طردها

.....اشو هذا مدري شبلاه احم يلا خلي انام
نعست وأنت مو گولت عندك گعدة من
الصبح

.... اشششش ول یرحم اهلج خلیني اشوف
دربي صبرتلج جئیر ومعد اکدر اصبر اکثر
.... ما ناقشت قابل لشوکت اظل مانعتو
مني

شال رأسه من رگبتي وخلي گصته على
گصتي

... بیج حیل نگووم ننوضی ونصلي
أريد بدايتي وياج الله يبارك بيها
ويجعلها زواعة العمر ومانضوك طعم
الفراگ غير وكت الي الله يأخذ اماتو

... كلشي موجود بية بهالحزة خوف خجل

ارتباك

هزيت راسي بمعنى اخذ ايدي بين ايدي

وكمنا توضينا رجعنا للغرفة لبست أخرام

الصلاة فرشنا السجادات وكفت وره

صلينا ركعتين

كملت وهو لساعو ساجد

ظليت گاعدة بمكاني

خمس دقائق وهو على هالحال مايتحرك

الأفكار السوداء ركضن الرأسي.

اي سامعة جثير ناس الله يحسن خاتمتهم

على سجادة الصلاة

اهجس گلبي كمز من الخوف ماظل بية

حيل اريد اتحرك ما أكدر

مدري شلون زحفت على ركبتني وصلت

العندو

هزيتو من ظهرو

ششاهر ارفع راسك لاتخوفني

من تحرك وشال راسة

الهبطة بينت بية

مديت رجلي وارنجيت على حافة الجرابية

لأزمة غلبي وبالگوة اتنفس

كمل صلاة واجة عليه

... عليش گعدتي هالگعدة شبيج دحجي

لشتج جاعد ترجف

... الاخ غلبي وخررر مايجيني من وراك خير

الا تموتني يلا ترتاح

... دحجي بنيتي حتى بعد لاتخافين اكثر
وكت احب ادعي بي بالحزة الأكون منصي
وساجد الريي

... يتقبل الله

... أجمعين ان شاء الله

خشيت للفراش

غمضت عيني

.... سوالف انهبطت نعست مابية حيل

انسيهن صيري عاقلة ويلا فتحي عينج

... ابتسمت الظاهر اليوم ماكو مفر منك

.. ابد ايسي

....حضني وقرب وجهو مني وطبع أول بوسة

على شفایفي

بهاي الحزة شكو حاجز انشال

رجع باسني وطول بيها

أيده تجراءت اكثر وأكثر لا أكدر امنعة ولا

أريد امنعة

ويا كل بوسة يطبعها يگول

الله خلقج الشاهر يبعد شاهر وعافيتة

جنت متوقعة ليلتي تكون صعبة بس صار

العكس الحب البينا خلى كلشي سهل

صرت مرته وملك كل ذرة ومسامة بيه

وگبلهن جان مالك گلبي وروحي وعمري

باسني بكل مكان بوجهي وأبتعد مني

.. خما اذيتج يبعد العافية

. ختلت بحضنة وضميت رأسي بصدرة

همست الوكت الوحيد الي اتوجع بي من

تفكر تتركني لو تخلي غيري تدخل گلبك

.... حلاوة الدنيا انتي ومرارها فرجاج

اذا اريد الموت وكتها افكر اتركج

الي يفوت للجنة مخبل اذا يطلع منها.

.... ابونا ادم طلع من الجنة..

.... ول يابة غير انطرد منها خما برضاتو

والسبب حبو الحواء ما كدر يكسر، خاطرها

وما ياكل وياها التفاحة

.... ههههههههه احبك

... اعشجج من جدمج الشعر راسج

.. مدري لشوكت ظلينا گاعدين

تالي غلبنا النعاس ونمنا

نجوى.. بجيت جثير جوة البطانية

بعدين مسحت دموعي وغصب عني حاولت
ما ابجي ما اريدهم الصبح يحسون بية
باجية ومقهورة

كلام فيروزة صح جدام الكل اني الرفضت لازم
اصير قوية وارضى بقسمتي

قادر يستاهل كل خير الله يسعدو ويهني

الصبح كعدت ويا البنات ماما وعماتي
ماموجودات

نور گالت حدرن للسوك ويا سمر وخالة
صفية يأخذون الذهب

ما علقت على كلامها كعدت وياهن على
الريوك اغصب حالي على اللگمة

من خلصنا

فتحت التلفون دكيت على فيروزة ماتجاوب
يمكن لساعها نايمة قفلت التلفون وكمت
اساعد البنات بالشغل تا التهي شوي
فيروز...فكيت عيني بكسل لحيته الخشنة
وبوساة اداعب وجهي
ابتسمت واني افرك بعيوني صباح الخير
حبيبي

...الخير أنتي والعافية انتي ول يابة شحلات
هالصياح المتكحل بشوفة هالوجه البي كل
العافية

... مشيت اصباعي بين لحيته
خف عليه قيس ابن الملوح ترى مگاعد اكد
اجاريك بالغزل بعدني بزونة مغمضة
...اكو اغنية قديمة الأم كلثوم اسمها ان
كنت ناسي افكرك

كوووومي نندريك يالبزونة يمكن نافع جة
وكف جدامي وگال ول شاهر لا تتزوج اني
احبك

... عضيت شفتي وغطيت وجهي بيدي
اهووووو. عاد شراح يخلصني يعني شلون
ماراح تنسى وتبقى على كل كلمة تذكرني
ظل يبوس بيه ويضحك يمول احب اشاقيج

دحجت ساعة ١٠

هاي شنو شو مارايح للشغل

وهبة شعجب ما جاية

...ول يابة عريس خلي اشوف دربي الشغل

مطاير

الصبح خابرت عامر كوتلو ما اطلع يمكن

الهالسبب هبة ما اجتي

... هممم ماشي يالعريس يلا اتركني اروح

اسبح

اخذت ملابس طبييت سبحت وشاهر حدر

جوة

كملت وجففت شعري وهدرت وره

لكيت الريوك جاهز جايب گيمر وكاهي

هاي شوكت جبتهن

....گبل شوي من جنتي نايمه

.... گبل لا اكد سويتلة المخلمة ادري

مايعترف بهالريوك

تريكنا وكملنا

گضبت تلفوني لكيت نجوى داكة عليه

رجعت اتصلت تلفونها مغلق

بعدهو بيدي هي اتصلت حجيت وياها صوتها

مايفرق شي عن البارحة

ما جبت سيرة الموضوع تا ماتبجي

حجينا شوية وسديتة

رجعنا نمنا للعصر يلا گعدنا

شاهر جوعان وما يحب الأكل البابت

غال تعالي ساعديني نسوي تشريب

شيطلعني تا اروح اجيب اكل جاهز

وكفت اساعدو والله طلع يعرف يطبخ

احسن مني التشريب صار طيب هههههههه

... بالحرام اذا فكييتي ثمج جدامهم وگلتي

شاهر طبخ زياي يا ويلج مني

... هههههههه لا لا ما اقول

.. عفية بنيتي

نجوى. قبل لا نرجع بيومين

مخنوكة خنكة مايعلم بيها غير الله

العصر اجتي سمر ويا خالة صفية

عمة امنة دخلتها للأستقبال وصاحت قادر

راح گعد وياها

گعدتة وياها الحالهم أذنتي والله أذنتي

من رجعت سمر الوجه مورد من الفرخ

والعين تلمع مو حسد ولا والنبى مو حسد

بس غصب عني انقهر غصب عني اغار

غصب عني گلبي يوجعني

سمر طول الغعدة تسولف بي ماكو بالسانها

غير اسمو

البنات بالشقى حجن عليها

گالن يولي كافي انگلي شوي شبساع وگعتي
هالوگعة

جاوبتهن سمر معليجن. بيه هو صار زلمتي
بعد

ساكتة وبس اسمعهن

باليل رسل ونور واكفات بالمطبخ يغسلن
مواعين

تركتهن وطلعت للحديقة رغم برودة الجو ما
احس بي من النار البگلي

اكو كرسي كعدت عليه رفعت راسي ادحج
على النجوم

قادر... عساج مرتاحة هساع

.... جفلت صديت عليه بسرعة

أنت من شوكت هين

... جاعد قريب من الشباك ادخن دحجتج

طلعتي

جيت اسألح عن احوالج

... الحمدلله بخير

ردت اكوم غال اكفي

شرايد عlish غاعد توکفني

... جاوبيني گبل لا تروحين

.. شجاوب

... شنو المضيگ خلکج ومطير النوم من

عينج

... متوهم کلشي مايبه وبعد وکت على النوم

. ظلي جذبي بنت شاهر واضحكي على حالج

وهاي نتیجتها دمرتيني ودمرتي نفسج

واثنينا خشينا بخطية سمر

... هه لا ما انخش بخطيتها سمر صارت

حرمتهك ويجي يوم تحبها لا تستعجل

تصبح على خير مشيت تا افوت حجة

بصوت مكسور

... ادعيلي الله يطلع حبج من گلبي بلجي

تخدم ناري الشعلتيتها بدون ماتدرين

.... غمضت عيني احبس دموعي طببت

سريع خشيت للفراش ابجي

شوكت ارتاح من هالعذاب ما ادري

فيروز.... شاهر من يومها بعد ما طلع للشغل

وكتة كله الي

دللني مثل ما متعودة دوم على دللو

ايامي ويا احلى من الشهد

العصويات يطلعني نفتر شوية ونجيب عشا

ونرجع

هبة بعد ما جتي لان شاهر وياي بالبيت

اليوم كملنا عشا وكفت اسوي جاي اندكت

باب الحوش

طلع شاهر يفتحها واني ظليت ادحج من

شباك المطبخ

فاتت حرمة لابسة عباية اسلامية ركزت زين

هاي ايات لو غيرها

اي والله هي عزززا بعين الخلفها هاي

شجابها بهاليل

هي تدري محد بالبيت غير شاهر حتى اني

عبالها مسافرة وياهم

حسها تبجي طبت للمطبخ صرت جدامها

من شكلها انصدمت ظلت مصففة
بمكانها وعينها ادحج عليه من فوك ليجوة
جنت لابسة ثوب فانيلة قصير ومكياج طوخ
وشعري منزلتة على طولة

... هالا انتي هين

... الكلوب سواجي هساع ردت اسألج نفس
السؤال شعجب جيتي بهالحزة

كامت تبجي بمكر

.. تكاونت ويا حرمة عمي وطلعت زعلانة
ماعندي مكان اروحلو غير هين

... هالا بس الي اعرفوا گرابتنا تارسين
المنطقة وانتي تدرين شاهر الحالو بالبيت

شاهر . خيتي طبي جوة ارتاحي

... مشت من جدامي واني افور

اجة شاهر خلة ايدو وره ظهري وقربني عليه

همس بأذني

...الخاطري بنيتي لاتسوين مشاكل وعيونج

اني هم ضجت من هالوضعية والحل عندي

بس يردون من الرمادي اخليهم يحجون

وياها تا تروح تظل يم عالية بين ماتخلص

السنة.

... برطمت حدي بس هاليومين اصبر عليها

... عفية يبعدي واني ما رايد اكثر

... رحنا يمها من شكلها تريد اذك ومدري

شلون ادحج علية

ظلت تحجي على كوتتها ويا حرمة عمها

تجيب وتسفط بالحجي كلشي ما فهمنا

ايات... عجل ليش ما گولتي تبقين هين تا

أظل وياج

.... بأخر لحظة شاهر ما قبل أروح تدرين بية
متعلق بيه ما يتحمل فراكي

... هاا اي خوش

... يلا عيني تصبحين على خير زلمتي صعدي
غبلي هساع أكيد گاعد ينتظرنني

... وأنتي من اهلو

.... ظليت الوب مامرتاحتلها شاهر نام تركتو
وحدرت جوة

البيت هدوء ميين نامت طببت للمطبخ افتد
ضجت اريد اصعد سمعت حسها تحجي
بالتلفون

بالبداية الكلام عادي ردت اوخر

سمعت گالت يولي كلشي خرب هساع
شسوي لكيت العگرمة هين

لأزم الكي حل ثاني گبل لاتجي العطلة.....

يتبع

مساء العافية حبايبي

اعرف البارت قصير ومقصرة وياكم

لكن الله يشهد على كل كلمة احجيتها

عيوني تعبانة حيل والنبي بالگوة اكتب

من وجعها حتى دوخة صارت عندي رغم

هذا جنت انشر ما اريد اترككم بدون بارت

حبايبي راح اخذ استراحة خمس ايام مو

أكثر ابتعد عن التلفون وان شاء الله بعدها

وعد اعوضكم وما اقصر وياكم اذا الله راد

التمسولي العذر ولا تزوجون لان فعلاً وجع

العين لا يطاق

تحياتي للجميع احبكم..

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

البارت الثلاثون

كلام ايات لعب قلبي

شـنو قـصـدهـا وعلـى شـنو ناوـية

صعدت الغرفتي جيت هزيت شاهر من

جتفوا

شاهر فتح عينو

شـنو نايم

... لا يابة يانوم غاضب رأس الدبجة وجاعد

العـب جوـي

... ابد مو وكت شقاك افتح عينك عدل

وصحصح عندي سالفه وياك

... بنيتي تعاي نامي والصبح سولفيلي

... سحبنني الحضنو. ورجع غمض

يمعود أسمعني هاي ايات مدري شگاعد

تخطط

... هم ردينا السيرة أيات ول يابة شحجينا مو

گلنا تحملها لحد ما يردون اهلي ويخلونها

تروح البيت عالية

... گبل شوي سمعتها تحجي بالتلفون ويا

مدري منو اتگول خربت الخطة جيت لگيت

العگربة بالبيت

شاهر شال راسو من رگبتي ودحج عليه

... منو العگربة

... أكيد تقصدني

... شلون بلوة هاي بنيتي حتى لو انتي
المقصودة اذا واجهناها راح تنكر خما اتگول
اي قصدتها خليها تروح من هين بدون
مشاكل

... وشنو الفايدة تظل عشر تيام (أيام) يم
عالية ومن يرد زلمتها من الدوام ترجع هين
هم تظل عشر تيام

... ماكو غير حل نتحملها هالشهرين بين
ماتخلص وترد الأهلها

... ما اريدها تبقى راخ اموت من الغيرة.

تقبل اتگول عليه عگربة

... تروحلج فدوة خلي توصل الحلاتج وهذا

لسانج العسل هذاك الوكت عود خلي

تحجي

... ضميت راسي بصدرو

حبيبي الله عليك لاتحجي وياها واذا انطتك
شي لاتأخذوا منها والمكان التگعد بي ايات
لاتظل بي بين ما تولي روحة بلا ردة

... صار يبعد حبيبيج تدليلين

بروح ابوي ما ابدل اظفرج بالف وحدة مثلها
فيروزتي تارسة عيني وگلبي تعلعلت وعيني
جافاها النوم والتفكير جتلني الحد ما
حصلتج شلون تتصورين اكدرا ابدلج بغير
وحدة ناقص عقل اذا سويتها

...اووف شكتر احبك لاتلومني اذا غرت
عليك اهجسك ملكي خبي الك تعده حدود
العقل هساع اني مجنونة بيك

... اعشگج يبعد العافية شايفة هذا حبيج الي
مايجي ذرة من الحب الشايلو بگلبي الج

.. كل ليلة يغمرنى بحبو وحنانو سعادتي ويا
ماكو كلمة توصفها واتمنى انظلم هيح الحد
اخر نفس بينا

ثاني يوم حدرنا جوة آيات ماموجودة

بالدوام

الظهر من رجعت عينها علينا تريد اطلب لان
شاهر حتى للشغل مايطلع

آيات... شعجب شاهر باقي بالبيت

... شنو شعجب غير ظالم وياي حما يعوفني

الحالي

.. هالا اي خوش يلا افوت انام شوي

... مو طايققتها بودي املخها

العصر شاهر بدل تا يطلع

ايات... اي غدددي واني اگول شنو هاي
ريحة العفونة والخمخمة الوسخ والتراب
ماكل البيت

هبة... ياريحة البيت مثل الوردة ونظيف. لا
بي جاهل يوسخ ولا هوسة

... الي يفوت من برا يحس بيها البيت لأزم
يومية يتنظف

....ظلت تتجادل هي وهبة واني بالكوة غاضبة
اعصابي

حجيت بدلع شسوي قابل بيدي ومانظفتو
شاهر مايقبل يتركني حتى للشغل ما يطلع
يريدني ليل ونهار ويا بالغرفة بس وكت الي
نجوع نروح نجيب أكل ونرجع

هبة...ههههه عامر غال خالي شاف البيت
فارغ حب يستغل الفرصة ويسوي شهر
عسل جديد

... هههههه اي صارلو جم يوم مامقصر منا
الهيّن ما يقبل اتركو يريدني اظل بحضنو
هبة... حگو يولي العندو هالخلقة وهالنزاکة
بعد شیريد من الدنيا

الله یرزقکم بالوليد الصالح ان شاء الله
... الله یسلمج حبيبتی يوم التخاوين حنونة
... ديلا دام نامت حنين خلی نگوام انظف
... شاهر كال باجر غدة الكل هيّن راح یجيب
سمح مسگوف ومشاوي وباقي الطبخ اکید
عليج واني اساعدج ههههه

أیات. باجر جمعة ما عندي دوام اني اطبخ

ههههه شاهر شمسفاد منح كلشي

ماتعرفين تسووين

.. دحجت عليها بطرف عيني هه لأتخافين

مستفاد جثير وداعتج

وثاني شي شاهر ما ماخذ خدامة بس شغلها

تكنس وتمسح وتطبخ

.... ماقصدت خدامة التتجوز لأزم تعرف

كلشي خما تظل العمر كلة تجيب من

المطعم لو الناس يطبخولها

.. مصيري اتعلم الطبخ مايردلو شي ودوم

اگف اساعد ماما الشغلة مو صعبة

....اذا تريدن اغلمج شاهر جم نوبة اكل من

طبخي وعجبو

.... تسلمين عيوني ماتقصرين احب اتعلم

من ماما

ادري بشاهر مايستلذ بالأكل غير من ايدها
ونوبات يجامل الناس ويگول طيب تا
مايفشلهم

ايات الوجه انگلب هههههه

للمغرب يلا كملنا شغل

جوي شاهر وعامر متسوگين

كعدنا نعزل المسواك ونرتب المطبخ

وره العشا راحوا عامر وهبة گالوا باجر من

الصبح نجي

هبة رادت تأخذ أيات وياها ما قبلت تروح

لاطشة على گلوبنا

ثاني يوم گعدنا من الصبح

جتي هبة من وكت عجنت تا تخبز

وبلشنا بالتحضيرات

ايات تشتغل ويانة

بهدهوء ساكنة ماتحجي شي

ساعة ١١ فاتو للبيت

ياربي شكتر مشتاكتلهم

أصيل... يولي عبالك صارلي دهر مفارگتج

شلونج خما ضجتي

... لا ماضجت بس مشتاكتلكم

سلمت على جدة وخالاتي

والبنات

اجة دور نجوى اوويلي شكتر شكلها ذبلان

ظليت حاضنتها

نجوى... بعد ما اتحرك من هين بدونج

اهجس حالي مضيعة شي بلياج

... ياعمري اتي ما اقبل بعد تعوفوني

... دحجت ايات واكفة دغيت فيروز

يولي هاي شجابها

... من أول بارحة جتي عود بعدين احجيلج

طبيننا جوة اجة شاهر جايب الأكل

خلاهن بالمطبخ وفات سلم عليهم وبارك

القادر

البيت مخبوص ماعندي مجال اخذ نجوى

ونبقى الحالنة صبيننا الأكل

تغدوا وشربوا جاي وراحوا لبيوتهم

خالة ابتسام ورنا وعالية گبل لايطلعن

گضبني

... بشري يولي صار البالنة لو لا؟

... وشنو بالكم

رنا.. اوويلي من تغشم حالها

لاتلعبين ويانة تم زواجكم لو لا

... بعدكم الهساع تفكرون بالسالفة ادري اذا

يتم او ما يتم شنو تستفادون

ابتسام.. نستفاد جئير اشوف اخوية مستقر

وجهاو مالين البيت

عالية... من شكلها مبين خالي ما گاعد عاقل

هبة... هو ليش خالكم طلع من البيت الله

وكيلكم بس اول يومين وراها محد شافهم

رنا... ااي وأخيراً على الخير حبي شدي

حيلج وجيبي اخ النجوى

... عزززا طلعت اخجل وجهي غدى دم

بوسني وراحن ماما جانت واكفة وسمعت
الكلام

نصيت راسي خجلانة

الحمدلله راحن وماما فاتت ترتاح

دورت نجوى لكيتها نايمة من جت تتهرب

مني ماتظل وياي بمكان وحدنا

همممم بسيطة وين تروحين مني

صعدت فوك شاهر مجتف ايدو ومخليها

على عينو وغافي

انجضعت بسدو

ورة عشر دقايق صد علية راد يحضني دفعتمو

... شنو طبگن طربيني شبلاج وعليش

طنگرتي

... لاتغشم حالك تعرف شبية

... اذا اتتي كل شوي زعلانة منين راح اعرف

.. مو وعدتني من يجون تحجي وياهم تا

يخلون ايات تروح تظل يم عالية

... بعدهم بسم الله مصارلهم ساعات من

اجوي

والبيت مگلوب خما جدام الكل افتح السيرة

يولي كبري عقلج شوي لاتظلين اتفكرين

مثل الجهال وكل شوية غالبية الخلقة وزعلانة

.. موبيدي ما احب ايات اتمنى اليوم گبل

باجر تطلع من هين وأخلص منها

... كافي لا دوخيني باليل احاجي أمي اخليها

تحجي وياها

... خووش شورانا ننتظر لليل

شاهر هز ايدو انطاني ظهرها ونام

اخذتني النومۃ حلمت شاهر ازوج ايات

حب وغرام بينهم وهي تحرك بگلبي
وتسويلي حركات تا تقهرني

بالحلم ماتحملت غضبتها من شعرها اجة
شاهر خلاها وره ظهورا وجتلني

کمت ابجي وادعي عليهم فزيت

شاهر بسدي الحمدلله هذا حلم گلبي يدک
سريع والدموع کامن يجرن

شاهر گعد من سمع حس البجي

...لا أله الا الله ول يابة شبلاج الخاطر

الكائنات ارحميني كلما اصد اطلعيلج سالفة

الله معافيني من الأمراض بس بزودج عن

قريب يشکل عندي الضغط والسكر

... ما أكدرا اجاوب الشهكة شکت صدري

اخذني الحضنو يمسح على شعري

... انعل ساس اهلع كافي من احدر احجي ويا

امي لاتظلين تبجين

...حجيت بشهكة انت مزوجها عليه موو

اعترف أي أكيد مزوجها ماكو اهل يرضون

بنية شابة تظل هالكثير عد گرابتهم

... ههههه هاهي اسطوانة جديدة عفية عقلج

خوش يالف

...لا مو تاليف يلا معلية اعترف

... امة الأسلام شعترف

... لا تزكح گول مزوجها عليه هساع حلمت

مزوجها وهي تغير بية وانت تحبها وخايف

عليه حتى جتلنتني علمودها

.. هههههههههه الحمد لله الذي لا يحمد على

مكروه سواه بين ما يكبر عقلج اني نايم

بالگبر وشابع بخور ومي ورد

.... ضربتة قووي اسم الله عlish هيچ

تحجي وتحرك گلبي

... من سوالفج التعبانة الله اكبر حلم يولو

حلم جاعدة تحاسبيني وتبجين بسببو

... غير احبك واغار عليك لو الغيرة هم

ممنوعة

.... غاري براحتج بس مو تتخيلين وتخيليني

وياج

.... خشيت بحضنو ميخالف اعقل بس خلي

ايات تروح من هين

... اذا ما راحت اني اشترى الراحة الراسي
اخذج ونطلع من هين بين ماتخلص
هالشهرين

... ضحكت خوش فكرة

العصر حدرنا جوة طببت للمطبخ اسوي
جاي وشاهر فات للربعة گعد ويا جدة وماما
من طلع استلمني

اصيل.. يولي شصاير خما رجعتي تكاونتي ويا
ايات

... هاا لا مامتكاونين كلشي ماكو

نعيمة... عجل شاهر عlish يريدني. احاجي
عالية تا تأخذ ايات البيتها

..عlish گاعدت تسألوني جان سألتوا

نعيمة... ادري بيع ساس البله

يا عيبة العيبة يعني ماگدرتو تتحملون هالجم

يوم

اصيل... بنيتي ماظل شي للعطلة يعني

صبرنا عليها كل هالحزة نجي هساع نحقر

ونطلع جدام بالوجة الأسود

... والله حلوة هاي هساع اني شعلية گاعدين

تحاسبوني يجي شاهر وگولولو نفس الكلام

نعيمة... حجيت ويا مافاد

... ماما وجدة ظلن زن زن برأسي تالي

ماگدرت اعتراض گوتلهن خلي تبقى واني

احاجي شاهر

على عمى عيني بقيتها بس اوووف منهن

نجوى... طبيت للربعة افرك بعيوني

گضبتني فيروز من ايدي وسحلتني وراها

يولي شبلاج

... اششش ولا كلمة صارلي ساعة انتظر

تغعدين امشي نصعد ونحجي فوك

صعدتها الغرفتي وسديت الباب

خليتها تغعد وگعدت جدامها

يلا غردي اريد اسمع كلشي

... شتسمعين شبلاج فيروز ليش شكو تا

احجي

... صيرت عليج جثير اريد اعرف شضامة

علية

... هااا كلشي ما ضامة انتي متوهمة

.. مبين ناوية تشلعين كلبي

نجوى جذب ما اريد تجذبين عlish وافقتي

على قادر وبعدين رفضتي شنو الغيرج

ومخليج صبح وليل تجدين حسرات
وعليش انقهرتي من خطب كل هاي الأسئلة
اريدلهن جواب

... اتمنى احجي واطلع البگلي بس الكلام
عاصي بزردومي سالفتي مو عادية تا اكد
احجيتها بفخر حملي ثگيل ويكسر الظهر ويا
حالي اخاف احجي وصوتي يعلى واحد
يسمعني والكي حالي مذبوخة مثل النعجة
ماعندي غير السكوت

... هااا راح تظلين صافنة بوجهي مثل
الفزاعة

... نترت بقهر گاعد اكوووولج ماكو شششي
الخاطر الله لاتلحين

بيوم البجيت جنت متكاونة ويا جدة كافي
فيروز تركيني ما اريد قادر خما گوة.

... فكيت عيني من نبرتها وعصبيتها اول نوبة

نجوى تعلي حسها عليـة

هذا هو براحتج ومن هالحزة معد الج حجي

وياي

اطلعي من غرفتي

تندمت بكد شعر راسي هاي شخربطت

ردت اراضيها واحضنها دفعتني وكامت هي

تركت الغرفة وحدرت

من اليوم فيروز حاربتني ماتقبل تحاجيني

اهجس زغرت الدنيا بعيني وانسدت جميع

الأبواب بوجهي وماظلي غير باب رب

العالمين التزمت بالصلاة حتى صلاة الليل ما

افوتها ودعائي الوحيد اطلب الستر من الله

... وره العشا اجة أبن عم شاهر

گعدو بالأستقبال وقادر وياهم

ظليت گاعده بالربعة ويا جده وماما

نجوى من يجي قادر تفوت للغرفة وبعد ما
تطلع

قادر... گومي صبيلي استکان جاي رأسي
غدى هالكبرو عفية زلما باله مسجل
مايسكت أبد

... گبل شوي مو صبیتلکم قابل طلابه

... يولي گومي بلا حجي زايد

فلاح مابقى سالفه ماحجى بيها مدري
شلون گدرت افلت من الأستقبال

... رحت صبیتلو جاي وانطیتو

فات نزار سلم وگعد

نزار... هاج هاي الغراض الطلبيتين مني

.. اي كفوووو والله جبل جم يوم اشكد دورت

بالسوك على هذا الشامبو والمكيف

مالكيت منهن

... دللي يابة

عجل وين نجوى

.... قادر من سمع أسم نجوى رفع راسو

هاا بغرفتها

...صيحها

... راحت رغد تصيحها

قادر گلب الوجه مو عاجبتو الوضعية

نجوى...هلا نزار

... هلا يابة عليش خاتلة بالغرفة بعد وكت

على النوم

... مو نايمه جنت گاعده ارتب غرفتي

صاده راسي تا ما آشوف قادر ويبين عليه

القهر

نزار...هاي الج

... شنو بالعلاغة

.. نفس الغراض الطلبتهن فيروز

... هااا بس اني ما ردت

... ميخالف اخذهن يفيدنج

. مشكور أشكد سعرهن

... هاي اهانة بنت خالي أخذهن وانتي ساكتة

بالعافية عليج

فيروز... عيني تفتت بين قادر ونزار ونجوى

وانتظر شوكت تگب العيطة

قادر...جاعد اٲكولك اشكد الفلوس احجي مو
مال ٲؑعد ٲبخشش عليهن وانٲ شنو فاتح
صيديلة لو كماليات

... خلي ٲعٲبرهن هدية عليش ٲسمي
بخشيش وعادي الصيديات بيهن كلشي
نجوى... ما عجبني كلام قادر حجة بنترة
وعصبية هذا شيريد مني مو خطب وعرسة
عن قريب

مشكور نزار هديٲك مقبولة

... بالعافية يابة

... الله يعافيك

... سنة ٲٲجي اكملين لو لا

... أكيد اكمل ماكو شي اهم من دراستي

... عفية عليج اياج تفكرين تتركها. شهادتج
سلاحج لاتصيرين مثل فيروزة خبصتني
اكمل واکمل وتالي غلست

... هااا خير شو گلبت عليه جنت ناوية اکمل
بس هساع ما اکدر

.... هو انتي من البداية ما هاويتها

... ما احبها موبيدي

.. نجوى اي مساعدة تحتاجين گوليلي ان
شاء الله ما اقصر وياج

قادر... بشنو تساعدها ندرې بيك عندك

شهادة كافي لاتخبصنا

نزار... شبلاك شو جاعدلي على الكلمة

واذا ساعدتها عادي ابن عمتهها مو غريب

... قادر ما جاوبة عاف الربعة وطلع

صاح عليه فيروز تعالي

كمت من مكاني نجوى عينها عليه ونزار
ضايح

اما جدة مگابلة الشاشة ادحج مسلسل
فاصلة مو ويانة

طلعت للمطبخ قادر ماكو لكيتو گاعد
بالحوش

هااا يول شبلاك صاير بارود وحتيت قهرك
بنزار

.. عليشش هالكتر مهتم بيها دحجتي شلون
عينو عليها بالحرام لو ما الغرابة البينا أكوم
افگس عيونو

... جيت گعدت قريب منو

اول شي نصي حسك لا يسمع شاهر وتصير
سالفة

ثاني شي نزار تصرف بحسن نية حتى اني ما
اخذ مني فلوسهن

ودوم يجي يسألنة شمحتاجات الولد كريم
وايدو مو الو

تدري بي ثجيل ماغندو سوالف عوجة

بس الظاهر انت غيرتك عاميتك

قادر انساها هساع اتت خاطب لا تأملها
وتأمل حالك

.... بهالسهولة انسى

عشت عمري اتانيها تكبر

بيوم صار شقى بيني وبين شاهر رادني اتزوج

گتلو اتاني بنتك تكبر وأناسبك

غال واني منطيك

وكلام الله السالفة جانت شقى

وره حزة صفتلها اي شكو بيها اتانيها

واخذها

سنين جدامي تكبر مانظرتلها نظرة وسخة

ولا دحجت عليها بعين مالحة

مايوم بينت مشاعري جدامها

ومن كبرت وجيت خطبتها وافقت هجست

حالي ملكت الدنيا والي بيها

مالحكت افرح انهد الحلم فوك راسي

رفضتني بدون سبب

صبرت وانتظرت بلجي تغير راياها وتقتنع

طال الأنتظار و ماكو فايذة

يولي أشوف الحب بعيونها بس لسانها
اوووف من لسانها ينطق الكلمة التحزني من
رگبتي وتكول ما اريدك

... يحجي بحس مخنوك ومكسور انقهرت
على حالو

همست بعد هذا الحجى مامنو فايده هساع
انت خاطب وماظل شي العرسك

والي اخذتها بنت خالة صفية تدري بيها
شكتر تحبك والكل يحترمها اذا فكرت تترك
بنتها الكل يصيرون ضدك اولهم شاهر وجدة
عليش ما صبرت شوي گبل لاتخطب بلكي
تغير رايتها

... ابوي وامي خلصو گلبي اطب واطلع
يحجون بهالسيرة

گالوا نجوى ماتريدك شما گوة استحي على.
حالك شكبرك وشكذك رفضتك وانت
لهساع رايدها

بحزة غضب مدري شلون طلعت مني
وكتلهم روحوا خطبوي

... عجل ارضى بقسمتك

سالفتك انت ونجوى مو بس صعبة صارت
مستحيلة

... وشيقنع گلبي تا ينساها

... حجاها وصوتة اختنك صد للجهة الاخرى

عزززا هذا بس لا بجة اشري وهو مندار، اروح

تركتو وطبيت القهر عصر گلبي ظليت واكفة

بالمطبخ ادحج علىة من الشباك

شاهر طلع وصل ابن عمو للباب ورجع

ماشاف قادر لان ماصد على الحديقة

شاهر... عlish واكفة هين

... هاا جنت گاعدة ويا قادر بالحديقة

راد يروح يمو گضبت ايدو

وحضنتو من خصرو

.. ول يابة احنا بالمطبخ شجاعد تسوين

... مامسوية شي من العصر ما حاضنتك

اشتاگيتلك

... واني بكل وكت اشتاگلج

هساع لاتستلوتين وسولفيلي عlish

ماتريدين اطلع يم قادر

... فكيت عيني تركت حضنو عززززا اشكد

ذكي

هساع شجاوبو

... شو سكتي

...شاهر منطي ظهورو للباب لجحت قادر طلع

ارتاحيت والله اذا يعرف بجى على بنتو تصير

كونة شكبرها وصعبة على اثنينهم

... مو جاعد احاجيج

... هااا شكو شنو كفرت حضنتك طلعتك

سالفة هذا قادر روحلو لا دور سالف

بسرعة سويت حالي زعلت وطبيت للربعة

نزار، ترخص وراح

نجوى... هاا فيوزة راح تظلين زعلانة مني

... صديت ما اريد احجي وياها

... يولي مو گاعد احاجيج كافي الله عليج گلبي

راح يطك عليج

... جذابة كلشي مايصييج حبج الي بس

حجي ربيت وياج حاسبتج اقرب الي من

روحي وانتي ما تأمنين بية

... اختنكت بعبرتي تركتها وخشيت للغرفة

ابجي

من الضغط الغاعد يصير بية حاسة حالي راح

اموت

نعيمة... ول عرمة عليش ماتحاجين نجوى

... خير بس لا جنتي مخلية اذنج يمنا

... احجي لا اكوملج

.... شحجي كونة بنات معليج بينا

... يولي خما صايرة عليها حرمة ابو وگاعد

تضوجينها

... اهووو منين تجيبين هالسوالف الخاطر

الله

تدرررى نجوى اختتتتتتي وهالشي ماتغير

ابد

شاهر... شبلاكم حسكم طالع للحوش

نعيمة... قابل جديدة عليك ماتدري بوكاحتها

يكفر الي يحاجيها كلمة

... هو منو البده اني لو انتي

نعيمة... يمة دحج الجذابة عيني عينك تريد

تقشمر الزلمة تا يصدگها

... خلف الله عليج يمة هساع صارت فيروز

تقشمرني

.... نجوى جاعدة تتوسل بيها وتبجي تريدها

ت حاجيها

والمصغوعة مطنكرة عليها

.... صدك هالحجي يولو

شبلج وياها

... بنات بينا نتزاعل تتراضى هي شعليها

عجل تقبل انگلي صايرتلها حرمة ابو

نعيمة...هم ياريت لو حرمة بيها خير شنو

نص حرمة لا نفع ولا دفع لهساع جاهل

ماشلتي تخلين الواحد بالكوة يفك ثمو

ويحجي

... هاااا سسمعت هاي خو جدامك

.... انعل ساس اهلو اليظل مجابلجن

اصعد الف راسي وانام اخيرلي

... شاهر تركنا وصعد جدة عوجت حلگها

ورجعت تسبح

... اني هم صعدت ظليت زعلانة شوي بعدين

تراضينا

أصيل... يولي نجوى خالتج گبل شوي دكت

علية اتكول جديتج مريضة وحالها بالضميم

دازه عليج تريد تشوفج

... ششبيها گبل يومين حجيت وياها مايبها

غير العافية

... والله مدري اتگول تعبانة ونايمة بالفراش

هو هذا حال بني ادم بنيتي مايدري بيا لحظة

يوگع ويتمرض

شوكت تروحين تا اكول الشاهر يوصلج

... هااا وحدي

... حسبة جم ساعة مو جثير تدرين بامي
وابوج مايتحاجون وياهم مايكدرون يبقون

وياج

...من بعد ما طلبني عمران ما أريد اروح

الحالي عفية الگي حل

... من يجي أبوج احاجي وأشوف شيگول اذا

ما گدر يروح ادز حسن وياج

... اي فدوة خوش فکرة

من جة بابا من كيفو گال ما اتركها الحالها

اخذها تشوفها جدامي وأرجعها

فرحت هم وانزاح من صدري

للعصر تهيرنا تانروح جده گالت عيب يبقون

گرابتنا خلي اجي وياكم اسلم عليها

رحنا ثلاثتنا

وصلنا اهنك خوالي وخالاتي اهنك

من طبينا لجحت عمران بالحوش عاب
هاخلقة شوكت اخلص من شوفتو ما ادري

طبينا جوة للربعة الكل اهنك

وجدة بوسطهم گاعدة تشرب جاي كلشي
مابيها اليشوفني يگول اني المريضة مو هي

من شافت بابا وجدة نعيمة وجها انگلب
خوالي وجدي رحبو بيهم گعدنا كلنا

جدة ماتبطل بساميرها

اتكول حارميني من بنت بنتي الا اتمرض يلا
تخلونها تجي ومو الحالها لأزم انتوا وياها

شاهر... ضايجة من جيتنا

... ها لا مو هذا قصدي

اريدھا تجي تبات اريد اشيع منها مو حسبة
ساعنين وتروح

... نجوى ماعادت زغيرة مال تبات بغير بيتھا
انسى السالفة

بيتكم بي شباب مو راهمة ابد

... مو ردنا تاخذھا العمران تا مايصير اشكال
ابقيتها هين وحضرتك دكيت رجل ورفضت

... ول يسلمج سدي السيرة تا مانرجع
نتخارب ويصير زعل بينا

نجوى... السالفة نعاتت من جديد ناس تجر
بالطول وناس بالعرض جدة اكلت بابا
بحسھا

عمران وضعو مو طبيعي مثل الموصاحي

وكف بنص الربعة يصيح نجوى الي ماتصير
الغيري واخذها غصب عن اليرضى
والمايرضى

بنتك تسجلت بأسمي من قبل

اهجس روعي غابت عليا عززا بعيني هذا
اخر يوم الي بالدنيا راح انفضح وتالي انذبح
وانزت بالبلوعة

بابا ماتحمل گام ضرب عمران بوكس خلة
يتكوم بالكاع مثل الطوبة خوالي واخوانو
وكفو بالنص

حرمة عمران تخبلت وكفت تتگاون ويا
عمران واهلو الظاهر ماعدها علم بالسالفة
صياح وهوسة واني واكفة ورة جدة نعيمة
وارجف

عمران قلت من ايد اخوانو وركض جوة
مدري شراح يسوي حرمتو ركضت وره

ثواني وصراخها ملئ البيت

عمران وحرمتو عايشين ويا بيت جدي

الكل ركضو الغرفتهم

سمعنا حس صلية من الرشاشة الصوت رج
البيت

صراخ وهوسة واني جامدة بمكاني رجلي ما
عادت تشيلني تا اروح اشوف شكو عيني
تشخصت على الباب اريد

بابا يفوت تا ادحج طولو وارتاح.....

يتبع

مساء العافية حبايبي

شكراً من كل قلبي الصبركم والسؤالكم

عني

ربي يديم عافيتكم

احبكم كووومة...

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الواحد و الثلاثون _

صراخ وهوسة واني جامدة بمكاني رجلي ما

عادت تشيلني تا اروح اشوف شكو عيني

تشخصت على الباب اريد

بابا يفوت تا ادحج طولو وارتاح..

فاتن بنات خلالي يتباجن

بالگوة فكيت حلكي وسألتهن برجفة

شصار

.. كولو بسببج لو ماجاية هين احسن من

انتي زغيرة فگرتي امج

وهساع فگرتي عمران وحرمتو من وراج

جتلها

... ييس زردومي الكلام ماعاد يطلع من

حلکي شنو جتلها

برا مخبوسين واني ماتحرك

طبت جدة نعيمة الوجه اصفر وبالگووة

تمشي

... ناوشيني عباتي وامشي نطلع من هين

هساع تصوير هوسة وتجي الشرطة

.... يعني صدك جتلها وماتت

...يولي لاتكثدين حجي رجلي ما عادت

تشيلني خلي نطلع من هين

... ناوشتها عبايتها غضبت ايدها وطلعت

البيت مگلوب حتى الجيران هين

طلعنا للباب باب غاضبينو زلم المنطقة

وبالجهة الأخرى خوالي وولدهم

من شكلهم متكاونين ويا

وكلهم ملمين علىه ملابسو محربطة ودم يم

خشمو

صعدت للسيارة جة بابا غادي بركان ساق

سريع

اريد أسالهم شصار اخاف احجي

نعيمة... الله لا يوفقهم تولوك ولية مخانيث

شافوك الحالك التمو عليك

... خلي يگفولي بالحرام ما افوتها الههم

... وليدي اتركهم انت ماقصرت بيهم رغم
كثرتهم شبعتهم تكفخ ولاتنسى مصيبتهم

جبيرة

... طبهم طوب ما مقهور غير على بنت
العالم السبحت بدمها بسبب واحد كبسلجي
مايندل دربو والله اليعلم راح تعيش لو لا

... الله يأخذ حگها

ما دحجت الجبان شلون گعذ يبجي مثل
النسوان من الخوف

يگول هي جرت أيدي وجتي الطلقة بيها
بالغلط

... اهلو ال ***** هزمو تا ماينسجن

... وين يروح مصيرهم يگضبو

نجوى.. من كلامهم فهمت كل السالفة

رجعت راسي ليورا وغمضت

جفلني حس بابا وهو يحاجيني

... بيج شي لشتج جاعد ترجف

... حجيت بتعب لا مابية بس اريد اصل

للبيت

نعيمة.... حگها تنهبط الصار مو شوي هاك

دحج حتى اني لشتي ترجف وصعدن عندي

الضغط والسكر

... اوديچ للمستشفى

... لا مايحتاج من اصل للبيت اخذ علاجي

أصيل... طبو امي وشاهر الوجوه ماتبشر

بخير وشكل شاهر متكاون

احلام... يولو شغادي حالكم خما تكاونتو

نعيمة... بالأول خلي اگعد واخذ نفس

فيروز... شاهر ماحجى شي سعد فوك

صعدت وره

شبيك حبيبي عlish هذا حالك

....ماكو شي لاتخافين طلعيلى ملابس رايح

اسبح

.. طلعت ملابسو وظليت انتظرو اريد افهم

شبيهم

طلع من الحمام وكف يبدل واني احوص

مو الفضول جتلي عlish ماتحجيلي

شبلادكم

...صارت طلبة شكبرها من وره سوالف

جديت نجوى وعمران

والكلب بالغلط صوب حرمتو

... عزززا وماتت

... ما ادري بسرعة ودوها المستشفى

... خطية ان شاء الله ما بيها شي

وعمران وينو

.. الجبان انهزم واخوانو وعمامو العارات بدال

مايحIRON بالمصيبة السواها ابنهم النذل

وكفو يتكاونون وياي وطلعو السبب مني

... دخلي يولون لو بيهم خير جان غضبو ابنهم

وادبو كل يوم والثاني يسويلهم طلبة شكبرها

وهما يطمطمولو

... رايح يم الولد ديربالج على نجوى وامي

وضعهم مو تمام

... حدرنا جوة شاهر طلع جيت للربعة جدة
گاعدة تسولف الماما وخالاتي على الصار
اهناك

نجوى گاعدة وصافنة

گعدت بسدها صدت علىة وحضنتني
وانفجرت بالبجي

اصيل... صدينا على حس نجوى حاضنة
فيروز وتبجي ادري بيها خايفة
سحبتها من فيروز وحضنتها اصبر بيها
واشجعها

ابتسام... لاتخافين بنيتي ماكو بيت ماتتصير
بي مشكلة مصارين البطن تتكاون
وان شاء الله حرمة عمران تكوم بسلامة
نجوى... كل الصار بسببي

احلام... وانتي شعليج قابل گوتيلهم تكاونو
الصوج بجدتج من يوم يومها شرانية ودور
مشاكل من جوة الكاع علگت الدنيا بسوالفها
اصيل... لاتلومين حالج وهذا عمران واحد
زايعتو الكاع شرب وكبسلة شنو زايده علينا
تا ننطيح الو

حتى جديتج ترضى علينا والله هاي بطرانة
.... بعد ما اريد اروحلهم الله عليكم لحد
يطلب مني ارواح اهنالك

نعيمة...ومنو بعد يخليج تصلين بابهم
منا وغاد اريد من صدك احرمهم منج واعلى
مابخيلهم خلي يركبو
فيروز... كومي وياي غسلي وبدلي

كأمت غسلت وبدلت وفت أنجضعت

بالربعة ومن الخوف بسرعة نامت

عرفنا حرمة عمران حالتها خطرة شالين

وحدة من كلياتها وبقت يم الله اذا تعيش

اهلها واخوانها گالين الدنيا يدورون العمران

ومتحلفين بي

نجوى تمرضت من الخوف بقى بالنة عليها

وشاهر تخبل يحير شيسوي تا يخليها تنسى

ماما ظلت تنيمها بحضنها للصبح تا ماتحاف

مر اسبوع على هالسالفة وحرمة عمران

لساعها بالمستشفى

اليوم باليل گبل لا انام دك تلفون شاهر

رفعت راسي منو يدك عليك بهالحزة

.. قادر خلي اشوف شيريد

فتح خط وحجة ويا

ملامح شاهر تغيرت

... صدك تحجي منين سمعت الخبر

لاحول ولا قوة الا بالله

انا لله وانا اليه راجعون

... عززا منو مات بس لا حرمة عمران خطية

لساعها زغيرة

... لا مو هي لاگين عمران مجتول ومذبوب

بالشارع

.. يمه منوووو سوة هيح

... مدري قادر يگول يمكن اخوان حرمتو

.. الله يرحمو الميت ماتجوز عليه غير الرحمة

تروح للفاتحة لو لا

... مدري الصبح انشوف شلون تصير

الصبح حدرت ماما وجدة بالمطبخ يحجون
بسالفة موتت عمران

أصيل... اخاف نجوى تسمع وتخاف بالزايد
ترجع تلوم بحالها

ماصدكت صحتها شوية تحسنت

فيروز... بيها وبلايها تعرف الموضوع ماينضم

نعيمة... رغم سوالفو الشينة انقهرت عليه
راح بعز شبابو الله يصبر اهلو

نجوى... منو مات

. صدينا عليها واكفة باب المطبخ ادحج

بخوف تنتظر جوابنة

اصيل. عليش هالكتر خفتي ووجهج صوفر

تعالى هين خلي احاجيج

... احجو منو مات

نعيمة.. عمران ابن خالغ انطاج عمرو

... فكيت عيني لساني نعكد من الصدمة مو
قهر عليه لان اني اخر وحدة بالدنيا تنقهر عليه

بس ماجنت متوقعة موتو

اصيل... يولي شبلاج هذا يومو قدر الله وما
شاء فعل

... شلون مات احجو مابية شي قابل على
شنو اخاف

... لاگينو مجتول

... هااا خوش جيت گعدت بسد فيروزه
صبيت جاي وظليت اكل

فيروز... ندحج على نجوى خبر موتو ما اثر
بيها مبين من صدك تزوج منو

... على السواه بية ما ابري الذمة اليوم الدين

ويمكن هاي دعوتي الله استجابها وخلاه

يموت ابشع موة

بابا وعمامو وولدهم النسوان راحو للفاتحة

غالو نسوي الواجب لو شمايصير بينا يبقون

غرابتنا والظفر مايطلع من اللحم.

من رايحين وخوالي شايفينهم متكاونين

وياهم

وزاتين اللوم كولو على بابا

يگولون بذاك اليوم لوما انت جاي ومستفز

عمران ماجان صار كل هذا

بسببك ماتت اقبال وهساع عمران

من رجع بابا للبيت حلف يمين معد النة
صلة بيهم وحتى لو يموت واحد منهم محد
منا يروح واني بحياتي ما اصل الذاك البيت
حرمة عمران تحسنت حالتها وطلعت من
المستشفى واخوانها طلعا من سالفه
موتت عمران مثل الشعرة من العجينة ماكو
اي ادلة ضدهم

محد خسر غيرو وهاي نتيجة افعالو
فيروز... اجتي العطلة وأخيراً راح اخلص من
ايات

گبل لاتروح بيوم گاعده ويانه گالت
... والله تعودت على عيشتي هين صرت من
اروح البيت اهلي اهجس حالي مثل الغريبة
بنصهم

نعيمة... احنا هم تعودنا عليج وهجسناج
وحدة من اهل البيت.

...فدوة العمرج خالة وانتي بمقام امي
وبغلاتها.

فيروز... ما ادري نعامة شوكت تبطل
سوالفها التعبانة

ايات... النقل من هين البغداد جثير صعب
ما اعتقد راح يجي قرار نقلي السنة التجي
وانتوا تحملتوني جثير ما اريد ائگل عليكم
نجوى.. همست باذن فيروز هاي بس لا هم
راح ترجع تظل هين

... بالحرام غير اگلب البيت فوگ راسها

نعيمة.. هلا بيح بنيتي بكل وكت بيتنا
مفتوح للغريب قبل القريب

... جاعد. اخجل من كلامج الله يطول بعمرج

ويجعل الببت عامر بحسج

فيروز... يعني شنو سنة الأخرى راح ترجعين

هين؟

... هاا عادي اذا ماتقبلون ما احي

نعيمة.. فيروز ضبي لسانج ولاتسمعينا

حسج

... قابل شحجيت گاعد استفسر ومستغربة

اهلها شلون يرضون بتهم تظل بغير بيتها

... اهلي واثقين بية وبنفس الوكت مأمنين

علية هين

.. هاا والله ياعمري اني أكل لو تظلين يم

اهلج احسن حتى لو اهلج واثقين منج

حجي الناس ماراح يرحمج وانتي لساعج

مامزوجة موحلوة بحقج تظلين بيت غير

بيت اهلج

.... اشكرج على النصيحة واذا جيتي

تزوجج هذا هو بعد ما اجي

... اي احسن

جدة شالت تلفونها وضربتني بي

ايات زعلت وطبت للغرفة

اصيل... فان حظج يولي ام لسانين هم رديتي

الوكاحتج شستفاديتي من فشتيتها

نعيمة. الظاهر حسج على وصرتي تتحكمين

بالبيت ولغيتي وجودنا دخلي يجي شاهر

بالحرام اذا ما لجالج صرفة اني ارجع اربيج

من جديد

... شسوون سو ويكون بعلمكم لو اني لو هي

بهذا البيت

تركتهم وصعدت الغرفتي

نجوى.. فيروز ظلت فوك

. وايات حبست حالها بالغرفة زعلانة

گبل العشا طبو بابا وقادر

نعيمة... تعال أگعد جدامي أريدك تلكي حل

المگصوفة الرگبة من تالي عمري انهان

صايرة هي ام البيت وحجائتها التمشي

وامك طز بحجائها

قادر.. شمفينة زعيمة العصابة

... صاير ماتنجرع وشحدو الي يحاجيها

... يومية نفس الطلبة گالت حرمتك عملت

حرمتك اي سولفي شبيها فيروز

.. ترضى تزغرنى جدام الكل

... معاش اليزغرج واني عايش

هساع احجي شسوت

نجوى... جدة خرطت الأول والتالي

بابا ساكت ويسمع

شاهر... عاشت ايدها زين سوت

.... سخام الصخمج نعيمة يول تطرد ضيوفنا

وتفشلني وجاعد اتگول عاشت ايدها

... عجل شتريزين اكل

ترى الشغلة طلعت من طورها وصارت

ماصخة استقبلناها بدال السنة سنتين

وماقصرنا وياها الهين وبس عدها عمام خلي

تروحلهم

يمة بروح ابوي مجاعد ناخذ راحتنا بوجودها
دوم متقيدين ونحسب الف اجساب گبل لا
نفوت للبيت. حنى نافع اكثر وكتو بذاك
البيت مايجي هين بس وكت الأكل
اذا. ابيتنا منأخذ راحتنا عجل وين نولي
قادر.. كلامو صح كافي عاد خلي ترد الأهلها
بالحرام متعجب من ابوها وأخوانها شلون
قابلين يتركون بنية شابة بغير بيت
... يولو لاتفضحونا اذا رادت تظل خما نطردها
شاهر... المايستحي مني ما استحي منو
الهيّن وبس
... الظاهر خبال حرمتك صابك شحجي
وشگول غسلت ايدي منك

قادر... دام غسلتها نشفيها زين تا ماترجع

تتوسخ

... كووووم من جدامي فان حظكم تالي وكت

تفشلوني

.. جدة ظلت ادردم وبابا وقادر يشاقونها

فيروز... فات شاهر الوجه مبتسم

.. عليش عازلة حالج ومعتكفة هين

... من سوالف أمك

... اكثر كلمتين صرت اسمعهن بهذا البيت

حرمتك وامك هي تشكي منج وأنتي

تشكين منها واني واكع بيها

... تريد تبقي ايات هين

.. لاتغئين حالج لا ماتبقى

... ثاني يوم لمت ملابسها وراحت وأخيراً
تنفست براحة سبع حجارات وراها روحة بلا

رده

نجوى... اجتي عمة احلام على جدة
.. اكلج يمة حددنا عرس قادر نهاية الشهر
أريد اسويلو عرس وافرح بي خما احد يحجي
لان عمران ما صارلو جثير من ميت
... ان حجو وان ما حجو هما والمداس
قدرناهم ورحنا الفاتحتهم دحجتي السوو بينا
طردونا جدام الناس
... والله لو يستاهلون أأجل العرس الخاطر
مصابهم جان اجلتو بس سوافهم ماخلت
بگلوبنا حنية عليهم
... توكلي بالله ولاتشغلين بالج

افرحي وفرحي وليدج معليج باليحيجي

.. ان شاء الله

خالة صفية گبل العرس تجي تظل هين تا

تطلع الزفة منا مو مال نzfها من الرمادي

السامراء

... اي حجيت وياها گوتلها اعتبري البيت

بيتج وعزمي اليعجبج

... شاهر خما يضوج

.. لا يمة عليش يضوج اذا مايوكف الأخو

بعرسو عجل شوكت يوكف

... الله لا يحرمني منكم

نجوى... اوووويلي عليك يا گلبي شتتحمل

بعد حتى حفلتهم هين والزفة تطلع منا

والله الجاعد يصير جثير عليه

فيروز... ادري بنجوى انقهرت ظليت اراقبها
اريدها تنطي ردت فعل لو تبجي تا اكضبها
واحقق وياها عسى ولعل تحجي

ورة العشا شاهر راح يتعلل ويا ربعو

ماما وبابا وجدة فاتو نامو

ظلينا اني ونجوى گاعدات

نجوى... الجو حلو اريد اصعد انام فوك

... فان حظج يولي منيلو حلو بوخة وحرارة

... شو عجبني اصعد

... وابوج اذا عرف تدرين بي مايقبل

... عليش مايقبل شو بيتنا عالي وماكو

سطوح بسدنا

راح اخذ فراش واصعد معليج انتي

... راحت نجوى صعدت وراها لكيتها فارشة

ومجسوعة عينها على السما

.. هااا شو لحكتيني مو بوخة هين شجارج

... رجلي جابتني شو عجبتي النومه هين

عندج اعتراض

.... على أساس لو اعتراضت راح تفكين ياخة

مني

... أكيد لا

.. عجل انجعمي وخليني ادحج على النجوم

ردت اظل وحدي بس اوووف من فيروز

حتى بالجدر تطلع جدامي

... فرشت دوشك ونجضعت بسدها

دحجتها هادئة ماردت احاجيها واضوجها

دك عليه شاهر

هلا حبيبي

. وينج لا انتي ولا نجوى هين وين موليات

بهاليل بدون علمي

... وين نولي يا حصرة نايمات بالسطح.

... شتفينن بالسطح بهالحزة

.. نظير حمام يعني شنسوي غير نايمات

... حدرن لا اجي ازتجن من فوك

... بعدو يحجي وياي سمعنا حس خطواتو

صار جدامنا

.. يلا جدامي حدرن بسرعة

.. بابا والله ضوجة جوة ردنا نشم هوا والجو

حلو تعال انت هم نام هين

فيروز..نجوى اشرت الشاهر يجي ينام بيني

وبينها ادري بي مايحب يكسر خاطرها

اجة نجضع

نجوى... بابا مدلي ايدو خليت راسي عليها
بحضن بابا ارجع ذيج نجوى الطفلة الزغيرة
الماعدها لا هم ولا غم

والله لوما حبههم وحنيتهم عليه جان متت
من زمان

تحسرت ودحجت على النجوم

شاهر.. حسرتج شكبرها منو المزوجج يبعد

ابوج

... بوجودك محد يگدر يضوجني

فيروز... ترى اغار مايصير هيچ

... انجعمي اني الأصل

.. ايباه احد گايلاج اني التقليد شو من جيت

للدنيا واني جدامو

.. اووو سوالف جثيرة بيهن اذكرهن وبيهن

نسيتهن

نجوى...شلت راسي من ايد بابا

راح احدر مو مال اظل نايمه هين الجو بي

بوخة

.. كوم خلي احنا هم نحدر صدك بوخة

صد علية

... هساع اجة دوري اني اسولفلج

... هااا شتسولفلي مو گبل شوية گولت

وينك وين القصص والسوالف

.... هاي القصة حلوة دحجي هاي النجمتين

قيس وليلى خلي اسولفلج عليهم

.. ههههههههههه لا تسلم اعرف سالفتهم وهو

منو المايعرفها مشكور حبيبي ماتقصر

... ول يابة السالفة التعرفيها مو مثل
سالفتي اني انطيح تفاصيل ومعلومات اكثر
... يمعود احنا بالسطح شگاعد تسوي لا يروح
احد يصعد

... تدرين زين كلها نايمه ومحد يصعد
... ييوس بيه ويهمس باحلى كلام الغزل

... فيروتي

... عمرها

... احجي مثل ابوج اريد اسمع لهجتو
بالسانج

... هممم شحجي

... اي شي تغزلي ادلعي

من انتي بحضني مسموحلج كلشي تسوين

... مودلل اذا الك ما احجي لعد المنو احجي

.. ال لعد طالعة من ثمج مثل الشهد

... باسني من شفافي بحب وهي حياتي ويا

كلها حب

وره شوية لمينا الفراش تا نزل دحجت

تلفون نجوى ناسيتو هين شلتو وحدرت

رحت غسلت ورجعت للغرفة اخذت تلفون

حبيبي رايحة اشوف نجوى عشر دقائق

واجي

.

... تعاي نامي نجوى هساع اكيد بسابع نومة

.. شوية. واجي ما اتاخر

ذبتلو بوسة وطلعت

فتحت باب غرفتها

بحركة سريعة غطت راسها عبالها ما شفتها
طببت وسديت الباب واخير وگعتي بيدي

احم عيني ام الجوج طلعي راسج هاج
تلفونج ناسيتو فوك

تجوى... دموعي مبلة وجهي ما اكر
اكشف الغطى

... يولي ادري كاعدة شلت الغطى من راسها

مغمضة عينها لزمتم خدها وعينها مبلات

دفعت ايدي

.. فكيت عيني جريت التلفون من ايدها يلا

روحي وخليني انام

.. ماكو نوم من الاخير گوليلي عليش گاعد

تبجين

... طببت وياها بالفراش دحجت عليها

بملاح جادة

زين شنو رايج تسولفيلي قصة نجوى بنت

شاهر

... ماعدها قصة يلا روي اريد انام

... اطرديني تتجاوزين علية تضربيني هم

ماراح اتركج

... فيروز بداعة بابا فكي ياخة مني

... بداعة ابوج وبداعتج ما اتركج اليوم

جريت التلفون من ايدها دكيت على شاهر.

خطية جاوبني بخوف

عباله نجوى بيها شي

ماكو شي شبك بسرعة خفت راح ابات

هين اريد اظل سهرانة ويا نجوى

... ماشي براحتج تصبحين على خير بعد

عمري

... وانت من اهل الخير حبيبي

سديت الخط وصديت على نجوى وهاي راح

اظل هين للصبح ماكو مفر مني اليوم

... فيروزة لاتضغطين يولي شحجي البية

مايتسولف والله مايتسولف

... ميخالف جبيري حالج وسولفي غمضي

عينج واعتبريني ماموجودة لاتضمن شي

خلي تتشارك يمكن اكدرا ساعدج ولو بشي

بسيط

... محد يكدر يساعدني غير الله

... ونعم بالله يوضع سرو بأضعف خلقو

لاتستهينين.

... ضميت راسي بحضن فيروز وغمضت ما
اكدر ادحج بعيونها

عمري ست سنين جنت انجبر اروح البيت
جدي

ما احب اروحلهم بسبب بنات خوالي دوم
ياذني

وبابا وماما اصيل حريصين علية مايقبلون
ابات اهنالك

بيوم جت جدة تكاونت وياهم وتدرين بيها
شلون لسان تخبص الدنيا بحسها

اتكول البابا شلون ما تامن تخلي نجوى
تبات عدنا انت تتقصد تريد تحرمنا منها مثل
ما نحرمنا من امها بسبب عمائك.

وبعد كونات وهوسة قبل بابا اروح وياها
ابات عدهم

نوبة وحدة البتت والله نوبة وحدة وياريتني

ميتة ولا رايحة

نجوى تحجي واني گلبي يعصرني خايفة

من الراح تحجي

... خالاتي وخالتي كلهم مجموعين اهنالك صار

وكت النوم فرشو فوك وصعدنا نمنا

نص الليل غضبني مخص بطني

گعدت خالتي الزغيرة ماقبلت تگوم وياي

ظليت اتلوى من الوجع اخاف اسويها على

حالي ومن يعرفون يتعصبون عليه

الحمام والتوالييت بالحوش جدام الدرج

دحجت اكو كهرباء رغم الخوف ماكدت اتاني

الصبح

حدرت من فوك اتلفت واتجفل

قضية حاجتي وطلعت بسرعة وكفت
اغسل ايدي صار عمران جدامي بذاك الوقت
يمكن جان عمرو15 سنة

... شسوين هين وحدج

... اشرتلو على التواليت وصديت تا اصعد

... اكفي

.. ها شرايد

.. جايبين جوة كيكة وشربت ونساتل تعالي

انطيح منهن اكيد جوعانة البنوات كلهم

حدرن اخذن وصعدن

كيفت اي كيفت حالي حال اي طفل من

يسمع بطاري الكيك والنستلة

فيروز... ما اقدر اسيطر على دموعي بدون
ماتكمل عرفت البيها الاخ ربي اهجس گلبي
راح يوگف

... خشيت للبيت اركض جدامو فتح باب
غرفتهم وفوتني وقفل الباب عيني تتلفت
ادور الكيك الغالي عليه

عجل وين الكيك يلا مو نعسانة اروح انام.

... صيري عاقلة وسوي الأكلج عليه
شتريدين انطيك كيك نساتل لعابات وحتى
فلوس

ما افهم شگاعد يحجي تقرب مني راد
ينزعني التيشيرت دفعت ايدو دك عندي
ناقوس الخطر

ماما ماتقبل انزع جدام الولد

اريد اطلع غضبني وسد حلقي صرت ارافس
وابجي

... اشششش بالحرام اذا طلع حسح
وصرختي اخليهم يذبحونج ويزتونج بالبلوعة
اكلهم نجوى حدرت من فوك وجت عليه
للغرفة نزعت هدومها جدامي وتريد اسويلها
سوالف مال كبار وعيب.

ظل يهدد بية عقلي زغير ومو واعية خفت
منو

يارتني لو صارخة بحزتها ولا السواه بية

اعتدى عليه يولي اعتدى

كمت اصرخ وابجي وخانغة وجهي بصدر
فيروز

... طكيت من البجي كل هذا شايلتو بگلج
وساكتة دخيلك ربي

لك عمران الله لايرحمك عساك بنار جهنم

كوليلي عمران اخذج احجي واشهك

... ما اعرف بحزتها توجعت جثير من تركني

حتى حيل مايبية

كال بس تحجين شي اكلهم جذب وهي

وحدة ادبسز تتحارش بية

خفت منو وسكتت لبست هدمي وصعدت

اركض خشيت بالفراش ارجف

ثاني يوم بالگوة جنت اكدركعد من الوجع

ولكيت ثلاث نقاط دم بهدمي الجوة

ومن حزتها بعد مابتت اهنالك

واذا اشوف عمران اختل منو

خطبني قادر وفرحت

وبيوم الرحت البيت جدي غضبني النذل
حجة وياي غال اني اخذتج ماتكدرين
تتزوجين

هساع عرفتي البية عرفتي همي والگاعد
يصير بية لاتلوميني اذا ما حجيت مصيبتني
جبيرة

...يبعد عمري لاتشيلين هم وياج للموت الي
يفكر ياذيج يجتلني اول شي ما اتركج وراح
اسوي المستحيل تا اساعدج

انتي ماغلطتي ومحد يكدر يحاسبج طفلة
ونعدرتي

.. الله عليج لاتحجين الأحد فدوة اروحلج
سكتني

.. لاتخافين ما احجي ولج اخاف عليج اكثر
ما اخاف على حالي شلون تتوقعين احجي و
اضرج

للصبح عيني مضائت النوم دموعي
مانشفن

نجوى نايمة الظاهر تعودت تتعايش ويا
مصيبتها

تركتها وطلعت لاگاني شاهر جدام باب
المطبخ دحج عليه بستغراب

... شنو هذا حالج وعليش عيونج منفوخات

.. دموعي بسرعة نزلن زيت حالي بحضنو
وابجي

... فيروز ول یرحم اهلج احجي شبللاج عlish
تبجين

... بطني توجع ماكدرت انام

... اخذج المستشفى

.. لا ما اريد هساع احسن

جت ماما تستفسر شبية گوتلها خر ببطت

بالاكل وبطني وجعتني

شاهر گبل لا يروح للشغل ظل يوصي ماما

علية

طلع هو وبابا

ماعندي غير حل غضبت ماما من ايدها

واخذتها للبيت الثاني طببت الغرفتها

. بسم الله شسامعة اليوم يولي شبيح

وضعج يخوف

... گعدي وسمعيني وركزي وياي بهالحزة

محتاجين ام قوية مو ضعيفة وتنهار بسرعة

.. هو كلامج الحالو هد حيلي

.... ماما ربيتنا احسن تربية اتطيتنا حب
وحنان اكثر من حبيج الحسن ورغد وجنة
... هذا واجبي ماكو ام ماتحب بنواتها احجي
فيروز شصاير

.. الصاير مو بية بنجوى

راح احجيلج وعديني تساعدنيها
وماتضعفين اقل غلطة منا نخسر نجوى
ولالأبد

... احجي عاد مو گلبي راح يگف

... بديت احجي الماما كلام نجوى

ماما ظلت ترجف وشفافيفها يبسن ركضت
جبتلها مي اريدها تهدي انفجرت بالبجي

... مو اقول اني مو خوش ام محد يصدك
طين برأسي وين انطي وجهي على هاي
المصيبة سخام الصخمني بنتي ضاعت

... اشش لاتحجين هيچ مايصير شي عليها
نجوى ما غلطت اول شي لأزم ناخذها
للدكتورة تفحصها بلكي يطلع ما ماخذها

الكلب

واذا ماخذ عذريتها اكو الف حل الله عليج
بطلاي بجي. وساعديني

امسحي دموعج ولا تحسسيتها اتتي
عرفتي تا ماتخاف

العصر نروح للدكتور راح أكل الشاهر اروح
علموذ بطني

... شلون اتصرف طبيعي بعد السمعتو يولي
گلبني راح يطك

... عليش اتخليني اتندم لان حجيتلج انتي
امها لازم تساعديها مفهووووم كافي بجي
هزيتها من جتفها قوي اريدها تصحى
... الخاطرها اسوي كلشي

.. اي هيچ اريدج

اصيل... احاول اتصنع القوة طلعت اكمل
شغل واني حيل مابية بالكوة واكفة على
رجلي

سمعت حس نجوى ماصديت عليها ادري
اذا ادحج عليها انهار وما اكضب حالي
نجوى.. هجست ماما مو طبيعية وبالگوة
واكفة تطبخ

رحت على فيروز حجيتي الماما موووو؟!
... اي وتهيري العصر نروح للدكتور

... ليش فيروز ليش عود امنت بيج عlish
طعنطيني هساع شسوي گعدت. بالغاع
ابجي

... زكحت بيها ولا كلمة

تسوين الأكلوج عليه وبس تهيري وانتي
ساكتة

اجة شاهر كوتلو اريد اروح للدكتورة ويا
نجوى. وماما

ماعترض

غال عlish تاخذون نجوى وياكم

.. صارلها جثير مطالعة خلي تشم هوا

... هذا هو براحتكم

... تهيرنا وطلعنا للدكتورة كل وحدة بينا

شايلة هم بكبر الجبل.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثاني و الثلاثون _

نجوى... بابا هو وصلنا للدكتورة وراح بالغة
حاسبة دموعي كلمة ما حجيت ويا ماما ما
أكدر أدحج عليها خجلانة منها
أدري الصار مو ذنبي بس يبقى موقفي
صعب الله لا يحط وحدة بمكاني وتضوك
الگاعد اضوگو

زعلت من فيروز وما ادري عيش زعلت منها
وهي الگاعد تسوي المصلحتي
عقلي متخربط والدنيا طالعة من عيني

صارت عيادة الدكتور جدامي وگفت مابية

حيل اكمل الدرب رجلي انشلت

فيروز.. صديت لگيت نجوى واكفة

رجعت عليها شبكت ايدي بيدها

نجوى قوي حالج الغاعد نسوي المصلحتج

صح صعب بس احسن ما نضل گاعدين

وحاطين ايدنا على خدنا بلكي نكدر نلكي

حل وترجعين تعيشين حياة طبيعية حالج

حال كل البنات خلي نفوت ونقطع الشك

باليقين تا نعرف شلون نتصرف

... لاتترکيني خايفة والله خايفة

أصيل.. عليش واكفات يلا خلي نفوت

نجوى دحجي عليه شما جان وضعج تاكدي

راح اكف وياج وما اخلي الهوا يصيبج فوتي

وانتي رافعة راسج امج بظهرج حياتها
ترخصلج

... مسحت دموعي الكاعد تنزل بغزارة

طبيت وياهن رجم جايين من وكت بس
نسوان جثير موجودات

گعدنا ننتظر سرانة كلما يقرب السرة گلبي
دكاتو تزييد

فيروز... اجة سرانة ماما گالت انتظروا هين
خلي افوت گبلکم

ترکتنا وفانت

اصيل... خشيت للدکتورة دحجت عليها
تقريباً نفس عمري

سألتنی عن حالتي

ما ادري شلون ابدي وياها بالسالفة

... تفضلي عزيزتي ليش ساكتة

... عنج بنات

دحجت عليه بستغراب

... ممكن اعرف شنو الدافع من سؤالج

عيوني ترى برا هواي مراجعات دينتظرون

سراهن مو مال نگعد نسولف

... اخذيني على غد عقلي وجاوبيني حجيت

وياها بدموع

... اي الحمدلله عندي وحدة

... هساع راح اجاجيج من ام الأم

بنت اخوي يتيمة ماتت امها وهي بعمر

السنة

ربيتها وصارت بنتي واغلى من حالي

واليوم عرفت بيها مكسورة

مالها ذنب ولا سوت الحرام نغدرت وهي

بعمر الست سنوات من ابن خالها

الدكتورة زنت القلم وركزت وياي

حجيتها وضع نجوى وفهمتها الصايبها

احجي وابجي واتوسل اي اتوسل وعندي

استعداد ابوس ايدها ورجليها تا تساعدها

احلفج بينيتج ساعدي بنتي احنا عرب واذا

احد درى بالصار محد يصدقها

والله العظيم ماغلطت وماكو بقرها

وأخلاقها والناس تشهد بهالشي بس اخ من

غدر الدنيا

.... وينها لأزم افحصها واشوف وضعها

والأضرار المسببة لها

.... طلعت صحتهن

... غاضبة ايد فيروز ما اكدرا اتركها

اهجس نفسي لعبت ودخت دموعي غوشن

عيني

الدكتورة عينها عليه وعلى فيروز لان هذيح

هم حالها أمر من حالي

ماما اشرت للدكتورة عليه طلبت مني اروح

انجضع على. السدية تا تفحصني

صرت اناشغ مثل الجاهل وماما وفيروز

يشجعن بية

لحظات صعبة موقف مخجل احساس بشع

شكو كلمة بقاموس اللغة العربية ماتوصف.

حالي الدكتورة عاملتني بعطف

كملت فحص دحجت عليه بتسامة كالت

عدلي ملابسج وتعالى

اصيل... جت للدكتورة مبتسمة اريد اسألها

اخاف

الدكتورة...تعالى نجوى

ماكو داعي الهذا الخوف بنتكم سليمة

وغشاءها موجود الظاهر كانت متعرضة

الجرح ولان طفلة طاب بسرعة

نجوى... لشتي رجفت وشعر جسمي قشعر

يعني شنو بعدني بنية

... غشائج سليم

لاتخافين من شي تكدرين تتزوجين

وتمارسين حياتج بشكل طبيعي

فيروز... نجوى گعدت على ركبته بالگاع

تبجي بحس عالي ماما نزلت المستواها

گعدت يمها وحضنتها

بهاي اللحظات من الفرحة غلوبنا تريد تگف

نجوى ماتحملت تخربطت بحضن ماما

بالگوة صحت گعدناها على الكرسي

الدكتورة... هواي حالات تجيني مثل حالتج

اب يتحرش بنتة اخ بأخته جد بحفيدة عم

خال ابن عم ابن خال زوج اخت زوج عمه

زوج خالة

واكو بنات خسروا حياتهم

والسبب الأول والأخير من الأهل

حتى لو كانت طفلة شلون أأمن اخليها تبقى

بغير بيتها مهما كانت ثقتي بيهم لكن

الحرص واجب

الوحوش البشرية والنفس الدنيئة موجودة

بكل مكان

اكو بنات سكوتهم يعم عليهم واكو تجي

تشكي الأمها الأبوها بدال ميصدگوها

تنضرب وتتعنف ويگولون هاي طفلة اكيذ

دتكذب وتتخيل

حتى الأولاد ميرهم يبقون بغير مكان

والتوعية مطلوبة

الأم مدرسة تعلم تنصح توعي تفهم اطفالها

الصح من الغلط

مو بس تهتم بالأكل والملابس والنظافة

اصيل... والله لا اني ولا ابوها نقبل تظل

بيت جدها بس اوف من جديتها وعمايها

... المهم خلي يكون هذا درس الكم تتعلمون

منه

بعد ومنتقون حتى بأصابع ايدكم

فيروز... تشكرنا منها طلعتنا والغاع مسايعتنا

من الفرحة الكل يدحجون علينا

مستغربين وضعنا ودموعنا

اكو حمامات قريبة من العيادة رحنا غسلنا

نجوى... الله عليكم خما هذا حلم واگعد منو

والكي حالي بنفس القهر والضيم والحسرة

اصيل... لا يبعد امج مو حلم يولي عيش

ماحجيتي من البداية ماجان تعذبتني ولا

ذبلتي وشلتي هالحمل الثگيل على جتافج

... لاتعاتبيني لهساع خجلانة منج والله ويا

نفسى اخاف اسولف

فيروز... كافي مو وكت عتاب المهم عدت على

خير الف الحمد لله

اكلكم امشو نروح للسوك

اصيل... كل عقلج يولي ياسوك دحجي حالنة

من الهبظة لهساع لشتي ترجف

... عجل خما تريدين اخابر شاهر ويجي

يشوف شكلنا ويشك تدرين بي ماتفوتو

فايتة

خلي نفتر شوية وبعدين ندك عليه

يلا امشو ما اريد كسل

نجوى.. اهجس حالي مثل المسجون محكوم

عليه بالأعدام

واليوم ثبتت برائتو وطلع افراج

ياربي لو اشكرك عمري كولو هم اكون
مقصرة الف الحمد لله ماتركني وحشى
تترك عبادك بضيعة بدون ما يجي الفرج
فيروز... دورت محل حلويات مالكيث وكفت
سألت دلوني على واحد لازم نمشي مسافة
اصيل... حبكت الا تشتيرين يولي خلي نرجع
للبيت ووصي شاهر يجيبلج

... ماا هساع اريد

امشو ولاتكثرون حجي

... امرنا لله

... فلوسي النطتهن الي جدة الهساع
موجودات يم ماما قبل لا نطلع اخذت منهن
جنت حاسبة حساب اذا نجوى بيها شي لو
اعرف ادفعهن كلهن تا اخليهم يرجعوها
مثل گبل

وصلنا المحل الحلويات

كتلهم هاي صينيتين البقلاوة الكبار طلعهون
جدام المحل واي واحد يفوت خلي ياخذ

بالبداية استغربو بعدين طلعهون برا

حتى المواعين السفري اشتريتهن منهم

بيدي احط بالمواعين وانطي للناس المارة

اكو جثير من يشوفون الحلويات يشتهوهون

وما يكدرن يشتروهون العين بصيرة والأيد

قصيرة

اصيل.. عززا فيروز يولي تركي من ايدج خلي

الولد يوزع لا يروح احد يصورج وينشر الصور

بالحرام شاهر يذبحج

نجوى.. ماتحملت رجعت ابجي موقف فيروز

يمكن بسيط بس عندي شكبروا لو اختي

من امي وابوي ماتحاف علية بكثرها ولا راح
تسوي الهي جاعد تسوي نست حالها
ووكفت توزع بيدها

بالكوة ماما سحبتها

اصيل... خابري شاهر عاد يولي مو صرنا
فرجة للناس

... ههههه يلا ماشي هساع اخبر دكيت على
شاهر غال قريب منكم شوية واصل
رجعت اخذت علتين حلويات كبار. ومشينا
للمكان اليوكف بي شاهر وصلنا وره خمس
دقايق اجة

شاهر... شگالت الدكتورة

... مابية شي الحمدلله

... يستاهل الحمد

اشو حالكم مدري شلونو

اصيل...هاا لا ماكو شي تدري بيهن يحبن

التفرفر تعبني بالمشي

.... الله يساعدج عليهن

فيروز...ازدحام وگفت السيارة اكو جهال جثير

ونسوان

بيهم الي يجدون وبيهم الي يبيعون كلينس

ومي وهالشغلات.

شلت علب الحلويات وفتحت الباب

شاهر... اكفي لج وين مولية

... ماسمعت منو حدرت فتحت العلبة

وصحت للجهال سودة علية جوي يتراكون

نجوى.. خرب غيرتها بابا غدى نار حدر

متعصب راح عليها

شاهر... امشي اصعدي لا انعل ساس اهلع

... خفت منو انطيتو العلب گوتلو عجل انت

وزعلهم بدالي

حطيتهن بيدو وفلتت ههههه

اصيل... اليوم فلا علىة بيع انتي ويا تنجازون

... هاا ماما شو تبريتي مني

... يولي دحجي السيارات الواكفة شلون

حدرتي جدام الناس

... نذرت اوزع بيدي الله عليج دحجي فرحت

الجهال

اصيل... ابتسمت الله ينطيح على كد نيتج

... امين يارب

السيارات الورانا ظلن يدكن هورن لان مشى

السيراجة شاهر مو جر نار

ما حجة شي وسكوتو خوفني

نجوى... همست الفيروزة تعالي نامي يمي
اليوم شكل بابا مايظمن يمكن يسويج قطع

زغار ويشويج

... بدون ماتكولين اليوم ما اشوف حالي الو
اول مانصل للبيت اختل منو

وصلنا للبيت

شاهر على اساس يرجع للشغل شو هذا
حدراني بهالحزة صرت اسرع من البرق
طبيت اركض

هم زين خالة احلام هين ادري بي يحترمها
لان اختو الجبيرة جيت ختلت بسدها
مو مال اختل يم نعيمة ادري بيها تغدرني

نعيمة... شمفينة وجيتي ختلتني

احلام... ها يولي شبلاج مو جنتو يم الدكتور

عليش جاية خايفة

... غير من سوالف اخوج مدري عليش

متعصب

أصيل... كعدت تعبانة وعيني على ام

الفواين واضحك

شاهر... فيروزززززز تعالي

... ها وين اجي تعبانة ماية حيل اكوم

وبطني الهساع توجعني

زكح بية جاعد اكولج كووووومي

احلام... صلي على النبي خوية عليش تزكح

ومتعصب شسوت المثبورة

نعيمة... اكيد فايئة من فواينها الماينعدن

سايمه الله عليك لاتسويلها شي

... هذا هو خيتي الخاطرج

... شاهر بالگوه غضب حالو عافنه وطلع

استلمتني نعامة ترزل بيه عفتها وصعدت

بدلت

باليل رجع شاهر مدلغم مايتحاجة سعد

گعد بالصالة الفوك يشرب نرگیله

اني هم لا سعدت ولا حاجيته شنو قابل

مارايدة روهي

نجوى.. هههههههه اليوم هم تنامين هين

... اي مشتاگتليج

... مشتاگتلي لو تخافين اعترفي ماكو احد

غريب

.. اني ادري أبوج شبلاه عبالك طابة موزعة
بحمام الزلم

.... ههههههههه اشكتر احب سوالفج

....ابتسمت واني اشكتر احب ضحككتج

.... حضنتها قوي احبج فيروز عسى الله
لايحرمني منج

... ولايحرمني منج يبعد عمري

نجوى تحبين قادر

... اووووف فيروز قادر جرحي الثاني ادعيلي
انساه واتحمل شوفتو عريس الغيري

.... انتي كدها والي تحملت هذيح المصيبة
راح تتحمل كلشي

... المهم شرفي محفوظ وبابا راسو مرفوع بية
ماكو اهم من هالشي عندي

عفية عليج حبييتي

اصيل... باليل حاجيت نافع گوتلو ارید
تشتري ذبيحة وتوزعها للفقرة

... صار شنو عندج نذر

... اي نذر قديم جنت ناسيتو والبارحة حلمت
وتذکرتو

... ماشي باجر ان شاء الله اروح اشتري
... ما أريد فطرة لحم تفوت للبيت كولو يتوزع
... الله يتقبل نذرج حبييتي

... أمين يارب

فيروز... الثاني يوم شاهر مايجيني الظهر
وره الغدا ما سعد فوك نام بالربعة هففف
اشكد عنودي

طبيت لكيتو غافي دحجت بالطرف الأخر جدة
بسابع نومة

جيت يواش خشيت وره ظهرو حس بية بس
ماتحرك وظل مغمض خليت راسي بركبتو
حبيبي مو كافي زعل والله اشتاگيتلك صارلي
يومين مو نايمة بحضنك

.... روعي من هين وحمدي ربح ماسويتلج
شي كلما اتذكر وكفتج بالتقاطع اغدي نار

... والله بعد ما اعيدها

... عوزج بعد تعيدها بالحرام اذبحج واگطج
للجلاب

... مجرم

... تركيني انام

... امشي نام فوك اريد احضنك وارااضيك

... ما اريد

... هممم متأكد

جدة رفعت راسها وگالت

... يمة اصعد وياها دحجها راح تموت

.... شاهر ضحك بصوت عالي

ظليت فاكة حلكي

ادري مو جنتي غاظة بالنوم شگعدج لو هذا

حظي حتى بجدر المرگة تطلعيلى

... هو حسج يخلي الواحد ينام

...هذا ياحس گاعد اهمس بأذنو

بس اووف منج اذاناتج اذانات الفارة

شاهر كفخني يواش

... مگصوفة الرگبة مو اجي اكص لسانج

نعيمة... وياريت لو ختلاتكم بالغرفة بيهن

فايدة

...شاهر حجة بحس ناصي انعل ساس اهلع

وگعتينا بئمها

... اني شعلية من البداية گوتلك كوم ظليت

تتعزز عليه

سد حلکي بيدو واخذني وصعدنا

الکل التهو بالتجهيز العرس قادر عيني على

نجوى. تتصنع الا مبالاة جدامهم وادري

بگلبها گاعد يحترك. محد يحس بيها غيري

مريت بنفس المرت بي

قادر نفس حالها شكلو ما بي قطرة فرح

اعصاب ومايتحاجى يكاون ذبان وجهو

وضعي هالأيام مدري شلونو وين ما الكي

فراش ومخدة انجضع واغفى

خالة امنة صارلها اسبوع يمنا جت من
الرمادي

گاعدات هي وماما جيت جريت المخدة
ونمت

امنة. فيروزة شبلاج كل شوية غافية

... جسمي متكسر واهجس نحلانة بس اريد
أنام

.... يولي يمكن حبله مبين على شكلج التعب

.. هااا والله مدري بس ماعنذي اي اعراض
الحمل غير النوم

أصيل... صارلي يومين شاكة بيج بس
ماججيت

امنة.. موعد الشهرية شوكت

... بعدلها يومين

.. گاعد بالاستقبال ويا عمو عمر

وقادر گولت اسمو وتحسرت

... هاا خوش طلعت غسلت وجهي وحدرت

وياها

ماما وخالة بالمطبخ يهيرون العشا

جدة بالربعة بيدها السبحة تسبح

رحت يمهم بالمطبخ دحجت من الشباك

عمو عمر وقادر طلعا

رسل. هاا وين رايحة تعالي سوي الزلاطة لو

هاي هم ماعرفيها

... اشرتلها بعدين

عفتها ورحت للأستقبال شاهر بيدو التلفون

مدري شگاعد يسوي رفع راسو وابتسم

شاهر.. گبل شوي لگيتج نايمة ماگعدتج

... گعدت بحضنة خليت رأسي على صدرو

حضنتو قوي

بادلني الحضن وباسني من راسي

شگاعد تسوي بالتلفون

... يعني جيتي الحضني تا تشوفين شجاعد

أسوي

... لا مو بس هاي شو صايرة مدمنة على

حضنك وعطرك لوبيدي ما أخليك تتحرك

من هين الهين

فاتت جدة غمضت عيني بقهر وتالي ويا

هالحرمة وين ما أروح ورأية

وخرت من حضن شاهر گعدت بسدو

وشبگت يدو

نعيمة... ادري ماتستحون حبكت الالهين
گولو خطار عدنا والولد رايعين رادين
.... والله هو محد يروح ويرد غيرج انتي بس
باقي تجين تنامين بنصنا

شاهر.. كافي عاد بالكائنات مليت من
سوالفكم كوناتكم گلها جدامي من وره
هالسوالف راح اترك البيت ألج والهاتا ارتاح
وترتاحون

... يمة حرمتك وكحة وادبسز ماتحترم انت لو
تلوي اذنها تجر عدل

هساع مو هذا موضوعي اريدك تتسوك
للعرس ما اريد قادر يصرف شي ضيوفنا
احنا المسؤولين عنهم

... اكيد وبدون ماتگولين من باجر المسوك
تلگينو هين

...الله يرزقك من اوسع ابوابو ويتطيك الوليد

الي يفرح غلبي وغلبيك

... الله يديمج النة بوجود ان شاء الله

فيروز... أشو بس يفرح غلبي وغلبي واني

غلبي، مركون على صفحة

... انتي تنجعمين بيج خير جيبني مو بس

فالحة باللسان والوكاحة.

اي تدلين هساع اجيبو واجي بس ادوس

الدگمة

... جاعذ تصنف المصگوعة

... شاهر استغفر بحس عالي سكتنا أنينا

ظل يگلب بالتلقون خليت راسي ويا وأدحج

مديت ايدي على طلبات الصداقة هم اكو

بنات دوم اصفي وهم الكيهن دازات

هاي مو ذاك اليوم دزتلك ورفضت الطلب

شو هم راجعة دازة

... شعرفني

.. ها شو جيب جريت التلفون وانطيتها حضر

نعيمة... الغيرة الزائدة عن حدها مو حلوة راح

تعم عليج لاتصيرين مثل الغبلج شاهر

مايحب الحرمة التخنگو بغيرتها

... معلية بغيري وشاهر ماضايح ولامشكلي

من غيرتي دغيتو بيدي ها حبيبي تزوج اذا

اغار عليك

شاهر.. الي قصر بالجنة من عيشتي وياجن

... ها شنو قصدك ماتريد اغار موو

... غاري يابة غاري هي ظلت على الغيرة

.. ها نعومة سمعتي وليدج شغال

.. من أگول لاعبة بحالو ومخبلتو محد

يصدگني

... الزلم مايتأمنون لأزم تظلين ادورين وراهم

وتغارين

شاهر غضبني من شعري ورفع وجهي عليه

... منو ذولة المايتأمنون

... شبلاك حبيبي مو عليك على الزلم

فك عينو وزگح شگلتني ولج

خليت ايدي على حلگي عززا هاي

شجفصت

نعيمة.. فان حظج والچلب عضج ونگص

لسانج

على هالدگة الماتتسولف

... عززززا والله مو قصدي الظاهر جفصت

شاهر يعرف بية ما قاصدة سكت جدة ظلت

ادردم من تعبت طلعت

خليت راسي على جتف شاهر خما زعلت

مني والله مو قاصدة مدري شلون حجيتها

انت زلمتي وتاج راسي

گومني من مكاني ورجع گعدني بحضنو

.. ما يحتاج تحلفين ادري لسانج فالت منا

غاد انتبهي من تحجين شي خصوصاً جدام

احد

.... رجعت خليت راسي على صدرو وحضنتو

صار حبيبي تدلل

... شبيج بنيتي شكلج تعبان خما مريضة

... حجيت واني مغمضة يمكن يمكن مو اكيد

راح تصير أب للمرة الثانية

صار هدوء ماجاوبني فتحت عيني رفعت
راسي علىة صافن بوجهي وعيونو تلمع

... شلون عرفتي

... گوتلك يمكن مو أكيد ما اريد تتامل

ويطلع ماكو شي

ماما وخالة يگولن من وضعج وشگلج مبین

حبله بعد يومين أروح احلل

... گومي البسي صایة وتعالی

... عاا وین رایحین

.. ول یابه لاتکثرین حجي طالع انتظرچ

بالسیارة

.... یعود اکف صارت ظلمة وماما اتکول

يمكن الحمل هساع مایبین

.... وتالی فیروز علیش ماتسمعین الکلام

... ماشي رايحة اصلاً زوجة خلي نفتد

شوي

صعدت بسرعة لبست صاية وحدرت

سألوني وين رايحة

كوتلهم زوجة اريذ اطلع اشم هوا ويا شاهر

عفتهم وطلعت هم زين نجوى مو بالمطبخ

ما اريد تزوج عبالها صدك طالعين نفتد

وهي مو ويانة

... صعدت بالسيارة شاهر گاعد يخابر

كامل وگال

... حجت ويا نزار اكو مختبر قريب من

صيدليتيو الولد صديقو راح ينتظرنا

... ماشي شاهر اذا ماكو حمل أكيد راح

تزوج

.. لا ما اضوج لاتفكرين بشي اذا الله
قاسملنة يصير واذا ماكو هاي حكمتو
والحمد لله على كل حال

وصلنا للمختبر اكو بنات اثنين وولد
شاهر سلم على الولد وگالو ابي من طرف
نزار

اجت البنية اخذتني سحبت مني دم وگعدنا
نتنظر النتيجة

خايفة ومتوترة عبالك صارلي عشر سنوات
مزوجة وماعندي جاهل

جت المحللة جايبة النتيجة كمت تلگيتها
ابتسمت وگالت مبروك حبي التحليل أيجابي
أكو حمل

صديت على شاهر بفرح وهو فرحتو يمكن
أكثر مني

... والله مستحية

وصلنا للمطبخ صوت خالتي وولدهم والبنات

اكيد جاين يتعللون

دحج الكل هين والله استحي

... ههههههه ماشي يلا فوتي

... بقت الرمانة بيدي مايجي من گلبي أزتها

طبينا سلمنا

صاحوني جيت گعدت بسد رنا وخالة امنة

رنا. شهيتني انطيني شوية

... انطيتها. اكلت شوية وظلت تمطك

... فان حطج يولي حامطة شلون جاعد

تاكلينها

... شببها اطيب من الحلوة

هجست العيون علىه وخالاتي يتبسبسن ويا

ماما

رنا همست خاف حيلة وجاعد تنسين

امنة... اي يمكن اني واصيل هم شاكين بيها

رنا... خالة دكي على نزار خلي من يجي

يجيب تحليل منزلي

.. خاف مايبين

.... نجرب عادي

..... يمعودات شگاعد تسوون مايحتاج

حللت گبل شوي وطلعت حامل ارتاحو

خالة امنة صاحت صلوات وجرتني باستني

صاحت يمة افرحي راح يجيج الحفيد

التمني ان شاء الله

.. فيروز. ونجوى امين ان شاء الله

جدة من اليوم فرضت عليا اوامر اول شغلة
ممنوع نحجي جدام احد ونكول حامل بين
مايثبت الحمل بطني

ممنوع اتحرك لا اروح ولا اجي ولازم اظل
مجسوعة ومعلية لابشغل ولا شي

وصلت درجة طلبت مني باليل انام يمها
شاهر گالها عاد مو الهدرجة لاتخافين
ماسويلها شي

وهي اتكول لا والله لا انت ولا هي تتأمنون
ختلاتكم جثيرة كل شوي متسحبين
وصاعدين فوك

شاهر من كل عقلة يتعصب هههههههه

والمصيبة اني نساوتي صارت بي لوبيدي ما

اوخر من حضنو

وهو مكيف يگول هم يجي بطران يلومني

عليش اعشگج هالكثر شنو البيج مو حلو

ول يابة حتى نساوتج عسل مثلج

اكثر النسوان ينفرون من زلمهم وانتي

مكانج بحضني

اجاوبة بفخر اي حتى تعرف شكتر احبك

ومتعلقة بيبك

ماظل غير اربع أيام العرس قادر راحوا جابوا

خالة وسمر من الرمادي

بيتنا امتلى بالخطر خواتها وعمات سمر من

غير باقي گرابتنا

نص يمنا ونص بيت خالة احلام

نجوى... يوم بعد يوم قوتلي تتحول ضعف
گاعد اتعب من المكابرة لو حجر هم يهتز
جدامي التحضيرات

جدامي ادحج سمر تتهير القادر الي
المفروض هذا عرسنا هاي فرحتنا هذا يومنا

لكن حكمة الله اقوى من كلشي

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فيروز وياي ماتركتني من اضوج واريد ابجي
اصعد الغرفتها

غرفتي البنات بيها

اليوم حنتهم خالي حال البنات بدلت وترتبت
ما اريد احد يشوف الحزن الي بعيوني لأزم
ادوس على گلبي واكمل للنهائة

سمر من فرحتها ماگعدت گضت الحفلة

ترگص

للمغرب گالو قادر راح يجي تا يحنيها

تركتهم وخشيت الغرفة ما أريد يشوفني

وينقهر ولا اريد اشوفو يگعد بسدها ويحنيها

صعب والله العظيم الموقف صعب

بس حظي الفاين عمة امنة صاحتي طلعت

وصار قادر جدامي دحج عليه بقهر ونزل

راسو

مشبت سريع وطبيت للمطبخ

اجن البنات گالن قادر طلع گبل لايحنيها

مدري شبلاه

من بين الكل سراب صاحتي رحت يمهن

هي وسمر

سراب. أکولج نجوی هو قادر گبل مو جان
رايدج

... ترى ماكو داعي هذا الكلام هساع

... اي ادري بس شو من دحج عليح ضاج
وطلع اخاف باجر بالعرس هم يضوج

لو تبقيين هين احسن

... سمر من شكلها مأيدة كلام اختها تركتهن
وطبيت للغرفة

فيروز... من دحجت ايات وأهلها جوي صار
عندي لعبان نفس هالخلقة ولا اطيقها

دحجت نجوى حجت ويا سراب ومن شكلها
صار شي طبيت للغرفة لگيتها تبجي

هااا يولي عليش تبجين

... ماكو شي

.. شجيت اني مو گوتلج ممنوع تضمين

شي عليه

.... حجيتها كلام سراب واني ابجي

شو هاي تركتني وطلعت وره شوي جابتهن

ورجعت

ووياهن رنا وخواات سمر لكبار

فيروز... العرس عرس ابن عمها مو من حق

بشر يمنعها تحضرو

واذا قادر ضايح هاي مو مشكلتها مفهوم

متوليتها وتحاسبنها على يا اساس.

.. ليش شصاير

... اسالي خوااتج گاضبات نجوى ومانعاتها

تحضر العرس

تدرين لو يصل هالحجي، القادر شيسوي
يهد الأول والتالي

سمر... اني معلية هاي سراب حجت

سراب. ول جذابة هاي مو جانت فكرتج
وحجيج عليش زيتتها براسي

رنا. سمر من خطبج اخوية لان فقيرة
وماعندج مكر عليش تخلينا نغير نظرتنا عنج

.... سمر وسراب وحدة تزتها براس الثانية

سراب عدها فيوز بعقلها تخبلت من
دحجناها راح تتخربط سكتنا

بس الشهادة لله

خواتهن لكبار لعبن بيهن لعب وگعلهن دك
رزاييل واعتذرن من نجوى

ثاني يوم العرس اني ونجوى والبنات رحنا
للصالون اريد اشغل نجوى با اي شي تا
ماتزوج

أصيل... ورة الظهر البنات موهين بس
النسوان الكبار

فات شاهر وكف حجة ويانة وغال اريد اصعد
اسبح

هدومي محضريهن لولا؟!

... اي خوية فيروز حضرتهن گبل لا تروح

... صعد شاهر ورة عشر دقائق سمعنا حس

صراخ يجي من فوك الكل ركضو يريدون

يشوف شكو ومنو الجاعد تصرخ

الحس مو غريب هذا حس أيات

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الثالث و الثلاثون _

صعد شاهرورة عشر دقائق سمعنا حس
صراخ يجي من فوك الكل ركضو يريدون
يشوف شكو ومنو الجاعد تصرخ

الحس مو غريب هذا حس آيات

أمها وخواتي وحرمة أبوها الثانية صعدن گبلنا

صعدنا لگیناهم جدام الحمام

بدلولها وطلعوها نسألها شبلاج ماتجاوب

وتبجي بحس عالي

حدرنا جوة گرابتنا التمو عليها

شو هاي وكعت من طولها خربت

ظلينا نصحي بيها شكلها مو مال وحدة

خربانه مبينا تمثل

حرمت عمي زكحت بيها گالت لوتحجي لو

تنجعمين وتسكتين

ايات گالت شاهر فات علية للحمام واني

مايستر جسمي غير الباب الجان مسدود

صارت تصرخ وتملخ بحالها

سنطة لكل صافنين

ام أيات.. كافي بنيتي يمكن الزلمة ما يدري

بيج بالحمام شاهر متطلع منو الشينة قابل

خما متقصد فات عليج

ابات.. يمة جاعد اكولج فات علىة واني ربي
ماخلقني معقولة ما سمع حس الماي
يجري

... ايات تضرب على خدها قوي واختها
گاضبتها

حرمة ابوها زكحت بأمها

منال . بنتج انفضحت جدام خلگ الله
وانتي جاعد تبررين عملتو وين ابوها
وأخوانها خلي يجون يدحجون شرفهم الي
انداس بالرجلين وصار فرجة للزلم

نعيمة... لهين وبس سكتتلجن جثير مو
شاهد الي يدحج على عرض الناس ظلت
يمنا سنتين مايوم دحج على طولها ومن
يحاجيها مايرفع راسو بوجها احجي ايات

عليش ساكتة هم يوم شاهر دحج عليه

بنظرة موزينة

... گبل شي وهساع شي اليوم وليدج

كشف ستري ومتأكدة متقصد

شنو اطرش ماسمع حس الدوش جان يكدج

يدك الباب مو يفوت عليه گبل

ام آیات... آیات سدي السيرة الزلمة فايت

بالغلط

عرس وهوسة اكيد داخ ومو دريان على

حالو

منال.. ششلون تريد تخبلني يولي هاي بنتج

الي يمسهها يمسح الحجى وياج ما منو فايدة

يجي ابوها وهو يتصرف

امنة... وهي شصعدها فوك مو اكو حمام
جوة فارغ مايي احد عlish ماسبحت بي
ايات..الباب مسدودة ما ادري منو الجانت

تسبح

نعيمة... البنوات مو هين والنسوان محد
طبت كلهن جاعدات يمي

جنتي عايشة هين وتدرين الطابق الفوك
خاص الشاهر وحرمتو محد يفوت الحمامهم
وفرضا صدك اكو احد بهذا الحمام اذا هالكثير
خايفة على حالج وسترج عlish ما قافلتي
الباب وهو بي قفل من جوة

.... جاعد اكلگم هذا الحمام ما ادري منو بي
اضطريت اصعد فوك

والباب عبالي قافلتو طلعت ناسية خالة
الصوح بأبنج لاطلعينو بريئ وتزتين اللوم
عليه

اصيل... واحنا جاعد نڭولج محد سبح
والحمام الجو فارغ عليش صعدي فوك

منال... هالا اني جنت بالحمام

ام منير... يولي مو صارلج ساعة جاعدة
جدامي شوكت طبيتي للحمام

... شنو قصدج جاعد اجذب عليكم

توليتونة ولية تا اطلعون الصوح من بنتنا
الله اكبر عليكم هيح شرف الناس مو
هامكم

اصيل... امي تزكح ومنال تزكح والنسوان
يهدن الوضع

ام ايات حرمة فقيرة تريد تسد السالفة بس
ايات ومنال متقصداً يكبرنها مدري على
شنو ناويات

منال.. امشو نطلع من هذا البيت ونعوف
زلم هما الي يتصرف وياخذون حجج
.... راحوا اهل ايات وضع البيت تكهرب
والنسوان تتهامس

صعدنا ابي وأمنة فوك تا نشوف شاهر
طبينا للغرفة

شاهر جاعد والعيون دم

امنة... هاا خوية

... عليش ما گتولي اكو احد بالحمام

... بالحرام ماندرى بيها من صاعدة

خوية الظاهر ايات وحرمة ابوها طابخات
الطبخة سوة ويريدون يزتوها براسك

امنة... ايات اتگول شاهر سمع حس الدوش
وماهتم فات عليه

...لا اكو حس ولا شي الحمام سنطة ومن
خشيت بس لجحت وجها صديت ما دحجت
عليها

... عجل لو سامع كلامها اتگول شاهر كشف
ستري وشافني بهذا حالي

... مو احدر ادوس برأسها خلي تضب لسانها

جاعد تبيع شرف برأسي وهي اخف من
الريشة

... ا راحوا مو هين

گوم اسبج و بدل و حدر اكف ويا الزلم بعرس
ابن اختك لاتنطي مجال الأحد يجيب سيرتك
حدرنا جوة نحاول نخلي الوضع طبيعي بس
مبينا علينا الضوجة

شاهر بدل وطلع

فيروز.. وينكم يا قوم جووووعانة
أمنة... شبلاج تعيطين من الباب
... جوووعانة وظهري يوجع وتعبانة
... گولنالج گعدي بس اووف من غوى البنات

... عجل ماما وين

... راحت تبدل

...گعدت ومديت رجلي

بروح ابوج خالة صبيلي شوية حتى لو بارد
عادي المهم يسد جوعي گبل لاتجي الزفة

نجوى... طبييت ويا البنات للغرفة

مو طايقة حالي شوكت يخلص العرس
اهجس الوكت مگاعد يمشي

رغد...جتي العروسة

رسل.. تعالي نطلع نشوفها

... تعبانة خلي ارتاح واجي

طلعن البنات رغد تحوص

هااا يولي شبلاج

... صارت عركة

... ويامن

جت گعدت جدامي وخرطلي السالفة من
البداية للنهاية

بهاخزة نسيت قهري ونسبت العرس
ونسيت قادر انشغل فكري بعملة ايات
اكص أيدي اذا ماتطلع متقصدة

ديربالج تحجين شي جدام فيروز
... لا شعلية بس النسوان كلهن عرفن أكيد
تسمع منهن

... ضبي لسانج

منين ماتسمع خلي تسمع المهم انتي
ماتحجين

فيروز...طبیت للغرفة انجضعت بفراش
نجوى

والله لو بيدي اجرها نومة منا الباجر

نجوى. هو حياتج صايرة أكل ونوم

.. بربج خلي أخذ غفة من تجي الزفة

گعديني

.... يولي والمكياج

... شيروحو لاتخافين ماعلية شي

... اخذت رغد وطلعت دحجت بالربعة سمر

گاعد بالنص بالبدلة البيضة طالعة مثل

الأميرة جمال ونزاکة

جريت نفس طويل ما اريد انظرلها بحسد

الله يهنهم

دحجت جدة وماما وعماتي ضايجات اووف

حقهن

والله فيروز لو درت يمكن تتخبل

ورة ساعة جتي الزفة لبسنا شالات وصايات

فوك ملاسنا

فات قادر گعد بسد سمر وكفت ادحج

عليهم من بعيد خليت البنات جدامي تا

مايشوفني

الأبتسامة بالگوة تطلع منو

غالوا يلا گومو السيارات برا

بابا سودة علية وأكف على اعصابو

اني وجدة وفيروز سعدنا ويا

فيروز... عيني بالمرآيا ادحج على شاهر

مدري شبلاه مو على بعضو وجدة كذلك

همست أکولج نجوى شببيهم شو شكلهم

مدري شلونو

... هااا ما أدري ترى كلشي مايبهم

.. والله مدري گلبي، مامرتاح

... وصلنا للأستوديو حدرو العرسان يگصون

صور اريد فرصة احجي ويا شاهر ماكو راح

وكف ويا ولد عمو واحنا ظلينا بالسيارة

كملوا صور افترينا شوية بعدها رجعنا البيت

خالة احلام جايبين فرقة برة ومخلين كراسي

والشباب يلعبون جوبي

نجوى وجدة حدرن گلبي من السيارة

... عليش بعدج جاعدة دحجي الشارع

متروس شباب يلا امشي فوتي بسرعة

...اي ماشي رايحة

حدرت ضايحة بدت الحفلة جدة مكعدتني

بسدها ماتقبل اتحرك

جت حرمة عم شاهر تسولف ويا جدة بالأول
مانتبهت على كلامهم بس من أجة اسم
شاهر وأيات فتحت اذاني وركزت بكل
حواسي

لشتي رجفت من الغاعد أسمعو

تذكرت كلام ايات من جانت تحجي بالتلفون

عزززا بعينها والله سوتها ولعبت لعبتها

اختنكت اريد الحفلة تخلص تا احاجي

وافهم منو الحد ما صبو العشا وكملوا

اهجس روعي طلعت

جدة ظهري غاعد يوجعني شوكت نرجع

للبيت

.... كومي وياي

خلي اشوف وين شاهر تا يأخذج للبيت

... اي والله ياريت

راحت جدة صاحت شاهر واجتي گالت

عدلي حجابج واطلعي ينتظرچ بالباب

اكفي اصيح نجوى

... تركيها تتونس عليش مأخذتها وياج

يولي امشي الزلمة ناطرج

.... بسرعة طلعت شاهر غضب ايدي واخذني

للسيارة

... خما بيع شي امي گالت ظهرچ يوجعج

... اي من التعب والغعدة من ارتاح اكيد

يروح الوجع

البيت قريب بسرعة وصلنا

صعدت بدلت وغسلت

فات شاهر

خما هم راح تطلع

... لا شعندي طالع العرس وخلص

...اجة گعد بسدي على الجرباية

شاهر شنو الصار اليوم

.. مثل ماسمعتي

... معلية بالسمعتو اريد اسمع منك

بدون مايبدل انجضع على ظهوروا خشيت

بحضنو

حجالي السالفة

اجذب اذا أكل ما خفت الشغلة مو هينة

اخاف لايسونها سالفة ويعگلون ايات برأسو

... بنت الكلب گلبت الدنيا واتكوللهم اني

متقصد فايت عليها

... تذكر من گوتلك سمعتها تحجي واتكول

خربت الخطة والأزم افكر بخطة جديدة وهاي

النتيجة فكرت وخططت وجتها خوش فرصة

للتنفيذ بس ابد ماتوقعت الهدرجة شرفها

رخيص عدها

... طبها طوب شتفين خلي تفين محد ينضر

غيرها صارت علج بحلوك النسوان ليش

عبالج

من تصرخ وتبجي الناس راح تصفگلها

بالعكس ينطوها تف ونعلة

ابوها العار خابرنی يعاتبني

اول نوبة اشوف هيچ بشر يشترون الفضايح

بفلوس

... لاتغث حالك ان شاء الله مايصير شي

وتعدي السالفة على خير

.. ان شاء الله

نجوى... اخذوا سمر الغرفتها

تا يزفون قادر

يمكن من كثر الحزن العايشتو جسمي

تشبع وما عاد شي يآثر بية

دورت فيروز مالگيتها

سألت ماما گالت ظهرها يوجعها شاهر

اخذها للبيت.

عليش ما اخذتني وياها اني هم تعبانة

.. رادت تجي تصيحج جدتج ماقبلت گالتلها

تركيها ترجع ويانة خليها متونسة

... اوووف هاي يا ونسة

رنا... تعالي وياي ساعديني

... غضبتني من ايدي واخذتني وياها

يولي وين ما اخذتني وبشئو اساعدج

... نصي حسج وامشي اني الله غاضب عليه

السوالف العوج ادورلي وتركض وراي

... شگاعد تحجين

... تخبلت تالي عمري تخبلت

... عزززا هاي شبلاها

امشي وما ادري شتريد مني

وصلنا يم الحمامات اكو جدامهن باب خلفي

يطلع على ترك البيت

فتحت الباب وسحبتني

يولي رنا لاتخوفيني عlish جايتني للترك

انصدمت بقادر واكف يدخن ردت ارجع زكح

بية

... اكفي خلي احاجيج

... دحجت على رنا بعتب

... لا ادحجين هيح بالحرام مو راضية

بالغصب خلاني اجيبج الهين

قادر...فرحانة بعرسي

..... هااا. اي أكيد افرح

... عجل اني عlish مافرحان

... قادر شرايد مني ترى عيب الغاعد تسوي

الي يدحجنا سوة شراح يگول علينا

تارك عروستك تنتظرك ومگابلني

... جنت الرايدو تصيرين حلالي

ردت هذا عرسي عليج مو على سمر

ردت الي تلبسلي البدلة البيضة اتتي مو هي
ردت اكمل نص ديني وحياتي وياج مو وياها

ردت جهالي منج مو منها

هذا الردتة بس كلشي صار الها مو الج

... اختنغت بعبرتي

قادر كافي حرام الكاعد تسوي ماكو قسمة

بيننا خما گوة

زت الجگارة من ايدو واجة غضبني من

راسي شعري انجر ويا الحجاب

رنا... قادر اتركها اني صووووووجي

... وخرى من جدامي

وانتي جاوبي عlish كاشخة تاتحضرين

عرس الجتلتني بيدج

متمكيجة تا ادحج عليج واتحسر

عروستي بسدي ما كدرت ادحج عليها عيني

عليج دمرتيني تدرين بحالج لو لا

... بجيت بقهر دست على گلبي، وحجيت

ما أريدك خما گوة افهم هالشي اني ما

اريدك

ما واعدتك بشي ولا بينا حب عlish مجلب

بية روووووح السمر وبعد لاتگرب مني

رنا فكت راسي من قبضتو وحضنتني

قادر وكف يتنفس سريع وبغضب

... رايح العروستي ومن هالحزة راح انعل ابو

گلبي الحبج واخلي ينساج غصب عنو

... تركنا ومشى

صرت اناشغ من البجي ورنا حاضنتني

... كافي يولي الصوج مني مجان لأزم اسمع
كلامو واجيبج تعالي نفوت

... مسحت دموعي

شلون افوت وهذا حالي راح ينتبهون علية

... امشي وياي اعدل وجهج

... رنا عدلت وجهي ورجعت گعدت بسد

جدة

اكلوها گومي نرجع اتكول خلي ننتظر شوي

حدر قادر من فوك الكل يباركلو وعلت

اصوات الهلاهل هه صارت سمر حرمتو

خلصت الهوسة ورجعنا للبيت

الليل كله ابجي جوة البطانية

ماعندي غير الدموع اطلع بيهن قهر گلبي

فيروز.. ثاني يوم الكل يسولف بسالفة ايات
وشاهر ابوها واخوانها مصدكين الحجي
وجوي هدو على شاهر وكلمة منو وكلمة
منهم رادو يتگاضبون الزلم الكبار ادخلو
وفضو الكونة

امنة.. اريد افهم شعجب ايات وحرمة ابوها
دهن ودبس حتى مفضلتها على امها

ابتسام... حرمة عمها سولفتلي اتكول منال
مسوية ابو ايات مثل الطلي تمشي بكيفها

وايات تا ادري مصلحتها مصادقتها من
تستلم الراتب تنگلها هداية وتنطيتها فلوس

... ايات طلعت طلعت حية من تحت التبن

الله يستر من كيدهن

... خطارنا رجعو للرمادي بس ظلو بيت خالة

امنة

تقريباً ساعة تسعة بالليل

أجة عامر يدور القادر غال من العصر طلع
وماراجع ندگ عليه مايرد

نعيمه.. ما صارلو ثلاث أيام من متجوز
عليش تارك عروستو اووف زلم آخر وكت

شاهر... خاف يم ربعنا

... سألت ماكو

امي ظال بالها وجاعد تلوب عليه

نجوى... گلبي ملخني عزززا هذا وينو

بابا غضب التلفزيون خابر جماعتو ولا واحد

شايفو

الكل توتر

بابا وعمو عمر طلوعوا ويا عامر يدورولو

للساعة ١١ ومحد منهم بين القلق والخوف

أكل غلوبنا عمه احلام جتي علينا

گعدت باب الحوش. ويا جدة وماما وعمه

امنة

المسكينة قطرة دم ماكو بوجها تربعت

بالگاع مخلية أيدها على رأسها وتبجي

أصيل.. يا الله ذيج سيارة شاهر

اخلام وامي وكفن الحيلهن

طبكت السيارة وحدرو منها

جة شاهر فتح الباب وجر قادر

احلام.. ليش هيچ يمة هاي هم دكة تسويها

بيننا ييست دمي

و گلبي راد يگف من الخوف عليك

عمر.. فوتو جوة عليش واگفين بالباب

نجوى. بابا غادي برکان گاضب فادر من زندو
ويجر بي وهداك مدري شبلاه بالگوۃ فاك
عينو ويمشي

اول ما طبو للحوش

بابا قبض أيدو وضرب قادر بوكس خلاه
يتكوم بالگاع

عمو عمر وعامر غضبو بابا

عمة احلام وجدة صرخن وجن يم قادر الي
لهساع گاعد بالگاع وماينطي اي ردت فعل
احلام.. مامرجية منك خوية قادر مو زغير
عليش ضربتو

... مو بس اضربو ادفنو هين

ابنج العود الصايم المصلي سكران ومايندل
دربو لگيناه مجضوع بالشارع ويا واحد

زايعتو الغاع افرحي خيتي ابنج الجبير تاليتو
يطوطح بالشوارع

... عمة تخيلت لطمت على صدرها ومن
حرگت گلبها بقبضة أيدها تضرب على جتف
قادر وتبجي

... هاي تاليها يول سسسكران من سخام
بوجهي

ابني الجبير الي اتباهي بي بين الناس هذا
حالو ليش يول من شوكت غضبت درب
السكر والعربة

قادر.. يجر بالحجي

كولو منج أتني السبب

يول بشنو اني السبب تاجاعد تزت عملتك
الشينة برگبتي

... گوتلج تركيني بحالي ما اريد اتزوج هساع

ارتاحيتي من فينتي حظ سمر وياي

ما اريدها مالي نفس بيها دمرتيني شبيدي

اذا گلبي متلعلل بحب غيرها

نجوى... خليت ايدي على حلگي وابجي

بحس مكتوم

قادر يحجي ويبجي

بابا ماتحمل جر قادر من ياخة القميص

سحب صوندة المي وصاح على حسن يفك

البوري

خلى راسو جوة المي وقادر يرافس يريد

يفك حالو من ايد بابا

عمو عمر بالكوة جر بابا وفوتو للبيت

قادر ظل گاعد والمي يقطر منو

عامر گومو واخذو لبيتهم.

ماتحملت كل الغاعد يصير جدامي طببت
للغرفة خشبت بفراشي أبجي

فيروز... حرت عليمن اروح على شاهر الصعد
فوك غادي نار لو على نجوى الي ادري بيها
گاعد تبجي

طببت الغرفة نجوى ردت احاجيها گالت الله
عليج تركيني اريد اظل. الحالي

تركتها وصعدت لكيت شاهر يدخن بالصالة

. فوتي للغرفة

... اريد اظل گاعدة وياك

... فيروز سمعي الكلام موزين الدخان عليج
فوتي شوي وأجي

... تركتو براحتو طول جثير بالكعدة برا

شاهر.. شو لهساعج جاعدة ول يابة عيش

مانمتي

... شلون انام وانت ضايح

... ماببة شي لاتشغلين بالچ

... تعال نام بحضني

... ابتسم شنو راح نغير الأدوار واني أجي مو

انتي التجين الحضني

... ماكو فرق يلا تعال.

... جسمي ثگیل استري على حالچ

... جدیت رأسو وخليتو بحضني

مشیت اصابعي بشعرو

... من تزوجين گوليلي أواخر

... ما اتعب لاتخاف

شاهر سولفلي كل التفكر بي لاتضم بگلبك
شي.

... الحمل على جتافي جاعد يثگل منين ما
اصعد تجيني ضربة على راسي كلما اكول
خلص راح ارتاح تطلعلي سالفة جديدة تهد
حيلي

... خلي نبدي من البداية گبل شوي عlish
ضربت قادر وادري بيك هاي اول نوبة تمد
أيدك عليه

... لأزم يصحى على حالو اذا غضب هذا
الدرب الأعوج صعب يرجع منو

يولي جدامي جاعد يبجي ويصيح احبها
والمصيبة يقصد بنتي بالحرام لو ما اعرف
قادر وراي وياي جان محد خلصو من ايدي

هاي المسكينة حرمتو مصار ثلاث ايام من
اخذا شنو ذنبها تاركها وگاضب البطل
يشرب تا ينسى غيرها

... بعد الصار اليوم ما اظن يعيد السواه
قادر غلط وماكو بشر، مايغلط دحجتو من
بده يصحى شكتر خجل من حالو.

... الله يهدي

... اي وبعد شنو الشاغل بالك

... ماكو شي بنيتي كافي خلي انام

.. بداعتي احجي ولا تضم شي شاركني
تفكيرك

هاي اول نوبة گاعد تضم عليه

ول يابة عlish تحلفيني تدرين بية ما
احب هالسوالف.

... الخاطري احجي

... سالفة ال **** آيات مجاعد تفض اخوانها

كل شوي يجيني واحد يهدد

تعبت من الكونات والمشاكل

خايف بحزة غضب اجتل واحد بيهم واغضي

الباقى من عمري بالسجن

... جفلت لا عفية الله عليك لاتفكر تسويها

اذا ماتفكر بحالك فكر بية وبنجوى وبالجاهل

البطني منو الة غيرك

... محد كاسر ظهري غيركم

يجفصون بطني ومنتحمل الخاطركم مدري

شوكت تفض هالسالفة الغشرة

ان شاء الله تخلص وتصير حجي

وسوالف

.... ان شاء الله

ورة يومين اتصل ابو ابات بشاهر انطاه خبر

ورة المغرب راح يجون

شاهر وبابا وعمو عمر گعدوا ينتظروهم

من جوي تفاجئنا ابو آيات جامع اخوانة

وولدة والشيخ وياهم.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الرابع و الثلاثون _

كلنا وأكفين جدام شباك المطبخ

جدة طلعت للباب

فاتو الزلم اخير واحد جان الشيخ من شاف

جدة

اجة يسلم عليها

... شلونج ام شاهر عساج بخير ان شاء الله

... هلا بيك ابو وسام

منين يجي الخير ولمصايب نازلة مثل المطر

على رأس وليدي

بروح اهلك هي هام سالفة يسون عليها

گعدة

... الحجى بينا سالفتم ماتتسولف ولوما

أركان السگط هدد يسويها دم فلا اجي

ول يابة حتى اليسمع يضحك على السالفة

... شبلاهم تخبلو على رؤوسنا سنتين
عاشت هين معززة مكرمة شو ما دحج
عليها

يعني بيوم الي البيت مگلوب ما بي محط رجل
والناس طابة طالعة تحلى بعينو ويفوت
عليها بقصد حسبي الله على تفكيرهم
اليهودي

... مدري شگلج السالفة من ساسها عوجة
وبها ملعوب جاعد ينحاك ضد وليدج
اخوانها الجاتلهم يگولون خيتنا انفضحت
والناس الجانت هين بيوم العرس جاعد
يجيبون بسيرتها

وگبل يومين ولد من گرابتهم معير اخوها
وهذاک متخبل

... من سود الله وجوهم الله اكبر متقصد

خما متقصد ادري شرايدين منو

... عجل ما ادحجين قبلت اجي اريد احل

الموضوع وانسدو نهائي تا ماتصير عداوات

... الله يعديها على خير ان شاء الله

... امين

. فيروز... فات الشيخ

وكفنا قريب من باب الأستقبال نتسمع

عليهم

گلبی دکاتو الف بالثانية خايفة يطلبون منو

يتزوجها

يمة بلکي من صدك اموت

.بده الشيخ يحجي بسوالف عادية ويضرب

امثلة على صلة الرحم

غال الكرامة ومو لأزم يخلون الشيطان يفوت

بينهم ويخرب العلاقات

بعدها صار يمدح بشاهر

حجة ابو ايات غال احنا مانريد نسوي

مشاكل وجينا نحل الموضوع بهدوء

سمعة بنتي صارت سيرة بحلوگ الناس

اليسوة والمايسوة يسولفون بيها

منو بيكم يرضى بنتو ينكشف سترها على

رجال محرم عليها والمشكلة البيت متروس

ناس والكل شهد على هالشى

الشيخ.. شاهر ماتطلع منو العيبة والصار مو

بقصد منو بينا مايخربط ويغلط

عرس والف حسبة وشغلة براسو سعد

مطمئن

لان الطابق الفوك خاص بي شمدرى
كريمتك اهنك

اخو ايات.. مع احتراماتي الكلامك شيخنا

جبنك تحكم بالحق شاهر غلط ولازم
يتحاسب

رضيعتي حلفت يمينا

اتكول حس الماي يجري ومبين اكو احد

اهنك عليش گبل فات ما دك الباب

لو سأل منو اكو ماجان صار كل هذا

ترضى يا شيخنا تالي عمرنا الناس ادحج

علينا وتتهامس وصلت بيهم يگولون بيكم

زود روحو للي تفرج على ستر خيتكم مو

جاعدين مثل النسوان

شاهر.. ینگص لسانك ولسانهم مثل ما
اخاف على اهل بيتي اخاف الله بأعراض
الناس الله بسامع سماه يشهد من لجت
خيالها خليت وطلعت كافي عاد خلي عدكم
غيرة متعجب من هاي گعدتكم زلم خشنه
جاعدين يسولفون بسالفة حتى النسوان
عيب تحجي بيها

فيروز... كلمة منه وكلمة منهم گبت بينهم
كونه للضالين

الشيخ زكح بيهم وسكتهم

گال فهمونا بدون زكح هساغ المطلوب من
شاهر شنو

ابو ايات.. يعقد عليها ماكو غير حل تا
يسكت حلوك الناس

فيروز... ماما خاله نجوى كلهن صدن عليه

ماستوعبت الكلام انهد حيلي وبطني

وجعتني

گعدت بالغاع

اصيل... يولي على كيفج ويا حالج هساع

احنا شفهمنا وبسرعة انهبطتي لاتخافين

مامعقولة شاهر يسويها

.. همست بحس مخنوك

واذا ضغطو عليه وسواها شراح أسوي ووين

انطي وجهي بالحرام أمووت

امنة... اسم الله عليج أنيتي

ان شاء الله مايصير شي ذولة بوخة بس

يهوسون الجلاب التهوس ماتعض لاتخافين

مثل مگال شاهر اصلا حرامات ينحسبون

على الزلم فان حظهم مكيفين جاعدين

يحجون بسالفة حتى بين النسوان عيب
تتسولف ما عاد بنص الزلم

.. ظليت على گعدتي ورجعنا نسمع

شاهر.. ههههه استغفر الله من صدك
سالفتمك تصحك

الهيّن وبس ما عدت اتحمل هالمهزلة

يابة شنو معتدي على حرمتكم وجاين
تريدون استر عليها

ما غلطان ولا بية ذرة غلط

بنتكم عاشت سنتين هيّن وتعرف قوانين
البيت وبيوم الصعدت لا سمعت حس الماي
مثل ما گالت ولا اكو اي حس

لو حريصة وخايفة على حالها جان قفلت
الباب موتدري عرس ناس طاين طالعين

خلي يصير عدكم احترام للجاعدين وياكم

. عجل ما سمعتو شحجة جاعد يهين

شرفنا وتريدنا نظل ساكتين

شاهر... لو شرفكم يهمكم ماجان گعدتو

هالگعدة

الشيخ.. وتالي

ابو ايات.. من رخصة الموجودين عندي

سالفة ويا شاهر أريد نحجي الحالة

الشيخ.. اخذو راحتكم وحلو الموضوع

بالتفاهم الشغلة مو مستاهلة كل هالطالبة

فيروز... كمت من الغاع هاي شنو شيريد

يگولو عlish طلوعوا برا

امنة... ياخبر هساع بفلوس بعدين يصير

بلاش لاتخافين شاهر مايفكر بغيرج

نجوى... بابا وابو ايات گعدوا بالحديقة

جدة المسكينة متربعة ومخلية ايدها على

راسها

نعيمة...عمت عينج نعيمة راح يضيع وليدج

وينك سعد تعال دحج حال وليدك

أصيل... يمة شبلاج بيش طالبتو جاعد تنعين

وتنودين علية

... لابيها ولا عليها يومية راكبة براسو سالفة

ماعولنة خلصنا من مشاكل اهل عمران

وعمامو

انوبة طلوعوا اهل الماتسمى ايات

.... ان شاء الله ماكو شي هساع تنحل

السالفة ويرجع الوضع طبيعي

.. الله يسمع من ثمج اهجس گلبى رلح
يخلص من الطلايب

نجوى... بالنص ساعة هما گاعدين بالحديقة
والشيخ هم طلع يمهم
شگاعد يصير ماندرى

فيروز وجدة انتهن من الخوف

وأخيراً كامو فاتو جوة

رجعنا نتسمع انصدمننا صدمة عمرنا من
سمع كلام ابو آيات

غال

احنا اهل وان شاء الله نظل اهل

السالفة نحلث شاهر راح يسكت حلوك
الناس ويعقد على خيتكم ويجيبها الهين

طلبها واني انطيتها

فيروز... ههه سمعتو شغال راح يزوجها موو

يولو جاوبو عيش صافنين

اني بحلم لو علم السمعتو صح موووو

شاهر راح يزوج عليه

أصيل... ردت احضنها تا تهدي اشرتلي اكف

تركتني وصعدت

رحت وراها ما اقدر اتركها الحالها

.... ماما بروح ابوج تركيني الحالي لاتخافين

مايصير بية شي

... شلون اعوفج وانتي بهالحال

لاتخافين بالحرام اهد البيت اذا صدك سواها

...دام حجاها جدام الزلم راح يسويها

تركيني الله عليج

... تركتها وهدرت غادسة نار بس اريدهم

يروحون واشوف شاهر

نجوى... اخو ايات من سمع غال من الأصول

تجيب مشية وتجي تطلبها تا كل الناس

تعرف

ابو ايات... وليدي مايحتاج راح نعتبر هاي

مشية بوجود الشيخ والعمام

بابا ساكت مايحجي شي بالكوة اخوانها

اقتنعوا وقرؤا الفاتحة

لهساع مو مستوعبين الصار

راحوا خاطر بابا ظل گاعد ويا ازواج عماتي

وبابا نافع بعدين اجة

أصيل.. اي خوية انگول مبروك ونهلهل لو

شنو

شاهر... وين فيروز

.. وبثقة جاعد تسأل على فيروز بالحرام
شاهر اذا اتزوجت عليها اظفرها ما اخليك
تغضبو

... ول يرحم يرحم اهلع كافي مو وكت
هالحجي

... عجل شوكت وكتو من تجي الحية الهين
من تكسر بنتي وتذلهها وين راح حجيك
بكلمتين جرو بوشك وقشمروك

... أصييبييل ضبي لسانج ولاتعلين حسج لو
غيرج الحاجية هالحجي بالحرام ادوس على
راسها

نافع... اصيل ماكو داعي الهذا الكلام خلي
نغعد ونتفاهم

.. على شنو نتفاهم على طيحان حظ بنتي
وكسرة گلبها عود انت ابوها سندها لازم انت
التحجي هالحجي مو اني لازم تكف ادفعها
مو تسكتني

... اصيبيبييل اذا ما سسسكتي تشوفين
مني شي ميعجبج

نجوى.. بابا نافع غضب ماما من ايدها وجرها
من جدام بابا اخذها للغرفة
بابا تركنا نضرب اخماس بأسداس وصعد
فوك

فيروز...مرجية ظهري على تاج الجرباية
ومخلية مخدة على بطني ومجتفة ايدي
غرگانة بهمي دموعي تجري
مدري منين جايني هالهدوء رغم مابداخلي
بركان

متعجبة على حالي شعجب غاعدة وماهديت
البيت فوك رؤوسهم

فات شاهر ظليت على نفس وضعي اجة
غعد جدامي راد يگضب ايدي عتيها منو
بقوة

شاهر... ياريت تظلين بنفس هذا الهدوء
والفقر بين ما افهمج السالفة من الأول
للأخير

... لاتعب حالك اعرفها انجبرت انحطيت
بموقف صعب خجلت ترد الزلم والشيخ
اكيد راح اظل اني رقم واحد بحياتك وماكو
اهم مني وايات مجبور عليها وهي حتى لو
تجي متأخذ مكاني بگلبك هه مو هذا الجنة
راح اتكولو اعرفو فلا اتعب حالك وترجع
تعيدو

... لا مو هذا ول يابة سمعيني بالأول عlish
جاعد تحجين وتقرررين الحالج

... الحجى الوحيد بينا هو الطلاگ بيوم الي
تصير أيات على ذمتك نفس الحزة اطلگني
واذا رفضت ورب العزة شاهر جدام عينك
احرك حالي واموت مثل موتت حرمتك الأولى
... انجعمي لاتخليني اضربج جف على ثمج

خبال ما اريد جاعد اكولج سمعيني لاتظلين
تخبطين وتخربطين بالحجى

هذا يا زواج الجاعد تحجين عنو من كل
عقلج اخلي هاي الس... على ذمتي وتصير
وحدة من اهل بيتي

... هههه اگولك شنو جاهلة الجدامك وگاعد
تقشمرني ترى سمعت كلشي دار بينكم مو
بس اني كلنا سمعنا

... اي صح السمعتو ومجاعد انكرو بس
الحجي الأصلي مو هذا

هاا اي بله وشنو هو الكلام الأصلي

... يولي مو گوتلح ابوها طلي لا والله وديوث
بعد ما عندو غيرة على. عرضو وللنسوان
شيقرن برأسو ينفذ

اخذي برا ظل يتوسل بية تا اعقد عليها من
دحج مابية أمل گال

ايات الي تريدو تنلم السالفة واخوانها
يسكتون تا ماتصير عداوة

سمعني عدل ولا تفهمني غلط ابي اب
وخايف على ولدي لا يضيعون مني وبنفس
الحزة خايف على بنتي لا يظل الصار وصمة
عار تلحگها

... فرضاً صدكت يعني هم راح أسمك جدام
الناس يرتبط بيها وتنحسب عليك حرمة
... ما يهموني الناس المهم حالي اعرف بنفسني
اني شنو وما اخلي هاي الخيسة تصير على
ذمتي

... ما مصدكة ولا راح اصدك

... وداعتج هذا الجرى والصار

... لا تحلف بوداعتي

. هههههه ماشي ما احلف

.. خلى ايدة على بطني وگال

.. وداعة هاي الروح البداخلج وداعة بنيتي

الوحيدة صادق بكل كلمة حجيتها

هساع اقتنعتي لو لا

... بجيت بغصة انهاريت ما اكدر شاهر ما

اريد اشوفها هين

ايات وحرمة ابوها وراهن لعبة اكبر من هاي

عليش فكرن هالتفكير ويريدن بس ترجع

الهين

... شتگدر تسوي اي لعبة منها هي وابوها

الطلي يتخزون

اطمئني ولا تغثين حالج مايصير شي

لاتخافين

نجوى... من سعد بابا عمو عمر گال شاهر

من طلوعوا گاللنة ابوها العار سوة هالفلم

حتى يسكت ولدو لا اكو زواج ولا شي راح

تجي تظل هين سنة وترجع الأهلها بس

جدام الناس واخوانها يگولون عقد عليها

ول يابة راح اتخبل عقل ماظل براسي اكو
اب يرخص بنتو هيچ

نعيمة... راضين المهم تنسد السالفة كفيلكم
الله افادي ورم من الطلايب على حزة أغع
واموت

... عمرج طويل

امنة... الأب وبنتو الحرك قليل بحقهم شو
ذولة زايحين المستحي وماعدهم ذرة شرف
نعيمة... يمة الدنيا تغيرت والناس تبدلت ما
عادت مثل الأول

اصيل.. نافع فهمني السالفة بس الهساع
گلبی مامرتاح ايات تخوف والله يحمينا من
مكايدها وشرها صدك لو گالو بالوجه مرآيا
وبالگفة سلايا

فيروز... شاهر طلب من نجوى تترك الغرفة
الجوة الأيات وتاخذ غرفة فوك ما يريدها
تختلط بيها

ابو ايات النذل مفهم ولدو عود شاهر رايح
البغداد وگاطعين مهر

استغربت على قابلية الجذب العندو

بعدها طلب من شاهر يجي ويا جدة وخواتو
ياخذون ايات عود منظر جدام الناس

شاهر رفض گال ماتحرك منا الهين

مثل ماعرفتو تخططون الكلشي الگولكم
خطة وجيبوها

ابوها يتوسل وشاهر قافل تالي جدة گالت اني
وخواتك احلام وابتسام نروح نجيبها

كلشي گاعد يصير على اعصابي منا تعب
الحمل والنساوة ومنا قهر گلبي

ولوعتو

گرابتنا من سمعوا ماستغربو لان يدرون
الفضيحة السوتها ايات مايلمها غير الزواج

حسيت على بوسات شاهرعلى وجهي
فكيت عيني

... صباح الخير يبعد العافية

.. صباح النور. صديت راسي وانطيتو ظهري

حزني وخلي راسو برگبتي.

.. عlish ضايجة وغاثة حالج

... لا سلامتک يمعود اصلاً شکو تا اغث حالي

اليوم زلمتي جدام الناس راح تجي عروستو

عادي مابيهها شي

... هاي انتي گولتيها جدام الناس وبس

قابل صدك مجوزها

... حتى لو ما عاقد عليها مگاعد اكدرا تحمل

راح اطق واموت من القهر شلون اتحمل

سنة كاملة اگابلها.

...اعتبريها مو موجودة حالها حال غراض

البيت

نبهت على الكل ما يختلطون بيها بلجي

تحس على حالها وتولي من هين

... اووووف

.. فيروز ما مرتاح بعمري الفات

بگد راحتي وياج

السعادة عرفتها بوجود

راحتي أنتي

عافيتي انتي

الضحكة التطلع من ثمي بسببج رديت

اردود العمرالعشرين من صرتي بحضني

حياتي خلصتها شغل وتعب وضميم مصايب

تجيني من كل ناحية صبرت وتحملت وتالي

صبري أنتي

طفلة زغيرة ربت على أيدي شلتها وهي

بالگمط الله زرع حبها بگلبني وصارت تصعد

وتنزل ويا النفس

كبرتي شوية مليتي علينا البيت جنت من

أرد من الشغل الگيج واكفة بالباب تاتلگيني

إخذج الحضني وتگعدين تسولفين بحجيج

المكسر تشكيلي اذا احد ضوجج

كبرتي اكثر زادت وكاحتج

كل فائنة تسويها شكبرها ومن تريدين
تختلين مكانج ورة ظهري لان متأكدة شاهر
الدرع اليحميج

بين يوم وليلة تحول حبي الج من أب البننتو

الحب رجال لبنية كاملة والكمال لله

لا موبس حبيتج عشگتج دخت بتفاصيلج

ومثل ما ربيتج هساع راح اربي جاهلي منج

وهاي اذا الله كتبلي عمر

فيروزتي بعد بيتي وعافيتي البيني وبينج

بنيان عالي وأساسو قوي شما مرت عليه

ريح وعواصف ماتكدر تهدو بسهولة

تدرين بنيتي شنو الشي الوحيد الي يخوفني

من يمشي بينا العمر خاف يجي يوم

تتندمين على هالحب وعلى فرق العمر
البيني وبينج

... بسرعة صديت عليا خليت ايدي على
حلغو سكتو.

هساع انت گولتها البينا بنيان اساسو قوي

ماكو شي اسمو ندم بقاموسي ماكو شي
اسمو فرق عمر

اتندم لو ما حابتك

اتندم لو ما ماخذتك

اتندم لوما دمي مختلط بدمك وشايلا بذرة
منك

شاهر دنيتي ضواها انت بلياك نهاري ليل
والسواد مخيم عليا

بعدين تعال هين ابو فرق العمر دحج حالك
شباب اكثر مني ادري من غيرتي وضيبي
اني اعجز بلك لوبيك شي ينعاب ماجان
عديمة الشرف تصلخت جدامك

حضني قوي وهو يضحك

باسني من شفايبي

طول بالبوسة باللحظة الأكون ويا انسى اكبر
هم عندي شاهر

عافيتي وضحكتي وراحتي اذا اخسرو
معناها خسرت حياتي

عامر اخذ جدة وخالاتي وراحو تا يجيبون
مگصوفة الرغبة أيات

شاهر ورة الظهر طلع ويا بابا

اني ظليت بالغرفة

نجوى... انصدمنا بجيت عمات ايات وبنواتهن

ونسوان عمامها وخالاتها

البيت امتلى هاي شگاعد يصير

عمتها گالت عرفنا هساع تجي العروس جينا

نستقبلها

عجل عlish ماكو احد من گرابتكم هين

امنة... مو تدرن مانسوي عرس

... اي بس لأزم الناس تجي ايات لهساعها

بنية ميصير تجيبوها بسكوت

اصيل... احتاريننا بيهم فيروز اذا شافتهم

تتخبل ظليت عين عليهم وعين على الدرج

مهمها جان ذولة ضيوفنا بسرعة خابرننا شاهر

تا يدز مسواك

ورة شوي جوي الفيلق الثاني

ايات وامها وحرمة ابوها وخواتها ونسوان

اخوانها

والجتلي لابسة ثوب ابيض مال مناسبات

ومبينا رايحة سالون

والنسوان من شافنها خبصن البيت بالهلاهل

مانعرف شلون نسكتهن

امنة... ابتسام شجاعد يصير هين

... اسكتي وخليها مگصوفة العمر مصدغة

حاله والبارحة أهلها عامليها حنة ودك

ورگص

والقهر اخوها ضايح يگول عيش ما شاهر

هو اجة تا ياخذها

ابوها العار جاوبو شاهر خابري استأذن مني

ماكدر يجي لان مضيع هويتو

اصيل... يولي بنيتي اذا حدرت ولجحتهم اطاك

بقهرها

نجوى... رايحة يمها تا اشغلها وما اخليها

تنزل

صعدت لكيت فيروز تفتت وتعض بصبعها

... جيت وكقت جدام نجوى شنو هاي

الهوسة والهلاهل جابوا العار مو

... هااا اي جتي

... ومصدغة حالها وهلاهل وهوسة

... اهدي يولي قابل صدك خلي شتسوي

تسوي

... ششلون اهدء گاعد اموت من القهر گلبي

مو متحمل

.. اسم الله عليج تروحلج فدوة

... جيت نجضعت ارید اهدء نجوى گعدت

شوي بعدین حدرت

وره المغرب ماكدرت اتحمل رجعت افتر

بالغرفة مثل الخبلة لا معد اكدرا تحمل

حسهم وضحكهم

عدلت حالي طوخت عیوني بالكحل تا مايبین

علية البجي

جريت نفس وحدرت جوة

بعدني على الدرج صارت نجوى جدامي.

... علیش حدرتي یولي رجعي ولاتعكرین

مزاجج بشوفتهم

... هه على اساس هساع شلونو مزاجي

ول یرحم اهلج تركیني

تركتها وطبيت للربعة الحبايب مجتمعات

وبنصهم غاعدة العروس

وكفت جدامهم كلهن صدن علية.

ام ايات... هلا يمة شلونج عليش واكفة هين

فوتي

. هلا بيح عيني

أكيد افوت هو مخصوص جيت أبارك الأم

الحمامات

.. عيب بنتي شنو هالحجي مامقبولة منج

... ههههه غثتكم الكلمة قابل مجذبة بنتج

مو عرت حالها تا يفوت عليها وتتكربس

براسو

ايات... الزمي حدود مجاعد اجاوبج حترام

للموجودين

... صلوات على النبي. هاي منو الگاعد
تحجي بالأحترام ليش المثلج هم يعرفون
الأحترام

احلام... بنتي گصري الشر وامشي
... لا. والله ما افوت والبيها زود تجاوبني
منال. ضبي لسانج مو دحجتينا ساكتين
عبالج خايفين منج لاتخلينا نحجي شي
مايعجبج

... هاي منو الحجت حية التبن الأخرى
يولي لا انتي ولا هاي الس.. ماتهزون شعرة
من راسي

نعيمة. فايئة الحظ ول كافي
ام ايات... نعيمة بنتكم زودتها ماخلت احترام
النة

.. گاعد تحجين بالأحترام وانتي تربية
ماعرفتي تربين بنتج

مرخصة حالها وتعرض بجسمها للزلم

اذا هلكد مفلفة على الزواج جان حجيتي بلا
هالفلم الاباحي جنا راح نتلحجج وندوراج
زلمة

ايات بدموع اني اشرف من الشرف انكص
لسان اليعيب تربيتي الصار مو ذنبي

منال. يولي لاتبجين هي ادحج حالها مفلفة
وما صدكت تجوزت عبالها الكل مثلها

... ههههههه صدك ضحككتيني ليش يمة
خشيت بالعمرين لو نزعت اهدومي وخليتو
يفوت علية وتورط بية

شگولتي الحالج من تصلختي جدامو هساع
لو بيج شوفة جان بيها مجال سبحان الله لا

خلقة والا اخلاق خلف الله على المكياج

ساتر عليج

نجوى. كبت العيطة والصياح صار بفلس

ماما وعماتي يسكتن بفيروز ماكو فايده

ايات تبجي گامت تركض تريد تروح

للغرفة فيروز اعترضت طريقها وگضبتها من

شعرها

تعجبت ايات ابد مارفعت ايدها ودافعت عن

حالتها بس تحاول تفك شعرها من ايد فيروز

النسوان گامن تا يفكن بينهن

فيروز... بنت الكلب انتي الجنيتي على حالج

والله لسود عيشتج واخليج تنعلين الساعة

الطبيتي بيها هين

گاضبتها من شعرها ملختها ماما وخالتي

يجرت بية

اخير شي جتني دفعة قوية من منال
اختل توازي ووگعت على ظهري بالغاع
من الوجد اهجس ظهري انكسر بالنص.....

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت الخامس و الثلاثون _

گضببتها من شعرها ملختها ماما وخالاتي

يجرن بية

اخير شي جتني دفعة قوية من منال
اختل توازي ووگعت على ظهري بالغاع
من الوجد اهجس ظهري انكسر بالنص

نعيمة...بيووووو راح الجاهل انكسف عمرج
على هالدغة والله اذا يصير بي شي اطين
عيشتكم

أصيل... غديت نار اول نوبة اصير شرانية
وادور كوان هديت على منال ت أبرد گلبي
بيها احلام غضبتني

دخلي يجي شاهر ويصير خير

منال... على كيفكم ترى ماقاصدة بس ردت
اواخرها من ايات احنا شمعرفنا بيها حبله

لو خايفة على حالها ماوكفت تتكاون

امنة... عشنا وشفنا بنص بيتها وتهدون
عليها شكثر وكحات الخاطر الله

... هساع صرنا احنا الوكحات وهي البريئة
عجل منو الجتي هداة ومابقت كلمة

ماحتها وطعنت ايات بشرفها حتى الكونة
هي البدت بيها.

ابتسام... اصيل امنة كافي گومو فيروز اخذوها
الغرفة امي تا يجي شاهر ياخذها
للمستشفى

وانتي منال ادعي ربح مايصير عليها وعلى
الجهال شي ذاك الوكت صدك تصير
موخوش بينا

نجوى... أخذوا فيروز للغرفة

أيات وأهلها الوجة صوفرت من الخوف ما
جانن يدرن فيروز حامل

گرابتهن كلهن سلمن وطلعن منال من
خوفها راحت وياهن

ظلت ام ايات وخواتها وجناينها

فيروز... انجضعت بفراش جده والكل

واكفات فوك راسي

احلام... متوجعة

.. لا هساع احسن

نعيمة.. يالعرمة لاتجذبين كولي شنو

اليوجعج

... ماكو شي شنو بالگوة تريدين شي

يوجعني

بالبداية ظهري توجع وهساع احسن

احلام.. أصيل دكيتي على شاهر خلي يجي

ياخذها للمستشفى تا نطمن

... اي هساع هو بالظريق

.... من زكح بية تخبلت

فوكاها انت ابو الراهي گرابتها ملمومات
وهلاهل وگاعدة بالنص مكيفة واني لأزم
اشوف كل هذا واسكت موو

ماتحملت صرخت ولطمت تخبلت شكو قهر
بگلبی طلعتو

ماما وخالة گاضباتني واني ارافس من بين
ایدهن

اجة شاهر حضني ادفع بي ووووخر
لاتگضبني كل الگاعد يصير بية انت سبوو
شاهر... ول يابة بطلي خبال هساع يسمعون
حسج عبالهم جاعد اجتلج الخاطهرن
..... شكتر جنت مناهرة وحسي عالي من
حجة هيچ سکتت

بابا واكف بالمطبخ گبل لايطلع صاح بعلو

حسو

.. یمة هساع رایح ومن ارد ما ارید الكی

طیییر البششر هین مفهوم

نعیمة...نصی حسك ولیدی خما نطردهم

منال راحت مو هین.

... غیر هالحجی ماغندی یلا امشششو

... الظاهر سمعو الكلام

.

لمن غراضهن وطلعن زعلانات

بس آیات ظلت طبت للغرفة وقفلت الباب

..اخذنی شاهر للمستشفى

سوولي فحص وسونار والحمد لله الوضع

طبيعي ماكو شي يخوف

من طلعتنا شاهر خابر جده طمنها لان

خبصت

الدنيا كل شوية ادك تسأل

شاهر.. خلي انزل اجيب عشا

امنة.. مسوين خير من الله عlish تكلف

حالك

... هساع برد شياكلو

وتاهاي الوكحة تأكل زين

... صديت راسي ماجاوبت يحجي ويدحج

علية من المرآيا نزل جدام مطعم

ظلينا اني خالة ننتظروا

دك تلفونو خالة دحجت على الشاشة

تعشينا وصعدنا

... تعالي الحضني ام لسانين

.. ماااا ما اريد

... عجل مو من اصد تتحارشين بية

... عششتو على شنو اتحارش لاتخاف ما

أصل يمك

... خوش تصبحين على خير بنيتي

... اشو هذا سواها صدك انطاني. ظهورا ونام

سكتت شوي

تالي حجيت بغضب

اي تريدها من الله تزعل طبعاً اكو التنوب

عني بعد شتسوي بية

طز بفيروز والي خلف فيروز تموت تنقهر
اطك عادي مو مهم

... حرت واحتراريت بزماي وياج

اكولح تعالي ماتجين انطمر تضوجين

حرت شسوي وشعمل وياج تا ترضين عليّة
بعمر ١٨ سنة وما اكدرلج عجل من تخشين
بالثلاثين شتعملين بحالي

... حجي يفيدك انت متغير لاتنكر ماعادت
نفسو شاهر الأولي

اجة حضني وطوقني بيدو ورجلو باسني من
حلكي قوي.

وخر وگال.

... صح ماعادت نفسو شاهر الأولي گبل جنت
عاشگج هساع ميت بيچ

... اي اي قشمرني تدري بية فطيرة وبسرعة

اصدك

...الي مثلي مايعرف يقشمر ولا يعرف

يتلاعب بالحجي هذا الكلام طالع من گلبي

... مممم اموووت على گلبك

نجوى... ثاني يوم ام ايات وخواتها اجني

يحجن ويانة من وره خشمهن سلمن على

أيات وراحن

فيروز.. قبل الغدة . وكفت قريب من غرفتها

وححيت بحس عالي

ايات ما اريد تنجمع وياي على سفرة وحدة

وما اريد الجح خيالتهت باي مكان

الوقت الي اكون بي هين جوة ديربالها
تشوفني خلقتها بالحرام هالنوبة اخش
بخطيتها

جتلت حالها على الرجعة هذا البيت خلي
تتحمل الذل لان هذا مستواها
اصيل. جيت سديت ثم فيروز بيدي

كافي خاطر الله وانبيائة

هساع مو جاعد ادحجها مجبوبة بغرفتها
ماكو داعي للعصبية وهالكلام

... الو داعي ونص حتى يكون عدها علم

شاهر گالي شتسوين سوي براحتج

... ماشي اكيد سمعتج وما راح تطلع كافي
تعاي فوتي للربعة تا تتغدين

رجعت للربعة الحلو محد يكدر يناقشني

حتى نعومة

من اليوم ايات حبست حالها بس وكت
التريد تنزقنب تطلع تصب وترجع للغرفة

قادر صارلو جثير ماجاي الهين شاهر

مايحاجي

اليوم باليل اجة تصالح ويا

شكلو تعبان ولا عبالك نفسو قادر القديم
المرح وابو الضحكة الحلوة المتفارك وجهو.

نجوى من سمعت حسو صعدت. الغرقتها

ماحدرت الحد ما راح

خالة احلام دوم تشكي منو اتكول امرمر

سمر

ماينطيها وجه ومن اقل. كلمة يزكح بيها

رغم البنية فقيرة ونادرة الكل بالبيت يحبوها

الا قادر مو طايقها

خالة احلام نوبات تگعد تلوم بحالها اتكول

صوجي اني ضغطت عليه وخليتو يتزوج

ويظلم هالمسكينة ويا

بدة دوام المدارس

ايات هالسنة هم داومت هين

سمعت من نجوى اتگول من تصعدين

الغرفتح.

تطلع تگعد يم جدة ادگلهها ناعم وتحاول

تراضيهها

والحمدلله جدة لابستها وماتنطيهها وجه

بيدي المشط امشط شعري

دحجت كومة شعر بي يبوووو تخبلت

عقلي يطير اذا توكد شعراية وحدة

جثير خلطات وزيت واحسن الشامبوات
استخدم ومكاعد يجيبن نتيجة يمكن من

القهر والحمل كاعد يگع

دورت بالتلفون على خلطات طبيعية لكيت

وكلهن من الثوم

اني هم ما گولت باطل

باليل من فاتو نامو وشاهر گعد يشرب

نرگیلة فوك اخذت نجوى وحدث

... هالا شراح تسوين

... كعدي هرسي الثوم ويای

... بربج اكو واحد يخلي ثوم باليل شلون راح

تنامين

... عادي قابل شصار نخط جيس على شعرنا

تا ماتطلع الريحه

سويت واهس النجوى تا هي هم تخلي

كالت باجر جمعة يمكن راخ اخلي

رحت جبت سلة متروسة ثوم

كلهن هرسناهن وليصنا شعرنا بي

ريحة المطبخ عبارة عن ثوم بثوم

من كثر الريحه اهجس عيوني حركني

نجوى... هساع انتي مخبلة والحمل مأثر

عليج اني شبلاني وتهورت دحجي حالي الي

يسوي طرشي هم مايخلي بي هالكثير

... انجعمي قابل ضربتج على ايدج

لوما كيفج رايد ماجان خليتي لاتبليني

صعدنا فوك نمشي والريحة جدامنا وورانا

شاهر ماكو مبين طب للغرفة

فتحت الباب وتمشيت بزود

شاهر رفع راسو غال

... يولي شنو هاي الريحة

.. ها هاي خلطة الشعري گاعد يوگع

.... ومالگيتي غير الثوم تخلينو وبهاليل بعد

جم شهر تصيرين ام شوكت تبطلين خبال

... اوووو شدعواك يعني الي يخلي الثوم

الشعرو مخبل عجل الناس شلون تأگلو

... ينحط وبا الأكل مو نغرك الراس بي

ول يابة اكو حرمة عاقلة تنام بسد رجلها

بهاي ريحتها

... لاتخبصني اذا تريد ارواح من هين واتركلك

الغرفة

.... ياريت

... هاا هيچ صار الحجى ماشي شاهر بسيطة

... تصبحين على خير بنيتي طفي الضوا

بدرج

.... اهجس غديت نار بس بالگوة ساكتة

تركتو وجيت الغرفة نجوى.

... هههههه بس لا انطردتي

... عشتو منو يگدر يطردي

خوفت لا لفراش يصير ريحة جيت انام هين

وعود فراشج نغسلو بعدين

... ههههههه اي صدكتج

يولي راسي گاعد يوجعني ما اقدر انام

اهجس جبل فوكو

... جيت نمت بسدها

الله وكيلج راسي هم غدى طبل

سكتنا شوي اريد انام ما اقدر

... فجأة فيروز حفزت من مكانها جفلتني

يولي شبلاج وگعتي گلبي

... ابوج عlish ما رادني انام بالغرفة مو گبل

يتخبل اذا تركتو الحالو

... تلکي راد يزحلکج تا ياخذ راحتو يمكن

لكي حب جديد

... اي أكيد ويمكن يريد يجيب ايات للغرفة

ولکاهها خوش فرصة

... هههههههه الله يهديج. يولي گاعد اتشاقى

لاتصيرين ثولة اياتيش بهاليل

كفيلج الله الميت اذا نمنا بسدو يكمز من

الريحة حقو مارادج

... تركتها وطلعت. مشيت يواش وكفت جدام

الباب وخليت اذني

ماكو اي حس معقولة مو هين وחדر يمها

اكثر من دقيقتين واني واكفة

فجأة وبدون مقدمات وسابق انذار انفتحت

الباب لو ما ستر الله وشاهر يگضني جان

وگعت على وجهي بالغاع

عليش واكفة بسد الباب ومافتي گبل

... هااا لا ما واكفة هساع جيت و انت فتحت

الباب

.. لاتجذبين ادري بيج واكفة ومخلية اذنج

.. اوووي عlish مگاعد تصدك

بعدين انت شعرفك اني بسد الباب

... ريحتج سابقتهج بنيتي صرتي تنعرفين من

ريحتج گبل لاتخشين

.. انت عاد ظل اطمغني

الا اگص شعري تا ترتاح.

... تا اگص راسج وره

گوليلي واني اجيبلج زيوت وعلاج بدل هذا

الخبال

... اهووو وتالي

... عlish رجعتي وواكفة تنصطين

... هاا لا ما اتنصط جيت اخذ مخدتي ما اكر

انام على غيرها..

... حتى جذب ماتعرفين تجذبين

ول يابة شنو نسيتي صدري وذراعي

مخدتج خاف ناوية تأخذيني وياج

... خرب شكتر فسلني

...فوتي نامي هين والله يعيني على هاي

ريحتح

... ماااا مااريد مان علية حضرتك

تركتو ورجعت

للصبح ما گذرت انام من الريحه ونجوى

المسكينة يمكن فقدت الوعي

ثاني ثلاث مرات سبحت وبطل شامبو
خلصت من غير الزيوت البيهن عطر ودهن
العود

وشعري بعدو ريحتو ثوم

من قهري گعدت ابجي.

نجوى. هذا اليسمع كلامج الأحد عندي دوام
شسوي راح يگع شعري من الغسل
والريحة بعدها بس ناقص اغسلو بجلافة
خشنة

... الحال من بعضو اذا انتي مستحية من

صديقاتج اني زلمتي راح يطلگني

... عود اني اخطبلو احلى وحدة بصديقاتي

. شلت المخدة وزيتها عليها وهي تضحك

ابتسام.. يمة عندي سالفه وياكم انتي

واصيل وأريد تساعدوني بيها

نعيمة.. خير ان شاء الله شنو سالفتهج

... رايدة نجوى النزار اريدكم تحجون وياها

وتقنعوها

... واختج احلام خما تزعل لان طلبتها گبلج

ومارضت

... عليش تزعل الزواج قسمة ونصيب

ونجوى مو قسمة قادر

ابنها هساع مزوج ومستقر

والبارحة طلعت حرمتو حيلة

وحتى ترتاحين

اني حجيت ويا احلام گالت توکلي على الله
اذا صارت القسمة ماتلگين احسن من
نجوى

... اذا علية اكيف نجوى ماتلكي احسن من
ابن عمتها

المشكلة بأم راس اليا بس جاتلة حالها على
المدرسة وياهو اليطلبها ترفضو

اصيل.. حجي امي صح نجوى ماترضى
تتزوج اذا ماتكمل كلية

احجي وياها بلجي هالنوبة تقنع

... امشي صيحيها خلي اجس نبضها

نجوى.. اجتي ماما گالت تعالي عمتج ابتسام
رايدتج بموضوع

حدرت وياها

كعدت جدامها ومن حجت انصدمت

بسالفتها

عززنا شنو نزار

جاوبت بسرعة

عمة مو تدرين بية رافضة الزواج هساع من

اكمل دراسة عود الله كريم

... يولي محد يمنع من دراستج

تدرين بنزار اشكثر يحب الدراسة ويشجع

عليها

من راح تصيرين حرمتو هو يساعدج وان

شاء الله ويا تحقيقن احلامج وتاخذين

الشهادة التتمينها

... اوووف هساع شجاوب

عمة والله صعبة اعرف بحالي ما اقدر اوفق

بين الدراسة والزواج

لو ما دراستي ما الكي احسن من نزار

الله عليج عذريني ولاتزعلين مني

... ما ارضى بهذا الحجى ما اريد جواب هساع

فكري زين يلا جاوي.

... ماما وجدة ظنن يقنعن بية

اهجس اختنكت بس اريد اكوم من جدامهم

تركتهم وصعدت

فيروز... ها اعلش انهزمتي

... عجل شتريدين اسوي

. فكري مثل مگالتلج

ماتلكين احسن من هيچ قسمة لاطيرينها
من ايدج

واذا على قادر جبيري حالج وانسي

لشوكت تظلين رافضة الزواج

عيشي حياتج مثل ماهو عايشها تزوج وراح
يصير اب ماكو امل بجمعتكم لو واحد بالمية

... ومنو گالچ متأملة منو شي بس المشكلة
الي بالگلب مو بسهولة ينسي

... ان شاء الله تنسين وتتعوذين خير

بحياتج الجاية

... الله يسمع منج

ثاني يوم باليل الكل مجتمعين يتعللون

قادر ونزار هم موجودبن

من بين السوالف حجة زوج عمتي ابتسام

ويا بابا وطلبني منو

بابا ماعترض غال اخذو رأيها اذا توافق گبعو

وأخذو الرأي الأول والأخير بيدها

قادر ماتحمل الكلام ترك الربعة وطلع الكل

ظلو صافنين على تصرفو

دقيقة واجاني مسح على التلفون

... هساع وجدام الكل ترفضين لا اجي احرك

اهل اهلع

واخليهم يطلعون جنازة نزار جدامج وتكونين

انتي السبب بموتو

احترك گلبي من كلامو هذا شبلاه

لشوكت اطل هيح ياهو الجاي يهدد بية

عمة گاعدة قريب مني گالت

هاا يولي شوكت تريحين گلب عمتج
وتواقين

بالحظة قهر وغضب حجيتها

هذا هو عمة اذا اهلي موافقين اني هم
ماعندي اعتراض

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت السادس و الثلاثون _

بالحظة قهر وغضب حجيتها

هذا هو عمة اذا اهلي موافقين اني هم
ماعندي اعتراض ...

العيون علية مستغربين موافقتي بهاي
السرعة

ما كدرت اظل گاعدة هم من الاحراج وهم

من القهر تركتهم وخشيت الغرفتي

ثواني وجني ماما وعمة ابتسام وفيروز

ابتسام.. بالحرام مو مصدكة تعالي احضنج

واحجج يولي

... عمة ظلت تبوس بية

ماما مكيفة بس فيروز ادحج عليه بستفهام

ابتسام... ما اريد انطول

ان شاء الله بعطلة نصف السنة نسوي

العرس

..لا عمة ما اكدر صح وافقت بس مو معناتو

بهاالسرعة

ماكو زواج اذا ما اكمل هاي السنة ما اريد
التهي ولا تنسين هذيغ السنة تركت لأزم
اعوض واشد حيلي

وثاني شي اريد فترة خطوبة تا اتعود على
نزار صح هو دوم جدامي بس كلامنا قليل
وحاسبتو مثل اخوية

اذا ماتكدرون تنتظرون براحتكم

... ننتظرچ العمر كولو ولا يهمج هذا هو
هساع بس خطوبة وعقد والزواج على
العطلة الجبيرة اذا الله راد

اصيل... بالمبارك عليج بنيتي اذا تروحين يم
ابتسام اطمئن عليج لان ادري بيها شكتر
تحبج

ونزار درة لايجين واحد للاخر

... ساكتة. وأهز براسي راسمة ابتسامة

جذابة على وجهي

طلعوا وجت فيروز غابلتني

.. احجيلي من الأخير شنو الخلاج تغيرين

رأيج وتوافقين اكص ايدي من هين اذا ما

تطلع ورة موافقتج سالفة

... فتحت التلفون طلعت الرسالة وخليتها

بوجه فيروز هاج اقري

ششرايد مني عlish غاعد يهددني

بالقرآن تعبت من هالسالفة ياهو الجاي

مستقوي عليه لان فقيرة وما اكدرا ادفع عن

حالي

مو مزوج مو حرمتو حبله عlish مايهتم بيها

ويتركني أشوف حياتي

يولي دحجتي الأنكسار بنظرات سمر شنو
ذنبها ويعاملها بهذا البرود.

... قرئت الرسالة تعصبت ونقهرت بنفس

الوكت

ادري بي عاشكها وتصرفاتو مو بوعيو

وصعب الي ياخذها ابن خالتو وقريب منو

كلام نجوى هم صح حرمتو شنو ذنبها مايبها

اي قصور عlish ما يخاف الله بيها

سمر هم يتيمة

مات ابوها وهي بعمر الثلاث سنوات

مالحكت تشبع من حنانو وتحفظ ملامحو

نجوى اني وياج قادر غلطان ومالو حق يهدج

بس هذا زواج مو لعب جهال

مو مال تاحذين هيحي قرار مصيري بحزة

غضب وانفعال

... مويدي گليي احترك ومالكيت جدامي

غير هالحل تا أنساه واخلي ينساني

... ونزار.

..شبي نزار

... مافكرتي بي هو شنو ذنبو تأخذينو تا

تنسين قادر بي بلكي مانسيتي شرح

تسووين

فكري عدل بقراج دام الموضوع بعدو بأولو

.... نصيت راسي ودموعي وكعن على خدي

ما اقدر اراجع صعب

هذيح النوبة وافقت على قادر وبعدين

رفضت

هساع شيگولون علية اذا اسويها بنزار هم
ما اريد اخلي بابا بموقف محرج ويا خواتو
الكبار

ادعيلي الله يدحج الحالي ومايخليني اتندم
على قراري

... حضنتها وبجيت وياها

الله يسعدج ويوفقج اذكر جده حسنة من
درت بية احب ابوج دعولي دعوة حلوة بس
بداخلي رفضتها

گالت اذا شاهر مو من قسمتج الله يمسح
على گلبج وگلبو ويشيل هالحب من
گلوبكم

تبات نار وتصبح رماد وان شاء الله تطفى
هالنار ومايظل منها اثر

... ياربي واني ما رايدة شي غير اطلع من گلبو
ويطلع من گلبي

... طلعت من غرفة نجوى گيل لا افوت
الغرفتي سمعت حس بجي جوة

مديت راسي دحجت حسن واكف

يول شصاير هين حس منو هذا

... سمر مدري شبلاها جت تبجي وهساع
هي ويا جدة

طلعوا شاهر ونجوى من الغرف حدرنا

جوة سمر حاضنة جدة وغاصة بالبجي

ماما بيدها كلاص المي تريدها تشرب وتهده

شاهر... شببيها سمر عlish جاعد تبجي

نعيمة.. والله يمة ما ادري يمكن متكاونة ويا
قادر من جت بس تبجي وتريد مني اخابر
امها تا تجي باجر تاخذها

شاهر.. بنيتي اهدي شوي وفهمينا. شبلاج
شمفين هالمعون وياج

نجوى...واكفة على طرف ايدي على گلبي
خايفة لا اني سبب كونتهم اوووف يسويها
حظي الفاين

سمر... الله عليكم خابروا امي تا تجي تاخذني
ماعدت اتحمل العيشة هين تعبت من
المشاكل مارايدني ويكرهني خما اظل طول
عمري باقية عندو گوة

شاهر... ميخالف اخابرلج امج واذا تريدين اني
اخذج بنفسي للرمادي بس بالأول فهميني
عليش تكاونتو

... بروح ابوي ماسويت شي تاخر بالطبة على

البيت طلعت للحوش تا اشوفو بالباب لو لا

من فات وشافني گلب الدنيا عليه زگح

وفشار من دافعت عن حالي

وجاعدة احلقلو طلعت علمودو لان تاخر

بدون تفاهم ضربني لوما عامر فکني من

ايدو يمكن حتى الجاهل يوگع

فيروز...شاهر ترك الربعة لحگتو

كضبتو من اكف وين رايح

.. وخري فيروز طبي جوة ومعليج

... شنو معلية غير افهم وين رايح

.... اربي ذاك السا..... وانعل ساس اهلو

..زلمة وحرمتو احنا شعلينا ترى زايدة منه

ندخل بينهم

.... جاعد اكلوج وخررري من جدامي

لاتزهگيني

أصيل... خوية استهدي بالرحمن وين رايع

اكيد اهلو ماراح يقصرون ويا

... شلون أظل ساكت واني اعرف البي

وعليش خلى قهروا بهالمسكينة صبرت

علية جثير وما عدت اتحمل اذا مايصيرلو

درس راح يتمادى

.... ميخالف هالنوبة عديها

لاتخلي اختك الجبيرة تاخذ على خاطرها

منك

فيروز... شاهر بالگوة اقتنع تركنا وصعد

للغرفة

اجتي خالة احلام ويا عامر رادت تاخذ سمر
ماقبلت تروح

جدة كالتلها تركيها الليلة عدنا وباجر يحلها
الحلال لاتخافين مانخليها تحجي ويا اهلها

خالة احلام تطمنت وراحت

نجوى... سمر كومي وياي الغرفتي تاترتاحين

حجت وياي بدون ماتصد عليه

... ما اريد راح اظل هين يم خالة

نجوى... لحيت عليها جثير بالگوة قبلت

تصعد وياي

اخذتها الغرفتي فرشتلها فانت للفراش

اريد احاجيها بس مترددة

فانت فيروز تا تظمن عليها

استغليت وجود فيروز وحجيت

سمر ادري بيج تعبانة والوكت متأخر مو

مال سوالف بس عندي سؤال واريد

تجاوييني عليه

... شنو هو

.... عlish مو طايقنتني وبالگوة تحاجيني هم

بيوم صدر مني شي ضوجج

... لا ابد

... عجل شبلاج

.... اعرف مو ذنبج بس مويدي غصب عني

اغار منج واحسدج

.... تحسديني؟!

... اي لان قادر يحبج اتمنى لو نظرة منو مثل
ما ينظر لرج لو كلمة وحدة تطلع من گلبو مو
مجاملة وواجب

هم شايفة هيچ شي اني حرمتو احسج
انتي

... سمر بالقرآن ما بينا شي ولا بيوم انطيتو
امل رادني ورفضت وانتهت السالفة
.... ادري بروح ابوي ادري بس شسوي
فهميني

لو انتي بمكاني وبنفس موقفي شراح
تسوين زلمتج يحب غيرج متلوع بحبها
حتى لو هي مالها ذنب هم راح تحسدونها
وتغارين منها ويمكن حتى تكرهينها
فيروز... صافنة عليهن الله لا يخلي وحدة
بموقفهن اثنينهن

سمر... تدرين قادر گبل لا اجي تكاون ويا

نزار

... شنوو عيش تكاون

.. اكيد من نار الغيرة

طلعت للحوش سمعت حسهم بالباب قادر

ونزار وعامر وابن عمهم

قادر ظل يستفز بنزار وذاك ساكت

بس فادر زودها يطلع سوالف من جوة الغاع

تا يغبو

... حقدت على قادر مو مكفي العاملو

بهاالمسكينة انوب صد على نزار هساع صرت

متاكدة قرار موافقتي على الخطوبة عين

العقل

فيروز ... سمر بعد جم شهر من تجيبين
بسلامة قادر بس يشوف الجاهل يتغير
وينسى الأول وتالي ونجوى راح تنخطب شما
تظل عينو على عرض ابن خالتو تهدي
بالرحمن وانطي فرصة اخيرة بلكي ينصلح
حالو

.... لشوكت اظل انطي فرص من زواجنا
الهذا اليوم صابرة ومتحملة
يولن والله حالي مثل حال غراض الغرفة
مايحاجيني غير وكت اليريد مني شي من
اقل كلمة يتعصب ويزگج
حتى من يريد يتقرب مني بس وكت
الغريزتو تحكمو تعبت ماعدت اتحمل
عليش مجاعد تفهموني
...فاهمتج والله حگج ومقدرة الأنتي بي

گاعد اکولج انطي فرصة اخيرة الخاطر
البطنج

واذا ظل نفس حالو انعل امو وابو الي يعتب
عليج اذا تركتي

... اوووف الله كريم

نجوى.. لاتزوجين مني والله العظيم ما
احب اشوفج بهالحال ولا رايدة كل هذا
الگاعد يصير بيچ

...يولي والله ما اكرهج بس الغيرة من تشعل
الگلب معد نگدر نتحكم بحالنة

فيروز.. صح اسألي مجرب من اغار اصير
زومبي براس الزلمة

يلا كافي سهر تصبحون على خير

.... وانتي من اهلو

ثاني يوم اجة قادر وابو وخالة رجعوا سمر

هاي الأيام التهينا بتحضيرات العقد

والخطوبة مال نجوى

نجوى...مگاعد افهم الأني بي رفض خوف

رهبة عقدة الطفولة من غير وجع گلبي

كلهن مجموعات بية

اروح واجي وياهم بدون روح ماكو سعادة

بداخلي

طلعنا اخذنا الذهب بالبداية شيشوفني

اكول بكيفكم

اخير شي عمه ضاجت گالت هو منو الراح

يلبسهن احنا لو انتي

خجلت منها وشلون ماجان اختاريت

وطلعنا اخذت فستان ومستلزمات المهر

نعيمة... وليدي راح تنطي خبر البيت جدها

وخوالها تا يحضرون لو لا

... لويدي فلا اخليهم يوصلون العتبة بيتي

بس خاطر نجوى راح اخبر جدها وابلغو

... اي زين تسوي مانريد مشاكل وياهم اذا

بعدين يسمعون مخطوبة وماكايليهم

بصيرون هما اصحاب الحق وماخلص من

حجيهم

نجوى... بابا خابر جدي بلغوا غال ان شاء الله

نجي

اليوم المشية

گعدت من النوم مختنكة والههم جاتلني

فيروز... صباح العسل هم زين گاعدة يلا
گومي غسلي وتريگي فد شوي تجي عليج
رنا تأخذج للصالون

... صباح النور

والله مالها لأزمة روحتي للصالون قابل
عرس ومخبوصين. جنت اكدرا تيب حالي
هين

... الله عليج فكيها عاد لاتظلين غالبه الخلقة
يولي خالة فرحانة لا تكسرين فرحتها بوليدها
الجبير

... نزلن دموعي مويدي خايقة

.. من شنو خايقة

.. من كلشي

من الماضي من قرار ارتباطي المفاجئ من

مشاعري القديمة اتجاه قادر

خايفة لا اظلم نزار وهو ما يستاهل

...الصار بالماضي الف نوبة غوتلج انسي

وكانو ماصاير

... الحجى سهل ذكريات الطفولة المرة مو

بسهولة تنمحي

... كلشي يروح ويا الزمن بس انتي لاتظلين

تفكرين بي

اما مشاعرج القادر متأكدة من تعاشرين نزار

وتتعلقين بي راح تنسين قادر

... ان شاء الله ادعيلي محتاجة للدعاء

.. الله يريح بالج ويسهل امورج حبيبتى

اجتى رنا اخذت نجوى للصالون

شاهر من گعد من النوم اعصاب ويزگج على

اقل شي

بدو الگراية يجون صعدت ابدل وارتب حالي

شاهر... هاي وينج ادري ماتگولين هذا الزلمة

شمحتاج ما محتاج

ملايسي وين

... همممم مصارلك عشر دقايق من صعدت

وملابسك هذن مكويات ومعلگات بعد على

شنو هالعصبية گاعد تگاون حالك اهدى

حبيبي

... فيروز احجي عدل لا اگص لسانج شنو

مخبل وأكاون حالي.

... جریت نفس جیت گعدت بحضنو وعلگت

ايدي برکبتو

حبيبي ترى فاهم السالفة بالمگلوبى

نجوى اليوم مشيتها مو عرسها بعد جثير
للعرس

وحتى من تتزوج ماتروح بعيد كلها مسافة
زغيرة بينا وبينهم

... من هسة شلت هم لفرآگها ما اكدرا تخيل
اطب للبيت وهي مابي

.. هاي سنة الحياة عجل خما تريدها تظل
طول العمر هين

لازم تتعود يمكن البطنى هم بنية واكيد
يجى يوم تتزوج وتروح

...شاهر بيتسامة

جاعدا ترفعين معنوياتي لو تكأبينى بالاكثر
يولي

... من شنو تكأبت اذا تجيك بنية لو لان

تتزوج

... ماحبيت هالحجاية من ثمج

تدرين بية شكتر احب البنوات وشيجي من

الله نعمة وفضل المهم الخلقة الكاملة

والعافية

... متأكدة نعومة تزوج هههههههههههه

... معلج بيها

بنية وتشبهج ونفس خبالج يا محلاتها

... احبك ول يابة

... اعشجج واعشج تفاصيلج ول يابة

... باسني قوي ولزك عرفت اذا ما اتلحك

حالي السالفة مراح تنختم بس بالبوسة

بالكوة وخرت منو

حبيبي ترى ما ظل وكت گوم بدل الزلم على

جیة

... صوجج منو گالچ كعدي بحضني

وتحارشي بية ماكو طلعة من هين اذا

ماترضين زلمتج ودلليانو

...يمعود گول غيرها والله جدة اذا درت

تحبسني بغرفتها

... وشعليج بجدتج عليج بزلمتج وبس

راح تظلين تحجين شو تعالي

من يجي يمي شاهر اظل ايدي على گلبي

اهجس باي لحظة جدة تفتح باب الكنتور

وتطلع

مسويتلي رعب هالنعامه ههههههه

... كافي لاتخجليني ترى من گاعي خجلانة

... ههههه عيش تخجلين ترى بس عقد

ماراح يگضبج من ايدج وياخذج للغرفة

بالجثير تحصيلين منو بوسة مو اكثر

عالية... فان حظج خالي مطلع عينج

يمكن بخطوبتج شعبتي بوس واحنا غافلين

يولي گاعد اتگولج خجلانة عيش تخوفيها

... ليش اكو افقر مني ومن خالج

يابوس يحظي هو تزوجنا واشهر احنا

ماتجمعنا غير البوسة الأخوية

رنا. وشلون صايرة هاي البوسة الأخوية

... من خدي لو راسي واذا راد يشد حيلو

ويتوكح ييوسني من رگبتي

لا گلبی هساع اطورنا انتقلنا للقاصص

العالمية رومیو وجولیت و غیرها

رنا... بربج شنو سالفه قیس و لیلی

.... مو وکتها بعدین احجیها الکم امشو

النسوان گاعد یتانون نجوی

اخذنا نجوی وطلعنا کعدت بالربعة

نجوی.. البنات مختارات فستان جثیر مشلح

هم زین ویا شال تا استر حالی

جدة گالت غطوها وجیبوها تا یگطعون مهر

لفلفونی بثوب الصلاة واخذونی العند باب

الأستقبال

بد الشیخ یعقدلنا گلبی یرید یکف من

سرعة دکاتو رجلی غدن خیوط

گضبت اید ماما قوی تا ما اگع

طلب موافقتي اريد انطقها ما اقدر حسي

اختفى

بالنوبة الثانية يلا انطيت الموافقة

هلاهل وهوسات واني منصية راسي

مدري ليش بگلبني غصة شكبرها

رجعت المكاني وبدت الحفلة

البنات شغلن اغاني وگعدن يرگصن

رادن يگومني وكفت بالجذب وياهن تالي

رجعت المكاني

فيروز گاعده بسدي ممنوع تتحرك وهاي

اوامر جده

نور... شيلي هذا الشال مخرب موديل

الفيستان

... گضبنتو قوي شنو لا ما اريد مرتاحة هيچ

ابنسام... تركيها على راحتها

راح يفوت نزار يلبسها الذهب

... من سمعت اسمو غضبتني الراجفة

ظليت منصية راسي

فات نزار والهلاهل ملت الربعة من الخجل

والخوف اريدي مكان اختل بي

جة گعد بسدي مادحجت عليه

قرب راسو مني وحجة بحس ناصي

... رفعي راسج بنت خالي خليني امتع نظري

بنعمة الله وادحج على هالحسن

...هذا منو معقولة نزار التكيل ولا گاعد اعرفو

اذا جنت خجلانة قاط من حجة هيح خجلت

قوط

فيروز... خف عليها امرؤ القيس مو غاعد

تشوفها غدت طمامة

. انعل يومج حتى بهاي اللحظة هم الغيج

جدامي بغلات خالي فارجيننا خليني اشوف

دربي

.. دربك اخضر ومتروس ورد ابن خالتي

يعني حبكت الا بهالحزة تشوف دربك وامة

لا أله الا الله كلها هين

... هههههههه عمي سكتت

ابتسام.. يول مو وكت سولف لبسها الذهب

نجوى.. اخذ ايدي ولبسني الحلقة وباسها

وأخيراً كدرت ارفع راسي وادحج عليه

لابس قاط والشعر مصفف بطريقة ليكتلو
نزار وسيم ومتاكدة جثير بنات حاسداتني
علية

بس للأسف ما املك اي مشاعر اتجاهو غير
هو ابن عمتي وبس

اخذت الحلقة لبستو

ولبسني باقي الذهب وباسني من راسي

جدامنا كيكة گصيناها ولازم اشبك ايدي
بيدو وتآكل مرسيم وحركات هدت حيلي من
كثر الخجل اهجس راح افقد الوعي

نزار... يمة شتگولين دام صارت حرمتي
هساع اگضب ايدها واخذها واروح

ابتسام... يولو ابني الثگیل استخف

اكعد راحة لا تطفر البنية من اول يوم

فيروز... اول نوبة اشوف نزار فرحان ومنطلق

بالسوالف بالغوة قبل يتركها ويطلع

ورة ما خلصت الحفلة استاذن من شاهر تا

ياخذها يگصون صور شاهر كال عادي

البنات وياهم

نجوى رادنتي اروح وياها ما كدرت تعبانة

وبنفس الوكت خلگي ضايق

ايات طول الحفلة گاعدة بين النسوان

وعاملة حالها من صدك حرمة شاهر

صعدت الغرفتي مدلغمة وما اتحاجي

فات شاهر گال طلعي لي غير هالملايس اريد

اطلع

... مو گاعد اتشوفني تعبانة طلع انت

.... شنو هذا الأسلوب

كولي تعبانة عlish هذا النتر بالحجي

... شاهر اجفى شري مطايقة حالي مو عاد

انت

... خير ان شاء الله وشنو السبب المخليج

مو طايقة حالج

.. ماكو سبب من كيفي تخيلت عندك

اعتراض

... اذا على الخبال هالشبي مو جديد

اريد سبب ثاني طلعي البگلبج گبل لا ارواح

... شششوكت اخلص من الحية ماعدت

اكدرا تحمل راح اطك واموت وخطيتي

بركبتكم گاعدة مثل الأميرة بين النسوان عود

هي حرمتك

... واني اظل اعيد بنفس الموال

بنيتي حبيبتي بعد روعي معلج بيها تركيها
يطبها طوب كلها فترة وتولي من هين الجهنم
وبئس المصير لاتبقين يومية غاثة حالج
بسبب حشرة مثلها

... مويدي والله مو بيدي عيش مگاعد
تفهمني.

... فاهمج وحاس بيج اليوجع گلبج ويغثو
يوجعني

ماعدنا غير الصبر الخاطري تحملي

.. سكتت قابل شريد اكل

نجوى.. فوك خجل اللقطات الأخذهن وياي

انوب مجلب بيدي مايرضى يتركها

من رجعنا بالگوة راح البيتهم

من اليوم دخل نزار الحياتي يتصل بكل وكت

يومية يجي وجايب اشغال الوان اكولو
مامحتاجة

يگول ميخالف دام صرتي على ذمتي هساع
انتي مسؤولة مني

نوبات اذا عندي مادة صعبة يگعد هو
يشرحلي

بديت اتعود عليه مو حب انما تفاهم
وانسجام

قادر اووف يا قادر من يوم خطبتي بيتنا
مافاتو

حتى بالمشية ماحضر تحجج بالشغل
بيوم مشيتي جدي وخوالي الوسطاني والزعير
جاينن وره ماخلصان العقد طالعين

البقية محدّجة لا جدّة ولا خوالي الكبار ولا

خالتي

هما من موتت عمران گطعو صلتهم بية

فدنوب

والحمد لله مو بحاجتهم اهلي مكفيين

وموفين

فيروز...هم راح تتاخدر مثل كل يوم

... ما ادري اتني نامي لاتظلين جاعدة اتانيني

وتضوجيني منج

... هااا هساع صرت اضوجك موو

شششاهر شبلاك منتبه على حالك وعلى

معاملتك الي شششبيك فهمني شنو

المغيرك علىة

... اهوووو بدت رحمة الله اروح من هين

جئير احسن

... لا شو ماتطلع گبل ماتفهمني

... فيروزرز اجفي الشر وولي من جدامي

لاتخليني اطلع جنوني عليج وامد ايدي

... جفلت من حسو تركني وطلع

شبعث بجي

نجوى...عادي افوت

... ماجاوبتها مسحت دموعي

... شبيج بعد عمري عlish گاعد تبجين

وحس بابا ليش عالي

... تعبت نجوى ما عدت اقدر اتحمل ابوج

متغير كلمة مايطيق مني واقل شي يزكح

يولي لو ما حبله حتى ضرب يضربني

.... خاف تعبان اكو شي مضايقو گعدي
وسالي بهدوء بدل الحس العالي والعصبية
... الف نوبة حجيت وسألت وماكو جواب
يبرد گلبي يولي حتى بوجهي مايدحج
ابد مو هذا شاهر القديم عبالك مبدلينو بغير
واحد

.... كعدت ابرر وانطي اعذار وبداخلي الومو
بابا فعلاً متغير وما اعرف شنو السبب

مر يومين ووضعهم متكهرب

وحسهم دوم عالي

اليوم الظهر گاعدة بغرفتي

سمعت حس صراخ جوة البيت انگلب
كمزت من مكاني وطلعت اركض...

يتبع

وشاء الحب

(بقلم بسمة البياتي)

_البارت السابع و الثلاثون _

اليوم الظهر غاعدة بغرفتي

سمعت حس صراخ جوة البيت انقلب

كمزت من مكاني طلعت اركض

فيروز صارت جدامي طلعت من غرفتها

خايفة

... هاي شكو شنو هذا الصراخ

... ما ادري حدرنا بسرعة طبيننا للربعة

دحجنا جدة وماما املخات حالهن يلطمن من

ضمير

بابا مخلي ايدو على راسو وگاعد

وبابا نافع نفس الحال

حجيت بخوف شبيكم شصاير

محد يجاوب ملتھين بالبجي واللطم

ايات واكفة على صفحة گالت

... هساع خابروهم من الرمادي

زوج امنة وابنها رعد لاكينهم مجتولين

فيروز... صرخت يعني ششنو ميتين لو

عايشين

... اكلها مجتولين اتكول ميتين لو عايشين

شيعيشون جسمهم مزرف بالطلقات

ومزتوتين بالطريق هو وابنو رايعين خطار

الگرابتهم باطراف الرمادي وبالطريق

جاتلينهم وماخذين السيارة والفلوس هم

زين باقي تلفون رعد من لا يكينهم داكين

على اهله

...ماظل بية حيل گعدت بالكاع ابجي بقهر

واضرب على رجلي

ما گاعد اصدك يعني شنو عمرو ورعد

ماتو منو بلغكم خاف جذب

.. لا مو جذب اخو عمر اتصل وبلغهم

نجوى... گابلتهم وكعدت الخبر هد حيلنا

الله يعين گلب عمة امنة

بيتنا انگلب وياهو التفوت تصرخ من الباب

بابا التلفون بيدو

حضرو السيارات تا نطلع للرمادي

التمو گرابتنا وطلعنا

فيروز...من القهر وحرقة الغلب خفت لا على

ساعة واجيب

رحنا للرمادي تعبنا منا نكل الحمل ومنا

نكل الهم البكبي

وصلنا الفرع بيت خالة الدنيا مكلوبة

السيارات مالية الشارع الزلم والشباب

ملمومين

حس الصراخ ينسمع من بداية الفرع

دوم اول مانفوت البيتهم يتلاكنا عمو عمر

بالباب

بيتسامتو الهادئة الماتفارك وجهو

ورعد اوف يارعد يطير بينا يحير شجبين

وشيودي

يطب ويطلع يحب راس جدة وخالاتي

حنان الدنيا كلو بيهم

طبينا جوة زاد الصراخ واللطم صميت اذني

تلكتنا رسل الشعر مكفوش ومهلس تكمز

بمكانها

وتصيح راح بابا راح رعد وراح انخسر امي

هم

موقف يصعب على الكافر ويفطر الغلب

جانوا بعدهم ماجابينهم

لساعهم بالطب العدلي لان تحقيق وسين

وجيم

خالة امنة من سامعة بالخبر مامتحمة

وواكعة

ماخذينها للمستشفى ضاربتها جلطة

وحالتها خطرة

ماما وخالاتي وخوات عمو عمر ملخن حالهن

من جابوهم المنطقة انگلبت شما احجي ما

اكدر اوصف الموقف

اصدقاء رعد وولد عمامو جايبين

مزيقة تا يزفونو

بس الفرق مو زفو العروس لابسة بدلة

بيضة الزفة الحفرة بالگاع

اخذوهم يدفنوهم خالة المسكينة حتى باخر

لحظة الهم هين ما كدرت تودعهم

ماما راحت ظلت بالمستشفى واحنا. بقينا

هين

ايام نگیلة بثكل الجبل

ما نعرف بيهن شي غير الحزن والسواد

خلصت الفاتحة وخالة لهساعها

بالمستشفى

عدت مرحلة الخطر الحمد لله

خايفين من تطلع وتجي هين وتلجح مكانهم

الفارغ ترجع تنتكس وتسوء حالتها وهالنوبة

اذا وكعت صعب تعدي منها

اصيل...امنة شحالها من كعدت ماتكدر

تحجي ثمها شوي معوج وتك ايدها

من تفتح عينها الدموع تجري بدون حس

اليوم الدكتور كتبها خروج

من طلعلنا وصعدناها بالسيارة حجت بالسان

ثغيل

گالت ودوني لكبورهم

حجت الكلمة وغصت بالبجي

شاهر... خيتي بروح ابوي اخذج بس مو اليوم

هساع ارتاحي وخلي صحتج شوي تتحسن

... عساها لاتحسننت الي يحبني يدعيلي اروح

انام بسدهم عlish ما تمت خوية بداعة

اعزاز گلبك وديتي اشوفهم

...عمرج طويل يبعد اخوج اذا تريد اخذج

قوي حالج

... اخذناها للمگبرة من اشرلها شاهر عليهم

تخيلت اجت نامت بنصهم

تشيل من التراب وتخلي على حالها

حضنت گبر رعد تون بوجع وتحجي ويا

... يبعد امك النوم ماتلوگلك كوم خليني

ادحج طولك الحلو

يول گبل جم يوم حاجيت ابوك تا ازوجك
وافرح بعرسك هيچ گلبك انطاك تترك امك

صدت على عمر كووووم وگوم ابنة ابو بيتي
المنو تركتني وتركت جهالك

خوية شاهر گولهم يكومون

ودعوني وما ادري

گبل لايطلعون حبوني من راسي

ورعد من الليل يگولي مشتاك الجدة الخالتي
وخالي

وخابري رسل هم تجي مشتاك لوليدها

.... بجينا على حالها شاهر شالها شيل من

كبورهم. واخذها للسيارة

نجوى... جابوا عمة بابا گبل لايطلعها وصانة

غال من تجي ما اريد احد يصرخ جدامها

لو الحس العالي يرجع الميت جان الناس
خسرت حسها خاطرهم

جتي عمة من طبت للبيت ولجحت مكانهم
تخبلت بجت الحد ما تخربطت من صحت

تون وتگول اريد اموت

بناتها تخبلن گابلنها وگالن

اذا انتي هم تتركينا شيصير بينا بابا راح رعد
راح

وانتي هم تريدين تلحگينهم فكري بينا منو
النة غيرج

من دحجت بناتها انهارن شوية سكتت

ماظل شي على رجعتنا بابا گال امنة بعد
مالها عيشة هين لازم تجي ويانة

بالبداية ماقبلت بعدين بالكوة رضت لان ابنها

وبناتها صغار مو مال تعيش الحالها

عمام الجهال ماعرضو لان هما گرايتنا

عمو عمر الله يرحمو يصير ابن اخو جدة

فيروز.. بالفاتحة شفت خالاتي وخوالي سلمت

عليهم حالهم حال الغربة

من يوم التزوجت تلفون مارفعوا يسألون بي

علية

ماعدا خالي ايهاب بين كل مدة ومدة يخابرنني

جت سارة حرمة اشرف كعدت بسدي

سالتني يا شهر بالحمل

كوتلها بالثامن

... اي مبين لان بطنج جبيرة ونازلة

اني هم حبله بالخامس بس الهساع بطني

مامبينة

.... الله يتمملج على خير واتكومين بسلامة

... تسلمين اجمعين يارب

.. صايرة عاقلة سبحان الله

المغرب واكفة ويا نجوى بالمطبخ فاتو

الشباب ومن ضمنهم اشرف الكل راحوا

للأستقبال

اشرف اجة وكف جدام باب المطبخ

وصاحني

جيت وكفت جدامو

هلا اشرف

... هلا بيج فيروز شلونج

... الحمدلله على كل حال

... اعرف هالحجي مو وكتو بس ماراح الگي

غير هاي الفرصة تا احاجيج واريح ضمير

.. رفعت حاجبي خير ان شاء الله

.. بيوم من الأيام بدون وعي دعيت عليج

ومابريتج الذمة

وهساع اكلها الج من گلب راضي الله

يوفقج ويسعدج مبرية الذمة خيتي

انتي امانة جدة وصنتني عليج گبل لامتوت

لاتتصورين اقدر أأذيج

.. الله يرحمها

مشكور خوية الله يسعدك

.... راح اشرف رجعت المكاني الحمدلله

هساع ارتاحيت دعوتو جانت كاسرة ظهري

نجوى... طلع خوش اشرف

ولا عبالك هو وعمران گرابة فرق بينهم فرق

السما عن الكاع

الله لايرحمو

... شذكرج بي سدي حلجج يولي

رجعنا السامراء وهالنوبة خالة ويانة

جهالها تركو المدارس هالسنة ما الهم خلك

بسبب الهم

رسل متزوجة ابن عمها ظلت اهنالك

خالة عدها ولد اثنين وثلاث بنات

رعد الله يرحمو الجبير جان ثالث كلية

وبعدو رسل

واسماء و وعد ومها

شاهر انطة الخالة غرفة فوك وكال من تروح

ايات الغرفة الأخرى هم الكم

خالة ماقبلت گالت ارید ابقى بغرفة امي

هساع بعدین عود ارتب وضعي

تركها براحتها مايرید يضغط عليها

رجعت ورجعت معاناتي ويا شاهر

گبل اذا بس يزكح هساع صار يترك الغرفة

وينام بالصالة الفوك ودوم يشكي من وجع

راسو اقل كلمة لو حس يغدي برکان

ماظل شي على ولادتي وحالتي النفسية

زفت

محد بالبیت يعرف بالمشاكل البينا غير

نجوى

ما ارید احجي واشمت ايات بية

نوبات من يسمعون حسو عالي اكلهم ماكو
شي اني عصبتو ورجعنا تراضينا
طبيت. بشهري رحت للدكتورة كالت هالأيام
تصير عندج ولادة بطنج نازلة
جنس الجنين شاهر ما قبل اعرفو مايحب
هالسوالف.

ماما جهزتلي ملابس عليك يا الله
اليوم من العصر عندي وجع والوب
الوجع يروح ويجي
ماما وجدة گالن هاي تشاليع بعد سالفتح
مطولة

باليل طبيت للغرفة
شاهر مجضوع ويكلب بتلفونو
اكثر وكت محتاجة حضنو هو هساع

الأفكار السوداء معشعشة براسي

اخاف اموت مثل امي بالولادة والبطني
يتيتم

جيت عليا طببت بحضنو خليت راسي على
صدرو

عافني براحتي مو مثل كل نوبة بسرعة يصد
ويتركني

مختنكة اريد ابجي وبالكوه مانعة دموعي تا
ماتنزل

عشر دقايق وماتحمل وخر راسي من صدرو
وكعد يفرك بوجهو

معد أكدر اصبر كمت اشهك بالبجي هم
من الوجع وهم من القهر

... اهووو وتالي ترى عليتي گلبي بسبب
وبدون سبب تعوعين هساع عlish جاعد
تبجين

... معقولة ماتعرف البية شاهر ريح گلبي
وجاوبني شبيك ليش مو طايقني دحج عليه
لاتصد راسك اني فيروز بنيتك وحببتك

وين راح حبك وحنانك عليه

... نفس الحجي ينعاد باليوم الف نوبة مليت
وجزعت اكوم من هين اشرفلي

... مسحت دموعي لا عlish تطلع ظل
بمكانك اني طالعة

تركتو وطبيت الغرفة نجوى

نجوى... گاعده احجي ويا نزار بالتلفون طبت
فيروز بالگوة تجر النفس والدموع تجري

نزار بعدين نحجي يلا باي

... اكفي وين رايحة بعدني مامكمل سالفتي

... ميخالف هساع مشغولة بعدين نحجي

... ماشي براحتج حبييتي اي وكت يصيرلج

مجال دكي عليه عسا ما الفجر

. ماشي باي

جيت كعدت جدام فيروز هاا يولي شبيج هم

تكاونتي لو بطنج توجعج

... زيتت حالي بحضنها وأشهك گلبي يوجعني

گاعد اموت بدون ما اطلع حس شاهر اكيد

عندو غيري

... اششش منين جبتي هالكلام بابا يموت

عليج مستحيل يفكر بغيرج

... المستحيل صار واقع شاهر ما عاد يريديني

من البجي غضبني وجع قوي

ظليت اتلوى من الألم

... يولي شبلاج لاتخوفيني

... بالگوة حجيت ساعديني احدر جوة

... سندتها وحدرنا ركضت صحت ماما

عمة امنة وجدة هم جني

امنة... كعدي شاهر بسرعة عدها ولادة

نعيمة... جيبو غراض الجاهل وشي تلبسو

بالعجل

اصيل... انخبصنا مانعرف شنسوي

فيروز گعدت بالگاع تصرخ من الوجع

من خوفي كعدت ابجي وياها تذكرت امها

ياربي احفظها النة بنيتي امانتك ردها الي

سالمة

نجوى.. حدر بابا يركض خوف الدنيا كلها

بعينو عجل عlish غاعد ياذيها

راد يگومها نفضت ايدو وصرخت وخر

لاتگضبني ما اريد اشوفك روح من جدامي

الكل عبالهم ماتريدو بسبب وجع الطلوغة

لان اكثر النسوان بهذا الوكت يشبعون

زلمهم غلط

عمة امنة تعبانة ماتكدر تروح ويا ماما

خابرو على عمة ابتسام تروح وياهم

اخذوها وراحو

كعدت ابجي وادعي الله يسهل عليها وتكوم

بسلامة

فيروز... وصلنا للمستشفى فحوصني عندي

ولادة لازم افوت الصالة الولادة بسرعة

گبل لا اطب دحجت على ماما والدموع

بعيني

ماما الله عليج خاف يصير بية شي ويجي

الجاهل سليم انتي ربي مثل ماربيتني اني

ونجوى

... لاتخليني املخ حالي لاتحجين هيچ

وتحركين گلبي

.. راد شاهر يگضبي ماقبلت

اخذوني الصالة الولادة شفت الموت بعيني

اهجس على ساعة يگف گلبي خلصت

طاقتي

وبعد عذاب ولدت وسمعت حس الجاهل

من التعب فقدت الوعي

أصيل... طلعت السستر بشرتنا جابت ولد
وهي والطفل بخير

فرحتنا ماتنوصف الف الحمدلله ياربي شاهر
طلع كرامية انطة للسستر رحت وياها تا
البس الجاهل

ابتسام.. الف مبروك خوية يتربي بعزكم ان
شاء الله هساع من صدك امي راح تفرح
.. الله يباركلج خيتي شوكت نكدر نشوفها

... اصبر شوي بين ما ياخذوها للغرفة

... من صحيت عرفت جايني ولد اخذوني
للغرفة

ماما وخالة جدامي

جة شاهر باسني من راسي

...الحمد لله على سلامتج بنيتي.

... مجاوبتو

جابو الجاهل زغير گلبي متلهف عليه اريد

اشيلو واخلي على گلبي

خلو بيد شاهر كبر باذنو وباسو

سآلو شراح تسمي گال سيف

انطونيا من ضميتو الصدري نسيت همي

نسيت الوجع التوجعتو كلشي نسيتو

بهالحزة ماكو أعظم من احساس الأمومة غير

عظمة الخالق الي ماتتقارن بشي

نجوى... ننتظر على نار وكل شوية نتصل

گالو جابت ولد وهي ويا بخير صرت مثل

الخبلة اضحك وابجي

جدة من الفرحة تصلي على النبي ولوما
احترام المصاب عمة امانة يمكن تهليل
فرشت السجادة وگعدت تصلي حمد وشكر
لله

ثاني يوم طلعوهم من المستشفى فرشناها
بالربعة

جتي هي واخوي الزغير

جدة من الصبح خلتهم يجيبون ذبيحة
ذبحوها جوة رجلها

وبابا هم جاب ذبح وسوو غدة وزعو للمنطقة

الوحيدة المبينة الضوجة عليها ايات الي
يشوف شكلها يگول ميتلها عزيز

فيروز.. اول ايام تعبت جثير خطار رايعين
رادين

ومن غير سهري ويا سيف صح الكل
يساعدوني بس لازم ارضعو من صدري

الحليب قليل ومايشبع يگضيها بجي

جدة ما جانت تقبل ننطي حليب قواطي
من دحجت حالتو يلا رضت

شاهر رجع شوي احسن داراني ودارة ابنو

رغم هذا ظل گلبي جافل منو وماخذ موقف

ماطول اسبوع ورجعت حليلة العادتها
القديمة رجع نفر مني وهالنوبة اكثر من گبل
صار يضوج حتى من بجي سيف

الكل بدو ينتبهون علية بس ساكتين

رجعت الغرفتي بالنهار اهلي يدارون سيوفي
وباليل اني ونجوى

شاهر ينام بالصالة الفوك مايطب للغرفة

نجوى... . مسطورة من حس سيف هارج
البيت هرج بالبجي

شادة راسي بيدي كتابي وافتر اريد اقرأ ما
اكدر

نزار... شنو حبييتي رايحة تبيعين گيمر
... جفلت صديت علية واكف ومتجتف
استحيت شلت الربطة من راسي

هاا هاي شجابتك بهالحزة

... يعني مايصير أجي

... هاا لا مو قصدي بس استغربت ادري بيك

هيچ وكت بالصيدلية

... صديقي گعد بمكاني صار عندي شغلة

گضيتها ورجعت

اشتاگيت وجيت اشوفج گبل لا اروح للبيت

... هلا بيك فوت عlish واكف بالباب

... ههههههه شعجب ماكو حس اخوج الزغير

... اسكت وخليها شادة راسي بسببو عفية

جاهل ليل ونهار يبجي

حتى من ارواح للدوام نعسانة بسببو

... يوم النة ويجي اليترس البيت بحسو

.. هااا فوت لاتظل وأكف

.. هههههههه اموت على خجلج يولو

... طبينا جوة جده موجودة ظلت گاعده شوي

بعدين كامت. نزار اخذ الكتاب مني گعد

يشرحلي والحمد لله اقل من النص ساعة

فهمت

زت الكتاب گعد بسدي وگضب ايدي باسها

وخرر شگاعد تسوي لا احد يفوت ويشوفنا

... قابل شمسوي حتى من هالبوسة اليتيمة

تريدين تحرميني يا ظالمة مو كافي عليه

زواجنا التأجل الى اشعار اخر

... عجل خما تريدنا نزوج وعمه بهذا حالها

... لا طبعاً ما اسويها رعد الله يرحمو

صديقي يولي جان مكيف ويتحضر العرسي

راح گبل لايشوفو

... ماتحملت بجيت نزار حضن راسي وظل

يمسح عليه

شو هذا اخذوا الواهس نزل باسني من

رگبتي

دفعتمو وخرر شبلاك يمعود

... ههههههههه من اكول ظالمة تعترضين

تركني بس ظل شابك اصابعي بين اصابعو

قادر... السلام عليكم خما ازعجناکم يابة

... صدينا عليه اثينا

نزار... وعلیکم السلام

لايمعود قابل شمسوين دحنا شلون

گاعدين عقال

... هه اي صح

دحجت سيارتك بالبا گولت اكيد هين ردت

نطلع نفتر شوي

.... والله تعبان اريد اروح اسبح وارتاح خليها

على غير وكت

.... اي براحتك يلا اودعناکم ودير بالکم لايفوت

احد انتو مو وحدکم هين

نجوى.. قادر يحجي وعيونو دم لو بيدو

يشرب من دمنا

نزار سلم وراح طببت الغرفتي ضايحة بعدني
الهساع من اشوفو اختنك وگلبني يعصرني

فيروز... شاهر حتى على سيف الي جان
متلهف على شوفتو ويعد الأيام تا شوكت
يجي وياخذو الحضنو صار ما عندو حنية بس
اول ايام كيف بي بعدها حتى ما يدحج بوجهو

تعبت من المشاكل والعتب اخير شي
التزمت الصمت بلكي يجيب نتيجة

باليل نجوى يمي بالرفة

سيف تعبنا يبجي بجي من ضمير موكفنا
على رجل وحدة من التعب نحير شنسويلو
بس تا يسكت شوي

واخير بعد عناء نام على رجل نجوى.

يولي تعبت الگيها منو لو من ابو المدري
على تالي وكت شصابو

... والله وضع بابا يحير اكبر واحد ابد

موطبيعي

خاف احد معبي براسو عليج ومصدك

.. لا ما اعتقد قابل شعندي ويحجون

گلبی یگولی وره هذا التغيير حرمة ثانية لان

مو معقولة بين ليلة ويوم هيچ تنگلب

احوالو

... اذا صدك لازم تتأكدين ويصير عندج دليل

تا تواجهي هساع اذا حجيتي الكل يجذبج

لان يدرون بابا ما عندو هالسوالف خصوصا

يعرفون شكتر يحبج

هههههه بعد شتريدين گاعد اكص بأبوية

الخاطرج وكولي نجوى ماتحبنى

... ابتسمت تنگص لسانها التحجي هيچ

ما اعرف شكولج المصيبة ما اقدر الزم عليه
شي گبل يومين گضبت تلفونو فتشتو ماي
شي وحتى الرمز نفسو مامغيرو

يولي وصلت مرحلة حتى ملابسو افتشهن
خاف بيهن عطر لو اثر وهم كلشي ماكو
... عجل اكيد ظالمتمو يجوز عندو مشاكل
بالشغل ومايگدر يحجي

. لا ابد السالفة مو سالفة شغل

نافر مني

گبل لا اجيب حرت شسوي وشعمل بحالي تا
اغري وابد عبالك احجارة

ولا عبالك نفسو شاهر الي يموع من كلمة

.. حتى اني دخت وياج وصرت اخاف اذا ازوج
نزار يسوي بية نفس الشي

... انجعمي خما كل اصابع سوة

فات شاهر ورگع الباب من الهبطة كمزنا هم
زين سيف ما وكع من حزن نجوى

شاهر... نجوى اخذي سيف واطلعي من
هين

... هااا مو شسمة نايم بحضني بس اتحرك
يگعد

... اسسسسمعي الكلمة يلا بسساع

... حاولت ابقى ما قبل زكح بية خايقة على
فيروز هذا مو بابا حتى شكلو مدري شلون
صاير من العصبية..

شلت سيف وطلعت ماكدرت اتركها ظليت
واكفة بسد الباب

... اول نوبة اخاف من شاهر واهجس حالي
بخطر الجدامي مو هو عبالك شيطان بلعت

ريك ورجعت ليورا

شبيك عlish متعصب

.... تريدين تعرفين البية مو خوش

... فتح تلفونو وخلة بوجهي

... يابنت الأصول هاي شنو

... فكيت عيني صورتي واكفة ويا اشرف من

اجة حجة وياي جان قريب مني

مانصدمت من الصورة بكثر صدمتي منو

المأخذها التة ودازها الشاهر.....

يتبع

مساء العافية حبايبي

راح ابدى سالفتي وياكم بمثل شعبي بي
هواي معاني (اذا جان صاحبك حلو لا تأكلة
كلة)

وكلامي اكيد مو للكل

ياعيني ياقلبي يعني من دتشوفوني ساكتة
ما احجي وما احب اغث أحد ليش تستغلوني
من داعاملكم باصلي واخلاقي ليش بالمقابل
ماتقدرون هالشي

من بداية القصة تركت قراءة التعليقات
حتى اعوفكم تعلقون براحتكم وبنفس
الوقت ما اريد اغث روعي لكن صار يومين
انجبرت اتابع وانصدم

وصلت ابعض البنات ديتهموني بمصداقيتي
بالقصة لا عفية كافي لهننا وبس اقطع.

صارلي بارتين اطرقت بيهم التغيير شاهر رغم

بعدي مذاكرة السبب

لكن الكل عرفوا علتة وشنو سبب حالة

واعتبروا هذا غش مني (شاهر

مسسحور)

بعض التعلقات بالفيس واهنا يگولون اهووو

هم دخلتوا السحر للقصة

وبدت الأفلام وصارت أحداثها نفس باقي

القصص ماكو أختلاف بينهم وتعيدون

وتسقلون بنفس الموضوع والقصص

اكثرهن كلاوات وكذب

ليش ماكو سحر بواقعنا؟!

ماكو بيوت أنهجمت بسبب الأعمال

والشعوذة

ماكو ناس تمرضت ماتت توقفت حياتها

فشلوا بدراستهم قسمتهم انسدت

رحمهم انربط

كل هذا مموجود!!

عجيب لعد الي نشوفة ونسمعة شنو
تخيلات لو حكايات من الف ليلة وليلة !!؟

شنو الي بقصصي يفوق العقل..

معظم رواياتي أجتماعية من داخل البيوت
العراقية والمشاكل والاحداث التصير
بحياتهم لا زيدت ولا نقصت

اذا تشوفون قصصي كذب وخيال
ممجبورين تقرولي هاي اني وهذا نمطي
وأسلوبي

تريدون مافيات وأكشن ومغامرات روحوا
الكواكب سبيستون اهنالك تلگون الأختلاف

رجاءاً من تجون تعلقون اذكروا الكلمة
الطيبة صدقة الغدامكم بشر من لحم ودم
مو صنم شتججون وشتسوون مياثر بيها
القصة شارفت على الختام اتحملوني الحد
متخلص

يعز علية احجي بهاي الطريقة لان الف مرة
گايلتها انتوا عائلتي الثانية خواتي وصديقاتي

ما احب يصير زعل ومغثة بينا

تحياتي للجميع....